

بحسب طقس الكنيسة الأنطاكية السريانية المارونية



بكركي - ٢٠٠٥


كتاب القداس

اعداد

اللجنة البطريركيّة للشؤون الطقسيّة

كِتَابُ القُدَّاسِ

بحسب طقس الكنيسة الأنطاكية
السريانية المارونية



كتاب المؤمنين

بكركي - ٢٠٠٥



بطريركيّة انطاكية وسائر المشرق المارونيّة

بكركي

سجلّ التفويضات عدد ١٥١٢/٢٠٠٥

مرسوم بطريركيّ

بناءً على القانون ٦٥٦ من مجلّة الحقّ القانونيّ الجديد للكنائس الكاثوليكيّة الشرقيّة الّذي يأمر باستعمال الكتب الممهورة بالموافقة الكنسيّة فقط في الاحتفالات الطقسيّة،

وبناءً على القانون ٦٥٧ من المجلّة عينها الّذي يحفظ في الكنائس البطريركيّة حقَّ الموافقة على الكتب الطقسيّة للسيّد البطريرك برضى مجمع الأساقفة، بعد إقرارها من الكرسيّ الرسوليّ، وكذٰلك حقّ الموافقة على ترجمتها،

وبناءً على الكتاب الّذي وجّهه إلينا نيافة الكردينال اغناطيوس موسى

داود، رئيس المجمع الشرقيّ، رقم ٣٨١/٢٠٠٣، بتاريخ ١٧/٠٤/٢٠٠٥، وفيه يوافق على استعمال كتاب القدّاس بحسب طقس الكنيسة الأنطاكيّة السريانيّة المارونيّة،

وبناءً على موافقة مجمع الأساقفة على الطبعة الجديدة الّتي أعدّتها اللّجنة البطريركيّة للشؤون الطقسيّة،

نأمر باستعمال الكتاب المُشار إليه في جميع كنائسنا المارونيّة على اختلافها الواقعة ضمن حدود البطريركيّة المارونيّة وفي بلدان الانتشار، وذلك ابتداءً من الأحد الأوّل من تشرين الثاني ٢٠٠٥، وهو مطلع السنة الطقسيّة؛ وإنّا نُحظّر، ابتداءً من عيد ميلاد السيّد المسيح بالجسد في ٢٥ كانون الأوّل من سنة ٢٠٠٥، استعمال أيّ كتاب آخر للقدّاس المارونيّ.

صدر عن كرسيّنا في بكركي في عيد الرسولين بطرس وبولس في ٢٩ حزيران ٢٠٠٥.

الكردينال نصر الله بطرس صفير

بطريرك أنطاكية وسائر المشرق





بطريركيّة انطاكية وسائر المشرق المارونيّة

بكركي

مقدّمة

في أعقاب المجمع المسكونيّ الفاتيكانيّ الثاني الّذي ختم أعماله في الثامن من كانون الأوّل ١٩٦٥، عيد سيّدة الحبل بلا دنس، انصرفت الكنيسةُ، شرقاً وغرباً، إلى وضع مقرّراته موضعَ التنفيذ. وقد أَولت الطقوسَ عناية خاصّة لِما لها من تأثير كبير على المؤمنين وأهمّيّة كبرى في تنظيم قواعد العبادة. وقديمًا قيل: «قاعدة الصلاة، قاعدة الإيمان». وكان دستور في الليتورجيّا المقدّسة أوّلَ دستور أصدره المجمع المُشار إليه في الرابع من كانون الأوّل ١٩٦٣. وقد رسم قواعد خاصّة بالإصلاح الطقسيّ، منها قوله: «لِيُعَدْ النظرُ في ترتيب أقسام القدّاس بحيث يظهر جليّاً الدورُ الخاصّ بكلّ منها، وما

له علاقة بسواه وبحيث يسهّل على المؤمنين الاشتراك فيها اشتراكًا تقويًّا فعليًّا» (عدد ٥٠)، وأمر بوجوب إعادة النظر في الكتب الطقسيّة وفق القواعد المرسومة الّتي توجب المحافظة على جوهر الطقوس وحذف ما يجب حذفه ممّا أُدخل عليها مع الأيّام دونما فائدة، وإعادة ما سقط منها بفعل الزمن، على قدر ما فيه من فائدة.

وهٰذا ما دأبت فيه اللجنةُ الطقسيّة عندنا، فحاولت إعادةَ النظر في رتبة القدّاس المارونيّ الّتي أقرّها سلفنا الطيّب الأثر المثلّث الرحمة البطريرك بولس بطرس المعوشي، بموافقة المجمع البطريركيّ. وهي رتبة مختصرة وُضعت موضع التنفيذ بموجب مرسوم عدد ١٩٧٣/٤٣ صادر في ١٣ نيسان ١٩٧٣، وذٰلك لمدّة سنة على سبيل الاختبار. لكنّ الظروف، وخاصّة ابتداءً من ١٩٧٥، وهي السنة الّتي اندلعت فيها الحروب الّتي تعاقبت على أرض لبنان واستمرّت طوال ستّ عشرة سنة، حالت دون مواصلة اللجنة الطقسيّة عندنا عملها بصورة منتظمة.

وهٰذا ما فَسَح في المجال، ربّما، لظهور رتب مختلفة للقدّاس المارونيّ، هنا وهناك وهنالك، وهي رتب لم تُعرَض على اللجنة الطقسيّة، ولا نالت الموافقة من أسلافنا ولا منّا ولا من أيّة سلطة مختصّة، ممّا أشاع البلبلة في صفوف المؤمنين وتسبّب بشكاوى

متكاثرة تقدّم بها إلينا الكثيرون من بينهم. ولعلَّ ذٰلك ما أَسهم في تشويه الطقس المارونيّ الّذي يتميّز بالبساطة والصفاء ومشاركة الشعب فيه مشاركة فعليّة تُتيح له أن يُصلّي بإيمان حيّ وحرارة صادقة، وذٰلك في أيّام يحتاج فيها المؤمنون الموارنة أشدّ الحاجة إلى تثبيت هُويَّتِهم المارونيّة الأصيلة النابعة من معتقداتهم الراسخة وتراثهم الدينيّ وتقاليدهم التقويّة.

وكان أن أكبّت اللجنة الطقسيّة بإشراف رئيسها، سيادة أخينا المطران بطرس الجميّل، رئيس أساقفة أبرشيّة قبرس، السامي الاحترام، ومعاونة جميع الآباء أعضاء اللجنة المحترمين على العمل وهم: الخوري يوسف سويف، نائب الرئيس، الأباتي يوحنّا تابت، مقرّر، الأب هاني مطر، أمين السرّ، وسواهم، فاستطاعت أن تُعدّ رتبة القدّاس الجديد بعد أن أدخلت عليه نصوصًا سريانيّة مطيّبة بأنفاس القدّيسين من آبائنا الّذين انقطعوا إلى عبادة ربّهم في هٰذه الأودية والجبال وحافظوا على الأغلَيين: الايمان بالله والحرّيّة المسؤولة.

وإنّا لَنأمل أن تكون رتبةُ القدّاس المارونيّ المجدّدة في طبعة ثانية عامِل وحدةٍ بين أبنائنا الموارنة. ومعلوم أنّ الليتورجيّا المقدّسة هي أبرز عامِل توحيد، على ما جاء في مستهلّ دستور في الليتورجيّا المقدّسة: «بِما أنّ الليتورجيّا تبني كلّ يوم الّذين هم في الداخل كي

ترفع منهم هيكلاً مقدّسًا في الرَبّ ومسكنًا لله في الرُوح إلى بلوغ ملء اكتمال المسيح، وهٰكذا تُقوّي عزائمهم بطريقة عجيبة تحملهم على التبشير بالمسيح، فتظهر الكنيسة للّذين هم خارجاً عنها وكأنّها راية مرفوعة في وجه الأمم، تحتها يجتمع في الوحدة أبناءُ الله المشتّتون، إلى أن يكون قطيعٌ واحد وراعٍ واحد» (عدد ٢)، وهي الّتي «تدفع بالمؤمنين المشبعين من «أسرار الفصح» إلى أن يكونوا قلبًا واحدًا في التقوى» (عدد ١٠): ذٰلك أنّ «الأعمال الطقسيّة ليست بأعمال خاصّة، إنّما هي احتفالات الكنيسة الّتي هي «سرّ الوحدة» أي الشعب المسيحيّ المجتمع والمنظَّم تحت سلطة الأساقفة» (عدد ٢٦).

وإنّا إذ نشكر للمجمَع المعنيّ بالكنائس الكاثوليكيّة الشرقيّة ما قدّمه من تسهيلات لنشر الطبعة الثانية لرتبة القدّاس المارونيّ، ولأعضاء مجمع أساقفة كنيستنا البطريركيّة المارونيّة ما أبدوه من اهتمام في دراسة المشاريع المتعلّقة بهٰذه الرتبة الّتي قُدِّمت إليهم لإبداء رأيهم فيها وملاحظاتهم بشأنها، ولسيادة رئيس اللجنة الطقسيّة وأعضائها ما بذلوه من جهود حثيثة لإنجاز العمل الجليل، بعد مرور أكثر من أربعمائة سنة على رتبة القدّاس القديمة الّتي كانت متداولةً سابقًا، نسأل الله، بشفاعة العذراء مريم، أن يرضى عن هٰذا العمل ويبارك الكهنة والشعب الّذين سيتذكّرون معًا «موت السيّد المسيح

ويعترفون بقيامته حتّى مجيئه» فيما هم يشتركون في وليمته الّتي قدّم فيها لنا جسده مأكلاً ودمه مشربًا (يو ٦/٥٥) عربونًا لاشتراكنا في وليمته السماويّة، حيث «ربوات الربوات من الملائكة يمجّدونه دونما انقطاع بأصوات نقيّة، وألحان سماويّة».

شَمَلَنا الله برضاه وأفاض علينا بركاته.

بكركي في ٢٩ حزيران ٢٠٠٥

الكردينال نصر الله بطرس صفير

بطريرك أنطاكية وسائر المشرق



تَقدِيم
كِتَابِ القُدَّاسْ

مقدّمة عامّة

من دواعي الفرح والاعتزاز في كنيستنا المارونيّة أن يصدر كتاب القدّاس المارونيّ في حلّته الجديدة سنة ٢٠٠٥، السنة المكرّسة لسرّ الإفخارستيّا، وفي ذكرى مرور ثلاثة قرون على وفاة البطريرك الكبير اسطفانوس الدويهيّ، وفي ختام المجمع البطريركيّ المارونيّ.

تحمل رتبة القدّاس الجديدة الكثير من العناصر المتجدّدة. رتبة قدّاسنا المارونيّ هي من أغنى رتب القدّاس في الكنيسة جمعاء، لأنّها تجمع إلى الرتبة العاديّة صلوات السنة الطقسيّة المارونيّة الأنطاكيّة بكلّ تفاصيلها، كما تضمّ عددًا من النوافير.

بالإضافة إلى كتاب القدّاس الأساسيّ باللغتين العربيّة والسريانيّة، صدر كتاب ثانٍ في خدمة المؤمنين، وقد أضفنا إليه مجموعة من

الأناشيد والتراتيل الدينيّة الشعبيّة الّتي ستغني الاحتفال بالقدّاس وتدفع الشعب إلى المشاركة الفعّالة أكثر فأكثر.

وإلى جانب كتاب القدّاس، صدرت مجموعة من الكتب تساعد على الاحتفال بالليتورجيّا في مناسبات عديدة، منها:

أ ـ القراءات (الرسائل والإنجيل): الخاصّة بالقدّاس، بترجمة جديدة، وتوزيع جديد، وإخراج جديد.

ب ـ التراتيل: مجموعة من ٥٥٠ مزمورًا ونشيدًا مع النوطات الموسيقيّة. تضمّ أجمل الترانيم المارونيّة الحاليّة.

ج ـ رتبة سرّ العماد وسرّ الميرون

د ـ رتبة الخطبة والإكليل

هـ ـ كتاب الجنّازات

و ـ الإرشادات الطقسيّة

ز ـ كتاب السيامات الأسقفيّة والكهنوتيّة

وقيد الإعداد **كتاب الرتب المُحتَفَل بها** في الأعياد الكبرى، وكتاب صلاة الساعات أو **الفرض**.

إنّ هذا العمل الّذي قامت به اللجنة البطريركيّة للشؤون الطقسيّة، بتشجيع ومباركة صاحب الغبطة والنيافة الكردينال مار نصرالله بطرس صفير، بطريرك أنطاكية وسائر المشرق، لا يقتصر فقط على الكنيسة المارونيّة في لبنان، بل يتخطّى القارّات وينتشر في جميع الأبرشيّات

المارونيّة في العالم كلّه شرقًا وغربًا. وستتمّ الترجمات المختلفة باللغات المألوفة الإنكليزيّة والفرنسيّة والاسبانيّة والبرتغاليّة، فتُعرف ليتورجيّتنا ليس في العالم المارونيّ وحسب، بل في الكنيسة الكاثوليكيّة كلّها.

إنّ اللجنة البطريركيّة للشؤون الطقسيّة، إذ تشكر الله على هٰذا العمل الطويل والشاقّ، تقدّم كتابها قربانًا على المذبح لمجد الله وخير المؤمنين.

ونظنّ أنّه من الضروريّ أن يطّلع الجميع على تفاصيل العمل الجديد، فنقدّم أوّلاً المعاني اللاهوتيّة والليتورجيّة للقدّاس، وثانيًا الجديد في رتبة القدّاس.

أوّلاً: معاني القدّاس اللاهوتيّة والليتورجيّة

مقدّمة:

القدّاس هو من أهمّ الأعمَال المسيحيّة إِن لم يكُن أهمّها، لأنّه سِرُّ حضور الخلاص بكامله فيما بيننا وحضور شخص المخلّص بيننا. القدّاس هو معيار إيماننا بالله ومحبّتنا للمسيح وللكنيسة. هٰذا ما كرّره قداسة البابا يوحنّا بولس الثاني في رسالته الأخيرة في الإفخارستيّا، وقد أعلن السنة ٢٠٠٥ سنة الإفخارستيّا، وهٰذا ما ردّده غبطة أبينا السيّد البطريرك في رسالة الصوم عن «الإفخارستيّا» أيضًا.

والقدّاس المارونيّ في تاريخه وواقعه شعبيّ، ويجب أن

يبقـى كذٰلك. ومشاركة الشعب فيه اليوم ضروريّة، لأنّ شعبنا قد فقد شيئًا من معاني القدّاس. ولأسباب مختلفة، لم يعد القدّاس محطّة جوهريّة في حياته، ولا حدثًا مهمًّا في برنامجه.

فمن الضروريّ أيضًا أن نقدّم شرحًا مختصرًا لقدّاسنا المارونيّ، لمفهومه ومعانيه، وهيكليّاته ومضمونه وأناشيده وزيّاحاته وأعماله الطقسيّة المختلفة. وهٰذا الشرح سيساعد رعايانا على إعطاء القدّاس حقّه ومكانه، فتعود حياتنا المسيحيّة الرعويّة مركّزة على قدّاس الأحد، ويُصبح القدّاسُ الحدثَ الأهمّ في الرعيّة، عيدًا واحتفالاً نودّ لو يطول أكثر وأكثر لما فيه من بهاء وجمال، ينتظره المؤمنون من أحد إلى أحد، ويلتقون فيه ليجدّدوا إيمانهم ومحبّتهم وعلاقاتهم بعضهم ببعض.

١ ـ القدّاس هو ذكرى العشاء السرّيّ

إنّ السيّد المسيح، في ليلة آلامه، أي في آخر ساعـات قضاهـا في هٰذه الدنيا، وهو على العشاءِ مع تلاميذه، عرف أنّ ساعته قد حانت، ليعبر من هٰذا العالم إلى الآب؛ فلم يشأ أن يتركنا أيتامًا، بل أراد أن يبقى معنا في شكل سرّيّ، حقيقيّ جديد.

في إطار ذٰلك العشاء الفصحيّ الأخير، أخذ يسوع خبزًا وشكر وكسر وناول تلاميذه قائلاً: خذوا كلوا، هٰذا هو جسدي. وكذٰلك بعد العشاء، أخذ الكأس وقال: خذوا اشربوا منها كلّكم، هٰذا هو دمي، دم العهد الجديد، الّذي يُهرقُ من أجلكم. ثمّ أضاف قائلاً: إصنعوا هٰذا

لذكري. إنّها إرادة المسيح الصريحة: «**إصنعوا هٰذا لذكري**». وهٰذا ما فعله الرسل، وخلفاؤهم من بعدهم، وهٰذا ما زلنا نعمله نحن أيضًا في القدّاس.

وفي قدّاسنا المارونيّ نرتّل كلام الربّ إلزاميًّا في اللغة السريانيّة، أي اللغة الأقرب إلى تلك الّتي كان يسوع يتكلّم فيها مع تلاميذه، والّتي تفوّه بها في العشاء السرّيّ، ونستعمل تقريبًا الكلمات نفسها الّتي تلفّظ بها الربّ، في ما نسمّيه «**الكلام الجوهريّ**».

٢ ـ القدّاس هو اجتماع ولقاء بين الإخوة

أوّل اسم أطلق على القدّاس هو «عشاء الربّ» (١قور ١١/٢٠)؛ ويسمّيه الإنجيليّ لوقا «كسر الخبز» (أعمال ٢/٤٢)؛ ويسمّيه التقليد الكنسيّ «سرّ الإفخارستيّا»، أي الشكران. كانت الجماعة المسيحيّة الأولى تحتفل كلّ أحد بفصح الربّ الجديد، فكانت تجتمع في مكان واحد للعشاء المشترك أثناء الاحتفال بسرّ جسد المسيح ودمه، كما فعل يسوع مع تلاميذه (متى ٢٦/٢٦-٢٩). فالقدّاس إذًا يجمع أبناء الرعيّة يوم الأحد، أوّلاً في ساحة الكنيسة ثمّ في داخل الكنيسة. يلتقي المؤمنون بعضهم ببعض، يسلّمون بعضهم على بعض، ويعيشون بعضهم مع بعض صلاة مشتركة، ويشاركون في الوليمة الواحدة، ويأكلون الخبز الواحد، وهو سرّ الوحدة ورباط المحبّة. وما أجمل أن يُختم القدّاس بلقاء في قاعة الكنيسة لمقاسمة الضيافة. وقديمًا، كانوا

يتقاسمون الخبز والملح ليوطّدوا بينهم العلاقات والصداقات ويُزيلوا العداوات والخلافات.

فكلّ مرّة نأتي إلى القدّاس، علينا أن نتذكّر أنّه لقاء الأُخوّة والتضامن والمشاركة.

وإنّنا نُثني على الرعايا الّتي يتمّ فيها اللقاء بعد القدّاس في قاعة الرعيّة؛ ووجودُ هٰذه القاعة ضروريّ، لأنّها تكمّل رسالة الكنيسة.

٣ ـ القدّاس هو ذكر موت الربّ يسوع وقيامته

كلمة قدّاس تعني «التقديس». إنّ الربّ يسوع، في آخر عشائه الفصحيّ والإفخرستيّ، بعد أن «قدَّسَ الخبز والخمر»، صلّى «صلاته الكهنوتيّة» إلى أبيه من أجل تلاميذه، قائلاً: «يا أبتِ القدّوس، أنا أقدّس ذاتي من أجلهم، ليكونوا هم أيضًا مقدَّسين في الحقّ» (يو ١٧/١٩). فالتقديس الكامل يتطلّب بذل الذات كذبيحة تامّة. ويسوع هو الحبرُ المقرِّب والقربان الذبيح في آن معًا. لقد قدّسنا ربّنا يسوع بموته وقيامته. وكلّ مرّة نقدّس، نعيش حدث الخلاص، أي سرّ موت المسيح وقيامته. كلّ مرّة نقدّس، نشكر الله الآب على محبّته لنا في ابنه يسوع ربّنا، ونجدّد محبّتنا لربّنا يسوع، كما نجدّد موتنا معه لنقوم معه. فالقدّاس هو عيش موت المسيح وقيامته بعيش المحبّة الّتي تجدّد كلّ شيء.

٤ ـ القدّاس هو عنصرة جديدة

في عيد العنصرة، حلّ الروح القدس على التلاميذ، فأَدخلهم في سرّ موت الربّ يسوع وقيامته، ففهموا وتغيّروا وتبدّلوا وتشجّعوا. وبعد أن كانوا جهّالاً خائفين ومجتمعين في غرفة مغلقة، شرّعوا الأبواب، ونزلوا إلى الساحات، وأخذوا يبشّرون بيسوع المسيح، ولا يخافون الاضطهاد والموت. هٰذه الشجاعة اتّخذوها من الروح القدس الّذي حلّ عليهم. ونحن في القدّاس نستدعي الروح القدس مع الكاهن المحتفل حين يركع على ركبتيه، قائلاً: «استجبنا يا ربّ، استجبنا يا ربّ، استجبنا يا ربّ، وليأتِ روحك الحيّ القدّوس ويحلّ علينا وعلى هٰذا القربان»، فيهتف الشعب ثلاث مرّات: «كيرياليسون». فالروح القدس يحلّ على القربان فيقدّسه، ويحلّ أيضًا علينا، ويقدّسنا ويعطينا القوّة والشجاعة لنعيش إيماننا كاملاً. فإذا ما خرجنا من الكنيسة كما دخلنا، دون أن يتغيّر شيء فينا، نكون قد أضعنا نعمة القدّاس. كلّ قدّاس هو عنصرة جديدة، هو حلول الروح القدس علينا، يعطينا قوّة وشجاعة من جديد، لنعيش حياتنا المسيحيّة بشكل أفضل، ونشهد للمسيح أمام الجميع.

٥ ـ القدّاس هو قربان المحبّة والسلام

يقول السيّد المسيح في الإنجيل (متى ٥/٢٣) ما يلي: «إن كنتَ تقدّم قربانك إلى المذبح، وتذكّرتَ هناك أنّ لأخيك شيئًا عليك،

فدع قربانك هناك أمام المذبح، واذهب أوّلاً وصالح أخاك، وحينئذٍ عُدْ وقدّم قربانك». هٰذا القربان هو القدّاس: قربان المحبّة والسلام. والمسيح واضح في كلامه: إن كان بينك وبين أخيك خصام أو حقد أو زعل، وأنت جئت لتشارك في القدّاس، فاترك القدّاس، واذهب فصالح أخاك أوّلاً، ثمّ عُدْ فكمّل القدّاس. هٰذا القول واضح، وليس بحاجة إلى شرح. فليفحص كلّ واحد منّا ضميره حول هٰذا الموضوع. القدّاسُ محطّةٌ أساسيّةٌ في حياة المؤمن لأنّه قربان المحبّة الّذي يرفعه الإنسان مع مشاكل حياته وصعوباتها، مشاركًا بذٰلك آلامَ المسيح في ذبيحة الصليب!

ثانيًا: الجديد في رتبة القدّاس المارونيّ

مقدّمة:

ماذا تحمل الرتبة الجديدة للقدّاس طبعة سنة ٢٠٠٥ بالنسبة إلى الطبعة السابقة سنة ١٩٩٢؟

بعد مرور ١٣ سنة على الطبعة الأولى الّتي كانت موضع اختبار، تصدر الرتبة الجديدة وهي الرتبة الثابتة حتّى إشعار آخر. ولذٰلك أعارت اللجنة البطريركيّة كلّ اهتماماتها لتأتي هٰذه الرتبة بكلّ جديد ممكن من دون أن تمسّ البنية أو التنسيق المسبق. فجاءت تكملة وتحسينًا وتجميلاً وإغناء أكثر ممّا كانت عليه في بُنية الرتبة سابقًا.

فكانت طريقةُ العمل السهرَ على كلّ ما ظهر ناقصًا في الرتبة السابقة، وجاء الاهتمام كبيرًا بالنصوص والرموز والحركات الطقسيّة، ليصبح القدّاس متجاوبًا مع رغبات الشعب، وهٰذه هي تفاصيل بُنية القدّاس المارونيّ:

١ ـ القسم الإعداديّ

هندسة الكنيسة: الجديد، في هٰذا الإطار، هو توضيح معالم هندسة الكنيسة المارونيّة الداخليّة، بحيث تتوضّح الأمكنة المتعلّقة بسير الاحتفال الطقسيّ، وهي تتناول: المذبح وما عليه وما حوله، والخورس، وكراسي المحتفل والمشاركين، ومذبح إعداد القرابين، وبيت القربان، ومكان ذخائر الشهداء، والقرّايتان وشكلهما ومكانهما، والصليب، والإيقونات، والشمع، ومكان الشمّاس والمرتّل والجوقة...

من المفروض العودةُ إلى الأصالة المارونيّة السريانيّة الأنطاكيّة، ولا سيّما في الفنّ الكنسيّ والإيقونوغرافيّ، إن من حيث التصوير على حائط الحنيّة والكنيسة، وإن من حيث الإيقونات المتعدّدة بحسب السنة الطقسيّة وبحسب الاعياد والتذكارات.

هندسة الكنيسة الداخليّة وزينتها مع الصوت والنور تُضفي على الاحتفال الليتورجيّ البهاء والجمال. في كلّ الأحوال، تدعو الليتورجيّا الجديدة إلى عدم استخدام التماثيل والصور الغربيّة، وإلى الاعتناء، بالحريّ، بالهندسة والديكور الداخليّين الموافقين للتقليد

الطقسيّ ولحاجات اليوم.

اللبس: من الضروريّ، أيضًا، العودة في اللبس الكهنوتيّ، إلى التقليد السريانيّ الأنطاكيّ، ليس فقط للحبر بل للكاهن والخدّام أيضًا. ومن الضروريّ، أيضًا، استخدام الشارات الحبريّة الشرقيّة، على أن تُستبدل عصا الرعاية الغربيّة بالعصا الشرقيّة المعروفة بالرمّانة، يعلوها صليب. كما أنّ الموضوع مطروح بالنسبة إلى التاج الأسقفيّ الّذي هو من الغرب، ومطروح أيضًا استعادة الأوموفوريوم الّذي يتوشّح به الأسقف ليميّزه عن الكهنة، كما في سائر الطقوس الشرقيّة. ومن المطلوب، أيضًا، توضيح ألوان الثياب الطقسيّة، بالنسبة إلى مراحل السنة الطقسيّة أو الأعياد.

إضاءة الأنوار: من الأفضل، ألاّ يوضع الشمع على المذبح، بل إلى يمين المذبح ويساره، على منصّة خارجيّة خاصّة. لإضاءة الأنوار رمز طقسيّ يدلّ على النور الحقيقيّ الّذي هو المسيح، وبإضاءة الأنوار، لا سيّما في الأعياد والاحتفالات، من المحبّذ أن يشارك الشعب بنشيد النور. ليس من الضروريّ أن يكون نشيدًا ثابتًا، بل يمكن أن يُستبدل، على أن تسبقَ رتبة إضاءة الأنوار الاحتفال بالدخول.

الدخول: الدخول عمل طقسيّ له مقامه في بداية الاحتفال، ولذلك يجب أن يكون في غاية التنظيم والدقّة. يضمّ موكب الدخول المحتفلين والمعاونين، وهم جماعة لكلّ منهم دوره: في المقدّمة

حامل الصليب، يتبعه حاملو الشموع والمبخرة والبخور، ثمّ حامل الإنجيل والمعاونون من الشمامسة والكهنة، ثمّ المحتفل.

ينطلق هٰذا الموكب من مدخل الكنيسة، على أنغام نشيد الدخول الموافق للعيد أو للحدث الطقسيّ، ليصل إلى أمام المذبح، حيث يقف الجميع ويسجدون أمامه بانحناء الرأس، مرتّلين بالسريانيّة: لبيتوخ اَلهو...

هٰذا النشيد إلزاميّ باللغة السريانيّة، وهو من الأناشيد الّتي تربط بين كلّ الموارنة أينما حلّوا.

يتوجّه، بعدها، كلّ من المحتفلين والمعاونين إلى المكان المعدّ له في الخورس، بحيث تكون وجهتهم نحو المذبح. وتبدأ خدمة اليوم.

٢ ـ خدمة اليوم

تتضمّن خدمة اليوم مجموعة من الصلوات والأناشيد على الشكل التالي:

أ ـ المجدلة

ب ـ صلاة البدء

ج ـ النشيد الملائكيّ: المجد لله...

د ـ الفروميون والسدر

هـ ـ لحن أو نشيد البخور

و ـ صلاة العطر

ز – التقديسات الثلاثة: قديشات... وصلاتها.

ح – مزمور القراءات

ط – القراءات.

هٰذه المجموعة تؤلّف ما نسمّيه الخدمة، الّتي تتبدّل بحسب الأعياد والمناسبات الطقسيّة العديدة.

جعلنا لكلّ أحد وعيد وزمان طقسيّ خدمة خاصّة، موضوعة بحسب العيد أو الزمن الطقسيّ. وقد أُخِذَت نصوص هٰذه الخدمة من الكتب الطقسيّة المستعملة في الصلوات الخورسيّة، والموجودة أصولها في اللغة السريانيّة، وهي المعروفة بكتب الفرض أو الساعات: الشحيمة والفنقيط والتشمشت والمتعيّدات والأسابيع الطقسيّة.

والجدير، في هٰذا المضمار، أنّه أصبح لكلّ أحد، تقريبًا، من السنة الطقسيّة خدمته الخاصّة، ولكلّ عيد كما للأسابيع خدمات عامّة وخاصّة. بعد أن كانت الطبعة الأولى للقدّاس سنة ١٩٩٢ تتضمّن ٤٥ خدمة، أصبحت الطبعة الجديدة تضمّ ٧٤ خدمة، وقد أضفنا خدمات خاصّة لزمن القيامة وزمن العنصرة وزمن الصليب وغيره من الخدمات.

كما أبقينا على نشيد البخور بالسريانيّة والعربيّة، مع إمكانيّة اختيار أناشيد مناسبة مثل الإفراميّات في نصّها القديم، وغيرها من الأناشيد الموافقة، الّتي جعلناها في ملحق التراتيل.

تجدر الإشارة، إلى أنّ اللجنة الطقسيّة تضع، سنويًّا، روزنامة طقسيّة

كاملة تتناول كلّ يوم بيومه، وكلّ أسبوع بأسبوعه، يستطيع معها الشعب أن يرجع إليها للصلاة الطقسيّة اللازمة.

لقد أخذت اللجنة الطقسيّة بعين الاعتبار، الملاحظات حول خدمة اليوم في الطبعة الأولى، وكلّفت اللجنة المصغّرة والمؤلّفة من المطران بطرس الجميّل والأباتي يوحنّا تابت والمونسنيور يوسف سويف والأب هاني مطر والحبيس يوحنّا الخوند والمحامي الشاعر الأستاذ ريمون عازار، بإعادة صياغة النصوص النثريّة والشعريّة لتأتي بعيدة من التصنّع الأدبيّ، واضحة المعالم في معانيها وعباراتها، واستعانت هٰذه اللجنة بعدد من الأدباء واللغويّين منهم: المطران مخائيل الجميل ومعالي الأستاذ إدمون رزق وغيرهما.

ويمكننا القول إنّ هٰذا القسم من القدّاس قد أصبح منسّقًا ومبسّطًا ومتسلسلاً بشكل منطقيّ، بحيث أصبح يقدّم للشعب غذاءً روحيًّا دسمًا إذ يدخله في قلب السنة الطقسيّة بوضوح. وبإمكان الكنيسة المارونيّة أن تفاخر بهٰذا التجديد الطقسيّ، لأنّها ستتمكّن من عيش حياة المسيح، من خلال السنة الطقسيّة أسبوعًا فأسبوعًا ويومًا فيومًا، وذٰلك ابتداءً من الأحد الأوّل من تشرين الثاني المعروف بأحد تقديس البيعة إلى الأحد السابع بعد عيد ارتفاع الصليب.

وقد جاءت السنة الطقسيّة والخدمات المتنوّعة على الشكل التالي:

أ ـ **مدخل** السنة الطقسيّة: أحد تقديس البيعة وتجديدها

ب ـ زمن المجيء أو **زمن الميلاد**

ج ـ **زمن الدنح**: أضفنا خدمتَين جديدتين، وخدمة عيد دخول المسيح إلى الهيكل.

د ـ **الأسابيع الثلاثة** السابقة للصوم. وهي: أسبوع الكهنة، أسبوع الأبرار والصدّيقين، أسبوع الموتى. وقد فصلناها عن زمن الدنح، فلا يُرتّل فيها: مْشيحُو دِتْعمِدْ مِنْ يُوحَنُن، إتراحام علين !

هـ ـ **زمن الصوم**، ويُقسم إلى ثلاثة أقسام:

الأسابيع الثلاثة الأولى من الصوم

أسبوعا الأعاجيب

أسبوع ما قبل الشعانين الّذي ينتهي بأحد الشعانين

و ـ **أسبوع الآلام**: أضفنا خدمة خميس الأسرار.

ز ـ **زمن القيامة**: أضفنا ٦ خدمات خاصّة لأسبوع كامل.

ح ـ **زمن العنصرة**، يمتدّ على نحو ثمانية عشر أسبوعًا، من أحد العنصرة حتّى ١٤ أيلول، عيد الصليب. رُتِّبَت آحاده على موضوعات ثلاثة متكاملة عن الروح القدس، كما يلي:

الآحاد الأربعة الأولى بعد عيد العنصرة، احتفال بحدث إعطاء الروح القدس للرسل وللكنيسة. فالكنيسة تنال الروح القدس فتولد ولادة جديدة، وذلك في علاقة وثيقة بعيد العنصرة كحدث تاريخيّ خلاصيّ.

ومن الأحد الخامس حتّى الأحد العاشر بعد عيد العنصرة، احتفال بحضور الروح القدس في رسالة الرسل الاثني عشر، وشهادتهم في الكنيسة، والحكمة الإلهيّة الناطقة فيهم، وذلك في علاقة وثيقة بعيد الرَسولين بطرس وبولس، وبعيد الرسل الاثني عشر.

ومن الأحد الحادي عشر حتّى الأحد الثامن عشر، احتفال بحضور الروح القدس في قلب كلّ مؤمن معمّد في الكنيسة، وثمر الرسالة الإنجيليّة إلى اليهود ثمّ إلى الأمم والشعوب كافّة، بالتبشير بالكلمة، وبالإصغاء إليها، وبقبولها، وبالصلاة، وبمحبّة القريب، وبمحبّة الله اللامتناهية، وذلك كلّه في علاقة وثيقة بعيد التجلّي وعيد انتقال العذراء مريم إلى السماء، ودورها الأموميّ في الكنيسة.

ط ـ **زمن الصليب**، وقد أضفنا ٦ خدمات يوميّة لأسبوع كامل خاصّ بزمن الصليب.

إضافة إلى السنة الطقسيّة، وضعت اللجنة خدمات خاصّة بأعياد وتذكارات القدّيسين الموارنة: مار مارون، ومار يوحنّا مارون، وتلاميذ مار مارون الشهداء ٣٥٠، والشهداء المسابكيّين الثلاثة، ومار شربل، والقدّيسة رفقا، ومار نعمة الله.

تجدر الملاحظة إلى أنّ كتاب الترتيل يتضمّن نحو ٥٥٠ مزمورًا وترنيمة مارونيّة تنسجم مع التقليد المارونيّ الموسيقيّ المشرقيّ. كلّ هذه الترانيم والمزامير مبوّبة بحسب السنة الطقسيّة وبحسب

أقسام القدّاس، وبالنوطة الموسيقيّة، ليتمكّن المؤمنون من اختيار الترنيمة الّتي تتلاءم والمناسبة أو العيد والقسم في القدّاس!

وبإمكاننا القول إنّ هٰذا القسم من القدّاس، أي خدمة اليوم، صار فريدًا من نوعه إذ جعل الليتورجيّا المارونيّة من أغنى ليتورجيّات الكنيسة.

أضف إلى هٰذا أنّ نشيد **قديشات آلهو** يُرتّل بالسريانيّة بمشاركة الشعب، مقسومًا إلى جوقين. وهو إلزاميّ باللغة السريانيّة لكلّ الموارنة. أمّا الصلاة ما بعد النشيد فيتلوها المحتفل، كما ورد في التقليد الليتورجيّ السريانيّ الّذي يرقى إلى القرن السادس على الأقلّ.

٣ ـ القراءات

للكتاب المقدّس أهميّة كُبرى في القدّاس، لأنّه يُدخلنا مباشرة في الحدث الخلاصيّ، ويجعلنا نُفعّله باحتفالنا بسرّ القربان، الّذي يعني حضور الربّ يسوع المسيح في كنيسته، من خلال صلاة الإفخارستيّا، الّتي هي شكر لله على محبّته لنا وعلى سرّ تدبيره المتواصل من أجل خلاصنا. العلاقة بين الكتاب المقدّس والإفخارستيّا هي علاقة جوهريّة أساسيّة، لا يمكننا أن نتخيّل قصّة الحدث الخلاصيّ بدون أن نصل إلى عيش هٰذا الحدث من خلال سرّ الخلاص المتجسّد بموت المسيح وقيامته والمتمثّل بالإفخارستيّا.

بما أنّ الليتورجيّا بكاملها لا تُفهم ولا تُعاش إلاّ على ضوء فهم الكتاب المقدّس وعيشه؛ وكلّ جديد في الليتورجيّا غير مستند إلى الكتاب المقدّس عُرضة للزوال؛ لذلك فإنّ القدّاس الجديد أعار هذه الناحية أهمّيّة كُبرى، وحرص على أن يكون العهد الجديد بكامله موزّعًا قراءات على كلّ أيّام السنة الطقسيّة.

ويُطرح السؤال: **لماذا العهد الجديد فقط بدون العهد القديم ؟**

لقد أبقينا العهد القديم لاحتفالات ليتورجيّة أخرى أهمّها كتاب صلاة الفرض ورتب الأعياد، وعندما يُحتفل بهذه الرتب في القسم الأوّل من القدّاس، ستكون القراءة الأولى حتمًا من العهد القديم.

ومن المعلوم أنّ القدّاس في التقليد المارونيّ والشرقيّ لم يكن لكلّ يوم بل كان ليوم الأحد، ويوم الجمعة بحسب كتاب الهُدى، إنّما تحت التأثير الغربيّ وانطلاقًا من المدرسة المارونيّة الّتي تأسّست في روما سنة ١٥٨٥، دخل القدّاس اليوميّ شيئًا فشيئًا في العادات المارونيّة، حتّى أصبحنا نضع القدّاس محلّ أكثر الرتب الطقسيّة، وكأنّ القدّاس لا يحتاج إلى تلك الرتب ليأخذ رونقه ودوره. وبما أنّه، بالواقع، تجسيد لقيامة المسيح من بين الأموات، فكلّ قدّاس هو قيامة وعنصرة. ولذلك، فإنّنا في الإفخارستيّا وفي قراءات الكتاب المقدّس لا نُركّز على قدّيس اليوم بل على الأحد، ويبقى الأحد وليتورجيّته الّتي تعيش سرّ قيامة المسيح أهمّ أمر في السنة الطقسيّة. أمّا توزيع

قراءات الرسائل والإنجيل على أيّام الأسبوع، فقد بدأ مع المطران جرمانوس فرحات الّذي أخذ على نفسه ترجمة الإنجيل والرسائل وتوزيعها على الأعياد والآحاد والأيّام على مدار السنة. كان ذلك بمبادرة فرديّة سنة ١٧٢٩. وقد عُمّمت هذه المبادرة شيئًا فشيئًا إلى أن طُبعت للمرّة الأولى سنة ١٨١٦. وتجدر الإشارة إلى أنّ كتاب الرسائل والإنجيل كان مسموحًا طبعه فقط بالحرف الكرشونيّ لا بالحرف العربيّ، والطبعات الأولى بالحرف العربيّ صدرت في بداية القرن العشرين، رغم القرارات المجمعيّة بمنعها.

أمّا عمل اللجنة البطريركيّة الجديد، فقد كان ثورة كبيرة تظهر للمرّة الأولى في الكنيسة المارونيّة من خلال ترجمة جديدة، واختيار جديد للقراءات مبنيّ على السنة الطقسيّة ومركّز على الآحاد، وشامل كلّ آحاد وأسابيع السنة.

وإيضاحًا، نعرض هذا التجديد في النقاط التالية:

أ ـ النصّ العربيّ، نص الترجمة الجديدة بليغ وبسيط وواضح ومفهوم، بلغة غير معقّدة تراعي السلاسة وإمكانيّة ترتيل نصوصها.

ب ـ جاء اختيار القراءات، بالتنسيق الكامل بين اللجنة الليتورجيّة واللجنة الكتابيّة التابعة لها، بحيث ركّزت اللجنة الليتورجيّة السنة الطقسيّة تركيزًا كاملاً، وملأت كلّ فراغ طقسيّ، لا سيّما مرحلة زمن الدنح وما بعد العنصرة. وأوضحت معنى كلّ أحد من آحاد السنة،

واختارت لكلّ أحد القراءة الموافقة، بحيث أصبح للآحاد، الّتي لم يكن لها قراءة محدّدة، رسالة خاصّة وإنجيل خاصّ. واتُّخذ المبدأ القائل بتعيين إنجيل لكلّ أحد يُسمّى به ذٰلك الأحد، كما هو الحال مثلاً في آحاد الصوم.

ج - اتُّخذ مبدأ تقديم النصّ الكتابيّ **بمقدّمات عامّة**، توضع في أوّل كلّ أسبوع، وتشرح معنى قراءات الأسبوع.

كتاب الرسائل: يتضمّن قراءات لا من رسائل مار بولس فحسب، بل من كتب العهد الجديد كافّة. وقد تمّ اختيار قراءات الأسبوع انطلاقًا من قراءة الأحد، وتمّ اختيار قراءات متتابعة من الكتاب ذاته في أيّام الأسبوع، بحسب الأزمنة الطقسيّة.

أمّا مقدّمة الرسائل فقد أعدنا إليها بركة المحتفل، في عبارة مختصرة تعني البركة.

والقارىء الرسميّ للرسائل هو الشمّاس الرسائليّ، الّذي بإمكانه أن يُرتّل الرسالة في بعض الاحتفالات. كما أنّ قراءة كتاب أعمال الرسل هي من اختصاص الشدياق.

كتاب الإنجيل: للإنجيل مكانة خاصّة في الكنيسة، لذا يُكَرّم بالبخور والزيّاح قبل تلاوته. على أن يصير زيّاح الإنجيل، مبدئيًّا، بين الشعب، لا على الخورس. لقد عدنا إلى هٰذا التقليد، حيث يحمل الشمّاس كتاب الإنجيل ويزيّحه بموكب احتفاليّ بين الشعب

في الأعياد السيّديّة والمناسبات الكُبرى فقط؛ ويصير الزيّاح تحت الدرابزين، في الآحاد والأعياد، وطبعًا لا زيّاح في الأيّام العاديّة!

تبقى مقدّمات الإنجيل كما هي، ويُبخّر الإنجيل ثلاث مرّات مثلّثة قبل تلاوته؛ وكان الإنجيل، حتّى القرن العشرين، يُرتّل باللغة السريانيّة ثمّ تُتلى ترجمته باللغة العربيّة. واللجنة البطريركيّة، في هٰذا الإطار، تُشجّع على العودة إلى ترتيل الإنجيل بالنصّ العربيّ المترجَم.

أخيرًا، لا بُدّ من أن نُبدي شكرنا إلى اللجنة الكتابيّة المؤلّفة من حضرة الآباء: جان عزّام، مكرم قزح، وموسى الحاج، ويوحنّا الخوند، والمرحوم الأب لويس خليفة. هٰذه اللجنة قد عملت مدّة عشر سنوات وعقدت نحو أكثر من ٣٠٠ اجتماع للترجمة والاختيار والتصحيح.

٤ ـ ما قبل النافور

يرتبط هٰذا القسم بالنافور أي الاحتفال بالقربان. ويتضمّن مجموعة صلوات وأعمال طقسيّة تُعدّ للاحتفال بالإفخارستيّا، فيبدأ بتلاوة قانون الإيمان وبانتقال المحتفل إلى المذبح، ثمّ بزيّاح نقل القرابين وبوضعها على المذبح وتكريمها بالبخور.

٥ ـ النافور

الكلام على النوافير السريانيّة طويل ومتشعّب، وقد استخدم الموارنة عددًا كبيرًا من النوافير، الّتي هي على النسق الأنطاكيّ

السريانيّ الغربيّ، والّتي هي غالبًا مشتركة مع نوافير الكنيسة السريانيّة الغربيّة. تضمّ مجموعة نوافير البطريرك إسطفانوس الدويهيّ ٣٤ نافورًا. هٰذا مع العلم أنّنا لا نحسب من بينها نافور شَرَرْ، ونافور الكنيسة الرومانيّة، ونافور مار يوحنّا مارون.

في الطبعة الأولى لكتاب القدّاس سنة ١٥٩٤، نجدُ ١٤ نافورًا، أوّلها نافور كسيستوس بابا روما، وآخرها نافور شَرَرْ. و هٰذا الأخير يختلف بتنسيقه عن النوافير السريانيّة الغربيّة، ويشبه إلى حدّ كبير نافور الكنيسة السريانيّة المشرقيّة أو الكلدانيّة، المعروف بنافور أدّاي وماري.

تضمّنت الطبعة الأولى ١٤ نافورًا، وتضمّنت الطبعة الثانية سنة ١٧١٦، أيضًا، ١٤ نافورًا. إنّما أسقطت ٣ نوافير من الطبعة الأولى وأبدلتها بثلاثة نوافير جديدة، وغيّرت وجهة نافور شَرَرْ، فأصبح رتبة قدّاس رسم الكاس. ومن النوافير الّتي أدخلتها: نافور مار يوحنّا مارون ونافور الكنيسة الرومانيّة ونافور مار يوحنّا فم الذهب، الّذي حلّ محلّ نافور ثانٍ ليوحنّا فم الذهب وهما نصّان مختلفان.

في طبعة سنة ١٩٩٢، أوردت اللجنة البطريركيّة ٦ نوافير. أمّا في هٰذه الطبعة الجديدة، فإنّنا أضفنا إليها نافورين بحسب النسق السريانيّ الغربيّ، وَهما المنسوبان إلى مار يوحنّا فم الذهب وإلى مار يوحنّا مارون.

نافور مار يوحنّا فم الذهب: لقد ورد في أقدم مخطوط مارونيّ عن القدّاس، وهو كناية عن عدّة وريقات مضافة إلى المخطوط الفاتيكانيّ السريانيّ رقم ٣٠٩ الّذي يتضمّن السيامات المارونيّة، وأربع وريقات بالخطّ السريانيّ الملكيّ ترقى إلى القرن الثاني عشر، وتتضمّن قسمًا من نافور شَرَرْ، وقِسمًا من نافور مار يوحنّا فم الذهب. وقد ورد هٰذا النافور في مجموعة نوافير الطبعة الأولى، كما ورد نافور ثانٍ تحت إسم نافور مار يوحنّا فم الذهب في الطبعة الثانية سنة ١٧١٦ وسقط في الطبعات اللاحقة.

نافور مار يوحنّا مارون: ظهر للمرّة الأولى في طبعة القدّاس الثانية سنة ١٧١٦، وورد في كلّ طبعات القدّاس اللاحقة. لٰكنّنا، لا نجد أثرًا لهٰذا النافور في أيّ من المخطوطات القديمة.

أضافت اللجنة، في الكتاب الجديد، هٰذين النافورين لما لهما من علاقة مع الكنيسة الأنطاكيّة السريانيّة المارونيّة، ولما لهٰذين الاسمين من اعتبار كبير.

إضافة إلى هٰذين النافورين، أبقت النوافير الستّة الواردة سابقًا في طبعة سنة ١٩٩٢، وأصبحت المجموعة تتألّف من ثمانية نوافير.

من حيث البنية، لم يتغيّر الشيء الكثير. أمّا الجديد، في هٰذه الطبعة، فإنّ اللجنة أعادت النظر في نصوص الديبتيكا أو التذكارات، واختصرتها من جديد، وتركت مجالاً أوسع لطلبات جديدة تتلاءم مع

الجماعة المختلفة. وهناك بعض التغيير في الصلاة الواردة بعد رتبة الكسر والنضح والمزج، حيث كان يرفع الكاهن القربان ويقول: «أيّها القربان الشهيّ...»، فقد صارت هٰذه للجماعة، إذ يقف الجميع عند رفع القربان ويتلون مع الكاهن هٰذه الصلاة.

أمّا في ما يختصّ بالمناولة، فإنّ اللجنة تشدّد على أن تكون المناولة إلزاميّة تحت الشكلين، بحيث يأخذ الكاهن الجسد ويغمسه في الكأس ويُناول المؤمنين، لٰكنّ القرار النهائيّ يعود للمجمع المقدّس.

وأخيرًا، تُشير اللجنة إلى صلوات الختام الواردة في آخر كتاب القدّاس، والّتي سقطت من الاستعمال، وترغب بوضعها في مكان يسهل معه على الكاهن أن يستعملها عند الحاجة.

وفي صلاة البركة الأخيرة حُذفت العبارة «إذ نستودعكم بركة ...» وأُعيد النشيد القديم: «عظّم يا ربّ...» في الاحتفالات والمناسبات الكبرى.

أمّا من حيث المعنى، فقد تألّفت لجنة أعادت النظر في النصوص وترجمتها بالذات. وقد عملت اللجنة المذكورة على مراجعة نصوص هٰذه النوافير لفظة لفظة وعبارة عبارة، وأعادت إليها ما استطاعت ممّا كان سقط منها في طبعة سنة ١٩٩٢، وأعادت معنى النافور المركّز على سرّ الثالوث الأقدس، الآب والابن والروح القدس، في التدبير الخلاصيّ.

وتبيّن لهٰذه اللجنة ما لهذه النوافير من غنى لاهوتيّ وروحانيّ يجب أن يغذّي روحانيّة الشعب، فعملت على إظهاره بوضوح في النصوص. وتوقّفت، أيضًا، على الديبتيكا أي التذكارات، وأعادت اختصارها بشكل رعويّ سليم.

بإمكاننا القول إنّ القدّاس الجديد سيسمح للمشاركين فيه بأن يدخلوا تمامًا في سرّ التدبير الخلاصيّ، ويخرجوا من الكنيسة وكأنّهم خرجوا مع الرسل من العلّيّة يوم العنصرة.

ثالثًا: بعض الأمور العمليّة التطبيقيّة

في خلاصة الكلام عن الجديد في القدّاس المارونيّ، يبقى أمران أساسيّان يكمّلان هٰذا الجديد ويضعانه في التطبيق، وهما:

١ ـ الكتب الجديدة: تجديد كتاب القدّاس يدخل في نطاق التجديد الليتورجيّ العامّ، ويترافق مع الحركة الطقسيّة الشاملة. وبذٰلك يجب أن يُنظر إلى هٰذا الجديد في القدّاس مع ذٰلك الجديد في مختلف الكتب الطقسيّة، وقد أنجزت اللجنة البطريركيّة تجديد عدّة رتب طقسيّة، وهي في طور متابعة تجديد ما تبقّى. لقد قامت اللجنة بتجديد رتبة سيامة الكاهن والأسقف، وبتجديد الجنّازات، ورتبة العماد والميرون، ورتبة الخطبة والإكليل. ومن ضمن كتب القدّاس المجموعة التالية:

* كتاب القدّاس، للشعب، بأقسامه الثلاثة: الخدمات، النوافير والتراتيل
* قراءات الرسائل
* قراءات الإنجيل
* كتاب خدمة القسم الأوّل من القدّاس، للمحتفل، باللغتين السريانيّة والعربيّة
* كتاب النوافير، أيضًا للمحتفل، باللغتين السريانيّة والعربيّة
* كتاب التراتيل
* كتاب الإرشادات الطقسيّة
* كتاب الفنّ الكنسيّ

وقيد الإعداد، «صلاة الفرض» والرتب المختصّة بالأعياد والمناسبات.

تُعتبر واحدة كلّ هٰذه المجموعة وتدخل في التجديد الشامل. وكلّنا أمل بأن تصل هٰذه كلّها إلى الشعب. إلاّ أنّنا نختم بالتوقّف على تجديد الأشخاص مع تجديد الكتب والنصوص.

٢ ـ إصلاح النفوس مع إصلاح النصوص: لو قدّمت اللجنة أجمل النصوص وأبهاها، ولو وضعت بين أيدي الكهنة والشعب أغنى الرتب الطقسيّة وأعمقها، ولم تجد من يعيشها بإيمان ومعرفة وذوق لماتت النصوص دون رحمة!

الأساس هو في أن يتمكّن المشاركون في الطقوس من فهمها وعيشها، بشكل جماعيّ منسّق، مدروس ومهيّأ، بحيث تصبح الليتورجيّا، في الكنائس، ساعة ينتظرها الشعب ليعيش أجمل ساعات حياته. أمّا أن تكون الليتورجيّا عبئًا ثقيلاً، وفرضًا واجبًا، فلا لذّة فيها ولا طعم لها، فذٰلك يعني أنّنا قد خسرنا الجولة، ويجب أن نعود إلى البداية. لذا، ندعو إلى قيام لجنة ليتورجيّة في كلّ رعيّة تُعنى بتهيئة الاحتفالات الطقسيّة، وتضمّ إلى كاهن الرعيّة مدير الجوقة والمنشّط الليتورجيّ والمسؤول عن خدمة المذبح والمسؤول عن الفنّ الكنسيّ وزينة الكنيسة. ولذٰلك فالتجديد يجب أن يلحق بالأشخاص الّذين يشاركون في الليتورجيّا، وهم كثر، ولكلّ دوره:

الكاهن: وهو الشخص الّذي تتمحور حوله الحياة الليتورجيّة. عليه أن يكون ضليعًا وعارفًا ومدركًا ومتعمّقًا بالأمور الليتورجيّة. عليه أن يكون قد تلقّى دروسًا مستفيضة عن كلّ رتبة طقسيّة، ويدركُ أنّ دوره الأوّل هو أن يحتفل بسرّ المسيح في الليتورجيّا، فيصير هذا الاحتفال كلّ همّه وانتباهه وقوّته، وهو الكاهن الواعي والمؤمن والعائش حياته الليتورجيّة. وعليه أن يتمرّس بالتقنيّة الليتورجيّة ويُتقن الصوت والإلقاء والأداء والوقفة على المذبح.

الخادم: ونعني بالخادم الشمّاس المساعد للكاهن، الّذي يُكلّف ببعض الصلوات والتراتيل والتنبيهات. هٰذا الشمّاس له دور يجب

أن يقوم به، دون أن يأخذ دور غيره. فهو ليس الشعب وليس الجوقة، وإنّما هو فرد مكلّف، عليه ألاّ يتعدّى حدوده، وعليه أن يتعلّم كيف يوجّه الشعب بحكمة ودراية. ودوره دور الوسيط بين الكاهن والشعب والجوقة من دون اعتبار نفسه في مقام الكاهن.

الشعب: الطقوس للشعب، والطقوس المارونيّة معروفة بانتمائها ولونها الشعبيّ. وإذا أصبح الشعب مستمعًا صامتًا، فقدت النصوص معناها، والليتورجيّا روحها وقوّتها.

القدّاس احتفال، والاحتفال هو مشاركة كلّ الجماعة المصلّية، ولذلك يجب أن يعمل الجميع: الكاهن والشمّاس والجوقة على مساعدة الشعب ليتمكّن من أن يُشارك في الترتيل والصلوات والزيّاحات، لأنّ القدّاس ليس عملاً فرديًّا بل لقاءٌ جماعيٌّ. هكذا تصبح الليتورجيّا تعبيرًا صادقًا عن صلاة الشعب وتضرّعاته.

الجوقة: للجوقة دور لا سيّما وأنّها موجودة لا لتحلّ محلّ الشعب بل لتساعد الشعب على الترتيل والإنشاد. ولذلك فعلى الجوقة ألاّ تنفرد وتحتكر كلّ شيء لها، وكأنّها هي الجماعة المحتفلة. للجوقة دور مساعد لا مستقلّ!

كل تجديد يبقى في الكتب ولا يصبح في القلب يُخطىء هدفه، وكلّ كتاب قدّاس يُمسي كتاب الكاهن والجوقة فقط ولا يكون كتاب كلّ إنسان، يبقى كتابًا بحاجة إلى تجديد من جديد. على كلّ كنيسة

أن تؤمّن لكلّ مؤمن كتابه ليتمكّن من المشاركة الفعليّة في القدّاس. إن لم يصل التجديد إلى الشعب يفقد معناه ويصبح ترفًا لقلّة من الناس ولعلّة في النفس.

نحن في أجواء مجمع مارونيّ بطريركيّ، فلنتذكّر أنّ المجمع الفاتيكانيّ الثاني بدأ أعماله بدرس الليتورجيّا واتّخذ قراراته بتجديد الليتورجيّا وإصلاحها، وقد وضع الأسس والتفاصيل لذٰلك، وهو يدعونا إلى أن تكون الليتورجيّا مدى اهتمام كبير في أعمال المجمع، لأنّها تبقى الرابط الوحيد القويّ والثابت، واللحمة الشديدة بين أبناء الكنيسة المارونيّة الّذين انتشروا في أقاصي الأرض، ولا شيء بينهم أقوى من الليتورجيّا الواعية، العميقة، المرتبطة بالجذور، والمجدّدة في الحياة.

خاتمة عامّة

لا بدّ لنا من أن نوجّه الشكر العميق، في النهاية لله تعالى الّذي مكّننا برحمته من إنجاز هٰذا العمل في خدمة الكنيسة المارونيّة الّتي تحتضننا وتحبّنا، ومن واجبنا أن نضحّي في سبيلها بدون منّة، وإلى أبي كنيستنا ورئيسها الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير بطريرك أنطاكية وسائر المشرق خالص الشكر والامتنان لأنّه شجّعنا على العمل ورافقنا بكلّ محبّة، وإلى أعضاء اللجنة الطقسيّة فردًا فردًا وإلى مساعدينا ومعاونينا كلّ شكرنا وامتناننا، واسمحوا لنا أن نخصّ بالذكر:

المونسنيور يوسف سويف نائب رئيس اللجنة، والأباتي يوحنّا تابت مقرّر اللجنة، والأب هاني مطر أمين سرّ اللجنة، وسائر أعضاء اللجنة وهم: المطران اسطفان هيكتور الدويهيّ، المونسنيور يوسف مرهج، المونسنيور طوبيّا أبي عاد، الأباتي سمعان عطاالله، الأباتي أنطوان صفير، الخوري فيليب صعيبي، الأب يوحنّا صادر، الأب جفري عبدالله، الأب دانيال زغيب والأب بولس الريفوني. ثم نشكر الحبيس الأب يوحنّا الخوند ، المحامي الشاعر الأستاذ ريمون عازار ومعالي الأديب الأستاذ إدمون رزق، ثُمَّ أصحاب دار صادر الّذين بذلوا الجهد لطباعة شيّقة تليق بطقوسنا. إليهم جميعًا شكرنا وامتناننا، وليعطنا الربّ أن «نكحّل عيوننا» بما تبقّى من رتب وصلوات طقسيّة نحن جادّون في العمل فيها، والاتكال على الله.

عيد الرسولَين بطرس وبولس، ٢٩ حزيران ٢٠٠٥.

✠ المطران بطرس الجميّل

رئيس أساقفة قبرس للموارنة

ورئيس اللجنة البطريركيّة للشؤون الطقسيّة

طريقة استعمال كتاب القدّاس

زمن الميلاد المجيد

١ ـ تُعاد خدمةُ أحَد تقديس البيعة وتجديدها في أيّام الأسبوع التالية. وفي بعض السنين تُراجَعُ أُسبوعين.

٢ ـ تُعاد خدمةُ أحَد بشارة زكريّا في أيّام الأسبوع التالية.

٣ ـ تُعاد خدمةُ أحَد بشارة العذراء في أيّام الأسبوع التالية.

٤ ـ تُعاد خدمةُ أحَد زيارة العذراء في أيّام الأسبوع التالية.

٥ ـ تُعاد خدمةُ أحَد مولد يوحنّا المعمدان في أيّام الأسبوع التالية.

٦ ـ تُعاد خدمةُ أحَد البيان ليوسف في أيّام الأسبوع التالية.

٧ ـ تُعاد خدمةُ أحَد النسبة في أيّام الأسبوع التالية.

٨ ـ تُعاد خدمةُ عيد الميلاد المجيد في الأيّام التالية حتّى أحَدِ وجود الرَبّ في الهيكل.

٩ ـ إذا وقع أَحَدَان بين الميلاد والدنح، تُعاد خدمةُ عيد الميلاد في الأحَد الأوّل، ويكون أحدُ «وجود الرَبّ في الهيكل» في الأحَد الثاني. أمّا إذا وقع أحدٌ واحِد، فيكون هٰذا «أحدَ وجود الرَبّ في الهيكل».

١٠ ـ تُعاد خدمةُ أحَد وجود الرَبّ في الهيكل، في الأيّام التالية حتّى عيد الدنح.

١١ ـ يُحتفَل بخدمة رأس السنة، عيد ختانة الربّ يسوع، في عيد رأس السَنة فقط، في الأوّل من كانون الثاني.

زمن الدنح المجيد

١٢ ـ تُعاد خدمةُ عيد الدنح في الآحاد التالية حتّى أحَد الكهنة.

أمّا خدمة الدنح الأولى وخدمة الدنح الثانية لأيّام الأسبوع، فيُختار منها واحدة للخدمة في أيّام الأسبوع التالية لعيد الدنح حتّى أحد الكهنة.

١٣ ـ يُحتفل بخدمة عيد دخول المسيح إلى الهيكل، في ٢ شباط فقط.

ثلاثة أسابيع التذكارات

١٤ ـ تُعاد خدمةُ أحَد الكهنة في أيّام الأسبوع التالية.

١٥ ـ تُعاد خدمةُ أحَد الأبرار والصدّيقين في أيّام الأسبوع التالية.

١٦ ـ تُعاد خدمةُ أحَد الموتى المؤمنين في أيّام الأسبوع التالية.

زمن الصوم الكبير

١٧ ـ يُحتفَلُ بخدمةِ آحاد الصوم الكبير في آحاد الصوم فقط.

١٨ ـ تُعاد خدمةُ أسابيع الصوم الثلاثة الأولى طيلة أيّام هٰذه الأسابيع ـ الأوّل والثاني والثالث ـ فقط.

١٩ ـ تُعادُ خدمةُ أسبوعَي العجائب طيلة أيّام هٰذين الأسبوعين ـ الرابعِ والخامس ـ فقط.

٢٠ ـ تُعادُ خدمةُ أسبوع الشعانين في هٰذا الأسبوع ـ السادسِ ـ فقط.

٢١ ـ تُعاد خدمة أسابيع الصوم الثلاثة الأولى في يوم الجمعة، اليوم الأربعين من الصوم.

٢٢ ـ يُحتفل بخدمة يوم السبت إحياء لعازر في اليوم المذكور فقط.

٢٣ ـ يُحتفل بخدمة أحد الشعانين في اليوم المذكور فقط.

أسبوع الآلام

٢٤ ـ تُعادُ خدمةُ الإثنين والثلاثاء والأربعاء من أسبوع الآلام في هٰذه الأيّام الثلاثة فقط.

٢٥ ـ يُحتفل بخدمة خميس الأسرار في اليوم المذكور فقط.

زمن القيامة المجيدة

٢٦ ـ تُعادُ خدمةُ أحَد القيامة الكبير في آحاد زمن القيامة، ما عدا الأحَد الجديد والأحد الّذي يلي عيد الصعود وأحَد العنصرة.

٢٧ ـ تُعادُ خدمةُ أسبوع الحوارِيّين طيلة أيّام أسابيع زمن القيامة السبعة، ما عدا يوم خميس الصعود.

٢٨ ـ يُحتفَلُ بخدمة الأحَد الجديد، مرّة واحدة فقط، في الأحد الأوّل بعد القيامة.

٢٩ ـ يُحتفَلُ بخدمة خميس الصعود، في اليوم الأربعين بعد القيامة، وفي الأحد الّذي يلي عيد الصعود.

زمن العنصرة المجيدة

٣٠ ـ تُعادُ خدمةُ أحَد العنصرة يوم أحد العنصرة وفي أيّام الأسبوع التالية.

٣١ ـ يُحتفَلُ بخدمةِ الأحَد الأوّل بعد العنصرة: أحدِ الثالوث الأقدس، مرّة واحدة في المُناسبة المذكورة.

٣٢ ـ تُخْتَارُ خدمات الأسبوع العاديّ في أسابيع زمن العنصرة حتّى عيد الصليب، من أحد الأسبوعَين الأوّل والثاني.

(١) ـ تُعاد خدمةُ يوم الأحد (تذكار قيامة الرَبّ) في آحاد زمن العنصرة.

(٢) ـ تُعادُ خدمةُ يوم الاثنين (تذكار الملائكة) أيضاً في تذكارات الملائكة كافّة.

(٣) ـ تُعادُ خدمةُ يوم الثلاثاء الأولى (تذكار الأنبياء والأبرار والمُعترفين) أيضاً في تذكارات كلّ من هٰذه الفئات الثلاث.

(٤) ـ تُعادُ خدمةُ يوم الثلاثاء الثانية (تذكار الأحبار والكهنة والملافنة والرهبان) أيضاً في تذكارات كلّ من هٰذه الفئات الأربعة.

(٥) ـ تُعادُ خدمةُ يوم الأربعاء (تذكار العذراء مريم والدة الله) أيضاً في جميع تذكارات العذراء، ما عدا أحَد بشارة العذراء، وأحَد زيارة العذراء، وعيد انتقال العذراء.

(٦) ـ تُعادُ خدمةُ يوم الخميس (تذكار الرُسل والإنجيليّين الأربعة) أيضاً في تذكارات كلّ من هاتين الفئتين.

(٧) ـ تُعادُ خدمةُ يوم الجمعة (تذكار الشهداء) أيضاً في جميع تذكارات الشهداء.

(٨) ـ تُعادُ خدمةُ يوم السبت (تذكار الموتى المؤمنين) أيضاً في جميع تذكارات الموتى ـ الأسبوعيّة والشهريّة والأربعينيّة والسَنويّة ـ ما عدا أحَد الموتى المؤمنين.

أعياد زمن العنصرة المجيدة

٣٣ ـ يُحتفَلُ بخدمةِ عيد الرسولَين بطرس وبولس في ٢٩ حزيران فقط.

٣٤ ـ يُحتفَلُ بخدمةِ عيد الرُسل الاثني عشر في ٣٠ حزيران فقط.

٣٥ ـ يُحتفَلُ بخدمةِ عيد التجلّي في ٦ آب وفي الأحد الذي يلي عيد التجلّي.

٣٦ ـ يُحتفَلُ بخدمةِ عيد انتقال العذراء في ١٥ آب وفي أيّام الأسبوع التالية.

زمن الصليب المجيد

٣٧ ـ يُحتفَلُ بخدمةِ عيد الصليب في ١٤ أيلول وفي آحاد زمن الصليب كافّة.

٣٨ ـ تُعادُ خدمات أيّام أسبوع زمن الصليب المجيد طيلة زمن الصليب.

أعياد القدّيسين الموارنة

٣٩ ـ يُحتفَلُ بخدمةِ عيد مار مارون في ٩ شباط فقط.

٤٠ ـ يُحتفَلُ بخدمةِ عيد مار يوحنّا مارون بطريرك أنطاكية في ٢ آذار فقط.

٤١ ـ يُحتفَلُ بخدمةِ عيد تلاميذ مار مارون الشهداء الثلاثمئة والخمسين في ٣١ تمّوز فقط.

٤٢ ـ يُحتفَلُ بخدمةِ عيد الشهداء الموارنة المسابكيّين فرنسيس، عبد المعطي ورفائيل، في ١٠ تمّوز فقط.

٤٣ ـ يُحتفَلُ بخدمةِ عيد مار شربل في ٢٣ تمّوز فقط.

٤٤ ـ يُحتفَلُ بخدمةِ عيد القدّيسة رفقا في ٢٣ آذار فقط.

٤٥ ـ يُحتفَلُ بخدمةِ عيد مار نعمة الله الحرديني في ١٤ كانون الأوّل فقط.

متفرّقات

٤٦ ــ في قدّاس الآحاد والأعياد، يُحتفلُ برتبة إِعداد القرابين على مذبح صغير قائم عن يمين المذبح الكبير؛ أمّا في قدّاس الأيّام العاديّة، فتقتصر هذه الرتبة على المذبح الكبير بالذات لجهة يمين المحتفل.

٤٧ ــ في الإحتفال بالخِدْمات المُتبدّلة بحسب أزمنة السنة الطقسيّة، يتوجّه المحتفل، وهو واقف أمام منبر قراءة الإنجيل، نحو الشعب في العناصر الآتية:

- ــ صلاة البدء
- ــ تحيّة الشعب: السّلام للبيعة ولبنيها
- ــ صلاة الغفران
- ــ قديشات ألوهو والصلاة التالية
- ــ قراءة الإنجيل والعظة.

٤٨ ــ يَختار المحتفلُ أحدَ النوافير الثمانية ويتلوه، بالسريانيّة أو بالعربيّة.

٤٩ ــ يُراجَع **ملحقُ القراءات** لتلاوة القراءات المختارة من الرسائل والإنجيل.

٥٠ ــ يُراجَع **ملحقُ الروبريكات والإرشادات** لكافّة أنواع الاحتفال بالقدّاس.

٥١ ــ يراجع **ملحق التراتيل** في كتاب القدّاس بدلاً من الأناشيد الواردة في القدّاس.


القُدّاسُ الإلهيّ

القِسم الأوّل

القِسم الإعداديّ المشترك

١ ـ إعداد القرابين جلوس

(يُعِدُّ المحتفل أو مَنْ يَستَنيبُهُ القرابينَ على مائدة خاصّة قائمة عن يمين المذبح الكبير، عليها شمعتان مضاءتان).

المحتفل: (يضع الخبز على صينيّة القربان، قائلاً):

كالْحَمَلِ سِيْقَ إلى الذَبْحِ، وكالْخَرُوفِ أَمامَ الجَزَّارِ لَمْ يَفْتَحْ فاه.

(ويصبّ الخمر في الكأس ويمزجه بالماء، قائلاً):

أَصُبُّ الخَمْرَ في هٰذِهِ الكأْس، وأَمْزُجُهُ بالْماء، رَمْزًا إلى الدَمِ والْماءِ اللّذَين سالا مِنْ جَنْبِ رَبِّنا يسوعَ المَسِيحِ على الصَلِيب.

(يُغطّي صينيّة القربان والكأس بالغطاءَ ين الصغيرَين ثمّ بالنافور الكبير، قائلاً):

ٱحْتَجَبَتِ السَماوَاتُ مِنْ بَهائِهِ، وَمِنْ مجدِهِ امتلأَتِ الأرض. لَهُ المَجْدُ إلى الأَبَد.

ـ اللبس

(يَرتَدي المحتفلُ في القدّاس: قميصًا ومنصفةً وبطرشيلاً وزنّارًا وغفّارة.
يَتِمُّ اللبسُ في السكرستيّا، أو على مدخل الكنيسة؛ ويقولُ المحتفلُ سرًّا):

المحتفل: مزمور إِرحمني يا أَللهُ. . .

أَو: أَلْبِسنا، يا رَبّ، سِلاحَ البِرّ، وَأَعِدَّنا بِالأَعْمالِ الصَالحةِ فَنُتَمِّمَ وصَاياكَ الإِلٰهيَّة والرَبّانيّة.

أَو: أَهِّلْنا، أَيُّها الرَبُّ الإِلٰه، أَنْ نَدْخُلَ قُدْسَ أَقْدَاسِك أَتْقِياء، وَنقِفَ أَمامَ مَذْبَحِكَ أَطْهارًا، وَنُقَدِّمَ لَكَ بإِيمانٍ حيٍّ ذَبائِحَ رُوحِيَّة؛ أَيُّها الآبُ والابنُ والرُوحُ القُدُس. آمين.

أَو: أَللّٰهُمَّ، أَسْأَلُكَ أَنْ تَجعَلَنِي مُسْتَحِقّاً التَقَدُّمَ إِلى مَذْبَحِكَ الطَاهِرْ، بِلا عَيْبٍ وَلا دَنَس، لأَنّي عَبْدٌ خاطِئ، قَدِ اقْتَرَفْتُ الخَطايا بَيْنَ يَدَيْك، وَلَسْتُ أَهْلاً لِلْتَقَدُّم إِلى مَذْبَحِكَ الطَاهِرِ، وَلا إِلى أَسْرَارِكَ المُقَدّسَة، لٰكنّي أَتَوسّلُ إِلَيْك، يا حَنُون، يا رَحُوم، يا مُحِبَّ الْبَشَر، أُنْظُر إِليَّ بِعَيْنِ الرَحْمَةِ والرِضَى، وٱجْعَلْنِي مَقبُولَ الوُقُوفِ بَيْنَ يَدَيْك، وَأَحِلَّ عَلَيَّ نِعْمَةَ رُوحِ قُدْسِكَ، وَطَهِّرْنِي مِنْ خَطاياي، وَقَدِّسْ هٰذِهِ التَقْدِمَة،

وٱمْنَحْ بِها غُفْرَانَ الخَطايا وَمَحْوَ الذُنُوبِ لِمَنْ تُقَدَّمُ مِنْ أَجْلِهِمْ، وَلِي وَلِوَالِدَيَّ، وَلِكُلِّ مَنِ اشْتَرَكَ مَعِي مِنَ الأَحْيَاءِ والْمَوْتَى، إِجْعَلْ لَهُمْ، يا رَبّ، ذِكْرًا صَالِحًا مَعَ أَبْرَارِكَ وَقِدِّيسِيك، بِشَفاعَةِ السَيِّدَةِ أُمِّ النُور، ومار يُوحنّا الْمَعْمَدَان، ومار... وَجَمِيعِ القِدِّيسِين؛ آمين.

٣ ـ رُتبة إضاءة الشموع:

(يُضِيءُ الشمّاسُ الشموعَ، بينما يرتَدي المحتفلُ لباسَ القدّاس، والشعبُ يُرَتِّلُ نشيدًا للنور أو):

الشعب: **أ ـ لحن: حَسْيُو وْقَدِيشُو**

❖ هَـــلِـــلُـــويـــا

يَـسُـوعُ، نُـورَ الـحـقِّ يـا عَـيـنَ الأَنْـوارْ

فِـيـكَ عَـايـنَّـا الـنُـورَ يـا نُـورَ الأَقْـطـارْ

بـالـنُـورِ الْـحَـقِّ انْـفَـحْـنَـا فـي صُـبْـحِـكَ فَـرِّحْـنَـا.

❖ هَـــلِـــلُـــويـــا

يـا قُـدُّوسًـا سُـكْـنَـاهُ دارُ الأَنْـــــوارِ

قَـدِّسْـنـا أَبْـعِـدْ عَـنَّـا   شَـــرَّ الأَشْـــرارِ
وَاجْعَلْ فينا قَلْبًا بارّْ   كي نَحْيا عَيْشَ الأَبْرار.

❖ هَـــلِـــلُـــويـــا

أَللهُ اخْـتَـارَ بَـيْـنَ   الـنِـسـاءِ مَـرْيَـمْ
أَنـقـى عـذراءَ بـيـنَ   الـنَـاسِ وأَكْـرَمْ
فـيـهـا ابنُ اللهِ الـدَيَّانْ   صـارَ مِـثْـلَـنـا إِنْـسـانْ.

❖ هَـــلِـــلُـــويـــا

في وُجُـوهِ الـحُـكّـام   الـشُـهَـدا صـاحُـوا
عَن إيمانِ المَصْلُوب   لَـسْـنَـا نُـزاحُ
نَرضَى كَرْمَى لِلْحُبِّ   بالمَوتِ حتَّى الصَلْبِ.

❖ هَـــلِـــلُـــويـــا

يـا حَـيًّـا مـاتَ، قـامَ   أَحْـيـا مَـوتـانـا
صَبَّ في عُمْقِ القَبْرِ   الـرَجـا، الأَمـانـا
فـيـكَ يَـحْـيـا الـرَاقِـدونْ   بِـالـثـالـوثِ مُـؤمِـنـونْ.

أو: ب ـ (أنظر ملحق التراتيل: ٢، ٥، ٦، ١٠)

٤ ـ الدخول: وقوف

في قدّاس الآحاد والأعياد:

(يدخل المحتفل والمعاونون وخَدَمَةُ المذبح إلى الكنيسة حسب الترتيب التالي:

حاملُ الصليب، وحاملا الشموع، ثمّ حاملا المبخرة والبخور، ثمّ خَدَمَةُ المذبح، فالمعاونون، والمحتفل. بينما، يُنشد الجميع نشيدًا أَو مزمورًا يناسب الدخول أو العيد أو الزمن الطقسيّ.

يتوقّف المحتفل ومعاونوه وخَدَمَةُ المذبح أمام درجات الخورس، أمام المذبح، حتّى ينتهي النشيد أو المزمور. ثمّ يُنشدون بالسريانيّة).

في قدّاس الأيّام العاديّة:

(يدخل المحتفل والخدّام إلى الكنيسة، بينما ينشد الجميع نشيدًا أو مزمورًا يناسب الدخول أو العيد أو الزمن الطقسيّ.

يتوقّف المحتفل وخدمة المذبح أمام درجات الخورس، أمام المذبح، حتّى ينتهي النشيد أو المزمور. ثم ينشدون بالسريانيّة):

المحتفل:

لْبَيْتُوخْ أَلُوهُو عِلِتْ	دخلتُ بيتَك يا أَللهُ
وَقْدُمْ بِيْمْ دِيْلُخْ سِغْدِتْ	وَأَمامَ عَرْشِكَ سَجَدتُ
مَلْكُو شْمَيُنُو	فيا أَيُّها المَلِكُ السماويّ
حَسُولِي خُولْ دَحْطِيتْ لُخْ	إِغْفِرْلي كلَّ ما خَطِئتُ بِهِ إِلَيك.

الشعب:

مَـلْـكُـو شْـمَـيُـنُـو أَيُّـهـا الـمَـلِـكُ الـسَـمـاويُّ
حَسُو لَنْ خُولْ دَحْطَيْنَنْ لُخْ إِغْفِرْ لنا كلَّ ما خَطِئْنا به إِليك.

المحتفل: (يلتفت إلى يساره ثمّ إلى يمينه، ويداه مضمومتان إلى صدره بشكل صليب، قائلاً):

صَلَوْ عْلَيْ مِطُولْ مُرَنْ صَلُّوا عَنّي، إكرامًا لِرَبِّنا.

الشعب:

أَلُوهُو نْقَبِلْ قُورْبُنُخْ قَـبِـلَ اللهُ قـربـانَـكَ
وْنِتْرَحَمِ عْلَيْنْ بَصْلُوتُخْ وَرَحِـمَـنَـا بِـصَـلاتِـكَ.

(ثم يتوجّهون جميعًا إلى الخورس عن يمين المذبح، فيقف كلّ في المكان المُعَدّ له. وتبدأ خدمة اليوم).

القِسْم الثَاني

الخِدمَات المتَبدِّلة

إفتتاح السنة الطقسية

أَحَد تَقديس البِيْعَة وتَجْديدها (*)

نشيد الدخول وقوف

الشعب: **أ ـ لحن: مْشِيحُو نَطِريهْ لْعِدْتُخْ**

❖هَيَّا نَزْهُو بِالْنَقَاءْ حَوْلَ مَذْبَحِ الأَقْداسْ
حَيثُ يَسْمُو الكاهِنُ ما بَيْنَ اللهِ والناسْ
يَلْقَى قُربانَ الشَعْبِ يَرْفَعُهُ
لِلْسَما العَلْيَاءْ
يَدْعُو الرُوحَ بِالْخَفَاءْ يَأْتِيهِ مِلْءَ الأَضْوَاءْ
يُقَدِّسُ الكَاسْ والْخُبْزَ سِرَّ قُرْبانْ
يَدْنُو مِنْهُ الخَاطِئُونْ ويَقْبَلُونْ
جِسْمًا، دَمًّا لِلغُفْرانْ!
❖في القُدْسِ قَدْ شَيَّدَ الْهَيكَلَ سُلَيْمَانُ
أَنْتَ فيهِ أَظْهَرْتَ وَجْهَكَ يا رَحْمَانُ

(*) تُعاد هذه الخدمة في أيّام الأسبوع التالية.

وها أَنْتَ تُعْطِينا جِسْمَ ابْنِكَ
قُوتًا يُحْيِينا
قَدِّسْنا وجَدِّدْنا رُوحَ القُدْسِ أَلْبِسْنا
وَاجْعَلْنا لَكَ مَسْكِنَ الْحُبِّ الطاهِرْ
يَأْتِيهِ الْمُخْتَارُونَ يَطْلُبُونَ
نُورَ وَجْهِكَ البَاهِرْ!
❖في البِيعَةِ يا رَبُّ مِنْكَ الْحُبُّ يَنْصَبُّ
والسَلامُ يَحْمِيها والشِقَاقُ يُخْلِيها
صُنْها، ثَبِّتْها وَامْحُ مِنْهَا الشَرَّا
وَامْلأْها بِرًّا
أَنْقِذْهَا مِنْ هَزَّاتِ الأَنْواءِ وَالآفاتِ
وَاحْمِ الأَبْنَاءَ رُدَّ الشِرِّيرَ عَنْهُم
وَاحْفَظْهُمْ شَعبًا لَكَ مُخَلَّصًا
يَشْدُونَ لَكَ الْمَجْدَا!

أو: ب ـ (أنظر ملحق التراتيل: ٢٠٣).

صلوات البدء

المحتفل: (يقف أمام القرّاية، راسمًا إشارة الصليب):

أَلْمَجْدُ للآبِ والابْنِ والرُوحِ القُدُس، مِنَ الآنَ وإلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

المحتفل: أيُّها الربُّ يَسُوعُ الْمَسِيح، يا مَنْ بِمَجيئِكَ كَمَّلْتَ العَهْدَ القَدِيم، وَبَدَأْتَ العَهْدَ الجَدِيد، وبِحُبِّكَ خَطَبْتَ البِيعَةَ مِنْ كُلِّ الشُعُوب، وبِنِعْمَتِكَ أَسَّسْتَها على بُطْرُسَ والرُسُلِ الاثْنَي عَشَر، أَهِّلْنا الآن، في عيدِ تَقْدِيسِها وتَجْدِيدِها، أَنْ نَرْفَعَ نَشِيدَ الْحَمْدِ وَالشُكْرَانِ إِلَيكَ، وإِلى أَبِيكَ ورُوحِكَ القُدُّوسِ إِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

المحتفل: (يَرسم على الشعب إشارة الصليب):

أَلسَلامُ لِلْبِيعَةِ وَلِبَنيها.

الشعب: أَلْمَجْدُ للهِ في العُلى وعلى الأَرْضِ السَلامُ والرَجاءُ الصَالِحُ لِبَني البَشَر.

صلاة الغفران

المحتفل: (يَضَعُ البَخور):

لِمَجْدِ الثالوثِ الأَقْدَسِ وإِكرامِه.

(عند «صلاة الغفران»، يضع المحتفلُ بَخورًا كالعادة. ثُمَّ يكلّف شمّاسًا أو كاهنًا ليقوم بالتبخير، وفي حال عدم وجود شمّاس أو كاهن للقيام بالتبخير، يبخّر المحتفلُ نفسُه.

يُبخّرُ الصليبَ ثلاثًا مثلّثة: في الوسط واليمين واليسار، ثُمَّ المذبَحَ والمحتفلَ والمعاونين والشعب، وعند الانتهاء من الصلاة يجلس الشعب).

المحتفل: (يتلو: «صلاة الغفران» أو يكلّف من يتلوها أمام القرّاية):

لِنَرْفَعَنَّ التَسْبِيحَ والْمَجْدَ والإِكْرامَ إِلى البنَّاءِ الْحَكِيم، الَّذي بنِعْمَتِهِ شَادَ البِيعَةَ سُورًا مَنِيعًا، وبِعِنَايَتِهِ أَقَامَها حِصْنًا أَمِينًا، وبِرَحْمَتِهِ رَفَعَها بُرْجَ خَلاص، لكي يَعْتَصِمَ فيها الْمُخَلَّصُونَ بِصَلِيبِـهِ. أَلصَالِـحِ الَّذي لَهُ الْمَجْدُ والإِكْرامُ في هٰذا الْعِيدِ وَكُلِّ أَيّام حَياتِنا إِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

المحتفل: تَبارَكْتَ، أَيُّها الْمَسِيح، يا مَنْ أَقَمْتَ أُورَشَلِيمَ الرُوحِيَّةَ

بِيعَةً مُقَدَّسَة، ووَعَدْتَها بأَنْ تَكُونَ مَعَهَا إِلى مُنْتَهى الدُهُور، مُثَبِّتًا إِيَّاها بالقَدَاسَة، مُوَطِّدًا أَركَانَها على الإِيمان، راصِفًا حِجارَتَها بالْمَحَبَّة، فلا تَقْوى عَلَيها أَبوابُ الجَحِيم.

ها نَحْنُ اليوم، في ذِكرى تَقْدِيسِها وتَجْدِيدِها، نَهْتِفُ قَائِلِين:

قُومِي اسْتَنِيرِي، أَيَّتُها البِيعَة، لأنَّ مُخَلِّصَ العالَمِ جَعَلَكِ لَهُ مَسْكِنًا!

قُومِي اسْتَنِيرِي، لأنَّ الفادِي القَدِيرَ خَلَّصَكِ بِصَلِيبِهِ الظَافِرِ!

قُومِي اسْتَنِيرِي، لأَنَّ الرَبَّ القُدُّوسَ اخْتَارَ مِنْ بَنِيكِ القِدِّيسِين!

والآن، نَبْتَهِلُ إِلَيكَ، يا رَبَّنا، على عِطْرِ هٰذا البَخُور: أُذْكُرِ البِيعَةَ الَّتي بَنَيْتَها، واحْفَظْ مِنَ الشُرُورِ رَعِيَّتَكَ، وَأَرِحْ مَوْتَانا في مَلَكُوتِكَ، وَاجْمَعْنا مَعَهُم في مَجْدِكَ السَمَاوِيّ، فنُمَجِّدَكَ وأَبَاكَ ورُوحَكَ القُدُّوس، إِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

جلوس

الشعب:

أ ـ لحن البخور: طُوبَيْك عِدْتُو

❖ طُوبَى لَكِ	يا كَنِيسَةَ الإِيمَانْ
خِطِّيبُكِ أَعْطَاكِ	خُبْزًا طَيِّبًا قُرْبَانْ
فِي عُرْسِكِ أَسْقَاكِ	خَمْرَةً تُرْوِي العَطْشَانْ
أَلْخُبْزَ كُلِيهِ نَارْ	وَالْخَمْرَ اشْرَبِيهِ رُوحْ
بِالْنَارِ ازْدَانِي والرُوحْ	وَادْخُلِي خِدْرَ الأَنْوَارْ

❖ شَهَّى نَفْسِي	حَشْدُ جَمْعِ المَدْعُوِّينْ
فِي وَلِيمَةِ عُرْسِ	بِيعَةِ الفَادِي الأَمِينْ:
الأَنْبِيَا، الرُسْلِ الأَطْهَارْ	الشُهَدَا، جَوْقِ الأَبْرَارْ
الْمَعمُودِيَّهْ وَالصَلِيبْ	مَذْبَحِ الرَبِّ العَجِيبْ
فَوْقَهُ الْجِسْمُ وَالدَمْ	سِرُّ الغُفْرَانِ الأَعْظَمْ

❖ أَمِّنْ، يَا رَبّ	فِي الأَرْضِ كَنِيسَتَكْ
وَاسْكُبْ فِيهَا فَيضَ الْحُبّ	ثَبِّتْ فِيهَا وَحْدَتَكْ
أَرْسِلْ رُعْيَانًا هَادِينْ	يُرضُونَ مَشِيئَتَكْ

وَاجْمَعْ شَمْلَ الْمُؤْمِنِينْ بَـلِّـغْـهُـمْ دارَ الْـخُـلْـدِ
بَيْنَ جَوْقِ الْقِدِّيسِينْ يَـوْمَ تَـأْتِـي بِـالْـمَـجْـدِ!

أو: ب ـ (أنظر ملحق التراتيل: ٢٢، ٢٣، ٣٣، ٣٦).

المحتفل: (يقف أمام القرّاية):

أَيُّها الْمَسِيحُ المَيْرُونُ العَذْب، تَقَبَّلْ عِطْرَ هٰذا البَخُور، عُرْبُونًا لِشُكْرِنا، وَهَبِ الْقَائِمِينَ على خِدْمَةِ مَذابِحِكَ، أَحْبَارًا، وَكَهَنَة، وَشَمَامِسَة، أَنْ يُدَبِّرُوا البِيعَةَ بِرُوحِكَ، فَنُمَجِّدَكَ وَنَشْكُرَكَ وَأَباكَ وَرُوحَكَ القُدُّوس، إِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

قَدِيشَات ْآلُوهُو وقوف

المحتفل والشعب: (ثلاثًا بالسريانيّة):

قَدِيشَاتْ أَلُوهُو، قَدِيشَاتْ حَيلْتُونُو، قَدِيشَاتْ لُومُويُوتُو.
إِتْرَاحام عْلَيْنْ.

المحتفل: أَيُّها الرَبُّ القُدُّوسُ الَّذي لا يَمُوت، قَدِّسْ أَفْكارَنا،

وَنَقِّ ضَمائِرَنا، فَنُسَبِّحَكَ تَسْبِيحًا نَقِيًّا، ونُصغِيَ إلى كُتُبِكَ الْمُقَدَّسَة. لَكَ الْمَجْدُ إلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

القراءات

مزمور القراءات: رَمْرِمَينْ

جلوس

الجوق الثاني:

قَامَ خُدَّامُ البِيعَهْ حَوْلَ الْمَذْبَحِ السِرِّيْ
وَالقُلُوبُ الوَدِيعَهْ حَلاَّهَا رُوحُ البِرِّ

الجوق الأوّل:

أَنْصِتِي يا شُعُوبُ حَوْلَ الْمَذْبَحِ السِرِّيْ
وَافْرَحِي يا قُلُوبُ حَلاَّكِ رُوحُ البِرِّ

الجميع:

بِالْصَفَاةِ الْمَنِيعَهْ رَبُّنَا بَنَى البِيعَهْ
رُكْنُهَا كانَ سِمْعَانْ أَعْلَى بُولُسُ البُنْيانْ

الرسائل

القارئ: (يقف أمام قرّاية الشمال، ويتلو فصلاً من الرسائل، بينما يحملُ الخادم شمعة مضاءة عن يمينه؛ ويبدأ قائلاً).

فصلٌ مِن. . . وبارِكْ يا سَيِّد.

المحتفل: (يُبارك القارئ قائلاً):

أَلْمَجْدُ لِسَيِّدِ بُولُسَ والرُسُل. وَلْتَحِلَّ مَراحِمُ اللهِ على القارِئِ والسَامِعِين، وعلى هٰذِهِ الرَعِيَّةِ وأَبْنائِها إِلى الأَبَد!

القارئ: (يبدأ): يا إِخْوَتي، ...

(ويختِم): والتَسْبِيحُ للهِ دائمًا.

وقوف

الإنجيل

(هنا يصيرُ زيّاح الإِنْجِيل، فَيتوجّه حامله من قرّاية اليمين على الخورس أو مرورًا تحت درجات الخورس، إِلى خلف قرّاية الشمال، عودةً إِلى القرّاية الّتي انطلق منها، مع شمعتَين مُضاءتَين حتّى نِهايَة قراءة الإِنْجِيل).

وفي الأعياد الكُبرى:

(يصير زيّاح الإِنْجِيل، على النحو ذاته، لكن، مرورًا بَيْنَ الشعب).

الشعب: هَلِلُويَا وهَلِلُويَا.

المرتّل: أَنْتَ الصَخْرَةُ وَعَلَى هٰذِهِ الصَخْرَةِ سَأَبْني بِيعَتِي، وَأَبْوابُ الْجَحيم لَنْ تَقْوَى عَلَيْها (متى ١٦/١٨).

الشعب: هَلِلُويَا.

المحتفل: (يضَعُ بَخورًا ويُبَخِّر الإِنْجِيل ثلاثًا مثلّثة، بينما يُعلن الشمّاس):

الشمّاس: أَمامَ بِشارَةِ مُخَلِّصِنا، الْمُبَشِّرَةِ بالْحَياةِ لِنُفُوسِنا، يُقَدَّمُ البَخُور: إِلى مَراحِمِكَ يا رَبُّ نُصَلِّي.

المحتفل: أَلسَلامُ لِجَميعِكُم.

الشعب: وَمَعَ روحِكَ.

المحتفل: مِنْ إِنْجِيلِ رَبِّنا يَسُوعَ الْمَسِيحِ للقِدِّيسِ... الَّذي بَشَّرَ العالَمَ بالْحَياة. فَلْنُصْغِ إِلى بِشارَةِ الْحَياةِ والخَلاصِ لِنُفوسِنا.

الشمّاس: كُونوا في السُكوت، أَيُّها السَامِعُون، لأَنَّ الإِنْجِيلَ الْمُقَدَّسَ يُتْلى الآنَ عَلَيْكُم. فاسْمَعُوا ومَجِّدُوا وَاشْكُروا كَلِمَةَ اللهِ الْحَيّ.

المحتفل: (بالإِمكان إِنشاد الإِنْجِيل، لا سِيَّما في الأعياد الكُبرى، فيبدأ المحتفل أو مَنْ يَستَنِيبُه، قائلاً):

قال الرَبُّ يَسُوع (كلام الرَبّ المباشر)

أو: قالَ البشير (لوقا ومرقس)

أو: قالَ الرَسول (متّى ويوحنّا)

المحتفل: (يختم مباركًا الشعب بكتاب الإنْجِيل، قائلاً):

حَقًّا والأَمانُ لِجَميعِكُم.

(ثمّ، يُقَبِّل الإِنْجِيل)

الشعب: للمَسِيحِ يَسُوعَ التَسْبِيحُ والبَرَكات، مِن أَجْلِ كَلامِهِ الْحَيِّ لَنا.

المحتفل: (العِظَة) جلوس

قانون الإيمان وقوف

المحتفل والشعب: نُؤمنُ بإلٰهٍ وَاحِد، آبٍ ضابِطِ الكُلّ، خالقِ السَماءِ والأَرْض، كُلِّ ما يُرى وما لا يُرى. وبرَبٍّ وَاحِدٍ يَسُوعَ المَسِيح، ابنِ اللهِ الوَحِيد، أَلمولودِ من الآبِ قبلَ كلِّ الدهور. إلٰهٍ من إلٰه. نورٍ من نور. إلٰهٍ حقٍّ من إلٰهٍ حقّ. مولودٍ غيرِ

مخلوقٍ، مساوٍ للآبِ في الجوهر، الَّذي به كان كلُّ شيء. الَّذي من أَجْلِنا، نحنُ البشر ومن أَجْلِ خلاصِنا، نزلَ من السماء، وتجسَّدَ من الروحِ القدس ومن مريم العذراء، وصارَ إِنْسانًا. وصُلِبَ عنّا على عهدِ بيلاطسَ البُنطيّ. تألَّمَ وماتَ وقُبِرَ وقامَ في اليومِ الثالثِ كما جاءَ في الكتب. وصَعِدَ إلى السماء، وجلسَ عن يمينِ اللهِ الآب، وأيضًا يأتي بمَجْدٍ عظيمٍ لِيدينَ الأحياءَ والأَمْوَات، الَّذي لا فناءَ لمُلْكِهِ. ونؤْمِنُ بالروحِ القدسِ، الرَّبِّ المُحيي، المُنبثقِ من الآبِ والابن، الَّذي هو مع الآبِ والابنِ يُسجَدُ له ويُمجَّد، النَاطقِ بالأَنبياءِ والرُسُل. وبكنيسةٍ وَاحِدة، جامعة، مقدّسة، رسوليّة. ونَعترفُ بمعموديّةٍ وَاحِدةٍ لمغفرةِ الخَطَايا. ونتَرجّى قيامةَ الْمَوتَى والحياةَ الْجَدِيدة في الدهرِ الآتي. آمين

*

(أنظر القسم الثالث: ما قبل النافور)

زمن الميلاد المجيد

أَحَد بشَارة زكريَّا (*)

نشيد الدخول وقوف

الشعب: أ ـ لحن: مْشِيْحُو نطَرِيهْ لْعِدْتُخْ

❖ مِنْ عَالٍ طَارَ السَهْرَانْ فـي وِشَاحٍ مِنْ نِيـرانْ
مِنْ عَلْيـاهُ لِلْعُمْقِ قَاصِدًا بَيْتَ الرَحْمانْ:
فـي الْحَق، زَكَرِيَّا مَـولُـودُكَ
ثَـمْـرَةٌ رَيَّـا !

يُوحَنَّا اسْمُهُ الصَابِغْ يُنْذِرُ الشَعْبَ الزَائِغْ
أَلْمَجْدُ لِلآبْ مُرْسِلِ ابْنِهِ الوَهَّابْ
أَعْطَاهُ «صَوتًا» حَقًّا يَجْلُو الطُرْقَا
يَهْدِي الشَعْبَ الْمُنْشَقَّا !

❖ جِبْرِيلُ بالأَمْرِ طار مِنْ مَشَارِفِ الأَنْوارْ
راحَ يُبْلِغُ البُشْرَى شَيخًا يَسْحَبُ العُمْرَا

(*) تُعاد هذه الخدمة في أيّام الأسبوع التالية.

قَـد تـمَّ وَحْـيُ الـرُوحِ فـي قَـولِ الـبَـارْ
آشَـعْـيَـا الْـمُـخْـتَـارْ:
مِنْ أَصْلِ العُودِ العُرْيانْ يَـخْـرُجُ فَـرْعٌ رَيَّـانْ
كَـي يَـجْـلُـو الـسُـبْـلا وَالـوَعْـرُ يُـضحِـي سَـهْلا
بـالـعِـمَـادِ قَـدْ أَقْـبَـلْ فـيـهِ يُـغْـسَـلْ
أَلْـخـاطِـي مِـنَ الأَدْرانْ!

أو: ب ـ (أنظر ملحق التراتيل: ٢١٣).

صلوات البدء

المحتفل: أَلْمَجْدُ للآبِ والابْنِ والرُوحِ القُدُس، مِنَ الآنَ وإِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

المحتفل: أَيُّها الإِلٰهُ الكَلِمَة، عِندَما شِئْتَ أَنْ تَتَأَنَّسَ لأَجْلِ خَلاصِنَا، أَرْسَلْتَ جِبْرَائيلَ رَئِيسَ المَلائِكَةِ إِلى بَيْتِ المَقْدِسِ، لِيُبَشِّرَ زَكَرِيَّا الكاهِنَ بِمَولِدِ يُوحَنَّا السَابِق، أَعِدَّنا لاِسْتِقْبَالِ مِيلادِكَ الْمَمْلُوءِ بَرَكَات، فَنُمَجِّدَكَ وَأَبَاكَ وَرُوحَكَ القُدُّوس، إِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

المحتفل: أَلسَلامُ لِلْبِيعَةِ وَلِبَنيها.

الشعب: أَلْمَجْدُ للهِ في العُلى وعلى الأَرْضِ السَلامُ والرَجاءُ الصَالِحُ لِبَني البَشَر.

صلاة الغفران

المحتفل: لِنَرْفَعَنَّ التَسْبيحَ والْمَجْدَ والإِكْرامَ إِلى اللهِ الآبِ الَّذي أَرْسَلَ مَلاكَهُ إِلى الهَيْكَلِ يُبَشِّرُ زَكَريَّا؛ وإِلى الإِبْنِ الَّذي أَعْلَنَ مِيلادَهُ بِمَولِدِ سَابِقِهِ؛ وإِلى الرُوحِ القُدُسِ الَّذي مَلأَ يُوحَنَّا وَهْوَ بَعْدُ في حَشَا أُمِّهِ. أَلصَالِحِ الَّذي لَهُ الْمَجْدُ والإِكْرامُ في هٰذا العِيدِ وَكُلِّ أَيّامِ حَياتِنا إِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

المحتفل: لَكَ الْمَجْدُ، أَيُّها الإِبْنُ الْمَحْجُوبُ الَّذي لا يُدْرَك، وَالنُورُ الَّذي يُنيرُ كُلَّ إِنسَان، يا مَنْ صِرْتَ إِنْسَانًا لِتُخَلِّصَ العَالَم. وَلَمَّا كانَ العَالَمُ عاجِزًا عَنِ النَظَرِ إِلَيْكَ، يا شَمْسَ البِرّ، أَرْسَلْتَ يُوحَنَّا سِراجًا يُعِدُّ العَالَمَ لِرُؤْيَتِكَ.

إِنَّنَا نُعَيِّدُ الْيَومَ ذِكْرَى هٰذِهِ البِشارَة، حِينَ أَرْسَلْتَ جِبْرَائِيلَ مُبَشِّرًا زَكَرِيَّا، وَهْوَ يُحْرِقُ البَخُور. وَلَمَّا ارْتَابَ في البُشْرَى، جَرَّبْتَهُ بِالْبُكْمِ لِتَفْتَحَ قَلْبَهُ لِلآيَة.

وَالآنَ، نَضْرَعُ إِلَيْكَ، على عِطرِ البَخُور: إِستَجِبْ صَلَواتِنا كما اسْتَجَبْتَ طِلْبَةَ زَكَرِيَّا، وامْنَحْنا فَهْمًا لِتَدْبِيرِكَ الْخَلاصِيّ، وَغُفْرَانًا لِلذُّنُوب، ورُجُوعًا لِلبَعِيدِين، وحِفْظًا لِلقَرِيبِين، ورَاحَةً لِلمَوتى، فَنَرْفَعَ الْمَجْدَ والشُّكْرَ مَعَهُم إِلَيكَ وإِلى أَبِيكَ ورُوحِكَ القُدُّوس، إِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

جلوس

الشعب: أ ـ لحن البخور: بْصَفْرُو صَلِي دُانِيالْ

❖ أَلْسِرُّ الْحَيُّ الأَسْمَى عَنَّا اللهُ أَخْفَاهُ

مُلُوكٌ وَأَنْبِيَا تَاقُوا مَرْآهُ

أَضْحَى مِثْلَنا إِنْسَانْ عَمَّتْ بُشْراهُ الأَكْوانْ

بِالإِيمَانِ نَلْقَاهُ طَابَ مَلْقَاهُ!

❖ أَعْلَنَ آشَعْيَا، قَالْ: يُوحَنّا مِذْيَاعُ الْحَقّ
بُوْقُ البُشْرَى للأَجْيَالْ أَلرَّبَّ يَسْبِقْ
يَهْدِي النَاسَ دَرْبَ البِرّ أَهْلَ العُصْيانِ يُنْذِرْ:
تُوبُوا! فَالرَّبُّ آتٍ يُنَقِّي البَيْدَرْ!

أو: ب ـ (أنظر ملحق التراتيل: ٢٥).

المحتفل: يا عَظِيمَ الأَحْبارِ السَماوِيّ، يا فَرَحَ المَلائِكَةِ والبَشَر، إِقْبَلْ بَخُورَنا، وَاستَجِبْ صَلاتَنا: هَبِ العَالَمَ سَلامًا، والكَهَنَةَ قَدَاسَةً، والشَمَامِسَةَ نَقاءً، والْخَطَأَةَ غُفْرانًا، والْمَوْتَى راحةً، فَنُمَجِّدَكَ وَأَباكَ ورُوحَكَ القُدُّوس، إِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

قَدِيشَاتْ آلُوهُو

وقوف

المحتفل والشعب: (ثلاثًا بالسريانيّة):

قَدِيشَاتْ أَلُوهُو، قَدِيشَاتْ حَيِلْتُونُو، قَدِيشَاتْ لُومُويُوتُو. إِتْرَاحام عْلَيْنْ.

المحتفل: أَيُّها الرَبُّ القُدُّوسُ الَّذي لا يَمُوت، قَدِّسْ أَفْكارَنا،

وَنَقِّ ضَمائِرَنا، فَنُسَبِّحَكَ تَسْبيحًا نَقِيًّا، ونُصغِيَ إِلى كُتُبِكَ الْمُقَدَّسَة. لَكَ الْمَجْدُ إِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

القراءات

مزمور القراءات: زَمْرِمَينْ

جلوس

الجوق الثاني:

يا رَبَّ القَولِ الصَادِقْ قَدْ أَوْفَدْتَ جِبْرائِيلْ
حَامِلاً إِسْمَ السَابِقْ: «يُوحَنَّا، صَوْتَ الإِنْجِيلْ»

الجوق الأوّل:

فَلنَهْتِفْ بالنَشِيدِ قَدْ أَوْفَدْتَ جِبْرَائِيلْ
فَجْرَ عَهْدٍ جَدِيدِ «يُوحَنَّا، صَوْتَ الإِنْجِيلْ»

الجميع:

أَللّٰهُمَّ المُجِيبُ صَوْتَ الكاهِنِ الضَارِعْ
لا تَدَعْنا نَخِيبُ أَنْتَ الْحَنَّانُ السَامِعْ!

الرسائل

القارئ: فصلٌ مِن. . . وبارِكْ يا سَيِّد.

المحتفل: أَلْمَجْدُ لِسَيِّدِ بُولُسَ والرُسُل. وَلْتَحِلَّ مَراحِمُ اللهِ على القارِئَ والسَامِعِين، وعلى هٰذِهِ الرَعِيَّةِ وأَبْنَائِها إِلى الأَبَد!

القارئ: يا إِخْوَتي، . . . والتَسْبِيحُ للهِ دائمًا.

وقوف

الإنجيل

الشعب: هَلِلُويَا وهَلِلُويا.

المرتّل: لا تَخَفْ يا زَكَرِيَّا، فَقَدْ اسْتُجِيبَتْ طِلْبَتُكَ (لو ١/١٣).

الشعب: هَلِلُويَا.

الشمّاس: أَمامَ بِشارَةِ مُخَلِّصِنا، الْمُبَشِّرَةِ بالْحَياةِ لِنُفُوسِنا، يُقَدَّمُ البَخُور: إِلى مَراحِمِكَ يا رَبُّ نُصَلِّي.

المحتفل: أَلسَلامُ لِجَميعِكُم.

الشعب: وَمَعَ روحِكَ.

المحتفل: مِنْ إِنْجِيلِ رَبِّنا يَسُوعَ الْمَسِيحِ للقِدِّيسِ... الَّذي بَشَّرَ العالَمَ بالْحَيَاة. فَلْنُصْغِ إِلى بِشارَةِ الْحَياةِ والخَلاصِ لِنُفوسِنا.

الشمّاس: كُونوا في السُكوت، أَيُّها السَامِعُون، لأنَّ الإِنْجِيلَ الْمُقَدَّسَ يُتْلى الآنَ عَلَيْكُم. فاسْمَعُوا ومَجِّدُوا وَاشْكُروا كَلِمَةَ اللهِ الْحَيّ.

المحتفل: (يبدأ قائلاً):

قال الرَبُّ يَسُوع (كلام الرَبّ المباشر)

أو: قالَ البشير (لوقا ومرقس)

أو: قالَ الرَسول (متّى ويوحنّا)

المحتفل: (يختم قائلاً): حَقًّا والأَمانُ لِجَميعِكُم.

الشعب: للمَسِيحِ يَسُوعَ التَسْبِيحُ والبَرَكات، مِن أَجْلِ كَلامِهِ الْحَيِّ لَنا.

المحتفل: (العِظَة) جلوس

قانون الإِيمان

وقوف

الجميع: نؤمن بإِلٰهٍ وَاحِدٍ... (ص ٧٣ - ٧٤)

*

(أنظر القسم الثالث: ما قبل النافور)

أحَد بشَارة العَذراء (*)

نشيد الدخول

وقوف

أ ـ لحن: فْشِيطُو

الشعب:

❖ هَـــلِـــلُـــويَـــا

أَلْـيَـومَ فـي الـنَـاصِـرَهْ		جِـبْـرِيـلُ كَـلَّـمْ

أَلْـبَـتـولَ الـطـاهِـرَهْ		عَـلَـيْـهـا سَـلَّـمْ:

فِـيـكِ ابـنُ اللهْ		يَـجْـعَـلُ سُـكْـنَـاهْ!

مِـنْـكِ يَـظْـهَـرْ		أَلإِبْـنُ الأَطْـهَـرْ!

يُـطَـوِّبُـكِ الـخَـلْـقُ		يـــا أُمَّ اللهِ

وَالـعُـلُـوُّ والـعُـمْـقُ		كُـلُّ الأَفْـواهِ

هَـلِـلُـويَـا		نَـشْـدُوهُ الـشُّـكْـرَانْ

❖ هَـــلِـــلُـــويَـــا

أَلْـيَـومَ أَعْـطَـى اللهُ		الأَمْـرَ لِـجِـبْـرِيـلْ

(*) تُعاد هذه الخدمة في أيّام الأسبوع التالية.

جَـاءَنـا مُـبَـشِّـرًا بِـعِـمَّـانُـوئِـيـلْ
فِـي الـنَّـاصِـرَهْ قُـدَّامَ مَـرْيَـمْ
أَلـطَّـاهِـرَهْ أَحْـنَـى وسَـلَّـمْ:
إِنَّ رَبِّـي مَـعَـكِ فِـيكِ يـا مَـرْيَـمْ
مِنْكِ سَوْفَ يُشرِقُ وَيَـفْـدِي الـعَـالَـمْ
هَـلِـلُـويَـا نَـشْـدُوهُ الـشُّـكْـرَانْ

❖ هَـلِـلُـويَـا

مَـرْيَـمُ، أَخْـبِـرِيـنـا مـا قَـالَ جِـبْـرِيـلْ
عِـنْـدَمـا بَـشَّـرَكِ بِـعِـمَّـانُـوئِـيـلْ ؟
قَـالَـتْ مَـرْيَـمْ: أَعْـطَـانِـي الـسَّـلامْ
نِـلْـتُ الـسَّـلامْ أَعْـطَـيـتُ الـسَّـلامْ
أَلـسَّـلامُ فِـي الأَرْضِ أَلْـيَـومَ مَـزْرُوعُ
يَشْدُو العُلْوُ والعُمْقُ: رَبِّـي يَـسُـوعُ !
هَـلِـلُـويَـا نَـشْـدُوهُ الـشُّـكْـرَانْ

أو: ب ـ (أنظر ملحق التراتيل: ٢٠٥، ٢١٨، ٢٢١).

صلوات البدء

المحتفل: أَلْمَجْدُ للآبِ والابْنِ والرُوحِ القُدُس، مِنَ الآنَ وإلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

المحتفل: يا ابنَ الآبِ السَماوِيّ، يا مَنْ حَسُنَ في عَيْنَيْكَ أَنْ تكُونَ ابنَ مَرْيَمَ البَتُول، فَأَقبَلَ جِبْرَائِيلُ رَئِيسُ المَلائِكَةِ مُبَشِّرًا، حاملاً سَلامَ الآبِ إلى الْمُبْارَكَةِ بَيْنَ النِسَاء، أَعِدَّنا لِاسْتِقْبَالِ مِيلادِكَ الْمَجِيدِ بِالْفَرَحِ والإِبْتِهاج، فَنَرْفَعَ الْمَجْدَ والشُكْرَ إِلَيْكَ وإلى أَبِيكَ ورُوحِكَ القُدُّوسِ، إلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

المحتفل: أَلسَلامُ لِلْبِيعَةِ وَلِبَنيها.

الشعب: أَلْمَجْدُ للهِ في العُلى وعلى الأَرْضِ السَلامُ والرَجاءُ الصَالِحُ لِبَني البَشَر.

صلاة الغفران

المحتفل: لِنَرْفَعَنَّ التَسْبيحَ والْمَجْدَ والإِكْرامَ إِلى الآَبِ الَّذي أَرسَلَ إِلى النَاصِرَةِ جِبْرائيلَ مُبَشِّرًا؛ وإِلى الإِبْنِ الَّذي حَلَّ في مَريَمَ فصارَ هو البُشْرَى؛ وإِلى الرُوحِ الَّذي قَدَّسَ البَتولَ وتَمَّمَ السِرَّ العَجِيب. أَلصَالِحِ الَّذي لَهُ الْمَجْدُ والإِكْرامُ في هذا الْعِيدِ وَكُلِّ أَيّامِ حَيَاتِنا إِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

المحتفل: أَلْمَجْدُ لَكَ، أَيُّها السَامِي، يا مَنْ شِئْتَ أَنْ تَسْكُنَ مَعْ بَنِي البَشَر. أَنْتَ القُوَّةُ الَّتي حَلَّتْ في البَتُولِ الطَاهِرَة، فظَهَرْتَ مِنها إِلٰهًا مُتَجَسِّدًا!

لِذلِكَ نَهْتِفُ اليومَ قَائِلِين:

طُوبَى لَكِ يا مَرْيَم، لأَنَّ ابنَ اللهِ اخْتَارَكِ لَهُ أُمًّا!

طُوبَى لَكِ، لأَنَّكِ عَتَقْتِ آدمَ أَباكِ!

طُوبَى لَكِ، لأَنَّكِ مَجْدُ الشُعُوبِ وفَخرُ الأَجيَال!

والآنَ، نَسْأَلُكَ، يا كَلِمَةَ اللهِ، على عِطْرِ هٰذا البَخُور: إِمنَحْنا

بِرَحْمَتِكَ غُفْرَانَ الذُنُوبِ وَمَوَاهِبَ الرُوح. هَبِ الرَعَايا أمانًا، والأَديارَ سَلامًا، والكَهَنَةَ وَقارًا، والشَمامِسَةَ نَقاءً، والشُيُوخَ جَلالاً. وامْنَحِ الوالِدِينِ كَرَمًا، والشُّبَّانَ عِفَّةً، والأَطفَالَ تَرْبِيةً. قَدِّسِ الرُهبانَ والراهباتِ. أُنْشُرِ الْحَقَّ والْمَحَبَّةَ في كُلِّ الأَقطَار. أَرِحِ الْمَوتَى في مَلَكوتِكَ الأَبَدِيّ، فَنَرْفَعَ الْمَجْدَ والشُكْرَ إِلَيكَ وإِلى أَبيكَ ورُوحِكَ القُدُّوس، إِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

جلوس

الشعب: **أ ـ لحن البخور: إِنُو نُو نُوهْرُو**

❖ أَلْـيَـومَ، تَـفْـرَحُ الأَقْـطَـارْ يا ابْنَ اللهِ فـي بُـشْـرَاكْ
وَالبِيعَهْ مَعْ جَوْقِ الأَبْرَارْ لا تَـنْـفَـكُّ عَـنْ نَـجْـوَاكْ
أَلْـيَـومَ رَسُـولُ الآبْ جَـاءَ حَـامِـلاً بُـشْـرَى
فَادِي الكَوْنِ وَالأَحْقَابْ حَلَّ في حِضْنِ العَذْرَا
مُـحْـيِـي آدمَ الـتُـرَابْ!

❖ يَـفْـرَحُ الـيَـوْمَ آشَـعْـيـا يَشْدُو الْمَجْدَ والتَرْنِيمْ
إِذْ تَـمَّـتْ نُـبُـوءَاتُـهُ في سِرِّ الإِبْنِ العَظِيمْ:

أَلـعَـذْرَاءُ تَـحْـمِـلُ تَـلِـدُ عِـمَّـانُـوئِـيـلْ
وَهْـوَ اللهُ مَـعَـنـا حَـلَّ حَـقًّا بَـيْـنَـنـا
باقٍ جيلاً بَعْدَ جيلْ

❖ أَلرُوحُ القُدْسُ يا مَرْيَمْ يَأْتِي يَسْكُنُ فِيكِ
قُدْرَةُ القُدُّوسِ الأَعْظَمْ تَحْمِيكِ وتُغْنِيكِ
فَابْنُكِ الطِفْلُ المَولُودْ وَارِثٌ عَـرْشَ دَاوُدْ
مَالِكٌ عَلَى يَعْقُوبْ مُلْكًا حَدُّهُ الخُلُودْ
تَشْدُوهُ كُلُّ الشُعُوبْ!

أو: ب ـ (أنظر ملحق التراتيل: ٥٤، ٢٣٢).

(أو: إحدى تراتيل العذراء مريم: ٢١٨، ٢٥٣)

المحتفل: أَيَّتُها البَتُولُ الطَاهِرَةُ الَّتي عَطَّرَتِ العَالَمَ برائِحَةِ الْمَسِيحِ الطَيِّبَة، أَنْتِ الغَمَامَةُ الَّتي سَكَبَتِ النَدَى على المَسْكُونَة، إِبتَهِلي مَعَنا إِلى وَحِيدِكِ لِيَقْبَلَ بَخُورَنا، ويُفِيضَ عَلَيْنَا، في ذِكْرَى بِشَارَتِكِ، نِعَمَهُ السَمَاوِيَّة، فَنَشْكُرَهُ وأَبَاه ورُوحَهُ القُدُّوس، إِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

قَديشَاتْ آلُوهُو

وقوف

المحتفل والشعب: (ثلاثًا بالسريانيّة):

قَديشَاتْ أَلُوهُو، قَدِيشَاتْ حَيِلْتُونُو، قَدِيشَاتْ لُومُويُوتُو. إتْرَاحام عْلَيْنْ.

المحتفل: أَيُّها الرَبُّ القُدُّوسُ الَّذي لا يَمُوت، قَدِّسْ أَفْكارَنا، وَنَقِّ ضَمائِرَنا، فَنُسَبِّحَكَ تَسْبيحًا نَقِيًّا، ونُصغِيَ إِلى كُتُبِكَ الْمُقَدَّسَة. لَكَ الْمَجْدُ إِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

القراءات

مزمور القراءات: رَمْرِمَينْ

جلوس

الجوق الثاني:

فـي بُـشْـرَاكَ الـوَدِيـعَـهْ يــا كَـلِـمَــةَ الآبِ
فَـاضَـتْ أَفـرَاحُ الـبِـيـعَـهْ سُـرَّ جَـمْـعُ الأَحْـبَـابِ

الجوق الأوّل:

قَدْ أَرْسَلْتَ جِبْرائيلْ يـا كَـلِـمَـةَ الآبِ
حَامِلاً بُشْرَى الإنْجِيلْ سُرَّ جَمْعُ الأَحْبَابِ

الجميع:

قَدْ أَجابَتْهُ البِكْرُ: إنِّي أَمَةُ الرَّبِّ
مِنِّي للهِ الشُّكْرُ إنَّني طَوْعُ الْحُبِّ!

الرسائل

القارئ: فصلٌ مِن... وبارِكْ يا سَيِّد.

المحتفل: أَلْمَجْدُ لِسَيِّدِ بُولُسَ والرُسُل. وَلْتَحِلَّ مَراحِمُ اللهِ على القارِئِ والسَامِعِين، وعلى هٰذِهِ الرَعِيَّةِ وأَبْنَائِها إلى الأَبَد!

القارئ: يا إِخْوَتي،... والتَسْبِيحُ للهِ دائمًا.

وقوف

الإنجيل

الشعب: هَلِلُويَا وهَلِلُويَا.

المرتّل: أَلسَلامُ عَلَيْكِ يا مَمْلُوءَةً نِعْمَةً أَلرَبُّ مَعَكِ، مُباركَةٌ أَنْتِ في النِسَاء (لو ١/ ٢٨، ٤٢).

الشعب: هَلِلُويَا.

الشمّاس: أَمامَ بِشارَةِ مُخَلِّصِنا، الْمُبَشِّرَةِ بالْحَياةِ لِنُفُوسِنا، يُقَدَّمُ البَخُور: إِلى مَراحِمِكَ يا رَبُّ نُصَلِّي.

المحتفل: أَلسَلامُ لِجَميعِكُم.

الشعب: وَمَعَ روحِكَ.

المحتفل: مِنْ إِنْجيلِ رَبِّنا يَسُوعَ الْمَسِيحِ للقِدِّيسِ... الَّذي بَشَّرَ العالَمَ بالْحَياة. فَلْنُصْغِ إِلى بِشارَةِ الْحَياةِ والخَلاصِ لِنُفوسِنا.

الشمّاس: كُونوا في السُكوت، أَيُّها السَامِعُون، لأنَّ الإِنْجِيلَ الْمُقَدَّسَ يُتْلى الآنَ عَلَيْكُم. فاسْمَعُوا ومَجِّدُوا وَاشْكُروا كَلِمَةَ اللهِ الْحَيّ.

المحتفل: (يبدأ قائلاً):

قال الرَبُّ يَسُوع (كلام الرَبّ المباشر)

أو: قالَ البشير (لوقا ومرقس)

أو: قالَ الرَسول (متّى ويوحنّا)

المحتفل: (يختم قائلاً): حَقًّا والأَمانُ لِجَميعِكُم.

الشعب: للمَسِيحِ يَسُوعَ التَسْبِيحُ والبَرَكات، مِن أَجْلِ كَلامِهِ الْحَيِّ لَنا.

المحتفل: (العِظَة)

جلوس

قانون الإِيمان

وقوف

الجميع: نؤمن بإِلٰهٍ وَاحِدٍ... (ص ٧٣-٧٤)

*

(أنظر القسم الثالث: ما قبل النافور)

أَحَد زيَارة العَذراء لإليصَابات (*)

نشيد الدخول

وقوف

أ ـ لحن: فْشِيطُو

الشعب:

❖ هَـــلِــــلُـــويَـــا

أَلْـــيَـــومَ زَارَتْ مَـــرْيَـــمْ	فَـــخْـــرُ الــبَـــتــولاتْ
حَـمَـلَتْ فَـادِي الـعَـالَـمْ	لإِلِـــيـــصَـــابَـــاتْ
وَسَـــلَّـــمَـــتْ	فَـاهـتَـزَّ الْــجَـنِـيـنْ
مُـــرْتَـــكِـــضًـــا	كَـالـعَـبْـدِ الأَمِـيـنْ
قُـــدَّامَ سَـــيِّـــدِهِ	يَـــأْتِـــيـــهِ زَائِـــرْ
أَلـسُـجُـودُ وَالْـحَـمْـدُ	لِـــلإِبْـــنِ الـــقَـــادِرْ
هَـــلِـــلُـــويَـــا	نَـشْـدُوهُ الـشُـكْـرَانْ

❖ هَـــلِــــلُـــويَـــا

إِلِـيـصَـابَـاتُ اشْـتَـفَّـتْ	سَـــلامَ مَـــرْيَـــمْ

(*) تُعاد هذه الخدمة في أيّام الأسبوع التالية.

مِلْءَ الـقَلْبِ هَتَفَتْ وَالـرُوحُ أَلْـهَـمْ:
مُـبَـارَكَـهْ أَنْـتِ فـي الْـنِـسَـا
مُـبَـارَكَـهْ ثَـمْـرَةُ الْـحَـشَـا
طُـوبَـاكِ، صِـرْتِ أُمَّ رَبِّ الأَرْبَـابِ
قَـدْ حَـلَّ فِـيـكِ اللهُ كِـلْـمَـةُ الآبِ
هَـلِـلُـويَـا نَـشْـدُوهُ الْـشُـكْـرَانْ
❖ هَـلِـلُـويَـا
أَنْشَـدَتْ إِلِـيصَـابَـاتْ: بُـورِكْـتِ مَـرْيَـمْ!
إِنَّ طِـفْـلِـي لِابْـنِـكِ اشْـتَـاقَ وَسَـلَّـمْ
أَنْـتِ سَـمَـاءْ طِـفْـلُـكِ الـشَـمْـسُ
مِـلْءُ الأَرْجَـاءْ نُـورٌ وَهَـمْـسُ
يَـسْـجُـدُ الـعُـلْـوِيُّـونَ وَالأَرْضِـيُّـونَ
وَالأَطْـفَـالُ لِابْـنِـكِ وَيَـشْـتَـاقُـونَ
هَـلِـلُـويَـا نَـشْـدُوهُ الـشُـكْـرَانْ!

أو: ب ـ (أنظر ملحق التراتيل: ٢٢٦).

صلوات البدء

المحتفل: أَلْمَجْدُ للآبِ والابْنِ والرُوحِ القُدُس، مِنَ الآنَ وإِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

المحتفل: يا رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيح، أَلعالي وَالْمَحْجُوب، يا مَنْ تَنازَلْتَ وحَلَلْتَ في البَتُولِ مَرْيَمَ لِخَلاصِنَا، وَزُرْتَ يُوحَنَّا سابِقَكَ وَهْوَ في حَشا أُمِّهِ، إِفْتَقِدْ، بِرَحْمَتِكَ، نُفُوسَنا وَأَجْسَادَنا، فَنُسَبِّحَكَ بِطَهارة، وَنُمَجِّدَكَ وَأَباكَ ورُوحَكَ القُدُّوس، الآنَ وإِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

المحتفل: أَلسَلامُ لِلْبِيعَةِ وَلِبَنيها.

الشعب: أَلْمَجْدُ للهِ في العُلى وعلى الأَرْضِ السَلامُ والرَجاءُ الصَالِحُ لِبَني البَشَر.

صلاة الغفران

المحتفل: لِنَرْفَعَنَّ التَسْبِيحَ والْمَجْدَ والإِكْرامَ إِلى ابنِ الآبِ

العَلِيِّ الَّذي امْتَلأَتِ السَماوَاتُ مِنْ عَظَمَتِهِ، وتَدَفَّقَتْ على الأَرْضِ خَيْراتُهُ؛ وَقَدْ شَاءَ بِرَحْمَتِهِ أنْ يَحْتَوِيَهُ حَشا مَرْيَمَ الطَاهِر؛ إلى السَيِّدِ الَّذي مَلأَ يُوحَنَّا سابِقَهُ مِنَ الرُوحِ القُدُس. أَلصَالِحِ الَّذي لَهُ الْمَجْدُ والإِكْرامُ في هٰذا الْعِيدِ وَكُلِّ أَيّامِ حَيَاتِنا إلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

المحتفل: لَكَ الْمَجْدُ، أَيُّها الإِبْنُ السَرْمَدِيّ، الْمَوْلُودُ مِنَ الآبِ، قَبْلَ كُلِّ الدُهُور، مِيلادًا خَفِيًّا يَسْمُو العُقُول. وَلَمَّا بَلَغَ مِلْءُ الزَمَن، تَجَسَّدْتَ منْ مَرْيَمَ العَذْرَاء. يا مَلِكَ المُلوك، وَمُخَلِّصَ البَشَر، لقَدْ نَزَلْتَ عَنْ عَرْشِ مَجْدِكَ وَصِرْتَ إِنْسانًا. إِنَّ العَقْلَ لأَعْجَزُ مِنْ أَنْ يُدْرِكَ هٰذا التَوَاضُع، واللِسَانَ مِنْ أَنْ يَصِفَهُ! وقَدْ ذَهَبَتْ بِكَ أُمُّكَ، وأنتَ في الْحَشَا، إلى جَبَلِ يَهُوذا، فَتَمَّ اللِقاءُ بَيْنَكَ وَبَيْنَ يُوحَنَّا، فأَبْهَجْتَهُ بِرُوحِكَ القُدُّوس، ومَلأْتَ الجَبَلَ كُلَّهُ فَرَحًا وحُبُورا.

نَضْرَعُ إِلَيك، على عِطْرِ البَخُور، مَعَ الأَطْفَالِ والْمَلائِكَةِ

هَاتِفِين: عَظِّمُوا الرَبَّ إِلٰهَنا وسَبِّحُوهُ مَدَى الدُهور. وَنَتَوَسَّلُ إِلَيكَ، مَعَ يوحَنَّا قائلين: أَفِضْ عَلَيْنَا رَحْمَتَكَ، أُعْضُدْنا بِقُوَّتِكَ، أَنِرْنَا بتَعْلِيمِكَ، إِهْدِنَا إِلى مَعرِفَتِكَ. أَهِّلْنا جَمِيعًا، أَحْيَاءً وأَمْواتًا، أَنْ نَقُومَ عَنْ يَمِينِكَ، في مَنَازِلِكَ السَمَاوِيَّة، فَنَرْفَعَ الْمَجْدَ والشُكْرَ إِلَيْكَ وإِلى أَبِيكَ وَرُوحِكَ القُدُّوس، إِلى الأَبَد.

الشعب: آمين. جلوس

الشعب: أ ـ لحن البخور: لْمَرْيَمْ يُلْدَاتْ آلُوهُو

❖ هَـلِـلُـويَـا

بُورِكْتَ في الأَحْشَاءِ زُرْتَ السَابِقْ
قَلْبانِ في اللِقَاءِ حُبٌّ خافِقْ
يا رَبِّي، كَمْ وَاضَعْتَ الْمَجْدَ الأَكْبَرْ
إِنْحَدَرْتَ، رَفَعْتَ الطَبْعَ الأَصْغَرْ

❖ هَـلِـلُـويَـا

نَفْسِي الرَبَّ تُعَظِّمْ قالَتْ مَرْيَمْ
أُمَّ ابْنِهِ اخْتَارَني الآبُ الأَعْظَمْ

هٰـكَـذا كـانَ الـوَعْـدُ لإِبْـــراهِـــيـــمْ
إِسْحٰـــــقَ وَيَعْقــوبَ مُـــنــذُ الــقَــدِيــمْ.

أو: ب ـ (أنظر ملحق التراتيل: ٢٣٠).

(أو: إحدى تراتيل العذراء مريم: ٢١٨، ٢٥٣)

المحتفل: أَيُّها السَلامُ الّذي تَوَسَّطَ بَيْنَ العُلْوِ والعُمْق، نَسْأَلُكَ أَنْ تَقْبَلَ عُطُورَنا، وتُقِيمَ السَلامَ بَيْنَ شُعُوبِ الأَرْضِ أَجْمَعِين، وَبَيْنَ أَبْنَاءِ بِيعَتِكَ، وَأَنْ تَمُدَّ يَمِينَكَ بالرَحْمَةِ إِلَيْنا وإِلى أَمْواتِنا، فَنُمَجِّدَكَ وَأَباكَ ورُوحَكَ القُدُّوسَ إِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

قَدِيشَاتْ آلُوهُو

وقوف

المحتفل والشعب: (ثلاثًا بالسريانيّة):

قَدِيشَاتْ أَلُوهُو، قَدِيشَاتْ حَيِلْتُونُو، قَدِيشَاتْ لُومُويُوتُو. إِتْرَاحام عْلَيْنْ.

المحتفل: أَيُّها الرَبُّ القُدُّوسُ الَّذي لا يَمُوت، قَدِّسْ أَفْكارَنا،

وَنَقِّ ضَمائِرَنا، فَنُسَبِّحَكَ تَسْبيحًا نَقِيًّا، ونُصغِيَ إِلى كُتُبِكَ الْمُقَدَّسَة. لَكَ الْمَجْدُ إِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

القراءات

مزمور القراءات: رَمْرِمَيْنْ جلوس

الجوق الثاني:

رَبُّ الْمَجْدِ اسْتَكَنَّ في حِضْنِ البِكْرِ الأَمْجَدْ
وَالْجَنِينَ يُوحَنَّا الْمَعْمَدَانَ قَدْ عَمَّدْ

الجوق الأوّل:

شَعْشِعِي يا سَمَاءُ في حِضْنِ البِكْرِ الأَمْجَدْ
وَاهْتِفِي يا أَحْشَاءُ: الْمَعْمَدَانَ قَدْ عَمَّدْ

الجميع:

أَنْتِ الفَخْرُ يا مَرْيَمْ في ما أَعْطَتْ أَحْشَاكِ
إِسْأَلِي اللهَ يَرْحَمْ جَمْعَنا في ذِكْرَاكِ

الرسائل

القارئ: فصلٌ مِن. . . وبارِكْ يا سَيِّد.

المحتفل: أَلْمَجْدُ لِسَيِّدِ بُولُسَ والرُسُل. وَلْتَحِلَّ مَراحِمُ اللهِ على القارِئِ والسَامِعِين، وعلى هٰذِهِ الرَعِيَّةِ وأَبْنَائِها إِلى الأَبَد!

القارئ: يا إِخْوَتي، . . . والتَسْبِيحُ للهِ دائمًا. **وقوف**

الإنجيل

الشعب: هَلِلُويَا وهَلِلُويَا.

المرتّل: تُعَظِّمُ نَفْسِي الرَبّ، وَتَبْتَهِجُ روحِي بِـاللهِ مُخَلِّصِي (لو ١/٤٦-٤٧).

الشعب: هَلِلُويَا.

الشمّاس: أَمامَ بِشارَةِ مُخَلِّصِنا، الْمُبَشِّرَةِ بالْحَيَاةِ لِنُفُوسِنا، يُقَدَّمُ البَخُور: إِلى مَراحِمِكَ يا رَبُّ نُصَلِّي.

المحتفل: أَلسَلامُ لِجَميعِكُم.

الشعب: وَمَعَ روحِكَ.

المحتفل: مِنْ إِنْجِيلِ رَبِّنا يَسُوعَ الْمَسِيحِ للقِدِّيسِ... الَّذي بَشَّرَ العالَمَ بالْحَيَاة. فَلْنُصْغِ إِلى بِشارَةِ الْحَيَاةِ والخَلاصِ لِنُفوسِنا.

الشمّاس: كُونوا في السُكوت، أَيُّها السَامِعُون، لأنَّ الإِنْجِيلَ الْمُقَدَّسَ يُتْلى الآنَ عَلَيْكُم. فاسْمَعُوا ومَجِّدُوا وَاشْكُروا كَلِمَةَ اللهِ الْحَيّ.

المحتفل: (يبدأ قائلاً):

قال الرَبُّ يَسُوع (كلام الرَبّ المباشر)

أو: قالَ البشير (لوقا ومرقس)

أو: قالَ الرَسول (متّى ويوحنّا)

المحتفل: (يختم قائلاً): حَقّاً والأَمانُ لِجَميعِكُم.

الشعب: للمَسِيحِ يَسُوعَ التَسْبِيحُ والبَرَكات، مِن أَجْلِ كَلامِهِ الْحَيِّ لَنا.

المحتفل: (العِظَة) جلوس

قانون الإِيمان وقوف

الجميع: نؤمن بإِلهٍ وَاحِدٍ... (ص ٧٣ - ٧٤)

*

(أنظر القسم الثالث: ما قبل النافور)

أَحَد مَولد يوحنّا المعمدان (*)

نشيد الدخول وقوف

الشعب: أ ـ لحن: مْشِيحُو نطَرِيهْ لْعِدْتُخْ

يا مَوْلُودًا قَدْ هَلاّ صَوْتًا للصَوْتِ الأَعْلَى
مِنْ بِنْتِ هارُونَ بانْ في أَرْضِ يَهُوذا كانْ
مِيلادُهُ قَدْ بَثَّ في البِيعَةِ
الْفَرَحَ الفَتَّانْ
مَعْقُودُ اللِّسانِ انْحَلّ مَجْدًا لِلْمَولى رَتَّلْ
يا أَحْلى صَبِيّ للهِ تُدْعَى النَبِيّ
مِصْباحًا تَجْلُو الدَرْبَ قَبْلَ القادِمْ
أَلآتي إِلى العَالَمْ

أو: ب ـ (أنظر ملحق التراتيل: ١٩٧).

(*) تُعاد هذه الخدمة في أيّام الأسبوع التالية.

صلوات البدء

المحتفل: أَلْمَجْدُ للآبِ والابْنِ والرُوحِ القُدُس، مِنَ الآنَ وإِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

المحتفل: يا رَبَّنا يسُوعَ الْمَسِيح، يا مَنْ فَرَّحْتَ جَبَلَ يَهُوذا بِالْمَولُودِ العَجِيب، فَرِّحْنَا، نَحنُ أَيضًا، في ذِكْرى مَوْلِدِهِ، فَنسمَعَ صَوْتَكَ، ونُبَشِّرَ بظُهُورِكَ، ونُتِمَّ مَشَيئَتَكَ، هاتِفِينَ مع زَكَرِيَّا: تَبارَكَ الرَبُّ الإِلٰه، الآنَ وإِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

المحتفل: أَلسَلامُ لِلْبِيعَةِ وَلِبَنيها.

الشعب: أَلْمَجْدُ للهِ في العُلى وعلى الأَرْضِ السَلامُ والرَجاءُ الصَالِحُ لِبَني البَشَر.

صلاة الغفران

المحتفل: لِنَرْفَعَنَّ التَسْبِيحَ والْمَجْدَ والإِكْرامَ إِلى الإِبْنِ، الكَلِمَةِ السَرْمَدِيّ، وشُعاعِ الآبِ الأَزَليّ، الَّذي أَرْسَلَ يوحنَّا قَبْلَ أنْ

يَتَجَسَّدَ، لِيُعِدَّ لَهُ الطَرِيق. أَلصَالِحِ الَّذي لَهُ الْمَجْدُ والإِكْرامُ في هٰذا الْعِيدِ وَكُلِّ أَيّامِ حَيَاتِنا إِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

المحتفل: نُشِيدُ بِكَ الْيَومَ أَيُّها الرَسُولُ السابِقُ الـمُعَمِّدُ قائلين: يا وَلَدًا بَشَّرَ بِمَوْلِدِهِ مَلاكٌ مِنْ لَدُنِ اللهِ؛ يا صَوتًا صَارِخًا في البَرِّيَّة، ونَبيًّا عَلِمَ بِسِرِّ سَيِّدِهِ وَهوَ في حَشا أُمِّهِ. يا عَهْدًا تَوَسَّطَ العَهْدَين، فخَتَمَ النَامُوسَ وبَدَأَ البِشارةَ الْجَدِيدَة؛ أَيُّها العَظِيمُ في مَوالِيدِ النِسَاء، يا مَنْ جاءَ يُخبِرُ بالعَظِيم العَلِيّ؛ يا عُنْوانَ رَحْمَةِ اللهِ وَرَسُولَ مَلِكِ السَلام؛ يا كَوْكَبًا هَدى إِلى النُورِ الْحَقِيقِيِّ الآتي إِلى العَالَم، وأَضاءَ الكَنائِسَ والأَدْيار.

نَسْأَلُكَ الآن، يا نَبِيَّ العَلِيّ، على عِطْرِ البَخُور، أنْ تَستَمِدَّ لَنا نِعْمَةَ الْمَسِيحِ الصَانِعَةَ الْمُعْجِزات، فَتَزْدانَ نُفُوسُنا بالأَعْمَالِ الصَالِحَة، ونَشْهدَ للإيمانِ الْحَقّ. ومَعَ زكَريَّا أَبِيكَ وإِلِيصاباتَ أُمِّكَ، نُمَجِّدُ الآبَ الَّذي أَرْسَلَكَ، ونَسْجُدُ للإِبنِ الَّذي تُقْتَ

إلى رُؤْيَتِهِ، وأَنتَ في الْحَشَا، وَنَشْكُرُ الرُوحَ الَّذي قَدَّسَكَ قبلَ أنْ تُولَدَ؛ لِلثَالُوثِ الأقْدَسِ الْمَجْدُ والشُكْرُ إلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

جلوس

الشعب: أ ـ لحن البخور: حَسْيُو وْقَدِيشُو

❖ هَـــلِـــلُـــويَـــا

فَاضَ التَسْبِيحُ العَاطِرْ　　فــي بَـيــتِ الـعَـاقِـرْ
فَالـلِسَانُ الْـمَـعْـقُـودُ　　مُـنْـشِـدٌ شَــاكِـرْ
يُوحَنَّا ابْـتِـسَامُ الـنُورْ　　لِلبَيتِ الخَالِي المَهْجُورْ.

❖ هَـــلِـــلُـــويَـــا

أَنْتَ يا طِفْلُ تُدْعَى　　نَــبِــيَّ الــعَــالِــي
قُـدَّامَ الـرَبِّ تَـسْـعَـى　　هَــدْيَ الأَجْــيَــالِ
تَـنْـشُـرُ عِـلْـمَ الْـخَـلاصْ　　صِدْقَ البِرِّ والإِخْلاصْ.

أو: ب ـ (أنظر ملحق التراتيل: ٥٢).

المحتفل: أُبْسُطْ اللّٰهُمَّ يَمِينَكَ الْمُقَدَّسَةَ على شَعبِكَ الْمُؤْمِن. وَبـارِكْ رَعِيَّتَكَ. إِقْبَلْ هٰذا البَخُورَ الَّذي قَدَّمناهُ لَكَ، في ذِكْرَى

مِيلادِ يُوحَنَّا السَابِق. وأَهِّلْنَا أَنْ نَمْدَحَكَ بالتَرانيمِ الرُوحِيَّة، ونُعَظِّمَكَ ونَشْكُرَكَ وَأَباكَ ورُوحَكَ، الآنَ وإِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

قَدِيشَاتْ آلُوهُو

وقوف

المحتفل والشعب: (ثلاثًا بالسريانيّة):

قَدِيشَاتْ أَلُوهُو، قَدِيشَاتْ حَيِلْتُونُو، قَدِيشَاتْ لُومُويُوتُو.

إِتْرَاحام عْلَيْنْ.

المحتفل: أَيُّها الرَبُّ القُدُّوسُ الَّذي لا يَمُوت، قَدِّسْ أَفْكارَنا، وَنَقِّ ضَمائِرَنا، فَنُسَبِّحَكَ تَسْبِيحًا نَقِيًّا، ونُصغِيَ إِلى كُتُبِكَ الْمُقَدَّسَة. لَكَ الْمَجْدُ إِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

القراءات

مزمور القراءات: رَمْرِمَيْنْ

جلوس

الجوق الثاني:

وَعْدُ اللهِ قَدْ جَلَّلْ حُلْمَ الشَيْخِ في الْهَيْكَلْ

واليَومَ الوَعْدُ غَنَّى في مِيلادِ يُوحَنَّا

الجوق الأوّل:

صَـوْتٌ فـي الـفَـلَـواتِ: «قَـوِّمُـوا دَرْبَ الآتـي !»
أَلْـيَـوْمَ الـوَعْـدُ غَـنَّـى فـي مِـيـلادِ يُـوحَـنَّـا!

الجميع:

زَهْـوُ الـشَـيْـخِ والـعَـاقِـرْ أَرْضَ يَـهُـوذا غَـامِـرْ
والـبِـيـعَـهْ مِـلْءَ الأَفْـراحْ تَشْدُو بِالْصَوْتِ الصَدَّاحْ

الرسائل

القارئ: فصلٌ مِن. . . وبارِكْ يا سَيِّد.

المحتفل: أَلْمَجْدُ لِسَيِّدِ بُولُسَ والرُسُل. وَلْتَحِلَّ مَراحِمُ اللهِ على القارِئَ والسَامِعِين، وعلى هٰذِهِ الرَعِيَّةِ وأَبنائِها إلى الأَبَد!

القارئ: يا إِخْوَتي، . . . والتَسْبِيحُ للهِ دائمًا.

وقوف

الإنجيل

الشعب: هَلِلُويَا وهَلِلُويَا.

المرتّل: وَأَنْتَ أَيُّها الصَبِيُّ نَبِيَّ العَلِيِّ تُدْعى، لأَنَّكَ تَسِيرُ أَمامَ وَجْهِ الرَبِّ لِتُعِدَّ طُرُقَهُ (لو ١/٧٦).

الشعب: هَلِلُويَا.

الشمّاس: أَمامَ بِشارَةِ مُخَلِّصِنا، الْمُبَشِّرَةِ بالْحَيَاةِ لِنُفُوسِنا، يُقَدَّمُ البَخُور: إِلى مَراحِمِكَ يا رَبُّ نُصَلِّي.

المحتفل: أَلسَلامُ لِجَمِيعِكُم.

الشعب: وَمَعَ روحِكَ.

المحتفل: مِنْ إِنْجِيلِ رَبِّنا يَسُوعَ الْمَسِيحِ للقِدِّيسِ... الَّذي بَشَّرَ العالَمَ بالْحَيَاة. فَلْنُصْغِ إِلى بِشارَةِ الْحَيَاةِ والخَلاصِ لِنُفوسِنا.

الشمّاس: كُونُوا في السُكُوت، أَيُّها السَامِعُون، لأَنَّ الإِنْجِيلَ الْمُقَدَّسَ يُتْلى الآنَ عَلَيْكُم. فاسْمَعُوا ومَجِّدُوا وَاشْكُروا كَلِمَةَ اللهِ الْحَيّ.

المحتفل: (يبدأ قائلاً):

قال الرَبُّ يَسُوع (كلام الربّ المباشر)

أو: قالَ البشير (لوقا ومرقس)

أو: قالَ الرَسول (متّى ويوحنّا)

المحتفل: (يختم قائلاً): حَقًّا والأَمانُ لِجَميعِكُم.

الشعب: للمَسِيحِ يَسُوعَ التَسْبِيحُ والبَرَكات، مِن أَجْلِ كَلامِهِ الْحَيِّ لَنا.

المحتفل: (العِظَة) جلوس

قانون الإيمان وقوف

الجميع: نؤمن بإِلهٍ وَاحِدٍ... (ص ٧٣ - ٧٤)

*

(أنظر القسم الثالث: ما قبل النافور)

أحَدُ البَـيان ليوسُف (*)

نشيد الدخول وقوف

الشعب: أ - لحن: مْشِيحُو نطَرِيهْ لْعِذْتُخْ

❖ سِـرٌّ قَـد هَـزَّ الـبَـرَّا ! فِي حَمْلِ الأُمِّ العَذْرَا
حـارَ فَـاخْـتـارَ الـهَـجْـرَا أَغْـفَـى يَـكْـتُـمُ الـسِـرَّا
جِبْرائيـلُ فـي الْحُلْمِ: طِـبْ، لا تَـخَـفْ !
يـا ابْـنَ داوُدَا !
إِنَّ ذاكَ الْـمَـشْـهُـودَا لَـيْـسَ إِلاَّ مَـعْـبُـودَا
فِـي أَحْـشـائِـهـا إِنَّـهُ رَبُّ الأَكْـوَانْ
أَللهُ صـارَ إِنْـسـانْ كـي يُـنْـقِـذَ
وَيُـخَـلِّـصَ الإِنْـسَـانْ !

❖ هَـلَّ مِـنْ دارِ الْـخُـلُـودْ أَلْـمُـخَـلِّـصُ الْـمَـوعُـودْ

(*) تُعاد هذه الخدمة في أيّام الأسبوع التالية.

حَـلَّ فـي بِـنْـتِ دَاوُدْ نَـجَّـى آدَمَ الْـمَـنْـكُـودْ

تَـمَّـتْ فـيـهِ أَقْـوَالُ الأَنْـــبِــيَــاءِ

والـرَّجَـا الْـــمَـنْـشُـودْ

عَنْ تِيهٍ رَدَّ الشُّعُوبْ نَحْوَ بَيتِهِ الْمَحْبُوبْ

يـا صَـوتَ الـظَّـفَـرْ بـارِكُـوا الَّـذي انْـحَـدَرْ

إِنْسَاناً حُرًّا قد صارْ كـــي يَـــرْفَـــعَ

جِنْسَ آدَمَ الْــمُـنْـهَارْ!

أو: ب ـ (أنظر ملحق التراتيل: ١٨٦).

صلوات البدء

المحتفل: أَلْمَجْدُ للآبِ والابْنِ والرُوحِ القُدُس، مِنَ الآنَ وإِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

المحتفل: أَيُّها الرَبُّ يَسُوعُ العَلِيُّ الَّذي يَسْمُو العُقُول، ولا تَحُدُّهُ بِدايَةٌ أو نِهَايَة، يا مَنْ أَرسَلْتَ مَلاكَكَ يُزيلُ خَوْفَ يُوسُفَ البارّ، ثَبِّتْنَا على الْحَقِّ بِكَ، وأَهِّلْنا لِخَلاصِكَ. صُنْ إِيمانَنا

مِنَ الشَكِّ فَنَعتَرِفَ بِمِيلادِكَ العَجِيب، وَنُكَرِّمَ أُمَّكَ الطَاهِرَةَ ويوُسُفَ الصِدِّيق، ونَرْفَعَ الْمَجْدَ والشُكْرَ إِلَيكَ وإِلى أَبيكَ وَرُوحِكَ القُدُّوس، الآنَ وإِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

المحتفل: أَلسَلامُ لِلْبِيعَةِ وَلِبَنيها.

الشعب: أَلْمَجْدُ للهِ في العُلى وعلى الأَرْضِ السَلامُ والرَجاءُ الصَالِحُ لِبَني البَشَر.

صلاة الغفران

المحتفل: لِنَرْفَعَنَّ التَسْبِيحَ والْمَجْدَ والإِكْرامَ إِلى اللهِ الآبِ الَّذي أَرْسَلَ مَلاكَهُ في الْحُلْمِ إِلى يُوسُفَ الصِدِّيق؛ وإِلى الإِبْنِ الْمَجِيدِ الَّذي حَلَّ في حَشا البَتُولِ الطاهِرَة؛ وإِلى الرُوحِ القُدُسِ الَّذي بَيَّنَ سِرَّ حَمْلِ العَذْراءِ القِدِّيسَة. أَلصَالِحِ الَّذي لَهُ الْمَجْدُ والإِكْرامُ في هٰذا الْعِيدِ وَكُلِّ أَيّامِ حَياتِنا إِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

المحتفل: لَكَ الْمَجْدُ، أَيُّها الْمَسِيحُ إِلٰهُنا، يا مَن اخْتَرْتَ لَكَ أُمًّا أقدَسَ النساءِ، وَبيَّنْتَ ليوسُفَ الصِدِّيقِ خِطِّيبِها السِرَّ في الْحُلْم، فَمَلأْتَهُ سَلامًا.

نَحْتفِلُ اليَومَ بِذِكْرَى بَيَانِكَ الإِلٰهيِّ، ونَهتِفُ قائِلين:

يا لَلْبيَانِ الإِلٰهيِّ، الَّذي قَبِلَهُ يوسُف، فرفَعَ عَنْهُ الخَوف!

يا لَلْبيَانِ الإِلٰهيِّ، الَّذي أَبْهَجَ كُلَّ مُؤْمِن!

يا لَلْبيَانِ الإِلٰهيِّ، الَّذي رَفَعَ عن أَنْقَى البَتُولاتِ كُلَّ رِيبَة!

والآنَ نَبْتَهِلُ إِلَيْكَ، يا رَبَّنا، على عِطْرِ هٰذا البَخُور، بِصَلَواتِ أُمِّكَ مَرْيَمَ وَصَفِيِّكَ يُوسُف، أَنْ تَجْعَلَ هٰذا الْعِيدَ لِخَلاصِنا، فيَتَقدَّسَ بـهِ كُلُّ خاطئ، وتَنْفَرِجَ كُلُّ كُرْبَة، ويَزُولَ كُلُّ خَوْف، ويَرجِعَ كُلُّ بَعِيد، ويَسْلَمَ كُلُّ قَرِيب، وَيَعُمَّ العالَمَ الفَرَحُ والسَلام، وتَحُلَّ في القُلُوبِ الْمَحَبَّةُ والوَحْدَة، ويَسْتَرِيحَ الْمَوتَى في الْمَنازِلِ السَعيدَة، فَنَرْفَعَ الْمَجْدَ والشُكْرَ إِلَيكَ وإِلى أَبيكَ ورُوحِكَ القُدُّوس، إِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

جلوس

الشعب: **أ ـ لحن البخور: سُوغِيثُو**

❖ يُوسُفُ انْهَضْ! ثِقْ لا تَغْتَمّ! سِرُّ الكَوْنِ حَمْلُ مَرْيَمْ
ذاتُ الطُهْرِ البِكْرُ أُمٌّ لِابْنِ الآبِ الْحَيِّ الأَعْظَمْ

❖ فَوْقَ الزِنْدِ يَرْتاحُ البَارّ مَنْ تَخشَاهُ أَجواقُ النَارْ
ما أَنْقى العَذْراءَ الهَيْكَلْ فيهِ أَنْتَ الْحَبْرُ الأَكْمَلْ

❖ إِسْأَلْ رُوحَ رَبِّ الرَحْمَهْ يَقْبَلْ مِنَّا هٰذِي الخِدْمَهْ
يا مَنْ نِلْتَ مِنْهُ الرِضْوانْ فِيكَ نَلْقى مِنْهُ الغُفْرانْ

أو: ب ـ (أنظر ملحق التراتيل: ٢٨، ٣٧).

المحتفل: يا عَرْفًا ذَكِيًّا يَتَضَوَّعُ في الْمَسْكُونَة، يا مَنْ أَزَلْتَ الْخَوْفَ مِنْ قَلْبِ يُوسُف، وَأَثْبَتَّ الْحَقيقَةَ عَنْ حَمْلِ مَرْيَم. إِقْبَلْ بَخُورَنا وأَبْهِجْ نُفُوسَنا وأَرِحْ مَوتَانا، وَجَميعَ الْمَوتَى، فَنَرْفَعَ إِلَيكَ الْمَجْدَ والشُكْرَ الآنَ وإِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

قَدِيشَاتْ آلُوهُو وقوف

المحتفل والشعب: (ثلاثًا بالسريانيّة):

قَدِيشَاتْ أَلُوهُو، قَدِيشَاتْ حَيِلْتُونُو، قَدِيشَاتْ لُومُويُوتُو. إِتْرَاحام عْلَيْنْ.

المحتفل: أَيُّها الرَبُّ القُدُّوسُ الَّذي لا يَمُوت، قَدِّسْ أَفْكارَنا، وَنَقِّ ضَمائِرَنا، فَنُسَبِّحَكَ تَسْبِيحًا نَقِيًّا، ونُصغِيَ إِلى كُتُبِكَ الْمُقَدَّسَة. لَكَ الْمَجْدُ إِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

القراءات

مزمور القراءات: رَمْرِمَينْ جلوس

الجوق الثاني:

حـارَ فـي سِـرِّ مَـريَـمْ يوسُفُ البَرُّ الْمُخْتَارْ
صَـوتُ اللهِ تَـكَـلَّـمْ فَضَّ في الْحُلْمِ الأَسْرَارْ

الجوق الأوّل:

قَـلْـبُ فـي اللهِ أَغْـرَقْ يُوسُفُ البَرُّ الْمُخْتَارْ
نُورٌ في القَلْبِ أَشْرَقْ فَضَّ في الْحُلْمِ الأَسْرارْ

الجميع:

يـا شَـفِـيـعًـا قَـدِيـرًا صاحِبَ القَلْبِ الْمَفْتُوحْ
عَـلِّـمْـنـا أَنْ نَـسِـيـرًا طِبْقَ إِلْهامَاتِ الْرُوحْ!

الرسائل

القارئ: فصلٌ مِن. . . وبارِكْ يا سَيِّد.

المحتفل: أَلْمَجْدُ لِسَيِّدِ بُولُسَ والرُسُل. وَلْتَحِلَّ مَراحِمُ اللهِ على القارِئِ والسَامِعِين، وعلى هٰذِهِ الرَعِيَّةِ وأَبْنَائِها إِلى الأَبَد!

القارئ: يا إِخْوَتي، . . . والتَسْبِيحُ للهِ دائمًا.

وقوف

الإنجيل

الشعب: هَلِلُويَا وهَلِلُويَا.

المرتّل: أَقامَهُ سَيِّدًا على بَيْتِهِ، وَسُلْطانًا عَلى جَمِيعِ مُقْتَنَاهْ

(تك ٣٩/٤).

الشعب: هَلِلُويا.

الشمّاس: أَمامَ بِشارَةِ مُخَلِّصِنا، الْمُبَشِّرَةِ بالْحَيَاةِ لِنُفُوسِنا، يُقَدَّمُ البَخُور: إِلى مَراحِمِكَ يا رَبُّ نُصَلِّي.

المحتفل: أَلسَلامُ لِجَميعِكُم.

الشعب: وَمَعَ روحِكَ.

المحتفل: مِنْ إِنْجيلِ رَبِّنا يَسُوعَ الْمَسيحِ للقِدِّيسِ... الَّذي بَشَّرَ العالَمَ بالْحَيَاة. فَلنُصْغِ إِلى بِشارَةِ الْحَيَاةِ والخَلاصِ لِنُفوسِنا.

الشمّاس: كُونوا في السُكوت، أَيُّها السَامِعُون، لأَنَّ الإِنْجِيلَ الْمُقَدَّسَ يُتْلى الآنَ عَلَيْكُم. فاسْمَعُوا ومَجِّدُوا وَاشْكُروا كَلِمَةَ اللهِ الْحَيّ.

المحتفل: (يبدأ قائلاً):

قال الرَبُّ يَسُوع (كلام الرَبّ المباشر)

أو: قالَ البشير (لوقا ومرقس)

أو: قالَ الرَسول (متّى ويوحنّا)

المحتفل: (يختم قائلاً): حَقًّا والأَمانُ لِجَميعِكُم.

الشعب: للمَسيحِ يَسُوعَ التَسْبِيحُ والبَرَكات، مِن أَجْلِ كَلامِهِ الْحَيِّ لَنا.

المحتفل: (العِظَة)

جلوس

قانون الإيمان

وقوف

الجميع: نؤمن بإلهٍ وَاحِدٍ... (ص ٧٣-٧٤)

*

(أنظر القسم الثالث: ما قبل النافور)

الأَحَد الّذي قَبْلَ الميلاد
أَحَد النِسْبَة(*)

نشيد الدخول　　وقوف

الشعب:　　أ ـ لحن: إِنُو نُو نُوهْرُو

❖ أَلبَارِي قَبْلَ الأَدْهَارِ　　صارَ في الدَهْرِ طِفْلاَ
قَدْ أَخْلَى عَرْشَ الأَنْوَارِ　　وَفي مِذْوَدٍ حَلاَّ
بَعْدَ تَسْبيحِ العُلْيَا　　رَامَ تَسْبِيحَ الدُنْيَا
وَالْمَجُوسُ وَالرُعَاهْ　　جَاؤُوا في كُلِّ احْتِرَامْ
يُهْدُونَ لَهُ الإِكْرَامْ!

❖ إِعْتَزِّي يا بَيْتَ لَحْمُ　　يا مَدِينَةَ داوُدْ
أَلْيَومَ رَبُّ البَرَايا　　فيكِ مِنْ عَذرا مَولُودْ
أَلْمَجُوسُ والرُعْيَانْ　　جَاؤُوهُ لِلزِيَارَهْ

(*) تُعاد هذه الخدمة في أيّام الأسبوع التالية.

قَـدَّمُـوا لَـهُ الـقُـرْبَـانْ سَـجَـدُوا فـي الـمَـغَـارَهْ

رَاحُوا يَشْدُونَ الشُكْرَانْ!

❖أَلطِفْلُ، يَسُوعُ ابنُ اللهْ قَـدْ قَـمَّـطَـتْـهُ مَـرْيَـمْ

حَيْثُ لا مَجْدٌ وَلَا جاهْ حَلَّ الْمَلِكُ الأَعْظَمْ

مَنْ لا تَحْوِيهِ السَمَاءْ مَنْ يَخْشَاهُ السَرافُونْ

قَـدْ حَـمَـلَـتْـهُ الـعَـذْرَاءْ غَـذَّتْـهُ الأُمُّ الْـحَـنُـونْ

سُبْحَانَ الفادِي الأَكْرَمْ!

أو: ب ـ (أنظر ملحق التراتيل: ٢١٥).

صلوات البدء

المحتفل: أَلْمَجْدُ للآبِ والابْنِ والرُوحِ القُدُس، مِنَ الآنَ وإِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

المحتفل: أَهِّلْنا، أَيُّها الْمَسِيحُ الكَلِمَة، أَن نَستعِدَّ لِلاِحْتِفالِ بِعيدِ مِيلادِكَ العَجِيب، الَّذي بهِ جَمَعْتَ العُلْوَ والعُمْق، إِمْلأْ قُلُوبَنا مِنْ إِيمانِ الآباءِ القِدِّيسِينَ الَّذينَ انْتَظَروا مَجِيئَكَ على

تَعاقُبِ الأَجْيال، وَلْيَمْلِكْ فِينا حُبُّكَ وسَلامُكَ، فَنُمَجِّدَكَ وَأَباكَ ورُوحَكَ القُدُّوس، إِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

المحتفل: أَلسَلامُ لِلْبِيعَةِ وَلِبَنيها.

الشعب: أَلْمَجْدُ للهِ في العُلى وعلى الأَرْضِ السَلامُ والرَجاءُ الصَالِحُ لِبَني البَشَر.

صلاة الغفران

المحتفل: لِنَرْفَعَنَّ التَسْبِيحَ والْمَجْدَ والإِكْرامَ إِلى قَدِيمِ الأَيّامِ الْمَولودِ مِنَ الآبِ قَبْلَ الدُهُور، وبالْجَسَدِ مِنَ البَتُولِ في مِلْءِ الأَزْمِنَة، فَـأَتمَّ بِمِيلادِهِ وَحْيَ الرُوحِ القُدُسِ الناطِقِ بالأَنْبِيَاء. أَلصَالِحِ الَّذي لَهُ الْمَجْدُ والإِكْرامُ في هٰذا الْعِيدِ وَكُلِّ أَيّامِ حَيَاتِنا إِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

المحتفل: لَكَ الْمَجْدُ، أَيُّها الإِبْنُ الوَحِيد، يا رَجَاءَ الشُعُوبِ وَانْتِظَارَ الأَجْيَال، الَّذي لا بِدايَةَ لَهُ ولا نِهايَة، يا مَنْ شِئْتَ أَنْ

تُولَدَ طِفْلاً في مِلْءِ الزَمَان؛ أَيُّها القَديرُ العَظِيمُ الَّذي تَـأَنَّسَ دُونَ أَنْ يَنْتَقِصَ كَمَالُ لاهُوتِهِ؛ يا مُغْنِيَ البَرَايا الَّذي صَارَ فَقِيرًا، لَقَدِ ارتَضَيْتَ أَنْ تُزَيِّحَكَ أُمُّكَ على ذِراعَيْها وتُرَنِّمَ لَكَ أَناشِيدَها.

أَيُّها الطِفْلُ قَدِيمُ الأَيَّامِ الَّذي لُفَّ بالأَقْمِطَة، ها رُعـاةُ بَيْتَ لَحْمَ، ومَجُوسُ الْمَشْرِقِ آتُونَ للسُجودِ لَكَ؛ ومَلائِكةُ السَماءِ يَتَجَمَّعونَ لِيُنْشِدوا لَكَ: «أَلْمَجْدُ للهِ في العُلى، وعلى الأَرْضِ السَلام»؛ والبِيعَةُ في كُلِّ الأَقْطارِ تَتَهيَّأُ بالبَهْجَةِ والفَرَحِ لِميلادِكَ.

نَسْأَلُكَ، يا رَبَّنَا، على عِطْرِ البَخُور: أَضِئْ عَلينا بِنُورِ وَجْهِكَ، كما أَضَأْتَ بالْمَجْدِ على الرُعاة، وَاجْعَلْ في قُلُوبِنا فَرَحًا كامِلاً، وأَعْطِنا أَنْ نَفْهَمَ سِرَّ تَدْبِيرِكَ الْخَلاصِيّ، فَنُسَبِّحَكَ مَعَ جَميعِ الْمُسْتَعِدِّينَ لاسْتِقْبالِ عِيدِكَ بالفَرَح، وَنُمَجِّدَكَ ونَشْكُرَكَ وأَبَاكَ ورُوحَكَ القُدُّوس، إِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

جلوس

الشعب: أ ـ لحن البخور: بْصَفْرُو صَلِي دُانِيالْ

❖ ذابَ صَوتُ العُلْوِيِّينْ	في أَصواتِ الأَرْضِيِّينْ
تَسْبِيحُ لِابْنِ اللهِ	في الأَرْضِ يولَدْ !
أَلعُلْوِيُّونَ: قُدُّوسْ !	والأَرْضِيُّونَ: قُدُّوسْ !
مَجْدُ لاتِّضاعِهِ	في مَهْدٍ مِذْوَدْ !
❖ يا مَغارةً سَماءْ	يا مِذْوَدًا عَرْشَ نُورْ
لِمَنْ لا يَحُدُّهُ	عَرْشٌ وَسَماءْ !
زَيَّحَهُ بِسُرُورْ	يُوسُفُ وَمَرْيَمُ
كَمَرْكَبَةِ النارِ	وَجَوْقِ البَهاءْ !
❖ هَيَّا نَرْفَعُ الْمَجْدَ	لِابْنِ الآبِ الْمَحْجُوبِ
مَنْ في مِلْءِ الأَزمانِ	صارَ ابْنَ الْعَذْراءْ
وَمَجُوسُ الْمَشْرِقِ	قَرَّبُوا وَسَجَدُوا
سُبْحانَ مَنْ نَجّانا	سَوّانا أَبناءْ !

أو: ب ـ (أنظر ملحق التراتيل: ٣٩، ٤١، ٤٢).

المحتفل: أَيُّها الرَبُّ الآتِي إِلَينا، إِقْبَلْ بَخُورَنا. وَارْضَ عنَّا بِنِعْمَتِكَ. وَاحْفَظْ رَعِيَّتَكَ الْمُنْتَظِرَةَ مَجيئَك، الْمُسْتَعِدَّةَ لِمِيلادِكَ. إِرْحَمْنا وَارْحَمْ مَوْتانا، وأَهِّلْنا لبُلُوغِ مَلَكُوتِكَ. وَنَرْفَعُ إِلَيكَ الْمَجْدَ والشُكْرَ إِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

قَدِيشَاتْ آلُوهُو وقوف

المحتفل والشعب: (ثلاثًا بالسريانيّة):

قَدِيشَاتْ أَلُوهُو، قَدِيشَاتْ حَيِلْتُونُو، قَدِيشَاتْ لُومُويُوتُو. مْشِيْحُو دِتِيلِدْ مِنْ بَتْ دَوِيْدْ، إِتْرَاحَام عْلَيْنْ.

المحتفل: أَيُّها الرَبُّ القُدُّوسُ الَّذي لا يَمُوت، قَدِّسْ أَفْكارَنا، وَنَقِّ ضَمائِرَنا، فَنُسَبِّحَكَ تَسْبِيحًا نَقِيًّا، ونُصغِيَ إِلى كُتُبِكَ الْمُقَدَّسَة. لَكَ الْمَجْدُ إِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

القراءات

مزمور القراءات: رَمْرِمَينْ

جلوس

الجوق الثاني:

فـي بَـيتَ لَـحْمَ عِـيدُ نُـورُ يُـبْـهِـجُ الأَكْـوانْ
فـي الأفْـواهِ نَـشِـيـدُ: صـارَ ابـنُ اللهِ إنْـسَـانْ!

الجوق الأوّل:

حَــلَّ اللهُ فــي مِــذْوَدْ طِـفْـلاً مَـقْـمُـوطًا يُعبَدْ
فَـلْـتَـفْـرَحْ كُـلُّ الأَكْـوَانْ صـارَ ابْـنُ اللهِ إنْـسَـانْ!

الجميع:

يــا خَـفِـيًّـا تَـمَـجَّـدْ مُـشْـرِقًـا مِـلْءَ الأَزمـانْ
مِـنْ عَـذراءَ تَـجَـسَّـدْ كَـيْ يُـخـلِّـصَ الإنْـسَـانْ

الرسائل

القارئ: فصلٌ مِن. . . وبارِكْ يا سَيِّد.

المحتفل: أَلْمَجْدُ لِسَيِّدِ بُولُسَ والرُسُل. وَلْتَحِلَّ مَراحِمُ اللهِ على

القارِئ والسَامِعِين، وعلى هٰذِهِ الرَعِيَّةِ وأَبْنَائِها إِلى الأَبَد!

القارئ: يا إِخْوَتي، . . . والتَسْبِيحُ للهِ دائمًا.

وقوف

الإنجيل

الشعب: هَلِلُويَا وهَلِلُويَا.

المرتّل: أَقْطُري أَيَّتُها السَماواتُ مِنْ فَوْق، وَلْتَمْطُرِ الغُيومُ الصِدِّيق (أش ٤٥/٨).

الشعب: هَلِلُويَا.

الشمّاس: أَمامَ بِشارَةِ مُخَلِّصِنا، الْمُبَشِّرَةِ بالْحَيَاةِ لِنُفُوسِنا، يُقَدَّمُ البَخُور: إِلى مَراحِمِكَ يا رَبُّ نُصَلِّي.

المحتفل: أَلسَلامُ لِجَميعِكُم.

الشعب: وَمَعَ روحِكَ.

المحتفل: مِنْ إِنْجيلِ رَبِّنا يَسُوعَ الْمَسِيحِ للقِدِّيس... الَّذي بَشَّرَ العالَمَ بالْحَيَاة. فَلْنُصْغِ إِلى بِشارَةِ الْحَيَاةِ والخَلاصِ لِنُفوسِنا.

الشمّاس: كُونوا في السُكوت، أَيُّها السَامِعُون، لأَنَّ الإِنْجِيلَ

الْمُقَدَّسَ يُتْلى الآنَ عَلَيْكُم. فاسْمَعُوا ومَجِّدُوا وَاشْكُروا كَلِمَةَ اللهِ الْحَيّ.

المحتفل: (يبدأ قائلاً):

قال الرَبُّ يَسُوع (كلام الرَبّ المباشر)

أو: قالَ البشير (لوقا ومرقس)

أو: قالَ الرَسول (متّى ويوحنّا)

المحتفل: (يختم قائلاً): حَقًّا والأَمانُ لِجَميعِكُم.

الشعب: للمَسِيحِ يَسُوعَ التَسْبِيحُ والبَرَكات، مِن أَجْلِ كَلامِهِ الْحَيِّ لَنا.

المحتفل: (العِظَة) جلوس

قانون الإِيمان وقوف

الجميع: نؤمن بإِلٰهٍ وَاحِدٍ... (ص ٧٣-٧٤)

*

(أنظر القسم الثالث: ما قبل النافور)

عيد الميلاد المجيد (*)

نشيد الدخول

وقوف

الشعب: **أ ـ لحن: مْشِيحُو نَطَرِيهْ لْعِدْتُخْ**

❖ طِفْلٌ سابِقُ الأَزمانْ إنْحَنَى، أَضحَى إنْسَانْ
في صِهْيُونَ قَدْ أَظْهَرْ سِرَّ الثالُوثِ الأَكْبَرْ
لِبَانَ الثَدْي يَرْضَعْ مَنْ قَدْ غَذَّى
الْبَرايا أَجْمَعْ!

مَرْفُوعٌ فَوْقَ الزَنْدَيْنْ ذاكَ الْحَامِلُ الكَوْنَيْنْ
يا لَلْمُنحَنِي يَخشَاهُ العُلْوِيّونَ
يَلْقاهُ الأَرْضِيّونَ طِفلاً، لَهُ
بالتَهْلِيلِ يَشْدُونَ!

❖ إبْتَهِجْ، يا أَشَعْيا واغْتَبِطْ، يا إرْمِيا

(*) تُعاد هذه الخدمة في الأيّام التالية حتّى أحد وجود الربّ في الهيكل.

رَنِّمْ، أَنْـتَ، يـا داوُدْ قَـولُـكَ الـيَـومَ تَـمَّـا:
قَالَ الـرَبُّ: أَنْتَ ابْنِـي وَلَـــدْتُــكَ
فـي بَـيـتَ لَـحْـمَـا !

يَـسُـوعُ نـورُ الـشُـعُـوبْ وُسْـعَ الأَكْـوانِ طُـرًّا
نَـشْـدُوهُ الـشُـكْـرا لِاتِّـضاعِهِ الْمَحْبُوبْ
بِـالْـمِـيلادِ جَـسَّـدَ كُـلَّ الـرَجَـاءْ
مِـلْءَ وَحْـيِ الأَنْـبِـيَاءْ !

❖ فِـيكَ يـوسُـفُ اعْـتَـزَّا قَـلْـبُ مَـرْيَـمَ اهْـتَـزَّا
سَـرافُـونَ مَـرْهُـوبُـونْ خَـفُّوا نَحْوَ الأَرْضِيّينْ
رَأَوا رَبَّـهُـمْ طِـفْـلا لَـم يَـشْـهَـدُوا
وَجْـهَـهُ قَـبْـلا !

غَـنَّـوْكَ مَـزْهُـوِّيـنَ وَالْـجَـمَـالَ رائِـيـنَ
فـي مَـهْـدٍ مِـذْوَدْ طُـوبـى لِـلأَرْضِـيّـينْ
أَيَّ حَـظٍّ قَـدْ نـالُـوا أَنْ يُـبْـصِـرُوا
ذَاكَ الأَعْظَمَ الـسَرْمَـدْ !

أو: ب ـ (أنظر ملحق التراتيل: ٩، ١٣، ٢٠٨).

صلوات البدء

المحتفل: أَلْمَجْدُ للآبِ والابْنِ والرُوحِ القُدُس، مِنَ الآنَ وإلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

المحتفل: أَيُّها الْمَسِيحُ إِلٰهُنا، يا مَنْ صِرْتَ إِنْسَانًا وأَنْتَ الله، أَهَّلْنا أَنْ نَفرَحَ بِعِيدِ مِيلادِكَ الْمَجِيد، وَنَشْكُرَكَ ونمْدَحَكَ ونَسْجُدَ لَكَ، مَعَ مَرْيَمَ أُمِّكَ ويوسُفَ صَفِيِّكَ، ونَهْتِفَ معَ المَلائكة: «أَلْمَجْدُ للهِ في العُلى، وعلى الأَرْضِ السَلام، والرَجاءُ الصَالِحُ لِبَنِي البَشَر»، فنُسَبِّحَكَ وَأَباكَ ورُوحَكَ القُدُّوس، إلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

المحتفل: أَلسَلامُ لِلْبِيعَةِ وَلِبَنيها.

الشعب: أَلْمَجْدُ للهِ في العُلى وعلى الأَرْضِ السَلامُ والرَجاءُ الصَالِحُ لِبَني البَشَر.

صلاة الغفران

المحتفل: لِنَرْفَعَنَّ التَسْبِيحَ والْمَجْدَ والإِكْرامَ إِلى الآَبِ الَّذي أَحَبَّنا فأَرْسَلَ إِلَينا ابْنَهُ الوَحِيد؛ وإِلى الإِبْنِ الَّذي وُلِدَ في بَيتَ لَحْمَ مِنْ مَرْيَمَ البَتُول؛ وإِلى الرُوحِ الَّذي يَمْلأُ عِيدَنا فَرحًا وسَلامًا وَقَداسَة. أَلصَالِحِ الَّذي لَـهُ الْمَجْـدُ والإِكْرامُ في هٰذا الْعِيدِ وَكُلِّ أَيّامِ حَياتِنا إِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

المحتفل: لَكَ الْحَمْدُ والشُكْرُ، أَيُّها الإِبْنُ الأَزَلِيّ، الَّذي لا بَدْءَ لَهُ؛ أَيُّها النُورُ الْمَحْجُوبُ الَّذي أَشْرَقَ على العَالَم؛ أَيُّها القَدِيمُ الأَيّامِ الَّذي وُلِدَ طِفْلاً مِنْ بِنْتِ داوُد.

نَتَأَمَّلُ اليَومَ سِرَّ مَحَبَّتِكَ لَنا هاتِفِين:

ما أَعْجَبَكَ يا أَللهُ ! صِرْتَ إِنْسَانًا وما بَرِحْتَ أَنْتَ الإِلٰه !

ما أَعْجَبَكَ يا أَللهُ ! نَزَلْتَ في مَغارةٍ فَمَلأْتَ السَماءَ والأَرْضَ مِنْ مَجْدِكَ !

ما أَعْجَبَكَ يا أَللهُ ! جاءَكَ المَلائكةُ والرُعاةُ والْمَجُوسُ سُجَّدًا !

بِميلادِكَ هَدَمْتَ السِياجَ بينَ العُلْوِيِّينَ والأَرْضِيِّين، وأَقَمْتَ السَلامَ بَيْنَ الأَرْضِ والسَماء!

بِميلادِكَ جَمَعْتَ البَعِيدينَ والقَرِيبينَ فاشْتَرَكُوا في عِيدِكَ مَعًا !

بِميلادِكَ أَعْلَنَ المَلائِكةُ لِلرُعاة: لَقَدْ وُلِدَ لَكُمُ اليَومَ مُخَلِّص، هُوَ الربُّ الْمَسِيحُ في مَدِينَةِ داوُد !

إِلَيكَ نَضْرَعُ الآن، أَيُّها الوَلَدُ الْعَجِيب، على عِطْرِ هٰذا البَخُور: هَبْنا أَنْ نَعْرِفَ سِرَّ تَجَسُّدِكَ، وامْنَحْنا غُفْرانَ الذنوب، وَاصْرِفْ عَنَّا أَحْزانَ النَفْسِ والْجَسَد. وَاذْكُرْ أَمْواتَنا الرَاقِدِينَ على رَجائِكَ، فَنَرْفَعَ الْمَجْدَ والشُكْرَ إِلَيكَ وإِلى أَبِيكَ ورُوحِكَ القُدُّوس، إِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

جلوس

الشعب: **أ ـ لحن البخور: سوغيتو**

❖ قُـدُّوسٌ قُـدُّوسٌ قُـدُّوسْ　　إِبْـنُ اللهِ الآبِ الأوحَـدْ

قُـدُّوسٌ قُـدُّوسٌ قُـدُّوسْ　　إِبنُ الأُمِّ البِكْرِ الأَمْجَدْ

❖ قُـدُّوسٌ قُـدُّوسٌ قُـدُّوسْ　　أَلْمَحْجُوبُ قَدْ تَجسَّدْ

قُـدُّوسٌ قُـدُّوسٌ قُـدُّوسْ　　مَجْدُ الرَبِّ لَفَّ المِذْوَدْ

❖ قُـدُّوسٌ قُـدُّوسٌ قُـدُّوسْ　　جَوْقُ النُـورِ لَـهُ أَنْشَدْ

قُـدُّوسٌ قُـدُّوسٌ قُـدُّوسْ　　فَوْقَ صَدْرِ الأُمِّ يُعْبَدْ

أو: ب ـ (أنظر ملحق التراتيل: ٢٤، ٣٠، ٤٢، ٥٦).

المحتفل: نَسْجُدُ لكَ، يا ٱبْنَ الآبِ في الأَزَلِ وابْنَ البَتُولِ في الزَمَن، يا مَنْ بِمِيلادِكَ في الْجَسَدِ أَظْهَرْتَ اللهَ للعِيَان، فقرَّبْتَ إِلينا السَاكِنَ في الأَعالي، وأَنَرْتَ مَعْرِفَتَنا بِمَنْ لا تُدْرِكُهُ العُقُول. إِقْبَلْ بَخُورَنا، وامْنَحْنا نُورَ مَعْرِفَتِكَ، وهَبْ لَنا مَغْفِرَةَ خَطَايانا، وأَرِحْ مَوْتانا، فَنَرْفَعَ الْمَجْدَ إِلَيكَ وإِلى أَبيكَ ورُوحِكَ القُدُّوس، إِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

قَدِيشَاتْ آلُوهُو

وقوف

المحتفل والشعب: (ثلاثًا بالسريانيّة):

قَدِيشَاتْ أَلُوهُو، قَدِيشَاتْ حَيِلْتُونُو، قَدِيشَاتْ لُومُويُوتُو. مْشِيْحُو دِتْيِلِدْ مِنْ بَتْ دَوِيْدْ، إِتْرَاحام عْلَيْنْ.

المحتفل: أَيُّها الرَّبُّ القُدُّوسُ الَّذي لا يَمُوت، قَدِّسْ أَفْكارَنا، وَنَقِّ ضَمائِرَنا، فَنُسَبِّحَكَ تَسْبِيحًا نَقِيًّا، ونُصغِيَ إِلى كُتُبِكَ الْمُقَدَّسَة. لَكَ الْمَجْدُ إِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

القراءات

مزمور القراءات: رَمْرِمَيْنْ

جلوس

الجوق الثاني:

سِـرُّ الإِبْـنِ الـعَـجِـيـبُ فَـوْقَ إِدْراكِ الإِنْـسَـانْ
فَـهْـوَ طِـفْـلُ حَـبِـيـبُ الْـيَـومَ عِـنْـدَنـا قَـدْ بـانْ

الجوق الأوّل:

مَـــنْ رَآهُ آشَــعْــيَــا　　فَــوْقَ إِدْرَاكِ الإِنْــسَــانْ
كــانَ سِــرًّا خَــفِــيًّــا　　الْــيَــومَ عِــنْــدَنــا قَــدْ بَــانْ

الجميع:

طِـفْـلَ الْـعِـيـدِ الْـمَـجِـيـدِ　　أَنْـتَ قِـبْـلَـةُ الأَنْـظَـارْ
شَـمْـسَ الـعَـهْـدِ الْـجَـدِيـدِ　　أَنْـتَ مَـصْـدَرُ الأَنْـوارْ

الرسائل

القارئ: فصلٌ مِن. . . وبارِكْ يا سَيِّد.

المحتفل: أَلْمَجْدُ لِسَيِّدِ بُولُسَ والرُسُل. وَلْتَحِلَّ مَراحِمُ اللهِ على القارِئِ والسَامِعِين، وعلى هٰذِهِ الرَعِيَّةِ وأَبْنَائِها إِلى الأَبَد!

القارئ: يا إِخْوَتي، . . . والتَسْبِيحُ للهِ دائمًا.

وقوف

الإنجيل

الشعب: هَلِلُويَا وهَلِلُويَا.

المرتّل: أَلْكَلِمَةُ صارَ بَشَرًا وَسَكَنَ بَيْنَنا، وَرَأَيْنَا مَجْدَهُ مَجْدَ ابْنٍ وَحِيدٍ آتٍ مِنَ الآب (يو ١/١٤).

الشعب: هَلِلُويَا.

الشمّاس: أَمامَ بِشارَةِ مُخَلِّصِنا، الْمُبَشِّرَةِ بالْحَياةِ لِنُفُوسِنا، يُقَدَّمُ البَخُور: إِلى مَراحِمِكَ يا رَبُّ نُصَلِّي.

المحتفل: أَلسَلامُ لِجَميعِكُم.

الشعب: وَمَعَ روحِكَ.

المحتفل: مِنْ إِنْجيلِ رَبِّنا يَسُوعَ الْمَسِيحِ للقِدِّيسِ... الَّذي بَشَّرَ العالَمَ بالْحَياة. فَلنُصْغِ إِلى بِشارَةِ الْحَياةِ والخَلاصِ لِنُفوسِنا.

الشمّاس: كُونوا في السُكوت، أَيُّها السَامِعُون، لأَنَّ الإِنْجِيلَ الْمُقَدَّسَ يُتْلى الآنَ عَلَيْكُم. فاسْمَعُوا ومَجِّدُوا وَاشْكُروا كَلِمَةَ اللهِ الْحَيّ.

المحتفل: (يبدأ قائلاً):

قال الرَبُّ يَسُوع (كلام الرّبّ المباشر)

أو: قالَ البشير (لوقا ومرقس)

أو: قالَ الرَسول (متّى ويوحنّا)

المحتفل: (يختم قائلاً): حَقًّا والأَمانُ لِجَميعِكُم.

الشعب: لِلمَسِيحِ يَسُوعَ التَسْبِيحُ والبَرَكات، مِن أَجْلِ كَلامِهِ الْحَيِّ لَنا.

المحتفل: (العِظَة)

جلوس

قانون الإِيمان

وقوف

الجميع: نؤمن بِإِلٰهٍ وَاحِدٍ... (ص ٧٣ - ٧٤)

*

(أنظر القسم الثالث: ما قبل النافور)

أَحَد وجود الرَبّ في الهَيكل (*)

نشيد الدخول وقوف

الشعب: أ ـ لحن: مْشِيْحُو نْطَرِيهْ لْعِدْتُخْ

❖ هَيَّا نَحْوَ بَيتِ الرَبّ نُحْيِي فِيهِ فِصْحَ الْحُبّ
سَارُوا وَالرُوحُ هَلَّلْ وَالرَبُّ لَهُمْ سَهَّلْ
قَدْ عَادَا، لَمْ يَعْلَمَا أَنَّ الْمَعْبُودْ
ضَائِعٌ مَفْقُودْ !
تَفْتِيشٌ في كُلِّ دارْ مَوْجُوعَيْنِ، أينَ البَارْ ؟
مَرَّتْ أَيَّامُ أَدْرَكَاهُ في الهَيْكَلْ
ما بَيْنَ أَهْلِ العِلْمِ أَقْنَعَهُمْ
وَالعَقْلَ مِنْهُمْ أَذْهَلْ !

❖ أَحْبَبْتَ في بَيْتِ الآبْ أَلصَلاةَ والسُكْنَى

(*) تُعاد هذه الخدمة حتّى عبد الدنح.

عَنْهُ كَلَّمْتَ الأَرْبَابْ كَوْنَكَ لَهُ إبْنَا

قَدْ شِئْتَ فيهِ البَقَاءْ لِلْعُلَمَاءْ

أَلنُّورَ الْوَضَّاءْ!

أَعْطَيْتَ الأُمَّ الْجَوَابْ: إِنَّني مِنْ عِنْدِ الآبْ

آتٍ بِاسْمِهِ أَقْضِي ما قَدْ أَوْصَانِي

أَنْ أَجْلُو سِرَّ اسْمِهِ، أُعْلِنَهُ

لِخَلاصِ الإِنْسَانِ!

أو: ب ـ (أنظر ملحق التراتيل: ٧، ٨، ٢١٣).

صلوات البدء

المحتفل: أَلْمَجْدُ للآبِ والابْنِ والرُوحِ القُدُس، مِنَ الآنَ وإِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

المحتفل: يا كَلِمَةَ اللهِ الْمُتَجَسِّد، إِمْلأْنا تَسابِيحَ نَقِيَّةً ومَدائِحَ بارَّةً وَمَزَامِيرَ مَلائِكِيَّة، وَأَهِّلْنا أَنْ نَحْتَفِلَ في ذِكْرَى وُجُودِكَ في الْهَيْكَل، بالنَقَاوَةِ والقَداسَة، وَنُمَجِّدَكَ وأَبَاكَ ورُوحَكَ القُدُّوس، إِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

المحتفل: أَلسَلامُ لِلْبِيعَةِ وَلِبَنيها.

الشعب: أَلْمَجْدُ للهِ في العُلى وعلى الأَرْضِ السَلامُ والرَجاءُ الصَالِحُ لِبَني البَشَر.

صلاة الغفران

المحتفل: لِنَرْفَعَنَّ التَسْبِيحَ وَالْمَجْدَ والإِكْرَامَ إِلى الآبِ الأَزَليِّ الَّذي أَرسَلَ وَحِيدَه لخَلاصِنا؛ وإِلى الإِبْنِ الَّذي أَوضَحَ اليَومَ تَعالِيمَهُ للكَتَبَةِ والْمُعَلِّمِين؛ وإِلى الرُوحِ الْمُحْيِي الناطِقِ بالأَنْبِيَاءِ والرُسُل. أَلصَالِحِ الَّذي لَهُ الْمَجْدُ والإِكْرامُ في هٰذا الْعِيدِ وَكُلِّ أَيّامِ حَياتِنا إِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

المحتفل: تبَارَكْتَ يا رَبَّنا وإِلٰهَنا يَسُوعَ الْمَسِيح، يا مَنْ شِئْتَ أَنْ تَصْعَدَ إِلى الْهَيْكَلِ معَ أُمِّكَ ويوسُف، لِتُكمِّلَ شَرِيعَةَ الفِصْحِ الَّتي سَبَقْتَ فَوضَعْتَها على يَدِ أَنْبِيَائِكَ.

نذكُرُ اليَومَ وُجُودَكَ في الْهَيْكَلِ بَيْنَ العلَماء، لأَنَّكَ عَلَّمْتَنا

أَنْ نكُونَ في ما هُوَ للهِ أَوَّلاً وآخِرًا، وأَنَّ حَياتَنا لا مَعْنَى لَهَا إلاَّ في رَبِّنا وإِلٰهِنَا !

نَسْأَلُكَ الآن، على عِطْرِ البَخُور،أَنْ تُنِيرَ عُقُولَنا، فَنُدْرِكَ أَنَّ مَحَبَّتَكَ لَنا هِيَ أَساسُ كُلِّ وَصَاياكَ الْمُقَدَّسَة. قَوِّ إرادَتَنا فلا تَعْمَلَ إلاّ لَكَ، نَوِّرْ عُقُولَنا فلا تُفكِّرَ إلاّ بِكَ، وَامْلأْ قُلُوبَنا فَرَحًا حَقِيقِيًّا يَقُومُ على إِرْضائِكَ وتَتْمِيم مَشِيئَتِكَ. وَلْتَكُنْ غَايَتُنا العَمَلَ بِما هُوَ لَكَ ولأَبِيكَ ورُوحِكَ القُدُّوسِ، لَكَ الْمَجْدُ والشُّكْرُ إِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

جلوس

الشعب: **أ ـ لحن: إِنُونُو نُوهْرُو**

❖ كَمْ صَلَّى للآبِ الفادِي كَمْ نَاجاهُ في الْهَيْكَلْ !
كَمْ أَعْلَى صَوْتَ الإِنشَادِ في الأَعْيَادِ كَمْ رَتَّلْ:
سُؤْلِي أَنْ أَبْقَى العُمْرا أَحْيَا في بَيْتِ الرَبِّ
يَسْقِينِي الرَبُّ الدَهْرَا صَفْوَ الْحُبِّ
لا أَشْهَى ولا أَجمَلْ !

❖ قُدُّوسٌ قُدُّوسٌ قُدُّوسْ رَبُّ الـقُـوَّاتِ اللهُ !
اَشَعْيا في الْبَيْتِ القُدُّوسْ رَبُّ الـقُـدْسِ نـاداهُ:
هَيَّا ! قُمْ! أَنْذِرْ شَعْبي ها قَدْ مَسَّتْكَ الْجَمْرَه !
قـالَ: لَـبَّـيـكَ رَبِّـي حَمِّلْني البُشْرَى الْحُرَّهْ!
قُـدُّوسٌ أَنْـتَ اللهُ !

❖ أُمَّـاهُ الآبُ نـادانـي: لَـبَّـيتُ صَوْتَ الآبِ !
خَلَّيْتُ أَهْلي، خِلاّني، أَجْـوائِـي وأَتْـرابـي !
سِـرٌّ فِـيَّ يَـحْـدُونـي في دَرْبٍ ما أَقْساها !
نـارٌ فـيَّ تُـفْـنِـيـنـي في اضْطِرامٍ أَهْواها:
ذاكَ تَـصْـمِـيـمُ الآبِ !

أو: ب ـ (أنظر ملحق التراتيل: ٣٨، ٢٤٥).

المحتفل: أَلْمَجْدُ لَكَ، يا إِلٰهًا قُدُّوسًا دَخَلَ الْهَيْكَلَ إِنْسَانًا يُتِمُّ الشَرِيعَة. إِقْبَلْ عُطُورَنا وصَلَواتِنا، وقَدِّسْ بِهَا نُفُوسَنا وأَجسَادَنا، وَاجْعَلْنا هَياكِلَ طَاهِرَةً لِسُكْنَاك، فنُمَجِّدَكَ وَأَباكَ ورُوحَكَ القُدُّوس، الآنَ وإِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

قَدِيشَاتْ آلُوهُو

وقوف

المحتفل والشعب: (ثلاثًا بالسريانيّة):

قَدِيشَاتْ أَلُوهُو، قَدِيشَاتْ حَيِلْتُونُو، قَدِيشَاتْ لُومُويُوتُو. مْشِيْحُو دِتْيِلِدْ مِنْ بَتْ دَوِيْدْ، إِتْرَاحَام عْلَيْنْ.

المحتفل: أَيُّها الرَبُّ القُدُّوسُ الَّذي لا يَمُوت، قَدِّسْ أَفْكارَنا، وَنَقِّ ضَمائِرَنا، فَنُسَبِّحَكَ تَسْبِيحًا نَقِيًّا، ونُصغِيَ إِلى كُتُبِكَ الْمُقَدَّسَة. لَكَ الْمَجْدُ إِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

القراءات

مزمور القراءات: رَمْرِمَيْنْ

جلوس

الجوق الثاني:

كَـوْنُ اللهِ الـوَسِـيـعُ هَـيْـكَـلٌ مِـنْ أَسْـرارِ
فـيـهِ يَـتْـلـو الـجَـمـيـعُ الْمَجْدَ لِلْحَيِّ البَارِي !

الجوق الأوّل:

إِهْـتِـفـي يـا شُـعُـوبُ هَـيْـكَـلٌ مِـنْ أَسْـرارِ
رَتِّـلـي، يـا قُـلُـوبُ الْمَجْدَ لِلْحَيِّ البَارِي !

الجميع:

أَيُّـهـا الـرَّبُّ الـفَـادِي أَنْـتَ هَـيـكَـلُ الـدُّنْـيَـا
فيكَ بِالْحَقِّ الْهَادِي نَـعْـبُـدُ اللهَ الْـحَـيَّـا

الرسائل

القارئ: فصلٌ مِن. . . وبارِكْ يا سَيِّد.

المحتفل: أَلْمَجْدُ لِسَيِّدِ بُولُسَ والرُسُل. وَلْتَحِلَّ مَراحِمُ اللهِ على القارِئِ والسَامِعِين، وعلى هٰذِهِ الرَعِيَّةِ وأَبْنَائِها إِلى الأَبَد!

القارئ: يا إِخْوَتي، . . . والتَسْبِيحُ للهِ دائمًا.

وقوف

الإنجيل

الشعب: هَلِلُويَا وهَلِلُويَا.

المرتّل: لماذا كُنْتُما تَطْلُبانِني؟ يَنْبَغِي أَنْ أَكُونَ في ما هُوَ لأَبي (يو ٢/٤٩).

الشعب: هَلِلُويَا.

الشمّاس: أَمامَ بِشارَةِ مُخَلِّصِنا، الْمُبَشِّرَةِ بالْحَيَاةِ لِنُفُوسِنا، يُقَدَّمُ البَخُور: إِلى مَراحِمِكَ يا رَبُّ نُصَلِّي.

المحتفل: أَلسَلامُ لِجَمِيعِكُم.

الشعب: وَمَعَ روحِكَ.

المحتفل: مِنْ إِنْجِيلِ رَبِّنا يَسُوعَ الْمَسِيحِ للقِدِّيسِ... الَّذي بَشَّرَ العالَمَ بالْحَيَاة. فَلنُصْغِ إِلى بِشارَةِ الْحَيَاةِ والخَلاص لِنُفوسِنا.

الشمّاس: كُونوا في السُكوت، أَيُّها السَامِعُون، لأَنَّ الإِنْجِيلَ الْمُقَدَّسَ يُتْلى الآنَ عَلَيْكُم. فاسْمَعُوا ومَجِّدُوا وَاشْكُروا كَلِمَةَ اللهِ الْحَيّ.

المحتفل: (يبدأ قائلاً):

قال الرَبُّ يَسُوع (كلام الرَّبّ المباشر)

أو: قالَ البشير (لوقا ومرقس)

أو: قالَ الرَسول (متّى ويوحنّا)

المحتفل: (يختتم قائلاً): حَقًّا والأَمانُ لِجَمِيعِكُم.

الشعب: للمَسِيحِ يَسُوعَ التَسْبِيحُ والبَرَكات، مِن أَجْلِ كَلامِهِ الْحَيِّ لَنا.

المحتفل: (العِظَة) **جلوس**

قانون الإِيمان **وقوف**

الجميع: نؤمن بإِلٰهٍ وَاحِدٍ... (ص ٧٣ - ٧٤)

*

(أنظر القسم الثالث: ما قبل النافور)

عِيْد رأس السَـنَة

عيْد خِتانَـة الرَّبّ يسُوع (*)

نشيد الدخول

وقوف

أ ـ لحن: فْشِيطُو

الشعب:

❖ هَـــلِـــلُـــويَـــا

مَـجْـدُ الـرَبِّ مُـؤْتَـلِـق	فـي الـطُـورِ الأَمْـجَـدْ،

هَـيَّـا نَـغْـدُو، نَـنْـطَـلِـقْ،	إِلَــيــهِ نَــصْــعَــدْ:

يُــمْــضِــي لَــنــا	خَــيْــرَ الأَحْــكَــامِ !

يَـــقُــودُنـــا	صَـــوبَ الـــسَـــلامِ !

إِذْ نَـضْـرِبُ سَـيْـفَـنـا	الـرُمْـحَ مَـنـاجِـلْ !

يُـفْـنـي الْـحَـرْبَ بَـيْـنَـنـا	سَـــلامٌ عـــادِلْ:

هَـــلَـــلِـــويَـــا	مِـــنْ رَبِّ الـــسَـــلامْ !

(*) يُحتفل بهذه الخدمة في عيد رأس السنة: عيد ختانة الربّ يسوع فقط.

❖ هَـــلِـــلُـــويَـــا

أَلْـسَـلامَ أُعْـطِـيكُـمْ	أَغْـلَـى سَـلامِ!
فَلْيَثْبُتْ رُوحِي فيكُمْ	حُـبِّي، كَـلامي!
لا تَـجْـزَعُـوا!	إِنْ آمَـنْـتُـمْ بـي،
إِنِّـي حَـيٌّ،	تَـحْـيَـوا أَنْـتُـمْ بـي!
سَـوْفَ تَـلْـقَـونَ ظُـلْـمًا	ضِـيقًا في الـعالَـمْ،
سَـوْفَ تَـلْـقَـونَ سِـلْـمًا	غَـلَـبْـتُ الـعالَـمْ:
هَـلِـلُـويَـا	مِنْ رُوحي الـسَلامْ!

❖ هَـــلِـــلُـــويَـــا

إِجْعَلْ، رَبِّ، الأَحْكَامَ	لِـلْـحَـاكِـمِـيـنـا:
يَحْمُوا الأَمْنَ، السَلامَ	وَالـعَـدْلَ فـيـنـا،
ويَـحْـكُـمُـوا	حُـكْـمَ الإِنْـصافِ!
وَنَـنْـعَـمُ	بِـالْـبِـرِّ الـصَـافـي:
أَلْـغُـيُـومُ تَـمْـطُـرُ	الـبِـرَّ مُـداما
وَالـجِـبَـالُ تُـثْـمِـرُ	لَـنـا سَـلامـا،
هَـلِـلُـويَـا	مِـنْ رَبِّ الـسَـلامْ!

أو: ب ـ (أنظر ملحق التراتيل: ١٢، ١٣، ٢٠٩).

صلوات البدء

المحتفل: أَلْمَجْدُ للآبِ والابْنِ والرُوحِ القُدُس، مِنَ الآنَ وإِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

المحتفل: أَيُّها الرَبُّ يَسُوع، في مَطْلَعِ هٰذا العام الْجَدِيد، وفي ذِكْرَى خِتَانَتِكَ الْخَلاصِيَّة، وَاتِّخَاذِكَ اسْمَ «يَسُوعَ ـ اللهُ يُخَلِّص»، أَهِّلْنا أَنْ نَحْتَفِلَ بِعيدِكَ هٰذا بِفَرَحٍ وَابْتِهَاج، مُتَوَسِّلِينَ إِلَيكَ أَنْ تُبارِكَ عامَنا الجَدِيد، وتَجْعَلَهُ عامَ سَلامٍ وبَرَكَة، بِشَفاعَةِ القِدِّيسَينِ العَظِيمَينِ بَاسِيلِيُوس وغْرِيغُورِيُوس، يا مَنْ بِمِيلادِكَ وَهَبْتَ السَلامَ والرَجَاءَ الصَالِحَ لِبَنِي البَشَر، لَكَ الْمَجْدُ ولأَبِيكَ ولِرُوحِكَ القُدُّوس، الآنَ وإِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

المحتفل: أَلسَلامُ لِلْبِيعَةِ وَلِبَنِيها.

الشعب: أَلْمَجْدُ للهِ في العُلى وعلى الأَرْضِ السَلامُ والرَجاءُ الصَالِحُ لِبَني البَشَر.

صلاة الغفران

المحتفل: لِنَرْفَعَنَّ التَسْبيحَ والْمَجْدَ والإِكْرامَ إِلى الآَبِ الَّذي أَعْطَانا بابْنِهِ الوَحيدِ مِلْءَ النِعْمَةِ والْحَقّ؛ وإِلى الإِبْنِ الَّذي أَتَمَّ نامُوسَ الخِتَانِ بالْجَسَد، وأَقامَ بَدَلاً مِنهُ الْمَعْمُودِيَّةَ الْمُقَدَّسَةَ تُنَقِّي الجَسَدَ والرُوح؛ والى الرُوحِ القُدُسِ الَّذي يَمْلأُنا مَعْرِفَةً بشَرِيعَةِ الرَبّ، ويُجَدِّدُ فينا الإِنْسَانَ العَتِيق. أَلصَالِحِ الَّذي لَهُ الْمَجْدُ والإِكْرامُ في هٰذا الْعِيدِ وَكُلِّ أَيّام حَيَاتِنا إِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

المحتفل: لَكَ الْمَجْدُ يا كَلِمَةَ اللهِ الوَحِيدَ الْمَولُودَ مِنَ الآَبِ في الأَزَل، وقدْ شِئْتَ في مِلْءِ الزَمَنِ أَنْ تُولَدَ مِنْ مَرْيَمَ بالْجَسَد، لِنُولَدَ نَحْنُ بالرُوح. بَعْدَ ثَمانِيَةِ أَيّام مِنْ مِيلادِكَ، إِتَّبَعْتَ شَرِيعَةَ الخِتَانَة، واتَّخَذْتَ اسْمًا لَكَ، يَسُوعَ أي الْمُخَلِّص، لِنَتَّبِعَ نَحْنُ شَرِيعَةَ الْمَعْمُودِيَّةِ الَّتي وَضَعْتَها لَنا تَقدِيسًا وَتَجْدِيدًا.

والآنَ نَسأَلُكَ، أَيُّها الْمَسِيحُ إِلٰهُنا، على عِطْرِ هٰذا البَخُور: هَبْ لنا، كُلَّما ذَكَرْنا اسْمَكَ القُدُّوس، أَنْ تَحِلَّ فينا الطُمَأْنِينَةُ والسُكونُ والسَلام. بارِكْ عامَنا الْجَدِيد، فَيَمْلِكَ في البَشَرِيَّةِ

مَلَكُوتُ العَدْلِ والْمَحَبَّةِ والسَلام. وَاذْكُرْ جَمِيعَ الذين يَشْقَوْنَ وَيَتْعَبُون، مِنْ أَجْلِ مِيلادِ بَشَرِيَّةٍ أَوْفَرَ إِخاءً لِجَمِيعِ الناس، مِنْ كُلِّ عِرْقٍ ولِسَان. ثَبِّتْ بِيعَتَكَ على إيمانِ القِدِّيسَين العَظِيمَينِ بَاسِيلِيُوس وغْرِيغُورِيُوس، وَأَرْسِلْ إِلَيها مُعَلِّمِينَ قِدِّيسِينَ نَظِيرَهُما، فَتُنْشِدَ مَعَ المَلائِكَة: أَلْمَجْدُ للهِ في العُلى وعلى الأَرْضِ السَلامُ والرَجاءُ الصَالِحُ لِبَنِي البَشَر، إِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

جلوس

الشعب: **أ ـ لحن: مْشِيحُو نَطَرِيهْ لْعِدْتُخْ**

فَـاهَ بُـولُـسُ الأَمِـيـنْ   قَـالَ لـلـرُومـانِـيِّـيـنْ:
عَهْدُ حُبِّ الرَبِّ طابْ   مُحْيِينا لِمَجْدِ الآبْ
قَدْ أَنْهَى شَرْعَ الْخِتَانْ   حَـتَّـى يَـفْـدِي
بِـالْـحَـقِّ الإِنْـسَـانْ
وَلْتَشْدُ كُلُّ الشُعُوبْ   بِـالـتَسْبِـيحِ والـتَرْنِـيمْ
وَلْـتَـتْـلُ الـقُـلُـوبْ   آيَ الْحَمْدِ والتَعْظِيمْ

لِابْـنِ اللهِ الْـمَـوْلُـودِ طِـفْـلاً بِـكْـرَا
فـي حِضْـنِ الأُمِّ العَـذْرَا

أو: ب ـ (أنظر ملحق التراتيل: ٣٤).

المحتفل: أَيُّها الرَبُّ يَسُوع، إِقْبَل هٰذا البَخُورَ الَّذي قَرَّبْناهُ في عِيدِ خِتَانَتِكَ، في مَطْلَعِ هٰذا العام الجَدِيد، وَامْنَحْنا، بِشَفَاعَةِ القِدِّيسَينِ العَظيمَينِ بَاسِلِيُوس وغْرِيغُورِيُوس، أَزْمِنَةَ خَيرٍ وَبَرَكَةٍ وَسَلام، فَنَرْفَعَ إِلَيكَ الْمَجْدَ الآنَ وإِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

قَدِيشَاتْ آلُوهُو وقوف

المحتفل والشعب: (ثلاثًا بالسريانيّة):

قَدِيشَاتْ أَلُوهُو، قَدِيشَاتْ حَيلْتُونُو، قَدِيشَاتْ لُومُويُوتُو. مْشِيْحُو دِتْيِلِدْ مِنْ بَتْ دَوِيْدْ، إِتْرَاحام عْلَيْنْ.

المحتفل: أَيُّها الرَبُّ القُدُّوسُ الَّذي لا يَمُوت، قَدِّسْ أَفْكارَنا، وَنَقِّ ضَمائِرَنا، فَنُسَبِّحَكَ تَسْبِيحًا نَقِيًّا، ونُصغِيَ إِلى كُتُبِكَ الْمُقَدَّسَة. لَكَ الْمَجْدُ إِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

القراءات

مزمور القراءات: بْصَفْرُخْ رَبُو

جلوس

الجوق الثاني:

مُوسَى بَتَّ الْعَهْدَ الأَوَّلْ أَعْطَى الْخَتْنَ الشَّعْبَ القَدِيمْ

جَاءَ الرَبُّ الْيَومَ كَمَّلْ سِرَّ عَهْدِ الْحُبِّ العَظِيمْ

الجوق الأوّل:

أُشْدُوا الْمَجْدَ في الأَقْطَارِ: مُوسَى بَتَّ الْعَهْدَ الاَوَّلْ

وَاتْلُوا الْحَمْدَ لِلأَدْهارِ: الرَبُّ عَهْدَ الْحُبِّ كَمَّلْ

الجميع:

يا قُدُّوسًا أَعْطى البِيعَهْ مَجْدَ سِرِّ الْمَعْمُودِيَّهْ

جَدِّدْ فينا الْحَقَّ شَرْعَا لِلْحَياةِ الْمَسِيحِيَّهْ

الرسائل

القارئ: فصلٌ مِن. . . وبارِكْ يا سَيِّد.

المحتفل: أَلْمَجْدُ لِسَيِّدِ بُولُسَ والرُسُل. وَلْتَحِلَّ مَراحِمُ اللهِ على القارِئَ والسَامِعِين، وعلى هٰذِهِ الرَعِيَّةِ وأَبْنَائِها إِلى الأَبَد!

القارئ: يا إِخْوَتي، . . . والتَسْبِيحُ للهِ دائمًا. وقوف

الإنجيل

الشعب: هَلِلُويَا وهَلِلُويَا.

المرتّل: يَنْبُتُ في أَيَّامِهِ الصِدِّيقُ وَكَثْرَةُ السَلام، إِلى أَنْ يَضْمَحِلَّ القَمَرُ (مز ٧١/٧).

الشعب: هَلِلُويَا.

الشمّاس: أَمامَ بِشارَةِ مُخَلِّصِنا، الْمُبَشِّرَةِ بالْحَيَاةِ لِنُفُوسِنا، يُقَدَّمُ البَخُور: إِلى مَراحِمِكَ يا رَبُّ نُصَلِّي.

المحتفل: أَلسَلامُ لِجَميعِكُم.

الشعب: وَمَعَ روحِكَ.

المحتفل: مِنْ إِنْجيلِ رَبِّنا يَسُوعَ الْمَسِيحِ للقِدِّيسِ... الَّذي بَشَّرَ العالَمَ بالْحَيَاة. فَلْنُصْغِ إِلى بِشارَةِ الْحَيَاةِ والخَلاص لِنُفوسِنا.

الشمّاس: كُونوا في السُكوت، أَيُّها السَامِعُون، لأَنَّ الإِنْجِيلَ الْمُقَدَّسَ يُتْلى الآنَ عَلَيْكُم. فاسْمَعُوا ومَجِّدُوا وَاشْكُروا كَلِمَةَ اللهِ الْحَيّ.

المحتفل: (يبدأ قائلاً):

قال الرَبُّ يَسُوع (كلام الرَبّ المباشر)

أو: قالَ البشير (لوقا ومرقس)

أو: قالَ الرَسول (متّى ويوحنّا)

المحتفل: (يختم قائلاً): حَقًّا والأَمانُ لِجَميعِكُم.

الشعب: للمَسيحِ يَسُوعَ التَسْبِيحُ والبَرَكات، مِن أَجْلِ كَلامِهِ الْحَيِّ لَنا.

المحتفل: (العِظَة)		جلوس

## قانون الإِيمان		وقوف

الجميع: نؤمن بإِلهٍ وَاحِدٍ... (ص ٧٣ - ٧٤)

*

(أنظر القسم الثالث: ما قبل النافور)


زمن الدنح المجيد

عيد الدنح المجيد(*)

نشيد الدخول وقوف

الشعب: أ- لحن: مْشِيحُو نَطَرِيهْ لْعِدْتُخْ

❖ فـي الأُرْدُنِّ يُـوحَـنَّـا مِصْباحُ الوَجْهِ الأَسْنَى
جَمْعٌ مِنْ كُلِّ الأَنْحَاءْ في انْتِظارِ غُسْلِ الماءْ
وَافى يَسُوعُ يَلْقَاهْ: هَـا هُـوَذا
الْـحَـمَـلُ ابْـنُ اللهْ!

عَمَّدَ العَبْدُ الْمَوْلَى ماحِي آثامِ الدُّنْيَا
والآبُ، يُـجِـيـبْ: هٰذا هُوَ ابْنِي الْحَبِيبْ!
رُوحُ الْحَقِّ والقُدْسِ فـي الـنَّـهـرِ هَـلّ
فَـوْقَ رَأْسِهِ قَدْ حَلّ!

(*) تُعاد هذه الخدمة في الآحاد التالية حتّى أحد الكهنة.

❖ ذَيَّـاكَ الـنُـورُ الـدَافِـقْ   مِنْ حِضْنِ الآبِ شارِقْ
فـي مَـاءِ الـنَـهْـرِ ساطِعْ   وَالـبِـيـعَـةْ لَـهُ أَحْـنَـتْ
أَلْـقَـتْ عَـنْـهـا الأَصْـنَـامَ   وعَـــانَـــقَـــتْ
حُـــبَّـــهُ الـــرَائِـــعْ !

آمَـنَـتْ، صَـاحَـتْ: رَبٌّ،   يَـشْـدُوكَ كُـلُّ شَـعْـبِ
تَـسْـبِـيـحَ الْـحُـبِّ   يـا مَـنْ نَـوَّرْتَ الـدُنْـيَـا
أَنْـهَـيْـتَ لَـيْـلَ الـشُـعُـوبْ   أَعْـــلَـــمْـــتَـــهُـــم
سِرَّ الثَالوثِ الْمَحْجُوبْ !

أو: ب ـ (أنظر ملحق التراتيل: ٢، ١٨٩).

صلوات البدء

المحتفل: أَلْمَجْدُ للآبِ والابْنِ والرُوحِ القُدُس، مِنَ الآنَ وإلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

المحتفل: يا رَبَّنـا يَسُوعَ الْمَسِيح، يـا مَـنْ ظَهَـرْتَ في عِمَـادِكَ الإِلٰهيّ، على نَهْرِ الأُرْدُنّ، وَبَيَّنْتَ أَنَّكَ مِنْ جَوْهَرِ طَبْعِ الآبِ والرُوحِ القُدُس، أَنِرْ عُقُولَنا وقُلُوبَنا، في يَوْمِ دِنْحِكَ العَظِيم،

وقَدِّسْنَا بِحُلُولِ رُوحِكَ، وأَهِّلْنا أَنْ نُعَيِّدَ لَكَ عِيدَ الأَنْوَار، فنُمَجِّدَكَ ونَشْكُرَكَ وأَباكَ ورُوحَكَ القُدُّوس، الآنَ وإِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

المحتفل: أَلسَلامُ لِلْبِيعَةِ وَلِبَنيها.

الشعب: أَلْمَجْدُ للهِ في العُلى وعلى الأَرْضِ السَلامُ والرَجاءُ الصَالِحُ لِبَني البَشَر.

صلاة الغفران

المحتفل: لِنَرْفَعَنَّ التَسْبِيحَ والْمَجْدَ والإِكْرامَ إِلى الآبِ الوَاحِدِ الَّذي دَوَّى صَوتُهُ منَ السَماءِ وشَهِدَ لابْنِهِ الْحَبِيب؛ وإِلى الإِبْنِ الوَاحِدِ الْمَسْجُودِ لَـهُ الَّذي أَشْرَقَ على النَهْرِ وقَبِلَ العمادَ مِنْ يوحنَّا سابِقِهِ؛ وإِلى الرُوحِ الوَاحِدِ القُدُّوسِ الَّذي ظَهَرَ فَوْقَ رَأْسِ الإِبْنِ مُشِيرًا إِلَيه. أَلصَالِحِ الَّذي لَهُ الْمَجْدُ والإِكْرامُ في هٰذا الْعِيدِ وَكُلِّ أَيّامِ حَيَاتِنا إِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

المحتفل: بدِنْحِكَ تَفْرَحُ الأَرْضُ، يا ابْنَ الله، وبيَوم عِمادِكَ تُهَلِّلُ الشُعُوبُ والأُمَم، يا مَنْ أَشرَقْتَ عَلَينا مِنْ حِضْنِ الآب، وقَدَّسْتَ لَنا الْمَعْمُودِيَّة.

يا بِيعَةَ الشُعُوب، أَذِيعي مَجْدَ ابْنِ اللهِ الْمُتَأَنِّس، الَّذي اعْتَمَدَ لأَجلِكِ في الأُرْدُنّ، واهْتِفِي لَهُ:

تَبارَكْتَ، أَيُّها الْمَسِيحُ كَلِمَةُ الله، يا مَنْ بإرادَتِكَ أَخْلَيْتَ ذَاتَكَ واتَّخَذْتَ صُورةَ إِنْسان، وَأَعطَيْتَنا عُرْبُونَ الْحَيَاةِ في مِياهِ العِمَاد، وقَدَّسْتَنا وجَعَلْتَنَا وَرَثَةَ مَلَكُوتِكَ !

نَسْأَلُكَ الآن، أَيُّها الْمَسِيح، على عِطْرِ هٰذا البَخُور: قَدِّسْنا بدِنْحِكَ العظِيم. أُخلُقْ فينا قَلْبًا جَدِيدًا، واجْعَلْنا أَبْناءً جُدُدًا لأَبِيكَ، واسْكُبِ الغُفْرانَ على رَعِيَّتِكَ، فنَسْجُدَ لَكَ، ونُمَجِّدَ أَباكَ، وَنشْكُرَ رُوحَكَ القُدُّوس، إِلى الأَبد.

الشعب: آمين.

جلوس

الشعب: **أ ـ لحن البخور: باعُوت مار يعقوب**

* إِبْـــــنُ اللهِ شَـقَّ الْـجَـمْـعَ وافَـى الـنَـهْـرَا

اهْـتَـزَّ مَـاءُ الْـمَـعْـمُـودِيَّـهْ اشْـتَـفَّ سِـرَّا
فَـاضَ الـنَـهْـرُ رَاحَ يَـشْـدُو: رَبِّ، هَـيَّـا
أَنـتَ الأَتـي قَـدِّسْ مَـاءَ الْـمَـعْـمُـودِيَّـهْ
هَـلِـلْ هَـلِـلْ هَـلِـلُـويَـا.

❖ مِـنْـهُ رُوحُ الـقُـدْسِ فاضَ فَـوْقَ الـمـاءِ
أَضْحَى النَهْرُ غَـمْـرَ مَـوجٍ مِـنْ أَضْـواءِ
فـي الأَمْـوَاجِ غَـلَّـتْ نـارُ الآتـي يُـعْـمَـدْ
صَـارَ الـنَـهْـرُ مـاءً يَـغْـلِـي نـارًا تُـوقَـدْ
هَـلِـلْ هَـلِـلْ هَـلِـلُـويَـا.

❖ نَـشْـدُو الآبَ مَـنْ أَعْـطـانَـا هَـذَا الابِـنَ
أَلـسُـجُـودُ لِـلـمَـعْـمُـودِ مِـنْ يُـوحَـنَّـا
نَـشْـدُو الـشُـكْـرَ الـرُوحَ الـقُـدْسَ الـكَـوْنَ أَغْـنَـى
أَوْحَـى بَـيْـنَ الـجَـمْـعِ أَنَّ اللهَ مَـعْـنَـا
هَـلِـلْ هَـلِـلْ هَـلِـلُـويَـا.

أو: ب ـ (أنظر ملحق التراتيل: ٤٤، ٥٧).

المحتفل: أَيُّها الْمَسِيحُ كَلِمَةُ الآَب السَمَاويّ، يا مَنْ صِرْتَ إنْسَانًا لأَجْلِنا، واعتَمَدْتَ في نَهْرِ الأُرْدُنّ، وصِرْتَ لَنا الطَرِيقَ والبَاب، نَبْلُغُ بكَ إلى الآب، إجْعَلْ نِعْمَتَكَ وَرَحْمَتَكَ عَلَيْنا، واقْبَلْ عُطُورَنا، فَنَرْفَعَ الْمَجْدَ وَالشُكْرَ إِلَيكَ وإِلى أَبِيكَ ورُوحِكَ القُدُّوس، إِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

قَدِيشَاتْ آلُوهُو وقوف

المحتفل والشعب: (ثلاثًا بالسريانيّة):

قَدِيشَاتْ أَلُوهُو، قَدِيشَاتْ حَيِلْتُونُو، قَدِيشَاتْ لُومُويُوتُو. مْشِيْحُو دِتِعْمِدْ مِنْ يُوحَنُنْ، إِتْرَاحام عْلَيْنْ.

المحتفل: أَيُّها الرَبُّ القُدُّوسُ الَّذي لا يَمُوت، قَدِّسْ أَفْكارَنا، وَنَقِّ ضَمائِرَنا، فَنُسَبِّحَكَ تَسْبِيحًا نَقِيًّا، ونُصغِيَ إِلى كُتُبِكَ الْمُقَدَّسَة. لَكَ الْمَجْدُ إِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

القراءات

مزمور القراءات: رَمْرِمَينْ

جلوس

الجوق الثاني:

مـا أَبْهَـى وَجْهَ الـفـادِي		بـارَكَ الـيَـوْمَ الأَمْـوَاهْ
ضَـاءَ مـاءُ الـعِـمَـادِ		مِنْ بَهَاكَ، يا ابْنَ اللهْ.

الجوق الأوّل:

إِهْـتِـفـي يـا شُـعُـوبُ		واشْدِي الْحَمْدَ لابْنِ اللهْ
وَافْـرَحِـي، يـا قُـلُـوبُ		بـارَكَ الـيَـومَ الأَمْـوَاهْ.

الجميع:

رَبِّ يـا مَـنْ تَـقَـبَّـلْ		قِـدْمًـا خِـدْمَـةَ الأَبْـرَارْ
يـا حَـنُـونُ، تَـقَـبَّـلْ		واسْـتَـجِـبْـنَـا كـالأَبْـرارْ.

الرسائل

القارئ: فصلٌ مِن. . . وبارِكْ يا سَيِّد.

المحتفل: أَلْمَجْدُ لِسَيِّدِ بُولُسَ والرُسُل. وَلْتَحِلَّ مَراحِمُ اللهِ على القارِئِ والسَامِعِين، وعلى هٰذِهِ الرَعِيَّةِ وأَبْنَائِها إِلى الأَبَد!

القارئ: يا إِخْوَتي، . . . والتَسْبِيحُ للهِ دائمًا. وقوف

الإنجيل

الشعب: هَلِلُويَا وهَلِلُويَا.

المرتّل: لا أَحَدَ يَقْدِرُ أَنْ يَدْخُلَ مَلَكُوتَ الله، مَا لَمْ يُولَدْ مِنَ الماءِ والرُوح (يو ٣/٥).

الشعب: هَلِلُويَا.

الشمّاس: أَمامَ بِشارَةِ مُخَلِّصِنا، الْمُبَشِّرَةِ بالْحَيَاةِ لِنُفُوسِنا، يُقَدَّمُ البَخُور: إِلى مَراحِمِكَ يا رَبُّ نُصَلِّي.

المحتفل: أَلسَلامُ لِجَميعِكُم.

الشعب: وَمَعَ روحِكَ.

المحتفل: مِنْ إِنْجيلِ رَبِّنا يَسُوعَ الْمَسِيحِ للقِدِّيسِ... الَّذي بَشَّرَ العالَمَ بالْحَيَاة. فَلْنُصْغِ إِلى بِشارَةِ الْحَيَاةِ والخَلاصِ لِنُفُوسِنا.

الشمّاس: كُونوا في السُكوت، أَيُّها السَامِعُون، لأَنَّ الإِنْجِيلَ الْمُقَدَّسَ يُتْلى الآنَ عَلَيْكُم. فاسْمَعُوا ومَجِّدُوا وَاشْكُروا كَلِمَةَ اللهِ الْحَيّ.

المحتفل: (يبدأ قائلاً):

قال الرَبُّ يَسُوع (كلام الرَبّ المباشر)

أو: قالَ البشير (لوقا ومرقس)

أو: قالَ الرَسول (متّى ويوحنّا)

المحتفل: (يختم قائلاً): حَقًّا والأَمانُ لِجَميعِكُم.

الشعب: للمَسِيحِ يَسُوعَ التَسْبِيحُ والبَرَكات، مِن أَجْلِ كَلامِهِ الْحَيِّ لَنا.

المحتفل: (العِظَة) جلوس

قانون الإِيمان وقوف

الجميع: نؤمن بإِلهٍ وَاحِدٍ... (ص ٧٣ - ٧٤)

*

(أنظر القسم الثالث: ما قبل النافور)

خِدمَةُ الدِنْحِ الأُولى لأيّامِ الأُسبوع (*)

اعتِلانُ سِرِّ المسِيحِ لِيُوحَنَّا المعْمَدان

نشيد الدخول

وقوف

الشعب: أ ـ لحن: مْشِيحُو نَطِرِيهْ لْعِدْتُخْ

❖ أَلْـيَـوْمَ أَشْـرَقَ الـنُـورْ نُورُ الْحَقِّ في الْمَعْمُورْ
كانَ الناسُ في ضَلالْ سَارُوا في طَرِيقِ النُورْ
لـمَّـا شاهَدُوا الـغَـفُورْ رَبَّ الْـجَـلالْ
مَـعْـمُـودًا مَـغْـمُـورْ

مِثْلَ الإِنْسَانِ انْحَنَى لِـلْـغُـسْـلِ فـي الأُرْدُنّ
سُـبْـحَـانَ الْـمُـخْـفِـي عَـنْ جُـنْـدِ الـنُـورِ مَـرْآهْ

(*) تُختار هذه الخدمة في أيّام الأسابيع التالية لعيد الدنح حتّى أحد الكهنة.

يُـوحَـنَّـا عَـمَّـدَهُ وَرَفَـــــــــعَ
فَـوْقَ رأسِـهِ يُـمْـنَـاهْ!

❖نُـورٌ هَـلَّ مِـنْ يَـعقُـوبْ رَئِـيسٌ لِـلـشَّـعْـبِ قـامْ
فـي رُؤْيا سِرٍّ مَحْجُوبْ قَـالَ بـالـرُّوحِ بِـلْـعـامْ
وَالـيَـومَ تَـمَّ فِـعْـلاً هٰـذا الـقَـوْلُ
إنْـجَـلَـى الإِبْـهَـامْ:

أَلْـمَـسِـيحُ هُـوَ الـنُّـورْ أَلـرَّئـيسُ ذُو الـسُّـلْـطانْ
والـسَّـابِـقُ الـنُّـورْ أَلـكَـوكَـبُ الـمَـعْـمَـدَانْ:
بَـعْـدِي يَـأْتـي الـعَـرِيسُ وَيَـخْـطُـبُ
الْبِيعَهْ في مِلْءِ الأَزْمَانْ!

❖أَلـسِـرُّ الـسَّـامِـي اللهُ الْـخَـافِـي عَـنْ بَـرَايَـاهُ
إِشْـتَـهَـى أَنْ يَـرَاهُ الْـمُـلُـوكُ وَالأَنـبِـيَـاءْ
تَـجَـلَّـى فـي الأُرْدُنِّ وَقَـــــدَّسَ
لِـلْـعِـمَـادِ الـمَـاءْ

مَـعْـمُـودِيَّـةُ الـغُـفْـرَانْ صَـارَتْ بُـشْـرَى لـلأَكْـوَانْ

سُبْحَانَ الرَّاضِي أن يُخْلِي عَرْشَ البَهَاءْ
وَاليَوْمَ فِي الأُرْدُنِّ مِنْ يُوحَنَّا
اعْتَمَدَ ونَقَّى المَاءْ!

أو: ب ـ (أنظر ملحق التراتيل: ١٩٩).

صلوات البدء

المحتفل: أَلْمَجْدُ للآبِ والابْنِ والرُوحِ القُدُس، مِنَ الآنَ وإِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

المحتفل: أَيُّها الرَبُّ يَسُوع، الكَلِمَةُ الله، يا مَنْ رَمَزَ إِلَيكَ الأَنبِيَاءُ في نُبوءَاتِهِم، وَأَتيْتَ فَتمَّمْتَها بِعِمَادِكَ مِنْ يوُحَنَّا السَابِق، جَدِّدْنَا بِرُوحِكَ القُدُّوس، وامْنَحْنَا نُورَ مَعْرِفَتِكَ، فَنَرْفَعَ الْمَجْدَ وَالشُكْرَ إِلَيكَ وإِلى أَبِيكَ وَرُوحِكَ القُدُّوس، إِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

المحتفل: أَلسَلامُ لِلْبِيعَةِ وَلِبَنِيها.

الشعب: أَلْمَجْدُ للهِ في العُلى وعلى الأَرْضِ السَلامُ والرَجاءُ الصَالِحُ لِبَني البَشَر.

صلاة الغفران

المحتفل: لِنَرْفَعَنَّ التَسْبِيحَ والْمَجْدَ والإِكْرامَ إِلى السِرِّ الخَفِيِّ الَّذي تَجَلَّى ثالوثًا قُدُّوسًا على الأُرْدُنِّ: آبًا أَعْلَنَ بِصَوْتِهِ رِضَاهُ على ابْنِهِ، وَابْنًا تَعَمَّدَ مِنْ يُوحَنَّا سَابِقِهِ، وَرُوحًا حَلَّ بِشِبْهِ حَمَامَةٍ وَقْتَ العِمَاد، إِلٰهًا وَاحِدًا حَقًّا. أَلصَالِحِ الَّذي لَهُ الْمَجْدُ والإِكْرامُ في هٰذا الْعِيدِ وَكُلِّ أَيّامِ حَيَاتِنا إِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

المحتفل: أَيُّها الْمَسِيحُ إِلٰهُنا، يا بَحْرَ الْحِكْمَةِ ويَنْبُوعَ كُلِّ صَلاح، لَقَدْ زَيَّنْتَ بِرُوحِكَ القُدُّوسِ أَنْبِيَاءَكَ القِدِّيسِين، فَأَنبَأُوا جِيلاً بعدَ جِيلٍ بِمَجِيئِكَ مِنْ لَدُنِ الآب، وزَرَعوا فينا الرَجَاء. وفي مِلْءِ الزَمَن، جِئْتَ إِنْسَانًا مَوْلُودًا مِنَ الْعَذْرَاءِ مَرْيَمَ القِدِّيسة، وَقَدَّسْتَ يوحنَّا السَابِقَ وَهُوَ جَنِينٌ في حَشا أُمِّهِ. وَقَبْلَ أَنْ تَبْدَأَ بِشَارَتَكَ الْخَلاصِيَّةَ أَرْسَلْتَهُ يُهَيِّئُ الطَرِيقَ أَمامَكَ، وأَهَّلْتَهُ أَنْ يَضَعَ يدَهُ على رَأْسِكَ، أَنْتَ مَبْدَأُ الْحَيَاة.

نَسْأَلُكَ الآنَ، يا رَبَّنا، على عِطْرِ هٰذا البَخُور، بِشَفاعَةِ يُوحَنَّا السَابِق: أَهِّلْنا أنْ نُقدِّمَ لَكَ قَرابِينَ نَقِيَّةً مَعَ جُمهُورِ الأَنْبِيَاء، وَقَدْ تَنبَّأَ مِثْلَهُم عَنْ مَجيئِك، وَنَمْدَحَكَ في مَصَافِّ الرُسُل، وَقَدْ بَشَّرَ بِكَ مِثْلَهُم وَرَدَّ الضَالِّين، وَنَرْفَعَكَ مَعَ الشُهَدَاء، وَقَدْ قَبِلَ مِثْلَهُم إِكْلِيلَ الدَمِ والظَفَر، وَامْنَحْنا أَنْ نُدْرِكَ نَظِيرَهُ عُمْقَ سِرِّكَ الْخَلاصِيّ، وَنَنْمُوَ بِحَسَبِ مَشِيئَتِكَ، ونُؤْتِيَ ثِمارًا تَلِيقُ بِكَ وَبِأَبِيكَ وَرُوحِكَ القُدُّوس، إِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

جلوس

الشعب: أ- لحن البخور: حُوِينْ لْحَطُوِيهْ

❖ أَنْـــتَ الأَزَلــــيّ   فــي الآبِ مَـحْـجُـوبْ
ظَــهَــرْتَ جَـلِـيّ   فَـدَيْـتَ الـشُـعُـوبْ
أَرْجَــعْــتَ لَــنــا   الْـفِرْدَوْسَ الْـمَسْلُوبْ!

❖ بِـجِـسْـمِ إِنْـسَـانْ   مِـنْ بَـيْـتِ دَاوُدْ
فــي مِـلْءِ الـزَمَـانْ   تَـمَّـمْـتَ الـعُـهُـودْ
فــي مَـاءِ نَـهْـرِ   الأُرْدُنِّ مَـعْـمُـودْ!

❖ جَعَلْتَ لَكَ يُوحَنَّا البَتُولْ
صَوْتًا صارِخًا في القَفْرِ يَقولْ:
تُوبُوا، اعْتَمِدُوا والإثْمُ يَزُولْ!

❖ قَدْ صِرْتَ جَنِينْ وَطِفْلَ المِيلادْ
بِالْحُبِّ الأَمِينْ أَكْمَلْتَ الْجِهَادْ
وَمِنْ عَبْدِكَ قَبِلْتَ العِمَادْ!

❖ شَدْوٌ وَتَمْجِيدْ لِلابْنِ العَلِيّ
سُجُودٌ، تَغْيِيدْ لابْنِ الأَزَلِيّ
شُكْرٌ لا مَحْدُودْ لِلْفَادِي الْمَعْمُودْ!

أو: ب ـ (أنظر ملحق التراتيل: ٤٤).

المحتفل: أَيُّها الْمَعْمَدان، يا مَنْ أَعْلَنْتَ لِلناس: أَثْمِرُوا ثَمرَ تَوبةٍ تَلِيقُ بِرَبِّكُم وَإِلٰهِكُم! إِشْفَعْ لِكَنيسَةِ الْمَسِيحِ الَّتي غَسَلْتَها، لِكَي يَقْبَلَ مِنْها هٰذِهِ الطُيُوب، وتَبْقَى نَفحَةَ الْمَسِيحِ في العالَم، فتَدْعُوَ النَاسَ جَمِيعًا إِلى الإِيمانِ بِهِ وبِأَبِيهِ وبِرُوحِهِ القُدُّوس، لَهُ الْمَجْدُ إِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

قَدِيشَاتْ آلُوهُو

وقوف

المحتفل والشعب: (ثلاثًا بالسريانيّة):

قَدِيشَاتْ أَلُوهُو، قَدِيشَاتْ حَيِلْتُونُو، قَدِيشَاتْ لُومُويُوتُو. مْشِيْحُو دِتِعْمِدْ مِنْ يُوحَنُنْ، إِتْرَاحام عْلَيْنْ.

المحتفل: أَيُّها الرَبُّ القُدُّوسُ الَّذي لا يَمُوت، قَدِّسْ أَفْكارَنا، وَنَقِّ ضَمائِرَنا، فَنُسَبِّحَكَ تَسْبِيحًا نَقِيًّا، ونُصغِيَ إِلى كُتُبِكَ الْمُقَدَّسَة. لَكَ الْمَجْدُ إِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

القراءات

مزمور القراءات: رَمْرِمَينْ

جلوس

الجوق الثاني:

ما أَبْهَى وَجْهَ الفادِي بارَكَ اليَوْمَ الأَمْوَاهْ

ضَاءَ ماءُ العِمَادِ مِنْ بَهَاكَ، يا ابْنَ اللهْ.

الجوق الأوّل:

إِهْتِـفـي يـا شُـعُـوبُ　　واشْدِي الْحَمْدَ لابْنِ اللهْ
وَافْـرَحِـي، يـا قُـلُـوبُ　　بـارَكَ الـيَـومَ الأَمْـوَاهْ.

الجميع:

رَبِّ يـا مَـنْ تَـقَـبَّـلْ　　قِـدْمًا خِـدْمَـةَ الأَبْـرَارْ
يـا حَـنُـونُ، تَـقَـبَّـلْ　　واسْتَجِبْنَا كـالأَبْـرارْ.

الرسائل

القارئ: فصلٌ مِن. . . وبارِكْ يا سَيِّد.

المحتفل: أَلْمَجْدُ لِسَيِّدِ بُولُسَ والرُسُل. وَلْتَحِلَّ مَراحِمُ اللهِ على القارِئَ والسَامِعِين، وعلى هٰذِهِ الرَعِيَّةِ وأَبْنَائِها إِلى الأَبَد!

القارئ: يا إِخْوَتي، . . . والتَسْبِيحُ للهِ دائمًا.

وقوف

الإنجيل

الشعب: هَلِلُويَا وهَلِلُويَا.

المرتّل: لا أَحَدَ يَقْدِرُ أَنْ يَدْخُلَ مَلَكُوتَ الله، مَا لَمْ يُولَدْ مِنَ الماءِ والرُوح (يو ٣/٥).

الشعب: هَلِلُويَا.

الشمّاس: أَمامَ بِشارَةِ مُخَلِّصِنا، الْمُبَشِّرَةِ بالْحَيَاةِ لِنُفُوسِنا، يُقَدَّمُ البَخُور: إِلى مَراحِمِكَ يا رَبُّ نُصَلِّي.

المحتفل: أَلسَلامُ لِجَميعِكُم.

الشعب: وَمَعَ روحِكَ.

المحتفل: مِنْ إِنْجيلِ رَبِّنا يَسُوعَ الْمَسيحِ للقِدِّيسِ... الَّذي بَشَّرَ العالَمَ بالْحَيَاة. فَلنُصْغِ إِلى بِشارَةِ الْحَيَاةِ والخَلاصِ لِنُفوسِنا.

الشمّاس: كُونوا في السُكوت، أَيُّها السَامِعُون، لأَنَّ الإِنْجِيلَ الْمُقَدَّسَ يُتْلى الآنَ عَلَيْكُم. فاسْمَعُوا ومَجِّدُوا وَاشْكُروا كَلِمَةَ اللهِ الْحَيّ.

المحتفل: (يبدأ قائلاً):

قال الرَبُّ يَسُوع (كلام الرَبّ المباشر)

أو: قالَ البشير (لوقا ومرقس)

أو: قالَ الرَسول (متّى ويوحنّا)

المحتفل: (يختم قائلاً): حَقًّا والأَمانُ لِجَميعِكُم.

الشعب: للمَسِيحِ يَسُوعَ التَسْبِيحُ والبَرَكات، مِن أَجْلِ كَلامِهِ الْحَيِّ لَنا.

المحتفل: (العِظَة)　　**جلوس**

قانون الإيمان　　**وقوف**

الجميع: نؤمن بإِلٰهٍ وَاحِدٍ... (ص ٧٣ - ٧٤)

*

(أنظر القسم الثالث: ما قبل النافور)

خِدمَة الدِنْح الثَانِيَة لأيّام الأُسبُوع (*)

اعتِلانُ سِرّ المسِيح للرُسُل

نشيد الدخول

وقوف

الشعب: أ ـ لحن: إِنُو نُو نُوهْرُو

❖ أَلذُهُولْ بَيْنَ العُلْوِيِّينْ قَدْ حَلَّ والأَرْضِيِّينْ
مِنْ نُزُولْ يَسُوعَ في الماءْ وَهْوَ الطُهْرُ والنَقَاءْ
قَدَّسَ مَاءَ الغُفْرَانْ كَيْ يُعْطِي كُلَّ إِنْسَانْ
وِلادَةً رُوحِيَّهْ مِنْ مَاءِ الْمَعْمُودِيَّهْ
نُضْحِي لِلآبِ أَبْنَاءْ!

❖ تَفرَحُ الأَرْضُ وَالسَماءْ فِي عِمَادِكَ جِدّاً
فَالنُورُ الْحَقُّ قَدْ أَضَاءْ سُلْطَانَ اللَيْلِ هَدَّ

(*) تُختار هذه الخدمة في أيّام الأسابيع التالية لعيد الدنح حتّى أحد الكهنة.

عَـنْ كُـفْـرِ الـوَثَـنِـيَّـهْ رَدَّ قُـلُـوبَ الـشُّـعُـوبْ
وَالـبِـيـعَـةَ أَعَـدَّ فـي ماءِ الْـمَـعْـمُـودِيَّـهْ
سِـرًّا يَـغْـفِـرُ الـذُنُـوبْ!

❖ في الْمِيلادْ بَشَّرَ بِكَ مَلائِكَةُ العَلاءْ
في العِمَادْ شَهِدَ لَكَ صَوْتُ الآبِ فَوْقَ الْمَاءْ:
هٰذا هُوَ ابْنِي الْحَبِيبْ فيهِ رِضْوَانِي يَطِيبْ!
يا مَنْ عَمَّدْتَ الشُّعُوبْ نَالُوا غُفرَانَ الذُنُوبْ
تُهْدِيكَ الشُّكْرَ القُلُوبْ!

أو: ب ـ (أنظر ملحق التراتيل: ٢١١).

صلوات البدء

المحتفل: أَلْمَجْدُ للآبِ والابْنِ والرُوحِ القُدُس، مِنَ الآنَ وإِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

المحتفل: أَيُّها الْمَسِيحُ إِلٰهُنا، يا مَنْ بَدَأْتَ حَياتَكَ العَلَنِيَّةَ باعْتِمَادِكَ في نَهْرِ الأُرْدُنّ وباخْتِيَارِكَ لتَلامِيذِكَ، فَأَعْلَنْتَ لهم

سِرَّكَ الْخَلاصِيّ، أَهِّلْنا نَحْنُ الْمُعَمَّدِينَ بِاسْمِكَ، الْمُتَلْمَذِينَ لَكَ، أَنْ نُعَيِّدَ دِنْحَكَ بِنَقَاوَةٍ وَقَدَاسةٍ مَعَ أَجْوَاقِ رُسُلِكَ القِدِّيسِين، الذِين أَذَاعُوا بِشَارَتَكَ على الخَلْقِ أجْمَع، ونُمَجِّدَكَ مَعَهُم ونَشْكُرَكَ وَأَبَاكَ وَرُوحَكَ القُدُّوس، إِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

المحتفل: أَلسَّلامُ لِلْبِيعَةِ وَلِبَنِيها.

الشعب: أَلْمَجْدُ للهِ في العُلى وعلى الأَرْضِ السَّلامُ والرَجاءُ الصَالِحُ لِبَني البَشَر.

صلاة الغفران

المحتفل: لِنَرْفَعَنَّ التَسْبِيحَ والْمَجْدَ والإِكْرامَ إِلى اللهِ الآبِ الَّذي أَعْلَنَ بِصَوْتِهِ: هٰذا هُوَ ابْنِي الْحَبِيب! وإِلى الابْنِ الَّذي اعتَمَدَ في مِياهِ الأُرْدُنِّ وقَدَّسَ الْمَعْمُودِيَّة؛ وإِلى الرُوحِ القُدُسِ الَّذي حَلَّ في الإِبْنِ وفي الرُسُلِ القِدِّيسِين، وفي البِيعَةِ وقُلُوبِ الْمُؤْمِنين. أَلصَالِحِ الَّذي لَهُ الْمَجْدُ والإِكْرامُ في هٰذا الْعِيدِ وَكُلِّ أَيّامِ حَيَاتِنا إِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

المحتفل: أَيُّها الْمَسِيحُ إِلٰهُنا، لَقَدِ اخْتَرْتَ مِنَ النَاسِ اثْنَي عَشَرَ رَسُولاً، وَاثْنَين وسَبْعِينَ تِلْمِيذا، وأَعْلَنْتَ لَهُم سِرَّكَ الْخَلاصِيّ، وأَرْسَلْتَهَم إِلى العالَم، فَطافُوا يَنْشُرونَ الْبُشْرَى قائِلين: إِنَّ الَّذي كَتَبَ عَنهُ مُوسَى وَالأَنْبِياءُ قَدْ وَجَدْنَاه، إِنَّهُ المسِيحُ ابنُ اللهِ الْحَيّ.

إِنَّ البِيعَةَ تُكَرِّمُهُم، وتَفْرَحُ بِتَذْكَارِهِم، وتُرَنِّمُ لَكَ، أَيُّها الْمَسِيح، لأَنَّكَ جَعَلْتَهُمْ فيها نورًا وأَمانًا وسَلامًا للعالَمِ أَجْمَع.

إِلَيكَ نَضْرَعُ، يا رَبَّنا، على عِطْرِ هٰذا البَخُور، طَالِبين: أَغْنِنَا بِحِكْمَتِكَ وَمَعْرِفَتِك، كما أَغنَيْتَ رُسُلَكَ الصَيَّادِينَ البُسَطاء، وَامْنَحْنا بنِعْمَتِكَ غُفْرَانَ ذُنُوبِنا وخَطَايانا، وَانْزِعْ مِنْ بَينِنا كُلَّ انْقِسام وخِصَام، واجْمَعْ شَمْلَ أَبْنَاءِ الإِيمانِ في رَعِيَّةٍ وَاحِدة، أَنْتَ رَاعِيها الصَالِحُ الأَوْحَد، وَأَفِضْ أَمانَكَ وسَلامَكَ على البِيعَةِ وعلى العالَمِ أَجْمَع، وأَرِحْ مَوْتانا، وَمَعَهُم نَرْفَعُ الْمَجْدَ والشُكْرَ إِلَيْكَ وإِلى أَبِيكَ ورُوحِكَ القُدُّوسِ إِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

جلوس

الشعب: **أ ـ لحن البخور: حُوِينْ لْحَطُويِه**

❖ دِنْـحٌ مِـنَ الآبْ مَـولُـودُ مَـرْيَـمْ
دَفْـقُ الـنُـورِ ذابْ فـي الـنَـهْـرِ اضْـطَـرَمْ
مَـوْجُ الأُرْدُنّ ارْتَـدَّ وَانْـهَـزَمْ !

❖ فَـتَـحْـتَ لَـنَـا كُـنُـوزَ الْـحَـيَـاهْ
وَقَـدَّسْـتَـنَـا فـي أَنْـقَـى مِـيَـاهْ
فَـصِـرْنـا بَـنِـيـنْ لَـكَ مُـخْـلِـصِـيـنْ.

❖ صِـرْتَ مِـثْـلَـنـا فَـجَـدَّدْتَـنَـا
وَفـي مَـجْـدِكَ قَـدْ أَشْـرَكْـتَـنـا
فَـالْـمَـجْـدُ لَـكَ كَـمْ أَحْـبَـبْـتَـنـا !

❖ رَبِّ، صَـالَـحْـتَ الـعُـلْـوَ والـعُـمْـقَـا
طَـهَّـرْتَ الأَرْضَ بِـالْـحُـبِّ الأَنْـقَـى
اسْـتَـأْصَـلْـتَ الـشَـوكَ زرَعْـتَ الْـحَـقَّـا !

❖ تَـشْـدُوكَ الـبِـيـعَـهْ يَـا فَـادِي الـدُهُـورْ
مَـنْ فـي دِنْـحِـكَ أَحْـيَـيْـتَ الْـمَـعْـمُـورْ
بِـالْـحَـقِّ الـمُـبِـيـنْ والْـحُـبِّ الأَمِـيـنْ !

أو: ب ـ (أنظر ملحق التراتيل: ٥٧، ٢٤٣، ٢٤٤).

المحتفل: بِصَلَواتِ رُسُلِكَ القِدِّيسِينَ والإنجيليِّينَ الأَربَعَة، إقْبَلْ، اللّٰهُمَّ، عُطُورَنا وصَلَواتِنا، وأَنِرْ عُقُولَنا لِنَقْرَأَ ونُدْرِكَ القُوَّةَ المَكْنُونَةَ في كِتاباتِهِم الْمُقَدَّسَة، وَثَبِّتْنا على إيمانِهِم بإِنْجيلِكَ الطاهِرِ وأَسْرارِكَ الْمُحْيِيَة، فَنَرْفَعَ إِلَيْكَ التَسْبِيحَ والشُكْرَان، الآنَ وإلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

قَدِيشَاتْ آلُوهُو وقوف

المحتفل والشعب: (ثلاثًا بالسريانيّة):

قَدِيشَاتْ أَلُوهُو، قَدِيشَاتْ حَيِلْتُونُو، قَدِيشَاتْ لُومُويُوتُو. مْشِيْحُو دِتِعْمِدْ مِنْ يُوحَنُنْ، إِتْرَاحام عْلَيْنْ.

المحتفل: أَيُّها الرَبُّ القُدُّوسُ الَّذي لا يَمُوت، قَدِّسْ أَفْكارَنا، وَنَقِّ ضَمائِرَنا، فَنُسَبِّحَكَ تَسْبِيحًا نَقِيًّا، ونُصغِيَ إِلى كُتُبِكَ الْمُقَدَّسَة. لَكَ الْمَجْدُ إِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

القراءات

مزمور القراءات: رَمْرِمَينْ جلوس

الجوق الثاني:

ما أَبْهَى وَجْهَ الفادِي بارَكَ اليَوْمَ الأَمْوَاهْ
ضَاءَ ماءُ العِمَادِ مِنْ بَهَاكَ، يا ابْنَ اللهْ.

الجوق الأوّل:

إِهْتِفِي يا شُعُوبُ واشْدِي الْحَمْدَ لِابْنِ اللهْ
وَافْرَحِي، يا قُلُوبُ بارَكَ اليَومَ الأَمْوَاهْ.

الجميع:

رَبٌّ يا مَنْ تَقَبَّلْ قِدْمًا خِدْمَةَ الأَبْرَارْ
يا حَنُونُ، تَقَبَّلْ واسْتَجِبْنَا كالأَبْرارْ.

الرسائل

القارئ: فصلٌ مِن. . . وبارِكْ يا سَيِّد.

المحتفل: أَلْمَجْدُ لِسَيِّدِ بُولُسَ والرُسُل. وَلْتَحِلَّ مَراحِمُ اللهِ على القارِئِ والسَامِعِين، وعلى هٰذِهِ الرَعِيَّةِ وأَبْنَائِها إلى الأَبَد!

القارئ: يا إِخْوَتي، . . . والتَسْبِيحُ للهِ دائمًا.

وقوف

الإنجيل

الشعب: هَلِلُويَا وهَلِلُويَا.

المرتّل: لا أَحَدَ يَقْدِرُ أَنْ يَدْخُلَ مَلَكُوتَ الله، مَا لَمْ يُولَدْ مِنَ الماءِ والرُوح (يو ٣/٥).

الشعب: هَلِلُويَا.

الشمّاس: أَمامَ بِشارَةِ مُخَلِّصِنا، الْمُبَشِّرَةِ بالْحَيَاةِ لِنُفُوسِنا، يُقَدَّمُ البَخُور: إِلى مَراحِمِكَ يا رَبُّ نُصَلِّي.

المحتفل: أَلسَلامُ لِجَميعِكُم.

الشعب: وَمَعَ روحِكَ.

المحتفل: مِنْ إِنْجيلِ رَبِّنا يَسُوعَ الْمَسِيحِ للقِدِّيسِ... الَّذي بَشَّرَ العالَمَ بالْحَيَاة. فَلْنُصْغِ إِلى بِشارَةِ الْحَيَاةِ والخَلاصِ لِنُفوسِنا.

الشمّاس: كُونوا في السُكوت، أَيُّها السَامِعُون، لأَنَّ الإِنْجِيلَ الْمُقَدَّسَ يُتْلى الآنَ عَلَيْكُم. فاسْمَعُوا ومَجِّدُوا وَاشْكُروا كَلِمَةَ اللهِ الْحَيّ.

المحتفل: (يبدأ قائلاً):

قال الرَبُّ يَسُوع (كلام الرَبّ المباشر)

أو: قالَ البشير (لوقا ومرقس)

أو: قالَ الرَسول (متّى ويوحنّا)

المحتفل: (يختم قائلاً): حَقًّا والأَمانُ لِجَميعِكُم.

الشعب: للمَسِيحِ يَسُوعَ التَسْبِيحُ والبَرَكات، مِن أَجْلِ كَلامِهِ الْحَيِّ لَنا.

المحتفل: (العِظَة) جلوس

قانون الإِيمان

وقوف

الجميع: نؤمن بإِلٰهٍ وَاحِدٍ... (ص ٧٣ - ٧٤)

*

(أنظر القسم الثالث: ما قبل النافور)

عِيْد دُخُول المسِيْح إلى الهيْكَل (*)

في ٢ شباط

نشيد الدخول

وقوف

الشعب: أ ـ لحن: مْشِيحُو نَطَرِيهْ لْعِدْتُخ

❖ سِمْعَانُ الْشَيْخُ اقْتَبَلْ   إِبْنَ اللهِ إِنْسَانَا
مِنْ مَرْيَمَ في الْهَيْكَلْ   وَيُوسُفَ قُرْبَانَا
أَعْلَى فَوْقَ الْزَنْدَيْنِ   الطِفْلَ وَقَالْ
بُشْرَى لِلأَجْيَالْ:
شَاهَدْتُ بِأُمِّ الْعَيْنْ   رَبِّي فَادِي الأَنَامِ
وَمِلْءَ الْجَفْنَيْنْ   أَرْقُدُ بِالسَلامِ
أَلْخَلاصُ لِلْنَاسِ   فِي الأَرْضِ تَمّ
بِابْنِ الْعَذْراءِ مَرْيَمْ!

(*) يُحتفل بهذه الخدمة في عيد دخول المسيح إلى الهيكل، في ٢ شباط فقط.

❖ يـا قَـدِيـمَ الأَجْـيَـالِ فَـوْقَ عَـرْشِ الآزَالِ
بُـورِكْـتَ مـا أَبْـهَـاكَ طِـفْـلاً بَـيْـنَ الأَطْـفَـالِ
مَـحْـمُـولاً فَـوْقَ صَـدْرِ الأُمِّ الـعَـذْرَا
أَشْـهَـى الآمَـالِ !
وَالشَّيْخُ البَارُّ سِمْعَانْ يَدْعُوكَ: أَطْلِقْنِي الآنْ
أَرْجُـوكَ، رَبِّـي، فَادِي الدَهْرِ والأَكْوَانْ
دَعْنِي أَحْمِلُ البُشْرَى بِـالْـحَـيَـاةِ
فِـي أَرْجَـاءِ الأَمْـوَاتِ !

أو: ب ـ (أنظر ملحق التراتيل: ٦ ، ٧).

صلوات البدء

المحتفل: أَلْمَجْدُ للآبِ والابْنِ والرُوحِ القُدُس، مِنَ الآنَ وإِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

المحتفل: أَيُّها الإِبْنُ الأَزَليّ، يا مَنْ بِميلادِكَ في الجَسَدِ مِنَ البَتُولِ مَريَمَ القِدِّيسة، باركْتَ طَبْعَنا البَشَريّ، وبدُخُولِكَ هَيكَلَ القُدْسِ فَرَّحْتَ قَلْبَ يُوسُفَ ومَريَمَ، وعَزَّيتَ الشَيخَ

البَارَّ سِمْعَان، والأَرْمَلَةَ حنَّةَ النَبِيَّة، إِجْعَلْنا لَكَ هَياكِلَ حَيَّةً مُقَدَّسة، وَفَرِّحْنا بِحُضُورِكَ فِينا، فَنُمَجِّدَكَ ونَشْكُرَكَ وأَباكَ ورُوحَكَ القُدُّوس، الآنَ وإِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

المحتفل: أَلسَلامُ لِلْبِيعَةِ وَلِبَنيها.

الشعب: أَلْمَجْدُ للهِ في العُلى وعلى الأَرْضِ السَلامُ والرَجاءُ الصَالِحُ لِبَني البَشَر.

صلاة الغفران

المحتفل: لِنَرْفَعَنَّ التَسْبِيحَ والْمَجْدَ والإِكْرَامَ إِلى اللهِ الثَالوثِ الأَحَد، الآبِ الضَابِطِ الكُلّ؛ والإِبْنِ الْمَولُودِ منَ الآبِ قَبْلَ الدُهُور، ومِنْ مَريَمَ البَتُولِ في مِلْءِ الزَمَن؛ وإِلى الرُوحِ القُدُسِ، النَاطِقِ بِالأَنْبِياءِ وَالرُسُل. أَلصَالِحِ الَّذي لَهُ الْمَجْدُ والإِكْرامُ في هٰذا الْعِيدِ وَكُلِّ أَيّام حَيَاتِنا إِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

المحتفل: أَيُّها الْمَسِيحُ إِلٰهُنا، يا مَنْ وَلَدَتْكَ الْعَذْرَاءُ القِدِّيسَةُ إِنْسانًا مِثْلَنا، إِنَّكَ القُرْبَانُ والْمُقَرِّب، وقَدْ صَعِدْتَ إِلى الهَيكَلِ لتُقَرِّبَ، بحَسَبِ الشَرِيعَة، زَوجَي يَمَام أَو فَرْخَي حَمَام؛ ولمَّا رَآكَ سِمعَانُ الشَيخ، حَمَلَكَ على ذِرَاعَيهِ، بإِلْهَامِ الرُوحِ القُدُس، مُتَوَسِّلاً إِلَيك: أَلآنَ تُطْلِقُ عَبْدَكَ بسَلام! كما اعْتَرَفَتْ حَنَّةُ النَبِيَّةُ بِمَجْدِكَ مَعَ الَّذِينَ كانوا في انْتِظَارِ مَجيئِكَ.

نَبْتَهِلُ إِلَيكَ، أَيُّها الْمَسِيحُ إِلٰهُنا، على عِطْرِ البَخُور، أَن تَمْنَحَنا في هٰذا الْعِيدِ الْمُقَدَّسِ فَهمًا عَمِيقًا لِتَدْبيرِكَ الْخَلاصِيّ. كُنْ لِلأَطْفالِ مُرَبِّيًا، ولِلْعِيَالِ مُبارِكًا، ولِلسُقَمَاءِ شَافِيًا، ولِلأَيْتَام والأَرامِلِ مُعِيلاً، ولِلْرُهْبَانِ والرَاهِباتِ مُقَدِّسًا، ولِلقَرِيبِينَ حافِظًا، ولِلتَائِهِينَ هَادِيًا، ولِلحَزَانى مُعَزِّيًا، ولِلمَوْتَى الرَاقِدِينَ على رَجَائِكَ راحَةً ونَعِيمًا خَالِدًا، فنُمَجِّدَكَ وَنشْكُرَكَ وأَبَاكَ ورُوحَكَ القُدُّوس، إِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

جلوس

الشعب: **أ ـ لحن البخور: لَتْحُومُو دْهَيْمُونُوتُو**

❖ هَـلِـلُـويَـا

يا رَئِيسَ الأَحْبَارِ قَابِلَ الذَبَائِحِ فِي هَيكَلِ الْقُدْسِ الْمُخْتَارِ

قُدِّمْتَ طِفْلاً بِكْرًا وافْتُدِيتَ بِفَرْخَي يَمَامَةٍ فَادِي الأَبْكَارِ

شَرْعَ مُوسَى أَنْهَيتَ وَبَدَأْتَ الإِنْجِيلَ وَتَمَّمْتَ كُلَّ الأَسْرَارِ

يا مَنْ جَدَّدْتَ العَهْدَ لَكَ الْمَجْدُ والشُكْرُ هَلِلُويَا طُولَ الأَدْهَارِ

أو: ب ـ (أنظر ملحق التراتيل: ٢٩).

المحتفل: إِقْبَلْ، أَيُّها الْمَسِيح، بمَحَبَّتِكَ العُظْمَى لِلبَشَر، هٰذِهِ العُطُورَ الَّتي قَرَّبْنَاها مَعَ الصَلاة، واغْفِرْ لأَبناءِ بِيعَتِكَ الْمُقَدَّسَة. إِشفِ الْمَرْضَى نَفْسًا وجَسَدًا، واجْعَلْ ذِكْرًا طَيِّبًا لِلمَوتى الْمُؤْمِنِين، بشَفَاعَةِ وَالِدَتِكَ العَذْرَاءِ وَصَفِيِّكَ مَارْ

يُوسُفَ البَتُول. يا رَبَّنا وإِلٰهَنا لَكَ الْمَجْدُ إِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

قَدِيشَاتْ آلُوهُو وقوف

المحتفل والشعب: (ثلاثًا بالسريانيّة):

قَدِيشَاتْ أَلُوهُو، قَدِيشَاتْ حَيِلْتُونُو، قَدِيشَاتْ لُومُويُوتُو. إِتْرَاحام عْلَيْنْ.

المحتفل: أَيُّها الرَبُّ القُدُّوسُ الَّذي لا يَمُوت، قَدِّسْ أَفْكارَنا، وَنَقِّ ضَمائِرَنا، فَنُسَبِّحَكَ تَسْبِيحًا نَقِيًّا، ونُصغِيَ إِلى كُتُبِكَ الْمُقَدَّسَة. لَكَ الْمَجْدُ إِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

القراءات

مزمور القراءات: رَمْرِمَينْ جلوس

الجوق الثاني:

قَالَ سِمْعَانُ: رَبِّي قَدْ حَقَّقْتَ آمَالِي

أَنتَ الفَادي لِشَعْبِي أَنتَ نُورُ الأَجْيَالِ

الجوق الأوّل:

قَدْ حَقَّقْتَ أَحْلامِي ذُقْتُ نُورَكَ الْحَيَّا
أَطْلِقْنِي بالسَلامِ لم أَعُدْ أبغِي شَيَّا

الجميع:

أَيُّها الوَجْهُ الغَامِرْ يا خَفِيًّا لا مَنْظُورْ
في حَنَايَا الضَمائِرْ إزْرَعْ حُبًّا، دَفِّقْ نُورْ.

الرسائل

القارئ: فصلٌ مِن. . . وبارِكْ يا سَيِّد.

المحتفل: أَلْمَجْدُ لِسَيِّدِ بُولُسَ والرُسُل. وَلْتَحِلَّ مَراحِمُ اللهِ على القارِئِ والسَامِعِين، وعلى هٰذِهِ الرَعِيَّةِ وأَبْنَائِها إِلى الأَبَد!

القارئ: يا إِخْوَتي، . . . والتَسْبِيحُ للهِ دائمًا.

وقوف

الإنجيل

الشعب: هَلِلُويَا وهَلِلُويَا.

المرتّل: أَلآنَ تُطْلِقُ أَيُّها السَيِّدُ عَبْدَكَ بِسَلامْ، لأَنَّ عَيْنَيَّ قَدْ أَبْصَرَتَا خَلاصَكَ (لو ٢/٢٩-٣٠).

الشعب: هَلِلُويَا.

الشمّاس: أَمامَ بِشارَةِ مُخَلِّصِنا، الْمُبَشِّرَةِ بالْحَيَاةِ لِنُفُوسِنا، يُقَدِّمُ البَخُور: إِلى مَراحِمِكَ يا رَبُّ نُصَلِّي.

المحتفل: أَلسَلامُ لِجَميعِكُم.

الشعب: وَمَعَ روحِكَ.

المحتفل: مِنْ إِنْجيلِ رَبِّنا يَسُوعَ الْمَسِيحِ للقِدِّيسِ... الَّذي بَشَّرَ العالَمَ بالْحَيَاة. فَلْنُصْغِ إِلى بِشارَةِ الْحَيَاةِ والخَلاصِ لِنُفوسِنا.

الشمّاس: كُونوا في السُكوت، أَيُّها السَامِعُون، لأَنَّ الإِنْجِيلَ الْمُقَدَّسَ يُتْلى الآنَ عَلَيْكُم. فاسْمَعُوا ومَجِّدُوا وَاشْكُروا كَلِمَةَ اللهِ الْحَيّ.

المحتفل: (يبدأ قائلاً):

قال الرَبُّ يَسُوع (كلام الرَبّ المباشر)

أو: قالَ البشير (لوقا ومرقس)

أو: قالَ الرَسول (متّى ويوحنّا)

المحتفل: (يختم قائلاً): حَقًّا والأَمانُ لِجَميعِكُم.

الشعب: للمَسِيحِ يَسُوعَ التَسْبِيحُ والبَرَكات، مِن أَجْلِ كَلامِهِ الْحَيِّ لَنا.

المحتفل: (العِظَة) **جلوس**

قانون الإيمان **وقوف**

الجميع: نؤمن بإِلهٍ وَاحِدٍ... (ص ٧٣-٧٤)

*

(أنظر القسم الثالث: ما قبل النافور)

ثلاثَة أسَابيع

التَذكارَات

أَحَدُ الكَهَنَة(*)

نشيد الدخول وقوف

الشعب: **أ ـ لحن: مْشِيحُو نطَرِيهْ لْعِدْتُخْ**

❖ قَالَ الكَهْنُوتُ لِلرَبّ : إِرْفَعْنِي يا بَحْرَ الْحُبّ
قالَ: لا شَيءَ أَسْمَى مِمَّا نِلْتَ مِنْ مَنْصَبْ!
لا أَجْواقُ جِبْرائيلْ نالَتْ هَذا
ولا مِيخائِيلْ !
بُوِّئْتَ عَرْشًا أَعْلَى في أَعْلَى السَما حَلاَّ
عَرْشٌ لا أَبْهَى قامَ في قُدْسِ الْمَوْلَى
يَسْتَنْدِي قَلْبَ الْحَنَّانْ طُولَ الأَزْمَانْ
لِلخَاطِئِينَ الغُفْرَانْ !

❖ عَرْشُ كاهِنِ الأَرْضِينْ فَوْقَ عَرْشِ السَرافِينْ
مِلْءُ كَفَّيهِ سُلْطَانْ ذاكَ الْمُبْدِعِ الأَكْوَانْ

(*) تُعاد هذه الخدمة في أيّام الأسبوع التالية.

رَبِّ، ها نَحْنُ نُحْيِي الْـيَـوْمَ ذِكْـرَى

آبَـاءٍ، إِخْـوانْ:

أَسْكِنْهُمْ فِرْدَوْسَ النُورْ في مَوكِبِ أَهْلِ النُورْ

فـي وَهْـجِ سَـنـاكْ يَـنـعَـمُـونَ بِـرِضَـاكْ

وَلْيَشْدُوا لَكَ الأَلْحانْ طُـولَ الأَزْمـانْ

بالتَهليلِ والشُكْرَانْ

أو: ب ـ (أنظر ملحق التراتيل: ١٨٣).

صلوات البدء

المحتفل: أَلْمَجْدُ للآبِ والابْنِ والرُوحِ القُدُس، مِنَ الآنَ وإِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

المحتفل: يا رَبَّنَا يَسُوع، عَظِيمَ أَحْبَارِنَا الْحَقّ، أَهِّلْنا أَنْ نُحْيِيَ ذِكْرَى آبائِنا الأَحْبارِ وإِخْوَتِنا الكَهَنة، الَّذينَ سَاسُوا رَعِيَّتَكَ، وخَدَمُوا مَذابِحَكَ، ووَزَّعُوا أَسْرارَكَ، وانْتَقَلُوا مِن هٰذِهِ الْحَياةِ الزَمَنِيَّة. أَشْرِكْهُم في نَصِيبِ أَحْبارِكَ وكَهَنَتِكَ الأَبْرار، فيُرَتِّلوا

مَعَهُمُ الْمَجْدَ والشُكْرَ لَكَ ولأَبيكَ ورُوحِكَ القُدُّوس، إلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

المحتفل: أَلسَلامُ لِلْبيعَةِ وَلِبَنيها.

الشعب: أَلْمَجْدُ للهِ في العُلى وعلى الأَرْضِ السَلامُ والرَجاءُ الصَالِحُ لِبَني البَشَر.

صلاة الغفران

المحتفل: لِنَرْفَعَنَّ التَسْبيحَ والْمَجْدَ والإِكْرامَ إلى الآبِ الَّذي دَعَا الكَهَنَة؛ وإِلى الإِبْنِ الَّذي أَوكَلَ إِلَيهم خِدْمَةَ أَسْرارِهِ؛ وإِلى الرُوحِ الَّذي يُقَدِّسُ قَرابينَهُم. أَلصَالِحِ الَّذي لَهُ الْمَجْدُ والإِكْرامُ في هٰذا التَذْكَارِ الْمُبارَكِ وَكُلِّ أَيّامِ حَياتِنا إِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

المحتفل: لَكَ الْحَمْدُ والشُكْرُ، يا عَظِيمَ الكَهَنَة، رَبَّنا يَسُوعَ الْمَسِيح، يا مَنْ كَهَنُوتُهُ لا يَزُول.

نَذكُرُ أَمامَكَ اليَوم، آباءَنا الأَحْبارَ وإِخوَتَنا الكَهَنة، الَّذين أَنْهوا خِدْمَتَهُم وَانْفَصَلُوا عَنَّا، لأَنَّهُ كَرِيمٌ في عَينَيكَ مَوتُ أَبْرارِكَ: فَهُم على أَيْدِيهِم زَيَّحُوك، وإِلى وَلِيمَتِكَ دَعَوا شَعْبَكَ الْمُؤْمِن، وأَسمَعُوا النَاسَ كَلِمَتَكَ وبِشَارَتَك، وأَحْسَنُوا تَدْبِيرَ رَعِيَّتِك.

نَسْأَلُكَ الآن، يا رَبَّنا، على عِطْرِ هٰذا البَخُور، أَنْ تَقْبَلَهُم وتَصْفَحَ عَمَّا نَقَصَ في خِدْمَتِهِم. وكما أَوْلَيتَهُم كَرامَةً في هٰذِهِ الْحَيَاة، أَلْبِسْهُم مَجْدَ كَهَنُوتِكَ، حُلَّةَ الأَبْرَار، في حِمَى رَسُولَيْكَ بُطرُسَ وبُولُس، اللَذَينِ خَدَماكَ الخِدْمَةَ الصَادِقَة. رَتِّبْهُمْ مَعَ أَبْناءِ النُورِ في بِيعَةِ الأَبْكار، ومَتِّعْهُمْ بِنِعْمَةِ أَسْرارِكَ الْمَجِيدَة، الَّتي خَدَمُوها، في رُفْقَةِ الأَنْبِيَاءِ والرُسُلِ والأَحْبارِ والكَهَنةِ القِدِّيسِين، فيَرْفَعُوا مَعَهُمُ الْمَجْدَ والشُكْرَ إِلَيْكَ، وإِلى أَبِيكَ ورُوحِكَ القُدُّوس، إِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

جلوس

الشعب: **أ ـ لحن البخور: باعوت مار يعقوب**

❖ أَلْكُهَّانُ مُخْتَارُوكَ بِكْرَ الآبِ
إِسْتَقْبِلْهُمْ عَنْ يُمْنَاكَ بِالْتَرْحَابْ!
فِي أَيْدِيهِمْ بِاسْمِ الشَعبِ شَالُوا القُرْبَانْ
فَلْيَلْقَوْكَ بِالتَصْفِيقِ طُولَ الأَزْمَانْ!

❖ أَيدٍ أَعطَتْ أَلجِسْمَ الْحَيّ وَالدَّمَّ الْحَيّ
فَلْيَحْمِلْنَ غُصْنَ الْمَجْدِ فِي لُقْيَا الْحَيّ
والأَفْوَاهُ مَنْ غَنَّتْكَ عَذْبَ الأَلْحَانْ
تَشْدُو الْحُبَّ فِي عَلْيَاكَ تَلْقَى الرِضْوَانْ!

❖ نَشْدُو الْمَجْدَ الآبَ اخْتَارَ جَوْقَ الكُهَّانْ
أَلْسُجُودُ لِابْنِ الآبِ أَعطَى السُلْطَانْ
نَشْدُو الشُكْرَ رُوحَ القُدْسِ مُحْيِي القُرْبانْ
لِلْثَالُوثِ نَتْلُو الْحَمْدَ طُولَ الأَزْمَانْ!

أو: ب ـ (أنظر ملحق التراتيل: ٣١).

المحتفل: تَقَبَّلْ، يا رَبَّنا، صَلَواتِنا وعُطُورَنا، وامْنَحْ بها خُدَّامَ

أَسْرارِكَ الْمُنْتَقِلينَ مِنَّا، جَزاءَ الإِبْنِ الصَالِحِ والخادِمِ الأَمِين. إِغْفِرْ خَطايَاهُم بِفَيْضِ نِعْمَتِكَ، واذْكُرْ عَلى مَذْبَحِكَ السَمَاوِيِّ ما قَدَّموا لَكَ مِنْ طُيوبٍ وقَرابِين، وأَشْرِكْهُم في نَصِيبِ قِدِّيسِيكَ الأَبْرار، فَنَرْفَعَ إِلَيْكَ مَعَهُمُ الْمَجْدَ والشُكْرَ، إِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

قَدِيشَاتْ آلُوهُو وقوف

المحتفل والشعب: (ثلاثًا بالسريانيّة):

قَدِيشَاتْ أَلُوهُو، قَدِيشَاتْ حَيِلْتُونُو، قَدِيشَاتْ لُومُويُوتُو. إِتْرَاحام عْلَيْنْ.

المحتفل: أَيُّها الرَبُّ القُدُّوسُ الَّذي لا يَمُوت، قَدِّسْ أَفْكارَنا، وَنَقِّ ضَمائِرَنا، فَنُسَبِّحَكَ تَسْبِيحًا نَقِيًّا، ونُصغِيَ إِلى كُتُبِكَ الْمُقَدَّسَة. لَكَ الْمَجْدُ إِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

القراءات

مزمور القراءات: رَمْرِمَينْ جلوس

الجوق الثاني:

طافَ بَيْتَ القُدُّوسِ أَلْكَهَنَةُ الأَطْهَارْ
إِنظِمْهُمْ في الفِرْدَوسِ يا رَبُّ بَيْنَ الأَبْرارْ

الجوق الأوّل:

أَفْنَى العُمْرَ في الخِدْمَهْ أَلْكَهَنَةُ الأَطْهَارْ
فَامْنَحْهُمْ فَيْضَ الرَحْمَهْ يا رَبُّ بَيْنَ الأَبْرارْ

الجميع:

رَبِّ يا مَنْ تَقَبَّلْ قِدْمًا خِدْمَةَ الأَبْرَارْ
يا حَنُونُ، تَقَبَّلْ واسْتَجِبْنَا كالأَبْرارْ

الرسائل

القارئ: فصلٌ مِن. . . وبارِكْ يا سَيِّد.

المحتفل: أَلْمَجْدُ لِسَيِّدِ بُولُسَ والرُسُل. وَلْتَحِلَّ مَراحِمُ اللهِ على القارِئِ والسَامِعِين، وعلى هٰذِهِ الرَعِيَّةِ وأَبْنَائِها إِلى الأَبَد!

القارئ: يا إِخْوَتي، . . . والتَسْبِيحُ للهِ دائمًا.

وقوف

الإنجيل

الشعب: هَلِلُويَا وهَلِلُويَا.

المرتّل: أُلْبِسُ كَهَنَتَها الخَلاص، وَأَصْفِياؤُها يُرَنِّمُون تَرْنِيمًا (مز ١٣١/١٦).

الشعب: هَلِلُويَا.

الشمّاس: أَمامَ بِشارَةِ مُخَلِّصِنا، الْمُبَشِّرَةِ بالْحَيَاةِ لِنُفُوسِنا، يُقَدَّمُ البَخُور: إِلى مَراحِمِكَ يا رَبُّ نُصَلِّي.

المحتفل: أَلسَلامُ لِجَمِيعِكُم.

الشعب: وَمَعَ روحِكَ.

المحتفل: مِنْ إِنْجيلِ رَبِّنا يَسُوعَ الْمَسِيحِ للقِدِّيسِ... الَّذي بَشَّرَ العالَمَ بالْحَيَاة. فَلْنُصْغِ إِلى بِشارَةِ الْحَيَاةِ والخَلاصِ لِنُفُوسِنا.

الشمّاس: كُونوا في السُكوت، أَيُّها السَامِعُون، لأَنَّ الإِنْجِيلَ الْمُقَدَّسَ يُتْلى الآنَ عَلَيْكُم. فاسْمَعُوا ومَجِّدُوا وَاشْكُروا كَلِمَةَ اللهِ الْحَيّ.

المحتفل: (يبدأ قائلاً):

قال الرَبُّ يَسُوع (كلام الرَبّ المباشر)

أو: قالَ البشير (لوقا ومرقس)

أو: قالَ الرَسول (متّى ويوحنّا)

المحتفل: (يختم قائلاً): حَقًّا والأَمانُ لِجَميعِكُم.

الشعب: للمَسِيحِ يَسُوعَ التَسْبِيحُ والبَرَكات، مِن أَجْلِ كَلامِهِ الْحَيِّ لَنا.

المحتفل: (العِظَة) جلوس

قانون الإِيمان

وقوف

الجميع: نؤمن بإِلهٍ وَاحِدٍ... (ص ٧٣ - ٧٤)

*

(أنظر القسم الثالث: ما قبل النافور)

أحَد الأبرار والصِدّيقين (*)

نشيد الدخول وقوف

الشعب: أ- لحن: مْشِيحُو نطَرِيهْ لْعِدْتُخْ

❖ فـي عَـدْنٍ دَارِ الْـخُـلـودْ في مَثْوَى النُورِ الْـمَوْعُودْ
طابَ الـذِكْـرُ لِـلـعَـذْرَاءْ والـقِـدِّيـسِـيـنَ الآبـاءْ
والـرُسْـلِ والأَنْـبِـيَـاءْ والْـشُـهَـداءْ
أَحْـبـابِ الْـمَـعْـبُـودْ
مَعْهُمْ إجْمَعْ مَنْ راحُوا بَعْدَما اقْتَاتُوا جِسْمَكْ
ونَـالُـوا دَمَّـكْ مِـلْءَ الـرَجـاءِ ارْتَـاحُـوا
رَبِّ، اجْعَلْهُمْ شادِينَ مُـزْهُـوِّيـنَ
في جَوْقِ الصِدِّيقِينَ!

❖ أَلْـبِـيـعَـةُ يَـحْـدوهَـا ذِكْـرُ الأُمِّ يَـزْهُـوهَـا

(*) تُعاد هذه الخدمة في أيّام الأسبوع التالية.

تَرْنِيمُ التَمْجيدِ راحْ فـي مِهْرَجانِ الأَفراحْ
غَنَّاكِ، أُمَّ الأَوْحَدْ، يَوْمَ يُنْشَدْ
مَلْقَاهُ الأَمْجَدْ!
عَنْ يُمْناهُ الْمُخْتارُونْ أَلْحانَ الْمَجْدِ يَشْدُونْ
لِلْوَجْهِ الباسِمْ يَمْحُو الدَيجورَ القاتِمْ
إِشْراقُ الْعِيدِ الْمَيمُونْ إِذْ يَدْخُلُونْ
فِرْدَوْسَ الْمَجْدِ الْمَكْنُونْ!

أو: ب ـ (أنظر ملحق التراتيل: ٢٠٧).

صلوات البدء

المحتفل: أَلْمَجْدُ لِلآبِ والابْنِ والرُوحِ القُدُس، مِنَ الآنَ وإِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

المحتفل: أَيُّها الآبُ القُدُّوس، يا مَنْ تُجازي الأَبْرارَ والصِدِّيقِينَ بإِيمانِهِم الْحَقّ، واعْتِرافِهِم القَوِيم، وتُلْبِسُ أَجْسادَهُمْ مَجْدًا، ونُفُوسَهُمْ ضِيَاء؛ أَهِّلْنا لِمَراحِمِ نِعْمَتِكَ الفَيَّاضَة، فَنَجِدَكَ كما

وَجَدُوك، ونَدْخُلَ معَهُم مَساكِنَ النُور، حَيْثُ نَرْفَعُ الْمَجْدَ والشُكْرَ إِلَيكَ وإِلى ابْنِكَ الوَحِيدِ ورُوحِكَ القُدُّوس، إِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

المحتفل: أَلسَلامُ لِلْبِيعَةِ وَلِبَنيها.

الشعب: أَلْمَجْدُ للهِ في العُلى وعلى الأَرْضِ السَلامُ والرَجاءُ الصَالِحُ لِبَني البَشَر.

صلاة الغفران

المحتفل: لِنَرْفَعَنَّ التَسْبِيحَ والْمَجْدَ والإِكْرامَ إِلى اللهِ الآَبِ الَّذي اخْتَارَ الأَبْرارَ والصِدِّيقينَ لِيُبَشِّروا بِبِرِّهِ وصِدْقِهِ؛ وإِلى الإِبْنِ الَّذي شَهِدَ لهُ الأَنْبِياءُ والرُسُلُ والشُهَداءُ والْمُعْتَرِفُون؛ وإِلى الرُوحِ القُدُسِ الَّذي رَعاهُم بِعِنَايَتِهِ، وقَدَّسَهُم بِحَيَاةِ زُهْدٍ وصَوم وصَلاةٍ وعَمَل. أَلصَالِحِ الَّذي لَهُ الْمَجْدُ والإِكْرامُ في هذا التَذْكارِ الْمُبَارَكِ وَكُلِّ أَيّامِ حَيَاتِنا إِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

المحتفل: لَكَ الْمَجْدُ والْحَمْدُ، أَيُّها الْمَسِيحُ النُورُ الأَزَليّ، فَمِنْكَ يُشرِقُ في العالَمِ كُلُّ ضِيَاء، وتَسْطَعُ كُلُّ حَقِيقة. لَقَدْ أَنَرْتَ في بِيعَتِكَ الْمُقَدَّسَةِ مَصابِيحَ مَعْرفةٍ وقَداسَة، مَعالِمَ هِدايةٍ للجادِّينَ في طَريقِ الْحَياة، يَجُوبُونَ الأَقْطارَ مُبَشِّرينَ بِالْخَلاص لِجَمِيعِ النَاس؛ شُهَداءَ يَبْذُلُونَ حَياتَهُم في سَبِيلِ حَقِّ إِنْجِيلِكَ؛ مُعلِّمينَ يَقِفُونَ عُمْرَهُم على دَرْسِ كَلِمَتِكَ وتَسْليمِها صافِيَة؛ راهِباتٍ ورُهْبانًا ونُسَّاكًا تَرَكُوا كُلَّ شَيْء، وتَبِعُوكَ حامِلِينَ صَلِيبَكَ، حافِظِينَ وَصَايَاك، مُمَارِسِينَ التَقَشُّفَ والصَومَ والعِبادَةَ والصَلاة، مُكرِّسِينَ حَياتَهُم لِلخِدْمَة، مَلائِكَةَ طُهْرٍ ورَحْمَة، مِلْحَ الأَرْضِ ونُورَ العالَم.

هَبْ لنا، يا رَبَّنا، على عِطْرِ هٰذا البَخُور، أَنْ نَحْفَظَ إِيمانَهُم، ونَسِيرَ على رَجَائِهِم، حتّى نُؤَهَّلَ لسَعَادَتِهم، فنتَمتَّعَ بمُشَاهَدَةِ وَجْهِكَ الكَرِيم، ومَعَهُم نُسَبِّحُكَ ونَشْكُرُكَ وأَباكَ ورُوحَكَ القُدُّوس، إلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

جلوس

الشعب: **أ ـ لحن البخور: بْعِدُنِهْ دْصَفْرُو**

❖ يـا رَبُّ، ارْحَـمْـنـا لا تُـهْـمِـلْـنـا لِـلْـدَهْـرِ
لا تَـحْـرِمْـنـا مِـنْ أَهْـلِ الـبِـرِّ
فـي الـضِـيـقِ عَـنَّـا مـا انْـفَـكُّـوا يَـضْـرَعُـونَ
يُـصَـلُّـونَ يُـسْـتَـجـابُـونَ!

❖ بِـإِبْـرَاهِـيـمَ، قُـلْـتَ أُحْـيِـي صـادُومَ
إِنْ يَـلْـقَ لِـي الـعَـشْـرَةَ الأبْـرارْ
بـالـمَـرْضِـيِّـيـنَ الأَبْـرارِ الـقِـدِّيـسِـيـنَ
خَـلِّـصْ، رَبِّ شَـعْـبَـكَ الْـمُـخْـتارْ!

أو: ب ـ (أنظر ملحق التراتيل: ١٨، ٢٠، ٤٥).

المحتفل: أَيُّها الرَبُّ يَسُوع، كَريمٌ في عَينَيكَ مَوْتُ أَبْرارِكَ! فَطُوبى لَهُمْ ولِقدِّيسِيكَ الَّذينَ حَفِظُوا أَجْسادَهُمْ وَأَرواحَهُمْ نَقِيَّةً مُنْذُ الطُفولَة، فكانوا البَخُورَ الذَكِيَّ أَمَامَكَ، يَفُوحُ ذِكْرُهُمْ كالطِيبِ في بِيعتِكَ الْمُقَدَّسَة، مِثالاً حَيًّا لِجَميعِ الْمُؤْمِنِين.

إِمْنَحْنا، يا رَبُّ، مَعَهُم، نَصِيبًا في مَلَكُوتِكَ، فَنُمَجِّدَكَ ونَشْكُرَكَ إِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

قَدِيشَاتْ آلُوهُو

وقوف

المحتفل والشعب: (ثلاثًا بالسريانيّة):

قَدِيشَاتْ أَلُوهُو، قَدِيشَاتْ حَيِلْتُونُو، قَدِيشَاتْ لُومُويُوتُو. إِتْرَاحام عْلَيْنْ.

المحتفل: أَيُّها الرَبُّ القُدُّوسُ الَّذي لا يَمُوت، قَدِّسْ أَفْكارَنا، وَنَقِّ ضَمائِرَنا، فَنُسَبِّحَكَ تَسْبِيحًا نَقِيًّا، ونُصغِيَ إِلى كُتُبِكَ الْمُقَدَّسَة. لَكَ الْمَجْدُ إِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

القراءات

مزمور القراءات: رَمْرِمَينْ

جلوس

الجوق الثاني:

فـي ذِكْرَى الـقِـدِّيـسِـينَ تَــزهُــو بِــيــعَــةُ اللهِ
أَجْـواقُ الْـمُـؤْمِـنِـينَ تَــشْــدوُ مِـلْءَ الأَفْـواهِ

الجوق الأوّل:

أَلـتِـيـجَـانُ الـرَفـيـعَـهْ كُـلُّ مَـجْـدِ الأَرْضِـيِّـينْ
دُونَ أَفـراحِ الـبِـيـعَـهْ فـي تَـذْكـارِ الـقِـدِّيـسِـينْ

الجميع:

رَبِّ يـا مَـنْ تَـقَـبَّـلْ قِـدْمًـا خِـدْمَـةَ الأَبْـرَارْ
يـا حَـنُـونُ، تَـقَـبَّـلْ واسْـتَـجِـبْـنَـا كـالأَبْـرارْ

الرسائل

القارئ: فصلٌ مِن. . . وبارِكْ يا سَيِّد.

المحتفل: أَلْمَجْدُ لِسَيِّدِ بُولُسَ والرُسُل. وَلْتَحِلَّ مَراحِمُ اللهِ على القارِئِ والسَامِعِين، وعلى هٰذِهِ الرَعِيَّةِ وأَبْنائِها إِلى الأَبَد!

القارئ: يا إِخْوَتي، . . . والتَسْبِيحُ للهِ دائمًا.

وقوف

الإنجيل

الشعب: هَلِلُويَا وهَلِلُويَا.

المرتّل: أَلصِدِّيقُ كالنَخْلِ يُزْهِر، وَمِثْلَ أَرْزِ لُبْنانَ يَنْمِي

(مز ٩١/١٣).

الشعب: هَلِلُويا.

الشمّاس: أَمامَ بِشارَةِ مُخَلِّصِنا، الْمُبَشِّرَةِ بالْحَياةِ لِنُفُوسِنا، يُقَدَّمُ البَخُور: إِلى مَراحِمِكَ يا رَبُّ نُصَلِّي.

المحتفل: أَلسَلامُ لِجَميعِكُم.

الشعب: وَمَعَ روحِكَ.

المحتفل: مِنْ إِنْجيلِ رَبِّنا يَسُوعَ الْمَسيحِ للقِدِّيسِ... الَّذي بَشَّرَ العالَمَ بالْحَياة. فَلنُصْغِ إِلى بِشارَةِ الْحَياةِ والخَلاصِ لِنُفوسِنا.

الشمّاس: كُونوا في السُكوت، أَيُّها السَامِعُون، لأَنَّ الإِنْجِيلَ الْمُقَدَّسَ يُتْلى الآنَ عَلَيْكُم. فاسْمَعُوا ومَجِّدُوا وَاشْكُروا كَلِمَةَ اللهِ الْحَيّ.

المحتفل: (يبدأ قائلاً):

قال الرَبُّ يَسُوع (كلام الرّبّ المباشر)

أو: قالَ البشير (لوقا ومرقس)

أو: قالَ الرَسول (متّى ويوحنّا)

المحتفل: (يختم قائلاً): حَقًّا والأَمانُ لِجَميعِكُم.

الشعب: للمَسِيحِ يَسُوعَ التَسْبِيحُ والبَرَكات، مِن أَجْلِ كَلامِهِ الْحَيِّ لَنا.

المحتفل: (العِظَة) جلوس

قانون الإيمان وقوف

الجميع: نؤمن بإِلٰهٍ وَاحِدٍ... (ص ٧٣ - ٧٤)

*

(أنظر القسم الثالث: ما قبل النافور)

أَحَدُ الموتى المؤمنين (*)

وقوف

نشيد الدخول

الشعب: **أ ـ لحن: بْعِدُنِهْ دْصَفْرُو**

❖ فـي الْـمَـلَـكُـوتِ	فـي أَنْـوارِ الأَفْـراحِ
يـا رَبُّ ارْحَـمْ	وَاجْـمَـعْ مَـوْتَـانـا
هُـمْ بِـالـرَّجَـاءِ	والإِيـمـانِ رَقَـدُوا
وَانْـتَـقَـلُـوا	جَـازُوا دُنْـيـانـا !

❖ غَـيـثَ الْـمَـراحِـمْ	فـي رُفـاتِ الأَمْـوَاتِ
أُسْـكُـبْ، أَقِـمْ	رَبِّ، مَـوْتَـانـا:
وَسْـمَ الـعِـمَـادِ	والْـمَـيْـرُونِ لَـبِـسُـوا
وَاتَّـخَـذُوا	الـزَّادَ قُـرْبَـانـا !

❖ فـي أُورَشْـلِـيـمَ	الْـعُلْـيَا، بِـيعَـةِ الأَبْـكَارْ
يـا رَبُّ اجْـعَـلْ	أَطْـيَـبَ الـتَـذْكَـارْ

(*) تُعاد هذه الخدمة في أيّام الأسبوع التالية.

لِـلـــــرَاقِـــدِيـــنَ الْـمُـؤْمِـنِـيـنَ الـرَاجِـيـنَ
وَلْـيُـنْـهِـضْـهُـمْ صَـوتُـكَ الْـجَـبَّـارْ!

أو: ب ـ (أنظر ملحق التراتيل: ٢١٤).

صلوات البدء

المحتفل: أَلْمَجْدُ للآَبِ والابْنِ والرُوحِ القُدُس، مِنَ الآنَ وإِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

المحتفل: أَهِّلْنا، يا رَبَّنا يَسُوعَ الْمَسِيح، أَنْ نُحْيِيَ ذِكْرَى الْمَوتَى الْمُؤْمِنِينَ الَّذينَ اعْتَرَفُوا بِكَ وتَناوَلُوكَ زادَ بَرَكات. أَرِحْهُمْ وَأَشْرِكْهُم في وَلِيمَتِكَ الَّتي لا تَزُول، وفي أَفراحِكَ الَّتي لا تَنْتَهي، فَيَكُونُوا بَيْنَ جُموعِ مُخْتارِيك، وَيَرْفَعُوا الْمَجْدَ والشُكْرَ إِلَيكَ وإِلى أَبيكَ ورُوحِكَ القُدُّوس، إِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

المحتفل: أَلسَلامُ لِلْبِيعَةِ وَلِبَنيها.

الشعب: أَلْمَجْدُ للهِ في العُلى وعلى الأَرْضِ السَلامُ والرَجاءُ الصَالِحُ لِبَني البَشَر.

صلاة الغفران

المحتفل: لِنَرْفَعَنَّ التَسْبِيحَ والْمَجْدَ والإِكْرامَ إلى مُقيمِ الأَمْوَاتِ ومُوقِظِ الرَاقِدِينَ في التُراب، دَيَّانِ الأَحْيَاءِ والأَمْوَات، إِلٰهِ الأَرْواحِ والأَجْسَاد، الْمَعْقُولِ وَاحِدًا، والْمُعتَرَفِ بِهِ والْمَسْجودِ لَهُ والْمُمَجَّدِ إِلٰهًا وَاحِدًا في ثَلاثَةِ أقانيم. أَلصَالِحِ الَّذي لَهُ الْمَجْدُ والإِكْرامُ في هٰذا التَذْكارِ الْمُبَارَكِ وَكُلِّ أَيّامِ حَيَاتِنا إِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

المحتفل: أَيُّها الْمَسِيحُ إِلٰهُنا، عِنْدَما تُكافِئُ الَّذينَ عن يَمينِكَ، وَتَدينُ الَّذينَ عَنْ شِمَالِكَ، نَبْتَهِلُ إِلَيكَ أَنْ تُؤَهِّلَ الْمَوتى الْمُؤْمِنِينَ الَّذينَ لَبِسُوكَ في العِماد، وتَناوَلُوكَ زادًا مُبارَكًا على طَرِيقِ الأَبَد، أَنْ يَلْتَقُوكَ بِوُجُوهٍ مُشْرِقَة، ويَسْتَرِيحُوا في مَنَازِلِكَ السَمَاوِيَّة، مَساكِنِ النُورِ والْحُبُور، في أُورَشلِيمَ مَدينَةِ القِدِّيسِين.

عَظِّمْ ذِكْرَهُم على مَذبَحِكَ الرُوحِيّ، بِما يُقَدَّمُ عَنْهُم مِنَ

العُطُورِ والْحَسَناتِ والصَلَوَاتِ والقَرابِين. إِرْتَضِ بها، يا رَبَّنا، واجْعَلْنا مُسْتَعِدِّينَ إِلى ذٰلِكَ الفَرَحِ الَّذي دُعينا إِلَيه، بإِيمانِنا الكامِلِ بِكَ، وبِفَيْضِ رَحْمَتِكَ عَلَيْنا، فَنُمَجِّدَكَ وأَباكَ وَرُوحَكَ القُدُّوسَ إِلى الأَبَد.

الشعب: آمين. **جلوس**

الشعب:

أ ـ لحن البخور: تَعَطَّفْ يا رَبّ

تَعَطَّفْ، يا رَبّ، وأَصِخْ سَمْعًا لِتَوسُّلاتِنا
وَافْتَحْ بابًا يَقْرَعُ فِيهِ صَوْتُ طِلْباتِنا
وارْحَمْ أَهْلَنا وَمُعَلِّمِينا، نِظامَ حَياتِنا
وَتُوُفُّوا على إِيمَانِ الصَفا، رأْسِ رُعَاتِنا.

أُمْحُ ذُنُوبَهُمْ وَخَطاياهُمْ مِنْ أَسْفَارِكْ
وَبَلِّغْهُمْ إِلى فِرْدَوْسِ السَمَا، مَقَرِّ أَبْرَارِكْ
والَّذينَ طَلَبُوا أنْ نَذْكُرَهُمْ في أَسْرارِكْ
إِغْفِرْ واصْفَحْ عَمَّا أَفرَطُوا ضِدَّ وَقارِكْ.

وَالْمَوتى الَّذينْ عَنَّا ارْتَحَلُوا بِصِدْقِ الإِيمانْ

وأَكَلُوا جَسَدَكْ وشَرِبُوا دَمَّكْ كَنْزَ الرِضْوانْ
إِجْعَلْ مُقامَهُمْ مِنْ عَنْ يَمينَكْ أَيُّها الْحَنَّانْ
في جَوْقِ الصَفا وَيُوحَنَّا الْحَبِيبْ خَيْرِ الْخُلاَّنْ.

وعِنْدَما تَحكُمْ وتَدِينُ بالعَدْلِ كُلَّ الْقَبائِلْ
لا تُعامِلْنا بِما تُوْجِبُهُ عَلَيْنا الرَذائِلْ
ونُصْعِدُ كُلُّنا للهِ مَجْدًا بَهِيًّا شامِلْ
لِلآَبِ والابنِ والرُوحِ القُدُسْ بِحُبٍّ كامِلْ.

أو: ب ـ (أنظر ملحق التراتيل: ٤٨).

المحتفل: أَيُّها الرَبُّ الْمُحْيِي، يا مَنِ انْحَدَرْتَ إِلى مَثْوى الأَمْوَات، وجَعَلْتَ فيهِ الْحَياةَ والقِيامَة، بِحِلْمِكَ العَذْب، ورَحْمَتِكَ الهَنِيَّة، نَسْأَلُكَ أنْ تَقْبَلَ عُطُورَنا وصَلَواتِنا، وتُقِيمَ عَنْ يَمِينِكَ الْمَوتَى الْمُؤْمِنِينَ بِكَ، وتَجْعَلَ راحَةً لَهُم في مَقَرِّ مَجْدِكَ، لِكَي يَسْجُدَ لَكَ الأَحْيَاءُ والأَمْوَات، ويُمَجِّدُوا أُلُوهَتَكَ، وَيَشْكُروكَ وَأَباكَ ورُوحَكَ القُدُّوس، إِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

قَدِيشَاتْ آلُوهُو

وقوف

المحتفل والشعب: (ثلاثًا بالسريانيّة):

قَدِيشَاتْ أَلُوهُو، قَدِيشَاتْ حَيِلْتُونُو، قَدِيشَاتْ لُومُويُوتُو. إِتْرَاحام عْلَيْنْ.

المحتفل: أَيُّها الرَبُّ القُدُّوسُ الَّذي لا يَمُوت، قَدِّسْ أَفْكارَنا، وَنَقِّ ضَمائِرَنا، فَنُسَبِّحَكَ تَسْبِيحًا نَقِيًّا، ونُصغِيَ إِلى كُتُبِكَ الْمُقَدَّسَة. لَكَ الْمَجْدُ إِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

القراءات

مزمور القراءات: رَمْرِمَيْنْ

جلوس

الجوق الثاني:

رَجَّتْ عَيْنَايَ فِداكْ مُذْ كُنْتُ رَخصَ الأَظفارْ
والآنَ أَرْجُو رِضَاكْ فَاقْبَلْني بَيْنَ الأَبْرَارْ

الجوق الأوّل:

لَـيلُ الْـمَوتِ يَطْوِينِـي نُورِي فِي اللَيلِ الْصَلِيبْ
فـي الأَهْـوَالِ يَـهْـدِيـنِـي وَجْهَ الْمَرْجُوِّ الْحَبِيبْ

الجميع:

رَبِّ، أَغْـزِرْ نُـعْـمَـاكَ وَارْحَمْ شَعبَكَ الأَمِينْ
أَجْلِسْنـا عَـنْ يُـمـنَـاكَ بَيْنَ جَمْعِ القِدّيسِينْ

الرسائل

القارئ: فصلٌ مِن. . . وبارِكْ يا سَيِّد.

المحتفل: أَلْمَجْدُ لِسَيِّدِ بُولُسَ والرُسُل. وَلْتَحِلَّ مَراحِمُ اللهِ على القارِئَ والسَامِعِين، وعلى هٰذِهِ الرَعِيَّةِ وأَبْنَائِها إِلى الأَبَد!

القارئ: يا إِخْوَتي، . . . والتَسْبِيحُ للهِ دائمًا.

وقوف

الإنجيل

الشعب: هَلِلُويَا وهَلِلُويَا.

المرتّل: سَمِعْتُ صَوْتًا مِنَ السَماءِ يَقُولُ لي: طُوبَى لِلْمَوتَى الَّذينَ يَمُوتُونَ في الرَبّ (رؤ ١٤/١٣).

الشعب: هَلِلُويَا.

الشمّاس: أَمامَ بِشارَةِ مُخَلِّصِنا، الْمُبَشِّرَةِ بالْحَياةِ لِنُفُوسِنا، يُقَدَّمُ البَخُور: إِلى مَراحِمِكَ يا رَبُّ نُصَلِّي.

المحتفل: أَلسَلامُ لِجَميعِكُم.

الشعب: وَمَعَ روحِكَ.

المحتفل: مِنْ إِنْجيلِ رَبِّنا يَسُوعَ الْمَسِيحِ للقِدِّيسِ... الَّذي بَشَّرَ العالَمَ بالْحَياة. فَلْنُصْغِ إِلى بِشارَةِ الْحَياةِ والخَلاصِ لِنُفوسِنا.

الشمّاس: كُونوا في السُكوت، أَيُّها السَامِعُون، لأَنَّ الإِنْجِيلَ الْمُقَدَّسَ يُتْلى الآنَ عَلَيْكُم. فاسْمَعُوا ومَجِّدُوا وَاشْكُروا كَلِمَةَ اللهِ الْحَيّ.

المحتفل: (يبدأ قائلاً):

قال الرَبُّ يَسُوع (كلام الرَبّ المباشر)

أو: قالَ البشير (لوقا ومرقس)

أو: قالَ الرَسول (متى ويوحنّا)

المحتفل: (يختم قائلاً): حَقًّا والأَمانُ لِجَميعِكُم.

الشعب: للمَسِيحِ يَسُوعَ التَسْبِيحُ والبَرَكات، مِن أَجْلِ كَلامِهِ الْحَيِّ لَنا.

المحتفل: (العِظَة) جلوس

قانون الإِيمان وقوف

الجميع: نؤمن بإِلهٍ وَاحِدٍ... (ص ٧٣ - ٧٤)

*

(أنظر القسم الثالث: ما قبل النافور)


زمن الصوم الكبير

أحَد مَدخَل الصَوم الكَبير (*)

آيَة عُرس قَانا الجَليل

نشيد الدخول وقوف

الشعب: أ ـ لحن: فْيُوسْتُو

❖ هَـــلِــــلُـــويَــــا

عُـرْسَ قـانـا خَـبِّـرْنَـا قُـلْ أيَّ سِـرٍّ عَـمِـيقْ
عَـلَّـقْـتَ فـي جُـدْرانِ بَيْتِ الأَفْرَاحِ العَتِيقْ ؟
هَـمْـسُ الأُمِّ فـي أُذْنِ الإِبْـنِ قَـدْ صَـارَ أَمْـرَا
في الأَجَاجِينِ الْمَلأَى حَـوَّلَ الْـمَـاءَ خَـمْـرَا !

❖ هَـــلِــــلُـــويَــــا

قَـدْ أُعْـطِـيتِ يـا قَـانـا عِـزَّ الأَرْضِ وَالـسَـمَـاءْ
يَـومَ وَافَـاكِ يَـسُـوعْ رَبُّ الْـجُـودِ وَالآلاءْ !

(*) يُحتفل بهذه الخدمة في أحد مدخل الصوم الكبير فقط.

نَقْصُ الْخَمْرِ قَدْ أَضْحَى فَيضًا في كَأْسِ الأَسْرارْ
زَالَ الْغَمُّ وازْدَانَتْ بِالأَفْرَاحِ تِلْكَ الدَارْ!

❖ هَلِلُويَا

أَلْخِطِّيبَةَ البِيعَهْ مِنْ شَعْبِ الأَرْضِ اخْتَرْتَ
ذاتَ الرُوحِ الوَدِيعَهْ بالعِرْسِ قَدْ مَثَّلْتَ
عَوِّضْها مِنَ الْخَمْرِ كَأْسَ الْحُبِّ والبِرِّ
في الفِرْدَوْسِ الْمَوعُودِ يَعْلُو أَفْراحَ الدَهْرِ!

أو: ب ـ (أنظر ملحق التراتيل: ٢١٠).

صلوات البدء

المحتفل: أَلْمَجْدُ للآبِ والابْنِ والرُوحِ القُدُس، مِنَ الآنَ وإِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

المحتفل: يا رَبَّنا يَسُوعَ الْمَسِيح، يا مَنْ قَدَّسْتَ بِحُضُورِكَ عُرْسَ قانا، وحَوَّلْتَ الماءَ خَمْرًا طَيِّبَة، أَفِضْ على قُلُوبِنا الفَرَحَ بآيَتِكَ، وَأَهِّلْنا، طَوالَ هَذا الصِيامِ الْمُبارَك، أَنْ نَتَأَمَّلَ في

آياتِكَ وَتَعالِيمِكَ، ونَتَّشِحَ بالتَوبَة، ونتَقوّى بِالْصَلاة وأَعْمالِ البِرّ، فَنُمَجِّدَكَ وَنَشْكُرَكَ وَأَباكَ وَرُوحَكَ القُدُّوس، الآنَ وإِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

المحتفل: أَلسَلامُ لِلْبِيعَةِ وَلِبَنيها.

الشعب: أَلْمَجْدُ للهِ في العُلى وعلى الأَرْضِ السَلامُ والرَجاءُ الصَالِحُ لِبَني البَشَر.

صلاة الغفران

المحتفل: لِنَرْفَعَنَّ التَسْبِيحَ وَالْمَجْدَ والإِكْرامَ إِلى اللهِ الآبِ الَّذي بِمَحَبَّتِهِ دَعَا الشُعُوبَ إِلى وَلِيمَةِ عُرْسِ ابْنِهِ الوَحِيد؛ وإِلى الإِبْنِ العَرِيسِ السَمَاوِيِّ الَّذي بِمَحَبَّتِهِ قَبِلَ الدَعْوَةَ إِلى وَلِيمَةِ عُرْسِ قانا، وَحَوَّلَ فِيها الماءَ خَمْرًا؛ وإِلى الرُوحِ القُدُسِ الَّذي بِحُلُولِهِ يُشْرِكُنا في وَلِيمَةِ الآبِ والابْن. أَلصَالِحِ الَّذي لَهُ الْمَجْدُ والإِكْرامُ في هٰذا الأَحَدِ الْمُبارَكِ وَكُلِّ أَيّامِ حَياتِنا إِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

المحتفل: أَيُّها الْمَسِيحُ الإِبْنُ الوَحِيد، شِئْتَ، في مِثْلِ هٰذا اليَوم، أَنْ تُجَالِسَ الْمَدْعُوِّينَ وتُشَارِكَهُم، فَأَغْنَيْتَهُم بِفَيْضِ عَطَايَاكَ الإِلٰهِيَّة.

فَكَمَا آمَنَ تَلامِيذُكَ أَنَّكَ أَنْتَ الْمَسِيحُ ابنُ اللهِ الْحَيّ، نَحْنُ أَيضًا نُؤمِنُ بِكَ، إِنَّكَ بَدْلَ الشَريعَةِ القَدِيمَة، أَعْطَيتَنا إِنْجِيلَكَ الجَدِيد، وبَدْلَ عَصِيرِ الكَرْمَة، أَرْوِيتَنَا بكَأْسِ دَمِكَ الفادِي.

فَإِلَيْكَ، يا رَبَّنا، نَهْتِفُ على عِطْرِ هٰذا البَخُور طَالِبين، بِشَفَاعَةِ أُمِّكَ البَتول، وَقَدِ اسْتَجَبْتَ طَلَبَها، أَنْ تَسْقِينا أَبَدًا مِنْ خَمْرَتِكَ الْمُقَدَّسَة، وتُرْوِينا بِحُبِّكَ السَمَاوِيّ. وَلْيَسْطَعْ نُورُكَ على العَالَم، فَيَعْرِفَ أَنَّكَ اليَنْبُوعُ الْحَيُّ وَيَنْهَلَ مِنْكَ. وَلْتَحِلَّ بَرَكَتُكَ على جَمِيعِ عَائِلاتِنا. بَارِكْ، يا رَبَّنا، صِيامَنا، وَاجعَلْهُ سَفَرًا يُوصِلُنا إِلى مِيناءِ الخَلاص، عِيدِ قِيامَتِكَ الْمَجِيدَة، فَنُمَجِّدَكَ وَنَشْكُرَكَ وَأَبَاكَ وَرُوحَكَ القُدُّوس إِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

جلوس

الشعب: **أ ـ لحن البخور: طُوبَيْك عِدْتُو**

❖ جَــمْـعَ الأَحْــبــابْ　　أَلـصَـوْمُ عـلـى الأَبْـوابْ
يَـدْعُـونـا، هَـلْ نَـلْـقـاهُ　　يَـلـقَـى فـيـنـا مَـعْـنـاهُ ؟
فَـلْـنَـرْفَـعْ لَـهُ الأَعْـتـابْ　　وَلْنُسْكِنْهُ في الأَلْبابْ
بالصَوْمِ تُمْحَى الذُنُوبْ　　تَنْعَشُ النَفْسَ الطُيُوبْ
نُضْحِي بَيْنَ الوارِثِينْ　　في أَجْواقِ القِدِّيسِينْ.

❖ مــا الــصَــوْمُ طــالْ　　فَـهْوَ إِكْـلِـيـلُ الأَبْـطـالْ
فَـلْـنَـقْـبَـلْـهُ بـالْـحُـبُـورْ　　بـالْـحُـبِّ مِـلْءَ الـصُـدُورْ
إِنَّــهُ أَقْــوَى سِــلاحْ　　فــي مُـعْـتَـرَكِ الأَرْواحْ
وَلْــنُــذْكِ بِــهِ الأَجْــواءْ　　مَــسْــرورِيــنَ أَنْــقِــيــاءْ
نُـعْـطَ أَجْـنِـحَـةَ الـرُوحْ　　نَلْقَ الآبَ، الإِبْنَ، الرُوحْ !

أو: ب ـ (أنظر ملحق التراتيل: ٢٧، ٥٨).

المحتفل: أَلْمَجْدُ لَكَ، أَيُّها الْمَسِيحُ إِلٰهُنا، يا كَرْمَةً حَقِيقِيَّةً عُصِرَتْ على رَأْسِ الصَلِيبِ فَأَعْطَتْ خَمْرَةً جَدِيدَةً، وأَرْوَتِ

البِيعَةَ والبَشَرَ بمَحَبّةٍ عُظْمَى لا وَصْفَ لَها. إقْبَلْ عُطُورَنا، وَقَوِّنا على الصِيام بِقَلْبٍ نَقِيٍّ وتَوبَةٍ صادِقَة، فنُؤَهَّلَ لِلاِشْتِراكِ في وَلِيمَتِكَ الْمُقَدَّسَة. لَكَ الْمَجْدُ والشُكْرُ ولأَبِيكَ ورُوحِكَ القُدُّوس، إِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

قَدِيشَاتْ آلُوهُو

وقوف

المحتفل والشعب: (ثلاثًا بالسريانيّة):

قَدِيشَاتْ أَلُوهُو، قَدِيشَاتْ حَيِلْتُونُو، قَدِيشَاتْ لُومُويُوتُو. إِتْرَاحام عْلَيْنْ.

المحتفل: أَيُّها الرَبُّ القُدُّوسُ الَّذي لا يَمُوت، قَدِّسْ أَفْكارَنا، وَنَقِّ ضَمائِرَنا، فَنُسَبِّحَكَ تَسْبِيحًا نَقِيًّا، ونُصغِيَ إِلى كُتُبِكَ الْمُقَدَّسَة. لَكَ الْمَجْدُ إِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

القراءات

مزمور القراءات: رَمْرَمِيْنْ

جلوس

الجوق الثاني:

فَـرَّحْـتَ الْـمَـدْعُـوِّيـنَ بـالـمـاءِ الْـخَـمْـرِ الـرَيَّـانْ
فَـرِّحْـنَـا يـا فـادِيـنـا يَـوْمَ تَـأْتِـيـنـا دَيَّـانْ

الجوق الأوّل:

يَـشْـكُـرُ الْـمُـؤْمِـنُـونَ بـالـمـاءِ الْـخَـمْـرِ الـرَيَّـانْ
بـالْـحُـبِّ يُـنْـشِـدُونَ يَـوْمَ تـأتـيـنـا دَيَّـانْ

الجميع:

رَبِّ يـا مَـنْ تَـقَـبَّـلْ قِـدْمًـا خِـدْمَـةَ الأَبْـرَارْ
يـا حَـنُـونُ، تَـقَـبَّـلْ واسْـتَـجِـبْـنَـا كـالأبْـرارْ

الرسائل

القارئ: فصلٌ مِن. . . وبارِكْ يا سَيِّد.

المحتفل: أَلْمَجْدُ لِسَيِّدِ بُولُسَ والرُسُل. وَلْتَحِلَّ مَراحِمُ اللهِ على القارِئِ والسَامِعِين، وعلى هٰذِهِ الرَعِيَّةِ وأَبْنَائِها إِلى الأَبَد!

القارئ: يا إِخْوَتي، . . . والتَسْبِيحُ للهِ دائمًا. وقوف

الإنجيل

الشعب: هَلِلُويَا وهَلِلُويَا.

المرتّل: طُوبَى لِلْمَدْعُوِّين، إلى وَلِيمَةِ عُرْسِ الْحَمَل (رؤ ١٩/٩).

الشعب: هَلِلُويَا.

الشمّاس: أَمامَ بِشارَةِ مُخَلِّصِنا، الْمُبَشِّرَةِ بالْحَياةِ لِنُفُوسِنا، يُقَدَّمُ البَخُور: إِلى مَراحِمِكَ يا رَبُّ نُصَلِّي.

المحتفل: أَلسَلامُ لِجَميعِكُم.

الشعب: وَمَعَ روحِكَ.

المحتفل: مِنْ إِنْجِيلِ رَبِّنا يَسُوعَ الْمَسِيحِ للقِدِّيسِ... الَّذي بَشَّرَ العالَمَ بالْحَيَاة. فَلْنُصْغِ إِلى بِشارَةِ الْحَياةِ والخَلاصِ لِنُفوسِنا.

الشمّاس: كُونوا في السُكوت، أَيُّها السَامِعُون، لأَنَّ الإِنْجِيلَ الْمُقَدَّسَ يُتْلى الآنَ عَلَيْكُم. فاسْمَعُوا ومَجِّدُوا وَاشْكُروا كَلِمَةَ اللهِ الْحَيّ.

المحتفل: (يبدأ قائلاً):

قال الرَبُّ يَسُوع (كلام الرَبّ المباشر)

أو: قالَ البشير (لوقا ومرقس)

أو: قالَ الرَسول (متّى ويوحنّا)

المحتفل: (يختم قائلاً): حَقًّا والأَمانُ لِجَميعِكُم.

الشعب: للمَسِيحِ يَسُوعَ التَسْبِيحُ والبَرَكات، مِن أَجْلِ كَلامِهِ الْحَيِّ لَنا.

المحتفل: (العِظَة)		جلوس

## قانون الإِيمان		وقوف

الجميع: نؤمن بإِلهٍ وَاحِدٍ... (ص ٧٣ - ٧٤)

*

(أنظر القسم الثالث: ما قبل النافور)

أَسَابيعُ الصَوم الثَلاثَـةُ الأُولى (*)

نشيد الدخول وقوف

الشعب: أ ـ لحن: هْوَاوْ سُهْدِ سْغُولِ

❖ هَلِلُويَا لِلرَبِّ الْمَجْدُ
أَلصَومُ مِثْلُ الكَنْزِ الفَيَّاضِ الْبِرِّ
لِلْقَلْبِ الْحُرِّ لا يَكْفِي صَوْمُ الْخُبْزِ
بَلْ صَوْنُ القَلْبِ عَنْ كُلِّ شَرِّ
هَلِلُويَا سُكْنَى لِلرَبِّ!

❖ هَلِلُويَا لِلرَبِّ الْمَجْدُ
للعَقْلِ الصَومُ نُورٌ لِلْجِسْمِ قَهْرُ
لِلنَفْسِ طُهْرُ لِلقَلْبِ البَرِّ سُوْرٌ
ضِدَّ الأَهْواءِ للهِ الشُكْرُ
هَلِلُويَا رَبِّ الآلاءِ!

(*) تُعاد خدمة أسابيع الصوم الثلاثة الأولى طيلة أيّام هذه الأسابيع فقط.

❖ هَلِلُويَا لِلرَّبِّ الْمَجْدُ

يـا ابـنَ اللهِ أَفْـهَـمْـتَ بـالـصَـوم الـدُنْـيَـا
أَسْـــرارًا عُـــلْـــيَـــا رَبِّ، هَـــلاَّ عَـــلَّـــمْـــتَ
دُنْـــيَـــانــا الْـــحَـــقَّ والـــدَرْبَ الـــسُـــمْـــيَـــا
هَلِلُويَا والْخَيرَ الأَبْقَى!

أو: ب ـ (أنظر ملحق التراتيل: ٢٠٤).

صلوات البدء

المحتفل: أَلْمَجْدُ للآبِ والابْنِ والرُوحِ القُدُس، مِنَ الآنَ وإِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

المحتفل: أَهِّلْنا، يا رَبَّنا يَسُوع الْمَسِيح، أَنْ نَتَّخِذَ صَلِيبَكَ دِرْعًا لَنا واقِيا. وَلْتَكُنْ بَرَكَتُكَ عَلَيْنا طَوالَ هٰذا الصِيامِ الْمُقَدَّس، فَتَتَنَقَّى ضَمائِرُنا وَتَطْهُرَ قُلُوبُنا، وَنَسِيرَ نَحْوَ فِصْحِكَ وَقِيامَتِكَ السَيْرَ الْحَسَن، وَنَرْفَعَ الْمَجْدَ والشُكْرَ إِلَيكَ، وإِلى أَبِيكَ وروُحِكَ القُدُّوس، إِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

المحتفل: أَلسَلامُ لِلْبيعَةِ وَلِبَنيها.

الشعب: أَلْمَجْدُ للهِ في العُلى وعلى الأَرْضِ السَلامُ والرَجاءُ الصَالِحُ لِبَني البَشَر.

صلاة الغفران

المحتفل: لِنَرْفَعنَّ التَسْبيحَ والْمَجْدَ والإِكْرامَ إِلى الرَحِيمِ الَّذي يَنْتَظِرُ عَوْدَةَ الخاطِئين، وَيَتَرَقَّبُ رُجُوعَ التَائبين؛ إِلى الأَبِ الْمُحِبِّ الَّذي يَحْنُو على الإِبْنِ التَائبِ ويُقَبِّلُهُ. أَلصَالِحِ الَّذي لَهُ الْمَجْدُ والإِكْرامُ في هٰذا الصَومِ الْمُبارَكِ وَكُلِّ أَيّامِ حَياتِنا إِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

المحتفل: أَيُّها الْمَسِيحُ الْمُحِبُّ البَشَر، يا مَنْ مَنَحْتَ كَنيستَكَ الصَومَ الْمُبارَكَ دِرْعًا واقِياً وَدَواءً شافِيا؛ يا مَنْ عَلَّمْتَنا الصَومَ بِصِيامِكَ وَتَضْحِيَتِكَ، فأَفْهَمْتَنا غايَةَ الْحَياةِ وَجَوْهَرَها، ومَعْنى العَالَمِ وَوُجُودِهِ، وَعِظَمَ مَحَبَّتِكَ وعَطْفِكَ؛ أَفِضْ رَحْمَتَكَ على النَاسِ أَجْمَعينَ فَيَتُوبُوا. لَيِّنْ قُلُوبَ البَشَرِ أَبْنائِكَ فَيَعُودوا إِلَيكَ لِيَعْرِفُوكَ ويُحِبُّوك.

إِمْنَحْنا، يا رَبَّنا، أنْ نَتَأَمَّلَ في صَوم الأَرْبَعِينَ هٰذا وثِمَارِهِ: بِالْصَوم وَالصَلاةِ تَطْهُرُ النُفوسُ وتَعِفُّ الأَجْسَاد، وَيَسْطَعُ نُوْرُ الْمَسِيحِ على الصَائِمينَ والمُصَلِّين. بالصَوْم والصَلاةِ تَعْلُو الرُوحُ وتَتَنَقَّى الأَهْواء، وتَفيضُ الرَحْمَة، ويَحِلُّ الرُوحُ القُدُسُ في النَفْسِ الَّتي خُلِقَتْ لِتَكُونَ مَسْكِنَ اللهِ.

والآن، نَهْتِفُ إِلَيْكَ، يا رَبَّنا، عَلَى عِطْرِ هٰذا البَخُور: أَهِّلْنا، أنْ نُسَبِّحَكَ بِشِفاهٍ بارَّة، وأَناشيدَ مَلائكيَّةٍ صادِرَةٍ عَنْ قُلُوبٍ طاهِرَة. واجْعَلْنا نَقْتَدِي بِصِيامِكَ وَنَهتَدي بِمِثالِكَ، فَنَصِلَ إِلَيكَ، وَنَحْمَدَكَ وَأَباكَ ورُوحَكَ القُدُّوس، إِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

جلوس

الشعب: **أ ـ لحن البخور: باعوت مار يعقوب**

❖ يـــا ابْـــنَ اللهِ يا مَنْ صُمْتَ كـي تُـحْـيِـيـنـا

إِسْـمَـعْ صَـوْتَ الْحُبِّ ارْحَمْنا يـــا فـــادِيـــنـــا

أَنْـــتَ أَمْـــنُ الـعُـلْـوِيِّـيـنَ وَالأَرْضِـيِّـيـنْ

أَمِّـــنْ جَـمْـعَ الـمُـؤْمِـنِـيـنَ وَاهْـدِ الـضَالِّـيـنْ

❖ أَللّٰـــــهُـــــمَّ مَـــنْ أَرْضَـــاكَ صَـــوْمُ الآبَـــاءْ
إِقْـبَـلْ مِـنّـا هٰـذا الـصَـوْمَ نَـحـنُ الأَبْـنـاءْ
عَـظِّـمْ وَارفَـعْ ذِكْـرَ الـعَـذْرا والـقِـدّيـسِـيـنْ
جُـدْ وَارْحَـمْـنـا طَـيِّـبْ ذِكْـرَى الْمَوتى. آمينْ!

أو: ب ـ (أنظر ملحق التراتيل: ٤٦، ٥٨).

المحتفل: إِقْبَلْ، يا رَبَّنا يَسُوع الْمَسِيح، بَخُورَنا وَدُعاءَنا. قَدِّسْ صَومَنا وَصَلاتَنا، وَامنَحْنَا رِضاكَ وَعَفْوَكَ، فَنَحْمِلَ إِنْجِيلَكَ، وَنَشْهَدَ لَكَ بَيْنَ النَاس، وَنُمَجِّدَكَ ونَشْكُرَكَ وَأَباكَ ورُوحَكَ القُدُّوس، إِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

قَدِيشَاتْ أَلُوهُو

وقوف

المحتفل والشعب: (ثلاثًا بالسريانيّة):

قَدِيشَاتْ أَلُوهُو، قَدِيشَاتْ حَيلْتُونُو، قَدِيشَاتْ لُومُويُوتُو. إِتْرَاحام عْلَيْنْ.

المحتفل: أَيُّها الرَبُّ القُدُّوسُ الَّذي لا يَمُوت، قَدِّسْ أَفْكارَنا،

وَنَقِّ ضَمائِرَنا، فَنُسَبِّحَكَ تَسْبيحًا نَقِيًّا، ونُصغِيَ إِلى كُتُبِكَ الْمُقَدَّسَة. لَكَ الْمَجْدُ إِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

القراءات

مزمور القراءات: شُوبْحُو لْهَو رُعْيُو جلوس

الجوق الثاني:

بالصَوْمِ يُفْتَحْ بابُ السَماءِ
مَنْ صامَ يُمْنَحْ مُلْكَ العَلاءِ

الجوق الأوّل:

رَبُّ العَلاءِ يُعْلِي مُقامَ
مَنْ بِالنَقاءِ يَقْضِي الصِيامَ

الجميع:

رَبِّ، حَياتِي هَبْ لي رِضْوانا
وَاقْبَلْ صَلاتِي صَوْمِي قُرْبانا

الرسائل

القارئ: فصلٌ مِن. . . وبارِكْ يا سَيِّد.

المحتفل: أَلْمَجْدُ لِسَيِّدِ بُولُسَ والرُسُلِ. وَلْتَحِلَّ مَراحِمُ اللهِ على القارِئِ والسَامِعِين، وعلى هٰذِهِ الرَعِيَّةِ وأَبْنائِها إِلى الأَبَد!

القارئ: يا إِخْوَتي، . . . والتَسْبِيحُ للهِ دائمًا.

وقوف

الإنجيل

الشعب: هَلِلُويَا وهَلِلُويَا.

المرتّل: هَلْ يَسْتَطِيعُ بَنُو العُرْسِ أَنْ يَصُومُوا وَالعَرِيسُ مَعَهُم؟ وَلٰكِنْ سَتَأْتِي أَيَّامٌ يُرْفَعُ فِيها العَرِيسُ مِنْ بَيْنِهِم، فَحِينَئِذٍ يَصُومُون (مر ٢/١٩–٢٠).

الشعب: هَلِلُويَا.

الشمّاس: أَمامَ بِشارَةِ مُخَلِّصِنا، الْمُبَشِّرَةِ بالْحَياةِ لِنُفُوسِنا، يُقَدَّمُ البَخُور: إِلى مَراحِمِكَ يا رَبُّ نُصَلِّي.

المحتفل: أَلسَلامُ لِجَمِيعِكُم.

الشعب: وَمَعَ روحِكَ.

المحتفل: مِنْ إِنْجِيلِ رَبِّنا يَسُوعَ الْمَسِيحِ للقِدِّيسِ... الَّذي بَشَّرَ العالَمَ بالْحَياة. فَلْنُصْغِ إِلى بِشارَةِ الْحَياةِ والخَلاصِ لِنُفُوسِنا.

الشمّاس: كُونوا في السُكوت، أَيُّها السَامِعُون، لأنَّ الإِنْجِيلَ الْمُقَدَّسَ يُتْلى الآنَ عَلَيْكُم. فاسْمَعُوا ومَجِّدُوا وَاشْكُروا كَلِمَةَ اللهِ الْحَيّ.

المحتفل: (يبدأ قائلاً):

قال الرَبُّ يَسُوع (كلام الرَبّ المباشر)

أو: قالَ البشير (لوقا ومرقس)

أو: قالَ الرَسول (متّى ويوحنّا)

المحتفل: (يختم قائلاً): حَقًّا والأَمانُ لِجَميعِكُم.

الشعب: للمَسِيحِ يَسُوعَ التَسْبِيحُ والبَرَكات، مِن أَجْلِ كَلامِهِ الْحَيِّ لَنا.

المحتفل: (العِظَة) جلوس

قانون الإِيمان وقوف

الجميع: نؤمن بإِلٰهٍ وَاحِدٍ... (ص ٧٣ - ٧٤)

*

(أنظر القسم الثالث: ما قبل النافور)

الأحَـد الثَّاني

شِفَاءُ الأبرَص (*)

نشيد الدخول

وقوف

أ ـ لحن: طُوبَيْك عِدْتُو

الشعب:

❖ مَـــا أَحْـــلاهُ مَـدَّ الـرَبُّ يُـمْـنـاهُ
مِنْ بَلْوَى الدَاءِ خَلَّصْ ذاكَ الْمَنْبُوذَ الأَبْرَصْ
مِـنْ مَـنْـفَـاهُ نَـاداهُ لَـمَّـا بَـثَّ شَـكْـواهُ:
مُوسَى يَبْغي أَنْ أَبْقى في هٰذا القَفْرِ أَشْقَى...
لٰـكِـنْ أَنْـتَ طَـهِّـرْنـي مَهْما شِئْتَ فَأْمُرْني!

❖ مَـدَّ يُـمْـنَـاهْ رَبُّـنـا، والْـحُـبُّ فـاهْ:
إِنِّي شِئْتُ، كُنْ طاهِرْ وَابْـقَ للهِ شـاكِـرْ
رُحْ تَمِّمْ في بَيْتِ اللهْ أَمْرَ مُوسَى في التَوْراهْ

(*) يُحتفل بهذه الخدمة في أحد شفاء الأبرص فقط.

قَــدِّمْ للهِ الــقُــرْبــانْ واشْـهَـدْ قُـدَّامَ الـكُـهَّـانْ
زالَ داؤُكَ الْــمُــزْمِــنْ باسْمِ الرَبِّ، كُنْ مُؤْمِنْ!

❖ أَنْـــتَ الآتـــي آسِيًا مِنْ قَلْبِ الآبْ
تَشْفي مُضْنى العاهاتِ تُبْرِئُ القَلْبَ المُصابْ
داوِ، رَبِّ، مَــرْضَــانــا طَـهِّـرْ بُـرْصَ دُنْـيـانـا
بَلْسِمِ القَلْبَ الْجَريحْ أَيُّها الفادي الْمَسيحْ
ثَـبِّـتْـنـا عـلـى الإيـمـانْ وارْتَـضِ بِـنـا قُـرْبـانْ!

أو: ب ـ (أنظر ملحق التراتيل: ١٨٨).

صلوات البدء

المحتفل: أَلْمَجْدُ للآبِ والابْنِ والرُوحِ القُدُس، مِنَ الآنَ وإِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

المحتفل: يا إِلهَنا يَسُوع الْمَسِيح، يا مَنْ بِتَدبيرِكَ الخَلاصِيِّ لأَجْلِنا طَهَّرْتَ الأَبْرَص، قَدِّسْ أَرْوَاحَنا بِرُوحِكَ القُدُّوس، وَنَقِّ أَجْسَادَنا ونُفُوسَنا مِنْ كُلّ خَطِيئَة، فِكْرًا وفِعْلاً. هَبْنَا أَنْ نُمَجِّدَكَ

بِنَقَاوَةٍ وَقَدَاسَةٍ، ونَشْكُرَكَ، وأَباكَ ورُوحَكَ القُدُّوس، الآنَ وإِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

المحتفل: أَلسَلامُ لِلْبِيعَةِ وَلِبَنيها.

الشعب: أَلْمَجْدُ للهِ في العُلى وعلى الأَرْضِ السَلامُ والرَجاءُ الصَالِحُ لِبَني البَشَر.

صلاة الغفران

المحتفل: لِنَرْفَعَنَّ التَسْبِيحَ والْمَجْدَ والإِكْرامَ إِلى الكَلِمَةِ الأَزَلِيِّ الَّذي تَجَسَّدَ وتشَبَّهَ بنا في كُلِّ شيءٍ ما عَدَا الْخَطيئَة، إِلى خالِقِ الْجَمِيعِ الَّذي ظَهَرَ كالطَبيبِ في الكَوْن، وَوَهَبَ الْمَرْضى شِفاءَ النَفْسِ والجَسَد. أَلصَالِحِ الَّذي لَهُ الْمَجْدُ والإِكْرامُ في هٰذا الأَحَدِ الْمُبَارَكِ وَكُلِّ أَيّام حَياتِنا إِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

المحتفل: أَيُّها الْمَسِيحُ إِلٰهُنا، طَبِيبُ الأَرْواحِ والأَجْسَاد، يا مَنْ بتَدْبيرِكَ الْخَلاصِيّ تَرأَّفْتَ بالأَبْرَصِ الْمَنْبُوذِ وشَفَيْتَهُ

بكلِمَتِكَ، إلَيكَ نَرْفَعُ عُيونَنا وَقُلوبَنا كُلَّ حِين، ونَرْجُو أَلاَّ تُمْسِكَ عَنَّا رَحْمَتَكَ وَنِعَمَكَ، بَلْ أَن تَلْتَفِتَ إِلينَا وَتَعْطِفَ عَلَيْنا، كَما صَنَعْتَ لِلأَبْرَص، فَتُطَهِّرَنا وَتُقَدِّسَنا.

لِذٰلِكَ نَسْأَلُكَ، على عِطْرِ البَخُور، أَنْ تَبْسُطَ يَدَكَ وَتَعْطِفَ عَلَينا. أَنْتَ قُلْتَ: إِسْأَلوا تُعْطَوا، أُطْلُبُوا تَجِدوا، إِقْرَعُوا يُفْتَحْ لَكُم. بِهٰذا الرَجاءِ الَّذي لا يُخَيِّبُ نَبْتَهِلُ إِلَيك: إِغْفِرْ خَطايانا بمَحَبَّتِكَ. واشْفِنا بِنِعْمَتِكَ. إِقْبَلِ التائِبين، رُدَّ الضَالِّين، عَزِّ الْمَحْزُونِين، قَوِّ الضُعَفَاء، أَشْبِعِ الْجِيَاع، سُدَّ عَوزَ الْمُحْتَاجِين، بارِكِ الْمُحْسِنينَ وأَغْنِهِم بالأَعْمالِ البارَّة. واذْكُرِ الْمَوتى الراقِدينَ على رَجائِكَ، فَنَرْفَعَ الْمَجْدَ والشُكْرَ إِلَيكَ وإِلى أَبيكَ وَرُوحِكَ القُدُّوس، إِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

جلوس

الشعب: **أ - لحن البخور: باعوت مار يعقوب**

❖ ذابَ طُـــهْــرُ الإِيــمـانِ فــي جِـسْـمِ الأَبْـرَصْ

لَـمْـسُ الـلُّـطْـفِ مِــنْ بَـلْــواهُ الشـاكي خَلَّصْ

حَـرُّ الـسُـؤْلِ تَـحْـتَ عَـيـنِ الشافي الأَعْظَمْ
مِـنْـهَـا عَـبَّ الـبُـرْءَ يَـمْـشـي في مَجْرى الدَمْ !

❖ بـالأَثْـقَـالِ مُوسَى أَضْنى شَـعْـبَ الـرَبِّ
حَـطَّ عَـنْـهُ الـرَبُّ الـعِـبْءَ يَـوْمَ الـصَـلْـبِ:
عَـرِّجْ نَـحْـوي يـا مَـضْـنُـوكًـا تَـحْـتَ الْـحِـمْـلِ
قَـلْـبِـي رَقَّ نِـيـري طـابَ خَـفَّ حِمْلي !

❖ أُشْـدُوا الْـمَـجْـدَ الآبَ الْـحَـيَّ مُـحْـيِـي الـنَـاسِ
وَاحْـنُـوا الـرَأْسَ لابْـنِ الآبِ شـافـي الـبُـرْصِ
واتْـلُـوا الـشُـكْـرَ لِـلْـقُـدُّوسِ الـرُوحِ الـهـادي
لِـلْـثَـالُـوثِ نُـهْـدِي الْـحُـبَّ لَـحْـنًـا شـادي !

أو: ب ـ (أنظر ملحق التراتيل: ٤٩).

المحتفل: أَيُّها الطَبيبُ السَماويّ، يا مَنْ طَلَبْتَ مِنَ الأَبْرَص، بَعْدَ أَنْ شَفَيْتَهُ، أَنْ يَمضِيَ فيُرِيَ نَفْسَهُ الكاهِن، لِيُقَدِّمَ عَنْهُ القُرْبَان؛ لَكَ نُقَدِّمُ نُفُوسَنا، مَعْ هٰذِهِ العُطُور، قُرْبَانًا يُرْضِي مَحَبَّتَك، فاقْبَلْهُ

مِنَّا. واحْفَظْنا بِرَحْمَتِكَ، فنُمَجِّدَكَ وَأَباكَ ورُوحَكَ القُدُّوس، إِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

قَدِيشَاتْ آلُوهُو

وقوف

المحتفل والشعب: (ثلاثًا بالسريانيّة):

قَدِيشَاتْ أَلُوهُو، قَدِيشَاتْ حَيِلْتُونُو، قَدِيشَاتْ لُومُويُوتُو. إِتْرَاحام عْلَيْنْ.

المحتفل: أَيُّها الرَبُّ القُدُّوسُ الَّذي لا يَمُوت، قَدِّسْ أَفْكارَنا، وَنَقِّ ضَمائِرَنا، فَنُسَبِّحَكَ تَسْبِيحًا نَقِيًّا، ونُصغِيَ إِلى كُتُبِكَ الْمُقَدَّسَة. لَكَ الْمَجْدُ إِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

القراءات

مزمور القراءات: رَمْرِمَينْ

جلوس

الجوق الثاني:

صَوتُكَ العَذْبُ حَفَّ		في قَلْبِهِ: «كُنْ طاهِرْ!»
طَيفُكَ الْحُلْوُ شَفَّ		في حُلْمِ الْمُضْنَى السَاهِرْ

الجوق الأوّل:

يـا طـبـيـبًـا دَواهُ: «قَدْ شِئْتُ، فكُنْ طاهِرْ!»
لا نُـريـدُ سِـواهُ في حُلْمِ الْمُضْنى السَاهِرْ

الجميع:

رَبِّ يـا مَـنْ تَـقَـبَّـلْ قِـدْمًـا خِـدْمَـةَ الأَبْـرارْ
يـا حَـنُـونُ، تَـقَـبَّـلْ وَاسْـتَـجِـبْـنَـا كـالأبْـرارْ

الرسائل

القارئ: فصلٌ مِن... وبارِكْ يا سَيِّد.

المحتفل: أَلْمَجْدُ لِسَيِّدِ بُولُسَ والرُسُل. وَلْتَحِلَّ مَراحِمُ اللهِ على القارِىءِ والسَامِعِين، وعلى هٰذِهِ الرَعِيَّةِ وأَبْنَائِها إِلى الأَبَد!

القارئ: يا إِخْوَتي،... والتَسْبِيحُ للهِ دائمًا.

وقوف

الإنجيل

الشعب: هَلِلُويَا وهَلِلُويَا.

المرتّل: يا رَبِّ إِنْ شِئْتَ، فَأَنْتَ قادِرٌ أَنْ تُطَهِّرَني (لو ٥/١٢).

الشعب: هَلِلُويَا.

الشمّاس: أَمامَ بِشارَةِ مُخَلِّصِنا، الْمُبَشِّرَةِ بالْحَياةِ لِنُفُوسِنا، يُقَدَّمُ البَخُور: إِلى مَراحِمِكَ يا رَبُّ نُصَلِّي.

المحتفل: أَلسَلامُ لِجَميعِكُم.

الشعب: وَمَعَ روحِكَ.

المحتفل: مِنْ إِنْجيلِ رَبِّنا يَسُوعَ الْمَسيحِ للقِدِّيسِ... الَّذي بَشَّرَ العالَمَ بالْحَيَاة. فَلْنُصْغِ إِلى بِشارَةِ الْحَياةِ والخَلاصِ لِنُفوسِنا.

الشمّاس: كُونوا في السُكوت، أَيُّها السَامِعُون، لأَنَّ الإِنْجِيلَ الْمُقَدَّسَ يُتْلى الآنَ عَلَيْكُم. فاسْمَعُوا ومَجِّدُوا وَاشْكُروا كَلِمَةَ اللهِ الْحَيّ.

المحتفل: (يبدأ قائلاً):

قال الرَبُّ يَسُوع (كلام الرّبّ المباشر)

أو: قالَ البشير (لوقا ومرقس)

أو: قالَ الرَسول (متّى ويوحنّا)

المحتفل: (يختم قائلاً): حَقًّا والأَمانُ لِجَميعِكُم.

الشعب: للمَسِيحِ يَسُوعَ التَسْبِيحُ والبَرَكات، مِن أَجْلِ كَلامِهِ الْحَيِّ لَنا.

المحتفل: (العِظَة) **جلوس**

قانون الإيمان **وقوف**

الجميع: نؤمن بإلٰهٍ وَاحِدٍ... (ص ٧٣ - ٧٤)

*

(أنظر القسم الثالث: ما قبل النافور)

الأحَد الثالث

شِفَاءُ المَنزُوفَة (*)

نشيد الدخول

وقوف

الشعب: أ ـ لحن: طُوبَيْكْ عِدْتُو

❖ أَلأَيّـامُ تَـمْـتَـصُّ الـعُـمْـرَ دَمَّـا
غَـمٌّ يَـتْـبَـعُ الـغَـمَّـا مَـنَّاها الـطِبُّ وَهْـمَـا
وَالـبُـرْءُ طَـيْـفُ حـالِـمْ والـدُنْـيـا لَـيْـلٌ قـاتِـمْ
قـالَـتْ وَظَّـنْـتُ العَـزْمَا ! خَفَّتْ مَسَّتْ ثَوبَ الرَبّ
تَـحْـدُوها دَقَّاتُ الْـحُـبّ صَـحَّـتْ والـشِّـفـا تَـمَّـا !

❖ غَـنُّـوا الْـمَـجْـدَا الآَسِي الآَتي مِنْ أَعْلَى
فـي دُنْـيـانـا قَـدْ حَـلاَّ بـالـرِفْـقِ جَـاءَ الـعـالَـمْ
كَـي يَـشْـفـي بَـنـي آدَمْ قَـدْ فـاضَ قَـلْـبُ الـرَبِّ

(*) يُحتفل بهذه الخدمة في أحد شفاء المنزوفة فقط.

مِنْ مَسِّ ذَيلِ الثَوبِ   نَقَّاها مِنْ دائِها
رَاحَتْ تَشْدُو لِلْمَسِيحْ   بالتَمْجيدِ وَالتَسْبِيحْ!

أو: ب ـ (أنظر ملحق التراتيل: ١٨٧).

صلوات البدء

المحتفل: أَلْمَجْدُ للآبِ والابْنِ والرُوحِ القُدُس، مِنَ الآنَ وإِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

المحتفل: يا رَبَّنا يَسُوع الْمَسِيح، يا ضابِطَ الكَوْنِ بِقُوَّتِكَ، لَقَدْ قُلْتَ لِلشَعْبِ الْمُزْدَحِم: إِنَّ قُوَّةً خَرَجَتْ مِنِّي! ثمَّ قُلْتَ للمَنْزوفَةِ الَّتي شُفِيَتْ بِلَمْسِ رِدائِكَ: إِذهَبي يا ابْنَتي، إِيمانُكِ خَلَّصَكِ! نَسْأَلُكَ أَنْ تَشْفِيَنا مِنْ كُلِّ خَطِيئَة، فَنَقومَ بطَهارَةٍ أَمامَكَ، طَوالَ حَياتِنا، وَنَرْفَعَ الْمَجْدَ والشُكْرَ إِلَيكَ وإِلى أَبيكَ ورُوحِكَ القُدُّوسِ إِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

المحتفل: أَلسَلامُ لِلْبِيعَةِ وَلِبَنيها.

الشعب: أَلْمَجْدُ للهِ في العُلى وعلى الأَرْضِ السَلامُ والرَجاءُ الصَالِحُ لِبَني البَشَر.

صلاة الغفران

المحتفل: لِنَرْفَعَنَّ التَسْبِيحَ والْمَجْدَ والإِكْرامَ إِلى الآبِ الَّذي تَحَنَّنَ على البَشَرِ فأَرْسَلَ ابْنَهُ الوَحِيدَ لِيُخَلِّصَهُم؛ وإِلى الإِبْنِ الوَحِيدِ الَّذي ضَمَّدَ جِراحَ البَشَر، وسَكَبَ عليها الدَواءَ الشافي؛ وإِلى الرُوحِ القُدُسِ الْمُحْيِي الَّذي يُقَدِّسُ الْمُلتجِئينَ إِلَيه. أَلصَالِحِ الَّذي لَهُ الْمَجْدُ والإِكْرامُ في هذا الأَحَدِ الْمُبارَكِ وَكُلِّ أَيّامِ حَياتِنا إِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

المحتفل: أَيُّها الآبُ القَوِيُّ الضَابِطُ الكُلّ، بأَشْباهٍ شَتَّى كَلَّمْتَ آباءَنا مُنْذُ القَدِيم، وفي مِلْءِ الأَزْمِنةِ أَرْسَلْتَ إِلَينا ابنَكَ الْحَبيب، وأَخبَرَنا عَنْكَ بأَقْوالِهِ وآياتِهِ، وأَوْصَانَا بالْمَحَبَّة. فَالشُكْرُ لَكَ على ما أَعْطَيْتَنا بابْنِكَ رَبِّنا يَسُوعَ الْمَسِيح.

نُمَجِّدُكَ يا رَبَّ الخَلاصِ والْحَياة، القُدُّوسَ العَلِيمَ بقُلُوبِ

مُحِبّيه، والشافي أَوجاعَ الْمُلْتَجِئين إِلَيه. إِشْفِنا كما شَفَى ابنُكَ الوَحِيدُ الْمُخَلِّعَ وَالأَعمى والْمَنْزُوفَةَ والأَعْرَج، وَانْشُرِ الهُدُوءَ في نُفوسِنا كما هَدَّأَ الأَمْوَاجَ الهائجَة.

نَضْرَعُ إِلَيكَ، على عِطْرِ البَخُور، مِنْ أَجْلِ جَمِيعِ الْمُتَأَلِّمِين. أُسكُبْ بَلْسَمَ عَزائِكَ على قُلُوبِهم، واسْهَرْ عَلَيهِم بِعَينِكَ الأَبَوِيَّة، فلا يَحِيدُوا عن مَحَبَّتِكَ في مِحَنِهِم وآلامِهِم. إِرْفَعْ يَمِينَكَ وبارِكِ الأَصِحّاء، فَيَحِلَّ الفَرَحُ في قُلُوبِ الْجَمِيع، وَيرفَعُوا الْحَمْدَ والْمَجْدَ إِلَيكَ، أَيُّها الآب، وإِلى ابْنِكَ ورُوحِكَ القُدُّوس، إِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

جلوس

الشعب: **أ ـ لحن البخور : باعوت مار يعقوب**

❖ مَنْ يَخْشاهُ جَوْقُ النُورِ الْجَوْقُ اللَهّابْ
لَمْ يُحْرِقْها إِذْ مَسَّتْهُ ذاتُ الأَوْصابْ
يَغشَى الرُعْبُ النُورِيِّينَ عِنْدَ قُرْبِهْ
ذاتُ النَزْفِ لَمْ يَرْعَبْها لَثْمُ ثَوْبِهْ!

❖ لِـلْـمَـحْـجُـوبِ عَـــنْ قُـــوَّاتِ الـنُـورِ الْـمَـجْـدُ
أَهْـــلُ الأَرْضِ إِنْ مَـــسُّــوهُ لا يَـــحْـــتَـــدُّ!
يــــا أَكْـــوانُ غَـنِّي الْـحَـمْـدَ طُـــوْلَ الأَزْمـــانْ
لِـــلْـــثَـــالُـــوثِ الآَبِ الإِبْـــنِ الرُوحِ الْحَنَّانْ!

أو: ب ـ (أنظر ملحق التراتيل: ٢٦).

المحتفل: نَشْكُرُ حَنانَكَ، أَيُّها الطَبيبُ مُحِبُّ الْبَشَر، لأَنَّكَ ضَمَّدْتَ جِراحاتِ الإِنْسانيَّةِ الْمُتَأَلِّمَة. إِشفِ الْمَرْضى، وَعَزِّ الْمَحْزُونين. إِقْبَلْ صَلاتَنا كَما قَبِلْتَ تَوَسُّلَ الْمَنْزُوفَة. بارِكْ اللَّهُمَّ جَماعَتَنا الْمُصَلِّيَةَ الَّتي تُؤمِنُ بِكَ مُخَلِّصًا وفادِيا، وتَنْتَظِرُ يَوْمَ قِيامَتِكَ الْمَجيدَة، لَكَ الْمَجْدُ والشُكْرُ إِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

قَدِيشَاتْ آلُوهُو

وقوف

المحتفل والشعب: (ثلاثًا بالسريانيّة):

قَدِيشَاتْ أَلُوهُو، قَدِيشَاتْ حَيِلْتُونُو، قَدِيشَاتْ لُومُويُوتُو. إِتْرَاحام عْلَيْنْ.

المحتفل: أَيُّها الرَبُّ القُدُّوسُ الَّذي لا يَمُوت، قَدِّسْ أَفْكارَنا، وَنَقِّ ضَمائِرَنا، فَنُسَبِّحَكَ تَسْبيحًا نَقِيًّا، ونُصغِيَ إِلى كُتُبِكَ الْمُقَدَّسَة. لَكَ الْمَجْدُ إِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

القراءات

مزمور القراءات: رَمْرِمَينْ جلوس

الجوق الثاني:

وَسْطَ جَمْعٍ غَفيرِ مَسَّتْ ثَوْبَهُ الطَاهِرْ
آمَنَتْ بالقَديرِ نالَتْ حَظَّها الوافِرْ

الجوق الأوّل:

بالعِمادِ لَبِسْنَا رَبِّ، ثَوبَكَ الطَاهِرْ
بالإيمانِ خُلِّصْنا نِلْنَا حَظَّنا الوافِرْ

الجميع:

رَبِّ يا مَنْ تَقَبَّلْ قِدْمًا خِدْمَةَ الأَبْرَارْ
يا حَنُونُ، تَقَبَّلْ واسْتَجِبْنَا كالأَبْرارْ

الرسائل

القارئ: فصلٌ مِن. . . وبارِكْ يا سَيِّد.

المحتفل: أَلْمَجْدُ لِسَيِّدِ بُولُسَ والرُسُل. وَلْتَحِلَّ مَراحِمُ اللهِ على القارِئَ والسَامِعِين، وعلى هٰذِهِ الرَعِيَّةِ وأَبْنَائِها إلى الأَبَد!

القارئ: يا إِخْوَتي، . . . والتَسْبِيحُ للهِ دائمًا.

وقوف

الإنجيل

الشعب: هَلِلُويَا وهَلِلُويَا.

المرتّل: لِيَعْتَرِفْ لَكَ الشُعُوبُ يا أَللهُ، لِيَعْتَرِفْ لَكَ الشُعُوبُ أَجْمَعُون (مز ٦٦/٤).

الشعب: هَلِلُويَا.

الشمّاس: أَمامَ بِشارَةِ مُخَلِّصِنا، الْمُبَشِّرَةِ بالْحَياةِ لِنُفُوسِنا، يُقَدَّمُ البَخُور: إلى مَراحِمِكَ يا رَبُّ نُصَلِّي.

المحتفل: أَلسَلامُ لِجَميعِكُم.

الشعب: وَمَعَ روحِكَ.

المحتفل: مِنْ إِنْجِيلِ رَبِّنا يَسُوعَ الْمَسِيحِ للقدِّيسِ... الَّذي بَشَّرَ

العالَمَ بالْحَيَاة. فَلنُصْغ إِلى بِشارَةِ الْحَيَاةِ والخَلاص لِنُفوسِنا.

الشمّاس: كُونوا في السُكوت، أَيُّها السَامِعُون، لأنَّ الإِنْجِيلَ الْمُقَدَّسَ يُتْلى الآنَ عَلَيْكُم. فاسْمَعُوا ومَجِّدُوا وَاشْكُروا كَلِمَةَ اللهِ الْحَيّ.

المحتفل: (يبدأ قائلاً):

قال الرَبُّ يَسُوع (كلام الرَبّ المباشر)

أو: قالَ البشير (لوقا ومرقس)

أو: قالَ الرَسول (متّى ويوحنّا)

المحتفل: (يختم قائلاً): حَقًّا والأَمانُ لِجَميعِكُم.

الشعب: للمَسِيحِ يَسُوعَ التَسْبِيحُ والبَرَكات، مِن أَجْلِ كَلامِهِ الْحَيِّ لَنا.

المحتفل: (العِظَة) جلوس

قانون الإِيمان

وقوف

الجميع: نؤمن بإِلٰهٍ وَاحِدٍ... (ص ٧٣ - ٧٤)

*

(أنظر القسم الثالث: ما قبل النافور)

الأحد الرابع

مَثَل الابن الشاطر (*)

نشيد الدخول وقوف

الشعب: أ ـ لحن: طُوبَيْكْ عِدْتُو

❖ شَـــطْـــرُ الإِبْـــنِ عَنْ بَيْتِ الدفْءِ العَذْبِ
جُرْحُ في قَلْبِ الْحُبِّ يَحْكيهِ للأَجيالِ
شَطْرُ قَلْبِهِ الغالي: بَعْدَ البَذْخِ لَمْ يَبْقَ
إلاَّ مِسْكينُ يَشْقَى هامَ في قَلْبِ الصَحْراءْ
لا قُوتَ فيها لا ماءْ إلاَّ الدَمْعُ والأَنْواءْ!

❖ إِبْـــــنُ الآبِ جاءَ مِنْ عالٍ يَبْغِي
في وَجهِ آدَمَ الضَالّ رَسْمَهُ بَعْدَ التَشْويهْ
رَسْمَ إِنْسانٍ قَدْ نالْ مِنْ مَريَمَ الْعَذْراءِ

(*) يُحتفل بهذه الخدمة في أحد مثل الابن الشاطر فقط.

عـادَ بِـالْـخَـرُوفِ الـضَّـالّ صَـوبَ الـفِـرْدَوسِ يُـعـلِـيـهْ

لِـلاِبْـنِ الآتِـي الْـمَـجْـدُ لِلآبِ المُعْطي الْحَمْدُ!

أو: ب ـ (أنظر ملحق التراتيل: ١٩٨).

صلوات البدء

المحتفل: أَلْمَجْدُ للآبِ والابْنِ والرُوحِ القُدُس، مِنَ الآنَ وإِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

المحتفل: أَيُّها الآبُ الرَحِيم، يا مَنْ أَرْسَلْتَ ابْنَكَ الوَحِيدَ لِيُرَدَّ الإِبْنَ الضالّ، فَعَلِّمْنا بحَياتِهِ وأَمْثالِهِ مَحَبَّتَكَ الأَبَوِيّة، أَهِّلْنا أَنْ نَذكُرَ اليَومَ رَحْمَتَكَ العُظْمَى الَّتي تَجلَّتْ في مَثَلِ الإِبْنِ الضَالِّ التائِبِ إِلى أَبِيه. أَعِدْنا نَظِيرَهُ مِنْ غُرْبَةِ الخَطِيئَةِ إِلى بَيتِكَ الوَالِدِيّ، فنُسَبِّحَكَ وابنَكَ الوَحِيدَ ورُوحَكَ القُدُّوس، الآنَ وإِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

المحتفل: أَلسَلامُ لِلْبِيعَةِ وَلِبَنِيها.

الشعب: أَلْمَجْدُ للهِ في العُلى وعلى الأَرْضِ السَلامُ والرَجاءُ الصَالِـحُ لِبَني البَشَر.

صلاة الغفران

المحتفل: لِنَرْفَعَنَّ التَسْبِيحَ والْمَجْدَ والإِكْرامَ إِلى الآبِ الرَحِيم مُحِبِّ البَشَرِ وقابِلِ تَوبَتِهِم؛ وإِلى الإِبْنِ الْحَبِيبِ الَّذي تأَنَّسَ ودَعَا الناسَ إِلى بَيتِ أَبِيه؛ وإِلى الرُوحِ القُدُسِ الَّذي يُنيرُ القُلُوبَ والضَمَائِر. أَلصَالِـحِ الَّذي لَهُ الْمَجْدُ والإِكْرامُ في هٰذا الأَحَدِ الْمُبَارَكِ وَكُلِّ أَيّامِ حَياتِنا إِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

المحتفل: أَيُّها الْمَسِيحُ إِلٰهُنا، النُورُ الْحَقِيقِيُّ الآتِي إِلى العَالَم، أَنْتَ هوَ الطَرِيقُ الْمُوصِلُ إِلى الآب. فَلا طَرِيقَ إِلاّ بِكَ. أَنْتَ الَّذي تَرَدَّدْتَ بَيْنَ النَاس، وَأَظْهَرْتَ مَحَبَّتَكَ لَهُم، وَأَخْبَرْتَهُم عَنْ حَنانِ الآبِ وَحُبِّهِ لِلخَاطِئِينَ التَائِبين. أَنْتَ الَّذي كَلَّمْتَنا عَنِ التَوبَةِ والرَحْمَةِ والْماءِ الْحَيّ، وشِئْتَ أَنْ نَتَأَمَّلَ اليَومَ مَثَلَ الابْنِ الشَاطِر، الَّذي عادَ عَنْ ضَلالِهِ، وَاثِقًا بِأَبِيهِ، نادِمًا على خَطِيئَتِه.

فَيا رَبَّنا، نَسْأَلُكَ على عِطْرِ البَخُور، كَما حَنَوْتَ على الخَطَأَة، أُحْنُ عَلَينا، وَهَبْ لَنا أَنْ نتَواضَعَ أَمامَكَ تائبينَ عَنْ هَفَواتِنا. أَنِرْنا بمَعْرِفَتِكَ، وشَدِّدْنا بقُوَّتِكَ فَلا يَغْرُبَ وَجْهُكَ عنّا وَلا يَكتَنِفَنا ظَلامُ الخَطِيئَة. ويا رَبَّنا، أَرسِلْ رُوحَكَ إِلى الخَطَأَةِ في هٰذا الصِيام الغافِر، فيَعُودُوا إِلَيكَ مُسْتَغْفِرِين. إِفْتَحْ لَهُم ذِراعَيكَ الْمُبارَكَتَين، وضُمَّهُم إِلى صَدْرِكَ، فيَفرَحوا بِلُقْياكَ ويَسْعَدُوا بِمَعْرِفَتِكَ. وليَكُنْ لَنا رُوحُكَ القُوَّةَ والعَون، فنُسَبِّحَكَ وأَباكَ ورُوحَكَ القُدُّوس، إِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

جلوس

الشعب: **أ ـ لحن البخور : باعوت مار يعقوب**

❖ مَنْ يُعْطِيني أَنْ أَسْتَرْضِي قَلْبَ الوالِدْ ؟
قالَ الإِبْنُ في غَصّاتِ القَلْبِ الواجِدْ !
مَنْ بالسُؤْلِ يَمْضِي عَنّي صَوبَ الْحَنَّانْ ؟
إِنَّ إِثْمِي ضَخْمُ الْحَجْمِ يَعْدُو الغُفْرانْ !

❖ نَـشْـدُو الآبَ بـابَ الْـخَـيرِ لـلأَبْـرارِ
نَـحْـنِـي الـرَّأْسَ لِـلْـقُـدُّوسِ إِبْـنِ الـبـاري
نُـهْـدِي الـشُّـكْـرَ رُوحَ الْـحَـقّ مُـعْـطِي الغُفْرانْ
مَـنْ قَـدْ تـابَ يَـلْـقَـى مِـنْـهُ مِـلْءَ الـرِضْـوانْ

أو: ب ـ (أنظر ملحق التراتيل: ٢١).

المحتفل: إِقْبَلْ، أَللّهُمَّ، بَخُورَنا غُفْرانًا لِخَطايانا، وَهَبِ الَّذينَ ابتَعَدوا عَنِ البَيتِ الأَبَوِيِّ أَنْ يَعُودُوا فيَسْتَمِدّوا العَفْوَ والغُفْران. أَمَّا نَحْنُ أَبناءَكَ الضُّعَفاء، فَقَوِّ عَزائِمَنا لنَبْقَى مَعَكَ إِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

قَدِيشَاتْ آلُوهُو وقوف

المحتفل والشعب: (ثلاثًا بالسريانيّة):

قَدِيشَاتْ أَلُوهُو، قَدِيشَاتْ حَيِلْتُونُو، قَدِيشَاتْ لُومُويُوتُو. إِتْرَاحام عْلَيْنْ.

المحتفل: أَيُّها الرَبُّ القُدُّوسُ الَّذي لا يَمُوت، قَدِّسْ أَفْكارَنا،

وَنَقِّ ضَمائِرَنا، فَنُسَبِّحَكَ تَسْبِيحًا نَقِيًّا، ونُصغِيَ إِلى كُتُبِكَ الْمُقَدَّسَة. لَكَ الْمَجْدُ إِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

القراءات

مزمور القراءات: رَمْرِمَينْ

جلوس

الجوق الثاني:

يا جَهْلَ الإِبنِ الأَصْغَرْ   مِنْ ذاكَ الْحُبِّ الأَكْبَرْ
إِنَّهُ قَلْبُ الآبِ   من قَلْبِ الدُنْيا أَكْبَرْ

الجوق الأوّل:

إِغْفِرْ آثامي، رَبِّ   يا آبَ الْحَقِّ الأَكْبَرْ
تَبْكِيتٌ هَدَّ قَلْبي   أَنتَ مِنْ قَلْبي أَكْبَرْ

الجميع:

رَبِّ يا مَنْ تَقَبَّلْ   قِدْمًا خِدْمَةَ الأَبْرارْ
يا حَنُونُ، تَقَبَّلْ   واسْتَجِبْنا كالأَبْرارْ

الرسائل

القارئ: فصلٌ مِن. . . وبارِكْ يا سَيِّد.

المحتفل: أَلْمَجْدُ لِسَيِّدِ بُولُسَ والرُسُل. وَلْتَحِلَّ مَراحِمُ اللهِ على القارِئِ والسَامِعِين، وعلى هٰذِهِ الرَعِيَّةِ وأَبْنَائِها إِلى الأَبَد!

القارئ: يا إِخْوَتي، . . . والتَسْبِيحُ للهِ دائمًا. **وقوف**

الإنجيل

الشعب: هَلِلُويَا وهَلِلُويا.

المرتّل: أَقُومُ وَأَمْضِي إِلى أَبي وَأَقُولُ لَهُ: يا أَبِي قَدْ خَطِئْتُ إِلى السَماءِ وَأَمامَكَ (لو ١٥/١٨).

الشعب: هَلِلُويَا.

الشمّاس: أَمامَ بِشارَةِ مُخَلِّصِنا، الْمُبَشِّرَةِ بالْحَيَاةِ لِنُفُوسِنا، يُقَدَّمُ البَخُور: إِلى مَراحِمِكَ يا رَبُّ نُصَلِّي.

المحتفل: أَلسَلامُ لِجَميعِكُم.

الشعب: وَمَعَ روحِكَ.

المحتفل: مِنْ إِنْجيلِ رَبِّنا يَسُوعَ الْمَسِيحِ للقِدِّيسِ... الَّذي بَشَّرَ العالَمَ بالْحَيَاة. فَلْنُصْغِ إِلى بِشارَةِ الْحَيَاةِ والخَلاصِ لِنُفوسِنا.

الشمّاس: كُونوا في السُكوت، أَيُّها السَامِعُون، لأنَّ الإنْجِيلَ الْمُقَدَّسَ يُتْلى الآنَ عَلَيْكُم. فاسْمَعُوا ومَجِّدُوا وَاشْكُروا كَلِمَةَ اللهِ الْحَيّ.

المحتفل: (يبدأ قائلاً):

قال الرَبُّ يَسُوع (كلام الربّ المباشر)

أو: قالَ البشير (لوقا ومرقس)

أو: قالَ الرَسول (متّى ويوحنّا)

المحتفل: (يختم قائلاً): حَقًّا والأَمانُ لِجَميعِكُم.

الشعب: للمَسِيحِ يَسُوعَ التَسْبِيحُ والبَرَكات، مِن أَجْلِ كَلامِهِ الْحَيِّ لَنا.

المحتفل: (العِظَة) جلوس

قانون الإِيمان وقوف

الجميع: نؤمن بإِلهٍ وَاحِدٍ... (ص ٧٣ - ٧٤)

*

(أنظر القسم الثالث: ما قبل النافور)

أُسبُوعَا الأَعَاجِيبُ(*)

نشيد الدخول وقوف

الشعب: **أ ـ لحن: بْعِدُنِهْ دْصَفْرُو**

❖ مـا أَبْـهَـى الـفَـادي بـاسْـمِ الآبِ الْـجَـوَّادِ
طَــــافَ الأَرْضَ يُـبْـرِئُ الْـمَـرْضَـى
أَغْـنَـيْـتَ الْـكُـلَّ قَـدْ أَبْـرَأْتَ الْـمُـعْـتَـلَّ
إِشْـفِ الأَسْـقَـامْ يـا غَـمْـرَ الإِنْـعَـامْ
❖ مِــنْ كُــلِّ نــادِ جَـمْـهُـورُ حَـوْلَ الْفادِي
كُــلٌّ نــالَ مــا شــاءَ نــالَ
يــا بَــحْــرًا زاخِــرْ يا كَـنْـزَ الخَـيـرِ الوافِـرْ
لُــفَّ الْــكَــوْنَــا وامْـنَـحْـنَـا الْـعَـوْنَـا
❖ عَــنْ ذاكَ الْــحُــبِّ فـي عَـيْـنَـيـكَ، لا حَـدًّا
مَــنْ يــا رَبِّ يُـوفِـيـكَ الْـحَـمْـدَا ؟

(*) تُعاد خدمة أسبوعي الأعاجيب طيلة أيّام هذين الأسبوعين فقط.

تُـعْـطِـي فَـتُـغْـنِـي   يا يَـنْـبُـوعًـا لا يَـنْـضُـبْ

مِـنْـهُ نَـشْـرَبْ   نَـشْـدُوهُ الْـمَـجْـدَا

أو: ب ـ (أنظر ملحق التراتيل: ١٩٤).

صلوات البدء

المحتفل: أَلْمَجْدُ للآبِ والابْنِ والرُوحِ القُدُس، مِنَ الآنَ وإِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

المحتفل: أَهِّلْنا، يا رَبَّنا يَسُوع، أَنْ نُسَبِّحَكَ، أَنْتَ الغَنِيَّ الَّذي لا تَنْقُصُ مَواهِبُهُ الصَالِحَة، ونَشْكُرَكَ على ما صَنَعْتَ لأَجْلِنا مِنْ آياتٍ وَمُعْجِزاتٍ وتَدابيرَ خَلاصِيَّة، يا مَنْ وَهَبتَ البُكْمَ نُطْقًا، والصُمَّ سَمْعا، والعُمْيَ بَصَرًا، وَالبُرْصَ طُهْرًا، وَالْمُقعَدِينَ قُوَّة، وَالْمَرْضَى صِحَّة، وَالْموتى قِيامَة. يا رَبَّنا وإِلٰهَنا لَكَ الْمَجْدُ والشُكْرُ ولأَبيكَ وَرُوحِكَ القُدُّوسِ إِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

المحتفل: أَلسَلامُ لِلْبِيعَةِ وَلِبَنيها.

الشعب: أَلْمَجْدُ للهِ في العُلى وعلى الأَرْضِ السَلامُ والرَجاءُ الصَالِحُ لِبَني البَشَر.

صلاة الغفران

المحتفل: لِنَرْفَعَنَّ التَسْبيحَ والْمَجْدَ والإِكْرامَ إِلى الطَبيبِ السَمَاوِيِّ الَّذي شَفَى أَوْجَاعَنا وَافْتَقَدَنا بِمَحَبَّتِهِ الوافِرَة؛ إِلى الرَؤُوفِ الَّذي شَفِقَ عَلَيْنَا وأَقَامَنا مِنْ وَهْدَةِ الخَطِيئَةِ بِرَأْفَتِهِ. أَلصَالِحِ الَّذي لَهُ الْمَجْدُ والإِكْرامُ في هٰذا الصَومِ الْمُبارَكِ وَكُلِّ أَيّامِ حَيَاتِنا إِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

المحتفل: لَكَ الْمَجْدُ أَيُّها الطَبيبُ السَمَاوِيُّ، يا مَنْ شَفَى جِراحَنا؛ يا يَنْبُوعَ شِفَاءٍ أَفاضَ على الْجَميعِ مَواهِبَهُ وعَطاياه؛ يا كَنْزَ بَرَكَاتٍ وَجَدَهُ المَساكِينُ فَفَرِحُوا؛ يا مائِدَةَ أَفْراحٍ اقْتَاتَ مِنْها الجِياعُ فَشَبِعُوا؛ يا كَرْمًا فيهِ أَينَعَ اليَبَاس؛ يا نُورًا شاهَدَهُ العُمْيانُ فاسْتَنارُوا؛ يا بَخُورًا تَنَشَقَّهُ الخطَأَةُ فَتَبَرَّرُوا؛ يا بَحْرَ حَنانٍ غاصَ فيهِ البُرْصُ فَطَهُرُوا؛ يا صوتًا صارِخًا فَتَحَ آذانَ

الصُمِّ فَسَمِعُوا؛ يا يَنْبُوعًا أَجْرى الْحَياةَ لِلمائِتين.

نَبْتَهِلُ إِلَيكَ، على عِطْرِ هٰذا البَخُور، وَنَسْأَلُ مَراحِمَكَ أَنْ تَشْفِيَ مَرْضانا وتُفْرِجَ الْمُتَضايِقِينَ بيْنَنا. قَدِّسْ نُفُوسَنا وَأَجْسادَنا. وَشِّحْنا بِأَثْوابِ الْمَجْدِ اللائِقَةِ بِمَحْفِلِكَ السَعِيدِ في مَلَكُوتِكَ السَمَاوِيّ، مَعَ قِدِّيسِيك. أَرِحْ مَوْتانا وَجَمِيعَ الْمَوتَى في دِيارِكَ الْمَجِيدَة، فَنَرْفَعَ الْمَجْدَ والشُكْرَ إِلَيكَ وإِلى أَبيكَ ورُوحِكَ القُدُّوس، إِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

جلوس

الشعب: **أ ـ لحن البخور : باعوت مار يعقوب**

❖ يــا ابْــنَ اللهِ أَنــتَ الآتــي كــي تَـشْـفِـيـنـا
فَـاسْـمَـعْ صَـوتَ الْـحُـبِّ واشْـفِ الْـمَـرْضَـى فـيـنـا
أَنْــتَ أَمْــنُ الْـعُـلْـوِيِّـيـنَ والأَرْضِـيِّـيـنْ
أَمِّــنْ جَـمْـعَ الْـمُـؤْمِـنِـيـنَ واهْـدِ الضَـالِّـيـنْ

❖ أَللّٰــهُــمَّ مَــنْ أَرْضــاكَ صَــوْمُ الأَبــاءْ
إِقْــبَــلْ مِــنَّــا هٰــذا الـصَــوْمَ نَـحْـنُ الأَبْـنـاءْ

عَـظِّـمْ وارْفَـعْ ذِكْـرَ الْـعَـذْرا والـقِـدِّيـسِـيـنْ
جُـدْ وَارْحَـمْـنـا طَـيِّـبْ ذِكْـرى الْمَوتى. آمينْ!

أو: ب ـ (أنظر ملحق التراتيل: ٤٣).

المحتفل: أَيُّها الطَبيبُ السَماوِيّ، إِقْبَلْ بَخُورَنا، وَاجْعَلْهُ لِرِضى أُلُوهَتِكَ وَخَلاصِ شَعْبِكَ وَحِفْظِ مِيرَاثِكَ. هَبْ لَنا السَلام. قَوِّنا فَنَعِيشَ مَعَكَ وَنَشْهَدَ لَكَ بِصِدْقٍ وَأَمانَة، جَميعَ أَيَّامِ حَيَاتِنا، وَنَنْعَمَ بِرُؤْيَةِ وَجْهِكَ الإِلٰهِيّ، إِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

قَدِيشَاتْ آلُوهُو وقوف

المحتفل والشعب: (ثلاثًا بالسريانيّة):

قَدِيشَاتْ أَلُوهُو، قَدِيشَاتْ حَيِلْتُونُو، قَدِيشَاتْ لُومُويُوتُو. إِتْرَاحام عْلَيْنْ.

المحتفل: أَيُّها الرَبُّ القُدُّوسُ الَّذي لا يَمُوت، قَدِّسْ أَفْكارَنا، وَنَقِّ ضَمائِرَنا، فَنُسَبِّحَكَ تَسْبِيحًا نَقِيًّا، ونُصغِيَ إِلى كُتُبِكَ الْمُقَدَّسَة. لَكَ الْمَجْدُ إِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

القراءات

مزمور القراءات: شُوبْحُو لْهَوْ رُعْيُو جلوس

الجوق الثاني:

أُولـــى آيـــاتِ الــرَبِّ فــي قــانــا
عَــهْــدًا جــديــدًا خَــمْــرًا أَسْــقــانــا

الجوق الأوّل:

أَعْــلَــنْــتَ آيَ الــرَبِّ الــقَــديــرِ
رَأَيْــنَــا سِــرَّ الْــحُــبِّ الــكــبــيــرِ

الجميع:

آيـــاتُ الـــرَبِّ حُــلْــمُ الأَدْهــارِ
فــيــهــا أَهِــيــمُ لَــيْــلــي نَــهــاري

الرسائل

القارئ: فصلٌ مِن... وبارِكْ يا سَيِّد.

المحتفل: أَلْمَجْدُ لِسَيِّدِ بُولُسَ والرُسُل. وَلْتَحِلَّ مَراحِمُ اللهِ على القارِئِ والسَامِعِين، وعلى هٰذِهِ الرَعِيَّةِ وأَبْنَائِها إِلى الأَبَد!

القارئ: يا إِخْوَتي، . . . والتَسْبِيحُ للهِ دائمًا.

وقوف

الإنجيل

الشعب: هَلِلُويَا وهَلِلُويا.

المرتّل: أَعْتَرِفُ للرَبِّ بِكُلِّ قَلْبِي، أُخْبِرُ بِجَمِيعِ مُعْجِزاتِكَ (مز ٩/٢).

الشعب: هَلِلُويَا.

الشمّاس: أَمامَ بِشارَةِ مُخَلِّصِنا، الْمُبَشِّرَةِ بالْحَياةِ لِنُفُوسِنا، يُقَدَّمُ البَخُور: إِلى مَراحِمِكَ يا رَبُّ نُصَلِّي.

المحتفل: أَلسَلامُ لِجَميعِكُم.

الشعب: وَمَعَ روحِكَ.

المحتفل: مِنْ إِنْجيلِ رَبِّنا يَسُوعَ الْمَسِيحِ للقِدِّيسِ... الَّذي بَشَّرَ العالَمَ بالْحَيَاة. فَلْنُصْغِ إِلى بِشارَةِ الْحَياةِ والخَلاصِ لِنُفُوسِنا.

الشمّاس: كُونوا في السُكوت، أَيُّها السَامِعُون، لأَنَّ الإِنْجِيلَ الْمُقَدَّسَ يُتْلى الآنَ عَلَيْكُم. فاسْمَعُوا ومَجِّدُوا وَاشْكُروا كَلِمَةَ اللهِ الْحَيّ.

المحتفل: (يبدأ قائلاً):

قال الرَبُّ يَسُوع (كلام الرَبّ المباشر)

أو: قالَ البشير (لوقا ومرقس)

أو: قالَ الرَسول (متّى ويوحنّا)

المحتفل: (يختم قائلاً): حَقًّا والأَمانُ لِجَميعِكُم.

الشعب: للمَسِيحِ يَسُوعَ التَسْبِيحُ والبَرَكات، مِن أَجْلِ كَلامِهِ الْحَيِّ لَنا.

المحتفل: (العِظَة) جلوس

قانون الإِيمان وقوف

الجميع: نؤمن بإِلٰهٍ وَاحِدٍ... (ص ٧٣ - ٧٤)

*

(أنظر القسم الثالث: ما قبل النافور)

الأحَد الخَامس

شِفَاءُ المخَلَّع (*)

نشيد الدخول　　وقوف

الشعب:　　أ ـ لحن: إِنُو نُو نُوهْرُوُ

❖ دَلَّوهُ مِنْ سَقْفِ الْبَيْتِ　　مَهْدُومًا شِبْهَ الْمَيْتِ
ثِقْ يا ابْني إِثْمُكَ مَغْفُورْ　　صِرْتَ مِنْ أَبْناءِ النُورْ!
قالوا: فاهَ بِالْكُفْرِ!　　يا خُبْثَ رُوحِ الشَرِّ!
قالَ رَبُّ الْقُوَّاتِ　　كاشِفًا لِلنِيَّاتِ:
قُمْ وَامْشِ! قامَ يَجْرِي!

❖ مُجِّدَ المَلِكُ الأَعْلَى　　جاءَ العُمْقَ مِنْ أَعْلَى
لابِسًا جِسْمَ الأَوْهانِ　　تَخْلِيصًا لِلإِنْسانِ
شالَ عَنَّا الآلامَ　　حَطَّ عَنَّا الآثامَ

(*) يُحتفل بهذه الخدمة في أحد شفاء المخلّع فقط.

مِـثْـلَـنـا، رَبِّ، عِـشْـتَ عَـنْ إِثْـمِـنـا نُـزِّهْـتَ!
مُجِّدْتَ! كَمْ أَحْبَبْتَ!

أو: ب ـ (أنظر ملحق التراتيل: ١٩٠).

صلوات البدء

المحتفل: أَلْمَجْدُ للآَبِ والابْنِ والرُوحِ القُدُس، مِنَ الآنَ وإِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

المحتفل: يا رَبَّنا يَسُوعَ الْمَسِيح، يا مَنْ غفَرْتَ للمُخَلَّع خَطاياه، وَشَفَيتَهُ وحَمَّلْتَهُ سَرِيرَهُ أَمامَ الجَمْع، يا حَامِلَ خَطَايا البَشَرِ أَجمَعِين، أَهِّلْنا أَنْ نَتَأَمَّلَ في آياتِكَ المُذْهِلَة، شَدِّدْنا بقُوَّةِ غُفْرانِكَ، وَأَشْرِكْنا في نِعْمَةِ فِدَائِكَ، فَنَشْكُرَكَ ونُسَجِّدَك وَأَباكَ ورُوحَكَ الْحَيَّ القُدُّوس، الآنَ وإِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

المحتفل: أَلسَلامُ لِلْبِيعَةِ وَلِبَنيها.

الشعب: أَلْمَجْدُ للهِ في العُلى وعلى الأَرْضِ السَلامُ والرَجاءُ الصَالِحُ لِبَني البَشَر.

صلاة الغفران

المحتفل: لِنَرْفَعَنَّ التَسْبيحَ والْمَجْدَ والإِكْرامَ إِلى الآَبِ الَّذي أَرادَ أَن يُشْرِكَ البَشَرَ في سِرِّ مَحَبَّتِهِ؛ وإِلى الإِبْنِ الَّذي جاءَ إِلى العَالَم يُداوي البَشَرِيَّةَ الْمُتَأَلِّمَةَ ببَلْسَم نِعْمَتِهِ؛ وإِلى الرُوحِ القُدُسِ الَّذي يَسْكُبُ على القُلُوبِ الكَسيرةِ نَـدَى تَعْزِيَاتِهِ. أَلصَالِـحِ الَّذي لَـهُ الْمَجْدُ والإِكْرامُ في هٰذا الأَحَدِ الْمُبارَكِ وَكُلِّ أَيّام حَياتِنا إِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

المحتفل: أَيُّها الْمَسِيح، يا وَحيدَ الآَب وكَلِمَتَهُ، لقدْ نَزَلْتَ في أَرْضِنا رَحْمَةً وحَنانا، وَشِئْتَ أَنْ تُظهِرَ مَدى عَطْفِكَ وحُبِّكَ، فأَمَرْتَ الْمُخَلَّعَ بـأَنْ يَحْمِلَ سَريرَهُ ويَسِيرَ على مَرْأًى مِنَ الْجَمَاهِير، لِيُؤْمِنَ الْجَمِيعُ بأُلُوهِيَّتِكَ.

يا مُعِيدَ الفَرَحِ إِلى ذٰلَكَ الْمَرِيضِ الْمُتأَلِّم، وغافِرًا خَطَاياه، نَشْكُرُكَ ونُسَبِّحُكَ على الْمَوْهِبَةِ الْعُظْمَى الَّتي مَنَحْتَها

كَنِيسَتَكَ، أَنْ تَحِلَّ بِاسْمِكَ مِنَ الخَطَايا، وتَغْفِرَ لِلتائِبين.

والآن، نَسْأَلُكَ أَيُّها الْمَسِيحُ إِلٰهُنا، على عِطْرِ البَخُور: مُدَّ إِلَينا يَدَكَ القَادِرَةَ وَافْتَقِدْنَا بقُوَّةِ غُفْرانِكَ. ثَبِّتْنَا على الأَمانَةِ الكامِلَةِ لَكَ، وَرَسِّخْ فينا ذِكْرَى آياتِكَ وتَعَاليمِكَ الإِلٰهِيَّة، فنُمَجِّدَكَ ونَشْكُرَكَ وَأَباكَ ورُوحَكَ القُدُّوسِ إِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

جلوس

الشعب: **أ ـ لحن البخور : سُوغِيتُو**

❖ أَلْحَنَّانُ الآسِي الْمُرْسَلْ	مِنْ عَلْياهُ نَحْوَ الأَسْفَلْ
إِبْـنُ اللهِ جـاءَ الأَرْضَ	يَمْحُو الإِثْمَ يَشْفِي الْمَرْضى
❖ خَافٍ بَيْنَ الْعُلْوِيِّينَ	ماشٍ بَيْنَ الأَرْضِيِّينَ
جُنْدُ النُورِ الأَعلى يَخْشاهْ	في الْمَعْمُورِ الأَدنى سُكْناهْ
❖ باري الطِفْلِ في الأَرْحامِ	إِطْبَعْ فِينا الوَجْهَ السَامي
وَانْزِعْ مِنَّا القَلْبَ العاثِرْ	وَاخْلُقْ فينا القَلْبَ الطَاهِرْ

أو: ب ـ (أنظر ملحق التراتيل: ٣٢).

المحتفل: يا وَعْدَ الْحَياةِ الْحَقّ، رَبَّنا يَسُوعَ الْمَسِيح، واهِبَ الشِفاء، وَمِيناءَ الرَاحَةِ والخَلاص، إقْبَل بَخُورَنا وامْنَحْنَا مَعرِفَتَكَ الإِلٰهِيَّة. مُدَّ يَدَكَ القَدِيرةَ واشْفِ مَرْضَانا، والْمُتأَلِّمِينَ بَيْنَنا، افْتَقِدْنا بِبَلْسَمِ غُفْرانِكَ، فإِنَّ لَكَ الْمُلْكَ والقُدْرَةَ والْمَجْدَ والشُكْرَ الآنَ وإِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

قَدِيشَاتْ آلُوهُو وقوف

المحتفل والشعب: (ثلاثًا بالسريانيّة):

قَدِيشَاتْ أَلُوهُو، قَدِيشَاتْ حَيِلْتُونُو، قَدِيشَاتْ لُومُويُوتُو. إِتْرَاحام عْلَيْنْ.

المحتفل: أَيُّها الرَبُّ القُدُّوسُ الَّذي لا يَمُوت، قَدِّسْ أَفْكارَنا، وَنَقِّ ضَمائِرَنا، فَنُسَبِّحَكَ تَسْبِيحًا نَقِيًّا، ونُصغِيَ إِلى كُتُبِكَ الْمُقَدَّسَة. لَكَ الْمَجْدُ إِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

القراءات

مزمور القراءات: رَمرِمَينْ

جلوس

الجوق الثاني:

أَيُّ بُشْرَى سَلامِ صَوتُ الرَّبِّ الْحَنَّانِ:
قُمْ واذْهَبْ بالسَلامِ نِلْتَ فَيْضَ الْغُفْرانِ!

الجوق الأوّل:

حَلَّ في البِيعَةِ الرُوحْ رُوحُ الرَبِّ الْحَنَّانِ
يا قَلْبَ الفادِي الْمَجْرُوحْ هَبْنَا فَيْضَ الغُفْرانِ

الجميع:

رَبِّ يا مَنْ تَقَبَّلْ قِدْمًا خِدْمَةَ الأَبْرَارْ
يا حَنُونُ، تَقَبَّلْ واسْتَجِبْنَا كالأبْرارْ

الرسائل

القارئ: فصلٌ مِن... وبارِكْ يا سَيِّد.

المحتفل: أَلْمَجْدُ لِسَيِّدِ بُولُسَ والرُسُل. وَلْتَحِلَّ مَراحِمُ اللهِ على القارِئِ والسامِعِين، وعلى هٰذِهِ الرَعِيَّةِ وأَبْنَائِها إِلى الأَبَد!

القارئ: يا إِخْوَتي، . . . والتَسْبيحُ للهِ دائمًا.

وقوف

الإنجيل

الشعب: هَلِلُويَا وهَلِلُويَا.

المرتّل: مَغْفُورَةٌ لَكَ خَطايَاك، قُمْ وَٱحْمِلْ فِرَاشَكَ وَٱمْشِ (مر ٢/٩).

الشعب: هَلِلُويَا.

الشمّاس: أَمامَ بِشارَةِ مُخَلِّصِنا، الْمُبَشِّرَةِ بالْحَيَاةِ لِنُفُوسِنا، يُقَدَّمُ البَخُور: إِلى مَراحِمِكَ يا رَبُّ نُصَلِّي.

المحتفل: أَلسَلامُ لِجَميعِكُم.

الشعب: وَمَعَ روحِكَ.

المحتفل: مِنْ إِنْجِيلِ رَبِّنا يَسُوعَ الْمَسِيحِ للقِدِّيسِ... الَّذي بَشَّرَ العالَمَ بالْحَيَاة. فَلْنُصْغِ إِلى بِشارَةِ الْحَيَاةِ والخَلاصِ لِنُفوسِنا.

الشمّاس: كُونوا في السُكوت، أَيُّها السَامِعُون، لأَنَّ الإِنْجِيلَ الْمُقَدَّسَ يُتْلى الآنَ عَلَيْكُم. فاسْمَعُوا ومَجِّدُوا وَاشْكُروا كَلِمَةَ اللهِ الْحَيّ.

المحتفل: (يبدأ قائلاً):

قال الرَبُّ يَسُوع (كلام الرَبّ المباشر)

أو: قالَ البشير (لوقا ومرقس)

أو: قالَ الرَسول (متّى ويوحنّا)

المحتفل: (يختم قائلاً): حَقًّا والأَمانُ لِجَميعِكُم.

الشعب: للمَسِيحِ يَسُوعَ التَسْبِيحُ والبَرَكات، مِن أَجْلِ كَلامِهِ الْحَيِّ لَنا.

المحتفل: (العِظَة) جلوس

قانون الإِيمان وقوف

الجميع: نؤمن بإِلٰهٍ وَاحِدٍ... (ص ٧٣ - ٧٤)

*

(أنظر القسم الثالث: ما قبل النافور)

الأحَد السَادس

شِفَاء الأعْمَى (*)

نشيد الدخول

وقوف

الشعب: أ - لحن: إنُو نُو نُوهْرُو

❖ طُرْقاتُ غَصَّتْ بِالْجُمُوعْ يَسْبِيها وَجْهُ يَسُوعْ

حَيْثُمَا نَقَّلَ الأَقْدَامْ نَادَتْهُ دُنْيَا الآلامْ

صَوْتُ مَجْرُوحُ الْوَهْنِ: يا ابْنَ دَاوُدَ ارْحَمْني !

يا رَبِّ هَلاَّ أُبْصِرْ ؟! قالَ الإِيمانُ: أَبْصِرْ !

شُكْرًا، شُكْرًا، يا يَسُوعْ !

❖ مُجِّدْتَ، سَرْمَدِيَّ النُورْ إِشْراقَ نُورٍ مِنْ نُورْ

نَوَّرْتَ العالَمَ الدَاجي يا ذا الوَجْهِ الوَهَّاجِ

جِئْتَ بِالْعَوْنِ الزاخِرْ بِالْعَطْفِ الْعَذْبِ الْغامِرْ

(*) يُحتفل بهذه الخدمة في أحد شفاء الأعمى فقط.

كَانَ النُورُ لِلعُمْيَانْ والبُرْءُ لِلْمَرْضَى كانْ
نَشْدُو الْمُرْسِلَ الْحَنَّانْ!

أو: ب ـ (أنظر ملحق التراتيل: ٢).

صلوات البدء

المحتفل: أَلْمَجْدُ للآبِ والابْنِ والرُوحِ القُدُس، مِنَ الآنَ وإِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

المحتفل: يا نُورًا مِنْ نُور، إِلٰهًا حَقًّا مِنْ إِلٰهٍ حَقّ، أَهِّلْنَا أَنْ نَتَأَمَّلَ اليَومَ في آيَتِكَ، حِينَ أَنَرْتَ عَينَي الأَعْمَى على طَريقِ أَريحَا. أَنِرْ بِحَنانِكَ عُيُونَنا لِنَعْرِفَكَ ونَتْبَعَكَ، فنُسَبِّحَكَ مَعْ أَبناءِ النُور، ونَشْكُرَكَ وَأَباكَ ورُوحَكَ القُدُّوس، إِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

المحتفل: أَلسَلامُ لِلْبِيعَةِ وَلِبَنِيها.

الشعب: أَلْمَجْدُ للهِ في العُلى وعلى الأَرْضِ السَلامُ والرَجاءُ الصَالِحُ لِبَني البَشَر.



صلاة الغفران

المحتفل: لِنَرْفَعَنَّ التَسْبيحَ والْمَجْدَ والإِكْرامَ إِلى الثَالُوثِ الوَاحِدِ الْحَقِيقِيّ، الآبِ أَبِي الأَنوارِ الأَزَلِيَّة، وَالابْنِ نُورٍ مِنْ نُور، والرُوحِ الْمُنْبَثِقِ مِنَ الآبِ والابْن: قُوَّةٌ وَاحِدَة، سُلْطانٌ وَاحِد، إِلٰهٌ وَاحِدٌ مُمَجَّد. أَلصَالِحِ الَّذي لَهُ الْمَجْدُ والإِكْرامُ في هٰذا الأَحَدِ الْمُبارَكِ وَكُلِّ أَيّامِ حَياتِنا إِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

المحتفل: يا كَلِمَةَ اللهِ الوَحِيد، يا مَنْ وُلِدْتَ مِنْ مَرْيَمَ البَتولِ في الزَمَنِ، أَنْتَ الأَوَّلُ والآخِر، الْمُبْتَدَى والْمُنْتَهى. لقَدْ شِئْتَ أَنْ تَفْتَحَ عُيُونَ العُمْيانِ لِتُعَلِّمَنا أَنَّكَ مُبْدِعُ النُورِ وَمُعْطِيه. وَقَدْ بَرْهَنْتَ بآياتِك أَنَّكَ الْمَسِيحُ الْمُنْتَظَر، الّذي تَكَلَّمَ عَنْهُ آشَعْيا: «حِينَئِذٍ تَتَفَتَّحُ عُيُونُ العُمْيان، وَيَطفُرُ الأَعْرَجُ كالأَيِّل، ويَتَرَنَّمُ لِسانُ الأَبْكَم».

فيا رَبُّ، يا مَنْ أَنَرْتَ السُبُل، تَقَبَّلْ شَهادَتَنا واعْتِرافَنا: إِنَّكَ حَقًّا ابنُ اللهِ وَمُخَلِّصُ العالَم!

نَبْتَهِلُ إِلَيكَ، على عِطْرِ البَخُور: أَشْرِقْ بنُورِ مَعْرِفَتِكَ في قُلُوبِنا. فَرِّحْنَا بِلِقاءِ وَجْهِكَ، كَما فَرَّحْتَ ابْنَ طِيمَا على طَرِيقِ أَرِيحَا. وانْشُرْ أَنْوارَكَ في الْمَسْكُونَةِ كُلِّها، فَيُشاهِدَ الْجَمِيعُ وَجْهَكَ وَيَفْرَحوا بِكَ، ويَرْفَعوا الْمَجْدَ إِلَيكَ وإِلى الآبِ الَّذي أَرسَلَكَ، والرُوحِ مَنْبَعِ القَدَاسَة، إِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

جلوس

الشعب: **أ ـ لحن البخور : باعوت مار يعقوب**

❖ مِـنْ قِـمَّـاتِ الـنُـورِ ضَـاءَ فـادِيـنـا الـنُـورْ
جـالَ الأَرْضَ حـتَّـى يَـجْـلُـو عَـنْـها الـدَيـجُـورْ
أَلـلاهُـوتَ بـالآيَـاتِ الـعُـظْـمَـى أَظْـهَـرْ
قـالَ الـنَـاسُ: حَـقًّـا هٰـذا الْـمَوْلَـى الأَكْـبَر!

❖ وَجْـهَ الـنُـورِ، فـي لُـقْـيَـاكَ غَـنَّـى الـعُـمْـيانْ
كُـلُّ راءٍ مـا أَبْـدَعْـتَ يَـتْـلُـو الـشُـكْـرانْ!
شَـمْـسَ الـنُـورِ، نـالَـتْ مِـنْـكَ الأَرْضُ الـتَـجْـدِيـدْ
نَـوِّرْ مِـنَّـا الـعَـقْـلَ نَـشْـدُ لَـحْـنَ الـتَـمْـجِـيـدْ!

أو: ب ـ (أنظر ملحق التراتيل: ٤٠).

المحتفل: أَيُّها الْمَسِيحُ النُورُ الْحَقِيقِيُّ الْهادِي كُلَّ إِنْسَان، يا مَنْ أَفَضْتَ على عُيُونِ العُمْيانِ سَنَى نُورِكَ البَهِيّ، إِفْتَحْ بنِعْمَتِكَ عُقُولَنا وضَمَائِرَنا على نُورِ إِنْجِيلِكَ، واقْبَلْ عُطُورَنا وتَوْبَتَنا، فَنَرْفَعَ إِلَيكَ الْمَجْدَ والشُكْرَ إِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

قَدِيشَاتْ آلُوهُو وقوف

المحتفل والشعب: (ثلاثًا بالسريانيّة):

قَدِيشَاتْ أَلُوهُو، قَدِيشَاتْ حَيِلْتُونُو، قَدِيشَاتْ لُومُويُوتُو. إِتْرَاحام عْلَيْنْ.

المحتفل: أَيُّها الرَبُّ القُدُّوسُ الَّذي لا يَمُوت، قَدِّسْ أَفْكارَنا، وَنَقِّ ضَمائِرَنا، فَنُسَبِّحَكَ تَسْبِيحًا نَقِيًّا، ونُصغِيَ إِلى كُتُبِكَ الْمُقَدَّسَة. لَكَ الْمَجْدُ إِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

القراءات

مزمور القراءات: رَمْرِمَيْنْ

جلوس

الجوق الثاني:

رَجْعُ صَوْتٍ بَعِيدِ يا ابْنَ داوُدَ ارحَمْني !
لَحْظُ طَرْفٍ سَعِيدِ: أَبْصِرْ نِعْمَةَ الإِبْنِ !

الجوق الأوّل:

شَعْبُكَ الرَاجي يَضْرَعْ: يا ابْنَ داوُدَ ارْحَمْني !
صَوتَكَ العَذْبَ يَسْمَعْ: أَبْصِرْ نِعْمَةَ الإِبْنِ !

الجميع:

رَبِّ يا مَنْ تَقَبَّلْ قِدْمًا خِدْمَةَ الأَبْرَارْ
يا حَنُونُ، تَقَبَّلْ واسْتَجِبْنَا كالأبْرارْ !

الرسائل

القارئ: فصلُ مِن. . . وبارِكْ يا سَيِّد.

المحتفل: أَلْمَجْدُ لِسَيِّدِ بُولُسَ والرُسُل. وَلْتَحِلَّ مَراحِمُ اللهِ على القارِئِ والسَامِعِين، وعلى هٰذِهِ الرَعِيَّةِ وأَبْنائِها إِلى الأَبَد!

القارئ: يا إِخْوَتي، . . . والتَسْبيحُ للهِ دائمًا. وقوف

الإنجيل

الشعب: هَلِلُويَا وهَلِلُويَا.

المرتّل: جِئْتُ إِلى هٰذا العَالَمِ لِلدَيْنُونَة، لِيُبْصِرَ الَّذينَ لا يُبْصِرُونْ (يو ٩/٣٩).

الشعب: هَلِلُويَا.

الشمّاس: أَمامَ بِشارَةِ مُخَلِّصِنا، الْمُبَشِّرَةِ بالْحَياةِ لِنُفُوسِنا، يُقَدَّمُ البَخُور: إِلى مَراحِمِكَ يا رَبُّ نُصَلّي.

المحتفل: أَلسَلامُ لِجَميعِكُم.

الشعب: وَمَعَ روحِكَ.

المحتفل: مِنْ إِنْجيلِ رَبِّنا يَسُوعَ الْمَسِيحِ للقِدِّيسِ... الَّذي بَشَّرَ العالَمَ بالْحَياة. فَلْنُصْغِ إِلى بِشارَةِ الْحَياةِ والخَلاصِ لِنُفُوسِنا.

الشمّاس: كُونوا في السُكوت، أَيُّها السَامِعُون، لأَنَّ الإِنْجِيلَ الْمُقَدَّسَ يُتْلى الآنَ عَلَيْكُم. فاسْمَعُوا ومَجِّدُوا وَاشْكُروا كَلِمَةَ اللهِ الْحَيّ.

المحتفل: (يبدأ قائلاً):

قال الرَبُّ يَسُوع (كلام الرَبّ المباشر)

أو: قالَ البشير (لوقا ومرقس)

أو: قالَ الرَسول (متّى ويوحنّا)

المحتفل: (يختم قائلاً): حَقًّا والأَمانُ لِجَميعِكُم.

الشعب: للمَسِيحِ يَسُوعَ التَسْبِيحُ والبَرَكات، مِن أَجْلِ كَلامِهِ الْحَيِّ لَنا.

المحتفل: (العِظَة) جلوس

قانون الإيمان وقوف

الجميع: نؤمن بإِلٰهٍ وَاحِدٍ... (ص ٧٣ - ٧٤)

*

(أنظر القسم الثالث: ما قبل النافور)

أسبُوع الشَّعَانين (*)

نشيد الدخول وقوف

الشعب: **أ ـ لحن: حَسْيُو وقَدِيْشُو**

❖ هَـلِـلُـويَـا

يومُ الْمَجْدِ والنَصْرِ يَـومُ الشَـعـانـيـنْ
عِـيـدٌ قـبْـلَ الآلام تَـرْنِـيـمٌ، تَـلْـحِـيـنْ!
غُصْنُ الزَيْتُونِ السَلامْ دَرْبُــهُ دَرْبُ الآلامْ!

❖ هَـلِـلُـويَـا

آفـاقُ الْـقُـدْسِ شَـذْوٌ يَـدْوي هُـوشَـعْـنَـا!
رَدَّ الـفـادِي يَـسُـوعُ لِـلْـقُـدْسِ مَـعْـنَـى:
تبْقَى القُدْسُ بَيتَ اللهْ فيها يَرْتَضِي سُكْنَاهْ!

❖ هَـلِـلُـويَـا

يـا قُـدْسُ أُورَشْـلِـيـمُ دارَ الـسَـلامِ

(*) تُعاد هذه الخدمة طيلة أيّام هذا الأسبوع فقط.

فِيكَ الكَوْنُ يَعْقِدُ أَشْهَى الأَحْلامِ !

فيها يا رَبُّ اجْمَعْنا شَعْبًا يَشْدو هُوشَعْنا !

أو: ب ـ (أنظر ملحق التراتيل: ١٩١).

صلوات البدء

المحتفل: أَلْمَجْدُ للآبِ والابْنِ والرُوحِ القُدُس، مِنَ الآنَ وإلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

المحتفل: يا رَبَّنا يَسُوعَ الْمَسِيح، أَهِّلْنا أَنْ نُمَجِّدَكَ بِنَقَاوَةٍ مَعَ الأَوْلادِ الْمُعَيِّدِين، ونُبَجِّلَكَ بِحُبٍّ مَعَ الأَنْبِيَاءِ الْمُلْهَمِين، وَنُبَارِكَكَ بِالرُوحِ مَعَ الرُسُلِ الكارِزِين، وَنَهْتِفَ لِدُخُولِكَ أُورَشَلِيمَ مَعَ الْجُمُوعِ قائِلِين: مُبَارَكٌ الآتِي بِاسْمِ الرَبّ ! هُوشَعْنا في الأَعالي ! وَنَشْكُرَكَ وَنَسْجُدَ لَكَ ولأَبِيكَ وَرُوحِكَ القُدُّوس، الآنَ وإلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

المحتفل: أَلسَلامُ لِلْبِيعَةِ وَلِبَنِيها.

الشعب: أَلْمَجْدُ للهِ في العُلى وعلى الأَرْضِ السَلامُ والرَجاءُ الصَالِحُ لِبَني البَشَر.

صلاة الغفران

المحتفل: لِنَرْفَعَنَّ التَسْبيحَ والْمَجْدَ والإِكْرامَ إِلى اللهِ الآبِ الَّذي مَجَّدَ ابْنَهُ في العُلى؛ وإِلى الإِبْنِ الَّذي ارْتَضى أَنْ يُمَجِّدَهُ على الأَرْضِ بَنُو الْبَشَر، ويَمْدَحَهُ الأَطْفَالُ في شَوَارِعِ أُورَشَليم، ويُزَيِّحَهُ التَلاميذُ بأغصانِ النَخْلِ والزَيْتُون؛ وإِلى الرُوحِ القُدُسِ الَّذي أَنبأَ بِمَجْدِ الإِبْنِ على لِسَانِ الأَنْبِيَاء. أَلصَالِحِ الَّذي لَهُ الْمَجْدُ والإِكْرامُ في هٰذا الصَومِ الْمُبارَكِ وَكُلِّ أَيّامِ حَياتِنا إِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

المحتفل: أَيُّها الْمَسيحُ مَلِكُنا وفادِينا، يا مَنْ لأَجْلِ خَلاصِنا، هَيَّأْتَ تَلامِيذَكَ، وأَرْسَلْتَ مِنْهُمُ اثْنَين، فَأَتَيا لَكَ بابْنِ أَتان، وَطُفْتَ شَوَارِعَ أُورَشَلِيمَ بَيْنَ الْجُمُوعِ وَالأَطْفَالِ الْهاتِفِين لَكَ بِهُوشَعْنا، ها نَحْنُ نَسْتَعِدُّ لِلِقَائِكَ، لأَنَّنا مُؤْمِنُونَ أَنَّكَ أَنْتَ ابْنُ اللهِ الْحَقّ.

نَسْأَلُكَ، على عِطْرِ هٰذا البَخُور، أَنْ تُؤَهِّلَنا لِنَخْرُجَ إِلى لِقائِكَ، ونُعَيِّدَ لَكَ بِالفَرَحِ هاتِفِينَ لَكَ: هُوشَعْنا، يا ابْنَ داوُد، يا مَنْ أَشْرَقْتَ مِنَ البَتُولِ القِدِّيسَةِ مَرْيَمَ بِنْتِ داوُد! تبارَكْتَ، يا مَلِكَنا الآتِـي إِلَينا بِاسْمِ الرَبّ! تَبارَكَ مَجيئُكَ إِلَيْنا، وَتَبارَكَ الآبُ مُرْسِلُكَ! عَظِّمْ، يا رَبّ، بِيعَتَكَ، وَامْلأْها مِنْ فَيْضِ غِنَاك، خَلِّصْها مِنَ الأَزْمِنَةِ الصَعْبَة، وَاحْفَظْها مِنَ الشَرِّ الْمُهلِكْ. وَاجْعَلْ ذِكْرًا صالِحًا لِجَمِيعِ الراقِدِينَ على رَجائِكَ في الإِيمانِ الْحَقّ، فَنُمَجِّدَكَ وَنَشْكُرَكَ وَأَباكَ ورُوحَكَ القُدُّوس، الآنَ وإِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

جلوس

الشعب: أ ـ لحن البخور: حْدَاوْ زَدِيْقِهْ

❖ يا بِيعَهْ، سُرِّي افْرَحِي! زَكَــرِيَّــا بِالْـرُوح قَدْ نَاداكِ:
هــا إِنَّ مَــلِــكَــكِ آتٍ فَــوْقَ ابْنِ الأَتانِ، يَلْقَاكِ!
هـلِـلُـويَـا، يـا طُـوبَـاكِ!

❖ قَدْ زَارَ في هٰذا الْعِيدْ رَبُّ الْمَجْدِ هَيكَلَ القُدْسِ العَظِيمْ

بالْهُوشَعْنا والْتَمْجِيدْ قَـدْ لاقـاهُ أَطْفالُ الشَعْبِ القَدِيمْ
هَلِلُويَا، عَـهْدًا جَدِيدْ !

❖ هَـلُـمَّ بـالـسَـلام إِبْـنَ داوُدْ، رَبَّـهُ، رَبَّ الـسَـلامْ !
بِنْتُ صِهْيُونَ جَارَتْ والـبِـيـعَـةُ آمَنَتْ بينَ الأَنامْ !
هَلِلُويَا، تُهْدِي الإِكْرامْ !

أو: ب ـ (أنظر ملحق التراتيل: ٥٩).

المحتفل: أَيُّها الْمَسِيحُ البَخُورُ النَقِيّ، الَّذي أَرْضَى الآبَ مُرسِلَهُ، وَطَيَّبَ البَرَايا، وفَرَّحَ الأَقْطار، وكَمَّلَ رُمُوزَ الأَنْبِيَاء، بِرُكُوبِهِ على ظَهْرِ ابْنِ أَتان، واسْتَعْذَبَ تَسْبِيحَ الأَطْفَال، إِقْبَلْ بَخُورَنا وأَبْهِجْنا بِعُذُوبَةِ حُبِّكَ، وَطَيِّبْ نُفوسَنا بِصَفَاءِ قُدْسِكَ، فَنَمْتَلِئَ شُكْرًا لَكَ ولأَبِيكَ وَلِرُوحِكَ القُدُّوس، الآنَ وإِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

قَدِيشَاتْ آلُوهُو وقوف

المحتفل والشعب: (ثلاثًا بالسريانيّة):

قَدِيشَاتْ أَلُوهُو، قَدِيشَاتْ حَيِلْتُونُو، قَدِيشَاتْ لُومُويُوتُو.
إِتْرَاحام عْلَيْنْ.

المحتفل: أَيُّها الرَبُّ القُدُّوسُ الَّذي لا يَمُوت، قَدِّسْ أَفْكارَنا، وَنَقِّ ضَمائِرَنا، فَنُسَبِّحَكَ تَسْبيحًا نَقِيًّا، ونُصغِيَ إِلى كُتُبِكَ الْمُقَدَّسَة. لَكَ الْمَجْدُ إِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

القراءات

مزمور القراءات: رَمْرِمَيْنْ

جلوس

الجوق الثاني:

سَبِّحي الرَبَّ الفادِي وامْدَحِيهِ يا صِهْيُونْ
أَطْلِقي اللَحْنَ الشَادِي بَيْنَ النَخْلِ والزَيتُونْ

الجوق الأوّل:

هُوشَعنَا في الْجِبَالِ إِمْدَحيهِ يا صِهْيُونْ
في أَصْواتِ الأَطْفَالِ زَهوُ النَخْلِ والزَيْتُونْ

الجميع:

رَبِّ يا مَنْ تَقَبَّلْ قِدْمًا خِدْمَةَ الأَبْرارْ
يا حَنُونُ، تَقَبَّلْ وَاسْتَجِبْنَا كالأَبْرارْ

الرسائل

القارئ: فصلٌ مِن. . . وبارِكْ يا سَيِّد.

المحتفل: أَلْمَجْدُ لِسَيِّدِ بُولُسَ والرُسُل. وَلْتَحِلَّ مَراحِمُ اللهِ على القارِئَ والسَامِعِين، وعلى هٰذِهِ الرَعِيَّةِ وأَبْنَائِها إِلى الأَبَد!

القارئ: يا إِخْوَتي، . . . والتَسْبِيحُ للهِ دائمًا. وقوف

الإنجيل

الشعب: هَلِلُويَا وهَلِلُويَا.

المرتّل: بِأَفْواهِ الأَطْفَالِ وَالرُضَّع، أَسَّسْتَ لَكَ عِزَّةً (يو ٨/٣).

الشعب: هَلِلُويَا.

الشمّاس: أَمامَ بِشارَةِ مُخَلِّصِنا، الْمُبَشِّرَةِ بالْحَياةِ لِنُفُوسِنا، يُقَدَّمُ البَخُور: إِلى مَراحِمِكَ يا رَبُّ نُصَلِّي.

المحتفل: أَلسَلامُ لِجَمِيعِكُم.

الشعب: وَمَعَ روحِكَ.

المحتفل: مِنْ إِنْجِيلِ رَبِّنا يَسُوعَ الْمَسِيحِ للقِدِّيسِ... الَّذي بَشَّرَ العالَمَ بالْحَيَاة. فَلنُصْغِ إِلى بِشارَةِ الْحَيَاةِ والخَلاصِ لِنُفوسِنا.

الشمّاس: كُونوا في السُكوت، أَيُّها السَامِعُون، لأنَّ الإِنْجِيلَ الْمُقَدَّسَ يُتْلى الآنَ عَلَيْكُم. فاسْمَعُوا ومَجِّدُوا وَاشْكُروا كَلِمَةَ اللهِ الْحَيّ.

المحتفل: (يبدأ قائلاً):

قال الرَبُّ يَسُوع (كلام الربّ المباشر)

أو: قالَ البشير (لوقا ومرقس)

أو: قالَ الرَسول (متّى ويوحنّا)

المحتفل: (يختم قائلاً): حَقًّا والأَمانُ لِجَميعِكُم.

الشعب: للمَسِيحِ يَسُوعَ التَسْبِيحُ والبَرَكات، مِن أَجْلِ كَلامِهِ الْحَيِّ لَنا.

المحتفل: (العِظَة) جلوس

قانون الإِيمان

وقوف

الجميع: نؤمن بِإلهٍ وَاحِدٍ... (ص ٧٣ - ٧٤)

*

(أنظر القسم الثالث: ما قبل النافور)

خِـدمَة يَوم الجُـمعَة

اليَومُ الأربَعُون مِنَ الصَوم (*)

تَجَاربُ يَسُوع في البرّيّة

(*) راجع خدمة أسابيع الصوم الثلاثة الأولى.

السَبت

إحيَاءُ لَعَازَر (*)

نشيد الدخول

وقوف

الشعب: أ ـ لحن: دَحْطُ لُو نِحْطِ

❖ جَاءَ رَسُولُ مَرْتَا وَمَرْيَمْ
مِنْ بَيتَ عَنْيا يَسُوعَ كَلَّمْ:
هَا مَنْ تُحِبُّ مُضْنًى، عَلِيلُ!
لٰكِنْ عَلَيكَ لا مُسْتَحِيلُ!

❖ قَالَ بِحُزْنٍ قَلْبُ الأُخْتَينِ:
رَبِّ، أَتَيتَ بَعْدَ يَومَينِ!
لَو كُنْتَ مَعْنا قَبْلَ الوَفَاةِ!
يَسُوعُ أَنْتَ رَبُّ الْحَيَاةِ!

❖ قُمْ! يا لَعَازَرْ أَمْرًا صَرِيحَا

(*) يُحتفل بهذه الخدمة في يوم سبت إحياء لعازر فقط..

حَــــالاً أَطَــــاعَ أَخْـلَـى الـضَـرِيـحَـا:
يَـــسُـــوعُ، أَنْـــتَ الْـــمَـــرْجُـــوُّ الآتِـــي
مِـــنْ قَـــلْـــبِ الآبِ مُـــحْـــيِـي الأَمْـــوَاتِ!

أو: ب ـ (أنظر ملحق التراتيل: ١٨٥).

صلوات البدء

المحتفل: أَلْمَجْدُ للآبِ والابْنِ والرُوحِ القُدُس، مِنَ الآنَ وإِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

المحتفل: يا رَبَّنا يَسُوعَ الْمَسِيح، يا مَنْ دَعَوْتَ بِصَوتِكَ الْحَيِّ لَعازَرَ حَبِيبَكَ مِنَ القَبْر، فأَخْرَجْتَهُ مِنْ ظُلُماتِ الْمَوت، وَأَثْبَتَّ لِلْعَالَم أَنَّكَ القِيامَةُ وَالْحَياة، بَلِّغْنا نُورَ قِيامَتِكَ المَجِيدَة، فنَشْكُرَكَ ونُمَجِّدَكَ وَأَباكَ ورُوحَكَ القُدُّوس، إِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

المحتفل: أَلسَلامُ لِلْبِيعَةِ وَلِبَنيها.

الشعب: أَلْمَجْدُ للهِ في العُلى وعلى الأَرْضِ السَلامُ والرَجاءُ الصَالِحُ لِبَني البَشَر.

صلاة الغفران

المحتفل: لِنَرْفَعَنَّ التَسْبِيحَ والْمَجْدَ والإِكْرامَ إِلى اللهِ الآبِ الضَابِطِ الكُلّ، رَبِّ الْحَيَاةِ والْمَوت؛ وإِلى الإِبْنِ بِكْرِ الرَاقِدِينَ الَّذي ردَّ لعازرَ مِنَ الْمَوتِ إِلى الْحَيَاة؛ وإِلى الرُوحِ القُدُسِ الْمُحْيِي والْمُعَزِّي، الَّذي فَرَّحَ قَلْبَ مَرْتَا وَمَرْيَمَ بِأَخِيهِما لَعازَر. أَلصَالِحِ الَّذي لَهُ الْمَجْدُ والإِكْرامُ في هٰذا السَبْتِ الْمُبَارَكِ وَكُلِّ أَيّامِ حَيَاتِنا إِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

المحتفل: أَيُّها الْمَسِيحُ إِلٰهُنا، لَقَدْ نَهَجْتَ لَنا في إِنْجِيلِكَ طَرِيقَ الْحَيَاةِ والخَلاَص، وبِآيَةِ إِحْيَائِكَ لَعَازَر، أَشَرْتَ إِلى قِيامَتِكَ مِنْ بَيْنِ الأَمْوَات.

نُعلِنُ لَكَ إِيمانَنا قائِلِين: أَنْتَ هُوَ القِيامَةُ والْحَياة. مَنْ آمَنَ بِكَ وإِنْ ماتَ فَسَيَحْيَا، وَكُلُّ مَنْ يَحْيَا بِكَ لَنْ يَمُوتَ إِلى الأَبَد!

لذٰلِكَ نَضْرَعُ إِلَيكَ، يا رَبَّنا، الآنَ، على عِطْرِ البَخُور: فَرِّحْ قُلُوبَ الْمَحْزُونين، كَفْكِفْ دُمُوعَ الباكِين، إِمْنَحِ الْحَيَاةَ لِلمائِتين، أَعِدَّنا لِلْقِيام عَنْ يَمِينِكَ في حَياةٍ جَدِيدَة، مَعَ القِدِّيسِين، فنُسَبِّحَكَ ونَشْكُرَكَ وَأَباكَ ورُوحَكَ القُدُّوسِ، إِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

جلوس

الشعب: أ ـ لحن البخور: لَمْرَيَمْ يُلْدَاتْ آلُوْهُو

❖ هَـلِـلُـويَـا

بَيتَ عَنْيَا بِالْرُسْلِ		جـاءَ يـسُـوعْ

أَلْـفَـى لَـعَـازَرْ بَـيـنَ		الْـمَـوتـى مَـوضُـوعْ

نـاداهُ: هَـيَّـا قُـمْ مِـنْ		بَـيـنِ الأَمْـوَاتْ

إِنّـي الْـحَـيُّ والْـمُـحْـيِي		إِنّـي الْـحَـيَـاةْ!

❖ هَـلِـلُـويَـا

جـاءَ الـرَبُّ بِـالْـرُسْـلِ		بَـيْـتَ عَـنْـيَـا

شـاهِـدِيـنَ لِـلْـبُـشْـرى		وُسْـعَ الـدُنْـيَـا

نادى بِالْصَوتِ الْحَيِّ: لَــعَـــازَرْ، قُـــمْ!
قَـامَ مَـكْـفُـونًـا يَـدْعُـو الـــرَبَّ الْـــحَـيَّـــا!
❖ هَـــلِـــلُـــويَـــا
يـا ابْـنَ اللهِ، أَحْـيَـيْـتَ الْـمَـيـتَ الْـمَـقْـبُـورْ
نـادِ بـالـصَـوتِ الْـحَـيِّ مَـــوتَـــى الـــقُـــبُـــورْ
يَـنْـهَـضُـوا مَـزْهُـوِّيـنَ مِـــنْ مَـــثْـــواهُـــمْ
يَشْدُوا الْمَجْدَ والْحَمْدَ طُـــولَ الـــدُهُـــورْ!

أو: ب ـ (أنظر ملحق التراتيل: ٣٤).

المحتفل: أَيُّها الْحَيُّ، الَّذي أَحْيَا لَعازَر، فَبزَغَ نُورُهُ في مَثْوى الأَمْوَات، إِقْبَلْ بَخُورَنا، وأَحْيِنا بسِرِّ جَسَدِكَ ودَمِكَ، عُربونِ القِيامَةِ الْمَجِيدَة، لِنُسَبِّحَكَ ونُمَجِّدَكَ إِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

قَدِيشَاتْ آلُوهُو وقوف

المحتفل والشعب: (ثلاثًا بالسريانيّة):

قَدِيشَاتْ أَلُوهُو، قَدِيشَاتْ حَيِلْتُونُو، قَدِيشَاتْ لُومُويُوتُو.
إِتْرَاحامْ عْلَيْنْ.

المحتفل: أَيُّها الرَبُّ القُدُّوسُ الَّذي لا يَمُوت، قَدِّسْ أَفْكارَنا، وَنَقِّ ضَمائِرَنا، فَنُسَبِّحَكَ تَسْبيحًا نَقِيًّا، ونُصغِيَ إِلى كُتُبِكَ الْمُقَدَّسَة. لَكَ الْمَجْدُ إِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

القراءات

مزمور القراءات: رَمْرِمَينْ

جلوس

الجوق الثاني:

سَبِّحي الرَبَّ الفادِي وامْدَحيهِ يا صِهْيُونْ
أَطْلِقِي اللَحْنَ الشَادِي بَيْنَ النَخْلِ والزَيتُونْ

الجوق الأوّل:

هُوشَعْنَا في الْجِبَالِ إِمْدَحيهِ يا صِهْيُونْ
في أَصْوَاتِ الأَطْفَالِ زَهْوُ النَخْلِ والزَيتُونْ

الجميع:

رَبِّ يا مَنْ تَقَبَّلْ قِدْمًا خِدْمَةَ الأَبْرارْ
يا حَنُونُ، تَقَبَّلْ واسْتَجِبْنَا كالأَبْرارْ

الرسائل

القارئ: فصلٌ مِن. . . وبارِكْ يا سَيِّد.

المحتفل: أَلْمَجْدُ لِسَيِّدِ بُولُسَ والرُسُل. وَلْتَحِلَّ مَراحِمُ اللهِ على القارِئَ والسَامِعِين، وعلى هٰذِهِ الرَعِيَّةِ وأَبْنائِها إلى الأَبَد!

القارئ: يا إِخْوَتي، . . . والتَسْبِيحُ للهِ دائمًا.

وقوف

الإنجيل

الشعب: هَلِلُويا وهَلِلُويا.

المرتّل: أَنَا هُوَ القِيامَةُ وَالْحَياة، مَنْ يُؤْمِنُ بِي وَإِنْ مَاتَ فَسَيَحْيَا (يو ١١/٢٥).

الشعب: هَلِلُويَا.

الشمّاس: أَمامَ بِشارَةِ مُخَلِّصِنا، الْمُبَشِّرَةِ بالْحَياةِ لِنُفُوسِنا، يُقَدَّمُ البَخُور: إِلى مَراحِمِكَ يا رَبُّ نُصَلِّي.

المحتفل: أَلسَلامُ لِجَميعِكُم.

الشعب: وَمَعَ روحِكَ.

المحتفل: مِنْ إِنْجيلِ رَبِّنا يَسُوعَ الْمَسِيحِ للقِدِّيسِ... الَّذي بَشَّرَ

العالَمَ بالْحَيَاة. فَلنُصْغِ إلى بِشارَةِ الْحَيَاةِ والخَلاص لِنُفوسِنا.

الشمّاس: كُونوا في السُكوت، أَيُّها السَامِعُون، لأنَّ الإِنْجِيلَ الْمُقَدَّسَ يُتْلى الآنَ عَلَيْكُم. فاسْمَعُوا ومَجِّدُوا وَاشْكُروا كَلِمَةَ اللهِ الْحَيّ.

المحتفل: (يبدأ قائلاً):

قال الرَبُّ يَسُوع (كلام الرّبّ المباشر)

أو: قالَ البشير (لوقا ومرقس)

أو: قالَ الرَسول (متّى ويوحنّا)

المحتفل: (يختم قائلاً): حَقّاً والأَمانُ لِجَميعِكُم.

الشعب: للمَسِيحِ يَسُوعَ التَسْبِيحُ والبَرَكات، مِن أَجْلِ كَلامِهِ الْحَيِّ لَنا.

المحتفل: (العِظَة) جلوس

قانون الإِيمان

وقوف

الجميع: نؤمن بإِلهٍ وَاحِدٍ... (ص ٧٣ - ٧٤)

*

(أنظر القسم الثالث: ما قبل النافور)

أحَد الشَّعَانين (*)

نشيد الدخول وقوف

الشعب: **أ ـ لحن: مْشِيحُو نطَرِيهْ لْعِدْتُخْ**

❖ مَنْ هٰذا المَلْكُ الآتِي مِنْ وَحْيِ النُّبُوءَاتِ
فَوْقَ مَتْنِ ابْنِ أَتانْ أَلْقَوا في الدَّرْبِ الأَغْصَانْ
عَلَيْهَا مَدُّوا الأَثْوابْ ذَرُّوا الأَلْبَابْ
في الهُتَافاتِ:

هُوشَعْنَا لابْنِ دَاوُدْ بُورِكْتَ الآتِي الْمَعْبُودْ
مِنْ عِنْدِ العَالِي! هُوشَعْنَا في الأَعالي!
هَبْنا صِدْقَ الشَّادِينَ الهَاتِفِينَ:
هُوشَعْنا لابْنِ دَاوُدْ!

❖ أَجْوَاقُ الأَنْبِيَاءِ في سَفْحِ طُوْرِ الزَيْتُونْ

(*) يُحتفل بهذه الخدمة في أحد الشعانين فقط.

بـالْـحُـبِّ وَالـنَـقـاءِ حاطَتْ مَجْدَهُ الْمَكْنُون
هٰذا الـقُـدُّوسُ الآتِـي بِـالْـمُـلْـكِـيَّـهْ
مَـعَ الْـحَـبْـرِيَّـهْ

أَلْـيَـوْمَ عَـمَّ الـبَـهْـجُ مَـدِيـنَـةَ داوُدَ
مُـدْنٌ تَـرْتَـجُّ مِنْ صَيْحاتِ الأَوْلادِ
في لُقْيا الْفادِي الآتِي بِـالإِنْـشـادِ
هُـوشَـعْـنَـا ابْـنَ داوُدَ !

❖مُـجِّـدْتَ، رَبَّ الأَكْـوانْ فَـجَّـرْتَ الْـحُـبَّ الـرَيَّانْ
بَـعْـدَ مَـتْـنِ الـكَـرُوبِـيـنْ اخْتَرْتَ ظَهْرَ ابْنِ الأَتانْ
في تَقْدِيسِ السَرافِينْ أَلْـصَـارِخِـيـنْ:
قُـدُّوسٌ ! رَحْـمَـانْ !

صَوتُ الْمَجْدِ في الأَسْوَاقْ أَصْـداءُ مِـلْءَ الآفـاقْ
بُـورِكْـتَ ! يـا مَـنْ أَلْقَيْتَ النِيرَ عَنَّا
في الأَرْضِ شِدْتَ البِيعَهْ فـيـهـا غَـنَّـى
شَوْقُ الْكَوْنِ هُوشَعْنا !

أو: ب ـ (أنظر ملحق التراتيل: ١٩١).

صلوات البدء

المحتفل: أَلْمَجْدُ للآَبِ والابْنِ والرُوحِ القُدُس، مِنَ الآنَ وإِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

المحتفل: أَهِّلْنا، أَيُّها الْمَسِيحُ إِلٰهُنا، في عِيدِ الشَعَانينِ هٰذا، أَنْ نَخْرُجَ إِلى لِقائِكَ الْمَجيدِ الْجَديد، كما خَرَجَتِ الْجُمُوعُ إِلى لِقائِكَ في مَجيئِكَ الأَوَّل، حامِلِينَ سَعَفَ النَخْلِ وأَغْصَانَ الزَيْتُونِ هاتِفِين: هُوشَعْنا! مُبارَكٌ الآتِي بِاسْمِ الرَبِّ لِخَلاصِنا وتَجديدِنا! لَكَ الْمَجْدُ ولأَبِيكَ ولرُوحِك القُدُّوس، الآنَ وإِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

المحتفل: أَلسَلامُ لِلْبيعَةِ وَلِبَنيها.

الشعب: أَلْمَجْدُ للهِ في العُلى وعلى الأَرْضِ السَلامُ والرَجاءُ الصَالِحُ لِبَني البَشَر.

صلاة الغفران

المحتفل: لِنَرْفَعَنَّ التَسْبيحَ والْمَجْدَ والإِكْرامَ إِلى الإِبْنِ الوَحِيد، والكَلِمَةِ السَرْمَدِيّ، القُدُّوسِ الْمُبارَكِ الَّذي لا حَدَّ لِقَداسَتِهِ؛ إِلى السَيِّدِ الصالِحِ الَّذي تَنازَلَ وتَواضَعَ بِاخْتِيارِهِ، وَهُوَ قُوَّةُ اللهِ وحِكْمَتُهُ؛ إِلى الَّذي تُسَبِّحُهُ القُوّاتُ الرُوحانِيَّة، وقَد رَضِيَ بِمَديحِ الأَطْفالِ والرُضَّع. أَلصالِحِ الَّذي لَهُ الْمَجْدُ والإِكْرامُ في هٰذا الْعِيدِ وَكُلِّ أَيّامِ حَياتِنا إِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

المحتفل: أَيُّها الْمَسِيحُ إِلٰهُنا، الْمُزَيَّحُ في السَماواتِ على مَراكِبِ النُور، وفي الأَرْضِ على مَتْنِ ابْنِ أَتان؛ أَيُّها الْمَحْجُوبُ عَنِ القُوّاتِ السَماوِيَّة، وَقَدْ مَدَحَكَ تَلامِيذُكَ القِدّيسونَ في شَوارِعِ أُورَشَليم؛ أَيُّها القُدُّوسُ الجالِسُ على عَرْشِ مَجْدِكَ، وَقَدْ كَرَّمَتْكَ الْجَماهِيرُ شُيُوخًا وشُبّانًا وأطفالاً بالأَغْصانِ والأَثواب.

نَبْتَهِلُ إِلَيكَ، على عِطْرِ هٰذا البَخُور: يا مَنْ دَبَّرتَ هٰذِهْ كُلَّها بِنِعْمَتِكَ لِخَلاصِنا، أَهِّلْنا أَنْ نُعَيِّدَ لَكَ هٰذا الْعِيدَ بفَرَحٍ وَسُرُورٍ إِلٰهِيَّين، وَنَحْنُ خاشِعُونَ أَمامَ اتِّضاعِكَ العَمِيقِ لأَجلِنا. أَعِدَّنا لِنَخْرُجَ إِلَيكَ في مَجِيئِكَ الثَّانِي أَنْقِياءَ مُتَّشِحِينَ بِلِباسِ الْمَجْد، هاتِفِينَ مَعَ المُعَيِّدِينَ لَكَ: هُوشَعْنا! مُبارَكٌ مَلِكُنا الآتِي بِاسْمِ الرَبّ! وفي ذٰلِكَ العِيدِ الأَبَدِيّ نَرْفَعُ الْمَجْدَ نَحْنُ وأَمْواتُنا إِلَيكَ وإِلى أَبيكَ ورُوحِكَ القُدُّوس، إِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

جلوس

الشعب: أ ـ لحن البخور: باعوت مار يعقوب

❖ يــا زَكَــرِيَّــا لاقِ الـعَـلِـيَّـا
أَلــرَبَّ الْــحَـنَّـانْ راكِبًا عـلـى الأَتـانْ

❖ حَـوْلَـيْـهِ الـرُسْـلُ وَالأَنْـبِـيَـاءُ
أَصْـواتُ الأَطْـفَـالْ هُوشَعْنا مِلْءَ الأَجْيالْ

❖ هٰـذِي الْـبِـيعَـهْ بـالـتَـهْـلِـيـلِ تَلْقَى ابْنَ اللهْ!
تِـلْـكَ صِـهْـيُـونْ بِـاسْـتِـهْـزَاءٍ جَـاءَتْ تَـلْـقَـاهْ!

هٰـذِي تَـدْعُـو أَلأَطْـفـالَ لِـلـتَـسـبِـيـحِ
تِـلْـكَ تَـدْعـو لِـلـتَـجْـدِيـفِ وَالـتَـجْـرِيـحِ !

❖ هٰذِي صاحَتْ: قـامَ راعٍ لِـلأَجْـيـالِ !
تِـلْـكَ قـالَـتْ: إِلاَّ مُـوسَـى راعٍ مـا لـي !
هٰـذِي: أَيُّ وَهْـجِ نُـورٍ لِـلآفـاقِ !
تِـلْـكَ: مـا لـي مِـنْـهُ نَـفْـعٌ فـي أَسْـواقـي !

❖ نَـشْـدُو الآبَ مَـنْ أَعْـطـانـا الابْـنَ الـفـادِي
الْـمَـاشـي بَـيـنَ حَشْدِ الشَعْبِ وَ ا لأَ و لا دِ
نَـشْـدُو الـرُوحَ الْقُدْسَ الْحَاكِي فـي الأَطْـفـالِ
لِـلْـثَـالـوثِ نَـتْـلُو الْـحَـمْـدَ لِـلأَجْـيـالِ !

أو: ب ـ (أنظر ملحق التراتيل: ٥٩).

المحتفل: أَيُّها البَخُورُ النَقِيُّ الّذي أَرْضَى مُرْسِلَهُ، وَطَيَّبَ البَرايا، وَفَرَّحَ الأَقْطار، وكَمَّلَ رُمُوزَ الأَنْبِيَاء، واسْتَعْذَبَ تَسْبيحَ الأَطْفَال، فَرِّحْنَا، يا رَبَّنا، بِعُذُوبَةِ حُبِّكَ، وَطَيِّبْ نُفوسَنا وَحَواسَّنا

بِصَفاءِ قُدْسِكَ، فَنَمْتَلِئَ شُكْرًا وَحَمْدًا لَكَ وَلأَبيكَ وَرُوحِكَ القُدُّوس، إِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

قَدِيشَاتْ آلُوهُو وقوف

المحتفل والشعب: (ثلاثًا بالسريانيّة):

قَدِيشَاتْ أَلُوهُو، قَدِيشَاتْ حَيلْتُونُو، قَدِيشَاتْ لُومُويُوتُو.
إِتْرَاحام عْلَيْنْ.

المحتفل: أَيُّها الرَبُّ القُدُّوسُ الَّذي لا يَمُوت، قَدِّسْ أَفْكارَنا، وَنَقِّ ضَمائِرَنا، فَنُسَبِّحَكَ تَسْبيحًا نَقِيًّا، ونُصغِيَ إِلى كُتُبِكَ الْمُقَدَّسَة. لَكَ الْمَجْدُ إِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

القراءات

مزمور القراءات: رَمْرِمَينْ جلوس

الجوق الثاني:

سَبِّحي الرَبَّ الفادِي وامْدَحيهِ يا صِهْيُونْ
أَطْلِقي اللَحْنَ الشَادي بَيْنَ النَخْلِ والزَيتُونْ

الجوق الأوّل:

هُوشَعْنَا في الْجِبَالِ إمْدَحِيهِ يا صِهْيُونْ
في أصواتِ الأَطْفَالِ زَهْوُ النَخْلِ والزَيتُونْ

الجميع:

رَبِّ يا مَنْ تَقَبَّلْ قِدْمًا خِدْمَةَ الأَبْرارْ
يا حَنُونُ، تَقَبَّلْ واسْتَجِبْنَا كالأَبْرارْ

الرسائل

القارئ: فصلٌ مِن... وبارِكْ يا سَيِّد.

المحتفل: أَلْمَجْدُ لِسَيِّدِ بُولُسَ والرُسُل. وَلْتَحِلَّ مَراحِمُ اللهِ على القارِئَ والسَامِعِين، وعلى هٰذِهِ الرَعِيَّةِ وأَبْنَائِها إِلى الأَبَد!

القارئ: يا إِخْوَتي،... والتَسْبِيحُ للهِ دائمًا.

وقوف

الإنجيل

الشعب: هَلِلُويَا وهَلِلُويَا.

المرتّل: بِأَفْواهِ الأَطْفَالِ وَالرُضَّع، أَسَّسْتَ لَكَ عِزَّةً (يو ٨/٣).

الشعب: هَلِلُويَا.

الشمّاس: أَمامَ بِشارَةِ مُخَلِّصِنا، الْمُبَشِّرَةِ بالْحَيَاةِ لِنُفُوسِنا، يُقَدَّمُ البَخُور: إِلى مَراحِمِكَ يا رَبُّ نُصَلِّي.

المحتفل: أَلسَلامُ لِجَمِيعِكُم.

الشعب: وَمَعَ روحِكَ.

المحتفل: مِنْ إِنْجِيلِ رَبِّنا يَسُوعَ الْمَسِيحِ للقِدِّيسِ... الَّذي بَشَّرَ العالَمَ بالْحَيَاة. فَلْنُصْغِ إِلى بِشارَةِ الْحَيَاةِ والخَلاصِ لِنُفوسِنا.

الشمّاس: كُونوا في السُكوت، أَيُّها السَامِعُون، لأَنَّ الإِنْجِيلَ الْمُقَدَّسَ يُتْلى الآنَ عَلَيْكُم. فاسْمَعُوا ومَجِّدُوا وَاشْكُروا كَلِمَةَ اللهِ الْحَيّ.

المحتفل: (يبدأ قائلاً):

قال الرَبُّ يَسُوع (كلام الرَبّ المباشر)

أو: قالَ البشير (لوقا ومرقس)

أو: قالَ الرَسول (متّى ويوحنّا)

المحتفل: (يختم قائلاً): حَقًّا والأَمانُ لِجَمِيعِكُم.

الشعب: للمَسيحِ يَسُوعَ التَسْبِيحُ والبَرَكات، مِن أَجْلِ كَلامِهِ الْحَيِّ لَنا.

المحتفل: (العِظَة) **جلوس**

قانون الإِيمان

وقوف

الجميع: نؤمن بِإِلهٍ وَاحِدٍ... (ص ٧٣ - ٧٤)

*

(أنظر القسم الثالث: ما قبل النافور)

أسبوع الآلام

الاثنين والثلاثاء والأربعاء
من أسبُوع الآلام (*)

نشيد الدخول

وقوف

الشعب: أ ـ لحن: فْشِيطُو (قُوقُيُو)

❖ تِشْبُوحْتُو لْمُرْيُو

سَمْعًا، شَعْبي، قَدْ ضَلَّتْ بِنْتُ صِهْيُونَا
خَانَتْ عَهْدَ رَاعِيها جُنَّتْ جُنُونَا:
كَمْ داراها آسَى مَرْضاها!
كَمْ أَوْلاها الْعِزَّ وَالْجَاها!
رَبُّ الجُودِ أَسْقَاها مِنْ ماءٍ خَمْرًا!
فَوْقَ العُودِ أَسقَتْهُ خَلًّا ومُرًّا!

(*) تُعاد هذه الخدمة في هذه الأيّام الثلاثة فقط.

❖ تِـشْـبُـوحْـتُـو لْـمُـرْيُـو

قـاسَـى فـادِيْـنـا ذَبْـحَـا والْـوَحْـيُ قَـدْ تَـمّ

جُـرْحًـا وَاحِـدًا أَضْـحَـى مَـصْـبُـوغًـا بـالـدَمْ

قُـلْ لـي، رَبِّـي، قُـلْ لـي، رُحْـمـاكَ!

أَيُّ قَـلْـبِ قـاسٍ أَدْمَـاكَ!

شَعْبي العاتي المُستَعْبَدْ حِـقْـدًا أَدْمَـانـي!

قَلْبي الْمَجْرُوحُ ضَمَّدْ جُـرْحَ الإِنْـسـانِ!

❖ تِـشْـبُـوحْـتُـو لْـمُـرْيُـو

جـاءَ مَـحْـبُـوبُ الآبِ الإِبْـنُ الـوَحـيـدُ

بِـكْـرُ الأُمِّ الْـعَـذْرَاءِ الْـحُـبُّ الْـجَـدِيـدُ

مـا مِـنْ حُـبٍّ فـي الـدُنْـيـا أَعْـظَـمْ

مِـن حُـبِّ مَـنْ يَـفْـدِيـنـا بـالـدَّمْ!

رَبِّ، يـا مَـنْ عُـلِّـقْـتَ، غَـنَّـتْـكَ الأَفْـواهْ

فـادِي الْـكَـوْنِ، عَـلَّـقْـتَ الإِنْـسـانَ بـالله!

صلوات البدء

المحتفل: أَلْمَجْدُ للآبِ والابْنِ والرُوحِ القُدُس، مِنَ الآنَ وإِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

المحتفل: يا حَمَلاً بَرِيئًا لا عَيبَ فيه، سِيقَ إِلى الصَلْبِ ساكِتًا، حامِلاً خَطايا العالَم، أَهِّلْنا أنْ نَشْتَرِكَ في آلامِكَ الْمُحْيِيَة، ونُبادِلَكَ تَضْحِيَةً بتَضْحِيَة، ومَحَبَّةً بِمَحَبَّة، فنَبْلُغَ فَرَحَ قِيامَتِكَ الْمَجِيدَة، ونَرْفَعَ الْمَجْدَ إِلَيكَ وإِلى أَبيكَ ورُوحِكَ القُدُّوس، إِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

أَلْمَجْدُ للهِ في العُلى وعلى الأَرْضِ السَلامُ والرَجاءُ الصالِحُ لِبَني البَشَر.

صلاة الغفران

المحتفل: لِنَرْفَعَنَّ التَسْبِيحَ والْمَجْدَ والإِكْرامَ إِلى الْحَيِّ الَّذي لا يَمُوت، وقَدْ تَجَسَّدَ وتَأَلَّمَ وَمات، فَكَفَّرَ بآلامِهِ عَنْ ذُنُوبِنا،

وفَتَحَ بِمَوتِهِ بابَ الخَلاص، وصالَحَ بِقِيامَتِهِ الأَرْضَ والسَماء. أَلصَالِـحِ الَّذي لهُ الْمَجْدُ والإِكْرامُ في هٰذا الوَقْتِ وَكُلِّ أَيّامِ حَيَاتِنا إِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

المحتفل: أَيُّها الرَبُّ العَلِيُّ الْمَهِيب، يا مَنْ عايَشْتَنا وآخَيْتَنا ناهِجًا لَنا سَبِيلَ الخَلاص، يا مَنْ تَجَرَّعْتَ مُرَّ الآلامِ فِداءً لنا، نَهْتِفُ لَكَ بضَمِيرٍ نَيِّرٍ وقَلْبٍ طاهِرٍ قائِلِين:

بُورِكَتْ آلامُكَ الْمُقَدَّسَةُ الْمُحْيِيَة، الَّتي حَرَّرَتْنا مِنْ عُبُودِيَّةِ الخَطِيئة، وسُلْطانِ الشِرِّير!

بُورِكَتْ آلامُكَ الْمُقَدَّسَةُ الْمُحْيِيَة، الَّتي أَظْهَرَتْ لَنا طَرِيقَ النَجَاة!

بُورِكَتْ آلامُكَ الْمُقَدَّسَةُ الْمُحْيِيَة، الَّتي صَيَّرَتْ ضُعْفَنا قُوَّةً وبَساطَتَنا عِزَّة!

إِلَيكَ نَضْرَعُ، أَيُّها الرَبُّ يَسُوعُ الْمُتأَلِّمُ، الْمُفْعَمُ حُبًّا لنا، على عِطْرِ هٰذا البَخُور، طالِبِينَ مِنْكَ أَن تُلْبِسَنا آلامَكَ بِرْفِيرًا،

وعارَكَ تاجًا، وَصَلِيبَكَ صَوْلَجانًا، وتَجْعَلَ نُفُوسَنا أَنْقَى مِنَ الثَلْجِ، ونلبَسَ الْحُلَّةَ اللائِقَةَ بولِيمَتِكَ السَماوِيَّة، حَيْثُ نُمَجِّدُكَ مَجْدًا جدِيرًا بِجَلالِكَ، ونَشْكُرُكَ شُكْرًا خَلِيقًا بِكَمالِكَ، مَعَ الآَبِ والرُوحِ القُدُس، إِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

جلوس

الشعب: **أ ـ لحن البخور: بُوتِ دْحَاشُو**

❖ مُبـارَكٌ مَنْ فَدانا بِمَوتِهِ فَأَحْيَانا
يا فادِينا حَقِّقْ فينا سِرَّ الفِدَا
أ لآ لا مَ وَمَوتَكَ والقِيامَهْ!

❖ نُمَجِّدُ الآَبَ الْمَحْجُوبْ وَنَحْمَدُ الإِبْنَ الْمَصْلُوبْ
نَشْدُو الشُكْرَ الرُوحَ الْحَنَّانْ: أَلثَالُوثَ
اللهَ الأَوحَدْ سِرًّا يُعْبَدْ طُولَ الأَزْمان!

أو: ب ـ (أنظر ملحق التراتيل: ٣٥، ٥١).

المحتفل: إِقْبَلْ، أَيُّها الربُّ يَسُوع، بَخُورَ بِيعَتِكَ الَّتي افْتَدَيْتَها

بآلامِكَ، وارْتَضِ عُطُورَ رَعِيَّتِكَ الْمُشْتَراةِ بدَمِكَ الكَريم، واسْتَجِبْ صَلَواتِ البيعَةِ خِطِّيبَتِكَ الَّتي تُعانِقُ جِراحَكَ وتُقَبِّلُ كُلُومَكَ. بارِكْها وجَنِّبْها كُلَّ ما يُبْعِدُها عَنْكَ، فَتَتَأَلَّمَ لآلامِكَ، وتَفْرَحَ بقِيامَتِكَ، وتَرْفَعَ إِلَيكَ الْمَجْدَ والشُكْرَ إِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

قَدِيشَاتْ آلُوهُو وقوف

المحتفل والشعب: (ثلاثًا بالسريانيّة):

قَدِيشَاتْ أَلُوهُو، قَدِيشَاتْ حَيِلْتُونُو، قَدِيشَاتْ لُومُويُوتُو. مْشِيْحُو دِصْطْلِبْتِ حْلُوفَيْنْ، إِتْرَاحام عْلَيْنْ.

المحتفل: أَيُّها الرَبُّ القُدُّوسُ الَّذي لا يَمُوت، قَدِّسْ أَفْكارَنا، وَنَقِّ ضَمائِرَنا، فَنُسَبِّحَكَ تَسْبِيحًا نَقِيًّا، ونُصغِيَ إِلى كُتُبِكَ الْمُقَدَّسَة. لَكَ الْمَجْدُ إِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

القراءات

مزمور القراءات: لحن: عُنُخْ يِشُوع جلوس

الجوق الثاني:

إِنَّ رَبَّ الْعِيدِ تَمَّمْ إِذْ تَأَلَّمْ
سِرَّ فِصْحٍ وَافْتِدَاءٍ لَيسَ أعظَمْ

الجوق الأوّل:

حِزْبَ حَنَّانْ، أَهْلَ الوَعْدِ، أيُّ حِقْدِ
قَدْ أَعْمَاكُمْ فَقَتَلْتُمْ رَبَّ الْمَجْدِ ؟!

الجميع:

يَا آلامَ الرَّبِّ هُبِّي أَنْجِدِينَا
طَهِّرِينَا قَدِّسِينَا جَدِّدِينَا

الرسائل

القارئ: فصلٌ مِن...

المحتفل: أَلْمَجْدُ لِسَيِّدِ بُولُسَ والرُسُل. وَلْتَحِلَّ مَراحِمُ اللهِ على القارِئَ والسَامِعِين، وعلى هٰذِهِ الرَعِيَّةِ وأَبْنَائِها إِلى الأَبَد!

القارئ: يا إِخْوَتي، . . . والتَسْبِيحُ للهِ دائمًا. وقوف

الإنجيل

الشعب: هِمْ وهِمْ.

المرتّل: جَعَلُوا في طَعامِي مَرارةً، وفي عَطَشِي سَقَوني خَلاً (مز ٦٨/٢٢).

الشعب: هِمْ وهِمْ.

الشمّاس: أَمامَ بِشارَةِ مُخَلِّصِنا، الْمُبَشِّرَةِ بالْحَيَاةِ لِنُفُوسِنا، يُقَدَّمُ البَخُور: إِلى مَراحِمِكَ يا رَبُّ نُصَلِّي.

المحتفل: مِنْ إِنْجِيلِ رَبِّنا يَسُوعَ الْمَسِيحِ للقِدِّيسِ... الَّذي بَشَّرَ العالَمَ بالْحَياة. فَلْنُصْغِ إِلى بِشارَةِ الْحَيَاةِ والخَلاصِ لِنُفوسِنا.

الشمّاس: كُونوا في السُكوت، أَيُّها السَامِعُون، لأَنَّ الإِنْجِيلَ الْمُقَدَّسَ يُتْلى الآنَ عَلَيْكُم. فاسْمَعُوا ومَجِّدُوا وَاشْكُروا كَلِمَةَ اللهِ الْحَيّ.

المحتفل: (يبدأ قائلاً):

قال الرَبُّ يَسُوع (كلام الرَبّ المباشر)

أو: قالَ البشير (لوقا ومرقس)

أو: قالَ الرَسول (متّى ويوحنّا)

المحتفل: (يختم قائلاً): حَقًّا والأَمانُ لِجَميعِكُم.

الشعب: للمَسيحِ يَسُوعَ التَسْبيحُ والبَرَكات، مِن أَجْلِ كَلامِهِ الْحَيِّ لَنا.

المحتفل: (العِظَة) جلوس

قانون الإيمان

وقوف

الجميع: نؤمن بإلٰهٍ وَاحِدٍ... (ص ٧٣ - ٧٤)

*

(أنظر القسم الثالث: ما قبل النافور)

خميس الأسرار (*)

نشيد الدخول

وقوف

الشعب: **أ ـ لحن: دَحْطُ لُو نِحْطِ**

❖ جَــاءَ ابْـــنُ اللهِ صَـــارَ إِنْـــسَـــانَـــا
قَـــلْـــبُـــهُ اشْـــتَـــاقَ عِـــيـــدَ نَـــيْـــسَـــانَـــا
وَقْـــتَ الـــطَّـــعَـــامِ تَـــمَّـــمَ الْـــعِـــيـــدَا
قَـــلْـــبَـــهُ أَعْـــطَـــى عِـــيـــدًا جَـــدِيـــدَا

❖ قَـــامَ كَـــالْـــحَـــبْـــرِ والْـــكَـــفُّ مَـــذْبَـــحْ
فَـــوْقَ كَـــفَّـــيْـــهِ الْـــقُـــرْبَـــانُ يُـــمْـــنَـــحْ
«هٰـــذَا عُـــرْبُـــونُ حُـــبِّـــي، خُـــذُوهُ
عَـــهْـــدًا جَـــدِيـــدًا ظَـــلُّـــوا اذْكُـــرُوهُ!»

(*) يُحتفل بهذه الخدمة يوم خميس الأسرار فقط.

❖ سِـــــرُّ الإِلَـــــهِ الْـيَـومَ تَـجَـلَّــى
خُـبْـزُ الـسَـمَـاءِ فــي الأَرْضِ حَــلاَّ:
يـا مَـنْ سُـقِـيـتَ كَـأْسَ الْـمَـمَـاتِ
فِـيـكَ سُـقِـيـنَـا كَـأْسَ الْـحَـيَـاةِ!

أو: ب ـ (أنظر ملحق التراتيل: ١٩٦).

صلوات البدء

المحتفل: أَلْمَجْدُ للآبِ والابْنِ والرُوحِ القُدُس، مِنَ الآنَ وإِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

المحتفل: أَيُّها الرَبُّ يَسُوعُ، لَقَدْ بَزَغَ يومُكَ الْمُنْتَظَر، الَّذي اشْتَهَيتَ أَنْ تَأْكُلَ فيهِ الفِصْحَ مَعَ تَلامِيذِكَ القِدِّيسِين؛ نَسْأَلُكَ أَنْ تُرِيَنَا يومَكَ الأَخِير، وَتُغَذِّيَ فينا الشَوقَ إِلَيه، وتَسِيرَ بنا نَحْوَهُ، وتُجْلِسَنا إِلى مائدَةِ وَلِيمَتِك، فَنُمَجِّدَكَ وَنَشْكُرَكَ وَأَباكَ ورُوحَكَ القُدُّوس، إِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

المحتفل: أَلسَلامُ لِلْبِيعَةِ وَلِبَنيها.

الشعب: أَلْمَجْدُ للهِ في العُلى وعلى الأَرْضِ السَلامُ والرَجاءُ الصَالِـحُ لِبَني البَشَر.

صلاة الغفران

المحتفل: لِنَرْفَعَنَّ التَسْبِيحَ والْمَجْدَ والإِكْرامَ إِلى حَمَلِ اللهِ، الَّذي صَارَ حَمَلَ الفِصْحِ بِآخْتِيَارِهِ، وقَدَّمَ ذَاتَهُ ذَبِيحَةَ الفِدَاء، ووَهَبَنا جَسَدَه مَأْكَلاً، وَدَمَهُ مَشْرَبًا حَقًّا، وعُرْبُونًا لِلْحَيَاةِ الأَبَدِيَّة. أَلصَالِـحِ الَّذي لَهُ المَجْدُ والإِكْرامُ في هٰذا الْعِيدِ وَكُلِّ أَيَّامِ حَياتِنَا إِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

المحتفل: أَيُّها الْمَسِيح، كَلِمَةُ الآَبِ الأَزَلِيّ، يا مَنْ صِرْتَ إِنْسَانًا لِتُنْقِذَنا نَحْنُ البَشَر؛ وخَضَعْتَ لِشَعَائِرِ النامُوسِ القَدِيم، لِتَهْدِيَنا إِلى العِبَادَةِ بالرُوحِ والحَقّ؛ وغَسَلْتَ أَقْدامَ تَلامِيذِك، لِتُعَلِّمَنا التَوَاضُعَ والْمَحَبَّة؛ وأَكَلْتَ حَمَلَ الفِصْحِ مَعَهُم، لِتُصْبِحَ أَنْتَ فِصْحَنَا وحَمَلَنا.

إِنَّنا نَشْكُرُكَ ونُمَجِّدُكَ، لأَنَّكَ قَدَّمْتَ ذَاتَكَ عَنَّا ذَبِيحَةَ فِصْحٍ أَبَدِيّ، وأَعْطَيْتَنَا سِرَّ قُرْبانِكَ الأَقْدَس، عُرْبُونًا لِلْقِيامَةِ والْحَياةِ الْجَدِيدَة. وأَشْرَكْتَ في كَهَنُوتِكَ الأَبَدِيّ رُسُلَكَ وخُلَفاءَهُم كَهَنَةً لِلْعَهْدِ الْجَدِيد، تُقَدِّمُ ذاتَكَ عَنْ يَدِهِم للآبِ ذَبِيحَةً طَاهِرَةً مَقْبُولَة.

نَسْأَلُكَ الآنَ، في ذِكْرَى عَشَائِكَ السِرِّيّ، على عِطْرِ هٰذا البَخُور، أَنْ تَدْعُوَ إِلى كَنِيسَتِكَ كَهَنَةً يُقَدِّمونَ ذَبِيحَتَكَ، ويُوَزِّعُونَ أَسْرارَكَ، ويُبَلِّغونَ تَعْلِيمَكَ، فَيَتَقَدَّسَ اسْمُكَ، ويَأْتِيَ مَلَكُوتُكَ، وَتَتِمَّ على الأَرْضِ مَشِيئَتُكَ، وأَنْ تَمُنَّ على الخَاطِئِينَ بِالغُفْرَان، وعلى العَالَمِ بالسَلام، وعَلَيْنَا جَمِيعًا بِحَياةٍ صَالِحَة، نَعْبُرُ مِنْها بأَمانٍ إِلى الْحَياةِ الخالِدَة، حَيْثُ نَجْلِسُ مَعَكَ إِلى مائِدَةِ فِصْحِكَ الأَبَدِيّ، في مَلَكُوتِكَ السَمَاوِيّ، فَنَرْفَعُ الْمَجْدَ والشُكْرَ إِلَيْكَ وإِلى أَبِيكَ ورُوحِكَ القُدُّوس، إِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

جلوس

الشعب: **أ ـ لحن البخور : إِمَرْ قَيْسُو**

❖ فـــي مِـــصْـــرَ كـــانْ مُـوسَـى الـبَـرُّ الـكَـلِـيمْ
ذَبْـــحُ الْـــحُـــمْـــلانْ كـانَ الـفِـصْـحَ الـقَـدِيـمْ
بالدِمَا قَدْ رَشَّ الأَعْتَابْ فَارْتَضى اللهُ واسْتَجابْ
كـانَ رَمْـزًا عَـجِـيـبْ لِـدِمَـاءِ الْـحَـبِـيـبْ!

❖ فـــي هٰــذا الْـعِـيـدْ زَالَـتْ تِـلْـكَ الـطُـقُـوسْ
دَمٌّ جَـــــديـــــدْ جَـاءَ يَـفْـدِي الـنُـفُـوسْ
لا جَدْوَى مِنْ ذَبْحِ الْحُمْلانْ دَمُّها لا يُعْطِي الغُفْرانْ
أَلْـغَـفُـورُ الْـمَـسِـيـحْ صَـارَ عَـنَّـا الـذَبِـيـحْ!

❖ أَنْـــتَ الـــفِـــداءْ أَلْـذَبِـيـحُ الْـمُـطِـيـعْ
أَنْـــتَ الـــرَجـــاءْ وَخَـلاصُ الْـجَـمِـيـعْ
بالآلامْ خَلِّصْ بِيعَتَكْ بالسَلامْ دَفِّقْ نِعْمَتَكْ
بَـلِّـغْـنـا، رَبَّ الْـعِـيـدْ، مُلْكَ الدَهْرِ السَعِيدْ!

أو: ب ـ (أنظر ملحق التراتيل: ١٢١).

المحتفل: أَيُّها الكاهِنُ والذَبِيحَة، والْمُضِيفُ والوَلِيمَة، إِقْبَلْ

بَخُورَنا وصَلَواتِنا، في هٰذا الفِصْحِ الَّذي أَشْرَكْتَنا فيه، فأَطعَمْتَنا جَسَدَكَ وسَقَيتَنَا دَمَكَ. أَشْرِكْنا أيضًا في آلامِكَ ومَوتِكَ وقِيامَتِكَ، حتَّى نَبْلُغَ يومًا إلى لِقائِكَ حَولَ مائدَتِكَ السَماوِيَّة، فنُمَجِّدَكَ وَنَشْكُرَكَ وَأَباكَ ورُوحَكَ القُدُّوسَ، إلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

قَدِيشَاتْ آلُوهُو

وقوف

المحتفل والشعب: (ثلاثًا بالسريانيّة):

قَدِيشَاتْ أَلُوهُو، قَدِيشَاتْ حَيِلْتُونُو، قَدِيشَاتْ لُومُويُوتُو. إتْرَاحام عْلَيْنْ.

المحتفل: أَيُّها الرَبُّ القُدُّوسُ الَّذي لا يَمُوت، قَدِّسْ أَفْكارَنا، وَنَقِّ ضَمائِرَنا، فَنُسَبِّحَكَ تَسْبِيحًا نَقِيًّا، ونُصغِيَ إلى كُتُبِكَ الْمُقَدَّسَة. لَكَ الْمَجْدُ إلى الأَبَد.

الشعب: آمين

القراءات

مزمور القراءات: عُنُخْ يِشُوعْ جلوس

الجوق الثاني:

هٰـذا الْـخُـبْـزُ هُـوَ جِـسْـمُ الفادِي الْحَنَّانْ
فَــخُــذُوهُ وَكُــلُــوهُ فَـيْـضَ غُـفْـرانْ

الجوق الأوّل:

هٰـذي الـكَـأْسُ هِــيَ دَمٌ فَـادي الأَكْـوانْ
فَــخُــذُوهَــا وَاشْــرَبُــوهــا تُـرْوِ الـعَـطْـشـانْ

الجميع:

قَــدْ نَــادَاكُــم صَـوْتُ الْبِيعَـهْ: شَـعْـبَ الإِيـمـانْ
هَــيَّــا نَــالُــوا الـسِـرَّ الْـحَـيَّ وَاتْلُوا الشُّكْرَانْ

الرسائل

القارئ: فصلٌ مِن. . . وبارِكْ يا سَيِّد.

المحتفل: أَلْمَجْدُ لِسَيِّدِ بُولُسَ والرُسُل. وَلْتَحِلَّ مَراحِمُ اللهِ على القارِئَ والسَامِعِين، وعلى هٰذِهِ الرَعِيَّةِ وأَبْنَائِها إلى الأَبَد!

القارئ: يا إِخْوَتي، . . . والتَسْبيحُ للهِ دائمًا.

وقوف

الإنجيل

الشعب: هَلِلُويَا وهَلِلُويَا.

المرتّل: هٰذا الخُبْزُ هوَ جَسَدي وهٰذِهِ الكَأْسُ هِيَ العَهْدُ الْجَديدُ بِدَمي، إِصْنَعُوا هٰذا لِذِكْرِي (١ قور ١١/٢٤ - ٢٥).

الشعب: هَلِلُويَا وهَلِلُويَا.

الشمّاس: أَمامَ بِشارَةِ مُخَلِّصِنا، الْمُبَشِّرَةِ بالْحَياةِ لِنُفُوسِنا، يُقَدَّمُ البَخُور: إِلى مَراحِمِكَ يا رَبُّ نُصَلِّي.

المحتفل: أَلسَلامُ لِجَميعِكُم.

الشعب: وَمَعَ روحِكَ.

المحتفل: مِنْ إِنْجيلِ رَبِّنا يَسُوعَ الْمَسيحِ للقِدِّيسِ... الَّذي بَشَّرَ العالَمَ بالْحَياة. فَلْنُصْغِ إِلى بِشارَةِ الْحَياةِ والخَلاصِ لِنُفوسِنا.

الشمّاس: كُونوا في السُكوت، أَيُّها السَامِعُون، لأَنَّ الإِنْجِيلَ الْمُقَدَّسَ يُتْلى الآنَ عَلَيْكُم. فاسْمَعُوا ومَجِّدُوا وَاشْكُروا كَلِمَةَ اللهِ الْحَيّ.

المحتفل: (يبدأ قائلاً):

قال الرَبُّ يَسُوع (كلام الرَبّ المباشر)

أو: قالَ البشير (لوقا ومرقس)

أو: قالَ الرَسول (متّى ويوحنّا)

المحتفل: (يختم قائلاً): حَقًّا والأَمانُ لِجَميعِكُم.

الشعب: للمَسِيحِ يَسُوعَ التَسْبِيحُ والبَرَكات، مِن أَجْلِ كَلامِهِ الْحَيِّ لَنا.

المحتفل: (العِظَة) جلوس

قانون الإِيمان

وقوف

الجميع: نؤمن بإِلهٍ وَاحِدٍ... (ص ٧٣ - ٧٤)

*

(أنظر القسم الثالث: ما قبل النافور)


زمن القيامة المجيدة

أَحَدُ القِيَامَةِ المجيّدة (*)

نشيد الدخول وقوف

الشعب: **أ ـ لحن: فْشِيْطُو**

❖ هَـلِـلُـويَـا

أَلنِسَاءُ بَكَّرْن سابَقْنَ الفَجْرا
وَالأَطْيابَ يَحْمِلْنَ يَقْصِدْنَ القَبْرا
وَافَيْنَ البابْ أَبْصَرْنَ الصَخْرا
يَعْلُوهُ شابْ حامِلاً بُشْرى
قالَ: غَنِّيْنَ اطْرَبْنَ انْشُرْنَ السَلامَ
هَيَّا اهْرَعْنَ بَشِّرْنَ: الْمَسِيحُ قامَ!
هَـلِـلُـويَـا حَقًّا حَقًّا قامْ!

❖ هَـلِـلُـويَـا

قامَ الْحَيُّ الْجَبَّارُ رَبُّ الْقُوَّاتِ

(*) تُعاد هذه الخدمة في آحاد زمن القيامة، ما عدا الأحد الجديد.

والـنَـبِـيُّ الْـمُـخْـتَـارُ أَلْـــفَـــاهُ آتِ
فَـــنـــاداهُ: يـا ابْـنَ الـرَحْـمـانِ
مَـــنْ أَدْمـــاهُ ثَـوْبَـكَ الْـقـانـي؟
دُسْتُ عُمْقَ الْقُبورِ أَفْـدي أَحْـبـابـي
دَمُّ الْـمَـوْتِ الْـمَـذْخُورِ أَدْمـى أَثْـوابـي
هَـلِـلُـويَـا حَـقًّـا حَـقًّـا قـامْ!

❖ هَـلِـلُـويَـا
يـا مـا أَبْـهـاكَ حَـقًّـا يـا عِـيـدَ الـنَـصْـرِ
أَبْهَجْتَ العُلْوَ، العُمْقَا، أَمْـواتَ الـقَـبْـرِ
قَـــدْ وَحَّـــدْتَ بَـيْـنَ الأَخْـصـامِ
قَـــدْ جَـــدَّدْتَ عَـهْـدَ الـسَـلامِ
فاضَ الْحُبُّ وَاشْتاقَتْ أَرْضُ الـشَـقـاءِ
عِـيْـدَ فـادِيـهَـا تـاقَـتْ عَـهْـدَ الـسَـمـاءِ
هَـلِـلُـويَـا حَـقًّـا حَـقًّـا قـامْ!

أو: ب ـ (أنظر ملحق التراتيل: ٢١٢).

صلوات البدء

المحتفل: أَلْمَجْدُ للآبِ والابْنِ والرُوحِ القُدُس، مِنَ الآنَ وإِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

المحتفل: أَهِّلْنا، أيُّها الرَبُّ يَسُوع، بِنِعْمَتِكَ وَمَراحِمِكَ الغَزيرَة، أَنْ نُمَجِّدَ قِيامَتَكَ بِقَلْبٍ نَقِيّ، ونَحْتَفِلَ بانْتِصارِكَ على وَقْعِ نَغَمٍ مُقَدَّس، ونُحَدِّثَ عَنْ قُدْرَتِكَ بِلِسانٍ طاهِر، فَنَشْكُرَ مَحَبَّتَكَ، ونَسْجُدَ لَكَ، هاتِفِينَ: أَلْمَسِيحُ قامَ، حَقًّا قام ! لَكَ الْمَجْدُ ولأَبِيكَ ورُوحِكَ القُدُّوس، الآنَ وإِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

المحتفل: أَلسَلامُ لِلْبِيعَةِ وَلِبَنيها.

الشعب: أَلْمَجْدُ للهِ في العُلى وعلى الأَرْضِ السَلامُ والرَجاءُ الصَالِحُ لِبَني البَشَر.

صلاة الغفران

المحتفل: لِنَرْفَعَنَّ التَسْبِيحَ والْمَجْدَ والإِكْرامَ إِلى الْحَيِّ الَّذي لا يَمُوت، الَّذي أَحْيَا بَرَايَاهُ بِصَلْبِهِ، وَخَلَّصَ بِيعَتَهُ بِقِيامَتِهِ، وفَرَّحَ رَعِيَّتَهُ بِنُهُوضِهِ، وسَيُفَرِّحُ مِيراثَهُ بِظُهُورِهِ. أَلصَالِحِ الَّذي لَهُ الْمَجْدُ والإِكْرامُ في هٰذا الْعِيدِ وَكُلِّ أَيّامِ حَيَاتِنا إِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

المحتفل: إِيَّاكَ نَعْبُدُ، وإِيَّاكَ نَحْمَدُ، أَيُّها الابْنُ الوَحِيد، يا مَنْ نَزَلْتَ إِلى ظُلْمَةِ القُبُور، فأَتَيْتَ في مَثْوَى الأَمْوَاتِ عَجَبا! عَتَقْتَ الأَسْرَى بِقِيامَتِكَ، وَأَيْقَظْتَ بِصَوْتِكَ الأَبْرارَ والصِدِّيقينَ الراقِدِينَ في سُباتِ الْمَوت، وجَمَعْتَ الشُعُوبَ يَعْبُدُونَك ويَكْرِزُونَ بِخَلاصِك، مُهَلِّلِينَ هاتِفِين:

أَمسِ الأَوَّلَ صُلِبَ الْمَلِكُ وعانى الآلام، واليَومَ تَحَقَّقَ الظَفَرُ بِقِيامَتِهِ!

أَمْسِ الأَوَّلَ فَتَحَ الرُمْحُ جَنْبَهُ، واليَومَ فَتَحَ العِمَادَ بِحَنانِهِ!

أَمْسِ الأَوَّلَ كُلِّلَ بالشَوكِ، واليَومَ زَيَّنَ بِيعَتَهُ بإِكْليلِ البَهاء!

أَليَومَ يَومُ البَهْجَةِ بالقِيامَةِ؛ أَليَومَ يَومُ الفَرْحَةِ لِجَميعِ الراقِدينَ على رَجاءِ القِيامَة؛ أَليَومَ تُعيِّدُ البِيعَةُ ويُرتِّلُ أَبناؤُها الْمَجْدَ على عِطْرِ البَخُورِ قائِلين:

كما خَلَّصْتَنا بآلامِكَ، يا صانِعَ الْحَياة، وأَحْيَيْتَنا بقِيامَتِكَ، جَدِّدْ بِنِعْمَتِكَ رَسْمَنا، أَلْبِسْ أَجْسادَنا قُوَّةَ الرُوحِ فَنَتلأْلأَ بالْحُلَّةِ الْمَجِيدَة، ونَراكَ في النُور، أَيُّها العَريسُ الْحَقّ. وبِنِعْمَتِكَ أَهِّلْنا، وَجَميعَ الْمَوتَى الْمُؤْمِنينَ، لِمَلَكُوتِكَ السَماوِيّ، فَنَرْفعَ الْمَجْدَ والشُكْرَ إِلَيكَ وإِلى أَبِيكَ ورُوحِكَ القُدُّوس، إِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

جلوس

الشعب: أ- لحن البخور: مْشِيْحُو نطَرِيْهْ لْعِدْتُخْ

❖ هُبِّي يا بِنْتَ الشُعُوبْ مَجِّدي الآبَ الْمَحْجُوبْ

نَــقّــاكِ خِــطِّــيــبَــةً لِابْنِهِ الفادي الْمَحْبُوبْ

إِذْ تَمَّ الدَهْرُ الْمَحْدُودْ نَـــالَ جِـــسْـــمـــاً
مِـــنْ عَـــذْرا دَاوُدْ

أَلصَلْبَ القاسِي عانى حتّى يَفْدِي الإِنْسانَ
عَـــنْ يُـمْـنَـى الآبِ حَلَّ في عَرْشِ السَما
نُـورُ الْـحَـيِّ قَـدْ سَـرَّ أَهْـــلَ الـــعُـــلـــى
عَـــمَّ أَهْـــلَ دُنْـــيـــانـــا

❖ أَلـيَـومَ الـدُنْـيـا تَـطْـرَبْ بالْمَجْدِ قَدْ قامَ الرَبّ
إِبْـــنُ اللهِ بِـــالْـــبَـــهـــاءْ فَـوْقَ قُـوَّاتِ الـعَـلْـيـاءْ
وَالـبِـيـعَـةُ بِـالْـنَـجْـوى تَـــلْـــقـــى الإِبْـــنَ
مَـــذْبُـــوحًـــا حَـــيًّـــا
وَهْـوَ أَمْـسَـى قُـوْتَـهـا دَمُّـــهُ رُوحًـــا يُـــشْـــرَبْ
يَـبْـقَـى فـي فِـيـهـا أَلقُوتَ الأَشْهَى الأَطْيَبْ
حَـتَّـى تَـلْـقـاهُ جَـذْلـى الـــدَهْـــرَ الآتـــي
فـي مُـلْـكِ الـسَـمـاواتِ

❖ أَللهُ الـــقَـــبْـــرَ فَـــجَّـــرْ قـــامَ وَالـــدُنْـــيـــا نَـــوَّرْ

قُــوَّاتُ الـسَـمـاواتِ　　فـي رَجَّـاتِ الأَصْـواتِ
إِنْـشَـادُ يَـدْوِي حَـوْلَ　　عَـرْشِ الـقُـدُّوسْ
قُـدُّوسٌ! قُـدُّوسْ!
أَللهُ الآبُ الأَمْـجَـدْ　　أَرْسَـلَ ابْـنَـهُ الأَوْحَـدْ
فـي مِـلْءِ الأَزْمَـانْ　　كَـي يُـجَـدِّدَ الإِنْـسَـانْ
داسَ الْـمَـوْتَ وَاحْـتَـلَّ　　عَـرْشَ الـبَـهَـاءْ
في الأَرْضِ وَفي السَماءْ!

أو: ب ـ (أنظر ملحق التراتيل: ٥٠، ٦٠).

المحتفل: نَشْكُرُكَ يا حَمَلَ اللهِ الَّذي ذُبِحَ عَنَّا. ونَسْجُدُ لَكَ، يـا بَخُورَ الغُفْرانِ الَّذي قَرَّبَنَا إِلَيهِ، فأَغْنانا بِمِيلادِهِ، ونَقَّانا بِعِمَادِهِ، وقَدَّسَنا بِصَلْبِهِ، وأَصلَحَ بَيْنَنا وبَينَ الآبِ بقِيامَتِهِ، ورفَعَنا بصُعُودِهِ، وَزيَّنَنَا بمَواهِبِ رُوحِهِ. تَقبَّلْ، يا رَبَّنا، بَخُورَنا، وانْفَحْنا بِطِيبِكَ العَذْبِ كُلَّ حِينٍ، فَتَفِيضَ أَلْسِنَتُنا بشُكْرِكَ الآنَ وإِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

قَدِيشَاتْ آلُوهُو وقوف

المحتفل والشعب: (ثلاثًا بالسريانيّة):

قَدِيشَاتْ أَلُوهُو، قَدِيشَاتْ حَيِلْتُونُو، قَدِيشَاتْ لُومُويُوتُو. مْشِيْحُو دْقُمْ مِنْ بِتْ مِيْتِيْ، إِتْرَاحام عْلَيْنْ.

المحتفل: أَيُّها الرَبُّ القُدُّوسُ الَّذي لا يَمُوت، قَدِّسْ أَفْكارَنا، وَنَقِّ ضَمائِرَنا، فَنُسَبِّحَكَ تَسْبِيحًا نَقِيًّا، ونُصغِيَ إِلى كُتُبِكَ الْمُقَدَّسَة. لَكَ الْمَجْدُ إِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

القراءات

مزمور القراءات: رَمْرِمَيْنْ جلوس

الجوق الثاني:

رَبِّ، نَشْدُوكَ الشُكْرا في قُدْسِ هٰذِي الذِكْرى
فَلْتَفْرَحْ كُلُّ الأَقْطارْ قامَ فادِينا الْجَبَّارْ

الجوق الأوّل:

عَمَّتْ بُشْرَى السَلامِ	فَلْتَفْرَحْ كُلُّ الأَقْطارْ
بَعْدَ هَوْلِ الآلامِ	قامَ فادِينا الْجَبَّارْ

الجميع:

رَبِّ، يا مَنْ تَقَبَّلْ	قِدْمًا خِدْمَةَ الأَبْرارْ
يا حَنُونُ، تَقَبَّلْ	واسْتَجِبْنا كالأَبْرارْ

الرسائل

القارئ: فصلٌ مِن... وبارِكْ يا سَيِّد.

المحتفل: أَلْمَجْدُ لِسَيِّدِ بُولُسَ والرُسُل. وَلْتَحِلَّ مَراحِمُ اللهِ على القارِئِ والسَامِعِين، وعلى هٰذِهِ الرَعِيَّةِ وأَبْنَائِها إِلى الأَبَد!

القارئ: يا إِخْوَتي، ... والتَسْبِيحُ للهِ دائمًا.

وقوف

الإنجيل

الشعب: هَلِلُويَا وهَلِلُويَا.

المرتّل: هُوَذا اليَومُ الَّذي صَنَعَهُ الرَبّ، تَعالَوا نُسَرُّ وَنَفْرَحُ فِيهِ (مز ١١٧/٢٤).

الشعب: هَلِلُويَا.

الشمّاس: أَمامَ بِشارَةِ مُخَلِّصِنا، الْمُبَشِّرَةِ بالْحَيَاةِ لِنُفُوسِنا، يُقَدَّمُ البَخُور: إِلى مَراحِمِكَ يا رَبُّ نُصَلِّي.

المحتفل: أَلسَلامُ لِجَميعِكُم.

الشعب: وَمَعَ روحِكَ.

المحتفل: مِنْ إِنْجيلِ رَبِّنا يَسُوعَ الْمَسيحِ للقِدِّيسِ... الَّذي بَشَّرَ العالَمَ بالْحَيَاة. فَلْنُصْغِ إِلى بِشارَةِ الْحَيَاةِ والخَلاصِ لِنُفوسِنا.

الشمّاس: كُونوا في السُكوت، أَيُّها السَامِعُون، لأَنَّ الإِنْجِيلَ الْمُقَدَّسَ يُتْلى الآنَ عَلَيْكُم. فاسْمَعُوا ومَجِّدُوا وَاشْكُروا كَلِمَةَ اللهِ الْحَيّ.

المحتفل: (يبدأ قائلاً):

قال الرَبُّ يَسُوع (كلام الرَبّ المباشر)

أو: قالَ البشير (لوقا ومرقس)

أو: قالَ الرَسول (متّى ويوحنّا)

المحتفل: (يختم قائلاً): حَقًّا والأَمانُ لِجَميعِكُم.

الشعب: للمَسِيحِ يَسُوعَ التَسْبِيحُ والبَرَكات، مِن أَجْلِ كَلامِهِ الْحَيِّ لَنا.

المحتفل: (العِظَة)		**جلوس**

## قانون الإِيمان		**وقوف**

الجميع: نؤمن بإِلٰهٍ وَاحِدٍ... (ص ٧٣ - ٧٤)

*

(أنظر القسم الثالث: ما قبل النافور)

خِدمَات

أسبُوع الحوَاريّين(*)

(*) تُعاد خدمات أيّام هذا الأسبوع طيلة أيّام أسابيع زمن القيامة السبعة، ما عدا يوم خميس الصعود.

اثنَين الحوَاريّين

نشيد الدخول
وقوف

الشعب: **أ ـ لحن: حَسْيُو وقَدِيْشُو**

❖ هَـــلِـــلُـــويَـــا

يا مَنْ قُمْتَ بالْمَجْدِ نَـشْـدُوكَ الـتَـرنـيـمْ
هَـبَّ سُـكَّـانُ الـلَـحْـدِ طَـافُـوا أُورَشْـلـيـمْ
فالْبُشْرى مِلْءُ الأَفْواهْ: أنْـتَ حَـقًّـا إبْـنُ اللهْ!

❖ هَـــلِـــلُـــويَـــا

أَلْـمـسِـيـحُ قَـدْ قَـامَ أَبَـادَ الْـلَـحْـدَا
أَحْيَـا الْحَيُّ الأَجْسَامَ والْـمَـوتَ هَـدَّا
رَدَّ الْمَسْبِيَّ الإِنْسَانْ دَاسَ الْموتَ والشَيطانْ!

❖ هَـــلِـــلُـــويَـــا

يا مَنْ أَيْقَظْتَ القَبْرَا والـرَاقِـديـنَ

قُمْتَ! قامُوا بالبُشْرَى لِـلْـعَـالَـمِـيـنَ

رَبَّ الأَمْـنِ والـسَـلامْ هَبْ لَنا الخَلاصَ التَامّ!

أو: ب ـ (أنظر ملحق التراتيل: ٢١٦).

صلوات البدء

المحتفل: أَلْمَجْدُ للآَبِ والابْنِ والرُوحِ القُدُس، مِنَ الآنَ وإِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

المحتفل: أَيُّها الْمَسِيحُ إِلٰهُنا واهِبُ الْحَيَاةِ لِلْمَائِتِين، يا مَنْ بمَوتِكَ وقِيامَتِكَ مَنَحْتَ الرَاقِدِينَ الْحَيَاة، والْمَحْزُونِينَ العَزاء، هَبْ لَنا الْحَياةَ الجَدِيدَة، والرَجاءَ والفَرَح، فَنَشْكُرَكَ على خَلاصِكَ فَرِحِين، ونُمَجِّدَكَ وأَباكَ ورُوحَكَ الْحَيَّ القُدُّوس، إِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

المحتفل: أَلسَلامُ لِلْبِيعَةِ وَلِبَنِيها.

الشعب: أَلْمَجْدُ للهِ في العُلى وعلى الأَرْضِ السَلامُ والرَجاءُ الصَالِحُ لِبَني البَشَر.

صلاة الغفران

المحتفل: لِنَرْفَعَنَّ التَسْبِيحَ والْمَجْدَ والإِكْرامَ إِلى الْحَيِّ الَّذي خَلَّصَ بِيعَتَهُ بِمَوتِهِ، وأَحْيا بَراياهُ بِقِيامَتِهِ، وسَيُبْهِجُ رَعِيَّتَهُ بِظُهُورِهِ. أَلصَالِحِ الَّذي لَهُ الْمَجْدُ والإِكْرامُ في هٰذا الوَقْتِ وَكُلِّ أَيّامِ حَياتِنا إِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

المحتفل: يا أَللهُ الكَلِمَة، يا مَنْ ذاقَ الْموتَ عَنْ كُلِّ إِنْسان؛ أَيُّها الأَمانُ العَظِيمُ الَّذي ارْتَفَعَ على الصَلِيبِ فهَدَمَ أَسْوارَ العَداوَةِ القَدِيمة؛ أَيُّها الإِلٰهُ الَّذي دَخَلَ مَقَرَّ الأَمْواتِ فَرَدَّ الْمَسْبِيِّين؛ أَيُّها الْمَسِيحُ العَرِيسُ الَّذي خَطَبَ البِيعَةَ بآلامِهِ الْمُحْيِيَة، وأَقامَها مَعَهُ مُمَجَّدَة:

نَسْأَلُكَ، على عِطْرِ هٰذا البَخُور، أَنْ تَحْفَظَ بِيعَتَكَ وَتُتِمَّ وَعْدَكَ لَها: أَنا مَعَكُم إِلى مُنْتَهى الدُهور! وَطِّدْ بالسَلام حُدُودَها وبالأَمانِ أَساساتِها. بالوِئام نَظِّمْ صُفُوفَها، وبالْمَحَبَّةِ ضُمَّ شَمْلَها. بِصَلِيبِكَ الْمُحْيِي، إِحْمِ أولادَها، وأَرْجِعِ التائِهِينَ

إلى حِمَاهَا. أَرِحِ الْمُنتَقِلِينَ الرَاقِدِينَ على رَجائِكَ في نَعِيمِكَ الأَبَديّ. أُمْحُ خَطَاياهُم وخَطاياناً، فَنَرْفَعَ الْمَجْدَ والْحَمْدَ إِلَيكَ وإِلى أَبِيكَ ورُوحِكَ الْحَيِّ القُدُّوس، إِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

جلوس

الشعب: **أ ـ لحن البخور: إِمَرْ قَيْسُو**

❖ أَلْقَى الْحَيُّ عَنْهُ الأَكْفانَ، قامْ!
أَقْصَى عَنَّا أَلشَكَّ وَالأَوْهَامْ
ماجَتِ الأَرْضُ بالأَفْراحْ
والسَابي لَفَّتْهُ الأَتْراحْ
خَرَّ الْمَوتُ العاتي لِلْمُحْيِي، صاحَ: قامْ!

❖ كيفَ يَطْوِي القَبْرُ مُحْيِي الأَمْوَاتْ؟
لٰكِنَّهُ قَتْلاً لِلْمَوتِ ماتْ!
كالغافي اسْتَيقَظَ الْجَبَّارْ
فاهْتَزَّتْ لِلْبُشْرى الأَقْطارْ
والدُنْيا قَدْ غَنَّتْ مَجْدَ مُحْيِي الأَمْوَاتْ

أو: ب ـ (أنظر ملحق التراتيل: ٢٢٠).

المحتفل: إِقْبَلْ، أَيُّها الرَبُّ يَسُوع، عِطْرَ أَطْيابِنا، فَنَخْدُمَكَ بِثِقَةٍ وأَمانة، ونُبَشِّرَ مَعَ النِساءِ القِدِّيسات بِقِيامَتِك، ونَفْرَحَ مَعَ الرُسُلِ الأَطْهَارِ في يَومِكَ الْمَشْهُودِ الْمُقَدَّس. إِغفِرْ ذُنوبَنا وخَطايانا وأَرِحْ أَمْواتَنا الراقِدِينَ على رَجائِك، فنُمَجِّدَ أَباكَ ورُوحَكَ الْحَيَّ القُدُّوس، إِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

قَدِيشَاتْ آلُوهُو   وقوف

المحتفل والشعب: (ثلاثًا بالسريانيّة):

قَدِيشَاتْ أَلُوهُو، قَدِيشَاتْ حَيلْتُونُو، قَدِيشَاتْ لُومُويُوتُو. مْشِيْحُو دْقُمْ مِنْ بِتْ مِيْتِيْ، إِتْرَاحام عْلَيْنْ.

المحتفل: أَيُّها الرَبُّ القُدُّوسُ الَّذي لا يَمُوت، قَدِّسْ أَفْكارَنا، وَنَقِّ ضَمائِرَنا، فَنُسَبِّحَكَ تَسْبِيحًا نَقِيًّا، ونُصغِيَ إِلى كُتُبِكَ الْمُقَدَّسَة. لَكَ الْمَجْدُ إِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

القراءات

مزمور القراءات: رَمْرِمَينْ

جلوس

الجوق الثاني:

فِي هٰذا اليَومِ الزَاهي قامَ الفادِي ابْنُ اللهِ
داسَ الْمَوتَ وَالأَكْفَانْ أَحْيَا الْكَونَ والإِنْسَانْ

الجوق الأوّل:

إِهْتِفي، يا شُعُوبُ: داسَ الْمَوتَ وَالأَكْفَانْ
رَتِّلي، يا قُلُوبُ: أَحْيَا الْكَونَ وَالإِنْسَانْ.

الجميع:

رَبِّ، يا مَنْ تَقَبَّلْ قِدْمًا خِدْمَةَ الأَبْرارْ
يا حَنُونُ، تَقَبَّلْ واسْتَجِبْنا كالأَبْرارْ

الرسائل

القارئ: فصلٌ مِن. . . وبارِكْ يا سَيِّد.

المحتفل: أَلْمَجْدُ لِسَيِّدِ بُولُسَ والرُسُل. وَلْتَحِلَّ مَراحِمُ اللهِ على القارِئَ والسَامِعِين، وعلى هٰذِهِ الرَعِيَّةِ وأَبْنَائِها إِلى الأَبَد!

القارئ: يا إِخْوَتي، . . . والتَسْبِيحُ للهِ دائمًا. **وقوف**

الإنجيل

الشعب: هَلِلُويَا وهَلِلُويَا.

المرتّل: هُوَذا اليَومُ الَّذي صَنَعَهُ الرَبّ، تَعَالَوا نُسَرُّ وَنَفْرَحُ فِيهِ (مز ١١٧/٢٤).

الشعب: هَلِلُويَا.

الشمّاس: أَمامَ بِشارَةِ مُخَلِّصِنا، الْمُبَشِّرَةِ بالْحَيَاةِ لِنُفُوسِنا، يُقَدَّمُ البَخُور: إِلى مَراحِمِكَ يا رَبُّ نُصَلِّي.

المحتفل: أَلسَلامُ لِجَميعِكُم.

الشعب: وَمَعَ روحِكَ.

المحتفل: مِنْ إِنْجيلِ رَبِّنا يَسُوعَ الْمَسِيحِ للقِدِّيسِ... الَّذي بَشَّرَ العالَمَ بالْحَيَاة. فَلنُصْغِ إِلى بِشارَةِ الْحَيَاةِ والخَلاصِ لِنُفُوسِنا.

الشمّاس: كُونوا في السُكوت، أَيُّها السَامِعُون، لأَنَّ الإِنْجِيلَ الْمُقَدَّسَ يُتْلى الآنَ عَلَيْكُم. فاسْمَعُوا ومَجِّدُوا وَاشْكُروا كَلِمَةَ اللهِ الْحَيّ.

المحتفل: (يبدأ قائلاً):

قال الرَبُّ يَسُوع (كلام الرَبّ المباشر)

أو: قالَ البشير (لوقا ومرقس)

أو: قالَ الرَسول (متّى ويوحنّا)

المحتفل: (يختم قائلاً): حَقًّا والأَمانُ لِجَميعِكُم.

الشعب: للمَسِيحِ يَسُوعَ التَسْبِيحُ والبَرَكات، مِن أَجْلِ كَلامِهِ الْحَيِّ لَنا.

المحتفل: (العِظَة) جلوس

قانون الإِيمان

وقوف

الجميع: نؤمن بإِلَهٍ وَاحِدٍ... (ص ٧٣- ٧٤)

*

(أنظر القسم الثالث: ما قبل النافور)

ثلاثاء الحواريّين

نشيد الدخول

وقوف

الشعب: أ ـ لحن: طُوبَيْكْ عِدْتُو

❖ عَمَّ السُّرورْ لمَّا البِكْرُ حَقًّا قامْ
لاشى الْمَوتَ والشُّرورْ ظافِرًا بَعْدَ الآلامْ
طَهَّرَ قَلْبَ الْمَعْمُورْ غافِرًا كُلَّ الآثامْ
صَبَّ في النَاسِ الْحُبُورْ حَرَّرَ طَبْعَ الأَنامْ
حَقَّقَ حُلْمَ الدُهُورْ صاعدًا في مَجْدٍ تامّ!

❖ لَكَ الْمَجْدُ يا مَحْجُوبًا لا يَبْدُو
قبلَ الدَهْرِ والأَحْقابْ أَشرَقْتَ مِنْ حِضْنِ الآبْ
ذُقْتَ الْمَوتَ مُخْتارًا دُسْتَ القَبْرَ جَبَّارًا
أَنعَشْتَ الْمَقْبُورِينَ بانْبِعاثِكَ العَظِيمْ
نَشْدُوكَ مَزْهُوِّينَ بالتَهْلِيلِ والتَرْنِيمْ!

أو: ب ـ (أنظر ملحق التراتيل: ٢٠٠).

صلوات البدء

المحتفل: أَلْمَجْدُ للآَبِ والابْنِ والرُوحِ القُدُس، مِنَ الآنَ وإلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

المحتفل: أَهِّلْنا، يا رَبَّنا يَسُوع الْمَسِيح، أَنْ نَعِيشَ زَمَنَ قِيامَتِكَ الْمَجِيدَةِ بالفَرَحِ والتَسَابِيحِ. جَدِّدْنا بِرُوحِكَ القُدُّوس، فَنُذِيعَ بالقَولِ والعَمَلِ مَجْدَ قِيامَتِكَ. ومَعَ جَمِيعِ الَّذينَ لَبِسُوكَ بالعِمَادِ الْمُقَدَّس، نَسْجُدُ لَكَ ونَشْكُرُكَ ونُمَجِّدُكَ وَأَباكَ ورُوحَكَ القُدُّوس، الآنَ وإلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

المحتفل: أَلسَلامُ لِلْبِيعَةِ وَلِبَنيها.

الشعب: أَلْمَجْدُ للهِ في العُلى وعلى الأَرْضِ السَلامُ والرَجاءُ الصَالِحُ لِبَني البَشَر.

صلاة الغفران

المحتفل: لِنَرْفَعَنَّ التَسْبيحَ والْمَجْدَ والإِكْرامَ إِلى الْمُنَزَّهِ عَنِ الأَلَمِ والْمَوت، الَّذي تَجَسَّد وتَأَلَّمَ وَماتَ بإِرادَتِهِ، فَحَرَّرَ الْمُتأَلِّمين، وفَرَّحَ بقِيامَتِهِ التَلاميذَ والتِلْميذات، وأَبْهَجَ بخَلاصِهِ المَلائِكَةَ والبَشَر. أَلصَالِحِ الَّذي لَهُ الْمَجْدُ والإِكرامُ في هٰذا الوَقْتِ وَكُلِّ أَيّامِ حَياتِنا إِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

المحتفل: أَيُّها الْمَسيحُ إِلٰهُنا، نَتَأَمَّلُ سِرَّ تَدْبيرِكَ الْخَلاصِيّ، كَيْفَ أَنَّكَ أَخْلَيتَ ذاتَكَ، وصِرْتَ إِنْسَانًا لأَجلِ خَلاصِنا، وَاحْتَمَلْتَ الصَلْبَ والأَلَمَ والْموتَ والقَبْرَ، وقُمْتَ مِنْ بَيْنِ الأَمْوات، ومَنَحْتَ المائتينَ الْحَياةَ والْخَلاص.

نَسْأَلُكَ، على عِطْرِ هٰذا البَخُور: إِجْمَعِ الْمُشَتَّتينَ مِنْ أَبْنائِكَ، وارْحَمْ رَعِيَّتَكَ، قَدِّسْ كَهنَتَكَ، وبارِكِ الْمَوسُومِينَ بِصَلِيبِكَ، لاشِ كُلَّ انْقِسام مِنْ كَنائِسِكَ وأَدْيارِكَ، فَيَعُمَّ الإِيمانُ بقِيامَتِكَ العالَمَ أَجْمَعَ. إِفْتَقِدْ مَرْضَانا بالعافِيَة، أَرْجِع

الخاطِئينَ إلى التَوبَة، إغْفِرْ بنِعْمَتِك خَطايانا، وقوّنا على حِفْظِ وَصاياكَ الْمُقَدَّسَة. بارِكْ أَعْمالَنا، وَطِّدْ أَمانَكَ وسَلامَكَ بَيْنَ شُعُوبِ الأَرْضِ كُلِّها. أَهِّلْنا أَحْيَاءً وأَمْواتًا لِلْقِيامَةِ الْمَجِيدة، والفَرَحِ الدائِمِ مَعَكَ في مَلَكُوتِكَ، فَنُمَجِّدَكَ وَأَبَاكَ ورُوحَكَ القُدُّوس، إلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

جلوس

الشعب: **أ - لحن البخور : فْيُوسْتُو**

❖ هَـــلِـــلُـــويَـــا

ها أَجْنـادُ الـعَـلْيـاءِ	في الأَثْوابِ البَيْضاءِ
أَعْلَنوا بُشْرَى الْحَيَاةْ	لِلنِساءِ الباكِياتْ:
إِنَّـهُ لَـيـسَ هُـنَـا	قامَ في الْمَجْدِ الأَسْنَى
بَشِّرْنَ الرُسْلَ الأَطْهَارْ:	في الجَلِيلِ لاقُوا البارّ!

❖ هَـــلِـــلُـــويَـــا

أَلْيَومَ تَمَّتْ كُتْبُ	الأَنْبِيَاءِ القِدِّيسِينْ

قَـامَ ابْـنُ اللهِ الـرَّبُّ حَـقًّا فـي نَـصْـرٍ مُـبِـيـنْ
فَـرَّحَ بَـنـي آدَمْ وَرُسْـلَـهُ الْـمَـحْـزُونِـيـنْ
يا يَـومَ الـسِـرِّ الأَعـظَمْ والبُشْرَى لِلعالَمِينْ!
❖ هَـلِـلُـويَـا

يَـا أَسْـوارًا مَـنِـيـعَـهْ يَـا أَبْـراجًـا لِـلـهُـدى
يَـا أَنْـبِـيَـاءَ الـبِـيْـعَـهْ يَـا رُسْـلُ، يَـا شُـهَـدَا
إِسْـأَلُـوا لِـلْـبِـيَـعِ وَلِـلأَدْيَـارِ الـسَـلامْ
فـيـهـا تَـحْـلُـو ذِكْـراكُـمْ وُسْـعَ الـكَـوْنِ والأَيّـامْ!

أو: ب ـ (أنظر ملحق التراتيل: ٦٠).

المحتفل: إِقْبَلْ، أَيُّها الرَبُّ يَسُوعُ، هٰذِهِ العُطُورَ الَّتي قَدَّمْناها إِكرامًا لِقيامَتِكَ الْمَجِيدَة. وانْفَحْ بحُبِّكَ أَبناءَ بِيعَتِكَ الْمُقَدَّسَة، وعَزِّهِم أَحْيَاءً وأَمْواتًا بِرَجاءِ قِيامَتِكَ، وفَرِّح الخَطَأَةَ التائِبِينَ بغُفْرانِكَ، وسامِحِ الْمَوتَى الْمُؤْمِنِين، لأَنَّكَ رَبُّ الأَحْيَاءِ والأَمْوَات، لَكَ الْمَجْدُ إِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

قَدِيشَاتْ آلُوهُو وقوف

المحتفل والشعب: (ثلاثًا بالسريانيّة):

قَدِيشَاتْ أَلُوهُو، قَدِيشَاتْ حَيلْتُونُو، قَدِيشَاتْ لُومُويُوتُو. مْشِيْحُو دْقُمْ مِنْ بِتْ مِيْتِيْ، إِتْرَاحام عْلَيْنْ.

المحتفل: أَيُّها الرَبُّ القُدُّوسُ الَّذي لا يَمُوت، قَدِّسْ أَفْكارَنا، وَنَقِّ ضَمائِرَنا، فَنُسَبِّحَكَ تَسْبِيحًا نَقِيًّا، ونُصغِيَ إِلى كُتُبِكَ الْمُقَدَّسَة. لَكَ الْمَجْدُ إِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

القراءات

مزمور القراءات: رَمْرِمَينْ جلوس

الجوق الثاني:

فِي هٰذا اليَومِ الزَاهي قامَ الفادِي ابْنُ اللهِ
داسَ الْمَوتَ والأَكْفَانْ أَحْيَا الكَوْنَ والإِنْسَانْ!

الجوق الأوّل:

إِهـتِـفِـي، يـا شُـعُـوبُ: دَاسَ الْـمَوتَ وَالأَكْـفَانْ
رتِّـلـي، يـا قُـلُـوبُ: أَحْيَا الكَوْنَ والإِنْسَانْ!

الجميع:

رَبِّ يـا مَـنْ تَـقَـبَّـلْ قِـدْمًـا خِـدْمَـةَ الأَبْـرارْ
يـا حَـنُـونُ، تَـقَـبَّـلْ واسْتَجِبْنَا كالأَبْـرارْ

الرسائل

القارئ: فصلٌ مِن. . . وبارِكْ يا سَيِّد.

المحتفل: أَلْمَجْدُ لِسَيِّدِ بُولُسَ والرُسُل. وَلْتَحِلَّ مَراحِمُ اللهِ على القارِئ والسَامِعِين، وعلى هٰذِهِ الرَعِيَّةِ وأَبْنَائِها إِلى الأَبَد!

القارئ: يا إِخْوَتي، . . . والتَسْبِيحُ للهِ دائمًا.

وقوف

الإنجيل

الشعب: هَلِلُويَا وهَلِلُويَا.

المرتّل: هُوَذا اليَومُ الّذي صَنَعَهُ الرَبّ، تَعَالَوا نُسَرُّ وَنَفْرَحُ فِيهِ (مز ١١٧/٢٤).

الشعب: هَلِلُويَا.

الشمّاس: أَمامَ بِشارَةِ مُخَلِّصِنا، الْمُبَشِّرَةِ بالْحَيَاةِ لِنُفُوسِنا، يُقَدَّمُ البَخُور: إِلى مَراحِمِكَ يا رَبُّ نُصَلِّي.

المحتفل: أَلسَلامُ لِجَميعِكُم.

الشعب: وَمَعَ روحِكَ.

المحتفل: مِنْ إِنْجيلِ رَبِّنا يَسُوعَ الْمَسِيحِ للقِدِّيسِ... الَّذي بَشَّرَ العالَمَ بالْحَيَاة. فَلنُصْغِ إِلى بِشارَةِ الْحَيَاةِ والخَلاصِ لِنُفوسِنا.

الشمّاس: كُونوا في السُكوت، أَيُّها السَامِعُون، لأَنَّ الإِنْجِيلَ الْمُقَدَّسَ يُتْلى الآنَ عَلَيْكُم. فاسْمَعُوا ومَجِّدُوا وَاُشْكُروا كَلِمَةَ اللهِ الْحَيّ.

المحتفل: (يبدأ قائلاً):

قال الرَبُّ يَسُوع (كلام الرَبّ المباشر)

أو: قالَ البشير (لوقا ومرقس)

أو: قالَ الرَسول (متّى ويوحنّا)

المحتفل: (يختم قائلاً): حَقًّا والأَمانُ لِجَميعِكُم.

الشعب: للمَسِيحِ يَسُوعَ التَسْبِيحُ والبَرَكات، مِن أَجْلِ كَلامِهِ الْحَيِّ لَنا.

المحتفل: (العِظَة) جلوس

قانون الإِيمان وقوف

الجميع: نؤمن بإِلهٍ وَاحِدٍ... (ص ٧٣ - ٧٤)

*

(أنظر القسم الثالث: ما قبل النافور)

أربعَاء الحَواريّين

نشيد الدخول

وقوف

الشعب: أ ـ لحن: مْشِيْحُو نَطِرِيهْ لْعِدْتُخْ

❖ إِبْتَهِجي وافْرَحي يا بِيعَةَ الإِيمانِ
إِهْتِفي وسَبِّحي لِلْوَحيدِ الْحَنّانِ
عَنْكِ ذاقَ الآلامَ ماتَ، قامَ،
أَحْيَا الأَنامَ!
إِرْتَفَعَ بالْمَجْدِ عَنْ يُمْنَى الآبِ الأَعْظَمْ
مِنْ أَسْرِ اللَّحْدِ حَرَّرَ الخاطي آدَمْ!
صَوبَ فِرْدَوسِ عَدْنٍ دارِ الْخُلْدِ
رَدَّ، أَبْهَجَ العالَمْ!

❖ فادِينا، زُرْتَ الأَمْواتْ أَحْيَيْتَ الْمَقْبُورِينَ
لَبِسُوكَ لِلْحَياةْ في الماءِ مَعْمُودينَ

أَلْبِسْهُم، يَومَ تأْتِي مِلْءَ الأَدْهارْ
حُلَّةَ الأَبْرارْ

بالثَّالُوثِ والفِداءْ قَدْ أَعْلَنوا الإيمانَ
الْحُبَّ والرَّجاءْ أَسْكِنْهُمْ دارَ الأَنْوارْ
كَيما نَشْدوكَ الْمَجْدَ والشُّكْرانَ
حتَّى مُنْتَهى الأَدْهارْ!

أو: ب ـ (أنظر ملحق التراتيل: ٢٠٠).

صلوات البدء

المحتفل: أَلْمَجْدُ للآبِ والابْنِ والرُوحِ القُدُس، مِنَ الآنَ وإِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

المحتفل: يا رَبَّنا يَسُوع الْمَسِيحَ الْمُنْتَصِرَ على الأَلَم والْموت، أَهِّلْنا أَنْ نَعِيشَ زَمَنَ قِيامَتِك، بفَرَحِ الرُوحِ وَنَقاوَةِ القَلْب، ونُرَتِّلَ لَكَ: أَلرَبُّ قَدْ مَلَكَ، ولَبِسَ البَهاء! ونَرْفَعَ الْمَجْدَ والشُكْرَ إِلَيكَ وإِلى أَبيكَ ورُوحِكَ القُدُّوس، الآنَ وإِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

المحتفل: أَلسَلامُ لِلْبيعَةِ وَلِبَنيها.

الشعب: أَلْمَجْدُ للهِ في العُلى وعلى الأَرْضِ السَلامُ والرَجاءُ الصَالِحُ لِبَني البَشَر.

صلاة الغفران

المحتفل: لِنَرْفَعَنَّ التَسْبيحَ والْمَجْدَ والإِكْرامَ إِلى الإِبْنِ الأَزَلِيِّ الَّذي انْحَدَرَ إِلَينا مِنْ عِنْدِ أَبيه، وذاقَ الْموتَ بإرادَتِهِ فَخَلَّصَ المائِتين، وانْتَصَرَ على الْموتِ فَبَشَّرَ الراقِدينَ بالْحَياة ، وقامَ بالْمَجْدِ فَفَرَّحَ العُلْوِيِّينَ والأَرْضِيِّين، وجَلَسَ إِلى يَمينِ أَبيهِ وقَدَّسَنا برُوحِهِ القُدُّوس. أَلصَالِحِ الَّذي لَهُ الْمَجْدُ والإِكْرامُ في هٰذا الوَقْتِ وَكُلِّ أَيّامِ حَياتِنا إِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

المحتفل: أَيُّها الْمَسيحُ إِلٰهُنا، يا مَنِ انْحَدَرْتَ إِلى أَرْضِنا، وتَمَّمْتَ تَدْبيرَكَ الخَلاصِيَّ لأَجْلِنا: حَمَلْتَ بآلامِكَ على الصَلِيبِ ثِقْلَ آثامِنا كُلِّها، وكَمَّلْتَ بِموتِكَ وقِيامَتِكَ كُلَّ الرُمُوز: فَها إِنَّ

الرُسُلَ يُذِيعُونَ بُشْرَى قِيامَتِكَ عـلى جَمِيعِ الناس، والأَنْبِيَاءَ يَبْتَهِجُونَ لأَنَّ نُبُوءَاتِهِم فِيكَ قَد تَمَّتْ.

والآنَ نَسْأَلُكَ، يا رَبَّنا، على عِطْرِ هٰذا البَخُور: إِرْفَعْ شَأْنَ بِيعَتِكَ الْمُؤْمِنَة. زَيِّنْ رُعاتَها بالْحِكْمَة، وكَهَنَتَها بالفَضِيلَة، وشَمَامِسَتَها بالنَقَاء، وصُنْ أَبْناءَها في صِحَّةِ الإِيمان، وثَبَاتِ الرَجاء، وشَرِكَةِ الْمَحَبَّة. سامِحِ الخاطِئِين، قَدِّسِ التائِبين، رُدَّ الضَالِّين، أَرِحِ الْمُنْتَقِلِينَ على رَجائِكَ في مَلَكوتِكَ، وأَهِّلْنا أَنْ نُسَبِّحَكَ ذاكِرِينَ مَوتَكَ، ومُعْتَرِفِينَ بِقِيامَتِكَ، ورافِعِينَ الْمَجْدَ والشُكْرَ إِلَيكَ وإِلى أَبِيكَ ورُوحِكَ القُدُّوسِ، إِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

جلوس

الشعب: أ ـ لحن البخور : دَحْطُ لُو نِحْطِ

❖ أَوْحَـى الْـمَـلاكُ بَـشَّـرَ مَـرْيَـمْ
بـالإِنْـبِـعَـاثِ بـالـسِرِّ الأَعْـظَـمْ!
أَنـتِ تَـبْـكِـيـنَ الْـحَـيَّ الـدَفِـيـنَ
بـالْـمَـجْـدِ قـامَ والْـمَـوتَ حَـطَّـمْ!

❖ يُـــونـــانُ كــــانَ فــي جَـوْفِ الْـحُـوتِ
والـــرَبُّ كـــانَ فــي جَـوْفِ الْـمَـوتِ
نَـجَّــى بـالـتَـوبَـهْ نِـيـنَـوى يُـونـانْ
والـــرَبُّ أَحْـــيَـــا خَـــلَّــصَ الأَكْـــوانْ!

❖ حَـقًّـا طُـوبـاهُـمْ أَهْـلُ الــقُــبُــورِ
زارَ مَـشْـواهُـمْ فـــادِي الـدُهُــورِ
جـادَ أَعْـطـاهُـمْ بُـشْـرَى الْـحَـيَـاةِ
هَـبُّـوا يَـشْـدُونَ مُـحْـيِـي الأَمْـوَاتِ!

أو: ب ـ (أنظر ملحق التراتيل: ٦٠، ١٣٥).

المحتفل: أَيُّها الْمَسيحُ إِلٰهُنا، البَخُورُ الذَكِيُّ والطِيبُ العَذْب، يا مَن بِقِيامَتِكَ الْمَجِيدةِ خَلَّصْتَنا، فَنَقَضْتَ سِياجَ العَداوةِ بَيْنَ اللهِ والإِنْسَان، إِقْبَلْ بَخُورَنا وصَلاتَنا، وأَفِضْ عَلَينا نِعمَةَ قِيامَتِكَ، فنُسَبِّحَكَ على الدَوام، وأَباكَ ورُوحَكَ القُدُّوسَ، إِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

قَدِيشَاتْ آلُوهُو

وقوف

المحتفل والشعب: (ثلاثًا بالسريانيّة):

قَدِيشَاتْ أَلُوهُو، قَدِيشَاتْ حَيِلْتُونُو، قَدِيشَاتْ لُومُويُوتُو. مْشِيْحُو دْقُمْ مِنْ بِتْ مِيْتِيْ، إِتْرَاحام عْلَيْنْ.

المحتفل: أَيُّها الرَبُّ القُدُّوسُ الَّذي لا يَمُوت، قَدِّسْ أَفْكارَنا، وَنَقِّ ضَمائِرَنا، فَنُسَبِّحَكَ تَسْبِيحًا نَقِيًّا، ونُصغِيَ إِلى كُتُبِكَ الْمُقَدَّسَة. لَكَ الْمَجْدُ إِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

القراءات

مزمور القراءات: رَمْرِمَينْ

جلوس

الجوق الثاني:

رَبِّ، نَشْدُوكَ الشُكْرَا فِي قُدْسِ هٰذِي الذِكْرَى
فَلْتَفْرَحْ كُلُّ الأَقْطارْ قَامَ فادِينَا الْجَبَّارْ

الجوق الأوّل:

عمَّتْ بُشْرَى السَلامِ فَلْتَفْرَحْ كُلُّ الأَقْطارْ
بَعْدَ هَوْلِ الآلامِ قامَ فادِينَا الْجَبَّارْ

الجميع:

رَبِّ يا مَنْ تَقَبَّلْ قِدْمًا خِدْمَةَ الأَبْرارْ
يا حَنُونُ، تَقَبَّلْ واسْتَجِبْنَا كالأَبْرارْ

الرسائل

القارئ: فصلٌ مِن... وبارِكْ يا سَيِّد.

المحتفل: أَلْمَجْدُ لِسَيِّدِ بُولُسَ والرُسُل. وَلْتَحِلَّ مَراحِمُ اللهِ على القارِئِ والسَامِعِين، وعلى هٰذِهِ الرَعِيَّةِ وأَبْنَائِها إِلى الأَبَد!

القارئ: يا إِخْوَتي، ... والتَسْبِيحُ للهِ دائمًا.

وقوف

الإنجيل

الشعب: هَلِلُويَا وهَلِلُويَا.

المرتّل: هُوَذا اليَومُ الَّذي صَنَعَهُ الرَبّ، تَعالَوا نُسَرُّ وَنَفْرَحُ فِيهِ (مز ١١٧/٢٤).

الشعب: هَلِلُويا.

الشمّاس: أَمامَ بِشارَةِ مُخَلِّصِنا، الْمُبَشِّرَةِ بالْحَياةِ لِنُفُوسِنا، يُقَدَّمُ البَخُور: إِلى مَراحِمِكَ يا رَبُّ نُصَلِّي.

المحتفل: أَلسَلامُ لِجَميعِكُم.

الشعب: وَمَعَ روحِكَ.

المحتفل: مِنْ إِنْجيلِ رَبِّنا يَسُوعَ الْمَسِيحِ للقِدِّيسِ... الَّذي بَشَّرَ العالَمَ بالْحَياة. فَلنُصْغِ إِلى بِشارَةِ الْحَياةِ والخَلاصِ لِنُفوسِنا.

الشمّاس: كُونوا في السُكوت، أَيُّها السامِعُون، لأنَّ الإِنْجِيلَ الْمُقَدَّسَ يُتْلى الآنَ عَلَيْكُم. فاسْمَعُوا ومَجِّدُوا وَاشْكُروا كَلِمَةَ اللهِ الْحَيّ.

المحتفل: (يبدأ قائلاً):

قال الرَبُّ يَسُوع (كلام الربّ المباشر)

أو: قالَ البشير (لوقا ومرقس)

أو: قالَ الرَسول (متّى ويوحنّا)

المحتفل: (يختم قائلاً): حَقًّا والأَمانُ لِجَميعِكُم.

الشعب: للمَسِيحِ يَسُوعَ التَسْبِيحُ والبَرَكات، مِن أَجْلِ كَلامِهِ الْحَيِّ لَنا.

المحتفل: (العِظَة) جلوس

قانون الإيمان وقوف

الجميع: نؤمن بإِلٰهٍ وَاحِدٍ... (ص ٧٣ - ٧٤)

*

(أنظر القسم الثالث: ما قبل النافور)

خَمِيس الحَوارِيِّين

نشيد الدخول

وقوف

الشعب: أ ـ لحن: طُوبَيْك عِدْتُو

❖ أَلْبِيعَةُ الْيَومَ زَهْوُها غامِرْ
بالْخِطِّيبِ الْمَحْبُوبِ أَلبِكْرِ الْحَيِّ الظافِرْ
فَوْقَ العَرْشِ عَنْ يُمْنَى الآبِ في الْمَجْدِ الأَسْنَى
زَفَّ البُشْرَى لِلْعالَمْ أَحْيَا رَسْمَهُ آدَمْ
رَدَّهُ مِنْ مَنْفاهُ عَدْنَ الْمَجْدِ أَعْطاهُ!

❖ شَهَّى نَفْسِي حَشْدُ جَمْعِ الْمَدْعُوِّينْ
في وَلِيمَةِ عُرْسِ بِيعَةِ الفادِي الأَمِينْ:
الأَنْبِيَا، الرُسْلِ الأَطْهارْ الشُهَدا، جَوْقِ الأَبْرارْ
الْمَعْمُودِيَّهْ والصَلِيبْ مَذْبَحِ القُدْسِ العَجِيبْ
فَوْقَهُ الْجِسْمُ والدَمّ سِرُّ الغُفْرانِ الأَعْظَمْ!

أو: ب ـ (أنظر ملحق التراتيل: ٢٠١).

صلوات البدء

المحتفل: أَلْمَجْدُ للآبِ والابْنِ والرُوحِ القُدُس، مِنَ الآنَ وإِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

المحتفل: يا بِكْرَ الرَاقِدِين، رَبَّنا يَسُوع الْمَسِيح، يا مَنْ بِقِيامَتِكَ وَضَعْتَ في حَيَاتِنا البَشَريَّةِ بُذورًا مِنْ حَياتِكَ الإِلٰهيَّة، عُرْبونًا لِمَجْدِكَ الأَبَدِيّ، هَبْنا أَنْ نَتَعَهَّدَ تِلْكَ البُذُورَ بالإِيمانِ والرَجاءِ والْمَحَبَّة، إِلى أَن نَلتَقِيَكَ يَومَ القِيامَةِ في مَلَكُوتِك، فنُسَبِّحَكَ وَأَباكَ ورُوحَكَ القُدُّوسَ إِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

المحتفل: أَلسَلامُ لِلْبِيعَةِ وَلِبَنِيها.

الشعب: أَلْمَجْدُ للهِ في العُلى وعلى الأَرْضِ السَلامُ والرَجاءُ الصَالِحُ لِبَني البَشَر.

صلاة الغفران

المحتفل: لِنَرْفَعَنَّ التَسْبِيحَ والْمَجْدَ والإِكْرامَ إِلى الإِلٰهِ الْحَيِّ الَّذي وَهَبَنا الْحَياةَ بِمَحَبَّتِهِ، وحَفِظَنا مِنَ الفَسادِ بِمَوتِهِ، وجَدَّدَ صُورَتَنا بِقِيامَتِهِ، ومَنَحَنا الْخُلُودَ في مَلَكُوتِهِ. أَلصَالِحِ الَّذي لَهُ الْمَجْدُ والإِكْرامُ في هٰذا الوَقْتِ وَكُلِّ أَيَّامِ حَياتِنا إِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

المحتفل: أَيُّها الْمَسِيحُ إِلٰهُنا، يا مَنْ فِيكَ كُلُّ كُنُوزِ الْحِكْمَةِ والعِلْمِ، لَقَدْ صِرْتَ لَنا بِقِيامَتِكَ نُورًا ساطِعًا، وحِكْمَةً هادِيَة، فَعَلَّمْتَنا أنَّ حَياتَنا على الأَرْضِ هِيَ عُبورٌ إِلى الْحَياةِ الأَبَدِيَّةِ مَعَكَ، وأَنَّ قِيمَتَها هِيَ بِما نَدَّخِرُ فِيها مِنْ أَعْمالٍ صَالِحَة، بالإِيمانِ والرَجاءِ والْمَحَبَّة، وأَنْ لا غايَةَ لَها سِواك. فالْحَياةُ بِدُونِكَ مَوت، والْموتُ مَعَكَ حَياةٌ أَبَدِيَّة.

والآن، نَسْأَلُكَ على عِطْرِ هٰذا البَخُور، أَنْ تَمْنَحَنا حِكْمَةً وعِلْمًا لِنَكْتَشِفَ مَعْنَى حَياتِنا في ضَوْءِ قِيامَتِكَ الْمَجِيدَة، فنَعِيشَ ما فيها مِنْ خَيْرٍ ونِعْمَة، مِن تَجارِبَ ومَصَاعِب، واثِقِينَ

أَنَّ حَمْلَ الصَلِيبِ يَقودُنا إِلى مَجْدِ القِيامَة. وَمَعَ الْعَذْرَاءِ مَرْيَمَ وَالِدَتِكَ وَجَمِيعِ القِدِّيسِينَ نُمَجِّدُكَ ونَشْكُرُكَ وَأَباكَ ورُوحَكَ القُدُّوسِ، إِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

جلوس

الشعب: أ ـ لحن البخور : مْشِيْحُو نَطَرِيهْ لْعِدْتُخْ

❖ أَلْـمُـرَنِّـمُ داوُدْ مِنْ وَحْيِ الرُوحِ الْمَوعُودْ
فِي الْـمَـزامِـيرِ أَنْـشَـدْ: مَـلَـكَ الـرَبُّ الأَمْـجَـدْ!
لَـقَـدْ لَـبِـسَ الـبَـهَـاءْ فَـلْـتَـفْـرَحِ
الأَرْضُ والـسَـمـاءْ!
هـا قَـدْ قـامَ بـانْـتِـصَـارْ ثَـبَّـتَ الأَرْضَ الْـجَـبَّـارْ
هَـبَّ كـالـغـافـي مِنْ لَيلِ الْمَوتِ الْجَافِي
أَبْـهَـجَ الْـمَـحْـزُونِـيـنَ وشَـجَّـعَ
تَـلامِـيـذَهُ الأَطْـهَـارْ!
❖ أَلْـوَحِـيـدُ الإِبْـنُ قـامْ حَـرَّرَ بَـرَايَـاهُ
حَلَّ فِي الأَرْضِ السَلامْ إِذْ حَـلَّ فِـيـهـا اللهُ

جَلَّى عَنْ قَلْبِ الرُسْلِ الْـخَـوْفَ، الـيَـأْسَ
رَفَـعُـوا الـرَّأْسَ !
وَالـنِـسـاءُ أَخْـبَـرْنَ يَـسُـوعَ قَـدْ أَبْـصَـرْنَ
أَسْـرَعْـنَ، طِـرْنَ، سِرَّ البَعْثِ يَنْشُرْنَ:
مَصْلُوبُ الأَمْسِ حَيٌّ عـالٍ ! قُـدُّوسْ !
غَنُّوا: قدُّوسٌ ! قدُّوسْ !

أو: ب ـ (أنظر ملحق التراتيل: ٦٠).

المحتفل: لِتَرتَفِعْ إِلَيكَ، أَيُّها الْمَسِيح، مَعَ هٰذا البَخُور، أَيدِينا نَقِيَّة، وقُلُوبُنا طاهِرَة، وصَلَواتُنا حارَّة، حامِلَةً إِلَيكَ طِلْباتِنا وتَوَسُّلاتِنا، فاقْبَلْها بِحَنانِكَ واجْعَلْنا نَخْدُمُكَ بِفَرَحِ الرُوح، ونُمَجِّدُكَ وَنَشْكُرُكَ الآنَ وإِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

قَدِيشَاتْ آلُوهُو وقوف

المحتفل والشعب: (ثلاثًا بالسريانيّة):

قَدِيشَاتْ أَلُوهُو، قَدِيشَاتْ حَيلْتُونُو، قَدِيشَاتْ لُومُويُوتُو.
مْشِيْحُو دْقُمْ مِنْ بتْ مِيْتِيْ، إِتْراحامِ عْلَيْنْ.

المحتفل: أَيُّها الرَبُّ القُدُّوسُ الَّذي لا يَمُوت، قَدِّسْ أَفْكارَنا، وَنَقِّ ضَمائِرَنا، فَنُسَبِّحَكَ تَسْبيحًا نَقِيًّا، ونُصغِيَ إِلى كُتُبِكَ الْمُقَدَّسَة. لَكَ الْمَجْدُ إِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

القراءات

مزمور القراءات: رَمْرِمَينْ — جلوس

الجوق الثاني:

فـي هٰذا الـيَوم الزاهِـي قـامَ الـفـادِي ابْـنُ اللهِ
داسَ الْـمَـوتَ والأَكْـفَـانْ أَحْيَا الكَوْنَ والإِنْسَانْ !

الجوق الأوّل:

إِهْـتِـفِـي، يـا شُـعُـوبُ: دَاسَ الْمَوتَ والأَكْفَانْ!
رَتِّـلـي، يـا قُـلُـوبُ: أَحْيَا الكَوْنَ والإِنْسَانْ !

الجميع:

رَبِّ يـا مَـنْ تَـقَـبَّـلْ قِـدْمًـا خِـدْمَـةَ الأَبْـرارْ
يـا حَـنُـونُ، تَـقَـبَّـلْ واسْـتَـجِـبْـنَـا كـالأَبْـرارْ !

الرسائل

القارئ: فصلٌ مِن. . . وبارِكْ يا سَيِّد.

المحتفل: أَلْمَجْدُ لِسَيِّدِ بُولُسَ والرُسُل. وَلْتَحِلَّ مَراحِمُ اللهِ على القارِئِ والسَامِعِين، وعلى هٰذِهِ الرَعِيَّةِ وأَبْنائِها إِلى الأَبَد!

القارئ: يا إِخْوَتي، . . . والتَسْبِيحُ لله دائمًا.

وقوف

الإنجيل

الشعب: هَلِلُويا وهَلِلُويا.

المرتّل: هُوَذا اليَومُ الَّذي صَنَعَهُ الرَبّ، تَعالَوا نُسَرُّ وَنَفْرَحُ فِيهِ (مز ١١٧/٢٤).

الشعب: هَلِلُويا.

الشمّاس: أَمامَ بِشارَةِ مُخَلِّصِنا، الْمُبَشِّرَةِ بالْحَياةِ لِنُفُوسِنا، يُقَدَّمُ البَخُور: إِلى مَراحِمِكَ يا رَبُّ نُصَلِّي.

المحتفل: أَلسَلامُ لِجَميعِكُم.

الشعب: وَمَعَ روحِكَ.

المحتفل: مِنْ إِنْجيلِ رَبِّنا يَسُوعَ الْمَسِيحِ للقِدِّيسِ... الَّذي بَشَّرَ

العالَمَ بالْحَيَاة. فَلنُصْغ إِلى بِشارَةِ الْحَياةِ والخَلاص لِنُفوسِنا.

الشمّاس: كُونوا في السُكوت، أَيُّها السَامِعُون، لأنَّ الإِنْجِيلَ الْمُقَدَّسَ يُتْلى الآنَ عَلَيْكُم. فاسْمَعُوا ومَجِّدُوا وَاشْكُروا كَلِمَةَ اللهِ الْحَيّ.

المحتفل: (يبدأ قائلاً):

قال الرَبُّ يَسُوع (كلام الرَبّ المباشر)

أو: قالَ البشير (لوقا ومرقس)

أو: قالَ الرَسول (متّى ويوحنّا)

المحتفل: (يختم قائلاً): حَقًّا والأَمانُ لِجَميعِكُم.

الشعب: للمَسِيحِ يَسُوعَ التَسْبِيحُ والبَرَكات، مِن أَجْلِ كَلامِهِ الْحَيِّ لَنا.

المحتفل: (العِظَة) جلوس

قانون الإيمان

وقوف

الجميع: نؤمن بإِلهٍ وَاحِدٍ... (ص ٧٣ - ٧٤)

*

(أنظر القسم الثالث: ما قبل النافور)

جُمعة الحواريّين

نشيد الدخول

وقوف

الشعب: **أ ـ لحن: فيُوسْتُو**

❖ هَـــلِـــلُـــويَــا

إِبْنُ مَرْيَمَ العَجِيبْ ذاقَ الْمَوتَ في الصَلِيبْ
أَحْيَا آدَمَ الرَمِيمْ هَدَّ أَسْوارَ الْجَحِيمْ
حَلَّ الذُعْرُ في الْمَوتِ لاشَى الْحَيُّ سُلْطَانَهْ
قامَ الرَبُّ بِالْمَجْدِ أَحْيَانَا: يا سُبْحَانَهْ!

❖ هَـــلِـــلُـــويَــا

أَلنِساءُ شاهَدْنَ أَجْواقَ العُلْوِيِّينَ
يَزْرَعُونَ الْحَياةَ في مَثْوىَ المائِتينَ
قامَ الْمَحْجُوبُ الْحَيُّ مَنْ صارَ مِنَّا إِنْسَانْ
شالَ العُصيانَ عَنَّا لاشَى الْمَوتَ والأَحْزانْ!

أو: ب ـ (أنظر ملحق التراتيل: ٢١٦).

صلوات البدء

المحتفل: أَلْمَجْدُ للآَبِ والابْنِ والرُوحِ القُدُس، مِنَ الآنَ وإِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

المحتفل: أَيُّها الْمَسِيحُ إِلٰهُنا، يا مَنْ بِمِيلادِكَ اتَّخَذْتَ طَبْعَنا، وبِعِمَادِكَ نَقَّيتَنا، وبِصَلِيبِكَ خَلَّصْتَنا، وبِقِيامَتِكَ أَحْيَيتَنا، أَهِّلْنا لِعِيدِكَ الَّذي لا تَغْرُبُ شَمْسُهُ، وَافْتَحْ عُيُونَنا على نُورِ مَجْدِكَ، فَنَرَى بَهاءَ وَجْهِكَ، ونُسَبِّحَكَ ونَشْكُرَكَ وَأَباكَ ورُوحَكَ القُدُّوس، الآنَ وإِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

المحتفل: أَلسَلامُ لِلْبِيعَةِ وَلِبَنيها.

الشعب: أَلْمَجْدُ للهِ في العُلى وعلى الأَرْضِ السَلامُ والرَجاءُ الصَالِحُ لِبَني البَشَر.

صلاة الغفران

المحتفل: لِنَرْفَعَنَّ التَسْبِيحَ والْمَجْدَ والإِكْرامَ إلى الْمَسِيحِ الَّذي مَسَحَنا بتَجَسُّدِهِ مَسْحَةَ البِرِّ والقَداسَة، وافْتَدانا بِمَوتِهِ، وأَقامَنا بِقِيامتِهِ. أَلصَالِحِ الَّذي لَهُ الْمَجْدُ والإِكْرامُ في هٰذا الوَقْتِ وَكُلِّ أَيّامِ حَياتِنا إلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

المحتفل: ما أَعْظَمَ أَعْمالَكَ، أَيُّها الرَبُّ يَسُوع! لَقَدْ صَنَعْتَها كُلَّها بِقُوَّةٍ وحِكْمَة! في أَوَّلِ يوم جُمْعَةٍ مِنَ الزَمانِ، خَلَقْتَ الإِنْسَانَ على صُورَتِك ومِثَالِكَ، وغَمَرْتَهُ بِمَواهِبِكَ وحُبِّكَ؛ وفي يَوم الجُمْعَةِ أَيضًا صُلِبْتَ عَنْهُ وفَدَيْتَهُ؛ واليَومَ، تَحْتَفِلُ البِيعَةُ الْمُقَدَّسَةُ بِقِيامَتِكَ، وتُذَكِّرُنا بالخَلْقِ والفِداءِ والانتِصَار.

فالْمَجْدُ لَكَ، يا رَبَّنا، على كُلِّ ما فَعَلْتَهُ لأَجْلِنا، يا مَنْ أَبْدَعْتَنا، مَرَّةً أُولى، خَلِيقَةً في الفِرْدَوس، ثُمَّ أَبْدَعْتَنا خَلِيقَةً جَدِيدَةً بِمَوتِكَ وقِيامَتِكَ.

والآنَ، نَسْأَلُكَ عَلَى عِطْرِ هٰذا البَخُور، أَنْ تَمْنَحَنا الفَرَحَ بِفِدَائِكَ وانْتِصَارِكَ، فنَحْمِلَ اسْمَكَ وخَلاصَكَ إلى النَاسِ

أَجْمَعِين، لِتُصْبِحَ الأَرْضُ والسَماوات أَرْضًا جَدِيدَةً وسَماواتٍ جَدِيدَة، فَنُمَجِّدَكَ ونَشْكُرَكَ وَأَباكَ ورُوحَكَ القُدُّوس، إِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

جلوس

الشعب: **أ ـ لحن البخور: لْمَرْيَم يُلدَات آلوُهو**

❖ هَلِلُويَا

أَشَعْيا، فَسِّرْ لَنا | النُبُوءاتِ
مِنْ أَدُومَ، مَنْ هُوَ | هذا الآتِي
بالدِماءِ ثَوبُهُ | مُخَضَّبٌ ؟!
هُوَ ابْنُ الْحَيِّ قامَ | لِلْحَيَاةِ!

❖ هَلِلُويَا

يا بِيعَةُ ابْتَهِجِي | الْيَومَ افْرَحِي
قامَ الْحَيُّ بالْمَجْدِ | وَسَبِّحِي
وَاكْسِري الخُبزَ قُوتًا | مِثْلَ سِمْعَانْ
ويُوحَنَّا، أَسْرارَ | الإِبْنِ اشْرَحِي!

❖ هَـلِـلُـويَـا

عَـمَّ الأَرْضَ والـسَـمـا طَـيـفُ الـسُـرورْ
يـومَ قـامَ ابْـنُ الآبِ فـادِي الـدُهُـورْ
صـارَ مِـنَّـا إِنْـسَـانًـا إِبْـنَ الْـعَـذْرَا
أَبْـطَـلَ الْـمَـوتَ، أَحْـيَـا مَـوتَـى الـقُـبُـورْ!

أو: ب ـ (أنظر ملحق التراتيل: ٦٠-١٣٥).

المحتفل: تَقَبَّلْ، أَيُّها الْمَسِيح، عُطُورَ بيعَتِكَ، الَّتي خرَجَتْ مِنْ جُرْحِ جَنْبِكَ على الصَلِيب، وهِيَ تُمَجِّدُ اسْمَكَ، الَّذي تَنْحَني لَهُ كُلُّ هَامَةٍ مِمَّا في السَماءِ وعلى الأَرْض، وتَعْتَرِفُ بِقِيامَتِكَ، وتَشْكُرُكَ وَأَباك ورُوحَكَ القُدُّوس، إِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

قَدِيشَاتْ آلُوهُو

وقوف

المحتفل والشعب: (ثلاثًا بالسريانيّة):

قَدِيشَاتْ أَلُوهُو، قَدِيشَاتْ حَيلْتُونُو، قَدِيشَاتْ لُومُويُوتُو.
مْشِيْحُو دْقُمْ مِنْ بِتْ مِيْتِيْ، إِتْرَاحام عْلَيْنْ.

المحتفل: أَيُّها الرَّبُّ القُدُّوسُ الَّذي لا يَمُوت، قَدِّسْ أَفْكارَنا، وَنَقِّ ضَمائِرَنا، فَنُسَبِّحَكَ تَسْبيحًا نَقِيًّا، ونُصغِيَ إِلى كُتُبِكَ الْمُقَدَّسَة. لَكَ الْمَجْدُ إِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

القراءات

مزمور القراءات: رَمْرِمَينْ جلوس

الجوق الثاني:

فـي هٰذا الـيَومِ الـزَاهـي قـامَ الـفـادِي ابْـنُ اللهِ
داسَ الْـمَوتَ والأَكْـفَانْ أَحْيَا الكَوْنَ والإِنْسَانْ !

الجوق الأوّل:

إِهْـتِـفـي، يـا شُـعُـوبُ: داسَ الْمَوتَ والأَكْفَانْ!
رتِّـلـي، يـا قُـلُـوبُ: أَحْيَا الكَوْنَ والإِنْسَانْ !

الجميع:

رَبِّ يـا مَـنْ تَـقَـبَّـلْ قِـدْمًـا خِـدْمَـةَ الأَبْـرارْ
يـا حَـنُـونُ، تَـقَـبَّـلْ واسْـتَـجِبْـنَـا كـالأَبْـرارْ !

الرسائل

القارئ: فصلٌ مِن. . . وبارِكْ يا سَيِّد.

المحتفل: أَلْمَجْدُ لِسَيِّدِ بُولُسَ والرُسُل. وَلْتَحِلَّ مَراحِمُ اللهِ على القارِئَ والسَامِعِين، وعلى هٰذِهِ الرَعِيَّةِ وأَبْنَائِها إلى الأَبَد!

القارئ: يا إِخْوَتي، . . . والتَسْبِيحُ للهِ دائمًا.

وقوف

الإنجيل

الشعب: هَلِلُويَا وهَلِلُويَا.

المرتّل: هُوَذا اليَومُ الَّذي صَنَعَهُ الرَبّ، تَعالَوا نُسَرُّ وَنَفْرَحُ فِيهِ (مز ١١٧/٢٤).

الشعب: هَلِلُويَا.

الشمّاس: أَمامَ بِشارَةِ مُخَلِّصِنا، الْمُبَشِّرَةِ بالْحَيَاةِ لِنُفُوسِنا، يُقَدَّمُ البَخُور: إِلى مَراحِمِكَ يا رَبُّ نُصَلِّي.

المحتفل: أَلسَلامُ لِجَميعِكُم.

الشعب: وَمَعَ روحِكَ.

المحتفل: مِنْ إِنْجيلِ رَبِّنا يَسُوعَ الْمَسِيحِ للقِدِّيسِ... الَّذي بَشَّرَ

العالَمَ بالْحَيَاة. فَلنُصْغِ إِلى بِشارَةِ الْحَيَاةِ والخَلاص لِنُفوسِنا.

الشمّاس: كُونوا في السُكوت، أَيُّها السَامِعُون، لأنَّ الإِنْجِيلَ الْمُقَدَّسَ يُتْلى الآنَ عَلَيْكُم. فاسْمَعُوا ومَجِّدُوا وَاشْكُروا كَلِمَةَ اللهِ الْحَيّ.

المحتفل: (يبدأ قائلاً):

قال الرَبُّ يَسُوع (كلام الرَبّ المباشر)

أو: قالَ البشير (لوقا ومرقس)

أو: قالَ الرَسول (متّى ويوحنّا)

المحتفل: (يختم قائلاً): حَقًّا والأَمانُ لِجَميعِكُم.

الشعب: للمَسِيحِ يَسُوعَ التَسْبِيحُ والبَرَكات، مِن أَجْلِ كَلامِهِ الْحَيِّ لَنا.

المحتفل: (العِظَة) جلوس

قانون الإِيمان

وقوف

الجميع: نؤمن بإِلهٍ وَاحِدٍ... (ص ٧٣ - ٧٤)

*

(أنظر القسم الثالث: ما قبل النافور)

سَبْتُ الحوارِيّين

نشيد الدخول وقوف

الشعب: **أ ـ لحن: مْشِيحُو نَطَرِيهْ لْعِدْتُخْ**

❖ إِصْعَدي أَعْلَى الأَكامْ يا بِيعَهْ، ارْفَعِي الصَوتَ:
قَامَ الرَبُّ حَقًّا قامْ هَدَّ القَبْرَ والْمَوتَ!
داوُدُ البَرُّ غَنَّى فـي الْمَزْمُورِ
فادِي الْمَغْمُورِ!
غَنَّاهُ الْمَجْدَ الصَريحْ صَوتَ البُوقِ والتَسْبِيحْ
هُتافَ الْمَدِيحْ قَدْ قامَ الرَبُّ الْمَسِيحْ!
بُورِكْتَ يا مَنْ جِئْتَ تَهْدي الْمَغْمُورْ
دَرْبَ الْحَقِّ، دَرْبَ النُورْ!

❖ يا قَبْرُ، مِنْكَ الإِحْيَاءْ فِيكَ سِرُّ التَخْلِيدِ
وافى صَوبَكَ النِساءْ يَحْمِلْنَ طِيبَ الْعِيدِ

أَبْـصَـرْنَ جُـنْـدَ الـنُـورِ فـــــــي لأْلاءِ

غَـــمْـــرٍ مِـــنْ نُـــورِ!

قـامَ الْـحَـيُّ كـالـبَـرْقِ شَـقَّ أَحْـشـاءَ الـعُـمْـقِ

سُـبْـحَـانَ الْـعَـظـيـمْ طافَ أَعْماقَ الْجَحِيمْ

واحْـتَـلَّ رُحْـبَ الـعُـلـى مُـــكَـــلَّـــلا

في عَرْشِ اللهِ الأَعلى!

أو: ب ـ (أنظر ملحق التراتيل: ١٨٥).

صلوات البدء

المحتفل: أَلْمَجْدُ للآبِ والابْنِ والرُوحِ القُدُس، مِنَ الآنَ وإِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

المحتفل: يا رَبَّنا وإِلٰهَنا يَسُوع الْمَسِيح، يا مَنْ قَضَيتَ سَبْتَ راحَةٍ في جَوْفِ القَبْرِ بَيْنَ المائِتين، ثُمَّ حَطَّمْتَ قُيُودَ الْمَوت، وقُمْتَ مُنْتَصِرًا؛ أَهِّلْنا أَنْ نُمَجِّدَ كُلَّ حِينٍ قِيامَتَك، بِإِيمانٍ أَكِيد، ورَجاءٍ وَطِيد، ومَحَبَّةٍ صادِقَة، ونَسْجُدَ لَكَ ونَشْكُرَكَ وَأَباكَ ورُوحَكَ القُدُّوس، الآنَ وإِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

المحتفل: أَلسَلامُ لِلْبيعَةِ وَلِبَنيها.

الشعب: أَلْمَجْدُ للهِ في العُلى وعلى الأَرْضِ السَلامُ والرَجاءُ الصَالِحُ لِبَني البَشَر.

صلاة الغفران

المحتفل: لِنَرْفَعَنَّ التَسْبِيحَ والْمَجْدَ والإِكْرامَ إِلى رأْسِ البَشَرِيَّةِ الْمُفْتَداة، وبِكْرِ القائِمينَ مِنْ بَينِ الأَمْوات، الرَاعي الصَالِحِ الَّذي أَقامَ في بِيعَتِهِ رُعاةً على مِثالِهِ، وَوَعَدَها أَنْ يَبقَى مَعَها إِلى مُنْتَهَى الدُهُور، لِيَجْمَعَ فيها كُلَّ الشُعُوب. أَلصَالِحِ الَّذي لَهُ الْمَجْدُ والإِكْرامُ في هٰذا الوَقْتِ وَكُلِّ أَيّامِ حَياتِنا إِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

المحتفل: بِقِيامَتِكَ، أَيُّها الْمَسِيحُ، خَتَمْتَ على الأَرْضِ عَمَلَ الفِداء، وتَرَكْتَ لِكَنيسَتِكَ، الَّتي أَسَّسْتَها على الرُسُلِ القِدِّيسِينَ ورَأْسِهِم بُطْرُس، صَخْرَةِ الإِيمان، أَنْ تُوَزِّعَ ثِمارَ

الفِداء، في أَسْرارِها الْمُقَدَّسَة، وتَحْمِلَ الخَلاصَ إِلى كُلِّ إِنْسَان.

فالآنَ نَسْأَلُكَ، يا رَبَّنا، على عِطْرِ هٰذا البَخُور، أَنْ تَحْفَظَ كَنِيسَتَكَ رَعِيَّةً وَاحِدة، أَنْتَ رَاعِيها الصَالِحَ الأَوْحَد، وتَدْعُوَ فيها شابَّاتٍ وشُبَّانًا يَخْتارُونَ خِدْمَةَ أَسْرارِكَ الكَهَنُوتيَّة، والتَكَرُّسَ لَكَ بمَشُوراتِكَ الإِنْجِيليَّة، لِنَشْرِ إِنْجِيلِكَ، وتَعلِيمِ أَبنائِكَ، والعِنايَةِ بِمَرْضَاك، وخِدْمَةِ فُقَرائِكَ. أَهِّلْنا جَمِيعًا أَنْ نَصِلَ إِلى وَحْدَةِ الإِيمانِ بِكَ ومَعْرِفَتِكَ، ونَبْلُغَ إِلى الإِنْسَانِ المُكْتَمِل، إِلى مِقْدَارِ قامَةِ مِلْئِكَ على الأَرْض، ومِلْءِ مَجْدِكَ في السَمَاء، حَيْثُ نُسَبِّحُكَ ونَشْكُرُكَ وَأَباكَ ورُوحَكَ القُدُّوس، إِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

جلوس

الشعب: أ ـ لحن البخور: لْمَرْيَم يُلْدَاتْ آلُوهُو

❖ هَـــلِــــلُـــويَـــا

حَقًّا قامَ، قَدْ أَخْلَى الْـقَـبْـرَ الْـجَـبَّـارْ

صَبَّ البَهْجَ في قَلْبِ الـرُسْـلِ الأَطْـهـارْ
لاشى الْحُزْنَ واليَأْسَ أَحْـيَـا الـرَجَـا
بـالْـشُـكْـرانِ تَـشْـدوهُ كُـلُّ الأَقْـطـارْ!
❖ هَـلِـلُـويَـا
طافَ الـيَـومَ الْـحُـرَّاسُ أُورَشَـلِـيـمْ
أَعْـلَـنُـوا لـلأَخْـبـارِ الـسِـرَّ الـعَـظِـيـمْ:
هَـيَّـا شـاهِـدُوا قَـبْـرَ الْـحَـيِّ الْـمُـحْـيِـي
قـامَ بـالـعِـزِّ، أَحْـيَـا مَـوتَـى الْـجَـحِـيـمْ!
❖ هَـلِـلُـويَـا
يَـومَ يَـهْـتِـفُ الـبُـوقُ يَـدعُـو الأَمْـوَاتْ
كَـيْ يَـلْـقَـوْكَ بـالْـمَـجْـدِ فـي الْـمَـلَـكُـوتْ
دَفِّـقْ فَـوْقَ مَـثْـواهُـمْ نُـورَ الْـحَـيَـاةْ
أَحْـيِ مَـنْ نَـالُـوا الْـجِـسْـمَ والـدَمَّ قُـوتْ!

أو: ب ــ (أنظر ملحق التراتيل: ٢٢٠).

المحتفل: لَقَدْ قَدَّمْنا لَكَ، أَيُّها الْمَسِيح، في زَمَنِ قِيامَتِكَ، عِطْرَ صَلَواتِنا وطِلْباتِنا، مَعَ ما تُقَدِّمُهُ لَكَ كُلَّ يومٍ أَدْيارُكَ وكَنائِسُكَ

فِي العالَمِ كُلِّهِ. فاقْبَلْهُ وأَهِّلْنا جَمِيعًا لأَعْيادِكَ وأَفْراحِكَ السَماوِيَّةِ، لِنُسَبِّحَكَ وأَباكَ ورُوحَكَ القُدُّوسَ، إِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

قَدِيشَاتْ آلُوهُو وقوف

المحتفل والشعب: (ثلاثًا بالسريانيّة):

قَدِيشَاتْ أَلُوهُو، قَدِيشَاتْ حَيِلْتُونُو، قَدِيشَاتْ لُومُويُوتُو. مْشِيْحُو دْقُمْ مِنْ بِتْ مِيْتِيْ، إِتْرَاحام عْلَيْنْ.

المحتفل: أَيُّها الرَبُّ القُدُّوسُ الَّذي لا يَمُوت، قَدِّسْ أَفْكارَنا، وَنَقِّ ضَمائِرَنا، فَنُسَبِّحَكَ تَسْبِيحًا نَقِيًّا، ونُصغِيَ إِلى كُتُبِكَ الْمُقَدَّسَة. لَكَ الْمَجْدُ إِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

القراءات

مزمور القراءات: رَمْرِمَينْ جلوس

الجوق الثاني:

فـي هٰذا الْـيَوم الـزَاهـي قـامَ الـفـادِي ابْـنُ اللهِ
داسَ الْـمَوتَ والأَكْـفَانْ أَحْيَا الكَوْنَ والإِنْسَانْ!

الجوق الأوّل:

إِهْتِفي، يا شُعُوبُ: داسَ الْمَوتَ والأَكْفَانْ!
رَتِّلي، يا قُلُوبُ: أَحْيَا الكَوْنَ والإِنْسَانْ!

الجميع:

رَبِّ يا مَنْ تَقَبَّلْ قِدْمًا خِدْمَةَ الأَبْرارْ
يا حَنُونُ، تَقَبَّلْ واسْتَجِبْنَا كالأَبْرارْ!

الرسائل

القارئ: فصلٌ مِن. . . وبارِكْ يا سَيِّد.

المحتفل: أَلْمَجْدُ لِسَيِّدِ بُولُسَ والرُسُل. وَلْتَحِلَّ مَراحِمُ اللهِ على القارِئَ والسامِعين، وعلى هٰذِهِ الرَعِيَّةِ وأَبْنَائِها إِلى الأَبَد!

القارئ: يا إِخْوَتي، . . . والتَسْبيحُ للهِ دائمًا.

وقوف

الإنجيل

الشعب: هَلِلُويَا وهَلِلُويَا.

المرتّل: هُوَذا اليَومُ الَّذي صَنَعَهُ الرَبّ، تَعالَوا نُسَرُّ وَنَفْرَحُ فِيهِ (مز ١١٧/٢٤).

الشعب: هَلِلُويَا.

الشمّاس: أَمامَ بِشارَةِ مُخَلِّصِنا، الْمُبَشِّرَةِ بالْحَيَاةِ لِنُفُوسِنا، يُقَدَّمُ البَخُور: إِلى مَراحِمِكَ يا رَبُّ نُصَلِّي.

المحتفل: أَلسَلامُ لِجَميعِكُم.

الشعب: وَمَعَ روحِك.

المحتفل: مِنْ إِنْجيلِ رَبِّنا يَسُوعَ الْمَسِيحِ للقِدِّيسِ... الَّذي بَشَّرَ العالَمَ بالْحَيَاة. فَلْنُصْغِ إِلى بِشارَةِ الْحَياةِ والخَلاصِ لِنُفوسِنا.

الشمّاس: كُونوا في السُكوت، أَيُّها السَامِعُون، لأَنَّ الإِنْجِيلَ الْمُقَدَّسَ يُتْلى الآنَ عَلَيْكُم. فاسْمَعُوا ومَجِّدُوا وَاشْكُروا كَلِمَةَ اللهِ الْحَيّ.

المحتفل: (يبدأ قائلاً):

قال الرَبُّ يَسُوع (كلام الرَبّ المباشر)

أو: قالَ البشير (لوقا ومرقس)

أو: قالَ الرَسول (متّى ويوحنّا)

المحتفل: (يختم قائلاً): حَقًّا والأَمانُ لِجَميعِكُم.

الشعب: للمَسِيحِ يَسُوعَ التَسْبِيحُ والبَرَكات، مِن أَجْلِ كَلامِهِ الْحَيِّ لَنا.

المحتفل: (العِظَة) **جلوس**

قانون الإِيمان **وقوف**

الجميع: نؤمن بإِلهٍ وَاحِدٍ... (ص ٧٣ - ٧٤)

*

(أنظر القسم الثالث: ما قبل النافور)

الأحَد الجَديد (*)

وقوف

نشيد الدخول

الشعب: **أ ـ لحن: مْشِيحوُ نطَرِيهْ لْعِدْتُخ**

❖ هُوَذَا اليَومُ الثَامِنْ جَمْعُ الرُسُلِ الأَطْهَارْ
حَلُّوا في البَيْتِ الآمِنْ فـي عِلِّيَّةِ الأَسْرارْ
يَحْكُونَ: قامَ الرَبُّ! تُوما يُعْلِنْ:
إِنِّي لا أُوْمِنْ!
جَاءَ رَبُّنا، دَعا: تُوما، تِلْمِيذي، هاتِ
غُلَّ الإِصْبَعَا في عُمْقِ جِراحاتي...
طُوباهُ مَنْ لَمْ تَشْهَدْ وَجْهِي عَيْناهْ
وآمَنَ، يا طُوباهْ!

❖ صِرْتَ الحِصْنَ وَالسُورَا يا تُوما لِلإِيمانِ
صَيَّرْتَ الشَكَّ نُورَا يَمْحُو كُلَّ طُغْيانِ

(*) يُحتفل بهذه الخدمة يوم الأحد الجديد فقط.

غَنِّي، بِيعَةَ الرَّبِّ، مِلْءَ الْحُبِّ
عَذْبَ الأَلْحَانِ!

رَبِّ، قَوِّ الْمُؤْمِنِينْ ثَبِّتْهُم على بِرِّ
الرُسْلِ القِدِّيسِينْ قَدِّسْ جِسْمَكَ السِرِّي
وَانْفَحْنَا حَتَّى نَبْقى طُولَ الدُهُورْ
طِيْبًا يَنْفَحُ الْمَعْمُورْ!

أو: ب ـ (أنظر ملحق التراتيل: ٢١٥).

صلوات البدء

المحتفل: الْمَجْدُ للآبِ والابْنِ والرُوحِ القُدُس مِنَ الآنَ وإِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

المحتفل: أَهِّلْنا، أَيُّها الرَبُّ يَسُوع، أنْ نُعَيِّدَ بأَناشِيدَ رُوحِيَّة، ذِكْرَى ظُهورِكَ لِرُسُلِكَ وتُومَا مَعَهُم، وقَدْ شِئْتَ أَنْ تُثَبِّتَ إِيمانَ البِيعَةِ الْمُقَدَّسَة، بأَنْ يَضَعَ تُومَا يَدَهُ في جَنْبِكَ الطاهِر. ثَبِّتْنَا، يا رَبّ، نَظِيرَهُ، على الإِيمانِ بسِرِّ قِيامَتِكَ الْمَجِيدَة، وامْلأْنا

مِنْ حُبِّكَ ورَجَائِكَ، فَنَرْفَعَ الْمَجْدَ إِلَيكَ وإِلى أَبِيكَ ورُوحِكَ الْحَيِّ القُدُّوس، الآنَ وإِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

المحتفل: أَلسَلامُ لِلْبِيعَةِ وَلِبَنِيها.

الشعب: أَلْمَجْدُ للهِ في العُلى وعلى الأَرْضِ السَلامُ والرَجاءُ الصَالِحُ لِبَني البَشَر.

صلاة الغفران

المحتفل: لِنَرْفَعَنَّ التَسْبِيحَ والْمَجْدَ والإِكْرامَ إِلى اللهِ الآبِ الَّذي أَرْسَلَ ابْنَهُ الوَحِيدَ لخَلاصِ العالَم؛ وإِلى الإِبْنِ الَّذي مَلأَ الكَوْنَ نُورًا جَدِيدًا، بِقِيامَتِه الْمَجِيدَة؛ وإِلى الرُوحِ القُدُسِ الَّذي غَمَرَ قُلُوبَ الرُسُلِ فَرَحًا وسَلامًا. أَلصَالِحِ الَّذي لَـهُ الْمَجْدُ والإِكْرامُ في هٰذا الأَحَدِ الْمُبارَكِ وَكُلِّ أَيَّامِ حَياتِنا إِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

المحتفل: أَيُّها الْمَسِيحُ إِلٰهُنا، يا مَنْ بِقِيامَتِكَ الْمَجِيدَةِ فَرَّحْتَ

أَهْلَ السَماءِ والأَرْض، فصَيَّرْتَهُم جَمَاعةً رُوحِيَّةً وَاحِدَة؛ وفي اليَوم الثامِن، إِفْتَقَدْتَ تَلامِيذَكَ القِدِّيسِين، ودَخَلْتَ العِلِّيَّةَ حَيْثُ كانُوا مُجْتَمِعِين، والأَبْوابُ مُغْلَقَة؛

لَقَدْ دَعَوْتَ تُوما أنْ يَضَعَ يَدَهُ في جَنْبِكَ ويَرَى مَوضِعَ الْحَرْبَةِ وآثارَ المَسَامِير، فهَتَفَ مُعلِنًا إيمانَهُ، قائِلاً: «رَبّي وإلٰهي»! وجَعَلْتَهُ شاهِدًا لقِيامَتِكَ الْمَجِيدَة.

لذٰلِكَ، نَحْنُ الْمُخَلَّصِينَ بِصَلِيبِكَ الظافِر، نَضْرَعُ إِلى نِعْمَتِكَ، ونَسْأَلُكَ على هٰذا البَخُور: إِمْنَحْنا الطُوبَى الَّتي وَعَدْتَ بها الَّذين لَمْ يَرَوْكَ وآمَنوا، وأَهِّلْنا في الأَحَدِ الجَدِيد، أَنْ نُعَيِّدَ لَكَ بالفَرَحِ والاِبْتِهَاج. وأَعِدَّنا لذٰلِكَ الْعِيدِ السَعِيدِ الأَبَديّ، نَحْنُ وأَمْواتَنا، فَنَرْفَعَ الْمَجْدَ والشُكْرَ إِلَيكَ وإِلى أَبِيكَ ورُوحِكَ الْحَيِّ القُدُّوس، إِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

جلوس

الشعب: **أ ـ لحن البخور : نْغِيدُو**

❖ إِنّي حَبَّةُ القَمْحِ ذُقْتُ الْمَوْتَ كَيْ أَحْيَا

قَلْبِي مِنْ طَعْنِ الرُمْحِ أَسْقَى حُبَّهُ الدُنْيَا
قُوتًا رُوحِيًّا حَيًّا.

❖ لِلرُسْلِ قالَ الرَبُّ: لِمْ أَنْتُمْ مَحزُونُونَا؟
لا تَأْسَوا! لا تَغْتَمُّوا! لا سُلْطانَ في الدُنْيا
يَغْلِبُ الْمُحِبِّينَا!

❖ بِالْمَجْدِ يَومِي آتٍ طالِعٌ مِن بَحْرِ النُورْ
في خَفْقِ نَصْرٍ حَيٍّ يَعْلُو هاماتِ الدُهُورْ
إِذْ إِنِّي نُورٌ مِنْ نُورْ!

أو: ب ـ (أنظر ملحق التراتيل: ٥٠).

المحتفل: إِقْبَلْ، أَيُّها الْمَسِيحُ إِلٰهُنا، بَخُورَنا، في ذِكْرَى ظُهورِكَ لِرَسُولِكَ مَارْ تُومَا. إِجْعَلْ بِهِ ذِكْرًا طَيِّبًا وراحَةً هَنِيئَةً لِجَمِيعِ الْمَوتَى الْمُؤْمِنِينَ الراقِدِينَ على رَجائِكَ. وكَما حَسُنَ لَكَ إِيمانُهُ واعْتِرافُهُ بِأُلُوهِيَّتِكَ، إِقْبَلْ صَلَواتِنا وتَضَرُّعاتِنا، فَنَرْفَعَ إِلَيكَ الْمَجْدَ والشُكْرَ إِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

قَدِيشَاتْ آلُوهُو وقوف

المحتفل والشعب: (ثلاثًا بالسريانيّة):

قَدِيشَاتْ أَلُوهُو، قَدِيشَاتْ حَيِلْتُونُو، قَدِيشَاتْ لُومُويُوتُو. مْشِيْحُو دْقُمْ مِنْ بِتْ مِيْتِيْ، إِتْرَاحام عْلَيْنْ.

المحتفل: أَيُّها الرَبُّ القُدُّوسُ الَّذي لا يَمُوت، قَدِّسْ أَفْكارَنا، وَنَقِّ ضَمائِرَنا، فَنُسَبِّحَكَ تَسْبِيحًا نَقِيًّا، ونُصغِيَ إِلى كُتُبِكَ الْمُقَدَّسَة. لَكَ الْمَجْدُ إِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

القراءات

مزمور القراءات: رَمْرِمَيْنْ جلوس

الجوق الثاني:

أَقْلَقَ الشَكُّ تومَا حَتَّى عايَنَ الرَبَّا
جَسَّ مِنْهُ الكُلُومَا واليَدَينِ والْجَنْبَا.

الجوق الأوّل:

قـالَ: «رَبّـي، إلـهِـي» ! حِـيـنَ عـايَـنَ الـرَبَّـا
أَظْهِرْ لِلْقَلْبِ الواهِـي أَلْـيَـدَيـنِ والْـجَـنْـبَـا

الجميع:

رَبِّ يـا مَـنْ تَـقَـبَّـلْ قِـدْمًـا خِـدْمَـةَ الأَبْـرارْ
يـا حَـنُـونُ، تَـقَـبَّـلْ واسْتَجِبْنَا كـالأَبْـرارْ!

الرسائل

القارئ: فصلٌ مِن. . . وبارِكْ يا سَيِّد.

المحتفل: أَلْمَجْدُ لِسَيِّدِ بُولُسَ والرُسُل. وَلْتَحِلَّ مَراحِمُ اللهِ على القارِئِ والسَامِعِين، وعلى هٰذِهِ الرَعِيَّةِ وأَبْنَائِها إِلى الأَبَد!

القارئ: يا إِخْوَتي، . . . والتَسْبِيحُ للهِ دائمًا.

وقوف

الإنجيل

الشعب: هَلِلُويَا وهَلِلُويَا.

المرتّل: لأَنَّكَ رَأَيْتَنِي آمَنْت، طُوبَى لِمَنْ لَمْ يَرَوا وآمَنُوا (يو ٢٠/٢٩).

الشعب: هَلِلُويَا.

الشمّاس: أَمامَ بِشارَةِ مُخَلِّصِنا، الْمُبَشِّرَةِ بالْحَيَاةِ لِنُفُوسِنا، يُقَدَّمُ البَخُور: إِلى مَراحِمِكَ يا رَبُّ نُصَلِّي.

المحتفل: أَلسَلامُ لِجَميعِكُم.

الشعب: وَمَعَ روحِكَ.

المحتفل: مِنْ إِنْجيلِ رَبِّنا يَسُوعَ الْمَسِيحِ للقِدِّيسِ... الَّذي بَشَّرَ العالَمَ بالْحَيَاة. فَلْنُصْغِ إِلى بِشارَةِ الْحَيَاةِ والخَلاصِ لِنُفوسِنا.

الشمّاس: كُونوا في السُكوت، أَيُّها السَامِعُون، لأَنَّ الإِنْجِيلَ الْمُقَدَّسَ يُتْلى الآنَ عَلَيْكُم. فاسْمَعُوا ومَجِّدُوا وَاشْكُروا كَلِمَةَ اللهِ الْحَيّ.

المحتفل: (يبدأ قائلاً):

قال الرَبُّ يَسُوع (كلام الرَبّ المباشر)

أو: قالَ البشير (لوقا ومرقس)

أو: قالَ الرَسول (متّى ويوحنّا)

المحتفل: (يختم قائلاً): حَقًّا والأَمانُ لِجَميعِكُم.

الشعب: للمَسِيحِ يَسُوعَ التَسْبِيحُ والبَرَكات، مِن أَجْلِ كَلامِهِ الْحَيِّ لَنا.

المحتفل: (العِظَة) جلوس

قانون الإيمان

وقوف

الجميع: نؤمن بإِلٰهٍ وَاحِدٍ... (ص ٧٣ - ٧٤)

*

(أنظر القسم الثالث: ما قبل النافور)

خَمِيسُ الصُعُودْ (*)

نشيد الدخول وقوف

الشعب: أ ـ لحن: مْشِيحُو نَطَرِيْه لْعِدْتُخْ

❖ رَجِّعْ يا طُورَ الزَيتُونْ أَصْداءَ الْمَجْدِ الخالِدْ
مَجْدَ الرُسْلِ يُنْشِدُونْ لِلحَيِّ الرَبِّ الصَاعِدْ
فَوْقَ السُحْبِ في النُورِ في البَهاءِ
فَوْقَ العَلْياءِ
يا أَجواقَ الْمُؤْمِنينْ أُعْبُدُوا الْحَيَّ الظَافِرْ
فادِي العَالَمِينْ قاهِرَ الْمَوتِ القاهِرْ
قامَ بالْمَجْدِ الباهِرْ رَبًّا مَسِيحْ
غَنُّوا آياتِ التَسْبِيحْ!

❖ أَيُّها الرَبُّ الصَاعِدْ خَلْفَ آفاقِ الدُنْيا

(*) تُعاد هذه الخدمة في الأحد الّذي يلي عيد الصعود.

أَنـتَ لِـلـدُنْـيـا واعِـدْ بـالـسَـمـاواتِ الـعُـلْـيَـا
«إِنّـي مـاضٍ، أَعْـلَـنْـتَ، ثُـمَّ عـائِـدْ
فـاثْـبُـتُـوا فِـيَّـا!»
فـي صُـعُـودِكَ الْـمَـجِـيـدْ رُوحَ الْـحَـقِّ زَوِّدْنَـا
بـالْـحُـبِّ الْـجَـدِيـدْ والـرَجـاءِ جَـدِّدْنَـا
صَـوبَ دارِ الـعَـلْـيـاءِ الْـمُـلْـكِ الـسَـعِـيـدْ
عَـبْـرَ الـنُـورِ أَصْـعِـدْنـا

أو: ب ـ (أنظر ملحق التراتيل: ٢٠١).

صلوات البدء

المحتفل: أَلْمَجْدُ للآبِ والابْنِ والرُوحِ القُدُس، مِنَ الآنَ وإِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

المحتفل: أَهِّلْنا، يا رَبَّنا يَسُوع الْمَسِيح، أَنْ نَحْتَفِلَ بِعِيدِ صُعُودِكَ بِما يَحِقُّ ويَلِيق، فَنَرْفَعَ إِلَيكَ أَيْدِينَا نَقِيَّةً بالدُعاء، ونُفُوسَنا طاهِرَةً بالنِعْمَة، وقُلُوبَنا صَادِقَةً بالْمَحَبَّة، ونَحْنُ مَشْدُودُونَ

بالشَّوْقِ إلى حَيْثُ صَعِدْتَ، لِنُمَجِّدَكَ مَعَ صُفوفِ المَلائكة، وَنَشْكُرَكَ وَأَباكَ ورُوحَكَ القُدُّوسَ، إلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

المحتفل: أَلسَلامُ لِلْبِيعَةِ وَلِبَنيها.

الشعب: أَلْمَجْدُ للهِ في العُلى وعلى الأَرْضِ السَلامُ والرَجاءُ الصَالِحُ لِبَني البَشَر.

صلاة الغفران

المحتفل: لِنَرْفَعَنَّ التَسْبِيحَ والْمَجْدَ والإِكْرامَ إلى الَّذي خرَجَ مِنَ الآبِ وأَتى إلى العَالَم، وعُلِّقَ على الصَليب، ودُفِنَ في القَبْر، وقامَ مِنَ الْمَوت، وصَعِدَ إلى السَماء، وجَلَسَ عَنْ يَمِينِ الآب. أَلصَالِحِ الَّذي لَهُ الْمَجْدُ والإِكْرامُ في هٰذا الْعِيدِ وَكُلِّ أَيَّامِ حَياتِنا إلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

المحتفل: بِصُعُودِكَ، أَيُّها الْمَسِيح، أَنْهَيْتَ إِقامَتَكَ على الأَرْض، وَأَكْمَلْتَ تَدْبِيرَكَ الخَلاصِيّ. وقَدْ عُدْتَ إلى الآبِ لِتُعِدَّ لَنا

مَكانًا، فنَكُونَ نَحْنُ حَيْثُ أَنْتَ. لَقَدْ أَعلَمْتَنا إِلى أَينَ أَنْتَ ذاهِب، وأَيَّ طَرِيقٍ نَسْلُكُ إِلَيك. ولمَّا سَأَلَكَ تُومَا: لا نَعْرِفُ إِلى أَينَ تَذْهَب، فَكَيْفَ نَعْرِفُ الطَرِيق ؟ أَجَبْتَهُ: أَنا هُوَ الطَرِيقُ والْحَقُّ والْحَيَاة. لا يَأْتِي أَحَدٌ إِلى الآَب إِلاَّ بي !

نَسْأَلُك، الآن، أَيُّها الْمَسِيحُ مُخَلِّصُنا، على عِطْرِ هٰذا البَخُور، أَنْ تَسِيرَ بِنا على الطَرِيقِ إِلى الآَب. وَجِّهْ إِلَيهِ أَنْظَارَنا، وأَطْلِقْ أَشْواقَنا، وَسَدِّدْ خُطانا، حتّى نَبْلُغَ بِكَ ومَعَكَ إِلى الآَب، فنُسَبِّحَكَ مَعَهُ ومَعَ رُوحِكَ إِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

جلوس

الشعب:

أ ـ لحن البخور: فْشِيطُو

❖ هَـــلِـــلُـــويَـــا

إِبْــنُ اللهِ بــالــرُسْــلِ	أَمَّ رَأْسَ الـــطُـــورْ
تَـحْـتَ جَـوٍّ بـالـذُهْـلِ	والْــحُـزْنِ مَــغْــمُــورْ
صَــلَّـــى لِـــلآَبْ،	قـــالَ: قَــدِّسْــهُــمْ!
والـــقَـــلْـــبُ ذابْ:	بِـاسْـمِـكَ احْـفَـظْـهُـمْ!

أَيِّـدْهُـمْ فـي الإِنْـذارِ		بـالـرُوحِ الـهَـادِي
يَـهْدُوا كُـلَّ الأَقْـطَـارِ		دَرْبَ الْـجِـهَـادِ
هَـلِـلُـويَـا		أَلْـحَـقَّ الـفـادِي

❖ هَـلِـلُـويَـا

قَـامَ الـرَبُّ فـي الـعُـلْـوِ		عَـنْ يُـمْـنَـى العالـي
مَاجَتْ أَصْواتُ الشَدْوِ		مِـلْءَ الأَعـالـي
وَجِـبْـرائِـيـلْ		مُـعْـطِـيـنـا بُـشْـرَى
عِـمَّـانُـوئـيـلْ		فـي الأُمِّ الـعَـذْرا
لَـمْ يَـشْـهَـدْ وَجْـهَ الأَتـي		يَـومَ وافـانـا
لاقـاهُ بـالـقُـوَّاتِ		يَـومَ افْـتَـدانـا
هَـلِـلُـويَـا		يَـشْـدُو الأَلْـحـانـا

❖ هَـلِـلُـويَـا

بـالـكَـهْـنُـوتِ أَعـطـانـا		سِـرَّ الـتَـجْـديـدِ
مَـنْ لِـلأَعْـلَـى رَقَّـانـا		يَـومَ الـصُـعُـودِ
أَعْـطَـى الـسُـلْـطـانْ		رُسْـلَـهُ، قـالَ:

طُـوفُـوا الأَكْـوَانْ نَـادُوا الأَجْـيَـالَ.
واسْقُوا كُلَّ الأَلْبابِ مِنْ قَلْبِي الْمَجْرُوحْ
عَمِّدُوا باسْمِ الآبِ وَالإِبْنِ والـرُوحْ
هَـلِـلُـويَـا بـالقَـلْـبِ الْـمَـفْـتُـوحْ

أو: ب ـ (أنظر ملحق التراتيل: ٣٤).

المحتفل: إِقْبَلْ، يا رَبَّنا يَسُوع الْمَسِيح، العُطُورَ الَّتي قَدَّمْناها لَكَ في عِيدِ صُعُودِكَ إِلى السَماء، هَبْ لَنا أنْ نَسْتَعِدَّ لِاسْتِقْبَالِ الرُوحِ القُدُسِ الَّذي وَعَدْتَ بِإِرْسَالِهِ إِلَينا، ونَحْتَلَّ ذٰلكَ المَكانَ الَّذي تُعِدُّهُ لَنا عِنْدَ أَبيكَ، فَنَلْتَقِيَكَ في الْمَنَازِلِ السَمَاوِيَّة، ونُسَبِّحَكَ وَأَبَاكَ ورُوحَكَ الْحَيَّ القُدُّوس، إِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

قَدِيشَاتْ آلُوهُو

وقوف

المحتفل والشعب: (ثلاثًا بالسريانيّة):

قَدِيشَاتْ أَلُوهُو، قَدِيشَاتْ حَيِلْتُونُو، قَدِيشَاتْ لُومُويُوتُو.
مْشِيْحُو دْقُمْ مِنْ بِتْ مِيْتِيْ، إِتْرَاحَامْ عْلَيْنْ.

المحتفل: أَيُّها الرَبُّ القُدُّوسُ الَّذي لا يَمُوت، قَدِّسْ أَفْكارَنا، وَنَقِّ ضَمائِرَنا، فَنُسَبِّحَكَ تَسْبِيحًا نَقِيًّا، ونُصغِيَ إِلى كُتُبِكَ الْمُقَدَّسَة. لَكَ الْمَجْدُ إِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

القراءات

مزمور القراءات: رَمْرِمَينْ

جلوس

الجوق الثاني:

يـا أُورَشْـلـيـمُ الـعُـلْـيَـا قُومِي شَرِّعِي الأَبْوَابْ
هَـيَّـا لاقـي الـعَـلِـيَّـا وَارْفَـعِـي لَـهُ الأَعْـتَـابْ

الجوق الأوّل:

مَـلِـكُ الْـمَـجْـدِ صـاعِـدْ قُومِي شَرِّعي الأَبْوابْ
مُـلْـكُـهُ الـنُـورُ الـخـالِـدْ فَـارْفَـعِي لَـهُ الأَعْـتَـابْ

الجميع:

رَبِّ، يـا مَـنْ تَـقَـبَّـلْ قِـدْمًـا خِـدْمَـةَ الأَبْـرَارْ
يـا حَـنُـونُ، تَـقَـبَّـلْ وَاسْـتَـجِـبْـنَـا كـالأَبْـرارْ

الرسائل

القارئ: فصلٌ مِن. . . وبارِكْ يا سَيِّد.

المحتفل: أَلْمَجْدُ لِسَيِّدِ بُولُسَ والرُسُل. وَلْتَحِلَّ مَراحِمُ اللهِ على القارِئِ والسَامِعِين، وعلى هٰذِهِ الرَعِيَّةِ وأَبْنَائِها إلى الأَبَد!

القارئ: يا إِخْوَتي، . . . والتَسْبِيحُ للهِ دائمًا. وقوف

الإنجيل

الشعب: هَلِلُويَا وهَلِلُويَا.

المرتّل: صَعِدَ الرَبُّ بِهُتافٍ، أَلرَبُّ بِصَوْتِ بُوقٍ(مز ٤٦/٦).

الشعب: هَلِلُويَا.

الشمّاس: أَمامَ بِشارَةِ مُخَلِّصِنا، الْمُبَشِّرَةِ بالْحَيَاةِ لِنُفُوسِنا، يُقَدَّمُ البَخُور: إِلى مَراحِمِكَ يا رَبُّ نُصَلِّي.

المحتفل: أَلسَلامُ لِجَمِيعِكُم.

الشعب: وَمَعَ روحِك.

المحتفل: مِنْ إِنْجِيلِ رَبِّنا يَسُوعَ الْمَسِيحِ للقِدِّيسِ... الَّذي بَشَّرَ العالَمَ بالْحَيَاة. فَلنُصْغِ إِلى بِشارَةِ الْحَيَاةِ والخَلاصِ لِنُفوسِنا.

الشمّاس: كُونوا في السُكوت، أَيُّها السَامِعُون، لأنَّ الإنْجِيلَ الْمُقَدَّسَ يُتْلى الآنَ عَلَيْكُم. فاسْمَعُوا ومَجِّدُوا وَاشْكُروا كَلِمَةَ اللهِ الْحَيّ.

المحتفل: (يبدأ قائلاً):

قال الرَبُّ يَسُوع (كلام الرَبّ المباشر)

أو: قالَ البشير (لوقا ومرقس)

أو: قالَ الرَسول (متّى ويوحنّا)

المحتفل: (يختم قائلاً): حَقًّا والأَمانُ لِجَميعِكُم.

الشعب: للمَسِيحِ يَسُوعَ التَسْبِيحُ والبَرَكات، مِن أَجْلِ كَلامِهِ الْحَيِّ لَنا.

المحتفل: (العِظَة) **جلوس**

قانون الإيمان **وقوف**

الجميع: نؤمن بإِلٰهٍ وَاحِدٍ... (ص ٧٣ - ٧٤)

*

(أنظر القسم الثالث: ما قبل النافور)


زمن العنصرة المجيدة

أحَد العَنْصَرَة (*)

نشيد الدخول وقوف

الشعب: أ ـ لحن: مْشَلِمْ نُوهْرِه دِيمُو

❖ يا بَهْجَ الرُسْلِ الأَطْهَارْ قَدْ نَالُوا وَعْدَ الرَبِّ
نَالُوا الرُوحَ شِبْهَ النَارْ مِلْءَ النُورِ وَالْحُبِّ
راحُوا رَدُّوا لِلْحَقِّ كُلَّ الأَقْطَارْ
بِالْرُوحِ وَالنَارْ!

❖ يُوحَنَّا أَعْطَى الغُسْلَ بِالْمَاءِ في الأُرْدُنِّ
يَسُوعُ أَعْطَى الرُسْلَ حَقَّ رُوحِ التَبَنِّي
بِاسْمِ الآبِ والإِبْنِ الرُوحِ القُدُّوسْ
قُدُّوسٌ، قُدُّوسْ!

❖ نَدْعُوكَ يا رُوحَ اللهْ أَنْعِشْ رُوحَ الْمُؤْمِنِينْ
أَنْتَ عُرْبُونُ الْحَيَاهْ مِيراثُ الوَعْدِ الأَمِينْ

(*) يُحتفل بهذه الخدمة في هذا الأحد وفي أيّام الأسبوع التالية.

فِـينـا جَـدِّدْ، وَامْـلأْنَـا حُـبًّـا، رَجَـاءْ
مِـنْ طَـعْـمِ الـسَّـمـاءْ!

أو: ب ـ (أنظر ملحق التراتيل: ٢١٧).

صلوات البدء

المحتفل: أَلْمَجْدُ للآَبِ والابْنِ والرُوحِ القُدُس، مِنَ الآنَ وإِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

المحتفل: أَيُّها الآَبُ القُدُّوس، يا مَنْ أَرْسَلْتَ ابْنَكَ الوَحِيدَ في مِلْءِ الأَزْمِنَة، فَأَحْيَانا بِمَوتِهِ وقِيامَتِهِ، وأَفاضَ عَلَينا الرُوحَ القُدُس، رُوحَ البُنُوَّةِ الَّذي بِهِ نَدْعُوكَ أَبانا، أَهِّلْنا في أَحَدِ العَنْصَرَة، عِيدِ حُلُولِ رُوحِكَ القُدُّوسِ على التَلاميذِ الأَطْهَارِ في العِلِّيَّة، أَن نُعِيِّدَ لَكَ بالفَرحِ والقَدَاسَة، وَنَشْكُرَكَ وابْنَكَ الوَحِيدَ ورُوحَكَ القُدُّوس، إِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

المحتفل: أَلسَلامُ لِلْبِيعَةِ وَلِبَنيها.

الشعب: أَلْمَجْدُ للهِ في العُلى وعلى الأَرْضِ السَلامُ والرَجاءُ الصَالِحُ لِبَني البَشَر.

صلاة الغفران

المحتفل: لِنَرْفَعَنَّ التَسْبيحَ والْمَجْدَ والإِكْرامَ إِلى الآبِ الَّذي لا بَدْءَ لَهُ، ومِنْهُ تُدْعَى كُلُّ أُبُوَّةٍ في السماءِ والأَرْض؛ وإِلى ابْنِهِ يَسُوعَ الْمَسيحِ رَبِّنا، كَلِمَةِ الآبِ وحِكْمَتِه وقُوَّتِهِ؛ وإِلى الرُوحِ القُدُسِ الَّذي يَنْبَثِقُ مِنَ الآبِ والابْن، وهو يَنْبُوعُ الْمَواهِبِ الإِلٰهِيَّة، الْمُحْيِي وواهِبُ الْحَيَاةِ لِلْجَميع. أَلصَالِحِ الَّذي لَهُ الْمَجْدُ والإِكْرامُ في هٰذا الْعِيدِ وَكُلِّ أَيّامِ حَيَاتِنا إِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

المحتفل: أَللّٰهُمَّ، أَيُّها الرُوحُ البَرَقْلِيطُ الَّذي تَكَلَّمَ قَديمًا في الأَنْبِيَاء، وآخِرَ الأَزْمِنَةِ في الرُسُل، أَنْتَ مُقَدِّسُ الكَنَائِس، ومُكَمِّلُ الخِدَمِ الإِلٰهِيَّة، وواهِبُ الكَهَنُوتِ، ومُتَمِّمُ الْمَعْمُودِيَّة، ومُجَلِّلُ الأَسْرار، وغافِرُ الخَطايا، الرُوحُ الفاحِصُ أَعْمَاقَ الآب، رُوحُ ذَخيرَةِ البَنِين، رُوحُ الْحَقِّ والْحِكْمَةِ والفَهْمِ والْمَعْرِفَةِ والْمَخَافَةِ الْحَسَنَة.

إِلَيكَ، أَيُّها الرُوحُ البَرَقْلِيط، نَتَضَرَّعُ على عِطْرِ البَخُور، وَنَسْأَلُكَ أَنْ تُجَدِّدَ عَطاياكَ الإِلٰهيَّة، وتَحِلَّ عَلَينا كما حَلَلْتَ على الرُسُلِ القِدِّيسِينَ في العِلِّيَّة. إِمْلأْنا مِنْ حِكْمَةِ التَعاليم، إِجْعَلْنَا هَياكِلَ جَدِيرَةً بِوَقَارِكَ، أَرْوِنا بنِعْمَتِكَ، أَغْنِنا بمَعْرِفَةِ أَسْرارِكَ، أَضِئْنا بنُورِكَ. وهَبْ لَنا أَنْ نَحْيَا لَكَ، ونَسْجُدَ بنَقَاوَةٍ وقَداسَة؛ وبكَ ومَعَكَ نَرْفَعُ الْمَجْدَ إِلى الآبِ الْمَحْجُوبِ والإِبْنِ الْمَسْجُودِ لَهُ، الآنَ وإِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

جلوس

الشعب: أ ـ لحن البخور: باعوت مار افرام

❖ رُوحُ اللهِ قَدْ بَدَّدْ رُوحَ الشِرِّيرِ الخاتِلْ
شَقَّ اللِسانَ الأَوحَدْ لُسْنًا بَلْبَلَتْ بابِلْ
واليَومَ رُوحُ التَنْوِيرْ ضاءَ أَلْسُنًا مِنْ نارْ
ضَمَّ أَصواتَ التَبْشِيرْ صَوتًا لَمْلَمَ الأَقْطارْ

❖ صَوتُ الرِيحِ وَالرَعْدِ في سِيناءَ هَزَّ الطُورْ
فَارْتَاعَ شَعْبُ الوَعْدِ عَنْهُ الغَيمُ أَخفَى النُورْ

فِـي عِـلِّـيَّـةِ الـرَّبِّ عَصْفُ الرِيحِ شُهْبُ النَارْ
أَنْفـاسُ الـرُوحِ الـعَـذْبِ تَـعْلُو هاماتِ الأَطْـهَارْ

❖ لِلآبِ الْمَجْدُ الأَعظَمْ مَـحْـبُـوبَـهُ أَعْـطـانـا
والْمَحْبُوبُ أَعْطَى الدَمْ مـاتَ، قـامَ، أَحْـيَـانـا
للرُوحِ الْحَقِّ الشُكْرانْ رُوحِ الـنُـورِ وَالـنَـارِ
ثالوثٌ قُدْسٌ رَحْمانْ: نَـشْـدُو مِـلْءَ الأَدهـارِ!

أو: ب ـ (أنظر ملحق التراتيل: ١٧).

المحتفل: أَيُّها الرُوحُ القُدُس، إِلٰهُنا الْمُعَزِّي، يا مَنِ انْحَدَرْتَ في أَلْسِنَةٍ مِنْ نارٍ على الرُسُلِ القِدِّيسِين، ومَلأْتَهُم عَطَايا إِلٰهِيَّة، إِقْبَلْ عُطُورَنا، وبنِعْمَتِكَ امْلأْنا قُوَّةً وحِكْمَةً وقَداسَة، وأَظْهِرْ لَنا غِنَى مَواهِبِكَ السَمَاوِيَّةِ الَّتي تَمُنُّ بِهَا على كُلِّ إِنْسَان، حَسَبَ اسْتِحْقاقِه، فَنَرْفَعَ الشُكْرَ إِلَيكَ وإِلى الآبِ، وابْنِهِ الوَحِيدِ رَبِّنا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، الآنَ وإِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

قَدِيشَاتْ آلُوهُو

وقوف

المحتفل والشعب: (ثلاثًا بالسريانيّة):

قَدِيشَاتْ أَلُوهُو، قَدِيشَاتْ حَيِلْتُونُو، قَدِيشَاتْ لُومُويُوتُو. إِتْرَاحام عْلَيْنْ.

المحتفل: أَيُّها الرَبُّ القُدُّوسُ الَّذي لا يَمُوت، قَدِّسْ أَفْكارَنا، وَنَقِّ ضَمائِرَنا، فَنُسَبِّحَكَ تَسْبِيحًا نَقِيًّا، ونُصغِيَ إِلى كُتُبِكَ الْمُقَدَّسَة. لَكَ الْمَجْدُ إِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

القراءات

مزمور القراءات: رَمْرِمَينْ

جلوس

الجوق الثاني:

أَلــرُوحُ الـقُـدْسُ حَـلَّ الْيَوْمَ في الرُسْلِ الأَطْهَارْ
رُوحُ الْـحَـقِّ تَـجَـلَّـى فـي أَلْـسِـنَـةٍ مـن نـارْ

الجوق الأوّل:

فَـاضَ الـرُوحُ الـبَـهِـيُّ　　الْيَوْمَ في الرُسْلِ الأَطْهَارْ
قَـــدْ رآهُ الـــنَـــبِـــيُّ　　فـي أَلْـسِـنَـةٍ مِـنْ نـارْ

الجميع:

رَبِّ يـا مَـنْ تَـقَـبَّـلْ　　قِـدْمًـا خِـدْمَـةَ الأَبْـرارْ
يـا حَـنُـونُ، تَـقَـبَّـلْ　　واسْـتَـجِـبْـنَـا كـالأَبْـرارْ

الرسائل

القارئ: فصلٌ مِن. . . وبارِكْ يا سَيِّد.

المحتفل: أَلْمَجْدُ لِسَيِّدِ بُولُسَ والرُسُل. وَلْتَحِلَّ مَراحِمُ اللهِ على القارِئِ والسَامِعِين، وعلى هٰذِهِ الرَعِيَّةِ وأَبْنَائِها إِلى الأَبَد!

القارئ: يا إِخْوَتي، . . . والتَسْبِيحُ للهِ دائمًا.

وقوف

الإِنْجِيل

الشعب: هَلِلُويَا وهَلِلُويَا.

المرتّل: أُفيضُ رُوحِي عَلَيْكُم في تِلْكَ الأَيَّام، فَيَتَنَبَّأُ بَنُوكُمْ وَبَناتُكُم (رسل ٢/١٧).

الشعب: هَلِلُويَا.

الشمّاس: أَمامَ بِشارَةِ مُخَلِّصِنا، الْمُبَشِّرَةِ بالْحَيَاةِ لِنُفُوسِنا، يُقَدَّمُ البَخُور: إِلى مَراحِمِكَ يا رَبُّ نُصَلِّي.

المحتفل: أَلسَلامُ لِجَميعِكُم.

الشعب: وَمَعَ روحِكَ.

المحتفل: مِنْ إِنْجيلِ رَبِّنا يَسُوعَ الْمَسِيحِ للقِدِّيسِ... الَّذي بَشَّرَ العالَمَ بالْحَيَاة. فَلْنُصْغِ إِلى بِشارَةِ الْحَيَاةِ والخَلاصِ لِنُفوسِنا.

الشمّاس: كُونوا في السُكوت، أَيُّها السَامِعُون، لأَنَّ الإِنْجِيلَ الْمُقَدَّسَ يُتْلى الآنَ عَلَيْكُم. فاسْمَعُوا ومَجِّدُوا وَاشْكُروا كَلِمَةَ اللهِ الْحَيّ.

المحتفل: (يبدأ قائلاً):

قال الرَبُّ يَسُوع (كلام الرَبّ المباشر)

أو: قالَ البشير (لوقا ومرقس)

أو: قالَ الرَسول (متّى ويوحنّا)

المحتفل: (يختم قائلاً): حَقًّا والأَمانُ لِجَميعِكُم.

الشعب: للمَسِيحِ يَسُوعَ التَسْبِيحُ والبَرَكات، مِن أَجْلِ كَلامِهِ الْحَيِّ لَنا.

المحتفل: (العِظَة) جلوس

قانون الإِيمان

وقوف

الجميع: نؤمن بإِلهٍ وَاحِدٍ... (ص ٧٣ - ٧٤)

*

(أنظر القسم الثالث: ما قبل النافور)

الأحَدُ الثَّاني من زَمَن العَنصَرَة
أحَدُ الثَّالوث الأقدَس (*)

نشيد الدخول وقوف

الشعب: أ ـ لحن: مْشِيحُو نطَرِيهْ لْعِدْتُخ

مَنْ يَسْتَقْصِي ؟ مَنْ يَحْوِي سِرَّ الثَّالُوثِ الأَرْفَعْ ؟
رَبُّ العُمْقِ والعُلْوِ لِلْتَحدِيدِ لا يَخْضَعْ !
آبٌ والِدُ الأَوْحَدْ إِبْنٌ بِكْرٌ
إِنْسانًا يُولَدْ !

رُوحُ قُدْسٌ بَرَقْلِيطْ مُكْمِلُ الوَحْيِ والْجُودْ
سُبْحانَ اللهِ في الطَّبْعِ غَيْرِ الْمَحْدُودْ
ثَالُوثُ الأَقانِيم رَبٌّ أَوْحَدْ
مِلْءَ البَرايا مَعْبُودْ !

(*) يُحتفل بهذه الخدمة في الأحد الثاني من زمن العنصرة فقط.

أو: ب ـ (أنظر ملحق التراتيل: ٢١٣).

صلوات البدء

المحتفل: أَلْمَجْدُ للآبِ والابْنِ والرُوحِ القُدُس، مِنَ الآنَ وإِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

المحتفل: أَيُّها الثَالوثُ الأَقْدَسُ الوَاحِدُ في الْجَوْهَر، الآبُ والابْنُ والرُوحُ القُدُس، قَوِّ نُفوسَنا الضَعِيفَةَ وَاحْفَظْها، وقَدِّسْنا نَفْسًا وجَسَدا، لِنكُونَ أَكثرَ نَقاوَة، جَمِيعَ أَيَّامِ حَيَاتِنا، يا رَبَّنا وإِلٰهَنا لَكَ الْمَجْدُ والشُكْرُ إِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

المحتفل: أَلسَلامُ لِلْبِيعَةِ وَلِبَنيها.

الشعب: أَلْمَجْدُ للهِ في العُلى وعلى الأَرْضِ السَلامُ والرَجاءُ الصَالِحُ لِبَني البَشَر.

صلاة الغفران

المحتفل: لِنرْفَعَنَّ التَسْبِيحَ والْمَجْدَ والإِكْرامَ إِلى اللهِ المَعْرُوفِ ثالوثًا، الآبِ والابنِ والرُوحِ القُدُس، الإِلٰهِ الوَاحِدِ الْحَقّ، الَّذي

يُقَدِّسُهُ المَلائِكَة، وَيَشْكُرُهُ بَنُو البَشَرِ الأَرْضِيُّون، ويَسْجُدونَ لَهُ وَيُمَجِّدُونَهُ. أَلصَالِحِ الَّذي لَهُ الْمَجْدُ والإِكْرامُ في هٰذا الْعِيدِ وَكُلِّ أَيَّامِ حَيَاتِنا إِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

المحتفل: أَيُّها الثَالوثُ القُدُّوسُ الآَبُ والابْنُ والرُوحُ القُدُس، الإِلٰهُ الوَاحِدُ الْحَقّ، غَيْرُ الْمُنْقَسِم وغَيْرُ الْمُدْرَك؛ إِنَّكَ رَجاءُ الْمُؤْمِنِينَ، واتّكالُهُم ومَلْجَأُهُم وخَلاصُهُم.

إِلَيْكَ نَبْتَهِلُ على عِطْرِ البَخُور: سَامِحِ الْمُذْنِبين، إِهْدِ الضَالِّين، كَمِّلِ الأَبْرار، طَهِّرِ الخَطَأَة، كُنْ أَبًا لِلأَيْتام، مُعِيلاً لِلأَرامِل، أَطْعِمِ المَسَاكِين، أُمْحُ الشُكُوك، شَجِّعِ الْحَزانى، لَيِّنِ القُسَاة، حَنِّنِ الظَالِمينَ، أَشْبِعِ الجِياع، أُعْضُدِ الْمُضايَقِين، إِقْبَلِ التَائِبِين، أَهِّلْنا وأَمْواتَنا، آباءَنا وإِخْوَتَنَا وَعُظَماءَنا، وَجَمِيعَ الْمَوتَى، أَنْ نُؤْمِنَ بِكَ، وَنَنْعَمَ بِمَلَكُوتِكَ، فَنَرْفَعَ إِلَيكَ الْمَجْدَ والشُكْرَ والسُجُود، الآنَ وإِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

جلوس

الشعب: **أ ـ لحن البخور: باعوت مار يعقوب**

❖ يا مَحْجُوبًا لا يُسْتَقْصَى آبًا أَمْجَدْ
يا مَحْبُوبًا لا مَحْدُودًا إِبْنًا أوحَدْ
يا مَرْهُوبًا رُوحًا قُدْسًا سِرًّا لا حَدّ
يا ثالوثًا لا يَنْشَقُّ سِرًّا يُعْبَدْ

❖ آبٌ والِدْ إِبْنٌ وَاحِدْ مَولُودٌ حَقّ
مِنْ إِثْنَين رُوحٌ قُدْسٌ هَلَّ، انْبَثَقْ
آبٌ عَقْلٌ إِبْنٌ كِلْمَهْ رُوحٌ صَوتٌ
في التَثْلِيثِ والتَوْحِيدِ رَبٌّ مُطْلَقْ

❖ أَلإِيمانُ الأُمُّ البِيعَهْ قَدْ حَدَّتْهُ
عَنْ تَقْدِيسِ العُلْوِيِّينَ رَدَّدَتْهُ
في تَقْدِيسٍ ثالوثِيٍّ وَحَّدَتْهُ
في أَجْواقِ العُلْوِ، العُمْقِ مَجَّدَتْهُ!

أو: ب ـ (أنظر ملحق التراتيل: ٣٨).

المحتفل: أَمامَكَ، أَيُّها الثَالوثُ الْمَجِيدُ القُدُّوس، قَرَّبْنا هٰذِهِ

الطُيُوب: فَاقْبَلْهَا واحْفَظْنا، لِنَرْفَعَ إِلَيكَ الْمَجْدَ والشُكْرَ، أَيُّها الآبُ والابْنُ والرُوحُ القُدُس، الآنَ وإِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

قَدِيشَاتْ آلُوهُو وقوف

المحتفل والشعب: (ثلاثًا بالسريانيّة):

قَدِيشَاتْ أَلُوهُو، قَدِيشَاتْ حَيِلْتُونُو، قَدِيشَاتْ لُومُويُوتُو. إِتْرَاحام عْلَيْنْ.

المحتفل: أَيُّها الرَبُّ القُدُّوسُ الَّذي لا يَمُوت، قَدِّسْ أَفْكارَنا، وَنَقِّ ضَمائِرَنا، فَنُسَبِّحَكَ تَسْبِيحًا نَقِيًّا، ونُصغِيَ إِلى كُتُبِكَ الْمُقَدَّسَة. لَكَ الْمَجْدُ إِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

القراءات

مزمور القراءات: رَمْرِمَينْ جلوس

الجوق الثاني:

أَلْتَسْبِيحُ والتَرْنِيمْ لِلآبِ، الإِبْنِ، وَالرُوحْ
في تَثْلِيثِ الأَقَانِيمْ ذَاتِ الْجَوْهَرِ المَمْدُوحْ!

الجوق الأوّل:

إِهْتِفُوا فِي الأَعَالِي: لِلآَبِ، الإِبْنِ، والرُوحْ !
مَجِّدُوا الرَبَّ العَالِي: يَا ذَا الْجَوْهَرِ الْمَمْدُوحْ !

الجميع:

رَبِّ يا مَنْ تَقَبَّلْ قِدْمًا خِدْمَةَ الأَبْرارْ
يا حَنُونُ، تَقَبَّلْ واسْتَجِبْنَا كالأَبْرارْ !

الرسائل

القارئ: فصلٌ مِن. . . وبارِكْ يا سَيِّد.

المحتفل: أَلْمَجْدُ لِسَيِّدِ بُولُسَ والرُسُل. وَلْتَحِلَّ مَراحِمُ اللهِ على القارِئَ والسَامِعِين، وعلى هٰذِهِ الرَعِيَّةِ وأَبْنَائِها إِلى الأَبَد!

القارئ: يا إِخْوَتي، . . . والتَسْبِيحُ للهِ دائمًا.

وقوف

الإنجيل

الشعب: هَلِلُويَا وهَلِلُويَا.

المرتّل: طُوبَى لِلَّذينَ يَسْمَعُونَ كَلِمَةَ الله، يَسْمَعُونَهَا وَيَعْمَلُونَ بها (لو ١١/٢٨؛ ٨/٢١).

الشعب: هَلِلُويَا.

الشمّاس: أَمامَ بِشارَةِ مُخَلِّصِنا، الْمُبَشِّرَةِ بالْحَيَاةِ لِنُفُوسِنا، يُقَدَّمُ البَخُور: إِلى مَراحِمِكَ يا رَبُّ نُصَلِّي.

المحتفل: أَلسَلامُ لِجَميعِكُم.

الشعب: وَمَعَ روحِكَ.

المحتفل: مِنْ إِنْجيلِ رَبِّنا يَسُوعَ الْمَسيحِ للقِدِّيسِ... الَّذي بَشَّرَ العالَمَ بالْحَيَاة. فَلنُصْغِ إِلى بِشارَةِ الْحَيَاةِ والخَلاصِ لِنُفوسِنا.

الشمّاس: كُونوا في السُكوت، أَيُّها السَامِعُون، لأَنَّ الإِنْجِيلَ الْمُقَدَّسَ يُتْلى الآنَ عَلَيْكُم. فاسْمَعُوا ومَجِّدُوا وَاشْكُروا كَلِمَةَ اللهِ الْحَيّ.

المحتفل: (يبدأ قائلاً):

قال الرَبُّ يَسُوع (كلام الرَبّ المباشر)

أو: قالَ البشير (لوقا ومرقس)

أو: قالَ الرَسول (متّى ويوحنّا)

المحتفل: (يختم قائلاً): حَقًّا والأَمانُ لِجَميعِكُم.

الشعب: للمَسِيحِ يَسُوعَ التَسْبِيحُ والبَرَكات، مِن أَجْلِ كَلامِهِ الْحَيِّ لَنا.

المحتفل: (العِظَة) **جلوس**

قانون الإيمان **وقوف**

الجميع: نؤمن بإِلهٍ وَاحِدٍ... (ص ٧٣ - ٧٤)

*

(أنظر القسم الثالث: ما قبل النافور)

خِدمَات أُولى
لأُسبُوع زَمَنِ العَنصَرَة
أي الزَمَنِ العَادِيّ (*)

(*) تُختارُ هذه الخدمات في كلّ أيّام أسابيع زمن العنصرة، الزمن العاديّ، حتّى عيد الصليب.

الأحَـد

تـَذكار قيَامَة الرَبّ

نشيد الدخول

وقوف

الشعب: أ ـ لحن: مْشِيحُو نطَرِيهْ لْعِدْتُخْ

❖ يَـوْمَ الأَحَـدِ قـامَ الـرَبُّ فـي مَجْدٍ بَاهِرْ
شـالَ عَـنْـهُ الآلامَ حَطَّمَ الْمَوْتَ الـقاهِرْ
ردَّ الإنْسَانَ الخَاطي أَلْـبَـسَـهُ
ثَـوْبَـهُ الـطَـاهِـرْ
خَفَّ جَيْشُ العَلْياءِ في الأَثوابِ البَيْضاءِ
قَـبْـلَ الإِصْـبـاحِ شَدْوُ صَـوْتٍ صَدَّاح
يَدْعُو الأَرْضَ والسَما كَـي تُـكْـرِمـا
الْحَيَّ الفادِيَ الظَافِرْ !

❖ أَقْبِلْ، يا يَوْمَ الـرَبِّ يَـوْمَ الـنَـصْـرِ والأَفْراحْ

فِيكَ فادِينا اسْتَراحْ بَعْدَ أَهْوالِ الصَلْبِ
أَعْطانا وَسْمَ القَلْبِ رَسْمَ الدَرْبِ
لِلنُورِ الوَضّاحْ !
في أَجْواقِ السَارافيمْ نَشْدوكَ آيَ التَرْنِيمْ
مَعَ الكارُوبِيمْ بينَ أَجْواقِ النَعيمْ
يا رَبِّ، السَلامَ امْطُرْ كُلَّ الأَقْطارْ
واشْعَلْ فِيها الْحُبَّ نارْ !

أو: ب ـ (أنظر ملحق التراتيل: ١٨٤).

صلوات البدء

المحتفل: أَلْمَجْدُ للآبِ والابْنِ والرُوحِ القُدُس، مِنَ الآنَ وإِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

المحتفل: أَهِّلْنا، يا رَبَّنا يَسُوع الْمَسِيح، في هٰذا الأَحَدِ الْمُبارَك، أَن نُسَبِّحَ قِيامَتك بِقَلْبٍ طاهِرٍ وضَمِيرٍ نَقِيّ، ونَشْكُرَكَ مَعَ أَبناءِ البِيعَةِ الْمُقَدَّسَة، ونُمَجِّدَك وأَباكَ ورُوحَكَ القُدُّوس، الآنَ وإِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

المحتفل: أَلسَلامُ لِلْبِيعَةِ وَلِبَنيها.

الشعب: أَلْمَجْدُ للهِ في العُلى وعلى الأَرْضِ السَلامُ والرَجاءُ الصَالِحُ لِبَني البَشَر.

صلاة الغفران

المحتفل: لِنَرْفَعَنَّ التَسْبِيحَ والْمَجْدَ والإِكْرامَ إِلى السَيِّدِ الصَالِحِ الرَحيم، الَّذي تَنازَلَ وَتَجَسَّدَ بِرَأْفَتِهِ، وَذاقَ الْمَوْتَ بإِرادَتِهِ عن المائتين، ونَزَلَ إِلى لُجَّةِ الْمَوْت، وأَبْهَجَ التَلامِيذَ بِقِيامَتِهِ، وَأَنارَ الشُعُوبَ بِنُورِ خَلاصِهِ. أَلصَالِحِ الَّذي لَهُ الْمَجْدُ والإِكْرامُ في هٰذا الأَحَدِ الْمُبَارَكِ وَكُلِّ أَيّامِ حَياتِنا إِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

المحتفل: مَنْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَمْدَحَ بَحْرَ حُنُوِّكَ، يا كَلِمَةَ اللهِ؟ أيُّ صَوْتٍ يَقْدِرُ أَنْ يُبارِكَكَ، يا فائِقًا كُلَّ مَديح؟ إِنَّ كُلَّ عَقْلٍ وَكُلَّ لِسانٍ لأَعْجَزُ مِنْ أَنْ يَصِفَ الآياتِ الَّتي صَنَعْتَ، في يَوْمِ أَحَدِ قِيامَتِكَ مِنْ بَيْنِ الأَمْوَات.

لِذٰلِكَ نَهْتِفُ مَعَ داوُدَ المُرَتِّلِ قائِلين:

هٰذا هُوَ الْيَوْمُ الَّذي صَنَعَهُ الرَبّ، تَعالَوا نُسَرُّ ونَفْرَحُ فِيهِ.

والآنَ نَطْلُبُ إِلَيكَ، أَيُّها الْمَسِيحُ إِلٰهُنا، أَنْ تَمْنَحَنا غُفْرانَ خَطايانا، بِعِطْرِ هٰذا البَخُورِ الَّذي نُقَدِّمُهُ أَمَامَكَ. أَرِحِ المُتَضايِقِين، فَرِّجْ عَنِ المَكْرُوبِين، رُدَّ البَعِيدِين، دَبِّرِ القَرِيبِين، إِهْدِ الرُعاة، قَدِّسِ الكَهَنَة، نَقِّ الشَمَامِسَة، سامِحِ الخَطَأَة، إِحْفَظِ الأَبْرار، إِكْفِ الأَيْتام، أَعِنِ الأَرامِل، أَبْعِدِ الثَورات، لاشِ الفِتَن، أُذْكُرِ الْمَوتَى الْمُؤْمِنِين، أَرِحْهُم في المَلَكُوتِ السَمَاوِيّ، فَنُعَيِّدَ مَعَهُمُ العِيدَ الَّذي لا يَنْتَهي، وَنَرفَعَ الْمَجْدَ إِلَيكَ وإِلى أَبِيكَ الْمُبَارَكِ وَرُوحِكَ الْحَيِّ القُدُّوس، إِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

جلوس

الشعب: أ- لحن البخور: حْدَو زَدِيقِه

❖ هَـيَّـا نَـغْـدُو لِـلْـصَـلاةْ والْـــقُـــرْبـــانِ
مِـثْـلَ الْـبَـرِّ إِبْـرَاهِـيـمْ كي نَـلْـقَـى وَجْـهَ الإِلٰـهْ

وَجْــهَ الــلُــطْــفِ في صُبْحِ اليَوْمِ العَظِيمْ
هَــلِــلُــويَــا مَــجْــدَ الــنَــعِــيــمْ !

❖ يا يَوْمَ الرَبِّ الْمُنِيرْ فــيــكَ نَــشْــدُو
نَدْعُو فادِينا الْحَنَّانْ: يا مَنْ بالْحُبِّ الكَبِيرْ
جِــئْــتَ الأَرْضَ خَلَّصْتَ بَنِي الإِنْسَانْ
هَــلِــلُــويَــا لَــكَ الــشُــكْــرانْ !

❖ في ذَاكَ اليَوْمِ الرَهِيبْ يَــومَ تَــأْتِــي
فَوْقَ أَكْتَافِ اللَهِيبْ دَيَّانًا لِـلـعـالَـمِـيـنْ
رَبِّ، هَــبْــنَــا أَنْ نَـلْـقَاكَ مُـنْـشِـدِيـنْ
هَــلِــلُــويَــا والــقِــدِّيــسِــيــنْ !

أو: ب ـ (أنظر ملحق التراتيل: ٥٣).

المحتفل: إِقْبَلْ، يا رَبَّنا، هٰذِهِ العُطُورَ العَذْبَة، وَأَهِّلْنا أَنْ نُبَشِّرَ مَعَ المَلائِكَةِ بِقِيامَتِكَ، وَنَكْرِزَ بها مَعَ النِسَاءِ التِلْمِيذات، ونَفْرَحَ مَعَ الرُسُلِ الأَطْهَار، ونَرْفَعَ الْمَجْدَ إِلَيكَ وإِلى أَبِيكَ ورُوحِكَ القُدُّوس إِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

قَدِيشَاتْ آلُوهُو وقوف

المحتفل والشعب: (ثلاثًا بالسريانيّة):

قَدِيشَاتْ أَلُوهُو، قَدِيشَاتْ حَيِلْتُونُو، قَدِيشَاتْ لُومُويُوتُو. إِتْرَاحام عْلَيْنْ.

المحتفل: أَيُّها الرَبُّ القُدُّوسُ الَّذي لا يَمُوت، قَدِّسْ أَفْكارَنا، وَنَقِّ ضَمائِرَنا، فَنُسَبِّحَكَ تَسْبِيحًا نَقِيًّا، ونُصغِيَ إِلى كُتُبِكَ الْمُقَدَّسَة. لَكَ الْمَجْدُ إِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

القراءات

مزمور القراءات: رَمْرِمَيْنْ جلوس

الجوق الثاني:

يَـوْمَ الْـعِـيـدِ، تَـعَـالَ يَـوْمَ الأَحَـدِ الْـفَـتَّـانْ
مِـنْـكَ الْـبَـهْـجُ تَـلالا فـي الْـمَـلاكِ والإِنْـسَـانْ

الجوق الأوّل:

إِهْتِفُوا في الأَعالِي: يا يَوْمَ الرَبِّ الفَتَّانْ
مَجِّدُوا الرَبَّ العالي: في الْمَلاكِ والإِنْسَانْ

الجميع:

يا سُبْحانَ مَنْ أَعْلَى الأَحَدَ فَوْقَ الأَيَّامْ
فِيهِ الإِنْجِيلُ يُتْلَى والكَهَنَةُ خُدَّامْ

الرسائل

القارئ: فصلٌ مِن... وبارِكْ يا سَيِّد.

المحتفل: أَلْمَجْدُ لِسَيِّدِ بُولُسَ والرُسُل. وَلْتَحِلَّ مَراحِمُ اللهِ على القارِئِ والسَامِعِين، وعلى هٰذِهِ الرَعِيَّةِ وأَبْنائِها إِلى الأَبَد!

القارئ: يا إِخْوَتي، ... والتَسْبِيحُ للهِ دائمًا.

وقوف

الإنجيل

الشعب: هَلِلُويَا وهَلِلُويَا.

المرتّل: هُوَذا اليَوْمُ الَّذي صَنَعَهُ الرَبّ، تَعالَوا نُسَرُّ وَنَفْرَحُ فِيْهِ (لو ١١٧/٢٤).

الشعب: هَلِلُويَا.

الشمّاس: أَمامَ بِشارَةِ مُخَلِّصِنا، الْمُبَشِّرَةِ بالْحَيَاةِ لِنُفُوسِنا، يُقَدَّمُ البَخُور: إِلى مَراحِمِكَ يا رَبُّ نُصَلِّي.

المحتفل: أَلسَلامُ لِجَميعِكُم.

الشعب: وَمَعَ روحِكَ.

المحتفل: مِنْ إِنْجيلِ رَبِّنا يَسُوعَ الْمَسِيحِ للقِدِّيسِ... الَّذي بَشَّرَ العالَمَ بالْحَيَاة. فَلْنُصْغِ إِلى بِشارَةِ الْحَيَاةِ والخَلاصِ لِنُفوسِنا.

الشمّاس: كُونوا في السُكوت، أَيُّها السَامِعُون، لأَنَّ الإِنْجِيلَ الْمُقَدَّسَ يُتْلى الآنَ عَلَيْكُم. فاسْمَعُوا ومَجِّدُوا وَاشْكُروا كَلِمَةَ اللهِ الْحَيّ.

المحتفل: (يبدأ قائلاً):

قال الرَبُّ يَسُوع (كلام الرَبّ المباشر)

أو: قالَ البشير (لوقا ومرقس)

أو: قالَ الرَسول (متّى ويوحنّا)

المحتفل: (يختم قائلاً): حَقّاً والأَمانُ لِجَميعِكُم.

الشعب: للمَسِيحِ يَسُوعَ التَسْبِيحُ والبَرَكات، مِن أَجْلِ كَلامِهِ الْحَيِّ لَنا.

المحتفل: (العِظَة) جلوس

قانون الإيمان وقوف

الجميع: نؤمن بإِلٰهٍ وَاحِدٍ... (ص ٧٣ - ٧٤)

*

(أنظر القسم الثالث: ما قبل النافور)

الاثنَين
تَذكار المَلائكة

نشيد الدخول

وقوف

الشعب: أ ـ لحن: مْشَلِمْ نُوهْرِه دِيْمُمُو

❖ هَبَّ جَوْقُ العُلْوِيِّيـنْ يَدْعُو جَوْقَ الأَرْضِيِّينْ:
ما أَحْلَى صَوتَ تَرْنِيمْ هٰذا الإِنْسانِ الرَمِيمْ
يَتْلُو الْحَمْدَ وَالشُكْرَ يَشْدُو التَلْحِينْ
مِثْلَ النُورِيِّينْ!

❖ هَيَّا، أَبْناءَ الإِيمانْ نُهدِي الْحَمْدَ والتَسْبِيحْ
أَسْمَى آياتِ الشُكْرانْ لِلْرَبِّ الفادِي الْمَسِيحْ
وُسْعَ الكَوْنِ والدَهْرِ فِي كُلِّ آنْ
نَشْدُوهُ الْمَدِيحْ!

أو: ب ـ (أنظر ملحق التراتيل: ٢١٠).

صلوات البدء

المحتفل: أَلْمَجْدُ للآبِ والابْنِ والرُوحِ القُدُس، مِنَ الآنَ وإِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

المحتفل: أَهِّلْنا، يا رَبَّنا يَسُوع الْمَسِيح، أَنْ نُسَبِّحَكَ في تَذْكارِ المَلائكةِ القِدِّيسِين، وَهَبْنا أَنْ نَخْدُمَكَ مِثلَهُم، ونَسْجُدَ لَكَ، وَنَشْكُرَكَ وأَباكَ ورُوحَكَ القُدُّوس، الآنَ وإِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

المحتفل: أَلسَلامُ لِلْبِيعَةِ وَلِبَنيها.

الشعب: أَلْمَجْدُ للهِ في العُلى وعلى الأَرْضِ السَلامُ والرَجاءُ الصَالِحُ لِبَني البَشَر.

صلاة الغفران

المحتفل: لِنَرْفَعَنَّ التَسْبِيحَ والْمَجْدَ والإِكْرامَ إِلى الَّذي تُسَبِّحُهُ مَلائِكةُ السَماءِ لَيلَ نَهار، ويُمَجِّدُهُ سُكَّانُ الأَرْضِ صَباحَ مَساء. أَلصَالِحِ الَّذي لَـهُ الْمَجْدُ والإِكْرامُ في هٰذا اليَومِ وَكُلِّ أَيَّامِ حَياتِنا إِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

المحتفل: أَلْمَجْدُ لَكَ أَيُّها النُورُ البَهِيّ، يا مَنْ أَبْهَجْتَ المَسْكُونَةَ بظُهُورِكَ الْحَقّ، وبنُورِكَ الرُوحانيّ أَنَرْتَ السَماوِيِّينَ والأَرْضِيِّين؛ يا مَنْ يُسبِّحُكَ المَلائِكَةُ في السَماءِ، وبَنو البَشَرِ على الأَرْضِ.

نَسْأَلُكَ، يا يَسُوعُ الْمَسِيحُ رَبَّنا، عَلَى عِطْرِ البَخُور، أَنْ تُرْسِلَ إِلَينا مَلائِكَةَ السَلام حَامِلينَ إِرادَتَكَ الإِلٰهِيَّة. إِجْعَلْهُم حُرَّاسًا يُجَنِّبُونَنا الشُرُور، رُعاةً يَهْدُونَنا سَوَاءَ السَبيل، دُعاةً إِلى الْخَير، رِفاقًا في الطَرِيق، حُماةً لِلْكَنائِسِ والأَدْيار. وَهَبْنا أَنْ نَتْبَعَ أَنْوارَكَ، لنُسَبِّحَكَ مَعَهُمْ ونُمَجِّدَكَ وأَباكَ ورُوحَكَ القُدُّوس، الآنَ وإِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

جلوس

الشعب: **أ ـ لحن البخور : نُهديكِ السَلام**

❖ أَيُّــهـــا الأَزَلِـــيّ والْمَحْجُوبُ عَنْ أَبْــصَــارِ الأَنــامْ

وتُــــمَـــجِّـــدُهُ مَلائِكَةُ السَمَا بِـتَـحَـجُّـبٍ تَـامْ

أَيُّـهـا الـخـالِـقْ مَـحْـضَ الأَرْواحْ وَذَوِي الأَجْسَامْ
ومِن عَدَمِ الوُجُودْ زَانَ كُلَّ مَوجُودْ فـي أَبْهَـى نِظامْ
❖ بَـهَـاؤُهُ يُـرْهِـبْ مَـرَاتِـبَ الـنَـارْ فـي خِـدْمَـتِـهِ
وأَبـنــاءْ آدَمْ يَـقْـتَـسِـمـونَـهُ فـي بِـيـعَـتِـهِ
أَلْمَصاف تُبْدِي دَوامَ التَقدِيسْ لِـمَـهَـابَـتِـهِ
بِـخَـوفٍ ورِعْـدَةٍ مِنْ بَهاءِ مَجْدِهِ فـي سُـدَّتِـهِ
❖ إِقْبَلْ صَلاتَنا وتَـضَـرُّعـاتِـنـا قَـبُـولاً أَمـيـنَـا
وكُـنْ لِـلْـبِـيـعَـهْ وَجَمِيعْ بَنِيهَا سُورًا حَصِينَا
أَخَـذْنَـا جَـسَـدَكْ ودَمَكَ الْمُحْيِي لَـنـا عُـرْبُـونَـا
بِـحُـسْـنِ أَمـانَـةٍ فَكُنْ يا ابْنَ اللهْ عَـلَـيـنـا حَـنُـونَـا

أو: ب ـ (أنظر ملحق التراتيل: ١٥٨).

المحتفل: نَضْرَعُ إِلَيكَ، يا رَبَّنا يَسُوع الْمَسِيح، على هٰذا البَخُور، في تَذْكارِ المَلائكةِ الأَطْهَار، الَّذين يُسَبِّحُونَكَ لَيلَ نَهار، دُونَ انْقِطاع، فَهَبْنَا أَنْ نَضُمَّ أَصْواتَنا إِلى تَسابِيحِهِم الآنَ وإِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

قَدِيشَاتْ آلُوهُو وقوف

المحتفل والشعب: (ثلاثًا بالسريانيّة):

قَدِيشَاتْ أَلُوهُو، قَدِيشَاتْ حَيِلْتُونُو، قَدِيشَاتْ لُومُويُوتُو. إِتْرَاحام عْلَيْنْ.

المحتفل: أَيُّها الرَبُّ القُدُّوسُ الَّذي لا يَمُوت، قَدِّسْ أَفْكارَنا، وَنَقِّ ضَمائِرَنا، فَنُسَبِّحَكَ تَسْبِيحًا نَقِيًّا، ونُصغِيَ إِلى كُتُبِكَ الْمُقَدَّسَة. لَكَ الْمَجْدُ إِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

القراءات

مزمور القراءات: رَمْرِمَينْ جلوس

الجوق الثاني:

كـــانَ نـــارًا وَنُـــورًا لِـمُـوسَـى وَحَـزْقِـيَّـالْ
صَـــارَ خُـبْـزًا وخَــمْــرًا يُحْيِينَا مَدَى الأَجْيَالْ

الجوق الأوّل:

مَنْ يَخْشاهُ الكَارُوبِيمْ وَرِبْوَاتُ السَارافِيمْ
صَارَ خُبْزًا وخَمْرًا يُحْيِينَا مَدَى الأَجْيَالْ

الجميع:

رَبِّ يا مَنْ تَقَبَّلْ قِدْمًا خِدْمَةَ الأَبْرارْ
يا حَنُونُ، تَقَبَّلْ واسْتَجِبْنَا كالأَبْرارْ

الرسائل

القارئ: فصلٌ مِن. . . وبارِكْ يا سَيِّد.

المحتفل: أَلْمَجْدُ لِسَيِّدِ بُولُسَ والرُسُل. وَلْتَحِلَّ مَراحِمُ اللهِ على القارِئَ والسَامِعِين، وعلى هٰذِهِ الرَعِيَّةِ وأَبْنَائِها إِلى الأَبَد!

القارئ: يا إِخْوَتي، . . . والتَسْبِيحُ للهِ دائمًا.

وقوف

الإنجيل

الشعب: هَلِلُويَا وهَلِلُويَا.

المرتّل: طُوبَى لِلَّذينَ يَسْمَعُونَ كَلِمَةَ الله، يَسْمَعُونَها وَيَعْمَلُونَ بها (لو ١١/٢٨؛ ٨/٢١).

الشعب: هَلِلُويَا.

الشمّاس: أَمامَ بِشارَةِ مُخَلِّصِنا، الْمُبَشِّرَةِ بالْحَيَاةِ لِنُفُوسِنا، يُقَدَّمُ البَخُور: إِلى مَراحِمِكَ يا رَبُّ نُصَلِّي.

المحتفل: أَلسَلامُ لِجَميعِكُم.

الشعب: وَمَعَ روحِكَ.

المحتفل: مِنْ إِنْجيلِ رَبِّنا يَسُوعَ الْمَسِيحِ للقِدِّيسِ... الَّذي بَشَّرَ العالَمَ بالْحَيَاة. فَلْنُصْغِ إِلى بِشارَةِ الْحَيَاةِ والخَلاصِ لِنُفوسِنا.

الشمّاس: كُونوا في السُكوت، أَيُّها السَامِعُون، لأنَّ الإِنْجِيلَ الْمُقَدَّسَ يُتْلى الآنَ عَلَيْكُم. فاسْمَعُوا ومَجِّدُوا وَاشْكُروا كَلِمَةَ اللهِ الْحَيّ.

المحتفل: (يبدأ قائلاً):

قال الرَبُّ يَسُوع (كلام الرَبّ المباشر)

أو: قالَ البشير (لوقا ومرقس)

أو: قالَ الرَسول (متى ويوحنّا)

المحتفل: (يختتم قائلاً): حَقًّا والأَمانُ لِجَميعِكُم.

الشعب: للمَسِيحِ يَسُوعَ التَسْبِيحُ والبَرَكات، مِن أَجْلِ كَلامِهِ الْحَيِّ لَنا.

المحتفل: (العِظَة) جلوس

قانون الإِيمان

وقوف

الجميع: نؤمن بإِلٰهٍ وَاحِدٍ... (ص ٧٣ - ٧٤)

*

(أنظر القسم الثالث: ما قبل النافور)

الثلاثاء

تذكار الأبرار والمعترفين

نشيد الدخول

وقوف

الشعب: **أ ـ لحن: مْشِيحُو نطَرِيْه لْعِدْتُخ**

❖ فـي عَـدْنٍ دارِ الْـخُـلُـودْ في مَثْوَى النُورِ الْمَوعُودْ
طابَ الـذِكْـرُ لِلْـعَـذْراءْ والـقِـدِّيـسِـيـنَ الآبـاءْ
والـرُسْـلِ والأَنْـبِـيَـاءْ والـشُّـهَـداءْ
أَحْـبـابِ الْـمَـعْـبُـودْ
مَعْهُمْ إِجْمَعْ مَنْ رَاحُوا بَعْدَ ما اقْتَاتُوا جِسْمَكْ
وَنَـالُـوا دَمَّـكْ مِـلْءَ الـرَجـاءِ ارْتَـاحـوا
رَبِّ، اجْـعَـلْـهُـمْ شـادِيـنَ مُـزْهُـوِّيـنَ
فـي جَـوْقِ الـصِـدِّيـقِـيـنَ

أو: ب ـ (أنظر ملحق التراتيل: ٢١٧).

صلوات البدء

المحتفل: أَلْمَجْدُ للآبِ والابْنِ والرُوحِ القُدُس، مِنَ الآنَ وإلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

المحتفل: أَهِّلْنا، يا رَبَّنا يَسُوع الْمَسِيح، أَنْ نُكَرِّمَ بالفَرَحِ والاِبْتِهَاجِ أَبْرَارَكَ وقِدِّيسِيكَ الَّذين نَهَجُوا نَهْجَكَ، واتَّخَذُوا إِنْجِيلَكَ شَرِيعةً، وتَعْلِيمَكَ عَقِيدَةً، وكَنِيسَتَكَ مَرْجِعًا، ومَحَبَّتَكَ غايَةً. هَبْنَا بشَفاعَتِهِم أَنْ نَسْلُكَ طَرِيقَهُم فَنَبْلُغَ مَلَكُوتَكَ، حَيْثُ نُسَبِّحُكَ وأَباكَ ورُوحَكَ القُدُّوسَ، إِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

المحتفل: أَلسَلامُ لِلْبِيعَةِ وَلِبَنيها.

الشعب: أَلْمَجْدُ للهِ في العُلى وعلى الأَرْضِ السَلامُ والرَجاءُ الصَالِحُ لِبَني البَشَر.

صلاة الغفران

المحتفل: لِنَرْفَعَنَّ التَسْبيحَ والْمَجْدَ والإِكْرامَ إِلى مُقَدِّسِ القِدِّيسِينَ ومُبَرِّرِ الأَبْرار، الَّذي مِنْهُ كُلُّ بِرٍّ وقَدَاسة، وبِهِ يَقْوَى

الضُعَفَاء، ويَطْهُرُ الْخَطَأَةُ. أَلصَالِحِ الَّذي لَهُ الْمَجْدُ والإِكْرامُ في هٰذا اليَومِ وَكُلِّ أَيّامِ حَياتِنا إِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

المحتفل: نُمَجِّدُكَ، أَيُّها الرَبُّ يَسُوعُ إِلٰهُنا، في تَذْكارِ أَبْرارِكَ وقِدِّيسِيك، لأَنَّكَ جَعَلْتَهُم مَنائِرَ في البِيعَةِ وقُدْوَةً للمُؤْمِنِين، وشُهُودًا في العَالَم.

إِنَّهُم كالأَعْمِدَةِ الراسِخَةِ ثَبَّتُوا البيعَةَ على الإِيمانِ الْمُسْتَقِيم، وكاليَنابِيعِ الصَافِيَةِ رَوَّوا هٰذا الكَوْنَ مِنْ ماءِ الْحَياة، وفَرَّحُوا قُلُوبَ الْمُؤْمِنِين.

والآن، نَسْأَلُكَ، أَيُّها الْمَسِيحُ إِلٰهُنا، على عِطْرِ البَخُور، أَنْ تَمْنَحَنَا بِشَفَاعَتِهِمْ نِعْمَةَ القَدَاسَة، وتَمُنَّ على الخَطَأَةِ بالغُفْران، وعلى الْمَرْضَى بالشِفَاء، وعلى الْمَحْزُونِينَ بالعَزاء، وعلى الْمُتَضَايِقِينَ بالفَرَج، وعلى الْمَوتَى بالرَاحَةِ الأَبَدِيَّة، فَنُمَجِّدَكَ ونَشْكُرَكَ وأَبَاكَ ورُوحَكَ القُدُّوس، إِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

جلوس

الشعب: **أ ـ لحن البخور: نُهديكِ السَّلام**

❖ يا مُحْتَجِبًا قَدْ صَوَّرَهْ جَمْعُ الرَّائِينْ
وَلِعَظَمَتِهِ قَدَّموا عَلَنًا خَيرَ القَرابينْ
مَقَرٌّ لاهُوتِهِ خَفِيٌّ مُخيفٌ لِلْسَّماوِيِّينْ
وَعِزٌّ نَاسُوتِهِ قَدْ أَعْلَنَهُ لِلأَرْضِيِّينْ

❖ مُوسَى وَهَارُونْ خَدَمَا ذَا السِرّْ إِذْ مَثَّلاهُ
وَصَوَّرْ كِلاهُمَا بِذَبائِحِهِ سِرَّ مَولاهُ
نُوحْ وإِبْراهيمْ وَمَلْكِيصَادِقْ خَدَموا عُلاهُ
ورَمَزُوا عَنْ سِرّ جَسَدِ ابْنِ اللهْ قَبْلَ مَرْآهُ

❖ أَلسِرُّ الَّذي فيهِ تَسَلْسَلَتْ رُمُوزُ الأَقْدَمينْ
أَقْبَلَ نَحْوَنا بِلاَ اسْتِئْهَالٍ نَحْنُ الخاطِئِينْ
وَيَتوزَّعُ فَوْقْ مَائدَةِ الرِضَا طَعَامًا لِلْبَنِينْ
وَهْوَ الْمَحْجُوبْ غيرُ الْمَفْحُوصْ مِنْ بَشَرِيِّينْ

أو: ب ـ (أنظر ملحق التراتيل: ٤٧).

المحتفل: أَيُّها الرَبُّ يَسُوع، كَرِيمٌ في عَينَيْكَ مَوتُ أَبْرَارِكَ: طُوبَى لَهُمْ وَلِقِدِّيسِيكَ لأَنَّهُمْ حَفِظُوا لَكَ أَجْسادَهُمْ وَأَرواحَهُم نَقِيَّةً، فَكَانُوا البَخورَ الذَكِيَّ أَمامَكَ، يَفُوحُ ذِكْرُهُمْ كالطِيبِ في بِيعَتِكَ الْمُقَدَّسَة، مِثالاً حَيًّا لِجَمِيعِ الْمُؤْمِنِين. إِمْنَحْنَا، يا رَبُّ، مَعَهُم نَصِيبًا في مَلَكُوتِكَ، فَنُمَجِّدَكَ ونَشْكُرَكَ إِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

قَدِيشَاتْ آلُوهُو وقوف

المحتفل والشعب: (ثلاثًا بالسريانيّة):

قَدِيشَاتْ أَلُوهُو، قَدِيشَاتْ حَيِلْتُونُو، قَدِيشَاتْ لُومُويُوتُو. إِتْرَاحام عْلَيْنْ.

المحتفل: أَيُّها الرَبُّ القُدُّوسُ الَّذي لا يَمُوت، قَدِّسْ أَفْكارَنا، وَنَقِّ ضَمائِرَنا، فَنُسَبِّحَكَ تَسْبِيحًا نَقِيًّا، ونُصغِيَ إِلى كُتُبِكَ الْمُقَدَّسَة. لَكَ الْمَجْدُ إِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

القراءات

مزمور القراءات: رَمْرِمَينْ

جلوس

الجوق الثاني:

فِي ذِكْرَى القِدِّيسِينَ تَزْهُو بِيعَةُ اللهِ
أَجْواقُ المُؤْمِنِينَ تَشْدُو مِلْءَ الأَفْواهِ

الجوق الأوّل:

أَلْتِيجانُ الرَفيعَهْ كُلُّ مَجْدِ الأَرْضِيِّينْ
دُونَ أَفْراحِ البِيعَهْ في تَذْكارِ القِدِّيسِينْ

الجميع:

رَبِّ يا مَنْ تَقَبَّلْ قِدْمًا خِدْمَةَ الأَبْرارْ
يا حَنُونُ، تَقَبَّلْ واسْتَجِبْنَا كالأَبْرارْ

الرسائل

القارئ: فصلٌ مِن. . . وبارِكْ يا سَيِّد.

المحتفل: أَلْمَجْدُ لِسَيِّدِ بُولُسَ والرُسُل. وَلْتَحِلَّ مَراحِمُ اللهِ على القارِئَ والسَامِعِين، وعلى هٰذِهِ الرَعِيَّةِ وأَبْنَائِها إِلى الأَبَد!

القارئ: يا إِخْوَتي، . . . والتَسْبِيحُ للهِ دائمًا.

وقوف

الإنجيل

الشعب: هَلِلُويَا وهَلِلُويَا.

المرتّل: أَلصِدِّيقُ كالنَخلِ يُزْهِر، وَمِثْلَ أَرْزِ لُبْنانَ يَنْمِي (مز ١٣/٩١).

الشعب: هَلِلُويَا.

الشمّاس: أَمامَ بِشارَةِ مُخَلِّصِنا، الْمُبَشِّرَةِ بالْحَيَاةِ لِنُفُوسِنا، يُقَدَّمُ البَخُور: إلى مَراحِمِكَ يا رَبُّ نُصَلِّي.

المحتفل: أَلسَلامُ لِجَميعِكُم.

الشعب: وَمَعَ روحِكَ.

المحتفل: مِنْ إِنْجيلِ رَبِّنا يَسُوعَ الْمَسِيحِ للقِدِّيسِ... الَّذي بَشَّرَ العالَمَ بالْحَيَاة. فَلْنُصْغِ إِلى بِشارَةِ الْحَيَاةِ والخَلاصِ لِنُفوسِنا.

الشمّاس: كُونوا في السُكوت، أَيُّها السَامِعُون، لأَنَّ الإِنْجِيلَ الْمُقَدَّسَ يُتْلى الآنَ عَلَيْكُم. فاسْمَعُوا ومَجِّدُوا وَاشْكُروا كَلِمَةَ اللهِ الْحَيّ.

المحتفل: (يبدأ قائلاً):

قال الرَبُّ يَسُوع (كلام الرَبّ المباشر)

أو: قالَ البشير (لوقا ومرقس)

أو: قالَ الرَسول (متّى ويوحنّا)

المحتفل: (يختم قائلاً): حَقًّا والأَمانُ لِجَميعِكُم.

الشعب: للمَسِيحِ يَسُوعَ التَسْبِيحُ والبَرَكات، مِن أَجْلِ كَلامِهِ الْحَيِّ لَنا.

المحتفل: (العِظَة) جلوس

قانون الإِيمان

وقوف

الجميع: نؤمن بإِلٰهٍ وَاحِدٍ... (ص ٧٣ - ٧٤)

*

(أنظر القسم الثالث: ما قبل النافور)

الأربعَاء
تَذكَار العَذرَاء مَريَم والدَة الإلـه

نشيد الدخول وقوف

الشعب: أ ـ لحن: فْشِيْطُو

هَـلِـلُـويَـا

مـا أَشْـهَـاكِ يـا ذِكْـرَى الأُمِّ الـقِـدِّيـسَـهْ
مـا أَحْـلاكِ يـا عَـذْرا أُمَّ الـكَـنِـيـسَـهْ
شَـعْـبٌ غَـنَّـى مِـلْءَ الأَفْـوَاهِ:
صَـلِّـي عَـنَّـا يـا أُمَّ اللهِ !
فـالأَرْضُ والـسَـمـاءُ مَـوجُ أَعْـيـادِ
إِقْـبَـلِـي يـا عَـذْرَاءُ حُـبَّ الأَولادِ
هَـلِـلُـويَـا يـا أُمَّ الـفَـادِي !

أو: ب ـ (أنظر ملحق التراتيل: ٢٢٦).

صلوات البدء

المحتفل: أَلْمَجْدُ للآَبِ والابْنِ والرُوحِ القُدُس، مِنَ الآنَ وإِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

المحتفل: يا رَبَّنا يَسُوع الْمَسِيح، يا شَمْسَ البِرّ، الَّذي أَشْرَقَ مِنَ الآَبِ قَبْلَ الدهُور، ومِنْ مَرْيَمَ في مِلْءِ الزمَن، أَهِّلْنا أَنْ نَحْتَفِلَ بتَذْكارِ أُمِّكَ الطاهِرَة، بالتَسابِيحِ الرُوحيَّة، ونُمَجِّدَكَ وَأَباكَ ورُوحَكَ القُدُّوس، الآنَ وإِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

المحتفل: أَلسَلامُ لِلْبِيعَةِ وَلِبَنيها.

الشعب: أَلْمَجْدُ للهِ في العُلى وعلى الأَرْضِ السَلامُ والرَجاءُ الصَالِحُ لِبَني البَشَر.

صلاة الغفران

المحتفل: لِنَرْفَعَنَّ التَسْبِيحَ والْمَجْدَ والإِكْرامَ إِلى العَظِيم الَّذي تَصَاغَرَ وعَظَّمَ البَتُولَ الصَغِيرَة، إِلى الإِلٰهِ الَّذي تَأَنَّسَ وخَلَّصَ بَنِي الإِنْسَان، إِلى الرَفِيعِ الَّذي تَواضَعَ ورفَعَ الْمُتَواضِعِين.

أَلصَالِحِ الَّذي لَهُ الْمَجْدُ والإِكْرامُ في هٰذا اليَومِ وَكُلِّ أَيّامِ حَيَاتِنا إِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

المحتفل: إِنَّنا إِذْ نَذْكُرُ الطُوباويَّةَ مَرْيَم، أُمَّ الله، الْدَائِمَةَ بَتُوليَّتُها، نُقَدِّمُها شَفِيعَةً عنَّا لَدى ابْنِها، ثَمَرَةِ أَحْشَائِها، قائِلِين:

أَبعِدْ، يا رَبُّ، بِصَلَواتِ أُمِّكَ، عَنِ الأَرْضِ وَجَمِيعِ سُكَّانِها، ضَرَباتِ الغَضَب؛ لاشِ الأَخْطارَ والفِتَن؛ إِمْنَعِ الْحَرْبَ والْمَجَاعَةَ والوَبَاء. تَحَنَّنْ عَلَينا، إِشْفِ الْمَرْضى؛ ساعِدِ الْمَسَاكِين؛ خَلِّصِ الْمَظْلُومين؛ وأَرِحِ الْمَوتَى الْمُؤْمِنينَ الَّذينَ انْتَقَلوا مِنْ بَيْنِنا؛ وأَهِّلْنا جَمِيعًا إِلى مَصِيرٍ آمِنٍ سَلِيم، لِنَرْفَعَ الْمَجْدَ إِلَيكَ وإِلى أَبيكَ ورُوحِكَ القُدُّوسِ، إِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

جلوس

الشعب: أ ـ لحن البخور: صْلُوتِخْ عَمَنْ

❖ صَلاتُكِ مَعَنا يا أَطْهَرَ العِبادْ
كُوني عَونَنا حَسَبَ الْمُعْتادْ

❖ هُــوَذا حـــالُـــنـــا لِـلْـتَـلَـفِ أَشْـرَفَ
إِرْحَــمـيـنــا، يــا بَـرِيـئَـةً مِـنَ الـفَـسَـادْ

❖ يــا بَـتُـولُ صَـلِّـي دائِـمًـا لأَجْـلِـنـا
لـئـلاّ نَـهْـلِـكْ مِـنْ قِـبَـلِ شَـرِّنـا

❖ أُطْـلُـبِـي تَـضَـرَّعِـي لـلإِلَــهِ ابْـنِـكِ
لِـكَـيـمَـا بِـطَـلَـبَـاتِـكِ يَــرْحَـمَــنــا

أو: ب ـ (أنظر ملحق التراتيل: ٥٤).

(أو: إحدى تراتيل العذراء مريم: ٢١٨ - ٢٥٣)

المحتفل: يا سُوسَنَةً بَهِيَّة، يا وَرْدَةً فَوَّاحَة، يا مَرْيَمُ العَذْراءُ القِدِّيسَة، لَقَدْ انْتَشَرَ عَرْفُ قَداسَتِكِ في العَالَمِ كُلِّه. أُطْلُبِي لَنا أَنْ نَكُونَ شَذَا الْمَسِيحِ الطَيِّب، يَفُوحُ في العَالَم. لِيَكُنْ بَخُورُنَا لِحِفْظِ الأَحْيَاءِ في الإِيمان، وَخَلاصِ المَوْتَى، حتَّى نَحْظَى بِالْسَعادَةِ الأَبَدِيَّة، وَنُسَبِّحَ الثَالوثَ الأَقْدَسَ، إِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

قَدِيشَاتْ آلُوهُو وقوف

المحتفل والشعب: (ثلاثًا بالسريانيّة):

قَدِيشَاتْ أَلُوهُو، قَدِيشَاتْ حَيِلْتُونُو، قَدِيشَاتْ لُومُويُوتُو.
إِتْرَاحام عْلَيْنْ.

المحتفل: أَيُّها الرَبُّ القُدُّوسُ الَّذي لا يَمُوت، قَدِّسْ أَفْكارَنا، وَنَقِّ ضَمائِرَنا، فَنُسَبِّحَكَ تَسْبِيحًا نَقِيًّا، ونُصغِيَ إِلى كُتُبِكَ الْمُقَدَّسَة. لَكَ الْمَجْدُ إِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

القراءات

مزمور القراءات: رَمْرِمَيْنْ جلوس

الجوق الثاني:

أُمَّ اللهِ طُـــوبَـــاكِ فِي ما خَصَّكِ الوَهَّابْ
أَشْـرَقَــتْ مِـنْ نَـقَـاكِ أَلـثَـمْـرَةُ بِـكْـرُ الآبْ

الجوق الأوّل:

يَـا مَـا أَحْـلَـى ذِكْـرَاكِ فِـي الأَفْـوَاهِ والأَذْهَـانْ
زَيَّـــحَـــتْ ذِرَاعــاكِ ذَاكَ الْـحَـامِـلَ الأَكْـوانْ

الجميع:

رَبِّ يَـا مَـنْ تَـقَـبَّـلْ قِـدْمًـا خِـدْمَـةَ الأَبْـرارْ
يَـا حَـنُـونُ، تَـقَـبَّـلْ واسْـتَـجِـبْـنَـا كـالأَبْـرارْ

الرسائل

القارئ: فصلٌ مِن... وبارِكْ يا سَيِّد.

المحتفل: أَلْمَجْدُ لِسَيِّدِ بُولُسَ والرُسُل. وَلْتَحِلَّ مَراحِمُ اللهِ على القارِئَ والسَامِعِين، وعلى هٰذِهِ الرَعِيَّةِ وأَبْنَائِهَا إِلى الأَبَد!

القارئ: يا إِخْوَتي، ... والتَسْبِيحُ للهِ دائمًا.

وقوف

الإنجيل

الشعب: هَلِلُويَا وهَلِلُويَا.

المرتّل: أَلسَلامُ عَلَيكِ يا مَمْلُوءَةً نِعْمَةً الرَبُّ مَعَكِ، مُبارَكَةٌ أَنْتِ في النِسَاء (لو ١/٢٨، ٤٢).

الشعب: هَلِلُويَا.

الشمّاس: أَمامَ بِشارَةِ مُخَلِّصِنا، الْمُبَشِّرَةِ بالْحَيَاةِ لِنُفُوسِنا، يُقَدَّمُ البَخُور: إِلى مَراحِمِكَ يا رَبُّ نُصَلِّي.

المحتفل: أَلسَلامُ لِجَميعِكُم.

الشعب: وَمَعَ روحِكَ.

المحتفل: مِنْ إِنْجيلِ رَبِّنا يَسُوعَ الْمَسِيحِ للقِدِّيسِ... الَّذي بَشَّرَ العالَمَ بالْحَيَاة. فَلْنُصْغِ إِلى بِشارَةِ الْحَيَاةِ والخَلاصِ لِنُفوسِنا.

الشمّاس: كُونوا في السُكوت، أَيُّها السَامِعُون، لأَنَّ الإِنْجِيلَ الْمُقَدَّسَ يُتْلى الآنَ عَلَيْكُم. فاسْمَعُوا ومَجِّدُوا وَاشْكُروا كَلِمَةَ اللهِ الْحَيّ.

المحتفل: (يبدأ قائلاً):

قال الرَبُّ يَسُوع (كلام الرَبّ المباشر)

أو: قالَ البشير (لوقا ومرقس)

أو: قالَ الرَسول (متّى ويوحنّا)

المحتفل: (يختم قائلاً): حَقًّا والأَمانُ لِجَميعِكُم.

الشعب: للمَسِيحِ يَسُوعَ التَسْبِيحُ والبَرَكات، مِن أَجْلِ كَلامِهِ الْحَيِّ لَنا.

المحتفل: (العِظَة) جلوس

قانون الإِيمان وقوف

الجميع: نؤمن بإِلٰهٍ وَاحِدٍ... (ص ٧٣ - ٧٤)

*

(أنظر القسم الثالث: ما قبل النافور)

الخَمِيْس

تذكَار الرُسُل الاثنَي عَشَر

نشيد الدخول

وقوف

الشعب: أ ـ لحن: طُوبَيْكْ عِدْتُو

❖ رُسْلُ الإِبْنِ تَلْمَذوا كُلَّ الأَقْطَارْ
غَيَّرُوا وَجْهَ الدُّنْيَا بالإِنْجِيلِ والأَسْرارْ
ذَاقُوا في كُلِّ قُطْرٍ أَلتَعْذِيبَ والأَخْطَارْ
يا سُبْحَانَ مَنِ اخْتَارْ رُسْلَهُ كَالنَيِّرَاتْ
رَدُّوا النَاسَ لِلْحَيَاةْ فاضَتْ دُنْيَانا أَنْوارْ

❖ أَمِّنْ، يا رَبّ في الأَرْضِ كَنِيسَتَكْ
وَاسْكُبْ فيها فَيْضَ الْحُبّْ ثَبِّتْ فِيها وَحْدَتَكْ
أَرْسِلْ رُعْيانًا هادِينْ يُرْضُونَ مَشِيئَتَكْ
وَاجْمَعْ شَمْلَ الْمُؤْمِنِينْ بَلِّغْهُم دارَ الخُلْدِ
بَيْنَ جَوْقِ القِدِّيسِينْ يَوْمَ تَأْتِي بِالْمَجْدِ

أو: ب ـ (أنظر ملحق التراتيل: ٢٠٥).

صلوات البدء

المحتفل: أَلْمَجْدُ للآبِ والابْنِ والرُوحِ القُدُس، مِنَ الآنَ وإِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

المحتفل: أَهِّلْنا، يا رَبَّنا يَسُوع الْمَسِيح، أَنْ نَحْتَفِلَ بتَذْكارِ رُسُلِكَ الاِثْنَي عَشَرَ الَّذِينَ اخْتَرْتَهُم مَنائِرَ مُضِيئَةً في العالَم، ومَنَحْتَهُم قُوَّةَ الرُوحِ القُدُس، لِيَهْدُوا الشُعُوبَ ويُتَلْمِذوا الأُمَم، إِمْنَحْنَا بصَلَواتِهم غَيْرَتَهُمُ الرَسُوليَّة، فَنَحْمِلَ بِشارَتَكَ الإِنْجِيليَّة، ونَرْفَعَ الْمَجْدَ والشُكْرَ إِلَيكَ وإِلى أَبيكَ ورُوحِكَ القُدُّوس، الآنَ وإِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

المحتفل: أَلسَلامُ لِلْبِيعَةِ وَلِبَنيها.

الشعب: أَلْمَجْدُ للهِ في العُلى وعلى الأَرْضِ السَلامُ والرَجاءُ الصَالِحُ لِبَني البَشَر.

صلاة الغفران

المحتفل: لِنَرْفَعَنَّ التَسْبيحَ والْمَجْدَ والإِكْرامَ إِلى الآبِ القُدُّوسِ الَّذي أَرْسَلَ إِلَينا ابْنَهُ الوَحيد؛ وإِلى الإِبْنِ الْحَبيبِ الَّذي اخْتارَ الرُسُلَ لِبِشارَتِهِ، وفَرَّحَ البيعَةَ الْمُقَدَّسَةَ بأَعْيادِهِم؛ وإِلى الرُوحِ القُدُسِ الَّذي أَفاضَ عَلَيهِم مواهِبَهُ الإِلٰهيَّة. أَلصَالِحِ الَّذي لَهُ الْمَجْدُ والإِكْرامُ في هٰذا اليَومِ وَكُلِّ أَيّامِ حَياتِنا إِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

المحتفل: أَيُّها الْمَسيحُ إِلٰهُنا، يا مَنْ بَنَيْتَ بيعَتَكَ الْمُقَدَّسَةَ على رُسُلِكَ القِدِّيسين، أَهِّلْنا أَنْ نُحْيِيَ ذِكْرَاهُمْ أَمامَكَ بالأَناشِيدِ والتَسابيحِ الرُوحيَّة، هاتِفِين:

أَيُّها الرُسُلُ القِدِّيسون، أَنْتُمْ نُورُ العَالَم، ومِلْحُ الأَرْض؛ أَنْتُمُ الزَرْعُ الطَيِّب، والْحَارِثونَ الأُمَنَاءُ جامِعو الغِلال، ومالِئُو الأَهْرَاء؛ أَنْتُمْ آباءُ الكَنيسَة، والرُعاةُ السَاهِرُونَ على البيعَة.

والآن، نَسْأَلُكَ، أَيُّها الْمَسيحُ رَبُّنا، على عِطْرِ هٰذا البَخُور، أَنْ تُفْرِحَ قُلُوبَنا في تَذْكارِ رُسُلِكَ الْمَجيد، وتُؤَهِّلَنا لِنَخْدُمَكَ

مِثْلَهُمْ صادِقين، ونَنالَ مِنْكَ غُفْرانًا كامِلاً لِخَطايانا، وراحةً لِمَوْتانا، فنَشْكُرَكَ مَعَهُم، ونُمَجِّدَكَ وأَباكَ ورُوحَكَ القُدُّوس، إلى الأَبَد.

الشعب: آمين. جلوس

الشعب: أ ـ لحن البخور: مْشَلِمْ نُوهْرِهْ دِيمُومُو

❖ هَبَّ حَولَ الأَرْضِ نُورْ صَبَّ البُشْرَى والْحُبُورْ
ضاءَ في لَيلٍ بَهيمْ نُورُ فادِينا العَظيمْ
لَيلُ الدُّنْيا يَجْلُوهْ نُورُ الإِنْجيلْ
جِيلاً بَعْدَ جِيلْ!

❖ رُسْلُ يَسُوعَ الأَطْهارْ هامُوا في سِرِّ الإِبْنِ
يَومَ لاقاهُم بالنَّارْ والرُّوحِ في الأُرْدُنِّ
راحُوا رَدُّوا لِلْحَقّ كُلَّ الأَقْطارْ
بالرُّوحِ والنَّارْ!

❖ بُشْرَى طارَتْ في الأَقْطارْ بُشْرى لِلْخَلْقِ أَجمَعْ
ما نالَتْ مِنْها الأَقْدارْ تَدْعُونا: هَلاَّ نَسْمَعْ!

رَبِّ، أَشْعِلْ في الكَوْنِ نَـــارَ الإِنْـــجِـــيـــلْ
جِـيـلاً بَـعْـدَ جِـيـلْ !

أو: ب ـ (أنظر ملحق التراتيل: ١٤).

المحتفل: أَيُّها الْمَسِيحُ رَبُّنا، إِقْبَلْ صَلاتَنا وعُطُورَنا، واحْفَظِ السَاجدِينَ لكَ، بِشَفاعةِ رُسُلِكَ الأَطْهَار، وأَفِضْ عَلَينا الرَحمَةَ والْحَنَانَ يا مُحِبَّ البَشَر، لَكَ الْمَجْدُ ولأَبِيكَ ورُوحِكَ القُدُّوس، الآنَ وإِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

قَدِيشَاتْ آلُوهُو وقوف

المحتفل والشعب: (ثلاثًا بالسريانيّة):

قَدِيشَاتْ أَلُوهُو، قَدِيشَاتْ حَيِلْتُونُو، قَدِيشَاتْ لُومُويُوتُو. إِتْرَاحام عْلَيْنْ.

المحتفل: أَيُّها الرَبُّ القُدُّوسُ الَّذي لا يَمُوت، قَدِّسْ أَفْكارَنا، وَنَقِّ ضَمائِرَنا، فَنُسَبِّحَكَ تَسْبيحًا نَقِيًّا، ونُصغِيَ إِلى كُتُبِكَ الْمُقَدَّسَة. لَكَ الْمَجْدُ إِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

القراءات

مزمور القراءات: رَمْرِمَينْ

جلوس

الجوق الثاني:

طافُوا الكَوْنَ بالبُشْرَى بالْمَوتِ حازُوا النَصْرَا
فِيكُم يا رُسْلَ الرَبِّ نُعْطَى النِعْمَةَ الكُبْرَى

الجوق الأوّل:

إِهتِفُوا في الأَعالِي: طَافُوا الكَوْنَ بالبُشْرَى
مَجِّدُوا الرَبَّ العالِي: نُعْطَى النِعْمَةَ الكُبْرَى

الجميع:

في أَساسِ البُنْيَانِ سِمْعانُ الصَخْرُ مَوضُوعْ
يا أَبْنَاءَ الإِيمانِ مَجِّدُوا الرَبَّ يَسُوعْ

الرسائل

القارئ: فصلٌ مِن... وبارِكْ يا سَيِّد.

المحتفل: أَلْمَجْدُ لِسَيِّدِ بُولُسَ والرُسُل. وَلْتَحِلَّ مَراحِمُ اللهِ على القارِئِ والسَامِعِين، وعلى هٰذِهِ الرَعِيَّةِ وأَبْنَائِها إِلى الأَبَد!

القارئ: يا إِخْوَتي، . . . والتَسْبِيحُ للهِ دائمًا.

وقوف

الإنجيل

الشعب: هَلِلُويَا وهَلِلُويَا.

المرتّل: في الأَرْضِ كُلِّها ذاعَ مَنْطِقُهُم، وفي أَقاصِي المَسْكُونةِ كَلامُهُم (مز ٢٨/٥).

الشعب: هَلِلُويَا.

الشمّاس: أَمامَ بِشارَةِ مُخَلِّصِنا، الْمُبَشِّرَةِ بالْحَيَاةِ لِنُفُوسِنا، يُقَدَّمُ البَخُور: إِلى مَراحِمِكَ يا رَبُّ نُصَلِّي.

المحتفل: أَلسَلامُ لِجَميعِكُم.

الشعب: وَمَعَ روحِكَ.

المحتفل: مِنْ إِنْجيلِ رَبِّنا يَسُوعَ الْمَسِيحِ للقِدِّيسِ... الَّذي بَشَّرَ العالَمَ بالْحَيَاة. فَلْنُصْغِ إِلى بِشارَةِ الْحَيَاةِ والخَلاصِ لِنُفُوسِنا.

الشمّاس: كُونوا في السُكوت، أَيُّها السَامِعُون، لأَنَّ الإِنْجِيلَ الْمُقَدَّسَ يُتْلى الآنَ عَلَيْكُم. فاسْمَعُوا ومَجِّدُوا وَاشْكُروا كَلِمَةَ اللهِ الْحَيّ.

المحتفل: (يبدأ قائلاً):

قال الرَبُّ يَسُوع (كلام الرَبّ المباشر)

أو: قالَ البشير (لوقا ومرقس)

أو: قالَ الرَسول (متّى ويوحنّا)

المحتفل: (يختم قائلاً): حَقًّا والأَمانُ لِجَميعِكُم.

الشعب: للمَسِيحِ يَسُوعَ التَسْبِيحُ والبَرَكات، مِن أَجْلِ كَلامِهِ الْحَيِّ لَنا.

المحتفل: (العِظَة)

جلوس

قانون الإيمان

وقوف

الجميع: نؤمن بإِلهٍ وَاحِدٍ... (ص ٧٣ - ٧٤)

*

(أنظر القسم الثالث: ما قبل النافور)

الجُمعَة

تذكار الشُهَداء

نشيد الدخول وقوف

الشعب: أ ـ لحن: سِتورُو طُوبُو

❖ دَرْبَ الشُّهَداءْ يا دَرْبَ الصَّلِيبْ
يا مِلْءَ الْعَطاءْ والْحُبُّ الغَرِيبْ

❖ عِشْتُمْ في وَفاءْ مُتُّمْ في جَفَاءْ
قُمْتُم في صَفاءْ في النُورِ العَجِيبْ

❖ يا رَبَّ الفِداءْ فَادِينا الْحَبِيبْ
يا دَرْبَ السَماءْ يا دَرْبَ الصَلِيبْ

أو: ب ـ (أنظر ملحق التراتيل: ١٩٧).

صلوات البدء

المحتفل: أَلْمَجْدُ للآبِ والابْنِ والرُوحِ القُدُس، مِنَ الآنَ وإلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

المحتفل: أَهِّلْنا، أَيُّها الآبُ السَماويّ، في تَذْكارِ الشُهَداءِ القِدِّيسين، أَنْ نَرْفَعَ الْمَجْدَ إِلَيكَ لأَنَّكَ قَوَّيْتَهُمْ في جِهَادِهِم، ونَرْفَعَ الشُكْرَ إِلى ابْنِكَ الْحَبيب، الَّذي رَسَمَ أَسْماءَهُم في البِيعَةِ الْمُقَدَّسَة، والتَهْليلَ إِلى الرُوحِ القُدُس، الَّذي كَلَّلَ رُؤُوسَهُم، يا رَبَّنا وإِلٰهَنا لَكَ الْمَجْدُ إِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

المحتفل: أَلسَلامُ لِلْبِيعَةِ وَلِبَنيها.

الشعب: أَلْمَجْدُ للهِ في العُلى وعلى الأَرْضِ السَلامُ والرَجاءُ الصَالِحُ لِبَني البَشَر.

صلاة الغفران

المحتفل: لِنَرْفَعَنَّ التَسْبيحَ والْمَجْدَ والإِكْرامَ إِلى الآبِ الَّذي يُقَوِّي الأَبْرار؛ وإِلى الابْنِ الَّذي أَفاضَ دَمَهُ فأَرْوَى القِدِّيسين؛ وإِلى الرُوحِ الَّذي يُكَلِّلُ الشُهَداءَ والفَعَلَةَ الأُمَناء. أَلصَالِحِ الَّذي لَهُ الْمَجْدُ والإِكْرامُ في هٰذا اليَومِ وَكُلِّ أَيَّامِ حَياتِنا إِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

المحتفل: أَيُّها الرَبُّ يَسُوعُ إِلٰهُنا، الْمُبارَكُ والقُدُّوس، يا مَنْ تُسَرُّ بِذِكْرِ شُهَدائِكَ القِدِّيسِين، فَنُعَيِّدُ نَحْنُ لَكَ ذِكْرَاهُم بِتَسابِيحِ الرُوحِ وأَعْمالِ البِرّ.

لأَجْلِ اسْمِكَ القُدُّوسِ ضَحَّوا بِحَياتِهِم، وأَنْتَ كافَأْتَهُمْ بِنِعْمَتِكَ السَامِيَة، وعَظَّمْتَ في الأَقْطارِ ذِكْرَهُم. فَكَما كانَتْ شَهادَتُهُمْ مَرْضِيَّة، أَيُّها السَيِّدُ الْمَسِيح، كذٰلكَ فَلْتَكُنْ ذَخائِرُهُم سُورًا حَصِينًا لِرَعِيَّتِكَ. وكما كانَ دَمُهُم عُرْبُونًا لِلْغُفْران، كذٰلكَ فَلْتَكُنْ ذِكْرَاهُم سُورًا لِشَعْبِكَ، حتَّى نُواصِلَ في بِيعَتِكَ الْمُقَدَّسَةِ أَعْيادَهُم، أَيَّامَ بَرَكَةٍ وأَزْمِنَةَ أَفْراح.

والآن، نَسْأَلُكَ، يا رَبَّنا، على عِطْرِ هٰذا البَخُور، بِشَفاعَتِهِم، أَنْ تُحْصِيَنا بَيْنَ أَجْواقِهِم، في نَعِيمِكَ الَّذي لا يَزول، فَنَخْرُجَ مَعَهُمْ إِلى لِقائِكَ بدالَّةٍ بَنَوِيَّة، يَومَ ظُهورِكَ الثاني الْمَجِيد، ونَرْفَعَ الْمَجْدَ والشُكْرَ إِلَيكَ وإِلى أَبِيكَ ورُوحِكَ القُدُّوس، إِلى الأَبَد.

الشعب: آمين. جلوس

الشعب: **أ ـ لحن البخور : باعوت مار افرام**

❖ أَلْــشُــهَــداءُ الأَبْــرارْ مِثْلُ الأَرْضِ الْمَشْغُولَهْ
يُؤتُونَ عَذْبَ الأَثْـمَارْ عِـنْـدَ اللهِ مَـقْـبُـولَـهْ
فـي أَرْجَـاءِ الـفِـرْدَوْسِ مِنْهُمْ فاحَ طِيبُ الدَمْ
أَرْضَى قَلْبَ القُدُّوسِ عَـنْ دُنْـيَـانـا زالَ الـغَـمّ

❖ صَاحُوا في وَجْهِ الْحُكَّامْ: لَـنْ نَخَافَ هَوْلَ الشَرّ
حُبُّ الفَادِي فِينا قامْ فيهِ يَحْلُو الْمَوْتُ المُرّ
كُــلَّ أَنْــواعِ الآلامْ ذاقُوا حُبًّا لِلمَصْلُوبْ
إِيـمـانٌ قَـلْـبٌ مِـقْـدَامْ يُزْري بالْمَوْتِ المَرْهُوبْ

أو: ب ـ (أنظر ملحق التراتيل: ٢٢).

المحتفل: لِيَكُنِ الطِيبُ العابِقُ أَمامَكَ، مِنْ ذَخَائِرِ الشُهَداء، ضَارِعًا إِلَيكَ، يا رَبَّنا، مِنْ أَجْلِ الخَطَأَةِ وَالضَالِّينَ والْمَرْضَى والْمُضايَقِين، وَمِنْ أَجْلِ السَلام والوِئام في بِيعَتِكَ الْمُقَدَّسَةِ والعالَم. يا رَبَّنا وإِلهَنا لَكَ الْمَجْدُ إِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

قَدِيشَاتْ آلُوهُو وقوف

المحتفل والشعب: (ثلاثًا بالسريانيّة):

قَدِيشَاتْ أَلُوهُو، قَدِيشَاتْ حَيِلْتُونُو، قَدِيشَاتْ لُومُويُوتُو. إِتْرَاحام عْلَيْنْ.

المحتفل: أَيُّها الرَبُّ القُدُّوسُ الَّذي لا يَمُوت، قَدِّسْ أَفْكارَنا، وَنَقِّ ضَمائِرَنا، فَنُسَبِّحَكَ تَسْبِيحًا نَقِيًّا، ونُصغِيَ إِلى كُتُبِكَ الْمُقَدَّسَة. لَكَ الْمَجْدُ إِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

القراءات

مزمور القراءات: رَمْرِمَيْنْ جلوس

الجوق الثاني:

كَالأَشْجارِ النَدِيَّهْ شُهَداؤُنا الأَبْطالْ
بِالأَثْمارِ الشَهِيَّهْ طَيَّبُوا قَلْبَ الأَجيالْ

الجوق الأوّل:

اَثَــرْتُــمْ حُــبَّ اللهِ فَــوْقَ دُنْــيـا الأَشْـبـاهِ
إِسْأَلُوا الفادِي الْحَنَّانْ مِلْءَ البِيعَةِ الرِضْوانْ

الجميع:

رَبِّ يـا مَـنْ تَـقَـبَّـلْ قِـدْمًـا خِـدْمَـةَ الأَبْـرارْ
يـا حَـنُـونُ، تَـقَـبَّـلْ واسْـتَـجِـبْـنَـا كـالأَبْـرارْ

الرسائل

القارئ: فصلُ مِن... وبارِكْ يا سَيِّد.

المحتفل: أَلْمَجْدُ لِسَيِّدِ بُولُسَ والرُسُل. وَلْتَحِلَّ مَراحِمُ اللهِ على القارِئَ والسَامِعِين، وعلى هٰذِهِ الرَعِيَّةِ وأَبْنَائِها إِلى الأَبَد!

القارئ: يا إِخْوَتي، ... والتَسْبِيحُ للهِ دائمًا.

وقوف

الإنجيل

الشعب: هَلِلُويَا وهَلِلُويَا.

المرتّل: هٰؤُلاءِ هُمُ الآتُونَ مِنَ الضِيقِ الشَدِيد، وَقَدْ غَسَلُوا حُلَلَهُمْ وَبَيَّضُوها بِدَمِ الحَمَل (رؤ ١٤/٧).

الشعب: هَلِلُويَا.

الشمّاس: أَمامَ بِشارَةِ مُخَلِّصِنا، الْمُبَشِّرَةِ بالْحَيَاةِ لِنُفُوسِنا، يُقَدَّمُ البَخُور: إِلى مَراحِمِكَ يا رَبُّ نُصَلِّي.

المحتفل: أَلسَلامُ لِجَميعِكُم.

الشعب: وَمَعَ روحِكَ.

المحتفل: مِنْ إِنْجِيلِ رَبِّنا يَسُوعَ الْمَسِيحِ للقِدِّيسِ... الَّذي بَشَّرَ العالَمَ بالْحَيَاة. فَلنُصْغِ إِلى بِشارَةِ الْحَيَاةِ والخَلاصِ لِنُفوسِنا.

الشمّاس: كُونوا في السُكوت، أَيُّها السَامِعُون، لأَنَّ الإِنْجِيلَ الْمُقَدَّسَ يُتْلى الآنَ عَلَيْكُم. فاسْمَعُوا ومَجِّدُوا وَاشْكُروا كَلِمَةَ اللهِ الْحَيّ.

المحتفل: (يبدأ قائلاً):

قال الرَبُّ يَسُوع (كلام الرَبّ المباشر)

أو: قالَ البشير (لوقا ومرقس)

أو: قالَ الرَسول (متّى ويوحنّا)

المحتفل: (يختم قائلاً): حَقًّا والأَمانُ لِجَميعِكُم.

الشعب: للمَسِيحِ يَسُوعَ التَسْبِيحُ والبَرَكات، مِن أَجْلِ كَلامِهِ الْحَيِّ لَنا.

المحتفل: (العِظَة)

جلوس

قانون الإِيمان

وقوف

الجميع: نؤمن بإِلٰهٍ وَاحِدٍ... (ص ٧٣ - ٧٤)

*

(أنظر القسم الثالث: ما قبل النافور)

السَبْت
تَذكار الموتى المؤمنين

نشيد الدخول وقوف

الشعب: أ- لحن: لْعِلْ مِنْ شُوفْرِ

❖ يا حَيًّا أَخْلى عَرْشَ ا لاَ ز ا لِ
حتَّى يَفْدِي الإِنْسَانَ ذاكَ الـبـالـي
هَبْني أَنْ أَلْقَى بَعْدَ هٰـذِي الـدَارْ
ثَالوثَ النُورِ الْمُحْيِي بَـيـنَ الأَبْـرارْ

❖ أَغْضِ عَنْ إِثْمِي وَارْحَمْ أَوْهَانِي
لا يَزْكُو في عَينَيكَ مِنْ إِنْسَانِ
رِضْوَانٌ مِنْ عَيْنَيكَ يَلْقَانِي
رَبِّي، في يَوْمِ العَدْلِ والإِعْلانِ

❖ طُوباهُ مَنْ يَنْحَلُّ مِنْ دُنْيَاهْ
والْمِصْباحُ الْمَشْعُولُ رِضْوانُ اللهْ

أَلْـعَـيْـشُ لَـيْـلٌ يُـطْـوَى و ا لاَ لا مْ
لِـلأَبْـرارِ فـي الْـمَـجْـدِ تُـضْـحِـي أَنْـغـامْ

أو: ب ـ (أنظر ملحق التراتيل: ١٩٣).

صلوات البدء

المحتفل: أَلْمَجْدُ للآبِ والابْنِ والرُوحِ القُدُس، مِنَ الآنَ وإِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

المحتفل: يا رَبَّنا يَسُوع الْمَسِيح، إِرْحَمِ الْمَوْتى الْمُؤْمِنينَ الَّذينَ اعْتَرَفُوا بِكَ، وتَناوَلُوكَ زادًا للبَرَكات، أَشْرِكْهُم في وَليمَتِكَ الأَزَلِيَّة، وفي أَفْراحِكَ السَرْمَدِيَّة، فَيَكُونُوا بَيْنَ جُمُوعِ مُخْتَارِيك، وَيَرْفَعُوا الْحَمْدَ والتَسْبِيحَ إِلَيكَ وإِلى أَبِيكَ ورُوحِكَ القُدُّوس، إِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

المحتفل: أَلسَلامُ لِلْبِيعَةِ وَلِبَنيها.

الشعب: أَلْمَجْدُ للهِ في العُلى وعلى الأَرْضِ السَلامُ والرَجاءُ الصَالِحُ لِبَني البَشَر.

صلاة الغفران

المحتفل: لِنَرْفَعَنَّ التَسْبيحَ والْمَجْدَ والإِكْرامَ إِلى باعِثِ الأَمْوَاتِ ومُقِيمِ الرَاقِدِينَ في التُراب، دَيَّانِ الأَحْيَاءِ والأَمْوَات، إِلٰهِ الأَرْواحِ والأَجْساد، الْمَعْقُولِ وَاحِدا، والْمُعْتَرَفِ بِهِ والْمَسْجُودِ لَهُ والْمُمَجَّدِ إِلٰهًا في ثَلاثَةِ أَقانِيم. أَلصَالِحِ الَّذي لَهُ الْمَجْدُ والإِكْرامُ في هٰذا اليَومِ وَكُلِّ أَيّامِ حَياتِنا إِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

المحتفل: أَيُّها الرَبُّ يَسُوعُ إِلٰهُنا، عِنْدَما تُكافِئُ الَّذينَ عَنْ يَمِينِكَ، وتَدِينُ الَّذينَ عَنْ شِمَالِكَ ، نَبْتَهِلُ إِلَيكَ أَن تُؤَهِّلَ الْمَوتَى الْمُؤْمِنِينَ الَّذينَ لَبِسُوكَ بأَجْسَادِهِم، وتَنَاوَلوكَ زادًا مُبارَكًا على طَرِيقِ الأَبَد، أَنْ يَلتَقُوكَ بوُجُوهٍ مُشْرِقة، وَيَستَرِيحوا في مَنازِلِكَ السَمَاوِيَّة، مَساكِنِ النُورِ والْحُبُور، في أُورَشَلِيمَ مَدِينَةِ القِدِّيسِين.

عَظِّمْ ذِكْرَهُم عَلَى مَذْبَحِكَ الرُوحِيّ، بِما يُقَدَّمُ عَنْهُمْ مِنَ العُطُورِ والْحَسَناتِ والصَلَواتِ والقَرابِين. إِرتَضِ بها، يـا رَبَّنا،

واجْعَلْنا مُسْتَعِدِّينَ لِذلكَ الفَرَحِ الَّذي دُعِينا إِلَيه، بإِيمانِنا الكامِلِ بِكَ، وبِفَيضِ رَحْمَتِكَ عَلَينا، ورَحْمَةِ أَبيكَ وَرُوحِكَ القُدُّوس. يا رَبَّنا وإِلٰهَنا لَكَ الْمَجْدُ والشُكْرُ إِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

جلوس

الشعب: **أ ـ لحن البخور: تعطّف يا ربّ**

❖ تَعَطَّفْ، يا رَبّ، وأَصِخْ سَمْعًا لِتَوسُّلاتِنا
وَافْتَحْ بابًا يَقْرَعُ فيه صَوْتُ طِلْباتِنا
وارْحَمْ أَهْلَنا وَمُعَلِّمِينا نِظامَ حَياتِنا
وَتُوُفُّوا على إِيمَانِ الصَفا، رأْسِ رُعاتِنا

❖ أُمْحُ ذُنُوبَهُمْ وَخَطاياهُمْ مِنْ أَسْفَارِكْ
وَبَلِّغْهُمْ إِلى فِرْدَوسِ السَمَا، مَقَرِّ أَبْرَارِكْ
والَّذِينَ طَلَبُوا أَنْ نَذْكُرَهُمْ في أَسْرارِكْ
إِغْفِرْ واصْفَحْ عَمَّا أَفرَطوا ضِدَّ وَقارِكْ

❖ وَالْمَوْتى الَّذِينَ عنَّا ارْتَحَلُوا بِصِدْقِ الإِيمانْ
وأَكَلُوا جَسَدَكْ وشَرِبُوا دَمَّكْ كَنْزَ الرِضْوانْ

إِجْعَلْ مُقامَهُمْ مِنْ عَنْ يَمينَكْ أَيُّها الْحَنَّانْ
في جَوْقِ الصَفا وَيُوحَنَّا الْحَبيبْ خَيرِ الْخُلاَّنْ

❖وَنُصْعِدُ كُلُّنا للهِ مَجْدًا بَهِيًّا شَامِلْ
لِلآبِ وَالاَبْنِ وَالرُوحِ القُدُسْ بِحُبٍّ كامِلْ

أو: ب ـ (أنظر ملحق التراتيل: ٤٨).

المحتفل: أَيُّها الرَبُّ يَسُوعُ الْمُحْيِي، يا مَنِ انْحَدَرْتَ إِلى مَثْوى الأَمْوَات، وجَعَلْتَ فيهِ الْحَيَاةَ والقِيامَة، بِحِلْمِكَ العَذْب، ورَحْمَتِكَ الهَنِيَّة، نَسْأَلُكَ أَنْ تُقِيمَ عَنْ يَمِينِكَ الْمَوتى الْمُؤْمِنِينَ بِكَ، وتَجْعَلَ راحَةً لَهُم في مَقَرِّ مَجْدِكَ، لِكَي يَسْجُدَ لَكَ الأَحْيَاءُ والأَمْوَات، ويُمَجِّدُوكَ وأَباكَ ورُوحَكَ القُدُّوس، إِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

قَدِيشَاتْ آلُوهُو

وقوف

المحتفل والشعب: (ثلاثًا بالسريانيّة):

قَدِيشَاتْ أَلُوهُو، قَدِيشَاتْ حَيِلْتُونُو، قَدِيشَاتْ لُومُويُوتُو.
إِتْرَاحامِ عْلَيْنْ.

المحتفل: أَيُّها الرَبُّ القُدُّوسُ الَّذي لا يَمُوت، قَدِّسْ أَفْكارَنا، وَنَقِّ ضَمائِرَنا، فَنُسَبِّحَكَ تَسْبيحًا نَقِيًّا، ونُصغِيَ إِلى كُتُبِكَ الْمُقَدَّسَة. لَكَ الْمَجْدُ إِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

القراءات

مزمور القراءات: رَمْرِمَيْنْ

جلوس

الجوق الثاني:

أَيُّـهـا الـرَبُّ الْـحَـنَّـانْ إِرْتَـضِ مِـنَّـا الـقُـرْبـانْ
عَـنْ مَـوْتَـى راقِـدِيـنَ فـي الـرَجَـاءِ والإِيـمَـانْ !

الجوق الأوّل:

إِنَّ عُـودَ الـصَـلِـيـبِ جِـسْـرُهُـم إِلـى الْـمِـيـنَـا
بـالـعِـمَـادِ الـعَـجِـيـبِ لَـبِـسُـوكَ رَاجِـيـنَـا !

الجميع:

رَبِّ يـا مَـنْ تَـقَـبَّـلْ قِـدْمًـا خِـدْمَـةَ الأَبْـرارْ
يـا حَـنُـونُ، تَـقَـبَّـلْ واسْـتَـجِـبْـنَـا كـالأَبْـرارْ !

الرسائل

القارئ: فصلٌ مِن. . . وبارِكْ يا سَيِّد.

المحتفل: أَلْمَجْدُ لِسَيِّدِ بُولُسَ والرُسُل. وَلْتَحِلَّ مَراحِمُ اللهِ على القارِئَ والسَامِعِين، وعلى هٰذِهِ الرَعِيَّةِ وأَبْنَائِها إِلى الأَبَد!

القارئ: يا إِخْوَتي، . . . والتَسْبِيحُ للهِ دائمًا.

وقوف

الإنجيل

الشعب: هَلِلُويَا وهَلِلُويَا.

المرتّل: سَمِعْتُ صَوْتًا مِنَ السَماءِ يَقُولُ لِي: طُوبَى لِلْمَوْتَى الَّذينَ يَمُوتُونَ في الرَبّ (رؤ ١٤/١٣).

الشعب: هَلِلُويَا.

الشمّاس: أَمامَ بِشارَةِ مُخَلِّصِنا، الْمُبَشِّرَةِ بالْحَيَاةِ لِنُفُوسِنا، يُقَدَّمُ البَخُور: إِلى مَراحِمِكَ يا رَبُّ نُصَلِّي.

المحتفل: أَلسَلامُ لِجَميعِكُم.

الشعب: وَمَعَ روحِكَ.

المحتفل: مِنْ إِنْجِيلِ رَبِّنا يَسُوعَ الْمَسِيحِ للقِدِّيسِ... الَّذي بَشَّرَ العالَمَ بالْحَيَاة. فَلْنُصْغِ إِلى بِشارَةِ الْحَيَاةِ والخَلاصِ لِنُفُوسِنا.

الشمّاس: كُونوا في السُكوت، أَيُّها السَامِعُون، لأنَّ الإِنْجِيلَ الْمُقَدَّسَ يُتْلى الآنَ عَلَيْكُم. فاسْمَعُوا ومَجِّدُوا وَاشْكُروا كَلِمَةَ اللهِ الْحَيّ.

المحتفل: (يبدأ قائلاً):

قال الرَبُّ يَسُوع (كلام الرَبّ المباشر)

أو: قالَ البشير (لوقا ومرقس)

أو: قالَ الرَسول (متّى ويوحنّا)

المحتفل: (يختم قائلاً): حَقًّا والأَمانُ لِجَميعِكُم.

الشعب: للمَسِيحِ يَسُوعَ التَسْبِيحُ والبَرَكات، مِن أَجْلِ كَلامِهِ الْحَيِّ لَنا.

المحتفل: (العِظَة)

جلوس

وقوف

قانون الإِيمان

الجميع: نؤمن بإِلهٍ وَاحِدٍ... (ص ٧٣ - ٧٤)

*

(أنظر القسم الثالث: ما قبل النافور)

خِدمَات ثَـانية
لأُسـبُوعِ زَمَنِ العَـنصَرَة
أي الزَمَنِ العَـادِيّ (*)

(*) تُختار هذه الخدمات في كلّ أيّام أسابيع زمن العنصرة، الزمن العاديّ، حتّى عيد الصليب.

الأحَـد

نشيد الدخول

وقوف

أ ـ لحن: بْخُولهُونْ صَفْرِ

الشعب:

❖ هَلِلُويَا لِلرَبِّ الْمَجْدُ

فَـجْـرُ الأَحَـدِ هَـلَّ سُـرَّتْ فـيـهِ الأَرْضُ والسَماءْ

قـامَ الـرَبُّ لابِـسًـا ثَـوْبَ الـبَـهَـاءْ

جالسًا يُمْنَى الآبِ تَـخْـدُمُـهُ قُوَّاتُ الـعَـلاءْ !

❖ هَلِلُويَا لِلرَبِّ الْمَجْدُ

فَجْرَ الأَحَدِ جاءَتْ إِلى القَبْرِ حامِلاتُ الطِيبْ

شـاهَدْنَ فَوْقَ الـصَـخْـرِ مَـرْأًى رَهِـيـبْ

بـالـعِـزِّ وَالـبَـهـاءِ قـامَ حَـقًّـا رَبُّنا العَجِيبْ !

❖ هَلِلُويَا لِلرَبِّ الْمَجْدُ

يَشْدُوكَ القِدِّيسُونَ في العَلْياءِ والعُمْقِ: قُدُّوسْ !

قَدِّسْنا، حِلَّ فِينا سِرًّا مَأْنُوسْ
نَبْقى الدَهْرَ مُحِبِّينْ مُقَدِّسِينْ إِسْمَكَ القُدُّوسْ!

أو: ب ـ (أنظر ملحق التراتيل: ١٨٤).

صلوات البدء

المحتفل: أَلْمَجْدُ للآَبِ والابْنِ والرُوحِ القُدُس، مِنَ الآنَ وإِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

المحتفل: أَيُّها الرَبُّ يَسُوع، الضِياءُ الْحَيُّ الَّذي قَلَبَ ظُلْمَتَنا نُورًا، أَهِّلْنا، ببَرَكاتِ يَومِ الأَحَدِ الْمَجِيد، أَنْ نُسَبِّحَكَ مَعَ جَمِيعِ الَّذينَ أَبْصَرُوا نُورَ قِيامَتِكَ الباهِرَة، ونَسْجُدَ لَكَ ونَشْكُرَكَ وأَباكَ ورُوحَكَ القُدُّوس، الآنَ وإِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

المحتفل: أَلسَلامُ لِلْبِيعَةِ وَلِبَنِيها.

الشعب: أَلْمَجْدُ للهِ في العُلى وعلى الأَرْضِ السَلامُ والرَجاءُ الصَالِحُ لِبَني البَشَر.

صلاة الغفران

المحتفل: لِنَرْفَعَنَّ التَسْبِيحَ والْمَجْدَ والإِكْرامَ إلى الْحَيِّ الَّذي بِمَوتِهِ أَحْيَا بَـرَاياه، وبِقِيَامَتِهِ خَلَّصَ بيعَتَهُ، وفَرَّحَ رَعِيَّتَهُ، ورَدَّنا إِلى أَبِيهِ، وأَغْنانا بمَواهبِ رُوحِهِ. أَلصَالِـحِ الَّذي لَهُ الْمَجْدُ والإِكْرامُ في هٰذا الأَحَدِ الْمُبارَكِ وَكُلِّ أَيّامِ حَياتِنا إِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

المحتفل: أَيُّها الإِبْنُ الوَحِيد، الْمَولودُ مِنَ الآبِ قَبْلَ الدُهُور، يا مَنْ بأَمْرِكَ الخَالِقِ فَصَلْتَ النُورَ عَنِ الظَلام، في مِثْلِ هٰذا اليَوم الأَوَّلِ مِنَ الأُسْبُوع، وأَبدَعْتَ كُلَّ هٰذا الخَلْقِ إِكْرامًا لآدَمَ صُورَةِ عَظَمَتِكَ. إِيَّاكَ نُسَبِّحُ شاكِرِينَ مُعَيِّدِين:

تَبارَكْتَ، يا مَنْ ظَهَرْتَ في الْجَسَدِ عَلَى الأَرْضِ مِثْلَنا، وتَرَدَّدْتَ بَينَنا!

تَبارَكْتَ يا مَنْ دُفِنْتَ وأُحْصِيتَ مَعَ المائِتِين، فَـأَشَعَّ نُورُكَ في داخلِ القَبْرِ الكَئِيب!

تَبارَكْتَ، يا مَنْ قُمْتَ حَيًّا، ومَنَحْتَنا الرَجاءَ الصَالِـح،

وغَمَرْتَ المَلائكةَ بالضِياءِ فَظَهَروا عَلَى قَبْرِكَ مِثْلَ بُرُوقِ النَار.

والآنَ نَسْأَلُكَ، أَيُّها الْمَسِيح، على عِطْرِ هٰذا البَخُور: فَرِّحْنا بِمَجْدِ قِيامَتِكَ الباهِرَة، وانْفَحْ بالْحَيَاةِ أَمْوَاتَنا، أَهِّلْهُم للقِيامِ عَنْ يَمِينِكَ في نُورِكَ الأَبَدِيّ، الَّذي أَعْدَدْتَهُ لِمُحِبِّيك، فَنُسَبِّحَكَ مَعَهُم وَنَشْكُرَ نِعْمَتَكَ، ونُمَجِّدَكَ وَأَباكَ ورُوحَكَ القُدُّوس، إِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

جلوس

الشعب: **أ ـ لحن البخور: إِنُو نُو نُوهْرُو**

❖ أَلـيَـومَ أَعـظَـمُ الأَيَّـامْ هَـلَّ الـنُـورُ الـرُوحـانـيّ
وَالنُورُ مِنْ قَلْبِ الظَلامْ كـانَ بَـدْءَ الأَكْـوانِ
أَلْـيَـومَ تَـمَّ خَـلْـقُ أَجـواقِ الـرُوحَـانـيِّـيـنْ
يَعْلُو صَوتُ السَرَافِينْ قُـدُّوسٌ ! مُـبَـارَكٌ !
أَنتَ بارِي العالَمِينْ !

❖ في صُبْحِ الأَحَدِ الْمَهِيبْ رَبُّـنـا آتٍ لِـلـدِيـنْ
حامِلاً رايَةَ الصَلِيبْ آيَـةً لِـلـمُـؤمِـنـيـنْ

يَخْزَى مِنْها الكافِرُونْ ذاهِلينَ واجِلينْ
يَحْيَا فيها الْمُؤْمِنُونْ ظافِرينَ شاكِرينْ
لِلفادِي الْحَيِّ يَشْدُونْ !

❖ أَلأَحَدْ خُصَّ بالإِكرامْ إنَّهُ بِكْرُ الأَيَّامْ
وَلَقَدْ قَدَّسَهُ اللهْ لِلتَعْلِيمِ والصَلاهْ
هَيَّا نُكْرِمُ الأَحَدْ نَقْتَني مِنْهُ طَعَامْ
يُحْيِي الرُوحَ والْجَسَدْ زادًا نَلْقَاهُ في الجُوعْ
يَكْفِينا طُولَ الأُسْبُوعْ !

أو: ب ـ (أنظر ملحق التراتيل: ٥٣).

المحتفل: إِقْبَلْ، يا رَبَّنا، بَخورَنا، وأَهِّلْنا أَنْ نَكُونَ عُطورًا ذَكِيَّةً بِأَعْمَالِنا الطَيِّبَة، وتَصَرُّفاتِنا الْحَسَنَة، وارْضَ بِنَفْحِ صَلَواتِنا، إِسْتَجِبْ طِلْبَاتِنا، وأَرِحْ مَوْتانا في مَنازِلِكَ السَعِيدَة، يا رَبَّنا وإلهَنا لَكَ الْمَجْدُ إِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

قَدِيشَاتْ آلُوهُو وقوف

المحتفل والشعب: (ثلاثًا بالسريانيّة):

قَدِيشَاتْ أَلُوهُو، قَدِيشَاتْ حَيِلْتُونُو، قَدِيشَاتْ لُومُويُوتُو. إِتْرَاحام عْلَيْنْ.

المحتفل: أَيُّها الرَبُّ القُدُّوسُ الَّذي لا يَمُوت، قَدِّسْ أَفْكارَنا، وَنَقِّ ضَمائِرَنا، فَنُسَبِّحَكَ تَسْبِيحًا نَقِيًّا، ونُصغِيَ إِلى كُتُبِكَ الْمُقَدَّسَة. لَكَ الْمَجْدُ إِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

القراءات

مزمور القراءات: رَمْرِمَيْنْ جلوس

الجوق الثاني:

يَـوْمَ الْـعِـيـدِ، تَـعـالَ يَـوْمَ الأَحَـدِ الـفَـتَّـانْ
مِـنْـكَ الـبَـهْـجُ تَـلالا فـي الْـمَـلاكِ والإِنْـسَـانْ

الجوق الأوّل:

إِهْتِفُوا فِي الأَعَالِي يا يَوْمَ الرَبِّ الفَتَّانْ
مَجِّدُوا الرَبَّ العالِي: فِي الْمَلاكِ والإِنْسَانْ

الجميع:

يا سُبْحانَ مَنْ أَعْلَى الأَحَدَ فَوْقَ الأَيَّامْ
فيهِ الإِنْجِيلُ يُتْلَى والكَهَنَةُ خُدَّامْ

الرسائل

القارئ: فصلٌ مِن... وبارِكْ يا سَيِّد.

المحتفل: أَلْمَجْدُ لِسَيِّدِ بُولُسَ والرُسُل. وَلْتَحِلَّ مَراحِمُ اللهِ على القارِئَ والسَامِعِين، وعلى هٰذِهِ الرَعِيَّةِ وأَبْنائِها إِلى الأَبَد!

القارئ: يا إِخْوَتي، ... والتَسْبِيحُ للهِ دائمًا.

وقوف

الإنجيل

الشعب: هَلِلُويَا وهَلِلُويَا.

المرتّل: هُوَذا اليَوْمُ الَّذي صَنَعَهُ الرَبّ، تَعالَوا نُسَرُّ وَنَفْرَحُ فِيْهِ

(لو ١١٧/٢٤).

الشعب: هَلِلُويَا.

الشمّاس: أَمامَ بِشارَةِ مُخَلِّصِنا، الْمُبَشِّرَةِ بالْحَيَاةِ لِنُفُوسِنا، يُقَدَّمُ البَخُور: إِلى مَراحِمِكَ يا رَبُّ نُصَلِّي.

المحتفل: أَلسَلامُ لِجَميعِكُم.

الشعب: وَمَعَ روحِكَ.

المحتفل: مِنْ إِنْجيلِ رَبِّنا يَسُوعَ الْمَسِيحِ للقِدِّيسِ... الَّذي بَشَّرَ العالَمَ بالْحَيَاة. فَلْنُصْغِ إِلى بِشارَةِ الْحَيَاةِ والخَلاصِ لِنُفوسِنا.

الشمّاس: كُونوا في السُكوت، أَيُّها السَامِعُون، لأنَّ الإِنْجِيلَ الْمُقَدَّسَ يُتْلى الآنَ عَلَيْكُم. فاسْمَعُوا ومَجِّدُوا وَاشْكُروا كَلِمَةَ اللهِ الْحَيّ.

المحتفل: (يبدأ قائلاً):

قال الرَبُّ يَسُوع (كلام الرّبّ المباشر)

أو: قالَ البشير (لوقا ومرقس)

أو: قالَ الرَسول (متّى ويوحنّا)

المحتفل: (يختم قائلاً): حَقًّا والأَمانُ لِجَميعِكُم.

الشعب: للمَسِيحِ يَسُوعَ التَسْبِيحُ والبَرَكات، مِن أَجْلِ كَلامِهِ الْحَيِّ لَنا.

المحتفل: (العِظَة) **جلوس**

قانون الإِيمان **وقوف**

الجميع: نؤمن بإِلٰهٍ وَاحِدٍ... (ص ٧٣ - ٧٤)

*

(أنظر القسم الثالث: ما قبل النافور)

الاثنين

نشيد الدخول وقوف

الشعب: **أ ـ لحن : حَسْيُو وقَدِيشُو**

❖ هَلِلُويَا

لَفَّ نُورُكَ الْمَعْمُورْ يا سَيِّدَ النُورْ

أَبْهَجْتَ الكَرُوبِينَ والسَرافِينَ

كُلُّ الشُعُوبِ سُجُودْ لِلآتِي النُورِ الْمَعْبُودْ !

❖ هَلِلُويَا

يا خاطِئينَ، تُوبُوا واطْلُبُوا الغُفْرَانْ

مَنْ يَقْرَعْ يَفْتَحْ لَهُ فادِينا الْحَنَّانْ

مَنْ يَسْأَلْ حالاً يَنَلْ مَنْ يَطْلُبْ يَلْقَ الرِضْوَانْ !

❖ هَلِلُويَا

إِرْتَضَيتَ القُرْبانَ مِنْ هَابِيلَ البَارّ

مِنْ نُوحٍ، مِنْ إِبْراهيمْ مِنْ كُلِّ الأَبْرارْ
إِرْتَضِ مِنَّا الْخِدْمَهْ وامْنَحْنا فَيضَ الرَحْمَهْ !

أو: ب ـ (أنظر ملحق التراتيل: ٢١٠).

صلوات البدء

المحتفل: أَلْمَجْدُ للآبِ والابْنِ والرُوحِ القُدُس، مِنَ الآنَ وإِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

المحتفل: أَيُّها الآبُ القُدُّوس، قَدِّسْ عُقولَنا وأَجْسادَنا فَنَمْثُلَ أَمامَكَ، ونَخْدُمَ أَسْرارَكَ، أَنْقِياءَ أَطْهَارًا، الآنَ وَجَمِيعَ أَيَّامِ حَيَاتِنا. أَهِّلْنا أَنْ نَعْمَلَ في كَرْمِكَ مِنَ الصَباحِ إِلى الْمَسَاء، بالبِرِّ والْحَقّ، لأنَّ عَلَيْكَ رَجاءَنا، وَإِيَّاكَ نَدْعُو ونُسَبِّح، وَابنَكَ الوَحِيدَ ورُوحَكَ القُدُّوس، إِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

المحتفل: أَلسَلامُ لِلْبِيعَةِ وَلِبَنيها.

الشعب: أَلْمَجْدُ للهِ في العُلى وعلى الأَرْضِ السَلامُ والرَجاءُ الصَالِحُ لِبَني البَشَر.

صلاة الغفران

المحتفل: لِنَرْفَعَنَّ التَسْبِيحَ والْمَجْدَ والإِكْرامَ إِلى غافِرِ الذُنُوب، الراضي بِتَوبَةِ الخاطِئين، والراغِبِ في خَلاصِ كُلِّ إِنْسَان، إِلى العَطُوفِ وَحْدَهُ الكَثِيرِ الْمَراحِم، ورَجاءِ كُلِّ بَشَر. أَلصالِحِ الَّذي لَهُ الْمَجْدُ والإِكْرامُ في هٰذا اليَومِ وَكُلِّ أَيّامِ حَيَاتِنا إِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

المحتفل: يا رَبَّنا يَسُوعِ الْمَسِيح، يا مَنْ لا تُرِيدُ مَوْتَ الخاطِئ، بل أَن يَتُوبَ وَيَحْيَا، نَبْتَهِلُ إِلَيكَ مُتَّكِلينَ على حَنانِكَ هاتِفِين:

لَقَدْ خَطِئْنا إِلى السَمَاءِ وأَمامَكَ، فَلَسْنا أَهلاً لأَنْ نُدْعَى لَكَ أَبناء!

لَقَدْ دَنَّسْنا هَيكَلَكَ الْمُقَدَّس، وأَحْزَنَّا رُوحَكَ القُدُّوس!

وإِنْ شِئْتَ يا خالِقَنا، فَأَنْتَ وَحْدَكَ قَادِرٌ أَنْ تُطَهِّرَنا!

وَالآنَ، نَسْأَلُكَ، يا رَبَّنا، على عِطْرِ هٰذا البَخُور: إِرْضَ عَنَّا، أُبْسُطْ لَنا يَدَكَ، وانْتَشِلْنا مِنْ لُجَّةِ الآثام، ولا تَدَعْ مَصَابِيحَنا

تَنْطَفِئ في وَلِيمَتِكَ الرُوحَانِيَّة، ولا تَطْرَحْنا مِنْ أَمام وَجْهِكَ في الظُلْمَةِ البَرَّانِيَّة، بَلْ أَهِّلْنا لِقَبولِ الغُفْرَان، فَنَشْكُرَكَ مَعَ الخَطَأَةِ الَّذينَ تابوا، ونُسَبِّحَكَ مَعَ اللِصِّ الَّذي اعْتَرَفَ بِكَ ونالَ الفِرْدَوس، فَنَدْخُلَ جَنَّةَ النُورِ يومَ مَجيئِكَ الثَّانِي، حَيْثُ نَرْفَعُ الْمَجْدَ إِلَيكَ وإِلى أَبيكَ ورُوحِكَ القُدُّوسِ، إِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

جلوس

الشعب: **أ ـ لحن البخور: بْصَفْرُو صَلِي دُانِيال**

❖ كَـرُوبُـونَ، سَـرَافُـونْ يَـهْـتِـفُـونَ: قُـدُّوسٌ!
وأَبْـنَـاءُ الـبِـيـعَـةِ قُـدُّوسٌ! يَـشْـدُونْ!
سُـبْـحَـانَ مَـنْ دَعَـانـا عُـلْـوِيِّـيـنَ، أَرْضِـيِّـيـنْ
نَـلْـقَـاهُ بـالـسُـجُـودِ والـشُـكْـرِ الأَمِـيـنْ!

❖ هـا أنـا بِـيـعَـتُـكَ إِنِّـي فـي رَاحَـتَـيْـكَ
لا تُـرْخِ بِـيَ الأَيْـدِي يـا عِـرْسَ الـسَـمَـا:
مَـخْـطُـوبَـةُ الأَنْـبِـيَـاءْ مَـحْـبُـوبَـةُ الـرُسُـلِ
هَـدِيَّـةُ الـشُـهَـدَاءْ مِـنْ أَغْـلَـى دِمَـاءْ!

❖ عَـرْشُ اللهِ فـي الـعُـلَـى مَحجُوبٌ خَلْفَ الْمَحْسُوسْ
يُـعْـلِـيـهِ الـسَـرافُـونَ: قُـدُّوسٌ ! قُـدُّوسْ !
أَلـعَـرْشُ صـارَ الـمَـذْبَـحْ والـسَـرَافُـونَ الـكُـهَّـانْ
وابْـنُ الـعَـذْرَاءِ يُـمْـنَـحْ فـي الـبِـيـعَـهْ قُـرْبَـانْ !

أو: ب ـ (أنظر ملحق التراتيل: ١٥٨).

المحتفل: يا رَبَّنا يَسُوع الْمَسِيح، لِتَكُنْ هٰذِهِ العُطُورُ الَّتي قَدَّمناها إِلَيكَ رِضًى وغُفْرانًا، لِبناءِ الْمَحَبَّةِ والسَعْي الصَالِح، فَنُقَرِّبَ مَعَ البَخُورِ إِيمانَنا، لتُطَهِّرَ قُلُوبَنا، فَنَرْفَعَ إِلَيكَ الْمَجْدَ إِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

قَدِيشَاتْ آلُوهُو وقوف

المحتفل والشعب: (ثلاثًا بالسريانيّة):

قَدِيشَاتْ أَلُوهُو، قَدِيشَاتْ حَيلْتُونُو، قَدِيشَاتْ لُومُويُوتُو. إِتْرَاحام عْلَيْنْ.

المحتفل: أَيُّها الرَبُّ القُدُّوسُ الَّذي لا يَمُوت، قَدِّسْ أَفْكارَنا،

وَنَقِّ ضَمائِرَنا، فَنُسَبِّحَكَ تَسْبِيحًا نَقِيًّا، ونُصغِيَ إِلى كُتُبِكَ الْمُقَدَّسَة. لَكَ الْمَجْدُ إِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

القراءات

## مزمور القراءات: رَمْرِمَينْ		جلوس

الجوق الثاني:

كَـانَ نَـارًا وَنُـورًا		لِـمُـوسَى وحَـزْقِـيَّـالْ
صَـارَ خُـبْـزًا وخَـمْـرًا		يُحْيِينَا مَدَى الأَجْيَالْ

الجوق الأوّل:

مَنْ يَخْشَاهُ الكَارُوبِيمْ		وَرِبْـوَاتُ الـسَّـارافِـيمْ
صَـارَ خُـبْـزًا وخَـمْـرًا		يُحْيِينَا مَدَى الأَجْيَالْ

الجميع:

رَبِّ يَـا مَـنْ تَـقَـبَّـلْ		قِـدْمًـا خِـدْمَـةَ الأَبْـرارْ
يَـا حَـنُـونُ، تَـقَـبَّـلْ		واسْتَجِبْنَا كَـالأَبْـرارْ

الرسائل

القارئ: فصلٌ مِن. . . وبارِكْ يا سَيِّد.

المحتفل: أَلْمَجْدُ لِسَيِّدِ بُولُسَ والرُسُل. وَلْتَحِلَّ مَراحِمُ اللهِ على

القارِئَ والسَامِعِين، وعلى هٰذِهِ الرَعِيَّةِ وأَبْنَائِها إِلى الأَبَد!

القارئ: يا إِخْوَتي، . . . والتَسْبِيحُ للهِ دائمًا.

وقوف

الإنجيل

الشعب: هَلِلُويَا وهَلِلُويَا.

المرتّل: طُوبَى لِلَّذينَ يَسْمَعُونَ كَلِمَةَ الله، يَسْمَعُونَها وَيَعْمَلُونَ بها (لو ١١/٢٨؛ ٨/٢١).

الشعب: هَلِلُويَا.

الشمّاس: أَمامَ بِشارَةِ مُخَلِّصِنا، الْمُبَشِّرَةِ بالْحَيَاةِ لِنُفُوسِنا، يُقَدَّمُ البَخُور: إِلى مَراحِمِكَ يا رَبُّ نُصَلِّي.

المحتفل: أَلسَلامُ لِجَمِيعِكُم.

الشعب: وَمَعَ روحِكَ.

المحتفل: مِنْ إِنْجِيلِ رَبِّنا يَسُوعَ الْمَسِيحِ للقِدِّيسِ... الَّذي بَشَّرَ العالَمَ بالْحَيَاة. فَلنُصْغِ إِلى بِشارَةِ الْحَيَاةِ والخَلاصِ لِنُفوسِنا.

الشمّاس: كُونوا في السُكوت، أَيُّها السَامِعُون، لأَنَّ الإِنْجِيلَ

الْمُقَدَّسَ يُتْلى الآنَ عَلَيْكُم. فاسْمَعُوا ومَجِّدُوا وَاشْكُروا كَلِمَةَ اللهِ الْحَيّ.

المحتفل: (يبدأ قائلاً):

قال الرَبُّ يَسُوع (كلام الرَبّ المباشر)

أو: قالَ البشير (لوقا ومرقس)

أو: قالَ الرَسول (متّى ويوحنّا)

المحتفل: (يختم قائلاً): حَقًّا والأَمانُ لِجَميعِكُم.

الشعب: للمَسِيحِ يَسُوعَ التَسْبِيحُ والبَرَكات، مِن أَجْلِ كَلامِهِ الْحَيِّ لَنا.

المحتفل: (العِظَة) جلوس

وقوف

قانون الإِيمان

الجميع: نؤمن بإِلهٍ وَاحِدٍ... (ص ٧٣ - ٧٤)

*

(أنظر القسم الثالث: ما قبل النافور)

الثلاثَاء

نشيد الدخول وقوف

الشعب: **أ ـ لحن: عَمْ خُولهُونْ شْمَايُونِهْ**

❖ يَا أَبْنَاءَ الإِيمَانْ: أُشْدُوا الْمَجْدَ، الشُكْرَانْ
لِلْبَانِي بِيعَتَهُ فَوْقَ الصَخْرَةِ سِمْعَانْ
فَلْنَلْقَ بِالْسُجُودْ بَحْرَ الْحُبِّ والْجُودْ
رَبَّنَا الْحَيَّ الْمَعْبُودْ!

❖ يَا أَولادَ مَرْيَمْ أُشْدُوا الْمَجْدَ، الشُكْرَانْ
لِابْنِهَا الفادِي الأَعظَمْ أَعْلاهَا فَوْقَ الأَكْوَانْ
فَلْنَلْقَ بالسُجُودْ بَحْرَ الْحُبِّ والْجُودْ
رَبَّنَا الْحَيَّ الْمَعْبُودْ!

❖ يَا أَبْنَاءَ آدَمْ أُشْدُوا الْمَجْدَ، الشُكْرَانْ
لِلْبَارِي مِنَ الْعَدَمْ والْمُحْيِي بَنِي الإِنْسَانْ

فَـلْـنَـلْـقَ بـالـسُـجـودْ بَـحْـرَ الْـحُـبِّ والْـجُـودْ
رَبَّـنـا الْـحَـيَّ الْـمَـعْـبُـودْ !

أو: ب ـ (أنظر ملحق التراتيل: ٢١٧).

صلوات البدء

المحتفل: أَلْمَجْدُ للآَبِ والابْنِ والرُوحِ القُدُس، مِنَ الآنَ وإِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

المحتفل: يا رَبَّنا يَسُوع الْمَسِيح، يا غَزِيرَ الْجُودِ والْحَقّ، أَحِلَّ في قُلُوبِنا الوَداعةَ والرَحْمَةَ والرَأْفَةَ، الوَعْيَ والْحِكْمَة، فَنَمْثُلَ في حَضْرَتِكَ شَاكِرِين، ونَرْفَعَ إِلَيكَ تسابِيحَ نَقِيَّةً وَإِلى أَبِيكَ ورُوحِكَ القُدُّوس، الآنَ وإِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

المحتفل: أَلسَلامُ لِلْبِيعَةِ وَلِبَنيها.

الشعب: أَلْمَجْدُ للهِ في العُلى وعلى الأَرْضِ السَلامُ والرَجاءُ الصَالِحُ لِبَني البَشَر.

صلاة الغفران

المحتفل: لِنَرْفَعَنَّ التَسْبيحَ والْمَجْدَ والإِكْرامَ إِلى الآبِ بَحْرِ الرَحْمَةِ والْحنان؛ وإِلى الإِبْنِ يَنْبُوعِ الْحَياةِ الإِلٰهِيَّة؛ وإِلى الرُوحِ القُدُس كَنْزِ الْمَواهِبِ السَماوِيَّة. أَلصَالِحِ الَّذي لَهُ الْمَجْدُ والإِكْرامُ في هٰذا اليَومِ وَكُلِّ أَيّامِ حَياتِنا إِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

المحتفل: يا رَبَّنا وإِلٰهَنا يَسُوعَ الْمَسِيح، يا مَنْ أَبْدَعْتَ السَمَاءَ والأَرْضَ، ولا تَزالُ تَرْعَاها بِمَشِيئَتِكَ:

تُرَنِّمُ لَكَ السَمَاءُ الْمُشِعَّةُ بالنَيِّرَات!

تُسَبِّحُكَ الأَرْضُ وَكُلُّ ما فِيها مِنْ مَخْلُوقَات!

ونَحْنُ أيضًا نَشْكُرُكَ عَنْ جَمِيعِ هٰذِهِ الكَائِناتِ الْمَنْظُورَة، وَنَسْأَلُكَ فَهْمًا، وَلَوْ يَسِيرًا، لِتِلْكَ غَيرِ الْمَنْظُورَةِ في العالَمِ الَّذي لا يَزُولْ!

والآن، نَسْأَلُكَ، أَيُّها الْمَسِيح، على عِطْرِ هٰذا البَخُور، أَلَّا تَتْرُكَنا في ضُعْفِنا، بل قَوِّنا بِمَحَبَّتِكَ، ورَجاءِ صُبْحِكَ العَظِيم،

وَقَوِّمْ خُطَانا نَحْوَ نَعِيمِكَ الأَبَدِيّ، حَيْثُ نَرْفَعُ إِلَيكَ الْمَجْدَ، أَيُّها الْمَسِيحُ النُورُ الْحَقّ، وإِلى أَبِيكَ الْمُبَارَكِ ورُوحِكَ الْحَيِّ القُدُّوس، الآنَ وإِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

جلوس

الشعب: **أ ـ لحن البخور: دَحْطُ لُو نِحْطِ**

❖ نُعْلِي إِلَيْكَ عِطْرَ البَخُورِ
مِثْلَ هارُونَ الْحَبْرِ الوَقُورِ
رَبِّ، نَجَّيتَ شَعْبَ التَوراةِ
عَنْ كُلِّ البِيعَهْ رُدَّ الضَرْبَاتِ

❖ أَلرُسْلُ طافُوا في الكَوْنِ أَجْمَعْ
وَالرُوحُ كانَ في الْحَقِّ يَجْمَعْ
رَدُّوا الشُعُوبَ ضِدَّ الضَلالِ
ها هُمْ يَشْدُونَ رَبَّ الْجَلالِ !

❖ فَوْقَ المَذابِحْ ذِكْراكِ مَرْيَمْ
وَالكَوْنُ رابِحْ إِنعَامًا أَعظَمْ

مِـــنْـــكِ الإِلٰـــهُ جِـسْـمًا تَـجَـلَّـى

فـــيـــكِ رِضَـــاهُ يَـشْـمَـلُ الـكُـلَّ !

أو: ب ـ (أنظر ملحق التراتيل: ٤٧).

المحتفل: يا بَخُورًا عَطِرًا وَعَـرْفًا طَيِّبًا، أَنْعَم على الدُنْيا كُلِّها بِمَواهِبِـه الإِلٰهِيَّة، تَقَبَّلْ هٰذِهِ العُطُورَ الَّتي قَرَّبْناها أَمَامَكَ، وَاجْعَلْها رَحْمَةً لِنُفوسِنا، وغُفْرَانًا لِذُنُوبِنا، وراحَةً لِمَوتَانا، ولَكَ الْمَجْدُ الآنَ وإِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

قَدِيشَاتْ آلُوهُو وقوف

المحتفل والشعب: (ثلاثًا بالسريانيّة):

قَدِيشَاتْ أَلُوهُو، قَدِيشَاتْ حَيِلْتُونُو، قَدِيشَاتْ لُومُويُوتُو. إِتْرَاحام عْلَيْنْ.

المحتفل: أَيُّها الرَبُّ القُدُّوسُ الَّذي لا يَمُوت، قَدِّسْ أَفْكارَنا، وَنَقِّ ضَمائِرَنا، فَنُسَبِّحَكَ تَسْبِيحًا نَقِيًّا، ونُصغِيَ إِلى كُتُبِكَ الْمُقَدَّسَة. لَكَ الْمَجْدُ إِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

القراءات

مزمور القراءات: رَمْرِمَينْ

جلوس

الجوق الثاني:

فـي ذِكْرَى الـقِـدِّيـسِـيـنَ تَـزْهُـو بِـيـعَـةُ اللهِ
أَجْـواقُ الـمُـؤْمِـنِـيـنَ تَـشْـدُو مِـلْءَ الأَفْـواهِ

الجوق الأوّل:

أَلْـتِـيـجـانُ الـرَفـيـعَـهْ كُـلُّ مَـجْـدِ الأَرْضِـيّـيـنْ
دُونَ أَفْـراحِ الـبِـيـعَـهْ فـي تَـذْكَـارِ الـقِـدِّيـسِـيـنْ

الجميع:

رَبِّ يـا مَـنْ تَـقَـبَّـلْ قِـدْمًـا خِـدْمَـةَ الأَبْـرارْ
يـا حَـنُـونُ، تَـقَـبَّـلْ واسْـتَـجِـبْـنـا كـالأَبْـرارْ

الرسائل

القارئ: فصلٌ مِن. . . وبارِكْ يا سَيِّد.

المحتفل: أَلْمَجْدُ لِسَيِّدِ بُولُسَ والرُسُل. وَلْتَحِلَّ مَراحِمُ اللهِ على القارِئِ والسَامِعِين، وعلى هٰذِهِ الرَعِيَّةِ وأَبْنَائِها إِلى الأَبَد!

القارئ: يا إِخْوَتي، . . . والتَسْبِيحُ للهِ دائمًا.

وقوف

الإنجيل

الشعب: هَلِلُويَا وهَلِلُويَا.

المرتّل: أَلصدّيقُ كالنَخلِ يُزْهِر، وَمِثْلَ أَرْزِ لُبْنانَ يَنْمِي (مز ٩١/١٣).

الشعب: هَلِلُويَا.

الشمّاس: أَمامَ بِشارَةِ مُخَلِّصِنا، الْمُبَشِّرَةِ بالْحَياةِ لِنُفُوسِنا، يُقَدَّمُ البَخُور: إِلى مَراحِمِكَ يا رَبُّ نُصَلِّي.

المحتفل: أَلسَلامُ لِجَميعِكُم.

الشعب: وَمَعَ روحِكَ.

المحتفل: مِنْ إِنْجيلِ رَبِّنا يَسُوعَ الْمَسِيحِ للقِدِّيسِ... الَّذي بَشَّرَ العالَمَ بالْحَياة. فَلْنُصْغِ إِلى بِشارَةِ الْحَياةِ والخَلاصِ لِنُفُوسِنا.

الشمّاس: كُونوا في السُكوت، أَيُّها السَامِعُون، لأَنَّ الإِنْجِيلَ الْمُقَدَّسَ يُتْلى الآنَ عَلَيْكُم. فاسْمَعُوا ومَجِّدُوا وَاشْكُروا كَلِمَةَ اللهِ الْحَيّ.

المحتفل: (يبدأ قائلاً):

قال الرَبُّ يَسُوع (كلام الرَبّ المباشر)

أو: قالَ البشير (لوقا ومرقس)

أو: قالَ الرَسول (متّى ويوحنّا)

المحتفل: (يختم قائلاً): حَقًّا والأَمانُ لِجَميعِكُم.

الشعب: للمَسِيحِ يَسُوعَ التَسْبِيحُ والبَرَكات، مِن أَجْلِ كَلامِهِ الْحَيِّ لَنا.

المحتفل: (العِظَة)

جلوس

قانون الإيمان

وقوف

الجميع: نؤمن بإِلٰهٍ وَاحِدٍ... (ص ٧٣ - ٧٤)

*

(أنظر القسم الثالث: ما قبل النافور)

الأربعَاء

نشيد الدخول

وقوف

الشعب: **أ ـ لحن: إِنُو نُو نوهْرُو**

❖ أَعْلَنَ الرَبُّ في الإِنْجِيلْ إِنّي نُورُ الدَرْبِ الْحَقّ
مَنْ يَمْشي في نُورِ الإِنْجِيلْ في دَيجُورٍ لَنْ يَغْرَقْ !
فَالطُوبى لِلْصِدِّيقِينْ سَارُوا في النُورِ الأَمِينْ
ذِكْرَاهُم وُسْعَ الأَرْجَاءْ مِلْءَ الأَرْضِ والسَمَاءْ
نَرجُوهُمْ طِيبَ الدُعاءْ !

❖ فَرَّحْتِ جَوْقَ الأَنْبِيَاءْ يا أُمَّ اللهِ الْعَذْرَاءْ
بابْنِكِ الآتي في الْمَنْهَاةْ تَمَّتْ كُلُّ النُبُوءَاتْ:
يا عُلَّيقَةَ مُوسَى بُرْجَ دَاوُدَ الْحَصِينْ
غَمَامَةَ أَشَعْيا، مِنْكِ يَسُوعُ الْحَيُّ
أَرْوَى كُلَّ الْمُؤْمِنِينْ !

❖ أَلْمَجْدُ لِلسِرِّ السَامي الآَب وَالابْنِ والرُوحْ
والبِيعَهْ سِرُّ الإِنْعَام فَوْقَ كَفَّيهِ مَطْرُوحْ:
قَدْ أَعْطَاها الأَنْبِيَاءْ والرُسْلَ والشُهَدَاءْ
ذِكْراهُم صارَتْ أَعْيادْ لِلْبِيعَةِ والأَوْلادْ:
نَرْجُوهُمْ طِيبَ الدُعَاءْ !

أو: ب ـ (أنظر ملحق التراتيل: ٢٢٦).

صلوات البدء

المحتفل: أَلْمَجْدُ للآَبِ والابْنِ والرُوحِ القُدُس، مِنَ الآنَ وإلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

المحتفل: أَيُّها الآبُ القُدُّوس، أَهِّلْنا لِخِدْمَتِكَ، وَادْعُنا إِلى وَلِيمَتِكَ، وَاجْعَلْنا هَياكِلَ لِسُكْنَاك، وثَبِّتْنا على حِكْمَتِكَ، فَنَسِيرَ في سَبِيلِكَ حَافِظِينَ وَصَايَاك، ونَجِدَ الرَحْمَةَ والْحَنَانَ جَمِيعَ أَيّام حَيَاتِنا، ونُمَجِّدَكَ وابْنَكَ الوَحِيدَ ورُوحَكَ القُدُّوس، الآنَ وإِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

المحتفل: أَلسَلامُ لِلْبِيعَةِ وَلِبَنيها.

الشعب: أَلْمَجْدُ للهِ في العُلى وعلى الأَرْضِ السَلامُ والرَجاءُ الصَالِحُ لِبَني البَشَر.

صلاة الغفران

المحتفل: لِنَرْفَعَنَّ التَسْبِيحَ والْمَجْدَ والإِكْرامَ إِلى الآبِ الَّذي اخْتَارَ الْعَذْرَاءَ أُمًّا لابْنِهِ؛ وإِلى الابْنِ الَّذي وُلِدَ منها في مَغارَةِ بَيتَ لَحْم؛ وإِلى الرُوحِ القُدُسِ الَّذي زَيَّنَها بِكُلِّ الْمَحَاسِنِ والْفَضَائِلِ. أَلصَالِحِ الَّذي لَهُ الْمَجْدُ والإِكْرامُ في هٰذا اليَومِ وَكُلِّ أَيَّامِ حَياتِنا إِلى الأَبَدْ.

الشعب: آمين.

المحتفل: يا سَيِّدَ الكُلِّ الرَبِ العَظِيم، مُخَلِّصَنا يَسُوعَ الْمَسِيح، أَهِّلْنا أَنْ نُكَرِّمَ أُمَّكَ العَذْرَاءَ قائِلِين:

إِنَّكِ، يا مَرْيَمُ، الفِرْدَوسُ الْجَدِيد، الَّذي غُرِسَتْ فِيه شَجَرَةُ الْحَيَاةْ!

لَقَدْ أَنْبَتَ القَدِيمُ ثَمَرَةَ الخطيئَة، أَمَّا أَنْتِ فَقَدْ حَمَلْتِ الثَمَرةَ الْمُبْارَكَة، الَّتي أَعادَتْ إِلَيْنا حالَ النِعْمَة!

والآنَ، نَضْرَعُ إِلَيكَ، أَيُّها الْمَسِيحُ، بِشَفاعَةِ أُمِّكَ الْعَذْرَاء، على عِطْرِ هٰذا البَخُور، أَنْ تَهَبَنا الأَمانَ والسَلامَ، وتُثَبِّتَنا على الإِيمانِ الْحَقّ، وتُرسِلَ بِمَرَاحِمِكَ إِلى كُلِّ وَاحِدٍ ما هو ضَرُورِيٌّ لحَياتِهِ. أَهِّلْ للتَوبَةِ الكامِلَةِ الَّذينَ حَفِظُوا الْمَحَبَّةَ لِوَالِدَتِكَ النَقِيَّةِ مَرْيَم، وَكَرَّمُوا ذِكْرَها. هَبْ لأَمْواتِنا مَغْفِرَةَ الخَطايا، وامْنَحْنا البَرَكَةَ والْمُسامَحَة، فَنَرْفَعَ مَعَهُمْ الْمَجْدَ والشُكْرَ إِلَيكَ وإِلى أَبِيكَ ورُوحِكَ القُدُّوس، إِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

جلوس

الشعب: أ ـ لحن البخور: لحن: قُلاَيْ شُوبْحُو

❖ هَـلِـلُـويَـا

أَلْكَنِيسَهْ الْمَعْمُودِيَّهْ
ذَخَائِرُ الشُهَداءِ القِدِّيسِينْ
يَسْأَلُونَ مِنْكَ الرِفْقَ
بِالتَائِبِينْ: رَبِّ ارْحَمْنا يومَ الدِينْ!

❖ هَـلِـلُـويَـا

رَبِّ، عَظِّمْ ذِكْرَى الأُمِّ

الـقِـديـسَـةِ الْعَذْرَاءِ المَلأَى إنْعَامْ
هَبْنَا حَظًّا مِـنْ دُعَـاهَـا
كَـيْ نَحْفَظَ أَعيادَها بالإِكْرَامْ !

❖ هَـلِـلُـويَـا

نَـشْـدُو الآبَ الْـمَـجْـدَ، نَـجْـثُـو
لِابْـنِ الآبِ نُهْدِي لِلْرُوحِ الشُكْرَا
لِـلْـعَـذْرَاءِ نُـحْـيِـي الـذِكْـرَى
وَالأَنْـبِـيَـاءْ والرُسْلِ، والشُهَدَاءْ !

أو: ب ـ (أنظر ملحق التراتيل: ٢٣٣).

(أو: إحدى تراتيل العذراء مريم: ٢١٨-٢٥٣).

المحتفل: أَيَّتُها الْجَنَّةُ الَّتي أَعْطَتِ العالَمَ ثَمْرَةَ الْحَيَاة، أُطْلُبي لَنا من ابْنِكِ الوَحِيدِ أَن يَزْرَعَ في قُلُوبِنا كَلِمَتَهُ، ويُبارِكَ مَواسِمَنا وغِلالَنا، وَيُقَدِّسَ جُهُودَنَا، ويَقْبَلَ بَخُورَنا الَّذي قَدَّمْناهُ في يَوم تَذْكَارِكِ، فَنَرْفَعَ الْمَجْدَ والشُكْرَ إلى الثَالُوثِ الْمَجِيد، الآنَ وإلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

قَدِيشَاتْ آلُوهُو وقوف

المحتفل والشعب: (ثلاثًا بالسريانيّة):

قَدِيشَاتْ أَلُوهُو، قَدِيشَاتْ حَيِلْتُونُو، قَدِيشَاتْ لُومُويُوتُو. إِتْرَاحام عْلَيْنْ.

المحتفل: أَيُّها الرَبُّ القُدُّوسُ الَّذي لا يَمُوت، قَدِّسْ أَفْكارَنا، وَنَقِّ ضَمائِرَنا، فَنُسَبِّحَكَ تَسْبيحًا نَقِيًّا، ونُصغِيَ إِلى كُتُبِكَ الْمُقَدَّسَة. لَكَ الْمَجْدُ إِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

القراءات

مزمور القراءات: رَمْرِمَينْ جلوس

الجوق الثاني:

أُمَّ اللهِ طُــــوبــــاكِ فِي ما خَصَّكِ الوَهَّابْ
أَشْـرَقَـتْ مِـنْ نَـقَـاكِ أَلـثَـمْـرَةُ بِـكْـرُ الآبْ

الجوق الأوّل:

يـا مـا أَحْـلَـى ذِكْـرَاكِ فِـي الأَفْـواهِ والأَذْهَـانْ
زَيَّـحَـتْ ذِرَاعَـاكِ ذَاكَ الْـحَامِـلَ الأَكْـوانْ

الجميع:

رَبِّ يـا مَـنْ تَـقَـبَّـلْ قِـدْمًـا خِـدْمَـةَ الأَبْـرارْ
يـا حَـنُـونُ، تَـقَـبَّـلْ واسْـتَـجِـبْـنَـا كـالأَبْـرارْ

الرسائل

القارئ: فصلٌ مِن. . . وبارِكْ يا سَيِّد.

المحتفل: أَلْمَجْدُ لِسَيِّدِ بُولُسَ والرُسُل. وَلْتَحِلَّ مَراحِمُ اللهِ على القارِئِ والسَامِعِين، وعلى هٰذِهِ الرَعِيَّةِ وأَبْنَائِها إِلى الأَبَد!

القارئ: يا إِخْوَتي، . . . والتَسْبِيحُ للهِ دائمًا.

وقوف

الإنجيل

الشعب: هَلِلُويَا وهَلِلُويَا.

المرتّل: أَلسَلامُ عَلَيكِ يا مَمْلُوءَةً نِعْمَةً الرَبُّ مَعَكِ، مُبارَكَةٌ أَنْتِ في النِسَاء (لو ١/٢٨، ٤٢).

الشعب: هَلِلُويا.

الشمّاس: أَمامَ بِشارَةِ مُخَلِّصِنا، الْمُبَشِّرَةِ بالْحَيَاةِ لِنُفُوسِنا، يُقَدَّمُ البَخُور: إِلى مَراحِمِكَ يا رَبُّ نُصَلِّي.

المحتفل: أَلسَلامُ لِجَميعِكُم.

الشعب: وَمَعَ روحِكَ.

المحتفل: مِنْ إِنْجيلِ رَبِّنا يَسُوعَ الْمَسِيحِ للقِدِّيسِ... الَّذي بَشَّرَ العالَمَ بالْحَيَاة. فَلنُصْغِ إِلى بِشارَةِ الْحَيَاةِ والخَلاصِ لِنُفوسِنا.

الشمّاس: كُونوا في السُكوت، أَيُّها السَامِعُون، لأنَّ الإِنْجِيلَ الْمُقَدَّسَ يُتْلى الآنَ عَلَيْكُم. فاسْمَعُوا ومَجِّدُوا وَاشْكُروا كَلِمَةَ اللهِ الْحَيّ.

المحتفل: (يبدأ قائلاً):

قال الرَبُّ يَسُوع (كلام الرَبّ المباشر)

أو: قالَ البشير (لوقا ومرقس)

أو: قالَ الرَسول (متّى ويوحنّا)

المحتفل: (يختتم قائلاً): حَقًّا والأَمانُ لِجَميعِكُم.

الشعب: للمَسِيحِ يَسُوعَ التَسْبِيحُ والبَرَكات، مِن أَجْلِ كَلامِهِ الْحَيِّ لَنا.

المحتفل: (العِظَة)

جلوس

قانون الإِيمان

وقوف

الجميع: نؤمن بإِلهٍ وَاحِدٍ... (ص ٧٣ - ٧٤)

*

(أنظر القسم الثالث: ما قبل النافور)

الخميس

نشيد الدخول وقوف

الشعب: **أ ـ لحن : مْسَتْرُوْنِه دْنُوحْ**

❖ أَنـــتَ الــــرَبُّ الْـجَـوَّادُ الـرَحْـمَـانْ
إغْـــفِـــرْ لَـــنَـــا أَيُّـــهـا الْـحَـنَّـانْ
أَجْـواقُ الـقِـدِّيـسِـيـنَ
هُـــمْ شُـــفَـــعَـــاءْ والأُمُّ الـــعَـــذْراءْ !

❖ إنِّـــي خـــاطِـــي تـــائِـــبٌ أَضْـــرَعْ
حُـــــــبُّ الآبِ بـالـخـاطـي يَـشْـفَـعْ
سَـامِـحْـنِـي! فَـالْـقُـرْبَـانُ
فـــيَّ عُـــرْبُـــونْ يـا رَبِّـي الْـحَـنُـونْ !

❖ يـــا رَبَّـــنــا بـــابَـــكَ نَـــقْـــرَعْ

مِـــنْ كَـــنْـــزِكَ بـالْـعَـطْـفِ نَـطْـمَـعْ

يـا فـادِيـنـا، أَعْـطِـنـا

فـــي يَـــومِ الـــدِيـــنْ أَلْـحَـظَّ الأَمـيـنْ !

أو: ب ـ (أنظر ملحق التراتيل: ٢٠٥).

صلوات البدء

المحتفل: أَلْمَجْدُ للآبِ والابْنِ والرُوحِ القُدُس، مِنَ الآنَ وإِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

المحتفل: أَيُّها الآبُ القُدُّوس، الكائِنُ الأَزَليُّ الْمَعْبُودُ وَحْدَكَ، أَهِّلْنا أَنْ نَمْثُلَ أَمامَكَ أَنْقِياءَ نَفْسًا وجَسَدًا، وَنَعْبُدَكَ بالرُوحِ والْحَقّ، لأَنَّكَ رَجاءُ حَيَاتِنا، فَنَرْفَعَ الْمَجْدَ والشُكْرَ إِلَيْكَ وإِلى ابْنِكَ الوَحِيدِ ورُوحِكَ القُدُّوس، الآنَ وإِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

المحتفل: أَلسَلامُ لِلْبِيعَةِ وَلِبَنيها.

الشعب: أَلْمَجْدُ للهِ في العُلى وعلى الأَرْضِ السَلامُ والرَجاءُ الصَالِحُ لِبَني البَشَر.

صلاة الغفران

المحتفل: لِنَرْفَعَنَّ التَسْبِيحَ والْمَجْدَ والإِكْرامَ إِلى ابْنِ الآبِ الأَزَليّ، الَّذي باركَنا بِميلادِهِ، وطَهَّرَنا بِعِمَادِهِ، وخَلَّصَنا بِصَلْبِهِ، وأَحْيَانا بِمَوتِهِ، وأَقَامَنا بِقِيامَتِهِ، ورَفَعْنَا بِصُعُودِهِ، وقَدَّسَنا بِرُوحِهِ. أَلصَالِحِ الَّذي لَهُ الْمَجْدُ والإِكْرامُ في هٰذا اليَومِ وَكُلِّ أَيّامِ حَيَاتِنا إِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

المحتفل: يا رَبَّنا يَسُوع الْمَسِيح، مُحِبَّ البَشَرِ مَحَبَّةً لا وَصْفَ لَها، إِلَيكَ نَبْتَهِلُ بِقَلْبٍ مُنْسَحِق، وتَوْبَةٍ صادِقَة، هاتِفِين:

أَنْتَ البابُ الَّذي يَقْرَعُهُ جَمِيعُ التائِبين!

أَنْتَ الرَاعِي الصَالِحُ الَّذي يَدْعُو إِلَيهِ جَمِيعَ الضَالِّين!

أَنْتَ مُعِينُ الْمُبْتَهِلِينَ إِلَيك، ومُنْقِذُ اللائِذِينَ بِكَ!

والآن، نَسْأَلُكَ، على عِطْرِ هٰذا البَخُور: إِقْبَلْ صَلَواتِ شَعبِكَ الْمُؤْمِنِ الضَارِعِ إِلَيك. إِرْفَعْ شَأْنَ كَنيسَتِكَ الْمُقَدَّسَة، واهْدِ إِلَيها البَعيدينَ عَنْكَ وعَنْ شَرِكَةِ أَسْرَارِكَ الإِلٰهِيَّة. إِجْمَعِ الْمُشَتَّتِين، داوِ مُنْكَسِرِي القُلُوب، أَرْجِعِ الأَسْرَى وأَطْلِقِ

الْمُعْتَقَلِين. لِيُنشَرِ الإِيمانُ الْمُسْتَقِيمُ في بِيعَتِكَ إِلى نِهَايَةِ العَالَم، وَلْيَأْتِ مَلَكُوتُكَ في قُلُوبِ الناسِ أَجْمَعِينْ، فَنَسْجُدَ لَكَ ونُسَبِّحَكَ ونَشْكُرَكَ وأَباكَ ورُوحَكَ القُدُّوس، إِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

جلوس

الشعب: أ ـ لحن البخور: لْمَريَمْ يُلْدَاتْ آلُوْهُو

❖ هَـــلِـــلُـــويَـــا

بِـــالْــبَـخُــورِ هَـــارُونْ الْـــحَـبْـرُ الـــنَــقِـــيّ

رَدَّ مَـــوتَ الـــطَـــاعُـــونِ عَـــنْ شَـــعْـــبِ اللهْ

إِقْـبَــلْ مِـــنَّـــا، رَبَّـــنَـــا، الْـــعِـــطْــرَ الـــذَكِـــيّ

طَـهِّـرْ قَـلْـبَـنـا، اغْـسِـلْـهُ مِـــنْ خَـــطَـــايَـــاهْ !

❖ هَـــلِـــلُـــويَـــا

حَـلَّ فِـيـنَـا يَـسُـوعُ الْـــحَـــيُّ قُـــرْبَـــانْ

أَيَ نَـــصْـــرٍ يَـــهْـــرُبُ مِـــنْـــهَـــا الـــشِـــرِّيـــرْ:

قَـــدْ أَعْـطَـانـا جِـسْـمَـهُ قُـــوتَ غُـــفْـــرانْ

قَـــدْ أَسْـــقَـــانَـــا دَمَـــهُ الْـــحَـــيَّ نَـــصِـــيـــرْ !

❖ هَـــلِـــلُـــويَـــا

سَامِحْ، يا فَيضَ الرَحْمَهْ اغْـفِـرْ، يـا حَـنَّـانْ
إِقْبَـلْ هٰـذِهِ الـخِـدْمَـهْ هَـبْـنَـا الـرِضْـوَانْ
بـالأَمْـنِ والـسَـلام رَوِّ الأَقْـطَـارْ
وَاحْـمِ أَبْـنـاءَ الـبِـيعَـهْ مِـنَ الأَخْـطَـارْ !

أو: ب ـ (أنظر ملحق التراتيل: ١٤).

المحتفل: إِقْبَلْ، أَللّٰهمَّ، بَخورَنا، جَدِّدْ بِهِ نُفُوسَنا، أَفِضْ عَلَينا نُورَ مَعرِفَتِكَ، وَاحْفَظْ لَنا وَدِيعَةَ عَطَايَاكَ الإِلٰهِيَّة، أَيُّها الآبُ والابنُ والرُوحُ القُدُس، لَكَ الْمَجْدُ إِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

قَدِيشَاتْ آلُوهُو وقوف

المحتفل والشعب: (ثلاثًا بالسريانيّة):

قَدِيشَاتْ أَلُوهُو، قَدِيشَاتْ حَيِلْتُونُو، قَدِيشَاتْ لُومُويُوتُو.
إِتْرَاحام عْلَيْنْ.

المحتفل: أَيُّها الرَبُّ القُدُّوسُ الَّذي لا يَمُوت، قَدِّسْ أَفْكارَنا،

وَنَقِّ ضَمائِرَنا، فَنُسَبِّحَكَ تَسْبيحًا نَقِيًّا، ونُصغِيَ إِلى كُتُبِكَ الْمُقَدَّسَة. لَكَ الْمَجْدُ إِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

القراءات

مزمور القراءات: رَمْرِمَينْ

جلوس

الجوق الثاني:

إِنَّ مَـتَّـى وَمَـرْقُـسْ لُـوقـا يُـوحَـنَّـا الأَطْـهَـارْ
أَعْلَنُوا بُشْرَى القُدُّوسْ فـي الأَرْبَـعَـةِ الأَقْـطَـارْ

الجوق الأوّل:

صَـوَّروا وَجْـهَ يَـسُـوعْ إِيـحـاءً رُوحَـانِـيَّـا
يَبْقَى في الرُوحِ مَطْبُوعْ إِشْـرَاقًـا نـورَانـيَّـا

الجميع:

رَبِّ يـا مَـنْ تَـقَـبَّـلْ قِـدْمًـا خِـدْمَـةَ الأَبْـرارْ
يـا حَـنُـونُ، تَـقَـبَّـلْ واسْـتَـجِـبْـنَـا كـالأَبْـرارْ

الرسائل

القارئ: فصلٌ مِن. . . وبارِكْ يا سَيِّد.

المحتفل: أَلْمَجْدُ لِسَيِّدِ بُولُسَ والرُسُل. وَلْتَحِلَّ مَراحِمُ اللهِ على القارِئِ والسامِعِين، وعلى هٰذِهِ الرَعِيَّةِ وأَبْنائِها إِلى الأَبَد!

القارئ: يا إِخْوَتي، . . . والتَسْبِيحُ للهِ دائمًا.

وقوف

الإنجيل

الشعب: هَلِلُويَا وهَلِلُويا.

المرتّل: في الأَرْضِ كُلِّها ذاعَ مَنْطِقُهُم، وفي أَقاصِي المَسْكُونةِ كَلامُهُم (مز ٢٨/٥).

الشعب: هَلِلُويا.

الشمّاس: أَمامَ بِشارَةِ مُخَلِّصِنا، الْمُبَشِّرَةِ بالْحَياةِ لِنُفُوسِنا، يُقَدَّمُ البَخُور: إِلى مَراحِمِكَ يا رَبُّ نُصَلِّي.

المحتفل: أَلسَلامُ لِجَميعِكُم.

الشعب: وَمَعَ روحِكَ.

المحتفل: مِنْ إِنْجيلِ رَبِّنا يَسُوعَ الْمَسِيحِ للقِدِّيسِ... الَّذي بَشَّرَ العالَمَ بالْحَياة. فَلْنُصْغِ إِلى بِشارَةِ الْحَياةِ والخَلاصِ لِنُفوسِنا.

الشمّاس: كُونوا في السُكوت، أَيُّها السَامِعُون، لأنَّ الإِنْجِيلَ الْمُقَدَّسَ يُتْلى الآنَ عَلَيْكُم. فاسْمَعُوا ومَجِّدُوا وَاشْكُروا كَلِمَةَ اللهِ الْحَيّ.

المحتفل: (يبدأ قائلاً):

قال الرَبُّ يَسُوع (كلام الرَبّ المباشر)

أو: قالَ البشير (لوقا ومرقس)

أو: قالَ الرَسول (متّى ويوحنّا)

المحتفل: (يختم قائلاً): حَقًّا والأَمانُ لِجَميعِكُم.

الشعب: للمَسِيحِ يَسُوعَ التَسْبِيحُ والبَرَكات، مِن أَجْلِ كَلامِهِ الْحَيِّ لَنا.

المحتفل: (العِظَة)

جلوس

قانون الإِيمان

وقوف

الجميع: نؤمن بإِلهٍ وَاحِدٍ... (ص ٧٣ - ٧٤)

*

(أنظر القسم الثالث: ما قبل النافور)

الجُـمعَة

نشيد الدخول

وقوف

الشعب: **أ ـ لحن: حُونْ لَمْحِيلُوتْ**

❖ هَـلِـلُـويَـا

رَبِّي، أَعْطَيْتَ وَعْدًا فـي الإِنْـجِـيـلِ

قُلْتَ: ادْعُوني أَسْتَجِبْ وَدُقُّـوا أَفْـتَـحْ !

هـا إِنَّـا نَـدْعُـوكَ فـاسْـتَـجِـبْـنَـا

لَـيْـسَ، رَبِّ، إِلاَّكَ الـخَـلاصَ يَـمْـنَـحْ

هَـلِـلُـويَـا وهَـلِـلُـويَـا

هَبْنا الغُفْرانَ نِعْمَهْ يـا بَـحْـرَ الـرَحْـمَـهْ !

❖ هَـلِـلُـويَـا

إِرْحَمْ ضُعْفِي وَارْأَفْ بي يـا طَـبِـيـبِـي

الشَافي أَسْقَامَ النَاسِ كُـلَّ الـعَـاهـاتِ

عُودُ الصَلِيبِ يَبْقَى دَرْبِـي حَـتَّـى

أَعْـبُـرَ وأَبْـلُـغَ دارَ الْـحَـيَـاةِ
هَـلِـلُـويَـا وهَـلِـلُـويَـا
إِرْتَضِ مِنِّي الشُكْرانْ يـا رَبِّـي الْـحَـنَّـانْ !
❖ هَـلِـلُـويَـا

يـا خَـمْـرًا فـاضَ فَـوْقَ عُـودِ الْـحُـبِّ
رَوَّى قَـلْـبَ الـشُـهَـدَا هَـامُـوا بـالْـصَـلِـيـبْ
ما هَابُوا حَدَّ السَيْفِ والـنِـيْـرانَ،
حُـبُّ ابـنِ اللهِ فـيـهِـمْ قَدْ أَطْفَى اللَهِيبْ !
هَـلِـلُـويَـا وهَـلِـلُـويَـا
إِشْـفَـعُـوا يـا شُـهَـدَا لَـنَـا أَبَـدَا !

أو: ب ـ (أنظر ملحق التراتيل: ١٩٧).

صلوات البدء

المحتفل: أَلْمَجْدُ للآَبِ والابْنِ والرُوحِ القُدُس، مِنَ الآنَ وإِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

المحتفل: أَيُّها الْمَسِيحُ فَادِينا البَارّ، يا مَنِ ارْتَضَيْتَ الصَلْبَ عَنَّا

بَيْنَ لِصَّينٍ، وقَدَّمْتَ نَفْسَكَ لأَبيكَ قُرْبانًا شَهِيًّا، أَلْبِسْنا ثَوْبَ البِرِّ والنَقاءِ، وَادْعُنا إِلى وَليمَتِكَ، فَنُرتِّلُ لَكَ الْمَجْدَ والْحَمْدَ ولأَبيكَ ورُوحِكَ القُدُّوسِ، الآنَ وإِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

المحتفل: أَلسَلامُ لِلْبِيعَةِ وَلِبَنيها.

الشعب: أَلْمَجْدُ للهِ في العُلى وعلى الأَرْضِ السَلامُ والرَجاءُ الصَالِحُ لِبَني البَشَر.

صلاة الغفران

المحتفل: لِنَرْفَعَنَّ التَسْبِيحَ والْمَجْدَ والإِكْرامَ إِلى الرَبِّ الجوَّادِ الرَحِيم، الَّذي يُفيضُ حُبَّهُ على كُلِّ مَنْ يَدعُوهُ بإِيمان، ويَفْتَحُ كَنْزَ عَطْفِهِ لِكُلِّ تائِب. أَلصَالِحِ الّـذي لَهُ الْمَجْدُ والإِكْرامُ في هٰذا اليَومِ وَكُلِّ أَيّامِ حَياتِنا إِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

المحتفل: يا رَبَّنا يَسُوع الْمَسِيح إِلٰهَنا ومُخَلِّصَنا، لَقَدْ بَرَأْتَنا مِنْ لا شَيء، وجَبَلْتَنا مِنْ جَديدٍ بَعْدَ السَقْطَةِ الأُولى، وأَقَمْتَنا لَكَ إِخْوَةً وأَبْنَاءً مِنَ العِمَادِ الْمُقَدَّس.

نَتَوَسَّلُ إلى جُودِكَ الوافِرِ الرَحْمَةِ، ذَاكِرِينَ جَمِيعَ ما قُمْتَ بِهِ لأَجلِ خَلاصِنَا: مِنْ مِيلادِكَ إلى عِمَادِكَ إلى صَلْبِكَ ومَوْتِكَ ودَفْنِكَ، إلى قِيامَتِكَ وصُعُودِكَ وجُلُوسِكَ عَنْ يَمِينِ الآبِ، حتَّى مَجِيئِكَ الثاني لِتَدِينَ الأَحْيَاءَ والأَموَات.

والآن، نَسْأَلُكَ، على عِطْرِ البَخُور، أَنْ تَقْبَلَ صَلَواتِنا وطِلْبَاتِنا. لا تَحْسُبْ لَنَا آثامًا ارْتَكَبْنَاهَا، بَلْ أَهِّلْنا أَنْ نَلْتَقِيَكَ في مَجِيئِكَ الثَاني. وَعِندَما يَحْسُنُ لِمَشِيئَتِكَ الصَالِحَةِ أَنْ تَنْقُلَنا مِنْ هٰذِهِ الْحَيَاة، إِقْبَلْنا في مَنَازِلِ القِدِّيسِينَ، وَاذْكُرْ أَمْوَاتَنا الّذِينَ رَقَدوا على رَجَائِكَ بالإِيمانِ الْحَقّ، فَنَقُومَ نَحْنُ وَهُمْ مِنْ عَنْ يَمِينِكَ، ونَرْفَعَ الْمَجْدَ والشُكْرَ إِلَيكَ وإِلى أَبِيكَ ورُوحِكَ القُدُّوس، إِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

جلوس

الشعب: **أ ـ لحن البخور: بْعِدُنِهْ دْصَفْرُو**

❖ أَلْـبِـكْـرُ الْـحَـيُّ إِبْـنُ اللهِ انْـحَـدَرَ
إِلـى الأَرْضِ خَـلَّـصَ الأَحْـبَـابْ

أَحْـيَـا الأَمْـوَاتَ بـالْـمِـيلادِ والـصَـلْـبِ
والـقِـيـامَـهْ عَـنْ يَـمِـينِ الآبْ
❖ رَبِّـي عَـلِّـمْـنـي وَصـايَـاكَ، أَرْشِـدْنـي
كَـيـفَ أَحْـيَـا سِـرَّ نُـعْـمَـاكَ
إِضْـبِـطْ حَـواسِّـي واحْـرُسْـنـي يا إِلٰـهِـي
أَغْـنِ كَـنْـزي مِـنْ عَـطَـايَـاكَ !
❖ يـا أَنْـبِـيَـاءُ يـا رُسْـلُ، يـا شُـهَـدَا
مِـلْءُ الْـعِـيـدِ لَـحْـنُ تَـمْـجِـيـدِ
لِـمَـنْ خَـلاَّكُـمْ مـاهِـرِيـنَ أَطِـبَّـا
تَـشْـفُـونَ مَـنْ يُـحْـيِـي ذِكْـرَاكُـمْ !

أو: ب ـ (أنظر ملحق التراتيل: ٢٢).

المحتفل: إِقْبَلْ، يا رَبَّنا، بَخُورًا قَرَّبْناه، وابْسُطِ الأَمَانَ والسَلاَمَ بيْنَ الشُعُوب وَالدُوَل. إِمْنَحِ الْمَرْضَى شِفَاءً وَاحْفَظِ الأَصِحَّاء، ومُنَّ على الأَمْوَاتِ بالْنَعِيمِ مَعَ القِدِّيسِين، وإِلَيْكَ نَرفَعُ الْمَجْدَ الآنَ وإِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

قَدِيشَاتْ آلُوهُو

وقوف

المحتفل والشعب: (ثلاثًا بالسريانيّة):

قَدِيشَاتْ أَلُوهُو، قَدِيشَاتْ حَيِلْتُونُو، قَدِيشَاتْ لُومُويُوتُو. إِتْرَاحام عْلَيْنْ.

المحتفل: أَيُّها الرَبُّ القُدُّوسُ الَّذي لا يَمُوت، قَدِّسْ أَفْكارَنا، وَنَقِّ ضَمائِرَنا، فَنُسَبِّحَكَ تَسْبِيحًا نَقِيًّا، ونُصغِيَ إِلى كُتُبِكَ الْمُقَدَّسَة. لَكَ الْمَجْدُ إِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

القراءات

مزمور القراءات: رَمْرِمَيْنْ

جلوس

الجوق الثاني:

كـالأَشْـجـارِ الـنَـدِيَّـهْ شُـهَـداؤُنـا الأَبْـطـالْ
بِـالأَثْـمـارِ الـشَـهِـيَّـهْ طَـيِّبُوا كُـلَّ الأَجْـيالْ

الجوق الأوّل:

أَثَـرْتُـمْ حُـبَّ اللهِ فَـوْقَ دُنْـيا الأَشْـباهِ
إِسْأَلُوا الفادِي الْحَنَّانْ مِلْءَ البِيعَةِ الرِضْوانْ

الجميع:

رَبِّ يـا مَـنْ تَـقَـبَّـلْ قِـدْمًـا خِـدْمَـةَ الأَبْـرارْ
يـا حَـنُـونُ، تَـقَـبَّـلْ واسْـتَـجِـبْـنَـا كـالأَبْـرارْ

الرسائل

االقارئ: فصلٌ مِن. . . وبارِكْ يا سَيِّد.

المحتفل: أَلْمَجْدُ لِسَيِّدِ بُولُسَ والرُسُل. وَلْتَحِلَّ مَراحِمُ اللهِ على القارِئَ والسَامِعِين، وعلى هٰذِهِ الرَعِيَّةِ وأَبْنائِها إِلى الأَبَد!

القارئ: يا إِخْوَتي، . . . والتَسْبِيحُ للهِ دائمًا.

وقوف

الإنجيل

الشعب: هَلِلُويَا وهَلِلُويَا.

المرتّل: هٰؤُلاءِ هُمُ الآتُونَ مِنَ الضِيقِ الشَدِيد، وَقَدْ غَسَلُوا حُلَلَهُمْ وبَيَّضُوها بِدَمِ الحَمَل (رؤ ١٤/٧).

الشعب: هَلِلُويَا.

الشمّاس: أَمامَ بِشارَةِ مُخَلِّصِنا، الْمُبَشِّرَةِ بالْحَياةِ لِنُفُوسِنا، يُقَدَّمُ البَخُور: إِلى مَراحِمِكَ يا رَبُّ نُصَلِّي.

المحتفل: أَلسَلامُ لِجَميعِكُم.

الشعب: وَمَعَ روحِكَ.

المحتفل: مِنْ إِنْجيلِ رَبِّنا يَسُوعَ الْمَسيحِ للقِدِّيسِ... الَّذي بَشَّرَ العالَمَ بالْحَياة. فَلنُصْغِ إِلى بِشارَةِ الْحَياةِ والخَلاصِ لِنُفوسِنا.

الشمّاس: كُونوا في السُكوت، أَيُّها السَامِعُون، لأَنَّ الإِنْجيلَ الْمُقَدَّسَ يُتْلى الآنَ عَلَيْكُم. فاسْمَعُوا ومَجِّدُوا وَاشْكُروا كَلِمَةَ اللهِ الْحَيّ.

المحتفل: (يبدأ قائلاً):

قال الرَبُّ يَسُوع (كلام الرَبّ المباشر)

أو: قالَ البشير (لوقا ومرقس)

أو: قالَ الرَسول (متّى ويوحنّا)

المحتفل: (يختم قائلاً): حَقًّا والأَمانُ لِجَميعِكُم.

الشعب: للمَسِيحِ يَسُوعَ التَسْبِيحُ والبَرَكات، مِن أَجْلِ كَلامِهِ الْحَيِّ لَنا.

المحتفل: (العِظَة)

جلوس

وقوف

قانون الإيمان

الجميع: نؤمن بإلهٍ وَاحِدٍ... (ص ٧٣ - ٧٤)

*

(أنظر القسم الثالث: ما قبل النافور)

السَبْت

نشيد الدخول

وقوف

الشعب:

أ ـ لحن: كَكْرُو

❖ هَـلِـلُـويَـا

يَومَ السَبْتِ اسْتَرَاحَ اللهُ العَامِلْ

مِن تَنْظِيمِ الأَكْوانِ تَنظِيمًا كامِلْ

أَبْدَعَ اللهُ الْخَلْقَ أيَ حُسْنِ

أَعْطَى الإِنْسَانَ الْحَقَّ بُسْتَانَ عَدْنِ

لٰكِنَّ الشِرِّيرَ أَغْوَاهْ عَنْ مُلْكِ الفِرْدَوسِ أَقْصَاهْ!

بُورِكَ الرَبُّ عَادَ المِيرَاثَ أَعْطَاهْ !

❖ هَـلِـلُـويَـا

بَينَ جَوْقِ الأَبْرَارِ الْحَافِظِينَ

مَشِيئَتَكَ، رَبِّي يَسُوعَ ابْنَ اللهْ

أَحْـيِ كُـلَّ الأَمْـوَاتِ مَـــنْ نَـــالُـــوكَ

فـي دُنْـيَـاهُـمْ قُـرْبَـانـا حَـيًّـا لِـلْـحَـيَـاهْ

عِـنْـدَمَا تَـأْتِـي لِـتَـدِيـنْ إِرْتَـضِ بـالْـمُـجاهِـدِيـنْ

أَجْلِسْـهُـم عَـنْ يُـمْـنـاكَ يَـحْـيَـوا خَـالِـدِيـنْ !

أو: ب ـ (أنظر ملحق التراتيل: ٢١٤).

صلوات البدء

المحتفل: أَلْمَجْدُ للآَبِ والابْنِ والرُوحِ القُدُس، مِنَ الآنَ وإِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

المحتفل: يا رَجَاءَ الأَبْرَارِ والصِدِّيقِين، رَبَّنا يَسُوع الْمَسِيح، أَعِدَّ مَسْكِنَ الفَرَحِ والْحَيَاة، لإِخْوَتِنا وأَخوَاتِنا الْمُنْتَقِلِينَ إِلَيكَ على رَجَاءِ القِيَامَة. وَأَهِّلْنا مَعَهُم، لِنَصِيبِ قِدِّيسِيك، فَنُمَجِّدَكَ وَنَشْكُرَكَ وأَباكَ ورُوحَكَ القُدُّوس إِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

المحتفل: أَلسَلامُ لِلْبيعَةِ وَلِبَنيها.

الشعب: أَلْمَجْدُ للهِ في العُلى وعلى الأَرْضِ السَلامُ والرَجاءُ الصَالِحُ لِبَني البَشَر.

صلاة الغفران

المحتفل: لِنَرْفَعَنَّ التَسْبيحَ والْمَجْدَ والإِكْرامَ إِلى الْحارِثِ الْحَكيم، والْمُجَدِّدِ الْحَقيقِيّ، الَّذي يُقيمُ بالْمَجْدِ الأَمْوَاتَ الَّذينَ زُرِعوا بالْهَوَان، ويُلْبِسُهُم حُلَّةَ الْحَياةِ الْجَديدة. أَلصالِحِ الَّذي لَهُ الْمَجْدُ والإِكْرامُ في هٰذا اليَومِ وَكُلِّ أَيَّامِ حَياتِنا إِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

المحتفل: أَيُّها الْمَسيحُ إِلٰهُنا القادِر، يا مَنْ جِئْتَ بنا إِلى هٰذا العَالَمِ بِمَشيئَتِكَ، وبِأَمْرِكَ نَخْرُجُ مِنهُ إِلى العَالَمِ الآخَر، نَسْجُدُ لَكَ ونُسَبِّحُكَ هاتِفين:

تَبارَكْتَ يا مَنْ سَتَأْتي بالْمَجْدِ لِتَدينَ الأَحْياءَ والأَموَات!

تَبارَكَ مَجيئُك، أَيُّها المَلِكُ العَلِيّ!

والآن، نَسْأَلُكَ، أَيُّها الْمَسِيحُ القِيامَةُ والْحَياة، على عِطْرِ هٰذا البَخُور: إِرْحَم الرَاقِدِينَ في هٰذا الْمَكَانِ وفي كُلِّ مَكَان، مَنْ ذُكِرتَ أَسْماؤُهُم ومَنْ لَمْ تُذْكَرْ. وأَقِمْنا جَمِيعًا إِلى يَمِينِكَ، فنُحْصَى مَعَ الأَبْرَار، في رُفْقَةِ وَالِدَتِكَ وقِدِّيسِيك، ونَرْفَعَ الْمَجْدَ إِلَيكَ وإِلى أَبيك ورُوحِكَ القُدُّوس، إِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

جلوس

الشعب: **أ ـ لحن البخور: تْرَيهُونْ عُلْمِي**

❖ نَفْسِي إِلَيكَ عَطْشَى يا يَنْبُوعَ الْحَيَاةِ
في مَثْوَايَ لَنْ أَشْقَى أَنتَ سِرُّ النَجَاةِ !

❖ يَومَ تُجْلَى خَفَايا قَلْبِ كُلِّ إِنْسَانِ
لا تَحْسُبْ لي خَطَايا سامِحْني يا دَيَّانِي !

❖ عَظِّمْ ذِكْرَى قِدِّيسِيكْ أَكرِمْ مَثْوَى الأَمْوَاتِ
دَوِّنْ أَسْمَاءَ مُرْضِيكْ مِلْءَ سِفْرِ الْحَيَاةِ !

أو: ب ـ (أنظر ملحق التراتيل: ٥٥، ١٨٠).

المحتفل: مِمَّا لَكَ قَرَّبْنا لَكَ، يا رَبَّنا، عِطْرَ هٰذِهِ الطُيوب، لِكَمالِ الصِدِّيقِينَ، وتَوبَةِ الخاطِئِين، والرَاحةِ والذِكْرِ الطَيِّبِ لِجَمِيعِ الْمَوتَى الْمُؤْمِنِين، لا سِيَّما الَّذينَ نُقِيمُ اليَومَ ذِكْرَهُم أَمامَكَ. أَحِلَّهُم في مَقَرِّ الأَبرَار، حَيْثُ يَفْرَحُ جَمِيعُ المُعَيِّدِينَ لَكَ، يا رَبَّنا وإِلٰهَنا لَكَ الْمَجْدُ إِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

قَدِيشَات آلُوهُو وقوف

المحتفل والشعب: (ثلاثًا بالسريانيّة):

قَدِيشَاتْ أَلُوهُو، قَدِيشَاتْ حَيلْتُونُو، قَدِيشَاتْ لُومُويُوتُو. إِتْرَاحام عْلَيْنْ.

المحتفل: أَيُّها الرَبُّ القُدُّوسُ الَّذي لا يَمُوت، قَدِّسْ أَفْكارَنا، وَنَقِّ ضَمائِرَنا، فَنُسَبِّحَكَ تَسْبِيحًا نَقِيًّا، ونُصغِيَ إِلى كُتُبِكَ الْمُقَدَّسَة. لَكَ الْمَجْدُ إِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

القراءات

مزمور القراءات: رَمْرِمَينْ

جلوس

الجوق الثاني:

أَيُّـها الـرَبُّ الْـحَـنَّـانْ إِرْتَـضِ مِـنَّـا الـقُـرْبـانْ
عَــنْ مَــوْتَــى راقِـدِيـنَ فـي الـرَجَـاءِ والإِيـمَـانْ

الجوق الأوّل:

إِنَّ عُـودَ الـصَـلِـيـبِ جِـسْـرُهُـم إِلـى الْـمِـينـا
بـالْـعِـمَـادِ الـعَـجِـيـبِ لَـبِـسُـوكَ رَاجِـيـنـا

الجميع:

رَبِّ يـا مَـنْ تَـقَـبَّـلْ قِـدْمًـا خِـدْمَـةَ الأَبْـرارْ
يـا حَـنُـونُ، تَـقَـبَّـلْ واسْـتَـجِـبْـنَـا كـالأَبْـرارْ

الرسائل

القارئ: فصلٌ مِن. . . وبارِكْ يا سَيِّد.

المحتفل: أَلْمَجْدُ لِسَيِّدِ بُولُسَ والرُسُل. وَلْتَحِلَّ مَراحِمُ اللهِ على القارِئِ والسَامِعِين، وعلى هٰذِهِ الرَعِيَّةِ وأَبْنَائِها إِلى الأَبَد!

القارئ: يا إِخْوَتي، . . . والتَسْبِيحُ للهِ دائمًا.

وقوف

الإنجيل

الشعب: هَلِلُويَا وهَلِلُويَا.

المرتّل: سَمِعْتُ صَوْتًا مِنَ السَماءِ يَقُولُ لِي: طُوبَى لِلْمَوْتَى الَّذينَ يَمُوتُونَ في الرَبّ (رؤ ١٤/١٣).

الشعب: هَلِلُويَا.

الشمّاس: أَمامَ بِشارَةِ مُخَلِّصِنا، الْمُبَشِّرَةِ بالْحَيَاةِ لِنُفُوسِنا، يُقَدَّمُ البَخُور: إلى مَراحِمِكَ يا رَبُّ نُصَلِّي.

المحتفل: أَلسَلامُ لِجَميعِكُم.

الشعب: وَمَعَ روحِكَ.

المحتفل: مِنْ إنْجيلِ رَبِّنا يَسُوعَ الْمَسِيحِ للقِدِّيسِ... الَّذي بَشَّرَ العالَمَ بالْحَيَاة. فَلْنُصْغِ إلى بِشارَةِ الْحَيَاةِ والخَلاصِ لِنُفُوسِنا.

الشمّاس: كُونوا في السُكوت، أَيُّها السَامِعُون، لأَنَّ الإِنْجِيلَ الْمُقَدَّسَ يُتْلى الآنَ عَلَيْكُم. فاسْمَعُوا ومَجِّدُوا وَاشْكُروا كَلِمَةَ اللهِ الْحَيّ.

المحتفل: (يبدأ قائلاً):

قال الرَبُّ يَسُوع (كلام الرَبّ المباشر)

أو: قالَ البشير (لوقا ومرقس)

أو: قالَ الرَسول (متّى ويوحنّا)

المحتفل: (يختم قائلاً): حَقًّا والأَمانُ لِجَميعِكُم.

الشعب: للمَسِيحِ يَسُوعَ التَسْبِيحُ والبَرَكات، مِن أَجْلِ كَلامِهِ الْحَيِّ لَنا.

المحتفل: (العِظَة)

جلوس

وقوف

قانون الإيمان

الجميع: نؤمن بإِلٰهٍ وَاحِدٍ... (ص ٧٣ - ٧٤)

*

(أنظر القسم الثالث: ما قبل النافور)

خِدمَات الأعيَاد
في زمَن العَنصَرَة المجيْدة

عيد الرَسُولَين بطرُس وبُولس (*)

٢٩ حزيران

نشيد الدخول

وقوف

الشعب: **أ ـ لحن: فْشِيطُو**

❖ هَــلِــلُــويَــا

لَــنْ أَخَــافَ الــشِـرِّيـرَ قــالَــتِ الــبِــيــعَــهْ

فــي أَبْــوَابــي حُــرَّاسٌ إِنِّــي مَــنِــيــعَــهْ

هَـــــذا دَاوُدْ بــالْــدُفِّ وَالْــعُــودْ

ذاكَ سِــمْــعَــانْ وَرُسْــلُ الإِيْــمَــانْ

ذاكَ جَــوْقُ الــشُــهَــدا أَحْــبــابِ الــفــادِي

نَــشْــدُو مُــعْــلِــي ذِكْــرَاهُــمْ مِــلْءَ الأَبَــادِ

هَــلِــلُــويَــا بِــالْــصَــوتِ الــشَــادي

(*) يُحتفل بهذه الخدمة في عيد الرسولين بطرس وبولس فقط.

❖ هَـــلِـــلُـــويَـــا

قَـالَ بُـولُـسُ الـبَـرُّ يَـدْعُـو الـكَـنِـيسَـهْ

إِنِّـي قَـدْ خَـطَـبْـتُـكِ بِـكْـرًا قِـدِّيـسَـهْ

لِابْــــــنِ اللهِ فَـادِيـكِ الْـمَـحْـبُـوبْ

مَـــاتَ عَـــنْـــكِ عُـرْيَـانًـا مَـصْـلُـوبْ

حَـلَّ بَـيْـنَ الأَمْـوَاتِ وَقَـامَ حَـيًّـا

وَهْوَ مُعْطِي الْحَيَاةِ غَـنِّـي الـعَـلِـيَّـا

هَـــلِـــلُـــويَـــا تَـرْنِـيـمًـا حَـيًّـا

❖ هَـــلِـــلُـــويَـــا

بِـالإِيـمَـانِ بُـرِّرْنَـا قَـالَ الـرَّسُـولُ

وَالـسَّـلامَ أُعْـطِـيـنَـا عَـهْـدًا يَـطُـولُ

كَـانَـتْ شُـعُـوبْ نَـدْعُـوهُـمْ أَغْـرَابْ

دَمُّ الْـمَـصْـلُـوبْ رَدَّهُـمْ أَحْـبَـابْ

هَـيَّـا نَـشْـدُو لِـلآبِ وَالإِبْـنِ الـفَـادِي

وَالرُّوحِ الْقُدْسِ الْمُعْطِي كُـلَّ الـعِـبَـادِ

هَـــلِـــلُـــويَـــا أَلْـنُـورَ الـهَـادِي

أو: ب ـ (أنظر ملحق التراتيل: ١٥، ٢٠٧).

صلوات البدء

المحتفل: أَلْمَجْدُ للآبِ والابْنِ والرُوحِ القُدُس، مِنَ الآنَ وإلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

المحتفل: يا ضِيَاءَ الآبِ الأَزَليّ، رَبَّنا يَسُوع الْمَسِيح، يا مَنْ أَنَرْتَ الْمَسْكُونَةَ بِتَعْلِيمِكَ الإِلٰهِيّ، ومَلأْتَها مَعْرِفَةً بِبَسَاطَةِ رُسُلِكَ، أَهِّلْنا أَنْ نُسَبِّحَكَ في تَذْكارِ رَسُولَيكَ الْمُخْتَارَينِ بُطْرُسَ وبُولُس، ونَفْهَمَ بِشَهادَتِهما أَسْرارَكَ الْخَفِيَّة، ونَحْفَظَ وَصَاياكَ الْمُحْيِيَة، فنُؤَهَّلَ للسَعادَةِ مَعَهُما، ونَرْفَعَ الْمَجْدَ والشُكْرَ إِلَيكَ وإِلى أَبِيكَ ورُوحِكَ القُدُّوس، الآنَ وإِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

المحتفل: أَلسَلامُ لِلْبِيعَةِ وَلِبَنِيها.

الشعب: أَلْمَجْدُ للهِ في العُلى وعلى الأَرْضِ السَلامُ والرَجاءُ الصَالِحُ لِبَني البَشَر.

صلاة الغفران

المحتفل: لِنَرْفَعَنَّ التَسْبيحَ والْمَجْدَ والإِكْرامَ إِلى الآبِ القُدُّوس، الَّذي أَرْسَلَ ابْنَهُ الوَحيدَ لِخَلاصِنا؛ وإِلى الإِبْنِ الْمَجيدِ الَّذي اخْتَارَ بُطْرُسَ وبُولُس، ومَلأَهُما حِكْمَةً وقَداسَة، وأَرسَلَهُما للبِشَارة؛ وإِلى الرُوحِ القُدُسِ الَّذي قَوَّاهما وعَضَدَهُما في جِهَادِهِما الرَسُوليّ. أَلصَالِحِ الَّذي لَـهُ الْمَجْدُ والإِكْرامُ في هٰذا الْعِيدِ وَكُلِّ أَيَّامِ حَياتِنا إِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

المحتفل: أَيُّها الْمَسِيحُ إِلٰهُنا، يا مَنْ صِرْتَ رَسُولَ الآبِ إِلَينا، وَرَئِيسَ أَحْبارِ اعْتِرافِنا الرَحِيمَ الغَفُور، لَقَدِ اخْتَرْتَ لَكَ رُسُلاً بُسَطاء، فحَكَّمْتَهُم برُوحِكَ القُدُّوس، وأَرْسَلْتَهُم فبَشَّروا بالْحَياةِ والخَلاص، وأَكْرَمْتَ بُطْرُسَ وبُولُسَ الرَسُولَينِ الْمُخْتَارَين، والشَاهِدَينِ الْحَقِيقِيَّين، وجَعَلْتَهُمَا هَيكَلَينِ لِحُلولِ الرُوحِ القُدُس، رُوحِ اللهِ الكَلِمَةِ الْمُتَجَسِّد.

بُطْرُسُ وبُولُس، جَوْهَرَتانِ، رُصِّعَ بِهِما تاجُ البِيعَةِ الْمُقَدَّسَة،

خِطِّيبَةِ الْمَسِيح.

بُطْرُسُ وبُولُس، عَصَرَهُما الاِضْطِهَاد، فارْتَوَتْ مِنْهُما قُلُوبُ الْمُؤْمِنِين.

بُطْرُسُ وبُولُس، رُكْنانِ ثابِتَان بُنِيَتْ عَلَيهِما البِيعَةُ الْمُقَدَّسَة.

والآن، نَسْأَلُكَ، يا رَبَّنا، على عِطْرِ هٰذا البَخُور، بِشَفَاعَتِهِما: أُنْظُرْ إِلَينَا بِعَينِ الرَحْمَة، ولا تُهْمِلْنا نَحْنُ الضَارِعِينَ إِلَيك. قَوِّ الضُعَفاء، دَاوِ الْمَرْضى، أَشْبِعِ الْجِيَاع، أَرْجِعِ البَعِيدِين، إِحْفَظِ القَرِيبِين، سامِحِ الخاطِئِين، إِقْبَلِ التائِبِين، إِغْفِرْ لإِخْوَتِنا الْمُنتَقِلِين. ونَحْنُ السَاجِدِينَ لك، ضُمَّنا إِلى رَسُولَيْكَ الْمُخْتَارَين بُطْرُسَ وبُولُس، في رُفْقَةِ أُمِّكَ الْعَذْرَاءِ مَرْيَم، وجَوْقِ الأَنْبِيَاءِ والرُسُلِ والشُهَداء، لأَنَّكَ الْحَنُونُ الصَالِح، فَنَرْفَعَ الْمَجْدَ والشُكْرَ إِلَيكَ وإِلى أَبِيكَ ورُوحِكَ القُدُّوس، إِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

جلوس

الشعب: أ ـ لحن: إِنُو نُو نُوهْرُو

❖ يا سِمْعَانْ إِنَّكَ الصَخْرْ ! إِنَّكَ راعِي الْحُمْلانْ !
نَاداكَ الرَبُّ: أَحْبِبْني وَاحْفَظْ بِيعَةَ الإِيمانْ !
كُنْتَ شابًّا تَسْتَطِيبْ أَنْ تَمْضِي حَيْثُ تَشاءْ
لٰكِنْ عِنْدَما تَشِيبْ تَمْضِي حَيْثُ لا تَشاءْ
تَشْتَاقُ مِثْلِي الصَلِيبْ !

❖ بُولُسُ الرَسُولُ الْمُخْتَارْ كَمْ عانَيتَ مِنْ أَخْطَارْ
مِنْ سَيفٍ، ضِيقٍ، تَشْرِيدٍ فِي البَرِّ وفي البِحَارْ
فادِيكَ الرَبُّ يَسُوعْ لا يَثْنِيكَ عَنْهُ شَيّ !
مَجْبُولٌ فِيكَ مَطْبُوعْ بُولُسُ، هَلْ أَنْتَ الْحَيّ ؟
أَمْ فِيكَ الْحَيُّ يَسُوعْ !

أو: ب ـ (أنظر ملحق التراتيل: ٣٣).

المحتفل: أَيُّها الرَسُولانِ بُطْرُسُ وَبُولُس، سَأَلْناكُما أَنْ تَرْفَعَا على أَيْدِيكُما عِطْرَ هٰذا البَخُورِ الَّذي قَرَّبْناهُ في ذِكْراكُما الْمُبَارَكَة، فَيَكُونَ بِكُما رائِحَةً عَذْبَةً وذَبيحَةً مَرْضِيَّة، فَنَنالَ بِطِلْباتِكُما

غُفْرَانًا وَذِكْرًا طَيِّبًا لِجَمِيعِ أَبْنَاءِ البِيعَةِ الْمُقَدَّسَة، الآنَ وإِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

قَدِيشَاتْ آلُوهُو وقوف

المحتفل والشعب: (ثلاثًا بالسريانيّة):

قَدِيشَاتْ أَلُوهُو، قَدِيشَاتْ حَيِلْتُونُو، قَدِيشَاتْ لُومُويُوتُو. إِتْرَاحام عْلَيْنْ.

المحتفل: أَيُّها الرَبُّ القُدُّوسُ الَّذي لا يَمُوت، قَدِّسْ أَفْكارَنا، وَنَقِّ ضَمائِرَنا، فَنُسَبِّحَكَ تَسْبِيحًا نَقِيًّا، ونُصغِيَ إِلى كُتُبِكَ الْمُقَدَّسَة. لَكَ الْمَجْدُ إِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

القراءات

مزمور القراءات: رَمْرِمَينْ جلوس

الجوق الثاني:

طَافُوا الكَوْنَ بالبُشْرَى بالْمَوتِ حازُوا النَصْرَا
فِيكُم يا رُسْلَ الرَبِّ نُعْطَى النِعْمَةَ الكُبْرَى

الجوق الأوّل:

إِهتِفُوا فِي الأَعالِي: طَافُوا الكَوْنَ بالْبُشْرَى
مَجِّدُوا الرَبَّ العالِي: نُعْطَى النِعْمَةَ الكُبْرَى

❖ بِالْصَفَاةِ الْمَنِيعَهْ رَبُّنا بَنَى البِيعَهْ
رُكْنُها كانَ سِمْعَانْ أَعْلَى بُولُسُ البُنْيانْ

الرسائل

القارئ: فصلٌ مِن. . . وبارِكْ يا سَيِّد.

المحتفل: أَلْمَجْدُ لِسَيِّدِ بُولُسَ والرُسُل. وَلْتَحِلَّ مَراحِمُ اللهِ على القارِئِ والسَامِعِين، وعلى هٰذِهِ الرَعِيَّةِ وأَبْنَائِها إِلى الأَبَد!

القارئ: يا إِخْوَتي، . . . والتَسْبِيحُ للهِ دائمًا.

وقوف

الإنجيل

الشعب: هَلِلُويَا وهَلِلُويَا.

المرتّل: أَنْتَ الصَخْرَةُ وَعَلى هٰذِهِ الصَخْرَةِ سَأَبْني بِيعَتِي، وأَبْوابُ الجَحِيمِ لَنْ تَقْوَى عَلَيْها (متى ١٦/ ١٨).

الشعب: هَلِلُويَا.

الشمّاس: أَمامَ بِشارَةِ مُخَلِّصِنا، الْمُبَشِّرَةِ بالْحَياةِ لِنُفُوسِنا، يُقَدَّمُ البَخُور: إِلى مَراحِمِكَ يا رَبُّ نُصَلِّي.

المحتفل: أَلسَلامُ لِجَميعِكُم.

الشعب: وَمَعَ روحِكَ.

المحتفل: مِنْ إِنْجيلِ رَبِّنا يَسُوعَ الْمَسيحِ للقِدِّيسِ... الَّذي بَشَّرَ العالَمَ بالْحَياة. فَلْنُصْغِ إِلى بِشارَةِ الْحَياةِ والخَلاصِ لِنُفوسِنا.

الشمّاس: كُونوا في السُكوت، أَيُّها السَامِعُون، لأَنَّ الإِنْجِيلَ الْمُقَدَّسَ يُتْلى الآنَ عَلَيْكُم. فاسْمَعُوا ومَجِّدُوا وَاشْكُروا كَلِمَةَ اللهِ الْحَيّ.

المحتفل: (يبدأ قائلاً):

قال الرَبُّ يَسُوع (كلام الرّبّ المباشر)

أو: قالَ البشير (لوقا ومرقس)

أو: قالَ الرَسول (متّى ويوحنّا)

المحتفل: (يختم قائلاً): حَقًّا والأَمانُ لِجَميعِكُم.

الشعب: للمَسيحِ يَسُوعَ التَسْبِيحُ والبَرَكات، مِن أَجْلِ كَلامِهِ الْحَيِّ لَنا.

المحتفل: (العِظَة)

جلوس

وقوف

قانون الإيمان

الجميع: نؤمن بإِلٰهٍ وَاحِدٍ... (ص ٧٣-٧٤)

*

(أنظر القسم الثالث: ما قبل النافور)

عِيدُ الرُسُلِ الإثنَي عَشَر (*)

٣٠ حزيران

نشيد الدخول وقوف

الشعب: أ ـ لحن : طُوبَيْك عِدْتُا

❖ رُسْـــلُ الإِبْـــنِ تَـلْـمَـذوا كُـلَّ الأَقْـطَارْ
غَـيَّـرُوا وَجْـهَ الـدُنْـيَـا بِـالإِنْـجِـيـلِ وَالأَسْـرَارْ
ذاقُـوا فـي كُـلِّ قُـطْـرٍ أَلـتَـعْـذِيـبَ وَالأَخْـطـارْ
يا سُبْحَانَ مَنِ اخْتَارْ رُسْـلَـهُ كـالْـنَـيِّـرَاتْ
رَدُّوا الـنَـاسَ لِـلْـحَـيَـاةْ فَـاضَـتْ دُنْـيَـانـا أَنْـوارْ

❖ أَلـــبِـــيـــعَـــةُ قَـلْـبُـكُـمْ عَـنْـها يَـضْـرَعْ
يا رُسْـلَ قَـلْـبِ الـفادِي ذِكْـرَاكُـمْ فِـيها تَـشْـفَعْ !
رَشَّ الـرُوحُ بِـالْـسَـلْـوَى كُـلَّ خـافِـقٍ مُـوْجَـعْ !

(*) يُحتفل بهذه الخدمة ايضاً في عيد احد الرسل الاثني عشر .

وَالـرُعَـاةُ وَالـكُـهَّـانْ كُـلُّ أَبْـنَـاءِ الإِيْـمَـانْ
يَـشْـدُونَ مَـزْهُـوِّيـنـا تَـمْـجِـيـدًا وَتَـلْـحِـيـنـا !

أو: ب ـ (أنظر ملحق التراتيل: ١٩٩).

صلوات البدء

المحتفل: أَلْمَجْدُ للآبِ والابْنِ والرُوحِ القُدُس، مِنَ الآنَ وإِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

المحتفل: أَيُّها الرَبُّ يَسُوعُ الْمَسِيح، بَحْرُ الرَحْمَةِ والْحَنَان، يا مَنْ فَجَّرْتَ اثْنَي عَشَرَ يَنْبُوعًا، اثْنَي عَشَرَ رَسُولاً، فاضُوا أَنْهَارًا حَيَّةً للعالَم المائِتِ فأَحْيَوهُ، أَحِلَّ فينا، بصَلَواتِهِم، حِكْمَةً، وفَهْمًا لأَسْرارِكَ الخَفِيَّة، أَهِّلْنا لِحِفْظِ وَصَاياك، فنُبارِكَكَ ونَمْدَحَكَ في يَوم ذِكْرِهِم المُبَارَك، ونُسَبِّحَكَ مَعَهُم في الْعِيدِ الأَبَدِيّ، وَنَشْكُرَكَ وأَبَاكَ ورُوحَكَ القُدُّوس، الى الأَبَد.

الشعب: آمين.

المحتفل: أَلسَلامُ لِلْبِيعَةِ وَلِبَنيها.

الشعب: أَلْمَجْدُ للهِ في العُلى وعلى الأَرْضِ السَلامُ والرَجاءُ الصَالِحُ لِبَني البَشَر.

صلاة الغفران

المحتفل: لِنَرْفَعَنَّ التَسْبيحَ والْمَجْدَ والإِكْرامَ إِلى مَلِكِ الْمُلُوكِ وسَيِّدِ السَادَة، الَّذي اخْتَارَ الأَرْضِيِّينَ لِبِشَارَتِهِ، فَجَعَلَ في أَيديهِمْ مَفَاتيحَ مَلَكُوتِهِ، وأَقامَهُم على كُنُوزِ نِعْمَتِهِ، وعَظَّمَ ذِكْرَهُمْ في الأَرْضِ والسَماء، وفَرَّحَ باحْتِفالاتِهِم البِيعَةَ الْمُقَدَّسَةَ. أَلصَالِحِ الَّذي لَهُ الْمَجْدُ والإِكْرامُ في هٰذا الْعِيدِ وَكُلِّ أَيَّامِ حَيَاتِنا إِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

المحتفل: أَيُّها الْمَسِيحُ إِلٰهُنا، يا مَنْ سَلَّمْتَ بِيعَتَكَ الْمُقَدَّسَةَ الإِيمانَ القَويم، على أَيدي رُسُلِكَ القِدِّيسين، أَهِّلْنا أَنْ نُحْيِيَ ذِكْرَاهُم أَمامَكَ بالنَشِيدِ والتَسْبيح، ونَهْتِفَ قائِلين:

أَيُّها الرُسُلُ القِدِّيسُون، أَنْتُمْ نُورُ العالَم، ومِلْحُ الأَرْض.

أَنْتُمُ الزَرْعُ الطَيِّب، والْحَارِثونَ النَشِيطُون، جامِعُو الغِلال

ومالِئُو الأَهْرَاءِ فَرَحًا.

أَنْتُمْ آباءُ الكَنِيسَة، والرُعاةُ الصَالِحُون.

والآن، نَسْأَلُكَ، أَيُّها الْمَسِيحُ رَبُّنا، على عِطْرِ هٰذا البَخُور، أَنْ تُبْهِجَنا في تَذْكَارِ رُسُلِكَ الْمَجِيد، وتُؤَهِّلَنا أَنْ نَخْدُمَكَ مِثْلَهُمْ صادِقِين، ونَنَالَ مِنْكَ غُفْرانًا كامِلاً لخَطايانا، وراحةً لِمَوْتانا، فَنَشْكُرَكَ مَعَهُمْ، ونُمَجِّدَكَ وأَباكَ ورُوحَكَ القُدُّوس، إِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

جلوس

الشعب: أ ـ لحن البخور: مْشَلِمْ نُوهْرِه دِيمُومُو

❖ هَبَّ حَولَ الأَرْضِ نُورْ صَبَّ البُشْرَى والْحُبُورْ
ضاءَ في لَيلٍ بَهِيمْ نُورُ فادِينا العَظِيمْ
لَيلُ الدُنْيَا يَجْلُوهُ نُورُ الإِنْجِيلْ
جِيلاً بَعْدَ جِيلْ !

❖ رُسْلُ يَسُوعَ الأَطْهَارْ هامُوا في سِرِّ الإِبْنِ
يَومَ لاقَاهُم بالنَارْ والرُوحِ في الأُرْدُنِّ

راحُـوا رَدُّوا لِـلْـحَـقِّ كُـلَّ الأَقْـطـارْ

بـالـرُوحِ والـنَـارْ !

❖ بُشْرَى طَارَتْ في الأَقْطارْ بُشْرى لِلخَلْقِ أَجْمَعْ

ما نالَتْ مِنْهَا الأَقْدارْ تَدْعُونا: هَلاَّ نَسْمَعْ !

رَبِّ، أَشْعِلْ في الكَوْنِ نَـارَ الإِنْـجِـيـلْ

جِـيـلاً بَـعْـدَ جِـيـلْ !

أو: ب ـ (أنظر ملحق التراتيل: ٣٣، ١٤٠، ١٥٢).

المحتفل: أَيُّها الْمَسِيحُ إِلٰهُنا، إِقْبَلْ صَلاتَنا وَبَخُورَنا، واحْفَظِ السَاجِدِينَ لَكَ، بِصَلَوات رُسُلِكَ الأَطْهَار، وأَفِضْ عَلَينا الرَحْمَةَ والْحَنَانَ مِنْ كَنْزِكَ الفَيَّاض، يا مُحِبَّ البَشَر، فَنَرْفَعَ الْمَجْدَ إِلَيكَ وإِلى أَبِيكَ ورُوحِكَ القُدُّوس، الآنَ وإِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

قَدِيشَاتْ آلُوهُو وقوف

المحتفل والشعب: (ثلاثًا بالسريانيّة):

قَدِيشَاتْ أَلُوهُو، قَدِيشَاتْ حَيِلْتُونُو، قَدِيشَاتْ لُومُويُوتُو.

إِتْرَاحَامِ عْلَيْنْ.

المحتفل: أَيُّها الرَبُّ القُدُّوسُ الَّذي لا يَمُوت، قَدِّسْ أَفْكارَنا، وَنَقِّ ضَمائِرَنا، فَنُسَبِّحَكَ تَسْبيحًا نَقِيًّا، ونُصغِيَ إِلى كُتُبِكَ الْمُقَدَّسَة. لَكَ الْمَجْدُ إِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

القراءات

مزمور القراءات: رَمْرِمَيْنْ جلوس

الجوق الثاني:

طَافُوا الكَوْنَ بالبُشْرَى بالْمَوْتِ حازُوا النَصْرَا
فيكُم يا رُسْلَ الرَبِّ نُعْطَى النِعْمَةَ الكُبْرَى

الجوق الأوّل:

إِهْتِفُوا في الأَعالِي: طافُوا الكَوْنَ بالْبُشْرَى
مَجِّدُوا الرَبَّ العالِي: نُعْطَى النِعْمَةَ الكُبْرَى

الجميع:

في أَساسِ البُنْيَانِ سِمْعَانُ الصَخْرُ مَوْضُوعْ
يا أَبْناءَ الإِيمانِ مَجِّدُوا الرَبَّ يَسُوعْ

الرسائل

القارئ: فصلٌ مِن. . . وبارِكْ يا سَيِّد.

المحتفل: أَلْمَجْدُ لِسَيِّدِ بُولُسَ والرُسُل. وَلْتَحِلَّ مَراحِمُ اللهِ على القارِئِ والسَامِعِين، وعلى هٰذِهِ الرَعِيَّةِ وأَبْنَائِها إِلى الأَبَد!

القارئ: يا إِخْوَتي، . . . والتَسْبِيحُ للهِ دائمًا.

وقوف

الإنجيل

الشعب: هَلِلُويَا وهَلِلُويَا.

المرتّل: دَعَا يَسُوعُ تَلاَمِيذَهُ، واخْتَارَ مِنْهُمُ اثْنَي عَشَرَ وسَمَّاهُمْ رُسُلاً (متى ٦/١٣).

الشعب: هَلِلُويَا.

الشمّاس: أَمامَ بِشارَةِ مُخَلِّصِنا، الْمُبَشِّرَةِ بالْحَيَاةِ لِنُفُوسِنا، يُقَدَّمُ البَخُور: إِلى مَراحِمِكَ يا رَبُّ نُصَلِّي.

المحتفل: أَلسَلامُ لِجَميعِكُم.

الشعب: وَمَعَ روحِكَ.

المحتفل: مِنْ إِنْجيلِ رَبِّنا يَسُوعَ الْمَسيحِ للقِدِّيسِ... الَّذي بَشَّرَ العالَمَ بالْحَيَاة. فَلْنُصْغِ إِلى بِشارَةِ الْحَيَاةِ والخَلاصِ لِنُفوسِنا.

الشمّاس: كُونوا في السُكوت، أَيُّها السَامِعُون، لأنَّ الإِنْجِيلَ الْمُقَدَّسَ يُتْلى الآنَ عَلَيْكُم. فاسْمَعُوا ومَجِّدُوا وَاشْكُروا كَلِمَةَ اللهِ الْحَيّ.

المحتفل: (يبدأ قائلاً):

قال الرَبُّ يَسُوع (كلام الرَبّ المباشر)

أو: قالَ البشير (لوقا ومرقس)

أو: قالَ الرَسول (متّى ويوحنّا)

المحتفل: (يختم قائلاً): حَقًّا والأَمانُ لِجَميعِكُم.

الشعب: للمَسِيحِ يَسُوعَ التَسْبِيحُ والبَرَكات، مِن أَجْلِ كَلامِهِ الْحَيِّ لَنا.

المحتفل: (العِظَة)

جلوس

وقوف

قانون الإِيمان

الجميع: نؤمن بإِلهٍ وَاحِدٍ... (ص ٧٣ - ٧٤)

*

(أنظر القسم الثالث: ما قبل النافور)

خِدمَة عِيْدِ التَجَلّي (*)

٦ آب

نشيد الدخول

وقوف

الشعب: أ ـ لحن: إِنُو نُو نُوهْرُو شَرِيرُو

❖ في الكَوْنِ دَوَّى صَوْتُ الآبْ هَزَّ العُلْوَ والعُمْقا:
هٰذا ابْنِي، الْحَبِيبُ الوَهَّابْ قَدْ جاءَ يَفْدِي الْخَلْقا !
في التَجَلِّي فَاضَ نُورْ وَجْهُ الإِبْنِ فَوْقَ الطُورْ
يا رُسْلُ، أَدُّوا السُجُودْ يا أَنْبِيَاءَ العُهُودْ
حَيُّوا فَادِينا الْمَعْبُودْ !

❖ ما أَبْهَى، ما أَشْهَى اللُقْيَا الْيَومَ في طُورِ طَابُورْ:
أَلْرُسْلُ، وَالأَنْبِيَاءُ ذابُوا في ذَيَّاكَ النُورْ !
يَشْهَدُ الآبُ الْمَحْجُوبْ: إِنَّ هٰذا ابْنِي الْمَحْبُوبْ !

(*) تُعاد هذه الخدمة في الأحد الّذي يلي عيد التجلّي.

تــاقَ لُــقْــيَــاهُ الأَبْــرَارْ وَالــقِــدِّيــسُــونَ الأَطْــهَــارْ
فــي كُــلِّ دَهْــرٍ وَدارْ !

❖ هُــنِّــئْــتُــم، أَيُّــهــا الأَطْــهَــارْ شــاهَــدْتُــمْ وَجْــهَ الــفــادِي
كَالشَّمْسِ في قَلْبِ النَهارْ وَجْــهُ فَــادِيــنَــا بَــادِ
طُــوبَــاهــا تِــلْــكَ الآذانْ آمَــنَــتْ بــابْــنِ الْــحَــنَّــانْ:
إِنَّ هٰــذا ابْــنِــي الْــحَــبِــيــبْ أَلآتِــي يُــحْــيِــي الأَكْــوانْ
بِالْمَوْتِ عَلى الصَلِيبْ !

أو: ب ـ (أنظر ملحق التراتيل: ٢١٧).

صلوات البدء

المحتفل: أَلْمَجْدُ للآبِ والابْنِ والرُوحِ القُدُس، مِنَ الآنَ وإِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

المحتفل: أَيُّها الرَبُّ يَسُوع، أَهِّلْنا أَنْ نُعَيِّدَ لتَجَلِّيكَ على الجَبَل، بالنَقَاوَةِ والقَدَاسة، والتَسابيحِ الإِلٰهِيَّة، وتَرانيمِ الرُوحِ القُدُس،

فَتكُونَ لَنا البَهْجَةُ والفَرَحُ الرُوحانيّ، وَنَرفَعَ الْمَجْدَ والشُكْرَ إِلَيكَ وإِلى أَبيكَ ورُوحِكَ القُدُّوس، الآنَ وإِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

المحتفل: أَلسَلامُ لِلْبيعَةِ وَلِبَنيها.

الشعب: أَلْمَجْدُ للهِ في العُلى وعلى الأَرْضِ السَلامُ والرَجاءُ الصَالِحُ لِبَني البَشَر.

صلاة الغفران

المحتفل: لِنَرْفَعَنَّ التَسْبِيحَ والْمَجْدَ والإِكْرامَ إِلى النُورِ البَهِيِّ غَيرِ الْمَوصُوف، شُعاعِ الآبِ الأَزَليّ، الَّذي أَوْحَى إِلَينا سِرَّ الثَالوثِ الأَسْمَى، يَومَ تَجَلَّى على الجَبَلِ، وبَيَّنَ لِتَلامِيذِهِ القِدِّيسِينَ سِرَّ أُلُوهِيَّتِهِ، وثَبَّتَهُم، برُؤيَةِ مَجْدِهِ، على الإِيمانِ الْمُسْتَقِيم. أَلصَالِحِ الَّذي لَـهُ الْمَجْدُ والإِكْرامُ في هٰذا الْعِيدِ وَكُلِّ أَيّامِ حَياتِنا إِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

المحتفل: أَيُّها الْمَسِيحُ إِلٰهُنا، يا مَنْ تَراءَيتَ لِمُوسَى في العُلَّيْقَةِ

وهِيَ تشْتَعِلُ بالنَارِ ولا تَحْتَرِق، وظَهَرْتَ لشَعْبِكَ القَدِيمِ في عَمُودِ النَارِ والغَمام وَالبَرْقِ وصَوتِ الرَعْدِ والبُوق، لَقَد شِئْتَ، في مِثْلِ هٰذا اليَوم، أَنْ تُتِمَّ تَدْبيرَكَ الْخَلاصِيَّ لأَجْلِنا، فصَعِدْتَ بتَلامِيذِكَ بُطرُسَ ويَعقوبَ ويوحنّا إلى الْجَبَل، وتَجَلَّيتَ أَمامَهُمْ بضِياءِ مَجْدِكَ الإلٰهِيّ، واتَّشَحْتَ بغَمَامَةٍ رُوحيَّةٍ نَيِّرَة، فَرَأَوا مُوسَى وإيلِيَّا مَعَكَ، وسَمِعُوهُمَا يُخاطِبانِكَ، فهَتَفَ بُطرُس: «حَسَنٌ لنا، يا رَبّ، أَنْ نَبْقَى هُنا، ونَصْنَعَ ثَلاثَ مَظَالّ، لَكَ وَاحِدَة، ولِمُوسَى وَاحِدَة ولإيلِيَّا وَاحِدَة». ثُمَّ سَمِعوا صَوتَ أَبِيكَ مِنَ السَماءِ يَقُولُ لَهُم: «هٰذا هُوَ ابْنِـي الْحَبِيبُ الَّذي بهِ رَضِيت، فاسْمَعُوا لَهُ». فَسَقَطوا على وُجُوهِهِم خائِفِين، لٰكِنَّكَ بقُوَّتِكَ الْعُظْمَى أَنْهَضْتَهُم ونَوَّرْتَهُم وأَوْصَيتَهُم بحِفْظِ السِرِّ العَظِيمِ إلى يَومِ آلامِكَ وقِيامَتِكَ في أُورَشَليم.

والآن، نَبْتَهِل إلَيكَ، أَيُّها الْمَسِيحُ إلٰهُنا، على عِطْرِ هٰذا البَخُور، أَنْ تَغْمُرَ بِيعَتَكَ بنُورِ تَجَلِّيكَ العَظِيم، وتُثَبِّتَنا على

إِيمانِ رُسُلِكَ القَوِيم، وتَغْفِرَ برَأْفَتِكَ خَطايانا، وتَذْكُرَ بالرَحْمَةِ مَوْتانا، فَنَرْفَعَ الْمَجْدَ والشُكْرَ إِلَيكَ وإِلى أَبِيكَ ورُوحِكَ القُدُّوسِ، إِلى الأَبَد.

الشعب: آمين. 　　**جلوس**

الشعب: أ ـ لحن البخور: مْشِيحُو نطَرِيهْ لْعِدْتُخ

❖ هٰذا اليَومَ فَوْقَ الطُورْ　　هَلَّ في ثَوْبٍ مِنْ نُورْ
مَنْ راَهُ مُوسَى البَارْ　　فـي عُلَّيقَةٍ مِنْ نـارْ
فـي جَـوْقِ الأَنْـبِـيَـاءِ　　الـقِـدِّيـسِـيـنَ
وَالـرُسْـلِ الأَطْـهَـارْ

شَـعَّ الـطُـورُ بِـالْـوَعْـدِ　　وَسْطَ الـبَـرْقِ وَالـرَعْـدِ
وَالآبُ اللّٰـــــــــهُ　　مِـنْ عَـلْـيَـاهُ نـاداهُ:
حَقًّا أَنْتَ ابْنِي الآتِي　　مِـــلْءَ الأَزْمَـــانْ
فـادِيًا بَنِـي الإِنْسَانْ !

أو: ب ـ (أنظر ملحق التراتيل: ٢٩، ٦١).

المحتفل: نَسْجُدُ لَكَ، أَيُّها الْمَسِيح، يا مَنْ بتَجَلِّيكَ على الجَبَلِ دَعَوْتَ مُوسَى وإِيليَّا إِلى الشَهادَةِ لَكَ، فَثَبِّتْ إِيمانَ تَلامِيذِكَ بِكَ؛ إِقْبَلْ صَلاتَنا وعُطُورَنا، وامْنَحْنَا الفَرَحَ والنَعيمَ مَعَكَ في نُورِ مَلَكُوتِكَ الأَبَدِيّ، لِنُسَبِّحَكَ بغَيرِ انقِطَاعٍ ونُمَجِّدَكَ وأَباكَ ورُوحَكَ القُدُّوسَ إِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

قَدِيشَاتْ آلُوهُو وقوف

المحتفل والشعب: (ثلاثًا بالسريانيّة):

قَدِيشَاتْ أَلُوهُو، قَدِيشَاتْ حَيِلْتُونُو، قَدِيشَاتْ لُومُويُوتُو. إِتْرَاحام عْلَيْنْ.

المحتفل: أَيُّها الرَبُّ القُدُّوسُ الَّذي لا يَمُوت، قَدِّسْ أَفْكارَنا، وَنَقِّ ضَمائِرَنا، فَنُسَبِّحَكَ تَسْبِيحًا نَقِيًّا، ونُصغِيَ إِلى كُتُبِكَ الْمُقَدَّسَة. لَكَ الْمَجْدُ إِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

القراءات

مزمور القراءات: رَمْرِمَينْ جلوس

الجوق الثاني:

ما أَبْهَى وَجْهَ الفادِي في لَيْلِ الدُنْيا مَغْمُورْ
إِنَّهُ النُورُ الهَادِي شَمْسُ الْحَقِّ لِلْمَعْمُورْ

الجوق الأوّل:

إِهْتِفِي، يا شُعُوبُ وَاشْدِي الْحَمْدَ لِابْنِ اللهْ
وَافْرَحِي، يا قُلُوبُ: وَجْهُ الفَادِي ما أَبْهَاهْ !

الجميع:

أَيُّها الوَجْهُ الغامِرْ يا خَفِيًّا لا مَنْظُورْ
في حَنايا الضَمائِرْ إِزْرَعْ حُبًّا، دَفِّق نُورْ

الرسائل

القارئ: فصلٌ مِن. . . وبارِكْ يا سَيِّد.

المحتفل: أَلْمَجْدُ لِسَيِّدِ بُولُسَ والرُسُل. وَلْتَحِلَّ مَراحِمُ اللهِ على القارِئَ والسَامِعِين، وعلى هٰذِهِ الرَعِيَّةِ وأَبْنَائِها إِلى الأَبَد!

القارئ: يا إِخْوَتي، . . . والتَسْبِيحُ للهِ دائمًا. وقوف

الإنجيل

الشعب: هَلِلُويَا وهَلِلُويَا.

المرتّل: يا رَبُّ حَسَنٌ لَنا أَنْ نَكُونَ هُنا نَنْصِبُ ثَلاثَ مَظَالّ: لَكَ وَاحِدَة، ولِمُوسَى وَاحِدَة، ولإِيلِيَّا وَاحِدَة (مر ٩/٥).

الشعب: هَلِلُويَا.

الشمّاس: أَمامَ بِشارَةِ مُخَلِّصِنا، الْمُبَشِّرَةِ بالْحَيَاةِ لِنُفُوسِنا، يُقَدَّمُ البَخُور: إِلى مَراحِمِكَ يا رَبُّ نُصَلِّي.

المحتفل: أَلسَلامُ لِجَميعِكُم.

الشعب: وَمَعَ روحِكَ.

المحتفل: مِنْ إِنْجيلِ رَبِّنا يَسُوعَ الْمَسِيحِ للقِدِّيسِ... الَّذي بَشَّرَ العالَمَ بالْحَيَاة. فَلْنُصْغِ إِلى بِشارَةِ الْحَيَاةِ والخَلاصِ لِنُفُوسِنا.

الشمّاس: كُونوا في السُكوت، أَيُّها السَامِعُون، لأَنَّ الإِنْجِيلَ الْمُقَدَّسَ يُتْلى الآنَ عَلَيْكُم. فاسْمَعُوا ومَجِّدُوا وَاشْكُروا كَلِمَةَ اللهِ الْحَيّ.

المحتفل: (يبدأ قائلاً):

قال الرَبُّ يَسُوع (كلام الرَبّ المباشر)

أو: قالَ البشير (لوقا ومرقس)

أو: قالَ الرَسول (متّى ويوحنّا)

المحتفل: (يختم قائلاً): حَقًّا والأَمانُ لِجَميعِكُم.

الشعب: للمَسِيحِ يَسُوعَ التَسْبِيحُ والبَرَكات، مِن أَجْلِ كَلامِهِ الْحَيّ لَنا.

المحتفل: (العِظَة) جلوس

وقوف

قانون الإِيمان

الجميع: نؤمن بإِلٰهٍ وَاحِدٍ... (ص ٧٣ - ٧٤)

*

(أنظر القسم الثالث: ما قبل النافور)

عِيدُ انتِقَالِ العَذرَاء
١٥ أب

نشيد الدخول وقوف

الشعب: **أ ـ لحن: فْشِيطُو**

❖ هَـلِـلُـويَـا

مـا أَشْـهَـاكِ يـا ذِكْـرَى	الأُمِّ الـقِـدِّيـسَـهْ
مـا أَحْـلاكِ يـا عَـذْرَا	أُمَّ الـكَـنِـيـسَـهْ
شَـعْـبٌ غَـنَّـى	مِـلْءَ الأَفْـواهِ:
صَـلِّـي عَـنَّـا	يـا أُمَّ اللهِ !
فَـالأَرْضُ وَالـسَّـمَـاءُ	مَـوْجُ أَعْـيـادِ
إِقْـبَـلـي يـا عَـذْرَاءُ	حُـبَّ الأَوْلادِ
هَـلِـلُـويَـا	يـا أُمَّ الـفـادِي !

(*) يُحتفل بهذه الخدمة في عيد انتقال العذراء وفي أيّام الأسبوع التالية.

❖ هَـــلِـــلُـــويَـــا

إِخْـضَـرَّ وَجْـهُ الأَرْضِ والـكَـوْنُ غَـنَّـى

فـي تَـذْكَـارِ الـعَـذْرَاءِ أَوْصَـى يُـوحَـنَّـا:

هَـنُّـوا الـبَـتُـولْ ثَـلاثَ مَـرَّاتْ

عَـبْـرَ الـفُـصُـولْ وَافْـهَـمُـوا الآيَـاتْ:

فـي زُرُوعِ كـانُـونَ فـي قَـمْـحِ أَيَّـارْ

وَالـكُـرُومِ فـي آبَ ثـالُـوثُ أَسْـرَارْ

هَـلِـلُـويَـا رَمْـزٌ لِـلْـحَـيَـاةْ !

❖ هَـــلِـــلُـــويَـــا

يا مَنْ أَعْطَيتِ الكَوْنَ مُـعْـطِـي الْـحَـيَـاةِ

إِسْتَـرْضِـي الإِبْنَ عَنَّا الـدَّيَّـانَ الآتِـي

يَـرْفَـعْ عَـنَّـا السُخْطَ وَالْحُكْمَا

يَـقْـلَـعْ مِـنَّـا الـشَـرَّ والـظُـلْـمَـا

يَهْدِينا دَرْبَ الْمَجْدِ دَرْبَ الْـحَـيَـاةِ

نَـتْـلُـو آيَاتِ الْحَمْدِ لِـلْـرَبِّ الآتِـي

هَـلِـلُـويَـا صَـلِّـي يـا عَـذْرَا !

أو: ب ـ (أنظر ملحق التراتيل: ٢٤١، ٢٤٢).

صلوات البدء

المحتفل: أَلْمَجْدُ للآبِ والابْنِ والرُوحِ القُدُس، مِنَ الآنَ وإلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

المحتفل: أَهِّلْنا، أَيُّها الْمَسِيحُ إِلٰهُنا، أَنْ نَطُوفَ بِأَصْوَاتِ التَسْبِيح، مَعَ أَجْواقِ رُسُلِكَ القِدِّيسين، فَنُعَظِّمَ ذِكْرَى انْتِقَالِ وَالِدَتِكَ الطُوبَاوِيَّةِ مَرْيَم. أَهِّلْنَا بِصَلَواتِهَا أَنْ نَنْعَمَ مَعَها عَنْ يَمِينِكَ، في لِقائِكَ الْمَجِيد، ونَرْفَعَ الْمَجْدَ والشُكْرَ بِغَيرِ انْقِطاع، إِلَيكَ وإِلى أَبِيكَ وَرُوحِكَ القُدُّوس، إِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

المحتفل: أَلسَلامُ لِلْبِيعَةِ وَلِبَنِيها.

الشعب: أَلْمَجْدُ للهِ في العُلى وعلى الأَرْضِ السَلامُ والرَجاءُ الصَالِحُ لِبَني البَشَر.

صلاة الغفران

المحتفل: لِنَرْفَعَنَّ التَسْبِيحَ والْمَجْدَ والإِكْرامَ إِلى شَمْسِ البِرِّ الَّذي أَشْرَقَ بِنِعْمَتِهِ مِنْ مَرْيَمَ، الشَرْقِ العَظِيم، فَأَنارَ العالَمَ

كُلَّهُ بِأَشِعَّتِهِ الإِلٰهِيَّة؛ إِلى الوَلَدِ الْمُحْتَجِب الَّذي كَرَّمَ يَومَ انْتِقالِ أُمِّهِ، وبَجَّلَ تَذْكارَها النَقِيَّ في الأَرْضِ والسَماء. أَلصَالِحِ الَّذي لَهُ الْمَجْدُ والإِكْرامُ في هٰذا الْعِيدِ وَكُلِّ أَيَّامِ حَيَاتِنا إِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

المحتفل: أَيُّها الْمَسِيحُ الكَلِمَةُ الله، الْمُرَيَّحُ في حِضْنِ أَبيكَ الأَزَلِيّ، يا مَنْ شِئْتَ في مِلْءِ الزَمانِ فوُلِدْتَ بالْجَسَدِ مِنْ مَرْيَمَ البَتُولِ بِنْتِ دَاوُد، وتَمَّمْتَ تَدْبيرَكَ الْخَلاصِيَّ لأَجْلِنا، ورَفَعْتَ إِلَيكَ أُمَّكَ وتَوَّجْتَهَا مَلِيكَةً في الأَرْضِ والسَماوات.

ها نَحْنُ اليَومَ نُكَرِّمُ عِيدَ انْتِقالِها الْمَجِيد، مَعَ الرُسُلِ القِدِّيسِين، الَّذين اجْتَمَعوا مِنَ الأَقْطارِ البَعِيدَة لِيُكَرِّمُوها، ومَعَ الخُدَّام السَمَاوِيِّينَ نَهْتِفُ لَهَا بأَشْرَفِ الأَلْحانِ قائلين:

هَلُمِّي بسَلام، أَيَّتُها الأُمُّ النَقيَّةُ وَالِدةُ الإِلٰهِ الكَلِمَة، يا مَقْصُورَةَ المَلِكِ السَمَاوِيّ.

هَلُمِّي بسَلام، يا هَيكَلَ الرُوحِ القُدُس، ومَسْكِنَ اللهِ الأَعْلَى.

هَلُمِّي بسَلام، أَيَّتُها السُلَّمُ الرُوحِيَّةُ الَّتي رَآها يَعْقُوب، بِها يَصْعَدُ الَّذينَ عَبَروا إِلى العُلى، فَوْقَ سُلْطانِ الأَلَم والْمَوْت.

والآن، نَسْأَلُكَ، أَيُّها الْمَسِيحُ إِلٰهُنا، على عِطْرِ هٰذا البَخُور، أَنْ تَمْنَحَنا بِصَلَواتِها غُفْرانَ الخَطايا، وتَهَبَ الأَمَانَ لِلْكَنائِس، والسَلامَ للأَدْيار، والعَضَدَ لِلشُيوخ، والنَشاطَ للشُبَّان، والتَرْبِيَةَ لِلأَطْفال، والرَاحةَ للمُنتَقِلينَ الْمُؤْمِنِين. أَهِّلْنا جَمِيعًا لِمَلَكُوتِكَ الأَبَديّ، في رُفْقَةِ الْعَذْرَاءِ أُمِّكَ القِدِّيسة، وجَوْقِ الأَنْبِيَاءِ والرُسُلِ والشُهَداءِ والْمُعتَرِفين، فَنَرْفَعَ مَعَهُمُ الْمَجْدَ والشُكْرَ إِلَيكَ وإِلى أَبِيكَ ورُوحِكَ القُدُّوسِ، إِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

جلوس

الشعب: **أ ـ لحن البخور: مْشِيحُو نَطَرِيهْ لْعِدْتُخْ**

❖ فـي انْـتِـقَـالِ أُمِّ اللهْ أَلْـقِـدِّيـسَـةِ الْـعَـذْرَاءْ
نَـحْـوَ أَخْـدارِ الـسَـمـاءْ خَلْفَ الْمَوْتِ والأَشْبَاهْ
أَجْـواقُ الـعُـلْـيَـا غَـنَّـوا مِـلْءَ الأَفْـوَاهْ
لِابْـنِـهـا ابْـنِ اللهْ

طافُوا اليَوْمَ مُنْشِدِينْ أُمَّ بارِي العالَمِينْ
أَلْمَولَى الْجَبَّارْ مِنْهَا إِنْسَانًا قَدْ صَارْ
سُبْحَانَ الْمُعْلِي عِيدَ انْتِقالِها
في الأَرْبَعَةِ الأَقْطَارْ !

❖ أَمْرٌ مِنْ عَرْشِ النَعِيمْ لَفَّ الْجِهَاتِ الأَرْبَعْ
شَمْلَ الرُسْلِ قَدْ جَمَّعْ في القُدْسِ أُورَشَلِيمْ
ضَمَّتْهُم بُشْرى سِرِّ انْتِقالِ الأُمّ
أَلْعَذْرَا مَرْيَمْ

بُطْرُسْ وافى مِنْ رُوما مِنْ أَفَسُوسَ يُوحَنَّا
مِنْ هِنْدٍ تُوما مِنْ أَقْصَى ومِنْ أَدْنَى
كُلُّهُمْ جاؤُوا بِاسْمِ الْحُبِّ، السَلامْ
يَمْحَضُونَها الإِكْرامْ

❖ جِسْمُكِ الأَنْقَى الأَطْهَرْ يا بَتُولُ أُمَّ اللهْ
إِخْتَارَ فيهِ سُكْناهْ مُبْدِعُ الْكَوْنِ الأَكْبَرْ
أَلْيَوْمَ ذَاكَ الْجِسْمُ ذاقَ الْمَوْتَ
حُلَّ مِنْ دُنْيَاهْ !

قَامَ فـي الـدَهْـرِ الـجَـدِيـدْ فـي جَـوْقِ الـنَـارِ والـرُوحْ

فـي الْـمَـجْـدِ الـسَـعِـيـدْ يا سَعْدَ الْجِسْمِ والرُوحْ

في انْتِقَالِكِ الْمَجِيدْ يـــا عَـــذْرَاءُ

طَابَ الْحَمْدُ والتَمْجِيدْ !

أو: ب ـ (أنظر ملحق التراتيل: ٦٢، ٢١٩، ٢٣٨، ٢٣٩).

المحتفل: إِقبلْ، يا رَبَّنا يَسُوعَ الْمَسِيح، عِطْرَ بَخُورِنا الَّذي قَرَّبْناهُ في ذِكْرَى انْتِقالِ أُمِّكَ الْعَذْرَاءِ مَرْيَمَ القِدِّيسة. أَهِّلْنا أَنْ نُكَرِّمَ يَومَ عُبُورِها مِنْ هٰذا العالَمَ، معَ الرُسُلِ القِدِّيسِينَ، وامْنَحِ الغُفْرانَ لِرَعِيَّتِكَ الْمُحْتَفِلَةِ بهٰذا الْعِيد، فَنَرْفَعَ الْمَجْدَ والشُكْرَ إِلَيكَ وإِلى أَبِيكَ ورُوحِكَ القُدُّوس، إِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

قَدِيشَاتْ آلُوهُو

وقوف

المحتفل والشعب: (ثلاثًا بالسريانيّة):

قَدِيشَاتْ أَلُوهُو، قَدِيشَاتْ حَيلْتُونُو، قَدِيشَاتْ لُومُويُوتُو.

إِتْرَاحام عْلَيْنْ.

المحتفل: أَيُّها الرَبُّ القُدُّوسُ الَّذي لا يَمُوت، قَدِّسْ أَفْكارَنا، وَنَقِّ ضَمائِرَنا، فَنُسَبِّحَكَ تَسْبِيحًا نَقِيًّا، ونُصغِيَ إِلى كُتُبِكَ الْمُقَدَّسَة. لَكَ الْمَجْدُ إِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

القراءات

مزمور القراءات: رَمْرِمَينْ

جلوس

الجوق الثاني:

مِـنْ عِـلِّـيَّـةِ صِـهْـيُـونْ طافَ الـرُسْـلُ الأَحِـبَّـاءْ
نَـحْـوَ بُـسْـتـانِ الـزَيْـتُـونْ شَـيَّـعُـوا جِـسْـمَ الـعَـذْرَاءْ

الجوق الأوّل:

كَـرُوبُـون، سَـرافُـونْ شَـيَّـعُـوا جِـسْـمَ الـعَـذْرَاءْ
مِـنْ أَظـالِـيـلِ الـزَيْـتُـونْ لِـلـعَـرْشِ تـاجِ الأَضْـواءْ

الجميع:

تَـمَّ قَـوْلُ الْـمُـرَنِّـمْ فـي الأُمِّ الـعَـذْرا مَـرْيَـمْ:
إِرْفَـعُـوا الـبـابَ تَـدْخُـلْ أُمُّ الـمَـلِـكِ الأَعْـظَـمْ !

الرسائل

القارئ: فصلٌ مِن. . . وبارِكْ يا سَيِّد.

المحتفل: أَلْمَجْدُ لِسَيِّدِ بُولُسَ والرُسُل. وَلْتَحِلَّ مَراحِمُ اللهِ على القارِئِ والسامِعِين، وعلى هٰذِهِ الرَعِيَّةِ وأَبْنَائِها إِلى الأَبَد!

القارئ: يا إِخْوَتي، . . . والتَسْبِيحُ للهِ دائمًا.

وقوف

الإنجيل

الشعب: هَلِلُويَا وهَلِلُويا.

المرتّل: بِالمَجْدِ قامَتْ بِنْتُ المَلِكْ، وَالمَلِكَةُ عَنْ يَمِينِكَ (مز ٤٤/١٠).

الشعب: هَلِلُويَا.

الشمّاس: أَمامَ بِشارَةِ مُخَلِّصِنا، الْمُبَشِّرَةِ بالْحَياةِ لِنُفُوسِنا، يُقَدَّمُ البَخُور: إِلى مَراحِمِكَ يا رَبُّ نُصَلِّي.

المحتفل: أَلسَلامُ لِجَميعِكُم.

الشعب: وَمَعَ روحِكَ.

المحتفل: مِنْ إِنْجيلِ رَبِّنا يَسُوعَ الْمَسِيحِ للقِدِّيس... الَّذي بَشَّرَ العالَمَ بالْحَيَاة. فَلْنُصْغِ إِلى بِشارَةِ الْحَيَاةِ والخَلاصِ لِنُفوسِنا.

الشمّاس: كُونوا في السُكوت، أَيُّها السَامِعُون، لأنَّ الإِنْجِيلَ الْمُقَدَّسَ يُتْلى الآنَ عَلَيْكُم. فاسْمَعُوا ومَجِّدُوا وَاشْكُروا كَلِمَةَ اللهِ الْحَيّ.

المحتفل: (يبدأ قائلاً):

قال الرَبُّ يَسُوع (كلام الربّ المباشر)

أو: قالَ البشير (لوقا ومرقس)

أو: قالَ الرَسول (متّى ويوحنّا)

المحتفل: (يختم قائلاً): حَقًّا والأَمانُ لِجَميعِكُم.

الشعب: للمَسِيحِ يَسُوعَ التَسْبِيحُ والبَرَكات، مِن أَجْلِ كَلامِهِ الْحَيِّ لَنا.

المحتفل: (العِظَة)

جلوس

قانون الإِيمان

وقوف

الجميع: نؤمن بِإِلٰهٍ وَاحِدٍ... (ص ٧٣ - ٧٤)

*

(أنظر القسم الثالث: ما قبل النافور)

زمن الصليب المجيد

عيدُ الصَليبِ (*)

١٤ أيلول

نشيد الدخول　　وقوف

الشعب:　　**أ ـ لحن: فْشِيطُو**

❖ هَـــلِـــلُـــويَـــا

أَلْـصَـلِـيـبُ غَـرْسَـةُ　　عَـــدْنِ الْـــحَـــيَـــاةِ

وَحْـيُ مُـوسَـى، قِـصَّـةُ　　بَـــدْءِ الـــتَـــوْراةِ

فـــي ظِـــلِّـــهـــا　　مَـــلْـجَـــا الأَقْـــطَـــارِ

فـــي حَـــمْـــلِـــهـــا　　أَشْـــهَـــى الأَثْـــمَـــارِ

وافـــاهـــا الأَغْـــنِـــيـــاءُ　　وَالـــفُـــقَـــراءُ

غَـــنَّـــاهـــا الأَنْـــبِـــيَـــاءُ　　وَالـــشُّـــهَـــداءُ

هَـــلِـــلُـــويَـــا　　صَـــلِـــيـــبُ الأَنْـــوارْ !

(*) تُعاد هذه الخدمة في آحاد زمن الصليب كافّة.

❖ هَــلِــلُــويَــا

مِـلْءَ الْـحَـقِّ طُـوبـاكَ يُـوسُـفُ الـرَّامـي

أَيَّ سِـرٍّ أَعْـطَـاكَ فَـادِي الأَنَـام ؟

مِـلْءُ عَـيْـنَـيـكْ أَسْـرَارُ ابْـنِ اللّٰهْ !

مِـلْءُ كَـفَّـيـكْ ثَـمْـرَةُ الْـحَـيَـاهْ

هَـيَّـا وَاقْـطِـفْ ثَـمْـرَةَ عُـوْدِ الـصَّـلِـيـبِ

فَـالـصَّـلِـيـبُ غَـرْسَـةُ عَـدْنِ الـسَّـلِـيـبِ

هَـلِـلُـويَـا صَـلِـيـبُ الأَنْـوارْ !

❖ هَــلِــلُــويَــا

فـي الْـمَـسَـاءِ أَطْـبَـعُ رَسْـمَ الـصَّـلِـيـبِ

فَـوْقَ صَـدْرِي طـارِدًا خُـبْـثَ الْـمُـرِيـبِ

نِـصْـفَ الـلَّـيْـلِ يَـغْـدُرُ الـغَـادِرْ

يَـلْـقَـى وَسْـمَ الـصَّـلِـيـبِ الـقَـادِرْ

يَـهْـوِي لِـلـحَـالِ يُـرْمَـى فـي الـظُّـلُـمَـاتِ

أَغْـدُو فـي الـصُّـبْـح أَشْـدُو رَبَّ الْـحَـيَـاةِ

هَـلِـلُـويَـا صَـلِـيـبُ الأَنْـوارْ !

أو: ب ـ (أنظر ملحق التراتيل: ٢١١).

صلوات البدء

المحتفل: أَلْمَجْدُ للآبِ والابْنِ والرُوحِ القُدُس، مِنَ الآنَ وإِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

المحتفل: أَهِّلْنا، أَيُّها الرَبُّ يَسُوع، أَنْ نَحْتَفِلَ بِعِيدِ ارْتِفاعِ صَلِيبِكَ الْمَجِيد، بالتَهالِيلِ والتَرانيم الْمُقَدَّسَة. وعِندَمَا تَظْهَرُ في اليَومِ الآخِر، وتَبدُو عَلامةُ صَلِيبِكَ أَكْثَرَ إِشْعاعًا مِنَ الشَمْس، ضُمَّنَا إِلَيكَ، واغْمُرْنا بنُورِكَ الأَبَدِيّ، فَنَرْفَعَ الْمَجْدَ والشُكْرَ إِلَيكَ وإِلى أَبِيكَ ورُوحِكَ القُدُّوس، إِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

المحتفل: أَلسَلامُ لِلْبِيعَةِ وَلِبَنِيها.

الشعب: أَلْمَجْدُ للهِ في العُلى وعلى الأَرْضِ السَلامُ والرَجاءُ الصَالِحُ لِبَني البَشَر.

صلاة الغفران

المحتفل: لِنَرْفَعَنَّ التَسْبيحَ والْمَجْدَ والإِكْرامَ إِلى الْمُخَلِّصِ الَّذي جَعَلَ خَشَبَةَ صَليبِهِ سُورًا حَصينًا لِرَعِيَّتِهِ، ووَضَعَها صَكَّ خَلاصٍ لِميراثِهِ، ورَفَعَ بها شَأْنَ بيعَتِهِ، وأَبْهَجَ الشُعُوبَ الَّتي آمَنَتْ بِهِ. أَلصَالِحِ الَّذي لَهُ الْمَجْدُ والإِكْرامُ في هٰذا الْعِيدِ وَكُلِّ أَيّامِ حَيَاتِنا إِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

المحتفل: أَيُّها الْمَسيحُ إِلٰهُنا، يا مَنْ بِصَليبِكَ الثَمينِ أَتْمَمْتَ لَنا خَلاصًا كامِلاً، وأَهَّلْتَنا اليَومَ أَنْ نُحْيِيَ ذِكْرَى صَليبِ خَلاصِنا، ها إِنَّا نُعَيِّدُ لَهُ بالتَسابيحِ والْمَدائحِ هاتِفِين:

تَبارَكْتَ يا عُودَ الصَليبِ الْمُقَدَّس، لأَنَّكَ مَحَوْتَ لَعْنَةَ آدَم، وأَرْجَعْتَ الْمَنْفِيِّينَ إِلى مِيراثِهِم.

تَبارَكْتَ، لأَنَّكَ وَصَلْتَ بَيْنَ العُلْوِيِّينَ والأَرْضِيِّين.

تَبارَكْتَ، لأَنَّكَ تَمَّمْتَ الأَنْبِيَاءَ بِرُمُوزِهِم، وأَنَرْتَ الرُسُلَ في كِرازَتِهِم، وَكَلَّلْتَ الشُهَداءَ بِإِيمانِهِم، وشَرَّفْتَ الْمُعْتَرِفِينَ بظَفَرِهِم.

والآنَ، نَسْأَلُكَ، أَيُّها الْمَسِيحُ مُخلِّصُنا، على عِطْرِ هٰذا البَخُور، أَنْ يَكُونَ عِيدُ ارْتِفاعِ صَلِيبِكَ الكَرِيم بَشِيرَ الأَمانِ والسَلام. إِرْفَعْ بِهِ شَأْنَ بِيعَتِكَ الْمُقَدَّسَة. دَبِّرْ رُعاتَها. زَيِّنْ بالفَضَائِلِ كَهَنَتَها. نَقِّ شَمَامِسَتَها. أُعضُدْ شُيُوخَها. أَدِّبْ أَطْفالَها. قَوِّمْ شَبِيبَتَها. صُنْ أيتامَها. أَعِلْ أَرَامِلَهَا. أَرِحْ في مَساكِنِ النُورِ إِخْوَتَنَا وأَخَواتِنا الرَاقِدِينَ على رَجَائِكَ. وأَهِّلْنا جَمِيعًا أَنْ نَسْتَظِلَّ حِمَى صَلِيبِكَ في يَوم مَجيئِكَ العَظِيم، فَنَرْفَعَ الْمَجْدَ والشُكْرَ إِلَيكَ وإِلى أَبِيكَ ورُوحِكَ القُدُّوسِ، إِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

جلوس

الشعب: **أ ـ لحن البخور: طُوبَيك عِدْتُو**

❖ عُـــودُ الـــصَـــلِـــيـــبْ أَخْفاهُ الشَعْبُ الظَالِمْ
إِيـــلانُ الـــمَـــلِـــيـــكَـــةُ بَـــيَّـــنَـــتْـــهُ لِـــلْـــعَـــالَـــمْ
ضَاءَ كالنُورِ العَجِيبْ يَجْلُو الدَيْجُورَ القَاتِمْ
وَالبِيعَهْ مِلْءَ الدُنْيَا تَشْدُو الْحَمْدَ والإِكْرامْ

فـادِيـهَـا الـرَبُّ الْـحَـيَّـا نَجَّاها مِنَ الأَصْنَامْ !

❖ عُــودُ الــصَــلِــيــبْ صَارَ لِلبِيعَهْ مِفْتَاحْ
عَـدْنٍ، جَـنَّـةِ الأَفْـراحْ يا فادِي الكَوْنِ العَجِيبْ
إِجْعَلْـهُ أَيَ الـرَحْـمَـهْ نَنْجُ مِنْ هَوْلِ النَقْمَهْ
نَخْلُصْ مِنْ تَعْذيبِ النَارْ نارِ الخاطِينَ الأَشْرارْ
نَبْلُغْ أَخْدارَ النِعْمَهْ نَدْخُلْ جَنَّةَ الأَنْوارْ !

❖ عُــودَ الــصَــلِــيــبْ يا فادِينا، اجْعَلْهُ سُورْ
حــارِسًــا لِــبِــيــعَــةِ الإِيمانِ وُسْعَ الْمَعْمُورْ
وَقِّـهـا الـشَـرَّ الـرَهِـيـبْ أَلْخِصَامَ والتَخْرِيبْ
وَلْيَمْلِكْ فِيها الوِئامْ والأَمــانُ وَالــسَــلامْ
تَحْتَ أَفْيَاءِ الصَلِيبْ نَشْدُوكَ مَدَى الأَيَّامْ !

أو: ب ـ (أنظر ملحق التراتيل: ٦٣).

المحتفل: إِقْبَلْ، يا رَبَّنا يَسُوعَ الْمَسِيح، هٰذِهِ الصَلَواتِ والعُطورَ الَّتي قَدَّمْناها، في عِيدِ ارْتِفاعِ صَلِيبِكَ الكَرِيم. وَلْيَكُنْ رَسْمُهُ دَوْمًا نُصْبَ عُيُونِنا، لِيُقَوِّينا على الْمَسِيرِ مَعَكَ حَتّى الْمَوتِ

والقِيام عَنْ يَمِينِكَ، فَنُعَيِّدَ عِيدَ انْتِصَارِكَ الأَبَدِيّ، وَنُمَجِّدَكَ وَأَباكَ وَرُوحَكَ القُدُّوسَ إِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

## قَدِيشَاتْ آلُوهُو		وقوف

المحتفل والشعب: (ثلاثًا بالسريانيّة):

قَدِيشَاتْ أَلُوهُو، قَدِيشَاتْ حَيِلْتُونُو، قَدِيشَاتْ لُومُويُوتُو. إِتْرَاحام عْلَيْنْ.

المحتفل: أَيُّها الرَبُّ القُدُّوسُ الَّذي لا يَمُوت، قَدِّسْ أَفْكارَنا، وَنَقِّ ضَمائِرَنا، فَنُسَبِّحَكَ تَسْبِيحًا نَقِيًّا، ونُصغِيَ إِلى كُتُبِكَ الْمُقَدَّسَة. لَكَ الْمَجْدُ إِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

القراءات

## مزمور القراءات: رَمْرِمَيْنْ		جلوس

الجوق الثاني:

يا صَلِيبَ الأَنْوارِ		سِرَّ فَادي الأَدْهَارِ
مِنْكَ أَسْرارُ البِيعَهْ		فَاضَتْ كالنَبْعِ الجارِي

الجوق الأوّل:

مِـنْ أَنْـوارِ الـصَـلِـيـبِ يُضْحِي الكاهِنُ الْمُخْتَارْ
ذا سُـلْـطـانٍ عَـجِـيـبِ حـامِـلاً كُـلَّ الأَسْـرارْ

الجميع:

يـا صَـلِـيـبًـا تَـمَـجَّـدْ سُـلَّـمًـا يَـسْـمُـو تِـيـهَـا
فِـيـكَ الـبِـيـعَـةُ تَـصْـعَـدْ نَـحْـوَ الـرَبِّ فـادِيـهَـا

الرسائل

القارئ: فصلٌ مِن... وبارِكْ يا سَيِّد.

المحتفل: أَلْمَجْدُ لِسَيِّدِ بُولُسَ والرُسُل. وَلْتَحِلَّ مَراحِمُ اللهِ على القارِئَ والسَامِعِين، وعلى هٰذِهِ الرَعِيَّةِ وأَبْنائِها إِلى الأَبَد!

القارئ: يا إِخْوَتي، ... والتَسْبِيحُ للهِ دائمًا.

وقوف

الإنجيل

الشعب: هَلِلُويَا وهَلِلُويَا.

المرتّل: إِنَّ كَلِمَةَ الصَلِيب عِنْدَ الهالِكِينَ حَمَاقَة، وَأَمَّا عِنْدَنا نَحْنُ المُخَلَّصِينَ فَهِيَ قُـوَّةُ اللهِ (١ قور ١/١٨).

الشعب: هَلِلُويَا.

الشمّاس: أَمامَ بِشارَةِ مُخَلِّصِنا، الْمُبَشِّرَةِ بالْحَيَاةِ لِنُفُوسِنا، يُقَدَّمُ البَخُور: إِلى مَراحِمِكَ يا رَبُّ نُصَلِّي.

المحتفل: أَلسَلامُ لِجَميعِكُم.

الشعب: وَمَعَ روحِكَ.

المحتفل: مِنْ إِنْجيلِ رَبِّنا يَسُوعَ الْمَسِيحِ للقِدِّيسِ... الَّذي بَشَّرَ العالَمَ بالْحَيَاة. فَلنُصْغِ إِلى بِشارَةِ الْحَيَاةِ والخَلاصِ لِنُفوسِنا.

الشمّاس: كُونوا في السُكوت، أَيُّها السَامِعُون، لأَنَّ الإِنْجِيلَ الْمُقَدَّسَ يُتْلى الآنَ عَلَيْكُم. فاسْمَعُوا ومَجِّدُوا وَاشْكُروا كَلِمَةَ اللهِ الْحَيّ.

المحتفل: (يبدأ قائلاً):

قال الرَبُّ يَسُوع (كلام الرَبّ المباشر)

أو: قالَ البشير (لوقا ومرقس)

أو: قالَ الرَسول (متّى ويوحنّا)

المحتفل: (يختم قائلاً): حَقًّا والأَمانُ لِجَميعِكُم.

الشعب: للمَسِيحِ يَسُوعَ التَسْبِيحُ والبَرَكات، مِن أَجْلِ كَلامِهِ الْحَيِّ لَنا.

المحتفل: (العِظَة) جلوس

قانون الإيمان

وقوف

الجميع: نؤمن بإِلٰهٍ وَاحِدٍ... (ص ٧٣ - ٧٤)

*

(أنظر القسم الثالث: ما قبل النافور)

خِدمَات أُسـبُوعِ
زَمَن الصَليب المجِيد (*)

(*) تُعاد خدمات أيّام هذا الأسبوع طيلة زمن الصليب.

الاثنين

نشيد الدخول وقوف

الشعب: أ- لحن: سِدْرُو أَفْرِيمُويُو

❖ عُودَ الصَلِيبِ الْمَرْفُوعْ فِيكَ آياتُ يَسُوعْ
كُلُّ أَسْرارِ البِيعَه رَسْمُكَ فيها مَطْبُوعْ
لَوْلاكَ أينَ كُنَّا ؟ أيَّ حَظٍّ أدرَكْنَا !
فيكَ أَحْيَانا الفادِي وارْتَدَّ الْمَوتُ عَنَّا !

❖ يا عَمُودًا لِلحَقِّ يا رُكْنَ كُلِّ الخَلْقِ
بالفِداءِ وَحَّدْتَ بَيْنَ العُلْوِ والعُمْقِ
أَنْتَ يا حَامِي البِيعَه مُعْطِي الأَبْناءِ التَبْرِيرْ
فِيكَ الرَبُّ فادِينا لاشَى الْمَوتَ والشِرِّيرْ !

❖ فيكَ يُوسَمُ الكُهَّانْ في كَنِيسَةِ الإِيمانْ
لِتَقدِيسِ الأَسْرارِ يُعطَوْنَ مِلْءَ السُلْطانْ !

يا رَسْمَ الصَلِيبِ الْحَيّ تُعطينا الزَيْتَ مَيرُونْ
يـا وَسْـمَ سِـرٍّ رُوحِـيّ يَنْقى فيكَ الْمَعْمُودُونْ !

أو: ب ـ (أنظر ملحق التراتيل: ١٨٣).

صلوات البدء

المحتفل: أَلْمَجْدُ للآبِ والابْنِ والرُوحِ القُدُس، مِنَ الآنَ وإِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

المحتفل: أَهِّلْنا، يا رَبَّنا يسُوعَ الْمَسِيح، أَنْ نُكَرِّمَ صَلِيبَكَ الْمُحْيِي بِالْفَرَحِ والاِبْتِهاج، ونَحْمِلَهُ مُرَدِّدِينَ مَعَ البِيعَة: صَلِيبُكَ مَلْجَأُنا وَفَخْرُنا! لَكَ الْمَجْدُ والشُكْرُ إِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

المحتفل: أَلسَلامُ لِلْبِيعَةِ وَلِبَنِيها.

الشعب: أَلْمَجْدُ للهِ في العُلى وعلى الأَرْضِ السَلامُ والرَجاءُ الصَالِحُ لِبَني البَشَر.

صلاة الغفران

المحتفل: لِنَرْفَعَنَّ التَسْبِيحَ والْمَجْدَ والإِكْرامَ إِلى ابنِ اللهِ مُخَلِّصِنا الْحَبِيب، الَّذي بِصَلِيبِهِ أَحَلَّ السَلامَ والْمُصالَحَةَ بَيْنَ الإِنْسانِ وبينَ اللهِ أَبِيه، وقَرَّبَنَا إِلَيه، وأَفَاضَ عَلَينا مَواهِبَ رُوحِهِ القُدُّوس. أَلصَالِحِ الَّذي لَهُ الْمَجْدُ والإِكْرامُ في هٰذا اليَومِ وَكُلِّ أَيّامِ حَياتِنا إِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

المحتفل: أَيُّها الْمَسِيحُ مُخَلِّصُنَا مَلِكُ الْمَجْد، وصُورَةُ اللهِ الآبِ وحِكْمَتُهُ، إِنَّنا نُحْيِي ذِكْرَى ارْتِفاعِ صَلِيبِكَ وَنَهْتِفُ قَائِلين:

يا شَجَرَةَ الْحَياةِ الَّتي غُرِسَتْ وَسْطَ الفِرْدَوس، وصارَتْ في الأَرْضِ خَشَبَةَ الخَلاصِ لِجَمِيعِ الرَاجِين!

يا سُلَّمَ يَعقُوب نَرْقَى بِهِ إِلى أَعْلَى السَماوَات!

نَسْأَلُكَ، أَيُّها الْمَسِيحُ مُخَلِّصُنا، على عِطْرِ هٰذا البَخُور: جَدِّدْنا بِعَطَايَاكَ العُلْوِيَّةِ الْمُتَدَفِّقَةِ مِنْ صَلِيبِكَ الظَافِر. وأَفِضْ نُورَ مَعْرِفَتِكَ على الأَحْبَارِ والكَهَنَةِ والشَمَامِسَة، قَدِّسْ بِتَعْلِيمِكَ

الإلٰهيِّ شَعْبَكَ الْمُؤْمِنَ الَّذي يَسْجُدُ لِصَليبِكَ الْمُحْيي، واحْفَظْنا جَميعًا مِنْ كُلِّ شَرّ، فَنُمَجِّدَكَ وَنَشْكُرَكَ وأَباكَ ورُوحَكَ القُدُّوسَ الآنَ وإلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

جلوس

الشعب: أ ـ لحن البخور: بْصَفْرُو صَلِي دُانِيالْ

❖ وُسْعَ الأَرْضِ والسَمَاءْ فَلْيَمْلِكْ صَلِيبُكَ
وَلْيَحْفَظْ بالسَلام الْبِيعَهْ والأَبْنَاءْ
يَنْصُرْ كُلَّ الْحَاكِمِينْ أَلْسَاجِدِينَ لَهُ
وَلْيَبْقَ السُورَ الأَمِينْ يَحْمِي المُؤْمِنِينْ !

❖ أَلْصَلِيبُ آيَةٌ قَدْ رَآهَا قُسْطَنْطِينْ
في أَرْجَاءِ السَماءِ لِنَصْرٍ مُبِينْ
وَالْيَومَ يُزَيِّحُ الصَلِيبُ في العالَمِينْ
وأَبْنَاءُ الْبِيعَةِ هَبُّوا مُنْشِدِينْ !

❖ طُوبَاكِ يا بِيعَةَ الإِيمانِ، خَطِّيبَةَ
الْحَيِّ الإِبْنِ الْمَصْلُوبِ الْعَرِيسِ الْمُخْتَارْ

أَبْـنـاؤُكِ مَـوسُـومُـونْ بالصَّلِيبِ مَحْفُوظُونْ
بِـرَسْـمِـهِ يَـنْـجُـونَ مِـنْ كَـيْـدِ الأَشْـرَارْ !

أو: ب ـ (أنظر ملحق التراتيل: ١٤٧).

المحتفل: إِقْبَلْ، يا رَبَّنا يَسُوعَ الْمَسِيح، هٰذا البَخُورَ الَّذي قَرَّبْنَاهُ أَمَامَكَ، في ذِكْرَى ارْتِفَاعِ صَلِيبِكَ الْمُحْيِي. وَأَهِّلْنَا أَنْ نَخْدُمَكَ بِإِيمانٍ ورَجَاءٍ ومَحَبَّة، جَمِيعَ أَيَّام حَيَاتِنا، ونُمَجِّدَكَ ونَشْكُرَكَ وَأَبَاكَ ورُوحَكَ القُدُّوسَ، الآنَ وإِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

قَدِيشَاتْ أَلُوهُو وقوف

المحتفل والشعب: (ثلاثًا بالسريانيّة):

قَدِيشَاتْ أَلُوهُو، قَدِيشَاتْ حَيِلْتُونُو، قَدِيشَاتْ لُومُويُوتُو. إِتْرَاحام عْلَيْنْ.

المحتفل: أَيُّها الرَبُّ القُدُّوسُ الَّذي لا يَمُوت، قَدِّسْ أَفْكَارَنا، وَنَقِّ ضَمائِرَنا، فَنُسَبِّحَكَ تَسْبِيحًا نَقِيًّا، ونُصغِيَ إِلى كُتُبِكَ الْمُقَدَّسَة. لَكَ الْمَجْدُ إِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

القراءات

مزمور القراءات: رَمْرِمَينْ جلوس

الجوق الثاني:

يا صَلِيبَ الأَنْوارِ سِرَّ فادِي الأَدْهارِ
مِنْكَ أَسْرَارُ البِيعَهْ فَاضَتْ كالنَبْعِ الجارِي

الجوق الأوّل:

مِنْ أَنْوَارِ الصَلِيبِ يُضْحِي الكاهِنُ الْمُخْتَارْ
ذا سُلْطانٍ عَجِيبِ حامِلاً كُلَّ الأَسْرارْ

الجميع:

يا صَلِيبًا تَمَجَّدْ سُلَّمًا يَسْمُو تِيهَا
فِيكَ البِيعَةُ تَصْعَدْ نَحْوَ الرَبِّ فادِيهَا

الرسائل

القارئ: فصلٌ مِن. . . وبارِكْ يا سَيِّد.

المحتفل: أَلْمَجْدُ لِسَيِّدِ بُولُسَ والرُسُل. وَلْتَحِلَّ مَراحِمُ اللهِ على القارِئَ والسَامِعِين، وعلى هٰذِهِ الرَعِيَّةِ وأَبْنَائِها إِلى الأَبَد!

القارئ: يا إِخْوَتي، . . . والتَسْبِيحُ للهِ دائمًا. وقوف

الإنجيل

الشعب: هَلِلُويَا وهَلِلُويَا.

المرتّل: طُوبَى لِلَّذينَ يَسْمَعُونَ كَلِمَةَ الله، يَسْمَعُونَها وَيَعْمَلُونَ بها (لو ١١/٢٨؛ ٨/٢١).

الشعب: هَلِلُويَا.

الشمّاس: أَمامَ بِشارَةِ مُخَلِّصِنا، الْمُبَشِّرَةِ بالْحَيَاةِ لِنُفُوسِنا، يُقَدَّمُ البَخُور: إِلى مَراحِمِكَ يا رَبُّ نُصَلِّي.

المحتفل: أَلسَلامُ لِجَميعِكُم.

الشعب: وَمَعَ روحِكَ.

المحتفل: مِنْ إِنْجيلِ رَبِّنا يَسُوعَ الْمَسِيحِ للقِدِّيسِ... الَّذي بَشَّرَ العالَمَ بالْحَيَاة. فَلْنُصْغِ إِلى بِشارَةِ الْحَيَاةِ والخَلاص لِنُفوسِنا.

الشمّاس: كُونوا في السُكوت، أَيُّها السَامِعُون، لأَنَّ الإِنْجِيلَ الْمُقَدَّسَ يُتْلى الآنَ عَلَيْكُم. فاسْمَعُوا ومَجِّدُوا وَاشْكُروا كَلِمَةَ اللهِ الْحَيّ.

المحتفل: (يبدأ قائلاً):

قال الرَبُّ يَسُوع (كلام الرَبّ المباشر)

أو: قالَ البشير (لوقا ومرقس)

أو: قالَ الرَسول (متّى ويوحنّا)

المحتفل: (يختم قائلاً): حَقًّا والأَمانُ لِجَميعِكُم.

الشعب: للمَسِيحِ يَسُوعَ التَسْبِيحُ والبَرَكات، مِن أَجْلِ كَلامِهِ الْحَيِّ لَنا.

المحتفل: (العِظَة)

جلوس

وقوف

قانون الإيمان

الجميع: نؤمن بإلهٍ وَاحِدٍ... (ص ٧٣ - ٧٤)

*

(أنظر القسم الثالث: ما قبل النافور)

الثلاثاء

نشيد الدخول

وقوف

الشعب: أ ـ لحن: باعوت مار يعقوب

❖ خَبِّرْ يا عُودَ الْمَصْلُوبِ أَيَّ سِرِّ
فيكَ يَجْلُو لِلأَنْظارِ آيَ البِرِّ
أَلْبِسْنا يا عُودَ النُورِ الثَوبَ الأَبْهَى
أَصْعِدْنا مِنْ عُمْقٍ صَوْبَ العُلْوِ الأَشْهَى!

❖ دَمَّرْتَ أَسْوارَ الْمَوتِ هَبَّ أَسْراهْ
مِنْ مَثْواهُمْ مُنْشِدِينَ الْمَجْدَ للهْ
أَنْتَ الفَصْلُ بَينَ الْحَقِّ والعُدْوانِ!
أَنْتَ الوَصْلُ بَينَ اللهِ والإِنْسانِ!

❖ ما أَبْهاكَ يا مَصْلُوبَ عُودِ العارِ
صارَ فِيكَ آيَ النَصْرِ لِلأَبْرارِ

نَـــشْـــدُوكَ الْمَجْدَ والْحَمْدَ يــا فــادِيــنــا

نَــرْجُــو الآبَ، نَــدْعُــو الــرُوحَ كَـيْ يُحْيِينا !

أو: ب ـ (أنظر ملحق التراتيل: ١٨٦).

صلوات البدء

المحتفل: أَلْمَجْدُ للآبِ والابْنِ والرُوحِ القُدُس، مِنَ الآنَ وإِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

المحتفل: يا رَبَّنا يَسُوعَ الْمَسِيح، النُورَ الأَزَلِيَّ غَيْرَ الْمُدْرَك، يا مَنِ ارْتَضَيْتَ أَنْ تُعَلَّقَ على خَشَبَة، لِكَي تُشِعَّ مِنْ مَنَارَةِ الصَلِيبِ على الكَوْن، أَنِرْنا وَفَرِّحْنا بِرُؤْيَةِ نُورِكَ البَهِيج، وَظَلِّلْنا بِسِتْرِ صَلِيبِكَ يومَ ظُهُورِكَ الْمَجِيد، فَنَرْفَعَ الْمَجْدَ والشُكْرَ إِلَيكَ وإِلى أَبِيكَ ورُوحِكَ القُدُّوس، إِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

المحتفل: أَلسَلامُ لِلْبِيعَةِ وَلِبَنيها.

الشعب: أَلْمَجْدُ للهِ في العُلى وعلى الأَرْضِ السَلامُ والرَجاءُ الصَالِحُ لِبَني البَشَر.

صلاة الغفران

المحتفل: لِنَرْفَعَنَّ التَسْبيحَ والْمَجْدَ والإِكْرامَ إِلى الآبِ الَّذي أَرْسَلَ ابْنَهُ لخَلاصِنَا؛ وإِلى الإِبْنِ الَّذي بِصَلْبِهِ ومَوْتِهِ وقِيامَتِهِ ثَبَّتَ بِيعَتَهُ على الرُسُل؛ وإِلى الرُوح القُدُسِ الَّذي جَمَعَ الشُعُوبَ على الإِيمانِ بالصَلِيب. أَلصَالِحِ الَّذي لَهُ الْمَجْدُ والإِكْرامُ في هٰذا اليَومِ وَكُلِّ أيّامِ حَيَاتِنا إِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

المحتفل: أَيُّها الْمَسِيحُ رَبُّنا وإِلٰهُنا، حِكْمَةُ اللهِ، وهَادِي الضَالِّينَ، وفَادي العَالَمِين، إِنَّنا نَحْتَفِلُ بِذِكْرَى ارْتِفاعِ صَلِيبِكَ الْمُحْيِي هاتِفِين:

يا ذِرَاعَ القَدِير أَرسَلَها لِيَحْمِيَ شَعْبَهُ.

يا عَلامَةَ الظَفَرِ رَسَمَها العَلِيُّ لِيُخَلِّصَ مِيراثَهُ.

والآن، نَسْأَلُكَ، أَيُّها الْمَسِيحُ مُخَلِّصُنا، على عِطْرِ هٰذا البَخُور: إِمْنَحْنا فَرَحَ خَلاصِكَ الَّذي لا حَدَّ لَهُ. أَنِرْنا بِأَشِعَّةِ نِعْمَتِكَ وفَيْضِ بَرَكَاتِ صَلِيبِكَ. عَزِّ الْمَحْزُونِينَ وَاحْفَظْهُمْ.

أَخْمِدْ غَضَبَ الْحِقْد، أَطْفِئْ لَهَبَ الْحَسَد، لاشِ مِنَّا كُلَّ الشُرور. وَاغْسِلْنا مِنْ آثَامِنا. أُذْكُرْ عَهْدَكَ الْمُقَدَّسَ لَنا، وَامْنَحْنا، حَتَّى النَفَسِ الأَخِير، أَنْ نُمَجِّدَ صَلْبَكَ لأَجْلِنا. أَرِحْ بِرَحْمَتِكَ أَمْوَاتَنا الْمُنتَقِلينَ إِلَيْك، وَمَتِّعْهُمْ بِضِيَاءِ وَجْهِكَ السَنِيّ، مَعَ أُمِّكَ العَذْرَاءِ مَرْيَم، وَأَنبِيائِكَ وَرُسُلِكَ وَشُهَدَائِكَ وَقِدِّيسِيكَ، فَنَرْفعَ مَعَهُم الْمَجْدَ والشُكْرَ إِلَيكَ وإِلى أَبِيكَ ورُوحِكَ القُدُّوس، إِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

جلوس

الشعب: أ ـ لحن البخور: حُوينْ لْحَطُويِهْ

❖ يَا عُودَ الصَلِيبْ يَا فَخْرِي الْعَجِيبْ
تَضُمُّ البِيعَهْ جِرَاحَ الْحَبِيبْ
لَجَأْنَا إِلَيكْ حِمَانا القَدِيرْ
رَجَانَا عَلَيكْ مِنْ كَيدِ الشِرِّيرْ!

❖ صَلِيبَ الْحَنَانْ والصَفْحِ العَظِيمْ
يَا دَرْبَ الأَمَانْ مِفْتَاحَ النَعِيمْ

صُـــنْ بِـــيـــعَــتَـــكَ تُـــؤَدِّي الـــسُــجُـــودْ
وتَـــشْـــدُو لَـــكَ أَلْـحَـانَ الْـخُـلُـودْ !

❖ فَـــادِيَّ الْـــحَـــبِـــيـــبْ حِـــمَـــايَ الـــصَـلِـيـــبْ
فِـــي أَفْـــيَـــائِـــهِ اسْتُرْنِي ! لَنْ أَخِيبْ !
يَـبْـقَـى لِـلْـجَـمِـيـعْ أَلْـسُـورَ الْـمَـنِـيـعْ
وَلِـلْـمُـؤْمِـنِـيـنْ أَلْـمَـلْـجَـا الأَمِـيـنْ !

أو: ب ـ (أنظر ملحق التراتيل: ١٦٠).

المحتفل: إِقْبَلْ، يا رَبَّنا يَسُوعَ الْمَسِيح، هٰذِهِ العُطُور، وَبَارِكْ بِيعَتَكَ الَّتي تُمَجِّدُ آلامَكَ وَصَلِيبَكَ، وتَفْرَحُ بِقِيامَتِكَ. أَدْخِلْها وأَبْنَاءَها مَلَكُوتَكَ السَمَاوِيّ، لِتَعْبُدَكَ وَتَشْكُرَكَ وَأَبَاكَ وَرُوحَكَ القُدُّوسَ، إِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

قَدِيشَاتْ آلُوهُو وقوف

المحتفل والشعب: (ثلاثًا بالسريانيّة):

قَدِيشَاتْ أَلُوهُو، قَدِيشَاتْ حَيِلْتُونُو، قَدِيشَاتْ لُومُويُوتُو.
إِتْرَاحَامْ عْلَيْنْ.

المحتفل: أَيُّها الرَبُّ القُدُّوسُ الَّذي لا يَمُوت، قَدِّسْ أَفْكارَنا، وَنَقِّ ضَمائِرَنا، فَنُسَبِّحَكَ تَسْبيحًا نَقِيًّا، ونُصغِيَ إِلى كُتُبِكَ الْمُقَدَّسَة. لَكَ الْمَجْدُ إِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

القراءات

مزمور القراءات: رَمْرِمَينْ

جلوس

الجوق الثاني:

يـا صَـلـيْـبَ الأَنْـوارِ سِـرَّ فـادِي الأَدْهَـارِ
مِـنْـكَ أَسْـرَارُ الـبِـيـعَـهْ فَاضَتْ كالنَبْعِ الجارِي

الجوق الأوّل:

مِـنْ أَنْـوارِ الـصَـلِـيـبِ يُضْحِي الكاهِنُ الْمُخْتَارْ
ذا سُـلْـطـانٍ عَـجِـيـبِ حـامِـلاً كُـلَّ الأَسْـرارْ

الجميع:

يـا صَـلِـيـبًـا تَـمَـجَّـدْ سُـلَّـمًـا يَـسْـمُـو تِـيـهَـا
فيـكَ الـبِـيـعَـةُ تَـصْـعَـدْ نَـحْـوَ الـرَبِّ فـادِيـهَـا

الرسائل

القارئ: فصلٌ مِن. . . وبارِكْ يا سَيِّد.

المحتفل: أَلْمَجْدُ لِسَيِّدِ بُولُسَ والرُسُل. وَلْتَحِلَّ مَراحِمُ اللهِ على القارِئِ والسَامِعِين، وعلى هٰذِهِ الرَعِيَّةِ وأَبْنائِها إِلى الأَبَد!

القارئ: يا إِخْوَتي، . . . والتَسْبِيحُ للهِ دائمًا.

وقوف

الإنجيل

الشعب: هَلِلُويَا وهَلِلُويَا.

المرتّل: أَلصِدِّيقُ كالنَخلِ يُزْهِر، وَمِثْلَ أَرْزِ لُبْنانَ يَنْمِي (مز ٩١/١٣).

الشعب: هَلِلُويَا.

الشمّاس: أَمامَ بِشارَةِ مُخَلِّصِنا، الْمُبَشِّرَةِ بالْحَيَاةِ لِنُفُوسِنا، يُقَدَّمُ البَخُور: إِلى مَراحِمِكَ يا رَبُّ نُصَلِّي.

المحتفل: أَلسَلامُ لِجَمِيعِكُم.

الشعب: وَمَعَ روحِكَ.

المحتفل: مِنْ إِنْجِيلِ رَبِّنا يَسُوعَ الْمَسِيحِ للقِدِّيسِ... الَّذي بَشَّرَ العالَمَ بالْحَيَاة. فَلْنُصْغِ إِلى بِشارَةِ الْحَيَاةِ والخَلاصِ لِنُفُوسِنا.

الشمّاس: كُونوا في السُكوت، أَيُّها السَامِعُون، لأنَّ الإِنْجِيلَ الْمُقَدَّسَ يُتْلى الآنَ عَلَيْكُم. فاسْمَعُوا ومَجِّدُوا وَاشْكُروا كَلِمَةَ اللهِ الْحَيّ.

المحتفل: (يبدأ قائلاً):

قال الرَبُّ يَسُوع (كلام الرّبّ المباشر)

أو: قالَ البشير (لوقا ومرقس)

أو: قالَ الرَسول (متّى ويوحنّا)

المحتفل: (يختم قائلاً): حَقًّا والأَمانُ لِجَميعِكُم.

الشعب: للمَسِيحِ يَسُوعَ التَسْبِيحُ والبَرَكات، مِن أَجْلِ كَلامِهِ الْحَيِّ لَنا.

المحتفل: (العِظَة)

جلوس

وقوف

قانون الإيمان

الجميع: نؤمن بإِلهٍ وَاحِدٍ... (ص ٧٣ - ٧٤)

*

(أنظر القسم الثالث: ما قبل النافور)

الأربعَاء

نشيد الدخول

وقوف

الشعب: أ ـ لحن: بَلْبِيبُوتُو عَشِينْتُو

❖ أَلــصَــلِــيــبُ صَكُّ الْخَلاصِ الْمُحْيِي
بِــيــعَــةَ الإِيــمــانْ فَــهْــيَ الــيَــوْمَ
تُــزَيِّــحُ الــصَــلِــيــبَ فــي كُــلِّ الــبُــلْــدانْ
والــبَــنُــونْ يُــنْــشِــدُونْ لِــلْفَادِي الْــمَــصْــلُــوبِ
أَعــذَبَ الأَلْــحَــانْ !

❖ أَلــنَــبِــيُّ مُوسَى أَحْيَا بالْحَيَّهْ
أَلــنُــحــاسِــيَّــهْ مَــنْ آذَتْــهُــمْ
لِــكُــفْــرِهِــمْ بِــاللهِ لَــدْغــاتُ الْــحَــيَّــهْ
يــا لَــرَسْــمٍ عَــجِــيــبْ كــانَ رَمْــزَ الــصَــلِــيــبْ
مُــحْــيِــيًــا حَــيًّــا !

❖ أَلْـمُـلُـوكُ الْحُكَّامُ الْمُؤْمِنُونَ
بِـيعَـةُ الإِيمانْ يَسْجُدُونَ
لِصَلِيبِ فادِينا الْمَلِكِ الدَّيَّانْ
يا عُودَ الْجُلْجُلَهْ ضُمَّ الكَوْنَ كُلَّهْ
نَشْدُوكَ الشُّكْرَانْ !

أو: ب ـ (أنظر ملحق التراتيل: ١٨٧).

صلوات البدء

المحتفل: أَلْمَجْدُ للآبِ والابْنِ والرُوحِ القُدُس، مِنَ الآنَ وإِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

المحتفل: أَيُّها الرَبُّ يَسُوعُ إِلٰهُنا، يا مَنْ جَعَلْتَ صَلِيبَكَ الْمُنِيرَ سُورًا لِلبيعَةِ وبَنِيها، أَهِّلْنا أَنْ نُكَرِّمَ ذِكْرَى ارْتِفاعِ صَلِيبك الْمُحْيِي، ونَسْجُدَ لَكَ، ونُمَجِّدَكَ، يا مَنْ صُلِبْتَ لأَجْلِنا، وَنَشْكُرَكَ وأَباكَ ورُوحَكَ القُدُّوسَ، الآنَ وإِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

المحتفل: أَلسَلامُ لِلْبيعَةِ وَلِبَنيها.

الشعب: أَلْمَجْدُ للهِ في العُلى وعلى الأَرْضِ السَلامُ والرَجاءُ الصَالِحُ لِبَني البَشَر.

صلاة الغفران

المحتفل: لِنَرْفَعَنَّ التَسْبيحَ والْمَجْدَ والإِكْرامَ إِلى الْمُخَلِّصِ الرَحيمِ الَّذي بِإِرادَتِهِ نَزَلَ مِنَ العُلى، وَتَجَسَّدَ مِنَ البَتُولِ القِدِّيسةِ مَرْيَم، وأَتمَّ تَدبيرَهُ الْخَلاصِيَّ مِنْ أَجْلِنا، بِصَلْبِهِ ومَوتِهِ وقِيامَتِهِ. أَلصَالِحِ الَّذي لَهُ الْمَجْدُ والإِكْرامُ في هٰذا اليَومِ وَكُلِّ أَيّامِ حَياتِنا إِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

المحتفل: أَيُّها الْمَسيحُ ابنُ الآبِ مِنَ الأَزَل، وَابنُ البَتُولِ في الزَمَن، أَنْتَ السَامِي بِطَبْعِكَ عَنِ الأَلَمِ والْموت، قَدْ مُتَّ على الصَليبِ حُبًّا لَنا. إِنَّنا نُحْيي ذِكْرَى ارْتِفاعِ صَليبِكَ الظَافِرِ قَائِلين:

يا خَشَبَةَ الصَليبِ الْحامِلَةَ أَسْرَارَ فَادِينا الإِلٰهِيّ!

يا إِشارةَ الصَلِيبِ الَّتي بِرَسْمِها تَتِمُّ أَسْرارُ البِيعَةِ كُلُّها !

يا شَجَرَةَ الْحَيَاةِ ويا مِفْتَاحَ بابِ الفِرْدَوس !

والآن، نَسْأَلُكَ، يا رَبَّنا، على عِطْرِ هٰذا البَخُور: إِغْفِرْ خَطايا جَميعِ أَبْنَاءِ بِيعَتِكَ الْمُقَدَّسَة، وخَلِّصِ السَاجِدِينَ لَكَ الْمُنْتَظِرِينَ ظُهُورَكَ الْمَجِيد. أُسْتُرْهُمْ في حِمَى صَلِيبِكَ الظَافِرِ، وَاهْدِ الشُعُوبَ إِلى مَعْرِفَتِكَ، وأَهِّلْنَا أَنْ نُسَبِّحَكَ مَعَ أُمِّكَ العَذْرَاءِ مَرْيَم، وَجُمُوعِ قِدِّيسِيك، ونَحْمَدَ أَباكَ الْمُبَارَكَ ورُوحَكَ الْحَيَّ القُدُّوسَ، إِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

جلوس

الشعب: **أ ـ لحن البخور: سُوغِيثُو**

❖ أَنتَ عَرْشُ رَبِّ الكَوْنِ طُوباكَ يا عُودَ الإِبْنِ
بِالْمَصْلُوبِ الْحَيِّ الأَكْرَمْ قَدْ جَدَّدْتَ البَالي آدَمْ !

❖ غُصْنُ عَدْنٍ جَانٍ قَتَّالْ أَنْتَ الغُصْنُ مُحْيِي الأَجْيالْ
ذَاقَتْ طَعْمَ الْمَوْتِ حَوَّا صَارَتْ بِالعُصْيَانِ بَلْوَى !

❖ جاءَتْ بِنْتُ حَوَّا العَذْرا تُعْطِي الكَوْنَ أَشْهَى ثَمْرَهْ
مَوْتُ آدَمْ جاءَ مِنْ عُودْ رَبُّ آدمْ أَحْيَا بالعُودْ !

❖ طَابَ جُرْحُ المَوْتِ لَمَّا رَبُّ المَوْتِ ذَاقَ الطَعْمَا
يَبْقَى يَومُ ذِكْرَى العُودِ يَومَ شُكْرٍ وَسُجُودِ !

أو: ب ـ (أنظر ملحق تراتيل العذراء مريم: ٥٤ - ٢١٨ - ٢٥٣)

المحتفل: يا بَخُورًا عَطِرًا فَاحَ مِنْ قَلْبِ الْمَسْكُونَةْ، فَطَيِّبَ الأَقْطَارَ الأَرْبَعَة، إِقْبَلْ هٰذِهِ العُطُورَ الَّتي قَرَّبَتْها البِيعَةُ فِي ذِكْرَى صَلِيبِكَ الْمُحْيِي، وَانْشُرْ أَمَانَكَ وَسَلامَكَ فِي العَالَمِ كُلِّهِ، واجْعَلْ ذِكْرًا طَيِّبًا لِوَالِدَتِكَ وَقِدِّيسِيك، وَارْحَمْ أَمْوَاتَنَا الْمُؤْمِنِين، لَكَ الْمَجْدُ إِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

قَدِيشَاتْ آلُوهُو وقوف

المحتفل والشعب: (ثلاثًا بالسريانيّة):

قَدِيشَاتْ أَلُوهُو، قَدِيشَاتْ حَيِلْتُونُو، قَدِيشَاتْ لُومُويُوتُو. إِتْرَاحامِ عْلَيْنْ.

المحتفل: أَيُّها الرَبُّ القُدُّوسُ الَّذي لا يَمُوت، قَدِّسْ أَفْكارَنا، وَنَقِّ ضَمائِرَنا، فَنُسَبِّحَكَ تَسْبيحًا نَقِيًّا، ونُصغِيَ إِلى كُتُبِكَ الْمُقَدَّسَة. لَكَ الْمَجْدُ إِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

القراءات

مزمور القراءات: رَمْرِمَينْ

جلوس

الجوق الثاني:

يـا صَـلِـيـبَ الأَنْـوارِ سِـرَّ فـادِي الأَدْهَـارِ
مِـنْـكَ أَسْـرَارُ الـبِـيـعَـهْ فَاضَتْ كالنَبْعِ الجارِي

الجوق الأوّل:

مِـنْ أَنْـوارِ الـصَـلِـيـبِ يُضْحِي الكاهِنُ الْمُخْتَارْ
ذا سُـلْـطـانٍ عَـجِـيـبِ حـامِـلاً كُـلَّ الأَسْـرارْ

الجميع:

يـا صَـلِـيـبًـا تـمَـجَّـدْ سُـلَّـمًـا يَـسْـمُـو تِـيـهَـا
فيـكَ الـبِـيـعَـةُ تَـصْـعَـدْ نَـحْـوَ الـرَبِّ فـادِيـهَـا

الرسائل

القارئ: فصلٌ مِن. . . وبارِكْ يا سَيِّد.

المحتفل: أَلْمَجْدُ لِسَيِّدِ بُولُسَ والرُسُل. وَلْتَحِلَّ مَراحِمُ اللهِ على القارِئَ والسَامِعِين، وعلى هٰذِهِ الرَعِيَّةِ وأَبْنائِها إِلى الأَبَد!

القارئ: يا إِخْوَتي، . . . والتَسْبِيحُ للهِ دائمًا.

وقوف

الإنجيل

الشعب: هَلِلُويَا وهَلِلُويَا.

المرتّل: أَلسَلامُ عَلَيكِ يا مَمْلُوءَةً نِعْمَةً الرَبُّ مَعَكِ، مُبارَكَةٌ أَنْتِ في النِسَاء (لو ١/٢٨، ٤٢).

الشعب: هَلِلُويَا.

الشمّاس: أَمامَ بِشارَةِ مُخَلِّصِنا، الْمُبَشِّرَةِ بالْحَياةِ لِنُفُوسِنا، يُقَدَّمُ البَخُور: إِلى مَراحِمِكَ يا رَبُّ نُصَلِّي.

المحتفل: أَلسَلامُ لِجَميعِكُم.

الشعب: وَمَعَ روحِكَ.

المحتفل: مِنْ إِنْجِيلِ رَبِّنا يَسُوعَ الْمَسِيحِ للقِدِّيس... الَّذي بَشَّرَ العالَمَ بالْحَيَاة. فَلْنُصْغِ إِلى بِشارَةِ الْحَياةِ والخَلاصِ لِنُفوسِنا.

الشمّاس: كُونوا في السُكوت، أَيُّها السَامِعُون، لأنَّ الإِنْجِيلَ الْمُقَدَّسَ يُتْلى الآنَ عَلَيْكُم. فاسْمَعُوا ومَجِّدُوا وَاشْكُروا كَلِمَةَ اللهِ الْحَيّ.

المحتفل: (يبدأ قائلاً):

قال الرَبُّ يَسُوع (كلام الرَبّ المباشر)

أو: قالَ البشير (لوقا ومرقس)

أو: قالَ الرَسول (متّى ويوحنّا)

المحتفل: (يختم قائلاً): حَقًّا والأَمانُ لِجَميعِكُم.

الشعب: للمَسِيحِ يَسُوعَ التَسْبِيحُ والبَرَكات، مِن أَجْلِ كَلامِهِ الْحَيِّ لَنا.

المحتفل: (العِظَة)

جلوس

وقوف

قانون الإِيمان

الجميع: نؤمن بإِلهٍ وَاحِدٍ... (ص ٧٣ - ٧٤)

*

(أنظر القسم الثالث: ما قبل النافور)

الخميس

نشيد الدخول وقوف

الشعب: أ ـ لحن: لَتْحُومُو دْهَيْمُونُوتُو

❖ هَـــلِـــلُـــويَــا

مُوسَى رَشَّ في مِصْرَ بـالـدِمَـاءِ الأَعْـتَـابَ
لِـلْـصَـلِـيـبِ مَـثَّـلَ الـسِـرَّا
فيهِ خَلَّصَ الشَعْبَ مِـنْ هَـلاكِ الأَبْـكَـارِ
قَـدَّسَـهُـمْ لِـلـحَـيِّ الـبَـارِي
بالعَصَا شَقَّ البَحْرَا حَرَّرَ الشَعْبَ العَانِي
خَـلَّـصَـهُـمْ مِـنْ مَـوْتِ الـصَـحْـرَا
يَسُوعُ افْتَدَى البِيعَهْ بِـالْـصَـلِـيـبِ الـقَـدِيـرِ
هَـلِـلُـويَـا ضِـدَّ الـشِـرِّيـرِ !

❖ هَـــلِـــلُـــويَــا

يا صَلِيبُ أَنْتَ السُورْ أَلْـحَـامِـي لِـلْـبِـيَـعِ

وَالأَدْيــــــــــارِ مِــنْ كُــلِّ الــشُّــرورْ

هـا أَنْـتَ بـالْـتَـكْـرِيـم والْــحَــقِّ مُــزَيَّــحٌ

وُسْــعَ الأَقْــطَــارْ قِــبْـلَــةَ الأَنْــظــارْ

والْـمُـلُـوكُ والْـحُـكَّـامْ والـسَـلاطِـيـنُ الـعِـظَـامْ

قَـــدْ سَــجَـــدُوا قَـــدَّمُـــوا الإِكْــــرامْ

هَـيَّـا نَـشْـدُو بـالإِيـمـانْ لِـلْـفـادِي كُـلَّ الأَكْـوانْ

هَــلِــلُــويــا الْـمَـجْـدَ والـشُـكْـرانْ.

أو: ب ـ (أنظر ملحق التراتيل: ١٩٨).

صلوات البدء

المحتفل: أَلْمَجْدُ للآبِ والابْنِ والرُوحِ القُدُس، مِنَ الآنَ وإِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

المحتفل: يا رَبَّنا يَسُوعَ الْمَسِيح، يا مَنْ فَدَيْتَنا بِصَلِيبِكَ، آيَةِ الأَمَان، ورَايَةِ الظَفَر، وسِلاَحِ الخَلاص، أُسْتُرْنا في حِمَاهُ بِقُوَّةِ يَمِينِكَ القَادِرَةِ على كُلِّ شَيء، فَنَشْكُرَكَ ونُسَبِّحَكَ وَأَباكَ ورُوحَكَ القُدُّوس، الآنَ وإِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

المحتفل: أَلسَلامُ لِلْبِيعَةِ وَلِبَنيها.

الشعب: أَلْمَجْدُ للهِ في العُلى وعلى الأَرْضِ السَلامُ والرَجاءُ الصَالِحُ لِبَني البَشَر.

صلاة الغفران

المحتفل: لِنَرْفَعَنَّ التَسْبيحَ والْمَجْدَ والإِكْرامَ إِلى الإِبْنِ الوَحِيدِ الَّذي عُلِّقَ على خَشَبَةٍ مِنْ أَجْلِنَا، وَرَفَعَهُ الآبُ بِيَمِينِهِ رَبًّا ومُخَلِّصًا، فَوَهَبَ رُوحَهُ القُدُّوسَ جَمِيعَ الَّذينَ يَطْلُبُونَهُ بِإيمان. أَلصَالِحِ الَّذي لَـهُ الْمَجْدُ والإِكْرامُ في هٰذا اليَومِ وَكُلِّ أَيَّامِ حَياتِنا إِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

المحتفل: أَيُّها الْمَسِيحُ مُخَلِّصُنا، يا مَنِ اخْتَرْتَ الْمَوتَ مَرْفُوعًا على خَشَبةِ الصَلِيب، لِتَرْفَعَ آدَمَ الَّذي زَلَّ وَسَقَط. يا كَلِمَةَ اللهِ الآبِ وابْنَهُ الوَحِيد، يا مَنْ بِصَلِيبِك وَهَبْتَنَا الْحَياةَ، إِنَّا نَحْتَفِلُ بِذِكْرَى ارْتِفاعِ صَلِيبِكَ الْمُحْيِي قائلين:

يا مَنْ جَعَلَ مُوسَى يَشُقُّ البَحْرَ الأَحْمَر بِعَصَاه، لِيُخَلِّصَ الشَعْبَ مِنَ الهَلاكْ.

يا مَنْ أَعْطَى سِمعَانَ القَيروَانيَّ أَنْ يَحمِلَ عَنْهُ صَلِيبَهُ وَهُوَ حَامِلُ البَرايا كُلِّها.

يا مَنْ بِصَلِيبِهِ يَسِمُ الكَهَنةُ أَبنَاءَ البِيعَةِ الْمُقَدَّسَة.

نَسْأَلُكَ الآنَ، يا رَبَّنا، على عِطْرِ هٰذا البَخُور: إِحْفَظْ بيعَتَكَ وبَنِيها مِنَ الشُرُورِ. أَهِّلْ كَهَنَتَها لِخِدْمَةِ أَسْرارِكَ الْمُقَدَّسَة. وَاجْمَعِ الشُعُوبَ حَولَ صَلِيبِكَ الظَافِر، وَأَهِّلْنَا أَنْ نَنالَ مِنْكَ الْمَراحِمَ وغُفْرَانَ الخَطَايا، لَنا وَلِجَميعِ أَمْوَاتِنا الرَاقِدِينَ على رَجَائِكَ، وَامْنَحْنا أَنْ نَسْجُدَ لَكَ مَعَهُم ونُمَجِّدَ أَباكَ، ونَشْكُرَ رُوحَكَ القُدُّوسَ، إِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

جلوس

الشعب: **أ ـ لحن البخور: فْشِيطُو**

❖ هَـــلِـــلُـــويَـــا

يــا صَـلِـيـبَ ابـنِ اللهِ الْـيَـومَ تُـكَـرَّمْ

فـي الأَدْيَـارِ، الـبِـيَـعِ فــي كُــلِّ الــعَــالَــمْ
صِــرْتَ الــرَجَــا صِــرْتَ الــخَــلاصَ
فِــيــكَ الــبِــيــعَــهْ فــي الــقُــدْسِ تُــوسَــمْ
هــا هِــيَ سَــاجِــدَةٌ مَــعَ بَــنِــيــهَــا
هــا هِــيَ مُــنْــشِــدَةٌ بِــمِــلْءِ فِــيــهــا
هَــلِــلُــويَــا عُــودَ فَــادِيــهَــا !

❖ هَــلِــلُــويَــا
بِــالْــصَــلِــيــبِ تَــزْدَانُ الــعَــرُوسُ الــبِــيــعَــهْ
يُــخْــتَــمُ الْــمَــعْــمُــودُونَ تُــغْــنَــى «الــوَدِيــعَــهْ»
فــيــهِ صَــارَ الأَمْــنُ، الــسَــلامُ
فــي ظِــلِّــهِ تَــحْــلُــو الآلامُ
فــيــهِ عَــمَّ الــخَــلاصُ كُــلَّ الأَقْــطَــارِ
فَــلْــنُــسَــبِّــحِ الــرَبَّ يَــومَ الــتَــذْكَــارِ
هَــلِــلــويــا مَــدَى الأَدْهَــارِ !

أو: ب ـ (أنظر ملحق التراتيل: ١٥٦).

المحتفل: أَيُّها الْمَسِيحُ إِلٰهُنا، إِقْبَلْ عُطُورَنَا وصَلَواتِنا، وَانْشُرْ أَمَانَكَ وَسَلامَكَ على بِيعَتِكَ وَأَولادِها، وَزَيِّنَّا بِمَوَاهِبِ رُوحِكَ الْقُدُّوس، وَاسْتُرْنَا بِصَلِيبِكَ الظَّافِر، فَنُكَرِّمَ ذِكْرَى ارْتِفاعِ صَلِيبِكَ الْمُحْيِي، وَنَرْفَعَ الْمَجْدَ والشُّكْرَ إِلَيكَ وإِلى أَبِيكَ ورُوحِكَ القُدُّوسِ، إِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

قَدِيشَاتْ آلُوهُو

وقوف

المحتفل والشعب: (ثلاثًا بالسريانيّة):

قَدِيشَاتْ أَلُوهُو، قَدِيشَاتْ حَيِلْتُونُو، قَدِيشَاتْ لُومُويُوتُو. إِتْرَاحام عْلَيْنْ.

المحتفل: أَيُّها الرَبُّ القُدُّوسُ الَّذي لا يَمُوت، قَدِّسْ أَفْكارَنا، وَنَقِّ ضَمائِرَنا، فَنُسَبِّحَكَ تَسْبِيحًا نَقِيًّا، ونُصغِيَ إِلى كُتُبِكَ الْمُقَدَّسَة. لَكَ الْمَجْدُ إِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

القراءات

مزمور القراءات: رَمْرِمَينْ جلوس

الجوق الثاني:

يـا صَـلِـيـبَ الأَنْـوارِ سِــرَّ فــادِي الأَدْهَــارِ
مِـنْـكَ أَسْـرَارُ الـبِـيـعَـهْ فَاضَتْ كالنَبْعِ الجارِي

الجوق الأوّل:

مِـنْ أَنْـوارِ الـصَـلِـيـبِ يُضْحِي الكاهِنُ الْمُخْتَارْ
ذا سُـلْـطـانٍ عَـجِـيـبِ حـامِـلاً كُـلَّ الأَسْـرارْ

الجميع:

يـا صَـلِـيـبًـا تَـمَـجَّـدْ سُـلَّـمًـا يَـسْـمُـو تِـيـهَـا
فِـيـكَ الـبِـيـعَـةُ تَـصْـعَـدْ نَـحْـوَ الـرَبِّ فـادِيـهَـا

الرسائل

القارئ: فصلٌ مِن. . . وبارِكْ يا سَيِّد.

المحتفل: أَلْمَجْدُ لِسَيِّدِ بُولُسَ والرُسُل. وَلْتَحِلَّ مَراحِمُ اللهِ على القارِئِ والسَامِعِين، وعلى هٰذِهِ الرَعِيَّةِ وأَبْنَائِها إِلى الأَبَد!

القارئ: يا إِخْوَتي، . . . والتَسْبِيحُ للهِ دائمًا.

وقوف

الإنجيل

الشعب: هَلِلُويَا وهَلِلُويَا.

المرتّل: في الأَرْضِ كُلِّها ذاعَ مَنْطِقُهُم، وفي أَقاصِي المَسْكُونةِ كَلامُهُم (مز ٢٨/٥).

الشعب: هَلِلُويَا.

الشمّاس: أَمامَ بِشارَةِ مُخَلِّصِنا، الْمُبَشِّرَةِ بالْحَيَاةِ لِنُفُوسِنا، يُقَدَّمُ البَخُور: إِلى مَراحِمِكَ يا رَبُّ نُصَلِّي.

المحتفل: أَلسَلامُ لِجَميعِكُم.

الشعب: وَمَعَ روحِكَ.

المحتفل: مِنْ إِنْجِيلِ رَبِّنا يَسُوعَ الْمَسِيحِ للقِدِّيسِ... الَّذي بَشَّرَ العالَمَ بالْحَيَاة. فَلْنُصْغِ إِلى بِشارَةِ الْحَيَاةِ والخَلاصِ لِنُفوسِنا.

الشمّاس: كُونوا في السُكوت، أَيُّها السَامِعُون، لأَنَّ الإِنْجِيلَ الْمُقَدَّسَ يُتْلى الآنَ عَلَيْكُم. فاسْمَعُوا ومَجِّدُوا وَاشْكُروا كَلِمَةَ اللهِ الْحَيّ.

المحتفل: (يبدأ قائلاً):

قال الرَبُّ يَسُوع (كلام الرَبّ المباشر)

أو: قالَ البشير (لوقا ومرقس)

أو: قالَ الرَسول (متّى ويوحنّا)

المحتفل: (يختم قائلاً): حَقًّا والأَمانُ لِجَميعِكُم.

الشعب: للمَسِيحِ يَسُوعَ التَسْبِيحُ والبَرَكات، مِن أَجْلِ كَلامِهِ الْحَيِّ لَنا.

المحتفل: (العِظَة)

جلوس

وقوف

قانون الإِيمان

الجميع: نؤمن بإِلٰهٍ وَاحِدٍ... (ص ٧٣ - ٧٤)

*

(أنظر القسم الثالث: ما قبل النافور)

الجُمعَة

نشيد الدخول

وقوف

الشعب: **أ ـ لحن: مْشِيحُو نطَرِيهْ لْعِدْتُخْ**

❖ قُسْطَنطِينُ شَاهَدَ في الْجَوِّ الأَعْلَى آيَهْ
رَسْمُ الصَلِيبِ بَدَا مَنْشُورًا مِثلَ الرَايَهْ
يَحْوِي رُحْبَ الأَقْطَارِ يَطْوِي الدُنْيَا
والسَما العُلْيَا

أَعْلَنَ إِيمَانَهُ بالصَلِيبِ، بِالْفَادِي
يا سُبْحَانَهُ حُبُّ الرَبِّ الْجَوَّادِ
عَنَّا ماتَ في العُودِ نَجَّى الأَنَامْ
مِنْ عِبَادَةِ الأَصْنَامْ !

❖ يا صَلِيبَ فادِينَا يا عَمُودًا يُعْلِينَا
مِنْ أَرْضِ المَوْتِ صَوْبَ دارِ الخُلْدِ يَهْدِينَا

كانَ الصَلِيبُ جِسْرًا لِلشُّهَدَا
بَلَغُوا الْمَجْدَا
في البِيعَةِ الْمُؤْمِنُونْ بالصَلِيبِ مَوسُومُونْ
أَلْمَجْدَ يَشْدُونْ سُبْحَانَ الفَادِي الْحَبِيبْ
مَمدُودٌ فَوْقَ الصَلِيبْ وَهْوَ الْجَبَّارْ
مُحْيِي الكَوْنِ والأَدْهَارْ !

أو: ب ـ (أنظر ملحق التراتيل: ٢٠٥).

صلوات البدء

المحتفل: أَلْمَجْدُ للآبِ والابْنِ والرُوحِ القُدُس، مِنَ الآنَ وإِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

المحتفل: يا رَبَّنا يَسُوعَ الْمَسِيح، يا مَنْ بَسَطْتَ يَدَيْكَ مُسَمَّرًا على الصَلِيب، فَوْقَ الْجُلْجُلَة، وَقَدْ رَمَزَ مُوسَى إِلَيكَ بِبَسْطِ يَدَيْهِ على الجَبَل، إِحْفَظْ بِصَلِيبِكَ الْحَيِّ كَنَائِسَكَ وَأَدْيارَكَ، وفَرِّحْها بِذِكْرَى ارْتِفاعِ صَلِيبِكَ الثَمِينِ الْمُبَارَك، فَتَرْفَعَ مِنَ

الأَقْطارِ الأَرْبَعَةِ الْمَجْدَ والشُكْرَ إِلَيكَ وإِلى أَبِيكَ ورُوحِكَ القُدُّوس، الآنَ وإِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

المحتفل: أَلسَلامُ لِلْبِيعَةِ وَلِبَنيها.

الشعب: أَلْمَجْدُ للهِ في العُلى وعلى الأَرْضِ السَلامُ والرَجاءُ الصَالِحُ لِبَني البَشَر.

صلاة الغفران

المحتفل: لِنَرْفَعَنَّ التَسْبيحَ والْمَجْدَ والإِكْرامَ إِلى الْحَمَلِ الَّذي سِيقَ إِلى الذَبْحِ ومَاتَ على الصَلِيبِ لأَجْلِ خَلاصِنا؛ إِلى القُرْبَانِ الَّذي قَدَّمَ نَفْسَهَ فِداءً عَنِ البَشَرِ أَجْمَعِين. أَلصَالِحِ الَّذي لَهُ الْمَجْدُ والإِكْرامُ في هٰذا اليَومِ وَكُلِّ أَيّامِ حَيَاتِنا إِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

المحتفل: أَيُّها الْمَسِيحُ إِلٰهُنا، وَاهِبُ الْحَياةِ ومانِحُ الخَيْرَات، يا مَنْ لأَجْلِنا كَمَّلْتَ بِصَلْبِكَ وَمَوْتِكَ وَقِيَامَتِكَ تَدْبِيرَكَ الْخَلاصِيّ،

إِنَّنا نَحْتَفِلُ بِذِكْرَى ارْتِفَاعِ صَلِيبِكَ الظَّافِرِ، قائلين:

تَبارَكْتَ، أَيُّها الصَلِيبُ الْمُقَدَّس، خَشَبةُ الْحَيَاةِ وحَامِلُ الأَسْرارِ الْمَجِيدَة، وَوَاهِبُ الخَلاصِ لِلعَالَم!

تَبارَكْتَ، يا عَلامَةَ النَجاة، وَرَايةَ الظَفَر.

تَبارَكْتَ يا مَنْ بِكَ صُنِعَتِ الآياتُ الْمَجِيدَة، وأُبْطِلَتِ الذبائِحُ الدَمَوِيَّةُ وَاكْتَمَلَتِ الرمُوز.

نَسْأَلُكَ الآن، يا رَبَّنا، على عِطْرِ هٰذا البَخُور: إِمْنَحْنَا بِصَلِيبِكَ السَلام، وَعَظِّمْ بِهِ كَنِيسَتَكَ واحْفَظْ أَولادَهَا. حَصِّنْ بِهِ الأَحْيَاء، وَابْعَثِ الأَمْوَاتَ الْمُنْتَقِلِينَ الْمُؤْمِنِين، وَاسْتُرْنا بِظِلالِهِ الْمَجِيدَة، في اليَوم الآخِر، فَنَسِيرَ مَعَكَ إِلى دارِ الْحَيَاة، حَيثُ نَرْفَعُ الْمَجْدَ، إِلَيكَ أَيُّها الْمَسِيحُ الكَلِمَةُ، يا مَنْ صُلِبْتَ لأَجْلِنا، وإِلى أَبِيكَ ورُوحِكَ القُدُّوس، إِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

جلوس

الشعب: أ ـ لحن البخور: إِنُو نُو نُوهْرُوْ

❖ ما أَبْهَى رايَةَ الصَلِيبْ فَوْقَ رُحْبِ البَرايَا

آيَةً لِلنَصْرِ العَجِيبْ ضِدَّ شَرِّ الْخَفايا
بالصَلِيبِ، رَبَّنا، صارَ النَصْرُ لِلْبَشَرْ
والشُعُوبُ كُلُّها تَشدُو اليَومَ: قُدُّوسٌ !
فادِينا، لَكَ الظَفَرْ !

أَلْسُورُ لِلْمَدِينَةِ وَلِلْبِيعَةِ الصَلِيبْ
حاكِمٌ في المَدِينَةِ في البِيعَهْ رَبٌّ عَجيبْ
مَصْلُوبٌ مِنْ أَجْلِها لا يُرْخِي بِها الأَيْدِي
أَفْواهُ أَولادِها يَشْدُونَ لَحْنَ الْمَجْدِ
يَبْقَى حَامِيها الصَلِيبْ !

❖ بِالْصَلِيبْ نَجَّاني الْحَنَّانْ قالَتْ بِيعَةُ الإِيمانْ
أَلْحَبِيبْ لَنْ أَبْغِي سِوَاهْ أَلإِلٰهُ ابْنُ الإِلٰهْ !
شادَ فِيَّ مَذْبَحَا صارَ قُرْبَانًا عَجِيبْ
قالَ لي: لَنْ أَبْرَحَا صامِدَةً، لَنْ أَخِيبْ
وَالْحَيُّ فِيَّ الصَلِيبْ !

أو: ب ـ (أنظر ملحق التراتيل: ١٧٦).

المحتفل: يا رَبَّنا وإِلٰهَنا يَسُوعَ الْمَسِيح، تَقَبَّلْ هٰذِهِ الطُّيُوبَ رَفَعْناها إِلَيكَ فِـي ذِكْرَى ارْتِفَاعِ صَلِيبِكَ الظَّافِرِ. إِرْفَعْ بِها شَأْنَ بِيعَتِكَ، وَاحْفَظْ أَولادَها مِنَ الخَطِيئَة، لِكَي نَخْدُمَكَ بِفَرَحِ الرُوحِ، فَنُسَبِّحَكَ ونُمَجِّدَكَ وَأَباكَ ورُوحَكَ القُدُّوسَ، الآنَ وإِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

قَدِيشَاتْ آلُوهُو وقوف

المحتفل والشعب: (ثلاثًا بالسريانيّة):

قَدِيشَاتْ أَلُوهُو، قَدِيشَاتْ حَيِلْتُونُو، قَدِيشَاتْ لُومُويُوتُو. إِتْرَاحام عْلَيْنْ.

المحتفل: أَيُّها الرَبُّ القُدُّوسُ الَّذي لا يَمُوت، قَدِّسْ أَفْكارَنا، وَنَقِّ ضَمائِرَنا، فَنُسَبِّحَكَ تَسْبِيحًا نَقِيًّا، ونُصغِيَ إِلى كُتُبِكَ الْمُقَدَّسَة. لَكَ الْمَجْدُ إِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

القراءات

مزمور القراءات: رَمْرِمَينْ جلوس

الجوق الثاني:

يـا صَـلـيْـبَ الأَنْـوارِ سِـرَّ فـادِي الأَدْهَـارِ
مِـنْـكَ أَسْـرَارُ الـبِـيـعَـهْ فَاضَتْ كالنَبْعِ الجارِي

الجوق الأوّل:

مِـنْ أَنْـوارِ الـصَـلِـيـبِ يُضْحِي الكاهِنُ الْمُخْتَارْ
ذا سُـلْـطـانٍ عَـجِـيـبِ حـامِـلاً كُـلَّ الأَسْـرارْ

الجميع:

يـا صَـلِـيـبًـا تَـمَـجَّـدْ سُـلَّـمًـا يَـسْـمُـو تِـيـهَـا
فـيـكَ الـبِـيـعَـةُ تَـصْـعَـدْ نَـحْـوَ الـرَبِّ فـادِيـهَـا

الرسائل

القارئ: فصلٌ مِن. . . وبارِكْ يا سَيِّد.

المحتفل: أَلْمَجْدُ لِسَيِّدِ بُولُسَ والرُسُل. وَلْتَحِلَّ مَراحِمُ اللهِ على القارِئَ والسَامِعِين، وعلى هٰذِهِ الرَعِيَّةِ وأَبْنَائِها إِلى الأَبَد!

القارئ: يا إِخْوَتي، . . . والتَسْبِيحُ للهِ دائمًا.

وقوف

الإنجيل

الشعب: هَلِلُويَا وهَلِلُويَا.

المرتّل: هؤُلاءِ هُمُ الآتُونَ مِنَ الضِيقِ الشَدِيد، وَقَدْ غَسَلُوا حُلَلَهُمْ وَبَيَّضُوها بِدَمِ الحَمَل (رؤ ٧/١٤).

الشعب: هَلِلُويَا.

الشمّاس: أَمامَ بِشارَةِ مُخَلِّصِنا، الْمُبَشِّرَةِ بالْحَيَاةِ لِنُفُوسِنا، يُقَدَّمُ البَخُور: إِلى مَراحِمِكَ يا رَبُّ نُصَلِّي.

المحتفل: أَلسَلامُ لِجَميعِكُم.

الشعب: وَمَعَ روحِكَ.

المحتفل: مِنْ إِنْجِيلِ رَبِّنا يَسُوعَ الْمَسِيحِ للقِدِّيسِ... الَّذي بَشَّرَ العالَمَ بالْحَيَاة. فَلْنُصْغِ إِلى بِشارَةِ الْحَيَاةِ والخَلاصِ لِنُفوسِنا.

الشمّاس: كُونوا في السُكوت، أَيُّها السَامِعُون، لأَنَّ الإِنْجِيلَ الْمُقَدَّسَ يُتْلى الآنَ عَلَيْكُم. فاسْمَعُوا ومَجِّدُوا وَاشْكُروا كَلِمَةَ اللهِ الْحَيّ.

المحتفل: (يبدأ قائلاً):

قال الرَبُّ يَسُوع (كلام الرَبّ المباشر)

أو: قالَ البشير (لوقا ومرقس)

أو: قالَ الرَسول (متّى ويوحنّا)

المحتفل: (يختم قائلاً): حَقًّا والأَمانُ لِجَميعِكُم.

الشعب: للمَسِيحِ يَسُوعَ التَسْبِيحُ والبَرَكات، مِن أَجْلِ كَلامِهِ الْحَيِّ لَنا.

المحتفل: (العِظَة) جلوس

قانون الإيمان وقوف

الجميع: نؤمن بإلهٍ وَاحِدٍ... (ص ٧٣ - ٧٤)

*

(أنظر القسم الثالث: ما قبل النافور)

السَّبْت

نشيد الدخول

وقوف

أ ـ لحن: كَكْرُو

الشعب:

❖هَـــلِـــلُـــويَـــا

ما أَعْظَمَ الصَلِيبَ مـــا أَبْـــهَـــاهُ

فَهْوَ كَنْزُ البِيعَةِ الْمُغْنِي السَاجِدِينْ

وهْوَ الْحَامِي الأَبنَاءَ فـــي أَقـــطَـــارِ

الأَرْضِ يُكْرِمُونَهُ لَـهُ مُنْشِدِينْ

أَلصَلِيبْ غَرْسَةُ الْحَياةْ أَلصَلِيبْ أَلْمُحْيِي الأَمْوَاتْ

فِي عِيدِ تَجْدِيدِهِ نَشْدُو شَاكِرِينْ !

❖هَـــلِـــلُـــويَـــا

نَسْجُدُ لِلصَلِيبِ الْحَيِّ الظَافِرْ

يا ابْنَ اللهِ الكَلِمَةْ الْمَعْبُودَ القَادِرْ

بالصَلِيبِ حَرَّرْتَ وخَـــلَّـــصْـــتَ

طَبْعَنا مِن ضَلالِ الشِرِّيرِ الغادِرْ
بالصَليبْ بعدَ ما عَثَرْ بالصَليبْ طَبْعُنَا انْتَصَرْ
فَاحْفَظْنَا مِنَ العِثَارْ لَيلاً ونَهَارْ !

أو: ب ـ (أنظر ملحق التراتيل: ١٩٣).

صلوات البدء

المحتفل: أَلْمَجْدُ للآبِ والابْنِ والرُوحِ القُدُس، مِنَ الآنَ وإِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

المحتفل: أَيُّها الْمَسِيحُ إِلٰهُنا ومُخَلِّصُنا، يا مَنْ يُسَبِّحُكَ الْمُؤْمِنونَ والْمُعْتَرِفُونَ بِصَلِيبِكَ في الأَقْطَارِ الأَرْبَعة، إِجْعَلْ صَلِيبَكَ حِصْنًا مَنِيعًا يَحْمِي بِيعَتَكَ الْمُؤْمِنَةَ وَأَولادَها في كُلِّ مَكَان، إِهْدِ الخَاطِئِينَ فَيَعتَرِفُوا بِخَلاصِكَ، ونَرْفَعَ الْمَجْدَ والشُكْرَ إِلَيكَ وإِلى أَبِيكَ ورُوحِكَ القُدُّوس، الآنَ وإِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

المحتفل: أَلسَلامُ لِلْبِيعَةِ وَلِبَنِيها.

الشعب: أَلْمَجْدُ للهِ في العُلى وعلى الأَرْضِ السَلامُ والرَجاءُ الصَالِحُ لِبَني البَشَر.

صلاة الغفران

المحتفل: لِنَرْفَعَنَّ التَسْبيحَ والْمَجْدَ والإِكْرامَ إِلى الآبِ القُدُّوسِ الَّذي أَرْسَلَ ابْنَهُ الوَحِيدَ لِخَلاصِنا؛ وإِلى الإِبْنِ الْحَبيبِ الَّذي تَنازَلَ فاحْتَمَلَ الصَلِيبَ مِنْ أَجْلِنا؛ وإِلى الرُوحِ القُدُسِ الْمُحْيِي الَّذي بَدَّلَ مَوتَنا حَياة. أَلصَالِحِ الَّذي لَهُ الْمَجْدُ والإِكْرامُ في هٰذا اليَومِ وَكُلِّ أَيَّامِ حَياتِنا إِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

المحتفل: أَيُّها الْمَسِيح، رَسُولُ الآبِ الْمُحْتَجِب، يا مَنْ جِئْتَ فَبَشَّرْتَ البَعِيدِينَ والقَرِيبِينَ بِالأَمَانِ والسَلام؛ أَيُّها الطِيبُ الْمُخْتَارُ الَّذي أُرِيقَ على مَنارَةِ الصَلِيب، فَتَجَمَّعَتْ كُلُّ البَرايَا، وجَاءَتْ تَتَنَشَّقُ عَبيرَهُ؛ إِنَّنا نَحْتَفِلُ بِذِكْرَى ارْتِفاعِ صَليبِكَ الْمُحْيِي قائِلِين:

أَنْتَ هُوَ الرَاعِي الصَالِح، يا مَنْ خَتَمْتَ رَعِيَّتَكَ بِصَلِيبِكَ الْحَيّ.

أَنْتَ هُوَ حَمَلُ اللهِ، يا مَنْ دَعَوْتَ الشُعُوبَ مِنْ على الصَلِيبِ وَجَمَعْتَها إِلَيكَ، بَعْدَ أَنْ كانت مُشَتَّتَةً كَخِرَافٍ لا رَاعِيَ لَها بَيْنَ وَثَنٍ وَصَنَم، فقَبِلْتَها بالمعمُودِيَّة، وَنقَّيتَهَا بِالْمَاءِ الطَاهِرِ.

أَنتَ هو عَظِيمُ أَحْبَارِ اعتِرَافِنا، كَسَرْتَ جَسَدَكَ وَأَطْعَمْتَنَا، وَبِدَمِكَ الْحَيِّ غَسَلْتَ آثامَنا وغَفَرْتَ خَطايَانا.

نَسْأَلُكَ الآن، أَيُّها الْمَسِيحُ مُخَلِّصُنا، على عِطْرِ هٰذا البَخُور: إِقْبَلْ صَلَواتِنا وتَرانِيمَنا وطِلْبَاتِنا، وَأَهِّلْنا لِفَهْمِ إِنْجِيلِكَ الْمُقَدَّس، وَحِفْظِ وَصَايَاكَ الْمُحْيِيَة. سَدِّدْ خُطَانا في سُبُلِ البرّ. أَنِرْنا بِأَشِعَّةِ نِعْمَتِكَ الْمَجِيدَة، وَأَحْصِنا بَيْنَ مُخْتَارِيك، فَنُمَجِّدَكَ وَأَباكَ وَرُوحَكَ القُدُّوس، إِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

جلوس

الشعب: أ ـ لحن البخور: لحن: فْيُوسْتُو

❖ هَـلِـلُـويَـا

أَلـصَـلِـيـبُ أَرْجَـعَ النَاسَ عَنْ كُفْرِ الأَصْنَامْ

أَلـصَـلِـيـبُ غَـسَّـلَ الْـمَـوصُـومِـيـنَ بـالآثَـامْ
أَلـصَـلِـيـبُ أَظْـهَـرَ لـنـا طَـرِيـقَ الْـحَـيـاةْ
نَـجَّـانـا مِـنْ عَـثَـراتْ أَلـضَـلالِ والأَوْهـامْ

❖ هَـلِـلُـويَـا

نَـرْسُـمُ إِشَـارَةَ الصَلِيبِ فَوْقَ الْجَبِينْ
فـي جَـمِـيـعِ الأَخْـطَـارِ هُـوَ الـقَـدِيـرُ الْـمُـعِـيـنْ
أَلـصَـلِـيـبُ يَـطْـرُدُ عَـنَّـا الـشِـرِّيـرَ الـغَـدَّارْ
وَيُـرْجِـعُ الـضَـالِّـيـنَ مِنْ مَتَاهَاتِ الأَقْدَارْ !

أو: ب ـ (أنظر ملحق التراتيل: ١٧١).

المحتفل: لِيَلَذَّ لَكَ، يا رَبَّنا يَسُوعَ الْمَسِيح، طِيبُ صَلاتِنا في كُلِّ حِين، وَلْيَكُنْ عِطْرُ بَخُورِنا هٰذا لِرِضَاك. جَدِّدْ نُفُوسَنا وَأَجْسَادَنا، وَارْضَ بِكَثْرَةِ رَحْمَتِكَ عَنْ جَمِيعِ بَرَايَاك، تَحَنَّنْ على الخَطأَةِ التائِبِينَ إِلَيك، وَأَرِحْ مَوتَانا الرَاقِدِينَ على رَجَائِكَ، يا رَبَّنا وإِلٰهنا لَكَ الْمَجْدُ وَالشُكْرُ الآنَ وإِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

قَدِيشَاتْ آلُوهُو وقوف

المحتفل والشعب: (ثلاثًا بالسريانيّة):

قَدِيشَاتْ أَلُوهُو، قَدِيشَاتْ حَيِلْتُونُو، قَدِيشَاتْ لُومُويُوتُو. إِتْرَاحَام عْلَيْنْ.

المحتفل: أَيُّها الرَبُّ القُدُّوسُ الَّذي لا يَمُوت، قَدِّسْ أَفْكارَنا، وَنَقِّ ضَمائِرَنا، فَنُسَبِّحَكَ تَسْبِيحًا نَقِيًّا، ونُصغِيَ إِلى كُتُبِكَ الْمُقَدَّسَة. لَكَ الْمَجْدُ إِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

القراءات

مزمور القراءات: رَمْرِمَينْ جلوس

الجوق الثاني:

يـا صَـلـيْـبَ الأَنْـوارِ سِـرَّ فـادِي الأَدْهَـارِ
مِـنْـكَ أَسْـرَارُ الـبِـيـعَـهْ فَاضَتْ كالنَبْعِ الجارِي

الجوق الأوّل:

مِـنْ أَنْـوارِ الـصَـلِـيـبِ يُضْحِي الكاهِنُ الْمُخْتَارْ
ذا سُـلْـطـانٍ عَـجِـيـبِ حـامِـلاً كُـلَّ الأَسْـرارْ

الجميع:

يـا صَـلِـيـبًـا تَـمَـجَّـدْ سُـلَّـمًـا يَـسْـمُـو تِـيـهَـا
فيـكَ الـبِـيـعَـةُ تَـصْـعَـدْ نَـحْـوَ الـرَبِّ فـادِيـهَـا

الرسائل

القارئ: فصلٌ مِن. . . وبارِكْ يا سَيِّد.

المحتفل: أَلْمَجْدُ لِسَيِّدِ بُولُسَ والرُسُل. وَلْتَحِلَّ مَراحِمُ اللهِ على القارِئَ والسَامِعِين، وعلى هٰذِهِ الرَعِيَّةِ وأَبْنَائِها إلى الأَبَد!

القارئ: يا إِخْوَتي، . . . والتَسْبِيحُ للهِ دائمًا.

وقوف

الإنجيل

الشعب: هَلِلُويَا وهَلِلُويَا.

المرتّل: سَمِعْتُ صَوْتًا مِنَ السَماءِ يَقُولُ لِـي: طُوبَى لِلْمَوْتَى الَّذينَ يَمُوتُونَ في الرَبّ (رؤ ١٤/١٣).

الشعب: هَلِلُويَا.

الشمّاس: أَمامَ بِشارَةِ مُخَلِّصِنا، الْمُبَشِّرَةِ بالْحَيَاةِ لِنُفُوسِنا، يُقَدَّمُ البَخُور: إِلى مَراحِمِكَ يا رَبُّ نُصَلِّي.

المحتفل: أَلسَلامُ لِجَميعِكُم.

الشعب: وَمَعَ روحِكَ.

المحتفل: مِنْ إِنْجيلِ رَبِّنا يَسُوعَ الْمَسِيحِ للقِدِّيسِ... الَّذي بَشَّرَ العالَمَ بالْحَيَاة. فَلنُصْغِ إِلى بِشارَةِ الْحَيَاةِ والخَلاصِ لِنُفوسِنا.

الشمّاس: كُونوا في السُكوت، أَيُّها السَامِعُون، لأَنَّ الإِنْجِيلَ الْمُقَدَّسَ يُتْلى الآنَ عَلَيْكُم. فاسْمَعُوا ومَجِّدُوا وَاشْكُروا كَلِمَةَ اللهِ الْحَيّ.

المحتفل: (يبدأ قائلاً):

قال الرَبُّ يَسُوع (كلام الرَبّ المباشر)

أو: قالَ البشير (لوقا ومرقس)

أو: قالَ الرَسول (متّى ويوحنّا)

المحتفل: (يختم قائلاً): حَقًّا والأَمانُ لِجَميعِكُم.

الشعب: للمَسيحِ يَسُوعَ التَسْبِيحُ والبَرَكات، مِن أَجْلِ كَلامِهِ الْحَيِّ لَنا.

المحتفل: (العِظَة) **جلوس**

وقوف

قانون الإيمان

الجميع: نؤمن بإلهٍ وَاحِدٍ... (ص ٧٣ - ٧٤)

*

(أنظر القسم الثالث: ما قبل النافور)

خِدمَات
أَعيَاد القدّيسِين

عِيدُ مَار مَارُون (*)

٩ شباط

نشيد الدخول

وقوف

الشعب: **أ ـ لحن: سُوغِيتُو**

❖ مَجْدَ الأَبْرارْ نُورَ الأَنْوَارْ بالنُورِ اغْمُرْ كُلَّ الأَقْطارْ
يا رَبِّ ارْضَ عَمَّنْ يُحْيِي ذِكْرى الهادي مَارُونَ البارّ

❖ إِنَّ الصَومَ أَضْنَى الجِسْمَ شَدَّ العَزْمَ نَقَّى الأَفْكَارْ
رُوحٌ سَهْرانْ خَلْفَ الأَجْفَانْ يُرْوِي الظَمْآنْ بالدَمْعِ الْحَارّ

❖ مَرْمَى الأَشْوَاقْ عَبْرَ الآفاقْ سَهْوُ التَوَّاقْ يَطْوِي الأَدْهَارْ
أَرْضُ الزُهْدِ فَوْحُ الوَرْدِ مِنْ زُهَّادٍ عَاشُوا أَطْهَارْ

❖ رَبِّ ، حَوِّلْ بَيْتَ الكُفْرِ بَيْتَ النُورِ قَطْرَ أَدْيَارْ
وَهْجَ حُبٍّ صَوتَ حَقٍّ في الْمَعْمُورِ يَجْلُو الأَسْرَارْ

(*) يُحتفل بهذه الخدمة يوم عيد مار مارون فقط.

❖ نَهْجُ الرُوحِ بَذْلُ الرُوحِ لِلْمَطْرُوحِ بَيْنَ الأَخْطَارْ
يَـا مَـارُونُ نَـوِّرْ دَرْبَ السَارِي نَحْوَ دارِ الأَنْوَارْ

أو: ب ـ (أنظر ملحق التراتيل: ٢١١).

صلوات البدء

المحتفل: أَلْمَجْدُ للآبِ والابْنِ والرُوحِ القُدُس، مِنَ الآنَ وإِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

المحتفل: أَهِّلْنَا، أَيُّها الآبُ القُدُّوس، أَنْ نُحْيِيَ ذِكْرى صَفِيِّكَ أَبينا القِدِّيسِ مَارُون، بالفَرَحِ والتَسابيح. وهَبْ لَنا، بشَفَاعَتِهِ، مَغْفِرَةَ الخَطايا، وفَيْضَ البَرَكات، والثَباتَ في الإِيمانِ القَويم، والسَيرَ في خُطاه، لنَحْيَا أَنْقِيَاءَ جَمِيعَ أَيَّامِ حَيَاتِنا، فنُمَجِّدَكَ وابْنَكَ الوَحِيدَ ورُوحَكَ الْحَيَّ القُدُّوس، إِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

المحتفل: أَلسَلامُ لِلْبِيعَةِ وَلِبَنِيها.

الشعب: أَلْمَجْدُ للهِ في العُلى وعلى الأَرْضِ السَلامُ والرَجاءُ الصَالِحُ لِبَني البَشَر.

صلاة الغفران

المحتفل: لِنَرْفَعَنَّ التَسْبِيحَ والْمَجْدَ والإِكْرامَ إِلى الآبِ الَّذي دَعَا أَبانا مَارُونَ إِلى السِيرَةِ النُسْكِيَّة؛ وإِلى الإِبْنِ الَّذي كَمَّلَهُ بالفَضَائِلِ الإِلٰهِيَّة؛ وإِلى الرُوحِ القُدُسِ الَّذي أَشْرَكَهُ في الْحَيَاةِ الأَبَدِيَّة. أَلصَالِحِ الَّذي لَهُ الْمَجْدُ والإِكْرامُ في هٰذا الْعِيدِ وَكُلِّ أَيَّامِ حَيَاتِنا إِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

المحتفل: أَيُّها الْمَسِيحُ إِلٰهُنا، كَرِيمٌ في عَيْنَيكَ تَذْكارُ قِدِّيسِيك! إِمْنَحْنا أَنْ نُعَيِّدَ ذِكْرَى أَبِينا مار مَارُون، الَّذي اخْتَارَ عَيْشَ الزُهْدِ وَصَفَاءَ الرُوح، ونَهْتِفَ قائِلِين:

طُوبى لَكَ، يا أَبانا مَارُون، يا مَنْ وَقَعَ في نَفْسِكَ كلامُ الإِنْجِيلِ وُقُوعَ حَبَّةِ القَمْحِ في الأَرْضِ الطَيِّبَة، فَآثَرْتَ فَقْرَ الْمَسِيحِ على كُنُوزِ الدُنْيا!

طُوبى لَكَ، يا أَبانا مَارُون، يا مَنْ جَاهَدْتَ الجِهادَ الْحَسَنَ

على جَبَلِ قُورُش، فتَوَافَدَ إِلَيكَ الْمُؤْمِنُونَ مِنْ كُلِّ الأَنْحَاء، فكَم شَفَيتَ بصلاتِكَ مَريضًا، وهَدَيتَ ضالاًّ، ورَدَدْتَ خاطئًا إِلى البرِّ والخَلاص !

طُوبى لَكَ، يا أَبانا مَارُون، يا مَنْ صِرْتَ طِلْبَةً على شِفَاهِ الْمُؤْمِنِين، ومَثَلاً حَيًّا، لِشَعْبٍ يَحْمِلُ اسْمَكَ ويُعْرَفُ بكَ إِلى مُنْتَهى الدُهُور !

والآن، نَسْأَلُكَ، أَيُّها الْمَسِيحُ رَجَاؤُنا، بشَفَاعَتِهِ، على عِطْرِ هٰذا البَخُور، أَنْ تَهْدِيَنا بنُورِ إِنْجِيلِكَ في مَسالِكِ الأَزْمِنَةِ العَسِيرة. إِرْفَعْ شَأْنَ بِيعَتِكَ. رُدَّ إِلَيكَ البَعيدينَ واحْفَظْ بصَلِيبِكَ القَرِيبين. لاشِ مِنْ بَينِنا الاِنْقِسَاماتِ والْحُرُوب، وَطِّدِ الأَمْنَ والسَلامَ بينَ جَمِيعِ الشُعُوب. وَلْيَجِدِ الرَاحَةَ الأَبَدِيَّةَ أَمْواتُنا الْمُؤْمِنُون، فنَشْكُرَكَ ونُمَجِّدَكَ مَعَ الْعَذْرَاءِ مَرْيَم، وأَبينا مَارُون، وَجَمِيعِ القِدِّيسِين، ونَحْمَدَ أَباكَ الْمُبَارَكَ ورُوحَكَ القُدُّوس، الآنَ وإِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

جلوس

الشعب: **أ ـ لحن البخور: إِنُو نُو نُوهْرُو**

اللازمة:

رَبَّنـا، قَـدْ سَـلَّـمْـتَـنـا سِـرَّ قَـلْـبِـكَ الْـحَـنُـونْ
رَبَّنـا، قَـدْ عَـلَّـمْـتَـنـا سِـرَّ الـزُهْـدِ، فـي مَارُونْ
إِمْنَحْنا القَلْبَ السَلِيمْ خَـطَّ الإِيـمـانِ الـقَـوِيـمْ
وازْرَعْ دَرْبَـنـا رَجَـاءْ وَاجْذِبْنا صَوبَ السَماءْ
في نَهْجِ الزُهْدِ العَظِيمْ

لحن: بَلِبِيبُوتُو عَشِينْتُو

❖ كَـمْ تَـخْـتَـالُ بِيعَةُ الفادِي تَزْهُو بـالـقِـدِّيـسِـيـنـا
فـي ذِكْـرَاهُـم تَدْعُو الكَوْنَ يَنْصَبُّ فِـيها تَـلْـحِـينَا
هَيَّا نُعْلِي الشُكْرَا والْحَمْدَ في ذِكْرى مـارِ مَـارُونَـا !

❖ شَـــدْوُ الأَرْضِ والسَمَاءِ لِلْفادِي ذابَ كـالـعِـطْـرِ
فـــي أَفْـــوَاهِ القِدِّيسِينَ الزُهَّادِ في مَدَى القَفْرِ:
يا نَدَى شَدْوِهِم يا سَنَى زَهْوِهِم يا شَذا الطُهْرِ !

المحتفل: إِقْبَلْ، أَللَّهمَّ الآب، بِمَحَبَّتِكَ، الصَلَوات والعُطُورَ الَّتي قدَّمْنَاها لَكَ، في ذِكْرَى أَبِينا مَارُون، وهَبْ لَنا أَن نَسِيرَ سِيرَتَهُ أَمامَكَ، وَاقْبَلْ شَفَاعَتَهُ لِلَّذينَ تَكَنَّوا بِاسْمِ مَارُون، لِكَي يَحْمِلوا رِسَالَتَكَ في لُبنانَ والْمَشْرِق، وفي العالَم كُلِّهِ، فَنَرْفَعَ الْمَجْدَ والشُكْرَ إِلَيْكَ، وإِلى ابْنِكَ الوَحِيد ورُوحِكَ القُدُّوس، إِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

قَدِيشَاتْ آلُوهُو وقوف

المحتفل والشعب: (ثلاثًا بالسريانيّة):

قَدِيشَاتْ أَلُوهُو، قَدِيشَاتْ حَيِلْتُونُو، قَدِيشَاتْ لُومُويُوتُو. إِتْرَاحام عْلَيْنْ.

المحتفل: أَيُّها الرَبُّ القُدُّوسُ الَّذي لا يَمُوت، قَدِّسْ أَفْكارَنا، وَنَقِّ ضَمائِرَنا، فَنُسَبِّحَكَ تَسْبِيحًا نَقِيًّا، ونُصغِيَ إِلى كُتُبِكَ الْمُقَدَّسَة. لَكَ الْمَجْدُ إِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

القراءات

مزمور القراءات: رَمْرِمَينْ

جلوس

الجوق الثاني:

بِـيـعَـةَ اللهِ سُـرِّي وَافْرَحِـي بِالْقِدِّيسِينْ
عَاشُـوا فـي رُوحِ الـبِرِّ عِنْدَ الرَّبِّ مَرْضِيِّينْ

الجوق الأوّل:

سبِّحِـي الـرَبَّ عَـنِّـي وَافْرَحِـي بالقِدِّيسِينْ
إمْـدَحِـيـهِ وَغَـنِّـي عِنْدَ الرَبِّ مَرْضِيِّينْ

الجميع:

لِـلْمَسِيـحِ الـغَـفُـورِ نَحْنُ نُنشِدُ التَقْدِيسْ
يَـهْدِيـنـا دَرْبَ الـنُـورِ فِيكَ مَارُونُ القِدِّيسْ

الرسائل

القارئ: فصلٌ مِن. . . وبارِكْ يا سَيِّد.

المحتفل: أَلْمَجْدُ لِسَيِّدِ بُولُسَ والرُسُل. وَلْتَحِلَّ مَراحِمُ اللهِ على القارِئَ والسَامِعِين، وعلى هٰذِهِ الرَعِيَّةِ وأَبْنَائِها إِلى الأَبَد!

القارئ: يا إِخْوَتي، . . . والتَسْبِيحُ للهِ دائمًا.

وقوف

الإنجيل

الشعب: هَلِلُويَا وهَلِلُويَا.

المرتّل: أَلصِدِّيقُ كالنَخلِ يُزْهِر، وَمِثْلَ أَرْزِ لُبْنانَ يَنْمِي

(مز ٩١/١٣).

الشعب: هَلِلُويَا.

الشمّاس: أَمامَ بِشارَةِ مُخَلِّصِنا، الْمُبَشِّرَةِ بالْحَيَاةِ لِنُفُوسِنا، يُقَدَّمُ البَخُور: إِلى مَراحِمِكَ يا رَبُّ نُصَلِّي.

المحتفل: أَلسَلامُ لِجَميعِكُم.

الشعب: وَمَعَ روحِكَ.

المحتفل: مِنْ إِنْجيلِ رَبِّنا يَسُوعَ الْمَسِيحِ للقِدِّيسِ... الَّذي بَشَّرَ العالَمَ بالْحَيَاة. فَلنُصْغِ إِلى بِشارَةِ الْحَيَاةِ والخَلاصِ لِنُفوسِنا.

الشمّاس: كُونوا في السُكوت، أَيُّها السَامِعُون، لأَنَّ الإِنْجِيلَ الْمُقَدَّسَ يُتْلى الآنَ عَلَيْكُم. فاسْمَعُوا ومَجِّدُوا وَاشْكُروا كَلِمَةَ اللهِ الْحَيّ.

المحتفل: (يبدأ قائلاً):

قال الرَبُّ يَسُوع (كلام الرَبّ المباشر)

أو: قالَ البشير (لوقا ومرقس)

أو: قالَ الرَسول (متّى ويوحنّا)

المحتفل: (يختم قائلاً): حَقًّا والأَمانُ لِجَميعِكُم.

الشعب: للمَسِيحِ يَسُوعَ التَسْبِيحُ والبَرَكات، مِن أَجْلِ كَلامِهِ الْحَيِّ لَنا.

المحتفل: (العِظَة)

جلوس

وقوف

قانون الإِيمان

الجميع: نؤمن بإِلٰهٍ وَاحِدٍ... (ص ٧٣ - ٧٤)

*

(أنظر القسم الثالث: ما قبل النافور)

عيد مار يُوحَنَّا مارون (*)

بَطريَرك أنطاكيَة

٢ آذار

نشيد الدخول

وقوف

الشعب: **أ ـ لحن: يا مَسِيحًا جِئتَ نورًا**

❖ شَعْبُ مَارُونَ يُنَادي: «مَارِي يُوحَنَّا مَارُونْ
بَطْرِيرِكٌ لِي وَهَادِ وأَبٌ رَاعٍ حَنُونْ»

❖ مَجْدُ أَنْطَاكِي أَصِيلُ فِيهِ إِيمَانُ الْمَسِيحْ
بَيتُ يُوحَنَّا سَلِيلُ ذٰلِكَ الْمَجْدِ الْصَرِيحْ

❖ دَيرُ نَهْرِ العَاصِي ضَمَّهْ رَاهِبًا شَهْمًا حَمِيمْ
جَاعِلاً فِي اللهِ هَمَّهْ مِثْلَ مَارُونَ الْعَظِيمْ

(*) يُحتفل بهذه الخدمة يوم عيد مار يوحنّا مارون فقط.

❖ لَيْسَ شَعْبُ اللهِ يُتْرَكْ دُونَ راعٍ أَو مِــثَــالْ
شَــاءَهُ أَوَّلَ بَــطْــرَكْ نَــاهِجًا دَرْبَ الكَــمَـالْ

أو: ب ـ (أنظر ملحق التراتيل: ٢٠٩).

صلوات البدء

المحتفل: أَلْمَجْدُ للآبِ والابْنِ والرُوحِ القُدُس، مِنَ الآنَ وإِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

المحتفل: يا عَظِيمَ الأَحْبَارِ الْحَقّ، رَبَّنا يَسُوعَ الْمَسِيح، يا مَنْ دَعَوْتَ أَبانا يُوحَنَّا مَارُون وَرَقَّيتَهُ إِلى دَرَجَةِ الكَهَنوتِ الْمُقَدَّسَة، وَرَسَمْتَهُ أُسْقُفًا ثُمَّ بَطْرِيَرْكًا أَنْطَاكِيًّا أَوَّلَ لِكَنِيستِنَا المَارُونِيَّة، أَهَّلْنا أَنْ نَحْتَفِلَ اليومَ بِعِيدِهِ الْمَجِيد، ونُحْيِيَ ذِكْرَاهُ بالصَلَواتِ والأَنَاشِيد، ونَرْفَعَ مَعَهُ الْمَجْدَ والشُكْرَ إِلَيْكَ وإِلى أَبيكَ ورُوحِك القُدُّوس، الآنَ وإِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

المحتفل: أَلسَلامُ لِلْبِيعَةِ وَلِبَنيها.

الشعب: أَلْمَجْدُ للهِ في العُلى وعلى الأَرْضِ السَلامُ والرَجاءُ الصَالِحُ لِبَني البَشَر.

صلاة الغفران

المحتفل: لِنَرْفَعَنَّ التَسْبِيحَ والْمَجْدَ والإِكْرامَ إِلى الآبِ الَّذي اخْتَارَ لَهُ أَحْبَارًا وكَهَنَةً لِيَخْدُمُوه؛ وإِلى الإِبْنِ الَّذي أَعَدَّهُم لِخِدْمَةِ أَسْرَارِهِ؛ وإِلى الرُوحِ القُدُسِ الَّذي يُقَدِّسُ قَرابِينَهُم. أَلصَالِحِ الَّذي لَهُ الْمَجْدُ والإِكْرامُ في هٰذا الْعِيدِ وَكُلِّ أَيَّامِ حَيَاتِنا إِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

المحتفل: أَيُّها الْمَسِيحُ إِلٰهُنا، شَمْسُ البِرّ، وَضِياءُ الآب، يا مَنْ بِتَوَاضُعِكَ عَلَّمْتَنا وأَعْطَيْتَنَا الْمِثَالَ الأَسْمَى في الخِدْمَة، أَهِّلْنا أَنْ نُحْيِيَ أَمامَكَ اليَومَ ذِكْرَى أَبِينا مار يُوحنَّا مَارُون، مُتَأَمِّلِينَ في سِيْرَةِ حَياتِهِ، ومُقْتَدِينَ بِخِدْمَتِهِ، هاتِفِين:

طُوبى لَكَ، يا أَبانا مار يوحَنَّا مَارُون، لأَنَّكَ **بَدَأْتَ** عَهْدًا مُبارَكًا فـي تاريخِ كَنِيسَتِنا، يَومَ صِرْتَ أَوَّلَ بَطْرِيَرْكٍ لَها.

طُوبى لَكَ، لأَنَّك طَيَّبتَ القُلُوبَ والعُقُولَ بتَعالِيمِكَ وَقُدْوَتِكَ، وَثَبَّتَّ الْمُؤْمِنِينَ على الإيمانِ القَوِيم.

طُوبى لَكَ، لأَنَّكَ رَضِيتَ أَنْ تَأْتِيَ إِلى رُبُوعِ لُبنان، لِخِدْمَةِ شَعْبِكَ وتَدْبيرِ شُؤُونِهِ.

طُوبى لَكَ، لأَنَّكَ كَمَّلْتَ جِهادَكَ الْحَسَنَ في سَبِيلِ شَعْبِكَ، فاعْتَنَيْتَ بالْمَرْضَى وَالْفُقَراء، وأَنْشَأْتَ الكَنائِسَ والأَدْيارَ مُوَطِّدًا الإِيمانَ الكاثُولِيكِيَّ الْمُقَدَّس، إِلى أَنْ نَقَلَكَ اللهُ في رُوحِ القَدَاسَةِ إِلى أَخْدارِهِ السَمَاوِيَّة.

والآن، نَسْأَلُكَ، أَيُّها الْمَسِيحُ إِلٰهُنا، على عِطْرِ هٰذا البَخُور، بِشَفَاعةِ أَبينَا مار يُوحَنَّا مارُون: ثَبِّتْ أَبْنَاءَ بِيعَتِكَ الْمُقَدَّسَةِ على الإِيمانِ المُسْتَقيم، وامْنَعْ مِنْها كُلَّ انْقِسَام وَخِصَام، وأَهِّلْنا جَمِيعًا أَن نَلْقَاكَ مَعَ مَرْيَمَ أُمِّكَ، وأَبِينا مار يُوحَنَّا مارُون، وَجَمِيعِ آبائِنَا القِدِّيسِين، فَنَرْفَعَ الْمَجْدَ والشُكْرَ إِلَيْكَ وإِلى أَبيكَ ورُوحِكَ القُدُّوس، إِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

جلوس

الشعب: أ ـ لحن البخور: نُهْديكِ السَلام

❖ تَعَالَتْ بَسَاطَةُ سِرِّكَ، رَبِّ، عـلـى الْـحُـكَـمَـاءِ
رَبَطْتَ على العِزِّ أَثْقَلَ حِمْلٍ بِـوَهْـنِ الـشَـقَـاءِ
فأَعْطَى رُعَاتُكَ جَوْعَى النُفُوسِ طَـعَـامَ الـسَـمَـاءِ
وصَارُوا إِلَيْكَ، فَأَفْسِحْ لَهُم في دِيَـارِ الـبَـقَـاءِ

❖ لِبيعَتِكَ اخْتَرْتَ أَبْطَالَ عِلْمٍ أَشِـعَّـةَ حِـكْـمَـهْ
فَكَانُوا على الكُفْرِ في الدَفْعِ عَنْهَا قَـوَاطِـعَ كِـلْـمَـهْ
وَمِهْمَازَ عَزْمٍ لِمَنْ في الشَهَادَةِ ضَـيِّـعَ عَـزْمَـهْ
صَدَاهُم يَكُونُ عَلى كُلِّ دَرْبٍ إِلَى اللهِ نَجْمَهْ

❖ وَلِلآبِ والإِبْنِ والقُدُسِ الرُوحِ نُـنْـشِـدُ مَـجْـدَا
يَشُقُّ الغُيُومَ صُعُودًا وَيَأْبَى سِوَى العَرْشِ حَدَّا
وَيَشْهَقُ: يا رَبُّ، فَابْقَ بِقَلْبِ الـكَـنِـيـسَـةِ رُشْـدَا
عَلَى الدَهْرِ في حِضْنِها كَهَنُوتًا وَعِـلْـمًـا وَزُهْـدَا

المحتفل: أَللّٰهُمَّ، يا مَنْ أَقَمْتَ في بِيعَتِكَ الكَهَنَةَ والرُعاةَ، الْمَلافِنَةَ والْمُعَلِّمين، الرُهبانَ والنَاسِكين، لِكَمالِ القِدِّيسِين، وعَمَلِ الخِدْمَة، وَتَدْبيرِ شَعبِكَ الْمُؤْمِن، إمْلأْهُم، يا رَبّ، في ذِكْرَى أَبِينا مار يُوحَنَّا مَارُون، حِكْمَةً ومَعْرِفَة، لِيَكُونُوا النُورَ والْمِلْحَ في كُلِّ جِيل، ونَفْحَتَكَ الطَيِّبَةَ لَدَى كُلِّ إِنْسَان، يا رَبَّنا وإِلٰهَنا لَكَ الْمَجْدُ إِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

قَدِيشَاتْ آلُوهُو وقوف

المحتفل والشعب: (ثلاثًا بالسريانيّة):

قَديشَاتْ أَلُوهُو، قَدِيشَاتْ حَيلْتُونُو، قَدِيشَاتْ لُومُويُوتُو. إتْرَاحام عْلَيْنْ.

المحتفل: أَيُّها الرَبُّ القُدُّوسُ الَّذي لا يَمُوت، قَدِّسْ أَفْكارَنا، وَنَقِّ ضَمائِرَنا، فَنُسَبِّحَكَ تَسْبيحًا نَقِيًّا، ونُصغِيَ إِلى كُتُبِكَ الْمُقَدَّسَة. لَكَ الْمَجْدُ إِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

القراءات

مزمور القراءات: رَمْرِمَينْ

جلوس

الجوق الثاني:

فـي مَـلافِـنَـةِ الـرُوحْ وَالـزُهَّـادِ والـرُهْـبَـانْ
أُعْطِينا تَعْلِيمَ الرُوحْ ذُقْنَـا الـرَبَّ بـالإِيـمـانْ

الجوق الأوّل:

رُوحُـهُـمْ رُوحُ الـفـادِي ذِكْـرُهُـم مِـلْءُ الأَذْهَـانْ
فــي أَرْواحِ الــزُهَّــادِ ذُقْنـا الـرَبَّ بـالإِيـمـانْ

الجميع:

رَبِّ، يـا مَـنْ تَـقَـبَّـلْ قِـدْمًـا خِـدْمَـةَ الأَبْـرارْ
يــا حَـنُـونُ تَـقَـبَّـلْ واسْـتَـجِـبْـنَـا كـالأَبْـرارْ

الرسائل

القارئ: فصلٌ مِن... وبارِكْ يا سَيِّد.

المحتفل: أَلْمَجْدُ لِسَيِّدِ بُولُسَ والرُسُل. وَلْتَحِلَّ مَراحِمُ اللهِ على القارِئَ والسَامِعِين، وعلى هٰذِهِ الرَعِيَّةِ وأَبْنَائِها إِلى الأَبَد!

القارئ: يا إِخْوَتي، . . . والتَسْبِيحُ للهِ دائمًا.

وقوف

الإنجيل

الشعب: هَلِلُويَا وهَلِلُويَا.

المرتّل: أَلصِدِّيقُ كالنَخلِ يُزْهِر، وَمِثْلَ أَرْزِ لُبْنانَ يَنْمِي (مز ٩١/١٣).

الشعب: هَلِلُويَا.

الشمّاس: أَمامَ بِشارَةِ مُخَلِّصِنا، الْمُبَشِّرَةِ بالْحَيَاةِ لِنُفُوسِنا، يُقَدَّمُ البَخُور: إِلى مَراحِمِكَ يا رَبُّ نُصَلِّي.

المحتفل: أَلسَلامُ لِجَميعِكُم.

الشعب: وَمَعَ روحِكَ.

المحتفل: مِنْ إِنجيلِ رَبِّنا يَسُوعَ الْمَسِيحِ للقِدِّيسِ... الَّذي بَشَّرَ العالَمَ بالْحَيَاة. فَلنُصْغِ إِلى بِشارَةِ الْحَيَاةِ والخَلاصِ لِنُفوسِنا.

الشمّاس: كُونوا في السُكوت، أَيُّها السَامِعُون، لأَنَّ الإِنْجِيلَ الْمُقَدَّسَ يُتْلى الآنَ عَلَيْكُم. فاسْمَعُوا ومَجِّدُوا وَاشْكُروا كَلِمَةَ

اللهِ الْحَيّ.

المحتفل: (يبدأ قائلاً):

قال الرَبُّ يَسُوع (كلام الرَبّ المباشر)

أو: قالَ البشير (لوقا ومرقس)

أو: قالَ الرَسول (متّى ويوحنّا)

المحتفل: (يختم قائلاً): حَقًّا والأَمانُ لِجَميعِكُم.

الشعب: للمَسِيحِ يَسُوعَ التَسْبِيحُ والبَرَكات، مِن أَجْلِ كَلامِهِ الْحَيِّ لَنا.

المحتفل: (العِظَة) جلوس

قانون الإِيمان وقوف

الجميع: نؤمن بإِلٰهٍ وَاحِدٍ... (ص ٧٣ - ٧٤)

*

(أنظر القسم الثالث: ما قبل النافور)

عيد تلاميذ مار مارون (*)

الشُهَداء الثَلاثمِئة والخَمسين

٣١ تمّوز

نشيد الدخول

وقوف

الشعب: أ- لحن: إِنُو نُو نُوهْرُو

❖ أَجْـوَاقُ زُهَّـادٍ أَبْـطَـالْ   لَـيسَ يُحْصِـيهِـم عَـدُّ
قَد ذَاقُوا مِن غَمْرِ الأَهْوَالْ   مَـا لا يَـطْـوِيـهِ حَـدُّ
فِـي الـعَـرَاءِ، لا مَـأْوَى   لا رَوْحَ، وَلا مَـثْـوَى
زَاهِـدُونَ يَـنْـهَـجُـونْ   نَـهْجَ رَاعِـيـهِـم مَـارُونْ
وَجْهَ الْحَقِّ يَنْشُدُونْ !

❖ فِي تُراثْ دَيرِ مَارْ مَارُونْ   عَـاشَ الأَبْطَالُ الرُهبَانْ
أَلثَلاثْ مِئَه والخَمْسُونْ   مَـاتُـوا شُـهَـدا الإِيـمَـانْ

(*) يُحتفل بهذه الخدمة يوم عيد تلاميذ مار مارون فقط.

طُوبَاكُم يا شُهَدَاءْ أَنتُم عُرْبُونُ الفِدَاءْ
والبِيعَهْ مِلْءَ الأَرْجَاءْ حُبٌّ، إِيمانٌ، رَجَاءْ
أَرْضٌ تَشْتَاقُ السَمَاءْ !

أو: ب ـ (أنظر ملحق التراتيل: ١٨٦).

صلوات البدء

المحتفل: أَلْمَجْدُ للآبِ والابْنِ والرُوحِ القُدُس، مِنَ الآنَ وإِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

المحتفل: نَسْجُدُ لَكَ، أَيُّها الْمَسِيح، يا مُعَظِّمَ ذِكْرِ أَحِبَّائِهِ، وَنَشْكُرُكَ، يا مُكَلِّلَ عِيدِ أَصْفِيائِهِ الأَنْبِياءِ والرُسُلِ والشُهَداءِ والْمُعْتَرِفين. أَهِّلْنَا أَنْ نُحْيِيَ ذِكْرَى شُهَدَائِنا تَلامِيذِ مار مَارُونَ الثَلاثْمِئَة والخَمْسِين، الَّذينَ شَهِدُوا لإِيمانِهِمْ بِسِرِّ تَجَسُّدِكَ العَظِيم، أُقنُومًا إِلٰهِيًّا وَاحِدًا في اتِّحَادِ طَبْعَين كامِلَيْن، إِلٰهِيٍّ وإِنْسَانيّ، فاسْتُشْهِدُوا مِن أَجْلِ إِيمانِهِم. إِجْعَلْ لَهُم، يا رَبِّ، ذِكْرًا طَيِّبًا أَبَدِيًّا أَمامَكَ، وامْنَحْنَا الثَباتَ على إِيمانِهِم، فنُمَجِّدَكَ وأَبَاكَ ورُوحَكَ القُدُّوس، إِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

المحتفل: أَلسَلامُ لِلْبِيعَةِ وَلِبَنيها.

الشعب: أَلْمَجْدُ للهِ في العُلى وعلى الأَرْضِ السَلامُ والرَجاءُ الصَالِحُ لِبَني البَشَر.

صلاة الغفران

المحتفل: لِنَرْفَعَنَّ التَسْبِيحَ والْمَجْدَ والإِكْرامَ إِلى الشَهيدِ الَّذي أَفاضَ دَمَهُ فأَرْوَى الشُهَداءَ القِدّيسِين، إِلى مُقَوِّي الْمُؤْمِنِينَ ومُكَلِّلِ الصَابِرين، الَّذي يَفْرَحُ بِعِيدِهِم. أَلصَالِحِ الَّذي لَهُ الْمَجْدُ والإِكْرامُ في هٰذا الْعِيدِ وَكُلِّ أَيَّامِ حَيَاتِنا إِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

المحتفل: أَيُّها الْمَسِيحُ إِلٰهُنا، يا مَنْ أَعلَنْتَ سِرَّكَ لِرُسُلِكَ القِدِّيسِين، وعَلَيهِم أَسَّسْتَ بِيعَتَكَ الْمُقَدَّسَة، لِتَبْقَى مَدَى الأَجْيَالِ الشَاهِدَةَ الْحَيَّة أَمامَ العَالَم، والدَاعِيَةَ إِلى الإِيمانِ بِكَ.

نَذْكُرُ اليَومَ أَمامَكَ شُهَداءَنا الثَلاثَمِئَةِ والخَمْسِين، تَلامِيذَ

أَبينا القِدِّيس مَارُون، شُهُودَ الإِيمانِ الْحَقّ، كما حَدَّدَتْهُ الكَنِيسَةُ الجامِعَةُ في مَجْمَعِها الْمَسْكُونيِّ الخَلْقِيدُونيّ. فَقَدْ أَعْلَنُوا بِمَثَلِهِم وكَلامِهِم إِيمانَهُم بِكَ إِلٰهًا وإِنْسَانًا، واحتَمَلُوا مِنْ أَجْلِكَ الاسْتِشْهَادَ الجَمَاعيّ، مُقتَبِلينَ الْمَوتَ بِفَرَحٍ، حُبًّا لَكَ يا مَن مُتَّ على الصَلِيبِ فِدَاءً عَنَّا.

والآنَ نَسْأَلُكَ، رَبِّ، بشَفاعَتِهِم، على عِطْرِ هٰذا البَخُور: إمنَحْنَا أَنْ نَحْفَظَ بِأَمانَةٍ وشَجاعَةٍ إيمانَ البِيعَةِ الْمُقَدَّسَةِ الجامِعَة، سَاعِينَ إِلى تَحْقِيقِ مَشِيئَتِكَ الإِلٰهِيَّة، لأَنَّكَ راعِينا الصَالِحُ الأَوْحَد، ونَحنُ رَعِيَّتُكَ الوَاحِدَة، على خُطَى شُهَدائِنا الأَبْرارِ نَسِير، حَتَّى نَنَالَ إِكْلِيلَهُم، ومَعَهُم نَرْفَعُ الْمَجْدَ والشُّكْرَ والسُجُودَ إِلَيْكَ، وإِلى أَبيكَ ورُوحِكَ القُدُّوس، إِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

جلوس

الشعب: **أ ـ لحن البخور: نُهْديكِ السَلام**

❖ أَعاجِيبُ حُبِّكَ، رَبِّ، تُشِعُّ على الشُهَداءِ
عَلى صَرْخَةِ الْحَقِّ فَوْقَ الصَلِيبِ شَهِيدَ الفِداءِ

رَأَوْكَ. فَصاحُوا: لأَعْناقِنَا القَطْعُ حَــبُّ الــدِمَــاءِ
يُرَصِّعُ تاجَكَ، يا ابْنَ الْمَلِيكِ إِلٰـهِ الـسَـمَـاءِ !

❖ علَى دَرْبِ دَيرِ مَارُونَ بِقُرْبِ العَمُودِيِّ سِمْعَانْ
ثَلاثُ مِئَاتٍ وَخَمْسُونَ كانُوا بِمَجْمَعِ رُهْبَانْ
وَماتُوا شُهُودًا دِفَاعًا عَنِ الْحَقِّ صَـوْنًـا لإِيـمـانْ
وحُبًّا لِشَخْصِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ إِلٰــهًـا وإِنْـسَـانْ

❖ لِبيعَتِكَ اخْتَرْتَ أَبْطَالَ عِلْمٍ أَشِـعَّـةَ حِـكْـمَـهْ
فَكانوا على الكُفْرِ في الدَفْعِ عَنْهاً قَـواطِـعَ كِـلْـمَـهْ
وَمِهْمَازَ عَزْمٍ لِمَنْ في الشَهادَةِ ضَـيَّـعَ عَـزْمَـهْ
صَدَاهُمْ يَكونُ على كُلِّ دَرْبٍ إِلـى اللهِ نَـجْـمَـهْ

❖ وَتَرْنِيمُنا الْمَجْدُ للآبِ والإِبْنِ والـرُوحِ يَـبْـقَـى
عَلَى الدَهْرِ مِلْءَ الفَضَاءِ يُفَجِّرُ آمِـيـنَ. حَـقّـا !

المحتفل: هٰذا الطِيبُ الْمُخْتَارُ العَابِقُ أَمامَكَ، رَبِّ، مِنْ ذَخَائِرِ الشُهَدَاءِ، لِيَكُنْ ضَارِعًا إِلَيكَ مِنْ أَجلِ الخَطَأَةِ والضَالِّينَ والْمَرْضَى والْمُتَضايِقين، ومِنْ أَجْلِ السَلامِ والوِئَامِ في

بِيعَتِكَ الْمُقَدَّسَة، وفي العَالَم. يا رَبَّنا وإِلَهنا لَكَ الْمَجْدُ إِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

قَدِيشَاتْ آلُوهُو وقوف

المحتفل والشعب: (ثلاثًا بالسريانيّة):

قَدِيشَاتْ أَلُوهُو، قَدِيشَاتْ حَيلْتُونُو، قَدِيشَاتْ لُومُويُوتُو. إِتْرَاحام عْلَيْنْ.

المحتفل: أَيُّها الرَبُّ القُدُّوسُ الَّذي لا يَمُوت، قَدِّسْ أَفْكارَنا، وَنَقِّ ضَمائِرَنا، فَنُسَبِّحَكَ تَسْبِيحًا نَقِيًّا، ونُصغِيَ إِلى كُتُبِكَ الْمُقَدَّسَة. لَكَ الْمَجْدُ إِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

القراءات

مزمور القراءات: رَمْرِمَينْ جلوس

الجوق الثاني:

كـالأَشْـجَـارِ الـنَـدِيَّـهْ شُـهَـدَاؤُنَـا الأَبْـطَـالْ
بـالأَثْـمَـارِ الـشَـهِـيَّـهْ طَـيِّـبُوا قَـلْبَ الأَجْـيَالْ

الجوق الأوّل:

آثَـرْتُـمْ حُـبَّ اللهِ فَـوْقَ دُنْـيَـا الأَشْـبَـاهِ
إِسْأَلُوا الفَادِي الْحَنَّانْ مِلْءَ البِيعَةِ الرِضْوَانْ

الجميع:

رَبِّ، يـا مَـنْ تَـقَـبَّـلْ قِـدْمًـا خِـدْمَـةَ الأَبْـرارْ
يـا حَـنُـونُ تَـقَـبَّـلْ واسْـتَـجِـبْـنَـا كـالأَبْـرارْ

الرسائل

القارئ: فصلٌ مِن. . . وبارِكْ يا سَيِّد.

المحتفل: أَلْمَجْدُ لِسَيِّدِ بُولُسَ والرُسُل. وَلْتَحِلَّ مَراحِمُ اللهِ على القارِئِ والسَامِعِين، وعلى هٰذِهِ الرَعِيَّةِ وأَبْنَائِها إِلى الأَبَد!

القارئ: يا إِخْوَتي، . . . والتَسْبِيحُ للهِ دائمًا. وقوف

الإنجيل

الشعب: هَلِلُويَا وهَلِلُويَا.

المرتّل: هٰؤُلاءِ هُمُ الآتُونَ مِنَ الضِيقِ الشَدِيد، وَقَدْ غَسَلُوا حُلَلَهُمْ وَبَيَّضُوها بِدَمِ الحَمَل (رؤ ١٤/٧).

الشعب: هَلِلُويَا.

الشمّاس: أَمامَ بِشارَةِ مُخَلِّصِنا، الْمُبَشِّرَةِ بالْحَيَاةِ لِنُفُوسِنا، يُقَدَّمُ البَخُور: إِلى مَراحِمِكَ يا رَبُّ نُصَلِّي.

المحتفل: أَلسَلامُ لِجَميعِكُم.

الشعب: وَمَعَ روحِكَ.

المحتفل: مِنْ إِنْجيلِ رَبِّنا يَسُوعَ الْمَسِيحِ للقِدِّيسِ... الَّذي بَشَّرَ العالَمَ بالْحَيَاة. فَلْنُصْغِ إِلى بِشارَةِ الْحَيَاةِ والخَلاصِ لِنُفوسِنا.

الشمّاس: كُونوا في السُكوت، أَيُّها السَامِعُون، لأَنَّ الإِنْجِيلَ الْمُقَدَّسَ يُتْلى الآنَ عَلَيْكُم. فاسْمَعُوا ومَجِّدُوا وَاشْكُروا كَلِمَةَ اللهِ الْحَيّ.

المحتفل: (يبدأ قائلاً):

قال الرَبُّ يَسُوع (كلام الرَبّ المباشر)

أو: قالَ البشير (لوقا ومرقس)

أو: قالَ الرَسول (متّى ويوحنّا)

المحتفل: (يختم قائلاً): حَقًّا والأَمانُ لِجَميعِكُم.

الشعب: للمَسِيحِ يَسُوعَ التَسْبِيحُ والبَرَكات، مِن أَجْلِ كَلامِهِ الْحَيِّ لَنا.

المحتفل: (العِظَة) **جلوس**

قانون الإِيمان **وقوف**

الجميع: نؤمن بإِلهٍ وَاحِدٍ... (ص ٧٣ - ٧٤)

*

(أنظر القسم الثالث: ما قبل النافور)

عِيدُ الشُّهَدَاءِ المَوارِنَةِ المسابكيّين (*)

فرنسيس، عَبدالمعطي، رفائيل

١٠ تمّوز

نشيد الدخول وقوف

الشعب: أ ـ لحن: فْشِيطُو

❖ هَـلِـلُـويَـا

أَلْسَلامُ مَعَكُمْ يَا شُهَداءُ
كَم شابَهْتُم فادِيكُمْ طَابَ الفِداءُ
أَقْوَى سِلاحْ عُودُ الصَّلِيبِ
بِرٌّ، صَلاحْ وَسْطَ التَّعْذِيبِ
تاجَرْتُمْ بالوَزْناتِ الدَّمَّ بَذَلْتُمْ

(*) يُحتفل بهذه الخدمة يوم عيد الشهداء الموارنة المسابكيّين فقط.

فـي أَخْـدَارِ الْـحَـيَـاةِ والْـمَـجْـدِ نِـلْـتُـمْ
هَــلِـــلُــويَــا إِكْـلِـيـلَ الأَفْـرَاحْ

❖ هَــلِـــلُــويَــا
عَبدُ المُعطي، فْرَنْسِيسُ وَرَفَـائِـيـلُ
الإِخوَه المَسَابْكِيُّونَ نِـعْـمَ الإِكْـلِـيـلُ
قَـدْ أَعْـلَـنْـتُـمْ إِيـمَـانَ الـفَـادِي
وَاسْـتَـسْـلَـمْـتُـمْ لِـلاِسْـتِـشْـهَـادِ
شَـابَـهْـتُـم بـالـغُـفْـرَانِ الـفـادِي الْـمَـصْـلُـوبَـا
حُـزْتُـمْ مِلْءَ الـرِّضْـوانِ الْـمَـجْـدَ والـطُّـوبَـى
هَــلِـــلُــويَــا إِكْـلِـيـلَ الأَفْـرَاحْ

أو: ب ـ (أنظر ملحق التراتيل: ١٩٨).

صلوات البدء

المحتفل: أَلْمَجْدُ للآبِ والابْنِ والرُّوحِ القُدُسِ، مِنَ الآنَ وإِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

المحتفل: نَسْجُدُ لَكَ، أَيُّها الْمَسِيح، يا مُعَظِّمَ ذِكْرِ أَحبَّائِه، وَنَشْكُرُكَ، يا مُكَلِّلَ عِيدِ أَبْطَالِهِ الأَنْبِياءِ والرُسُلِ والشُهَداءِ والْمُعتَرِفِين. أَهِّلْنا أَن نُحْيِيَ ذِكْرَى شُهَدَائِنا المَسَابْكِيِّينَ الثَلاثَة، فَرَنْسِيس وعَبْدِ الْمُعْطِي ورَفائيل، الَّذينَ جادُوا بِحَياتِهِم لأَجْلِ إِيمانِهِم بِكَ، واجْعَلْ لَهُمْ ذِكْرًا طَيِّبًا أَبديًّا أَمَامَكَ، وامْنَحْنَا المَراحِمَ والغُفْرانَ بِصَلَواتِهِم الْمُقَدَّسَة، فَنَرْفَعَ الْمَجْدَ والشُكْرَ إِلَيكَ وإِلى أَبيكَ ورُوحِكَ القُدُّوس، الآنَ وإِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

المحتفل: أَلسَلامُ لِلْبِيعَةِ وَلِبَنيها.

الشعب: أَلْمَجْدُ للهِ في العُلى وعلى الأَرْضِ السَلامُ والرَجاءُ الصَالِحُ لِبَني البَشَر.

صلاة الغفران

المحتفل: لِنَرْفَعَنَّ التَسْبيحَ والْمَجْدَ والإِكْرامَ إِلى الشَهِيدِ الَّذي أَفاضَ دَمَهُ فَأَرْوَى الشُهَداءَ القِدِّيسِين، إِلى مُقَوِّي الْمُؤْمِنِينَ

وَمُكَلِّلِ الصابِرين، الَّذي يَفْرَحُ بِعِيدِهِم. أَلصَالِحِ الَّذي لَهُ الْمَجْدُ والإِكْرامُ في هٰذا الْعِيدِ وَكُلِّ أَيّام حَياتِنا إِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

المحتفل: أَيُّها الْمَسِيحُ إِلٰهُنا، يا مَنْ لأَجْلِ حُبِّكَ، والاِتِّكالِ على رَحْمَتِكَ، إِحْتَمَلَ الشُهَداءُ أَقْسَى العَذاباتِ وأَمَرَّ الاضْطِهاداتِ، وفازُوا بأَكَالِيلِ الظَفَر، فصارَتْ لَنا ذَخائِرُهُمْ يَنابيعَ نِعَم وشِفاءَاتٍ وبَرَكات.

لِذٰلِكَ نَذْكُرُ اليَومَ أَمامَكَ شُهَداءَنا المَسابْكِيِّينَ الثَلاثَة، الَّذينَ عُرِفُوا بالتَقْوَى وسُمُوِّ الخُلْق، وحُسْنِ مُعَامَلَةِ الفُقَراءِ والْمُحْتاجِين. ونُعَيِّدُ ذِكْرَهُم بِتَسَابِيحِ الرُوحِ وأَعْمَالِ البِرّ.

والآنَ، نَسْأَلُكَ، رَبِّ، على عِطْرِ البَخُور، أَنْ تُقَوِّيَنَا في جِهادِنا اليَومِيِّ بِصَلَوَاتِ مُحِبِّيكَ الشُهَداءِ الثَلاثَة، وتَغْفِرَ خَطايانا وتَمْنَحَنا نِعمَتَكَ بشَفاعَتِهِم. إِرْحَمْ شَعْبَكَ الْمُؤْمِنَ بكَ، واهْدِ إِلَيكَ الشُعُوبَ كافَّة. هَبْ لَنا أَنْ نَسِيرَ في وَصَاياكَ ونُورِ إِنْجيلِكَ، على خُطَى شُهَدائِنا القِدِّيسِين، فَنَنالَ إِكْلِيلَهُمْ في

دِيارِكَ الخَالِدَة. ومَعَهُم نَرْفَعُ الْمَجْدَ والشُكْرَ إِلَيكَ وإِلى أَبيكَ ورُوحِكَ القُدُّوس، إِلى الأَبَد.

الشعب: آمين. **جلوس**

الشعب: **أ ـ لحن البخور: نُهْديكِ السَلام**

❖ أَعاجِيبُ حُبِّكَ، رَبِّ، تُشِعُّ على الشُهَداءِ
عَلَى صَرْخَةِ الْحَقِّ فَوْقَ الصَلِيبِ شَهِيدَ الفِداءِ
رَأَوْكَ. فَصاحُوا: لأَعْناقِنَا القَطْعُ حَبُّ الدِمَاءِ
يُرَصِّعُ تاجَكَ، يا ابْنَ الْمَلِيكِ إِلٰهِ السَمَاءِ !

❖ هُنَاكَ بِقَلْبِ الكَنِيسةِ في ظِلِّ مَذْبَحِ قُدْسِ
فَرَنْسِيسُ عَبْدُ الْمُعْطِي رَفَائيلُ جادُوا بِنَفْسِ
بِضَرْبِ عِصِيٍّ وطَعْنِ خَنَاجِرَ تَقْطِيعِ فَأْسِ
بِفَيضِ رَجاءٍ وغُفْرانِ حُبٍّ وإِيمانِ بَأْسِ

❖ نُرَنِّمُ للآبِ بالْمَجْدِ، مُكْبِرِ أَجْرِ الجِهَادِ
وبالشُكْرِ للإِبْنِ، شَدَّدَهُمْ في اللَّيَالي الشِدَادِ

نُهَلِّلُ لِلرُّوحِ، غَلْغَلَ فِيهِمْ مُعِينًا وَهَادِ
صَلاتُهُمُ، رَبِّ، عِندَكَ كانَتْ لَنا خَيرَ زادِ

المحتفل: أَلطِيبُ اللَذِيذُ والعِطرُ الْمُخْتارُ العَابِقُ أَمامَكَ، رَبِّ، مِنْ ذَخائِرِ الشُهَداء، لِيَكُنْ ضارِعًا إِلَيكَ مِنْ أَجْلِ الخَطَأَةِ والضَالِّينَ والْمَرْضَى والْمُتَضَايِقين، ومِنْ أَجْلِ السَلام والوِئامِ في بِيعَتِكَ الْمُقَدَّسَة، وفي العَالَم. يا رَبَّنا وإِلَهَنا لَكَ الْمَجْدُ إِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

قَدِيشَاتْ آلُوهُو وقوف

المحتفل والشعب: (ثلاثًا بالسريانيّة):

قَدِيشَاتْ أَلُوهُو، قَدِيشَاتْ حَيلْتُونُو، قَدِيشَاتْ لُومُويُوتُو. إِتْرَاحام عْلَيْنْ.

المحتفل: أَيُّها الرَبُّ القُدُّوسُ الَّذي لا يَمُوت، قَدِّسْ أَفْكارَنا، وَنَقِّ ضَمائِرَنا، فَنُسَبِّحَكَ تَسْبِيحًا نَقِيًّا، ونُصغِيَ إِلى كُتُبِكَ الْمُقَدَّسَة. لَكَ الْمَجْدُ إِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

القراءات

مزمور القراءات: رَمْرِمَينْ

جلوس

الجوق الثاني:

كـالأَشْـجَـارِ الـنَـدِيَّـهْ شُـهَـدَاؤُنَـا الأَبْـطَـالْ
بـالأَثْـمَـارِ الـشَـهِـيَّـهْ طَيِّبُوا قَلْبَ الأَجْيَالْ

الجوق الأوّل:

آثَـرْتُـمْ حُـبَّ اللهِ فَـوْقَ دُنْـيَـا الأَشْـبَـاهِ
إِسأَلوا الفَادي الْحَنَّانْ مِلْءَ الـبِـيعَـةِ الـرِضْـوَانْ

الجميع:

رَبِّ، يـا مَـنْ تَـقَـبَّـلْ قِـدْمًـا خِـدْمَـةَ الأَبْـرارْ
يـا حَـنُـونُ تَـقَـبَّـلْ واسْـتَـجِـبْـنَـا كـالأَبْـرارْ

الرسائل

القارئ: فصلٌ مِن. . . وبارِكْ يا سَيِّد.

المحتفل: أَلْمَجْدُ لِسَيِّدِ بُولُسَ والرُسُل. وَلْتَحِلَّ مَراحِمُ اللهِ على القارِئِ والسَامِعِين، وعلى هٰذِهِ الرَعِيَّةِ وأَبْنائِها إِلى الأَبَد!

القارئ: يا إِخْوَتي، . . . والتَسْبِيحُ للهِ دائمًا. **وقوف**

الإنجيل

الشعب: هَلِلُويَا وهَلِلُويَا.

المرتّل: هؤُلاءِ هُمُ الآتُونَ مِنَ الضِيقِ الشَدِيد، وَقَدْ غَسَلُوا حُلَلَهُمْ وَبَيَّضُوها بِدَمِ الحَمَل (رؤ ١٤/٧).

الشعب: هَلِلُويَا.

الشمّاس: أمامَ بِشارَةِ مُخَلِّصِنا، الْمُبَشِّرَةِ بالْحَياةِ لِنُفُوسِنا، يُقَدَّمُ البَخُور: إِلى مَراحِمِكَ يا رَبُّ نُصَلِّي.

المحتفل: أَلسَلامُ لِجَميعِكُم.

الشعب: وَمَعَ روحِكَ.

المحتفل: مِنْ إِنْجيلِ رَبِّنا يَسُوعَ الْمَسيحِ للقِدِّيسِ... الَّذي بَشَّرَ العالَمَ بالْحَيَاة. فَلنُصْغِ إِلى بِشارَةِ الْحَيَاةِ والخَلاصِ لِنُفوسِنا.

الشمّاس: كُونوا في السُكوت، أَيُّها السَامِعُون، لأَنَّ الإِنْجِيلَ الْمُقَدَّسَ يُتْلى الآنَ عَلَيْكُم. فاسْمَعُوا ومَجِّدُوا وَاشْكُروا كَلِمَةَ اللهِ الْحَيّ.

المحتفل: (يبدأ قائلاً):

قال الرَبُّ يَسُوع (كلام الرَبّ المباشر)

أو: قالَ البشير (لوقا ومرقس)

أو: قالَ الرَسول (متّى ويوحنّا)

المحتفل: (يختم قائلاً): حَقًّا والأَمانُ لِجَميعِكُم.

الشعب: للمَسِيحِ يَسُوعَ التَسْبِيحُ والبَرَكات، مِن أَجْلِ كَلامِهِ الْحَيِّ لَنا.

المحتفل: (العِظَة)

جلوس

قانون الإيمان

وقوف

الجميع: نؤمن بإِلهٍ وَاحِدٍ... (ص ٧٣ - ٧٤)

*

(أنظر القسم الثالث: ما قبل النافور)

عيد مار شربل(*)

٢٣ تموز

نشيد الدخول

وقوف

الشعب: أ ـ لحن: مْشِيحُو نَطَرِيهْ لْعِدْتُخ

❖ دَفْقُ النُورِ مِنْ مَثْوَى الْحَيِّ الفَادي أَحْيَانا
بَعْدَ لَيلٍ قَدْ أَهْوَى كادَ يَمْحُو دُنْيَانا
يا وَجْهَ الفادِي دَفِّقْ حُبًّا وَنُورْ
أَخْصِبِ الْمَعْمُورْ !

مَثْوَى شَرْبِلَ الْحَبِيسْ مَغْمُورٌ بِالْنُورِ الْحَيّ
يا وَجْهَ قِدِّيسْ إِطْبَعْ فينا الوَجْهَ الْحَيّ
دَفِّقْ في الدَهْرِ الفَاني في الأَكْوانِ
نُورًا لِلْدَهْرِ الثَاني !

(*) يُحتفل بهذه الخدمة في عيد مار شربل فقط.

❖ يا مَنْ أَفْنَيْتَ الْعُمْرَا في النُسْكِ والإِجْهادِ
تُسْقِي رُوحَكَ الْحَرَّى مِنْ نَدَى رُوحِ الفادِي
قَدْ نِلْتَ مِنْهُ فَخْرَ العَبْدِ الأَمِينْ
بَينَ القِدِّيسِينْ !
عِنْدَ الرَبِّ اشْفَعْ لَنا يا قِدِّيسَ لُبنَانَ
يَرْضَ رَبُّنا أَن يَمْحُو خَطَايَانَا
يَشْفِي كُلَّ مَرْضانا وَيَرْحَمَ
في النَعِيمِ مَوتَانَا !

أو: ب ـ (أنظر ملحق التراتيل: ١٨٣).

صلوات البدء

المحتفل: أَلْمَجْدُ للآبِ والابْنِ والرُوحِ القُدُس، مِنَ الآنَ وإِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

المحتفل: أَهِّلْنا، أَيُّها الآبُ القُدُّوس، أَنْ نُحْيِيَ في هٰذا اليَوم ذِكْرَى صَفِيِّكَ القِدِّيسِ شَرْبِل، فنَتَأَمَّلَ حَيَاتَهُ ومَحَبَّتَهُ، ونَتَّخِذَهُ مِثالاً وشَفِيعًا، وَنُحْرِزَ نَظِيرَهُ مِلْءَ الاتِّحادِ بِكَ، ونَبْلُغَ مَصَافَّ

مُخْتَارِيكَ الَّذينَ أَنْعَمْتَ عَلَيهِم فَأَشرَكْتَهُمْ في آلام ابْنِكَ الْحَبِيبِ على الأَرْض، ومَجْدِهِ في السَماء. لَكَ الْحَمْدُ والشُكْرُ ولابْنِكَ الوَحيدِ وَرُوحِكَ القُدُّوس إلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

المحتفل: أَلسَلامُ لِلْبِيعَةِ وَلِبَنيها.

الشعب: أَلْمَجْدُ للهِ في العُلى وعلى الأَرْضِ السَلامُ والرَجاءُ الصَالِحُ لِبَني البَشَر.

صلاة الغفران

المحتفل: لِنَرْفَعَنَّ التَسْبِيحَ والْمَجْدَ والإِكْرامَ إِلى الآبِ القُدُّوسِ الَّذي يَدْعُونَا إِلى الشَرِكَةِ في قَدَاسَتِهِ؛ وإِلى الابْنِ الْحَبِيبِ الَّذي يُسْبِغُ عَلَينا نِعْمَةَ البُنُوَّةِ بِتَجَسُّدِهِ وَمَوتِهِ وقِيامَتِهِ؛ وإِلى الرُوحِ القُدُسِ الَّذي يَكْشِفُ لَنَا وَيُكَمِّلُ فِينَا على الدَوام عَمَلَ الآبِ والابْن. أَلصَالِحِ الَّذي لَهُ الْمَجْدُ والإِكْرامُ في هذا الْعِيدِ وَكُلِّ أَيَّامِ حَيَاتِنا إِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

المحتفل: أَيُّها الْمَسِيحُ إِلٰهُنا، يا مَنْ دَعَوْتَ الأَبَ شَربِلَ لِيَقْتَفِيَ خُطَاك، في نُورِ حَيَاتِكَ الخَفِيَّة، وتَضْحِيَتِكَ على الصَلِيب. لَقَدْ شِئْتَ أَنْ تَكُونَ حَيَاةُ شَرْبِلَ شَهادَةً لَكَ:

فَعَلى مِثالِكَ تَوَحَّدَ في القَفْرِ، لِكَي يَصُومَ ويُصَلِّيَ ويُجَرَّبَ وَيَنْتَصِر؛ وَحَمَلَ صَلِيبَ الْحَياةِ النُسْكِيَّةِ الشَاقَّة، وأَوْجاعَ لِبْسِ المِسْحِ والْحَدِيدِ الشَائِك؛ وَمَعَكَ قَدَّمَ نَفْسَهُ قُرِبَانًا لِلآَبِ السَمَاويّ.

والآنَ نَسْأَلُكَ، أَيُّها الْمَسِيحُ إِلٰهُنا، بشَفاعَتِهِ، على عِطْرِ البَخُور، أَنْ تَهَبَنا نَظِيرَهُ بَصِيرَةً صَافِيَة، ووَجْهًا مُشْرِقًا، وقَلْبًا نَقِيًّا، فَلا نَحِيدَ عَنْ مَحَبَّتِكَ، والإِيمانِ بِكَ، ورَجاءِ مَجْدِكَ. أَهِّلْنَا لِلقِيامِ مَعَهُ عَنْ يَمِينِكَ في مُلْكِكَ الأَبَدِيّ، فَنَرْفَعَ الْمَجْدَ والشُكْرَ إِلَيْكَ وإِلى أَبيكَ ورُوحِكَ القُدُّوس، إِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

جلوس

الشعب: **أ ـ لحن البخور: حْدَوْ زَدِيقِهْ**

❖ يُحْيِي اللَيلَ شَرْبِلُ حَتَّى تَلْقَى عَيْنَاهُ وَجْهَ الضِيَاءْ

فـي قَـلْبِـهِ يَـحْـمِـلُ قَلْبَ الدُنْيَا تَشْتَاقُ نُورَ السَماءْ

هَلِلُويَا نِعْمَ الرَجَاءْ !

❖ «تُسْقِي الأَرْضَ بالدَمْعِ!» لِلإِنْسَانِ فـي عَدْنٍ قَالَ اللهُ!

قَدْ ذَابَ مِثْلَ الشَمْعِ: رَوَّى الأَرْضَ شَرْبِلُ مِنْ دِمَاهُ !

هَلِلُويَا يـا طُوبَاهُ !

❖ قِدِّيسٌ مِنْ عِنْدِنَا مِنْ شَهْقَاتِ الأَرْزِ مِنْ صَخْرِ الصَوَّانْ

يا شَرْبِلُ اشْفَعْ لَنا قَدْ أَعْطَاكَ رَبُّكَ مَجْدَ لُبْنَانْ

هَلِلُويَا إِحْفَظْ لُبْنانْ !

المحتفل: إِرْضَ، أَللّٰهُمَّ، عَنْ صَلاتَنا وَعُطُورَنا، كما سَرَّكَ وَأَرْضَاكَ صَفِيُّكَ شَرْبِل بحُبِّهِ لَكَ وَشَوقِهِ إِلَيك. أَسْبِغْ عَلَينا نِعَمَكَ، وأَلْهِمْنا أَنْ نُحِبَّكَ حُبًّا كَبيرًا يَليقُ باسْمِكَ، الَّذي أَنْعَمْتَ عَلَينا بأَنْ نَحْمِلَهُ وَسْمًا أَبَدِيًّا حَيًّا، فَنَرْفَعَ إِلَيكَ الْمَجْدَ إِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

قَدِيشَاتْ آلُوهُو

وقوف

المحتفل والشعب: (ثلاثًا بالسريانيّة):

قَدِيشَاتْ أَلُوهُو، قَدِيشَاتْ حَيِلْتُونُو، قَدِيشَاتْ لُومُويُوتُو.
إتْرَاحام عْلَيْنْ.

المحتفل: أَيُّها الرَبُّ القُدُّوسُ الَّذي لا يَمُوت، قَدِّسْ أَفْكارَنا، وَنَقِّ ضَمائِرَنا، فَنُسَبِّحَكَ تَسْبِيحًا نَقِيًّا، ونُصغِيَ إِلى كُتُبِكَ الْمُقَدَّسَة. لَكَ الْمَجْدُ إِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

القراءات

مزمور القراءات: رَمْرِمَيْنْ

جلوس

الجوق الثاني:

بِـيـعَـةَ اللهِ، سُـرِّي وَافْـرَحـي بـالـقِـدِّيـسِـيـنْ
عـاشُـوا فـي رُوحِ الـبِـرِّ عِـنْـدَ الـرَبِّ مَـرْضِـيِّـيـنْ

الجوق الأوّل:

سَبِّحِي الرَبَّ عَنِّي وَافْرَحِي بالقِدِّيسِينْ
إمْدَحيهِ وَغَنِّي عِنْدَ الرَبِّ مَرْضِيِّينْ

الجميع:

لِلْمَسِيحِ الغَفُورِ نَحْنُ نُنْشِدُ التَقْدِيسْ
يَهْدِينا دَرْبَ النُورِ فِيكَ، شَرْبِلُ القِدِّيسْ

الرسائل

القارئ: فصلٌ مِن... وبارِكْ يا سَيِّد.

المحتفل: أَلْمَجْدُ لِسَيِّدِ بُولُسَ والرُسُل. وَلْتَحِلَّ مَراحِمُ اللهِ على القارِئِ والسَامِعِين، وعلى هٰذِهِ الرَعِيَّةِ وأَبْنَائِها إِلى الأَبَد!

القارئ: يا إِخْوَتي، ... والتَسْبِيحُ للهِ دائمًا.

وقوف

الإنجيل

الشعب: هَلِلُويَا وهَلِلُويا.

المرتّل: أَلصِدِّيقُ كالنَخلِ يُزْهِر، وَمِثْلَ أَرْزِ لُبْنانَ يَنْمِي (مز ٩١/١٣).

الشعب: هَلِلُويَا.

الشمّاس: أَمامَ بِشارَةِ مُخَلِّصِنا، الْمُبَشِّرَةِ بالْحَيَاةِ لِنُفُوسِنا، يُقَدَّمُ البَخُور: إِلى مَراحِمِكَ يا رَبُّ نُصَلّي.

المحتفل: أَلسَلامُ لِجَميعِكُم.

الشعب: وَمَعَ روحِكَ.

المحتفل: مِنْ إِنْجيلِ رَبِّنا يَسُوعَ الْمَسِيحِ للقِدِّيسِ... الَّذي بَشَّرَ العالَمَ بالْحَيَاة. فَلْنُصْغِ إِلى بِشارَةِ الْحَيَاةِ والخَلاصِ لِنُفوسِنا.

الشمّاس: كُونوا في السُكوت، أَيُّها السَامِعُون، لأنَّ الإِنْجيلَ الْمُقَدَّسَ يُتْلى الآنَ عَلَيْكُم. فاسْمَعُوا ومَجِّدُوا وَاشْكُروا كَلِمَةَ اللهِ الْحَيّ.

المحتفل: (يبدأ قائلاً):

قال الرَبُّ يَسُوع (كلام الرَبّ المباشر)

أو: قالَ البشير (لوقا ومرقس)

أو: قالَ الرَسول (متّى ويوحنّا)

المحتفل: (يختم قائلاً): حَقًّا والأَمانُ لِجَميعِكُم.

الشعب: للمَسِيحِ يَسُوعَ التَسْبِيحُ والبَرَكات، مِن أَجْلِ كَلامِهِ الْحَيِّ لَنا.

المحتفل: (العِظَة)

جلوس

قانون الإيمان

وقوف

الجميع: نؤمن بإِلٰهٍ وَاحِدٍ... (ص ٧٣ - ٧٤)

*

(أنظر القسم الثالث: ما قبل النافور)

عيد القدّيسة رفقا (*)

٢٣ آذار

نشيد الدخول

وقوف

الشعب: **أ ـ لحن: فْشِيطُو**

❖ هَـلِـلُـويَـا

وَجْهُ الْمَصْلُوبِ اسْتَهْوى أَشْـوَاقَ الـبِـيـعَـهْ

إِسْتَهْـواكِ يـا رَفْـقَـا الأُخْـتُ الـوَدِيـعَـهْ

قُـلْـتِ: رَبَّـاهْ ! إِجْـعَـلْ أَيَّـامـي

لُـقْـيـا صَـلاهْ عَـهْـدَ آلامِ !

أَعْطَاكِ الـفـادِي سُؤْلَ عَـيـنَـيـكِ هَـمْـسَـهْ:

جُـرْحًـا سـادِسًـا بَـدْلَ الْـجِـراحِ الْـخَـمْـسَـهْ

هَـلِـلُـويَـا رَفْـقَـا، رِفْـقَ اللّٰهْ !

(*) يُحتفل بهذه الخدمة في عيد القدّيسة رفقا فقط.

❖ هَــلِــلُــويَــا

فــي الآلام، يــا رَفْــقَــا وَسْــطَ الأَحْــزانِ
عَــلِّمِيـنـا أن نَـبْـقَـى عَــلَــى الإيــمــانِ
نَــلْــقَــى جِــراحْ يَــسُــوعَ الــفــادِي
مِـــلْءَ الأَرْوَاحْ مِــلْءَ الأَجْــسَــادِ
كَـي نُـتِـمَّ فـي الـكَـوْنِ سِـــرَّ الـــفِـــداءِ
ثُـمَّ نَـحْـظَـى بـالْـمَـجْـدِ مِـــلْءَ الـــسَـــمـــاءِ
هَــلِــلُــويَــا رَفْــقَــا، رِفْــقَ اللهْ !

أو: ب ـ (أنظر ملحق التراتيل: ١٩٤).

صلوات البدء

المحتفل: أَلْمَجْدُ للآبِ والابْنِ والرُوحِ القُدُس، مِنَ الآنَ وإِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

المحتفل: أَهِّلْنا، أَيُّها الرَبُّ يَسُوع، أَنْ نُحْيِيَ ذِكْرَى أَمَتِكَ الرَاهِبَةِ القدِّيسَةِ رَفْقَا، وَقَدْ رَفَعْتَها لَنا مَثَلاً في حَمْلِ صَلِيبِكَ، وَجَعَلْتَها شَفِيعَةَ الأَلَمِ تُرَدِّدُ مَعَ رَسُولِكَ بُولُس: لا أَعْرِفُ إِلاَّ يَسُوعَ

مَصْلُوبًا. قَدِّرْنا، رَبِّ، أَنْ نَحْمِلَ الصَليبَ نَظِيرَها، بإِيمانٍ ورَجاءٍ ومَحَبَّة، لِنَحْظَى مَعَها بِما أَعْدَدْتَهُ لِمُحِبِّيك، بِما لَمْ تَرَهُ عَيْن، ولَم تَسْمَعْ بِهِ أُذُن، ولَم يَخْطُرْ على قَلْبِ بَشَر، فَنُمَجِّدَكَ وأَباكَ وَرُوحَكَ القُدُّوس، إِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

المحتفل: أَلسَلامُ لِلْبِيعَةِ وَلِبَنيها.

الشعب: أَلْمَجْدُ للهِ في العُلى وعلى الأَرْضِ السَلامُ والرَجاءُ الصَالِحُ لِبَني البَشَر.

صلاة الغفران

المحتفل: لِنَرْفَعَنَّ التَسْبِيحَ وَالْمَجْدَ والإِكْرامَ إِلى اللهِ الآبِ الَّذي غَمَرَ قَلْبَ رَفْقا بالْحَنان، وَأَحاطَها بعَطْفِهِ الأَبَوِيّ؛ وإِلى الإِبْنِ الَّذي غَذَّى حَياتَها بالقُرْبان، وَمَلأَها فَرَحًا وسَلاما؛ وإِلى الرُوحِ القُدُسِ الَّذي جَعَلَ جَسَدَها ورُوحَها هَيكَلاً مُقَدَّسًا. أَلصَالِحِ الَّذي لَهُ الْمَجْدُ والإِكْرامُ في هٰذا الْعِيدِ وَكُلِّ أَيَّامِ حَياتِنا إِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

المحتفل: أَيُّها الْمَسِيحُ إِلٰهُنا، يا مَنْ دَعَوْتَ رَفْقا إِلى العَمَلِ في كَرْمِكَ، فَكَرَّسَتِ السَنَواتِ الأُولى مِنْ حَياتِها الرُهْبانِيَّةِ لِلْخِدْمَةِ وتَعْلِيمِ الفَتَيات؛ ثُمَّ أَلْهَمْتَها فَدَخَلَتْ دَيرَ الراهِباتِ الْمُتَوَحِّدات، وتَفَرَّغَتْ لَحَياةِ التَقَشُّفِ والصَلاةِ والخِدْمَةِ الدَيرِيَّة، حتَّى صَارَتْ رَسُولَةً جَدِيدَة، مِثالاً لِلأَلَمِ الفَادِي، وشَفيعَةً لِلمُتَأَلِّمِين.

نَسْأَلُكَ الآن، أَيُّها الْمَسِيحُ إِلٰهُنا، بشَفاعَتِها، على عِطْرِ البَخُور، أَنْ تُبْقِيَ رَفْقا خَمِيرَةَ قَداسَةٍ لأَدْيارِنَا وعِيالِنا، ومَثَلاً حَيًّا لِكُلِّ مُتَأَلِّمٍ ومُعَوَّق وعَاجِز، لِكُلِّ ضَرِيرٍ وَمَرِيض، لِيَحْمِلُوا صَلِيبَكَ بِحُبٍّ وفَرَح. قَدِّسْ بِمَثَلِها الأَطْفَالَ والشُبَّانَ والفَتَيات، أَلْمُعَلِّمِينَ والْمُعَلِّمَات، أَلرجَالَ والنِسَاء، أَلرُهْبانَ والرَاهِبات، أَلْمَرْضَى والأَصِحَّاء. وأَهِّلْنَا مَعَها، ومَعَ أُمِّكَ العَذْراء، والقِدِّيسِينَ شُفَعَائِنا، أَنْ نُمَجِّدَكَ ونَشْكُرَكَ وأَبَاكَ ورُوحَكَ القُدُّوس، إِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

جلوس

الشعب: **أ ـ لحن البخور: حْدَوْ زَدِيقِهْ**

اللازمة:

رَبِّ صُنْ كَنيسَتَكْ نَشِّئْ فيها قِدِّيسِينَ قِدِّيسَاتْ
رَبِّ، صُنْ أَدْيِرَتَكْ قَدِّسْ فِيها رُهبانًا وَراهِباتْ
هَلِلُويَا دَفِّقْ هِبَاتْ

لحن: سلوى القلوب

❖ رَفْقَا، سَلَكْتِ دَرْبَ الصَلِيبِ
فِيهِ مَلَكْتِ أَغْلَى نَصِيبِ
دُنْيَا الشَقَاءِ كَانَ جَنَاهَا
مَجْدَ السَمَاءِ وَهْجَ سَنَاهَا !

❖ يَزْهُو الصِدِّيقُ كَالنَخْلِ يَحْلُو
وَهْوَ كَأَرْزِ لُبْنَانَ يَعْلُو
يَا رَبُّ كَمِّلْ، هَبْنَا أَنْ يَبْقَى
أَمْثَالُ شَرْبِلْ أَمْثَالُ رَفْقَا

المحتفل: أُخْتَنا القِدِّيسَةَ رَفْقا، الْمُتَأَلِّمَةَ بِفَرَحٍ وإِيمان، صَلِّي مَعَنا، عَلَى هٰذا البَخُور، لِيَقْبَلَ الْمَرْضَى والْمُتَأَلِّمُونَ نَصِيبَهُم بشَجَاعَـة، فيُكَمِّلُوا في أَجْسَادِهِـم وأَرْوَاحِهِم آلامَ الفادِي الإِلٰهيّ، ويَتَقَدَّسُوا، ويُقَدِّسُوا العَالَم، لِمَجْدِ اللهِ الآبِ والإِبْنِ والرُوحِ القُدُس، إِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

قَدِيشَاتْ آلُوهُو

وقوف

المحتفل والشعب: (ثلاثًا بالسريانيّة):

قَدِيشَاتْ أَلُوهُو، قَدِيشَاتْ حَيِلْتُونُو، قَدِيشَاتْ لُومُويُوتُو. إِتْرَاحام عْلَيْنْ.

المحتفل: أَيُّها الرَبُّ القُدُّوسُ الَّذي لا يَمُوت، قَدِّسْ أَفْكارَنا، وَنَقِّ ضَمائِرَنا، فَنُسَبِّحَكَ تَسْبِيحًا نَقِيًّا، ونُصغِيَ إِلى كُتُبِكَ الْمُقَدَّسَة. لَكَ الْمَجْدُ إِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

القراءات

مزمور القراءات: رَمْرِمَينْ جلوس

الجوق الثاني:

بيعَةَ اللهِ، سُرِّي وَافرَحِي بالقِدِّيسِينْ
عاشُوا في رُوحِ البِرِّ عِنْدَ الرَبِّ مَرْضِيِّينْ

الجوق الأوّل:

سَبِّحِي الرَبَّ عَنِّي وَافْرَحِي بالقِدِّيسِينْ
إمْدَحِيهِ وَغَنِّي عِنْدَ الرَبِّ مَرْضِيِّينْ

الجميع:

لِلْمَسِيحِ الغَفُورِ نَشْدُو، نُعْلي تَقْدِيسَهْ
يَهْدِينا دَرْبَ النُورِ فِيكِ، رَفْقَا القِدِّيسَهْ

الرسائل

القارئ: فصلٌ مِن. . . وبارِكْ يا سَيِّد.

المحتفل: أَلْمَجْدُ لِسَيِّدِ بُولُسَ والرُسُل. وَلْتَحِلَّ مَراحِمُ اللهِ على القارِئِ والسَامِعِين، وعلى هٰذِهِ الرَعِيَّةِ وأَبْنَائِها إلى الأَبَد!

القارئ: يا إِخْوَتي، . . . والتَسْبِيحُ للهِ دائمًا.

وقوف

الإنجيل

الشعب: هَلِلُويَا وهَلِلُويَا.

المرتّل: أَلصِدِّيقُ كالنَخلِ يُزْهِر، وَمِثْلَ أَرْزِ لُبْنانَ يَنْمِي (مز ٩١/١٣).

الشعب: هَلِلُويَا.

الشمّاس: أَمامَ بِشارَةِ مُخَلِّصِنا، الْمُبَشِّرَةِ بالْحَيَاةِ لِنُفُوسِنا، يُقَدَّمُ البَخُور: إِلى مَراحِمِكَ يا رَبُّ نُصَلِّي.

المحتفل: أَلسَلامُ لِجَميعِكُم.

الشعب: وَمَعَ روحِكَ.

المحتفل: مِنْ إِنْجيلِ رَبِّنا يَسُوعَ الْمَسِيحِ للقِدِّيسِ... الَّذي بَشَّرَ العالَمَ بالْحَيَاة. فَلْنُصْغِ إِلى بِشارَةِ الْحَيَاةِ والخَلاصِ لِنُفوسِنا.

الشمّاس: كُونوا في السُكوت، أَيُّها السَامِعُون، لأَنَّ الإِنْجِيلَ الْمُقَدَّسَ يُتْلى الآنَ عَلَيْكُم. فاسْمَعُوا ومَجِّدُوا وَاشْكُروا كَلِمَةَ اللهِ الْحَيّ.

المحتفل: (يبدأ قائلاً):

قال الرَبُّ يَسُوع (كلام الرَبّ المباشر)

أو: قالَ البشير (لوقا ومرقس)

أو: قالَ الرَسول (متّى ويوحنّا)

المحتفل: (يختم قائلاً): حَقًّا والأَمانُ لِجَميعِكُم.

الشعب: للمَسِيحِ يَسُوعَ التَسْبِيحُ والبَرَكات، مِن أَجْلِ كَلامِهِ الْحَيِّ لَنا.

المحتفل: (العِظَة)

جلوس

قانون الإيمان

وقوف

الجميع: نؤمن بإِلٰهٍ وَاحِدٍ... (ص ٧٣ - ٧٤)

*

(أنظر القسم الثالث: ما قبل النافور)

عيد مار نعمة الله الحرديني (*)

١٤ كانون الأوّل

نشيد الدخول

وقوف

أ- لحن: فْشِيطُو

الشعب:

❖ هَــلِــلُــويَــا

يا كْفِيفَانُ، قَدْ صِرْتَ دَيْــرَ قَــداسَــة

فِــيــكَ «نِــعْــمَــةُ اللهِ» نَــارُ حَــمَــاسَــه:

قَــلْــبُ إِنْــسَــانْ هَــامَ بِــالْــرَبِّ

رَوضُ بُــسْــتَــانْ مِــخْــصَــابُ الــتُــرْبِ

فــيــهِ الآبُ الْــحَــارِثُ أَنْــمَــى الأَشْــجَــارَ

عَــادَ يَــومَ الــقِــطَــافِ يَــجْــنِــيْ الأَثْــمَــارَ

هَــلِــلُــويَــا أَثْــمَــارَ الْــحُــبِّ

(*) يُحتفل بهذه الخدمة في عيد مار نعمة الله الحردينيّ فقط.

❖ هَـــلِــــلُــــويَـــا

أَيُّ شَـــوقٍ لَـــظَّـــاكَ	صَـــوبَ الـــسَـــمـــاءِ
فَاخْتَرْتَ نَهْجَ النُسْكِ	فـــي دَيـــرِ نـــاءِ
فـــي حُـــبِّ اللهْ	أَفْـــنَـــيـــتَ الـــعُـــمْـــرَا
طُـــهْـــرًا صَـــلاَهْ	طَـــاعَـــةً فَـــقْـــرَا
كـــانَ كَـــنْـــزُكَ الأَغْـــلَـــى	سِـــرَّ الـــقُـــرْبـــانِ
قُـــوْتًـــا حَـــيًّـــا يُـــسْـــنِـــدُ	قَـــلْـــبَ الإِنْـــســـانِ
هَـــلِـــلُـــويَـــا	خُـــبْـــزًا وخَـــمْـــرًا

أو: ب ـ (أنظر ملحق التراتيل: ١٩٠).

صلوات البدء

المحتفل: أَلْمَجْدُ للآبِ والابْنِ والرُوحِ القُدُس، مِنَ الآنَ وإِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

المحتفل: أَهِّلْنا، أَيُّها الآبُ القُدُّوس، أَنْ نَذْكُرَ بالتَسابِيحِ أَبانا مار «نعمة الله»، وَقَدْ نَهَجَ الْعِيشَةَ الدَيرِيَّةَ المُشْتَرَكة، فَصارَ الرَاهِبَ المُعَلِّمَ والْمُدَبِّـرَ الْمَسْؤُولَ المِثال، وتَتَلْمَذَ لَهُ كَثِيرُون،

مُتَشَبِّهينَ بِه، في طَرِيقِ القَدَاسَة؛ بشَفَاعَتِهِ، هَبْ لنا، يا رَبّ، أَنْ نَسْعَى إِلَيكَ كما سَعَى، وأَنْ نَجِدَكَ كما وَجَدَكَ. ومَعَهُ نَرْفَعُ الْمَجْدَ إِلَيكَ وإِلى ابْنِكَ الوَحِيدِ وَرُوحِكَ الْحَيِّ القُدُّوس، إِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

المحتفل: أَلسَلامُ لِلْبِيعَةِ وَلِبَنيها.

الشعب: أَلْمَجْدُ للهِ في العُلى وعلى الأَرْضِ السَلامُ والرَجاءُ الصَالِحُ لِبَني البَشَر.

صلاة الغفران

المحتفل: لِنَرْفَعَنَّ التَسْبِيحَ وَالْمَجْدَ والإِكْرامَ إِلى الآَبِ الْحَنُونِ الَّذي اخْتَارَ أَبْرارًا وصِدِّيقينَ رَعاهُم بعِنايَتِهِ؛ وإِلى الإِبْنِ الفادِي الَّذي أَمَدَّهُم بِعَونِهِ ونِعمَتِهِ؛ وإِلى الرُوحِ القُدُسِ الَّذي مَنَحَهُمُ الغَلَبَةَ في الزُهْدِ والصَومِ والصَلاة. أَلصَالِحِ الَّذي لَهُ الْمَجْدُ والإِكْرامُ في هٰذا الْعِيدِ وَكُلِّ أَيَّامِ حَيَاتِنا إِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

المحتفل: أَلْمَجْدُ لَكَ، أَيُّها الْمَسيحُ إِلٰهُنا، الْمُشْرِقُ عَلَينا مِنْ حِضْنِ الآبِ الأَزَليِّ نُورًا وقَداسَة، يا مَنْ جَعَلْتَ صَفِيَّكَ الأَبَ نعمةَ اللهَ مُشِعًّا بأَنْوارِ الفَضِيلَةِ والعِلْم، سائِرًا في طَرِيقِ الكَمالِ الإِنْجِيليّ.

نَحْتَفِلُ اليَومَ بِذِكْرِهِ أَمامَكَ، ونَتَأَمَّلُ حَياتَهُ خاشِعين: لَقَدْ كانَ مِثالاً في الفَضِيلَةِ والتَقْوَى، مُعْتَصِمًا بالإِيمانِ والرَجَاءِ والْمَحَبَّة. ولَقَدْ عَاشَ حُضُورَكَ، في سِرِّ الإِفْخَارِسْتِيَّا، في النَهَارِ وَالليل، مُستَلْهِمًا طَاعَتَكَ وعِفَّتَكَ وفَقْرَكَ وتَواضُعَكَ، جاعِلاً كِيانَهُ هَيكَلاً لِرُوحِكَ القُدُّوس.

والآن، نَسْأَلُكَ، أَيُّها الْمَسِيحُ إِلٰهُنا، بشَفاعَتِهِ، على عِطْرِ البَخُور، أَنْ تُبْقِيَهُ لَنا ولِلكَنِيسَةِ جَمْعَاءَ الْمُعَلِّمَ الْمُنِير، والْمُدَبِّرَ الْحَكِيم، والرَسُولَ الغَيُور، فَنَسْلُكَ مَعَهُ في طَرِيقِ المَحَبَّةِ والقَدَاسَةِ آمِنِين، ونَبْلُغَ السَعادَةَ الأَبَدِيَّة، حَيْثُ نَرْفَعُ مَعَهُ الْمَجْدَ والشُكْرَ إِلَيكَ وإِلى أَبِيكَ ورُوحِكَ القُدُّوس، إِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

جلوس

الشعب: **أ- لحن البخور: حْدَوْ زَدِيقِهْ**

اللازمة:

رَبِّ، هَبْنَا عائِلاتْ أُمَّـــهـــاتٍ آباءً قِـدِّيسِينَا
تَنْمُو فينا الدَعَواتْ والأَدْيَـــــارُ تَزْهُو بالْمُؤْمِنِينَا
هَلِلُويَا هَبْنَا الثَباتْ

لحن: دَحْطُ لُو نِحْطِ

❖ كُــــلُّ جَـــمَــــالٍ فــي الْـخَـلْـقِ زاهِ
كُــلُّ كَــمَــالٍ مِــنْــكَ، إِلَـــهِـي
يــا نُــورَ عَــيْـنِـي لَـــسْــــتُ أَرَاكَ
فــي الـخَـافِـقَـيْـنِ سِــــرُّ هَــــوَاكَ

❖ أُمَّ إِلَـــــهِــــي مَـــرْيَـــمُ أُمِّـــي
هَـــزَّتْـــكِ آهِـــي سَــلَّـيْـتِ هَــمِّـي
أُمِّـــي هَـبِـيـنِـي أَطْـــهَــــرَ حُــــبِّ
لا تَــحْــرِمِـيـنِـي نِـــعْـــمَـــةَ رَبِّـــي

المحتفل: إِرْضَ، يا رَبَّنا، واقْبَلْ عِطْرَنا وَصَلاتَنا، وعَظِّمْ ذِكْرَ صَفِيِّكَ «نعمة الله»، وَثَبِّتْنَا على خُطاه، ونَجِّنا مِنَ الخَطِيئَة، إِنْعَشْنا بِرُوحِ الإِيمانِ والرَّجاءِ والْمَحَبَّة، وجَدِّدْنا بالفِكْرِ والقَلْب، ضُمَّ أَمْوَاتَنا إِلى أَجْواقِ أَبْرارِكَ. يا رَبَّنا وإِلٰهَنا لَكَ الْمَجْدُ إِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

قَدِيشَاتْ آلُوهُو

وقوف

المحتفل والشعب: (ثلاثًا بالسريانيّة):

قَدِيشَاتْ أَلُوهُو، قَدِيشَاتْ حَيِلْتُونُو، قَدِيشَاتْ لُومُويُوتُو. إِتْرَاحام عْلَيْنْ.

المحتفل: أَيُّها الرَبُّ القُدُّوسُ الَّذي لا يَمُوت، قَدِّسْ أَفْكارَنا، وَنَقِّ ضَمائِرَنا، فَنُسَبِّحَكَ تَسْبِيحًا نَقِيًّا، ونُصغِيَ إِلى كُتُبِكَ الْمُقَدَّسَة. لَكَ الْمَجْدُ إِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

القراءات

## مزمور القراءات: رَمْرِمَينْ		جلوس

الجوق الثاني:

بِيعَةَ اللهِ، سُرِّي		وَافْرَحِي بالقِدِّيسِينْ
عاشُوا في رُوحِ البِرِّ		عِنْدَ الرَّبِّ مَرْضِيِّينْ

الجوق الأوّل:

سَبِّحِي الرَّبَّ عَنِّي		وَافْرَحِي بالقِدِّيسِينْ
إمْدَحِيهِ وَغَنِّي		عِنْدَ الرَّبِّ مَرْضِيِّينْ

الجميع:

لِلْمَسِيحِ الغَفُورِ		نَشْدُو مِلْءَ الأَفْواهِ
يَهْدِينا دَرْبَ النُورِ		فِيكَ، «نِعْمَةَ اللهِ» !

الرسائل

القارئ: فصلٌ مِن. . . وبارِكْ يا سَيِّد.

المحتفل: أَلْمَجْدُ لِسَيِّدِ بُولُسَ والرُسُل. وَلْتَحِلَّ مَراحِمُ اللهِ على القارِئَ والسَامِعِين، وعلى هٰذِهِ الرَعِيَّةِ وأَبْنَائِها إلى الأَبَد!

القارئ: يا إِخْوَتي، . . . والتَسْبيحُ للهِ دائمًا.

وقوف

الإنجيل

الشعب: هَلِلُويَا وهَلِلُويَا.

المرتّل: أَلصِدِّيقُ كالنَخلِ يُزْهِر، وَمِثْلَ أَرْزِ لُبْنانَ يَنْمِي (مز ٩١/١٣).

الشعب: هَلِلُويَا.

الشمّاس: أَمامَ بِشارَةِ مُخَلِّصِنا، الْمُبَشِّرَةِ بالْحَياةِ لِنُفُوسِنا، يُقَدَّمُ البَخُور: إِلى مَراحِمِكَ يا رَبُّ نُصَلِّي.

المحتفل: أَلسَلامُ لِجَميعِكُم.

الشعب: وَمَعَ روحِكَ.

المحتفل: مِنْ إِنْجيلِ رَبِّنا يَسُوعَ الْمَسِيحِ للقِدِّيسِ... الَّذي بَشَّرَ العالَمَ بالْحَيَاة. فَلْنُصْغِ إِلى بِشارَةِ الْحَياةِ والخَلاص لِنُفوسِنا.

الشمّاس: كُونوا في السُكوت، أَيُّها السَامِعُون، لأَنَّ الإِنْجِيلَ الْمُقَدَّسَ يُتْلى الآنَ عَلَيْكُم. فاسْمَعُوا ومَجِّدُوا وَاشْكُروا كَلِمَةَ اللهِ الْحَيّ.

المحتفل: (يبدأ قائلاً):

قال الرَبُّ يَسُوع (كلام الرَبّ المباشر)

أو: قالَ البشير (لوقا ومرقس)

أو: قالَ الرَسول (متّى ويوحنّا)

المحتفل: (يختم قائلاً): حَقًّا والأَمانُ لِجَميعِكُم.

الشعب: للمَسِيحِ يَسُوعَ التَسْبِيحُ والبَرَكات، مِن أَجْلِ كَلامِهِ الْحَيِّ لَنا.

المحتفل: (العِظَة) جلوس

قانون الإِيمان وقوف

الجميع: نؤمن بإِلٰهٍ وَاحِدٍ... (ص ٧٣ - ٧٤)

*

(أنظر القسم الثالث: ما قبل النافور)

القِسم الثَالث

مَا قبل النافور

مَا قبل النَافور

الصعود إلى المذبح

وقوف

المحتفل: (وهو صاعد إلى المذبح)

إِيْتِ لْوُتْ مَدْبْحِهْ دَلُوْهُا أجيء إِلى مَذْبَحِ اللهِ
وَلْوُتْ أَلُوْهُا دَمْحَدِ طَلْيُوْتْ وإلى اللهِ الّذي يُبْهِجُ شَبابي.
وِنُا بْسُوْغُا دْطَيْبُوتُخْ إِعُوْلْ لْبَيْتُخْ بكثرةِ نِعمَتِكَ أَدخُلُ بيتَكَ
وِسْغُودْ بْهَيْكْلُ دْقُودْشُخْ. وأَسْجُدُ في هيكلِ قُدْسِكَ.

الشعب:

بْدِحْلْتُخْ مُرْيُا دبَرَيْنْ بمخافتِكَ، يا رَبِّ، دَبِّرني
وَبزَدِيْقُوتُخْ أَلِفَيْنْ. وبِبِرِّكَ علِّمْني.

المحتفل:

صَلَوْ عْلَيْ مِطُوْلْ مُرَنْ. صَلُّوا عَنّي، إِكرامًا لِرَبِّنَا.

الشعب:

أَلُوهُا نْقَبِلْ قُورْبُنُخْ قَبِلَ الله قُرْبَانَكَ
وْنِتْرَحَمْ عْلَيْنْ بَصْلُوتُخْ. وَرَحِمَنا بِصَلاتِكَ.

المحتفل: (يصعد إلى المذبح ويقبّله في الوسط).

نقل القرابين وتقدمتها

في قدّاس الآحاد والأعياد:

(ينقلُ المعاونون أَو الّذين يستنيبهم المحتفل القرابينَ، من مائدة إِعداد القرابين إِلى المذبح، تتقدّمهم الشموع، ويُنشِدُ الشعبُ نشيد نقل القرابين):

في قدّاس الأيّام العاديّة:

(ينقل المحتفلُ القرابين من عن يمينه إِلى وسط المذبح، ويُنشد الشعبُ الواقف نشيدَ القرابين):

الشعب: **لحن: فْشِيْطُو**

❖ هـللـويـا.

قـالَ الـرَبُّ: إِنَّـنـي أَلْـخُـبْـزُ الـمُـحْـيِـي
الآتي مِنْ حِضْنِ الآبِ قُـوتًـا لِـلْـعـالَـمْ
قَـبِـلَـنـي حِـضْـنُ الـعَـذْرَاءِ

الأُمِّ الـنَـقِـيّ الـعـذراءِ مَـرْيَـم،
مِـثْـلَ حَـبَّـةِ الـقَـمْـحِ فـي الأَرْضِ الـخَـصْـبَـهْ
صِرْتُ فَوْقَ الـمَـذْبَـحِ قُـوتًـا لِـلْـبِـيـعَـهْ
هَـلِـلُـويـا وَخُـبْـزَ حَـيـاه.

أو: (أنظر ملحق التراتيل: من ٦٤ إلى ٦٩).

المحتفل: (يأخذ الصينيّة والكأس ويرفعهما بيديه، قائلاً):

أَيُّها الرَبُّ الإِلٰهُ العَظِيم،
يا مَنْ قَبِلْتَ قَرابينَ الأَوَّلِين،
إِقبَلْ ما حَمَلَ إِلَيكَ أَبْنَاؤُكَ مِنْ قَرابِين،
حُبًّا لَكَ ولاسْمِكَ القُدُّوس؛
أَجْزِلْ عَلَيهِم بَرَكَاتِكَ الرُوحِيَّة،
وبَدَلَ عَطَاياهُمُ الزَائِلَة، هَبْ لَهُمُ الْحَياةَ والْمَلَكُوت.

الشعب: آمين.

المحتفل: (يضع القرابين على المذبح ويُغَطّيها بالنافور الصغير، ويَبسُط يدَيه بشكلِ صليبٍ فوقَهَا، قائلاً):

لِذِكْرِ رَبِّنا وَإِلٰهِنا وَمُخَلِّصِنا يَسُوعَ المَسِيحِ وكُلِّ تَدْبِيرِهِ

الخَلاصِيِّ مِنْ أَجْلِنا. نَذْكُرُ، عَلَى هٰذا القُرْبانِ المَوْضُوعِ أَمامَنا، جَمِيعَ الَّذِينَ حَسُنُوا لَدَىٰ اللهِ مِنْ آدَمَ حَتَّى اليَوم، ولا سِيّما الطُوباوِيَّةَ وَالِدةَ اللهِ مَرْيَم، ومار مارون، ومار... (شفيع الكنيسة) ومار... (صاحب العيد).

أُذْكُرْ أَللّٰهُمَّ، آباءَنا وإِخْوَتَنا الأَحْياءَ والأَمْوات، أَبْناءَ البِيعَةِ الْمُقَدَّسَة، بِخاصَّةٍ مَنْ تُقَدَّمُ عَنْهُم هٰذِهِ الذَبِيحَة (يذكر من يشاء من الأحياء والأموات...)، واذْكُرْ جَمِيعَ الْمُشْتَرِكِينَ مَعَنا اليَومَ في هٰذا القُرْبان.

الشعب: آمين.

المحتفل: (يبخّر الصليب ثلاثًا مثلّثة، القرابين في الوسط واليمين واليسار، ثمّ زوايا المذبح، والشعب، ويَخْتِمُ بتبخيرِ ذخائر الشُهَداء يمينًا ويسارًا، بينما الشعب يُنشد نشيدًا خاصًا بالعذراء مريم والقدّيسين والموتى المُؤْمِنِين):

الشعب: لحن: لمريَمْ يُلْدَاتْ آلوهُو

❖ هَــــلــــلــــويــــا

لِــــوالِــــدَةِ اللهِ الأُمِّ الــــعَــــذْراء

الأَنْـبِـيـاءِ والـرُسْـلِ وَالـشُـهَـداء
والـخُـدَّامِ الـكَـهَـنَـهْ، جَـوْقِ الأَبْـرَارْ
كُـلِّ أَوْلادِ الـبِـيـعَـهْ نُـحْـيـي الـتَـذْكـارْ.

أو: (أنظر ملحق التراتيل: من ٦٤ إلى ٦٩).

القِسم الرَّابع

النوافيرُ

نَافُورالرُسُلِ الإِثْنَيْ عَشَر

رتبة السلام

جلوس

المحتفل: (يرسم إشارة الصليب):

أَلْمَجْدُ للآبِ والابْنِ والرُوحِ القُدُس، مِنَ الآنَ وإِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

المحتفل: (يبسُط يدَيه):

أَيُّها الرَبُّ الآبُ الرَحِيمُ القُدُّوس، يا مَنْ أَعدَدْتَ لنا هٰذِهِ الوَلِيمَةَ الرُوحانِيّة، بِوَاسِطَةِ ابْنِكَ الوَحِيد، إِقْبَلْ قُرْبانَ هٰذِهِ الذَبِيحَةِ غَيْرِ الدَمَوِيَّة، وَامْنَحْنا مَوهِبَةَ رُوحِكَ القُدُّوس، وأَهِّلْنا أَنْ نُعْطِيَ بَعْضُنا بَعْضًا السَلام، بِقَلْبٍ نَقِيٍّ ومَحَبَّةٍ إِلٰهِيَّة، فَنَرْفَعَ الْمَجْدَ والشُكْرَ إِلَيكَ وإِلى ابْنِكَ الوَحِيدِ ورُوحِك القُدُّوس، الآنَ وإِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

المحتفل: (يضع يدَيه على المذبح وعلى القرابين، ثم يُعطي السلام):

أَلسَلامُ لَكَ يا مَذْبَحَ الله؛ أَلسَلامُ للأَسْرَارِ المُقَدَّسَةِ المَوضُوعَةِ عَلَيك؛ أَلسَلامُ لَكَ يا خادِمَ الرُوحِ القُدُس.

الشمَّاس: لِيُعْطِ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَّا السَلامَ قَرِيبَهُ بِمَحَبَّةٍ وأَمانَةٍ تُرْضِي الله.

(يتناقلون السلام بيدَين مضمومتين، وهم يُنشدون نشيدًا للسلام، مثلاً):

الشعب: للإِخْوَةِ السَلامُ والمَحَبَّةُ والإِيمان، مِنَ اللهِ الآبِ والرَبِّ يَسُوعَ المَسِيح. فَلْيَكُنْ إِلٰهُ السَلامِ مَعَكُم أَجْمَعِين. آمين.

أو: (أنظر ملحق التراتيل: من ٧٠ إلى ٨٠).

المحتفل: (يبسُط يدَيه):

فَلْيَكُن، يا رَبُّ، سَلامُكَ وأَمَانُكَ وَحُبُّكَ الصَادِقُ وَمَراحِمُكَ الإِلٰهِيَّة، مَعَنا وَبَينَنا، جَمِيعَ أَيَّامِ حَياتِنا، فَنَرْفَعَ إِلَيكَ الْمَجْدَ والشُكْرَ، الآنَ وإِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

المحتفل: (يبسُط يدَيه):

نَسْجُدُ أَمَامَكَ، يا رَبُّ، وَنَبْتَهِلُ إِلَيكَ أَنْ تَنْظُرَ إِلَينا راحِمًا،

فتؤهِّلَنا لِلدُنُوِّ مِنْ مَذْبَحِكَ المُقَدَّس، بِنَقَاوَةِ القَلْبِ وقَدَاسَةِ النَفْسِ والْجَسَد، فَنَرْفَعَ إِلَيكَ الْمَجْدَ والشُكْرَ الآنَ وإِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

الصلاة القربانيّة وقوف

المحتفل: (يبارك الشعب ثلاثًا في الوسط واليسار واليمين):

مَحَبَّةُ اللهِ الآَب ✠ ونِعْمَةُ الابْنِ الوَحِيد ✠ وشَرِكَةُ وحُلُولُ الرُوحِ القُدُس ✠ مَعَ جَمِيعِكُمْ يا إِخْوَتِي إِلى الأَبَد.

الشعب: ومَعَ رُوحِكَ.

المحتفل: (رافعًا يدَيه وناظِرَيه إلى العلاءِ):

لِتَكُنْ أَفْكَارُنا وعُقُولُنا وقُلُوبُنا مُرتَفِعَةً إِلى العُلى.

الشعب: إِنَّها لَدَيكَ يا أَللّٰه.

المحتفل: (يَضمُّ يدَيه وينحني):

لِنَشْكُرِ الرَبَّ مُتَهَيِّبِين، ونَسْجُدْ لَهُ خَاشِعِين.

الشعب: إِنَّهُ لَحَقٌّ وَوَاجِب.

المحتفل: حَقّاً إِنَّكَ قُدُّوسٌ يا أَللهُ الآب، وَوَاهِبُ الحَياة، ولَكَ يَجِبُ الْمَجْد، وبِكَ يَلِيقُ المَدِيح، لأَنَّكَ مُبارَكٌ مَعَ ابْنِكَ الوَحِيدِ ورُوحِكَ الحَيِّ القُدُّوس. بِكَ يُحِيطُ الكارُوبِيم والسَارافِيم ويَشْدُون مُتَرَنِّمينَ بأَصْواتٍ نَقِيَّةٍ وأَلْحَانٍ سَماوِيَّة، مُمَجِّدِينَ هاتِفِين:

الشعب: قُدُّوسٌ، قُدُّوسٌ، قُدُّوسٌ أَنْتَ، أَيُّها الرَبُّ القَوِيُّ إِلٰهُ الصَباؤُوت. أَلسَماءُ والأَرْضُ مَمْلُوءَتانِ مِنْ مَجْدِكَ العَظِيم. هُوشَعْنا في الأَعالي. مُبارَكٌ الَّذي أَتى وسَوْفَ يَأْتِي باسْمِ الرَبّ. هُوشَعْنا في الأَعالي.

المحتفل: قُدُّوسٌ، قُدُّوسٌ، قُدُّوسٌ أَنْتَ اللّٰهُمَّ الآبُ المَمْلُوءُ مَرَاحِم. قُدُّوسٌ ابْنُكَ الوَحِيدُ رَبُّنا يَسُوعُ المَسِيح. قُدُّوسٌ رُوحُكَ المُحْيِي. إِنَّكَ القُدُّوسُ وَاهِبُ الخَيْرات، يا مَنْ لأَجْلِ خَلاصِنا، تَجَسَّدَ ابْنُكَ الوَحِيدُ مِنَ البَتُولِ النَقِيَّةِ مَرْيَم، وبِتَدْبِيرِهِ الإِلٰهِيِّ خَلَّصَنا وَافْتَدَانا.

المحتفل: (يأخذ الخبزَ بيدَيه):

وَفي اليَومِ الَّذي قَبْلَ آلامِهِ المُحْيِيَة، أَخَذَ الخُبْزَ بِيَدَيهِ

المُقَدَّسَتَيْن، وَبَارَكَ، وَقَدَّسَ، وَكَسَرَ وَأَعْطَى تَلامِيذَهُ قائِلاً: خُذُوا كُلُوا مِنْهُ جَمِيعُكُم، فَهٰذَا هُوَ جَسَدِي، الَّذي مِنْ أَجْلِكُمْ وَمِنْ أَجْلِ الكَثِيرِين، يُكْسَرُ وَيُبْذَلُ لِمَغْفِرَةِ الخَطَايا وَلِلحَيَاةِ الأَبَدِيَّة.

الشعب: آمين.

المحتفل: (يأخذ الكأس بيديه):

كذٰلِكَ على الكَأْسِ المَمْزُوجَةِ خَمْرًا وَمَاء، بَارَكَ وَقَدَّسَ، وَأَعْطَى تَلامِيذَهُ قائِلاً: خُذُوا اشْرَبُوا مِنْهُ جَمِيعُكُمْ، فَهٰذَا هُوَ دَمِي، دَمُ العَهْدِ الجَدِيد، الَّذي مِنْ أَجْلِكُمْ وَمِنْ أَجْلِ الكَثِيرِين، يُهْرَقُ وَيُبْذَلُ لِمَغْفِرَةِ الخَطَايا وَلِلحَيَاةِ الأَبَدِيَّة.

الشعب: آمين.

المحتفل: (يبسط يدَيه):

كُلَّما أَكَلتُمْ هٰذا الخُبْزَ وشَرِبتُمْ هٰذِهِ الكَأْس، تَصْنَعُونَ بذٰلِكَ ذِكْري حَتَّى مَجِيئِي.

الشعب: نَذْكُرُ مَوتَكَ، يا رَبّ، ونَعْتَرِفُ بِقيامَتِك، وَنَنْتَظِرُ مَجِيئَكَ الثَّانِي، ونَطْلُبُ مِنْكَ الرَحْمَةَ والحَنَان، ونَسْأَلُكَ مَغْفِرَةَ الخَطَايا.

فَلْتَشْمَلْ مَرَاحِمُكَ كُلَّنا.

المحتفل: فَلِهٰذا نَحْنُ، يا رَبُّ مُحِبَّ البَشَر، نَذْكُرُ تَدْبيرَكَ ونَبْتَهِلُ إِلَيكَ أَنْ تَرْحَمَ السَاجِدِينَ لَكَ، وتُخَلِّصَ مِيراثَكَ، يومَ تَظْهَرُ في آخِرِ الزَمان، فَتُجازِي بِعَدْلٍ كُلَّ إِنْسَانٍ حَسَبَ أَعْمالِهِ، وها إِنَّ بِيعَتَكَ تَضْرَعُ إِلَيكَ وبِكَ ومَعَكَ إِلى أَبِيك، وَهِيَ تَقُول:

الشعب: إِرْحَمْنا أَيُّها الآبُ الضَابِطُ الكُلَّ، إِرْحَمْنا.

المحتفل: (يضمّ يدَيه على صدره بشكل صليب):

نَحْنُ أَيْضًا، يا رَبُّ، أَبناءَكَ الخَطَأَة، فِيمَا نَقْبَلُ نِعَمَكَ، نَشْكُرُكَ عَنْها ومِنْ أَجْلِها كُلِّها.

الشعب: إِيَّاكَ نُسَبِّح. إِيَّاكَ نُمَجِّد. إِيَّاكَ نُبارِك. لَكَ نَسْجُد. بِكَ نَعْتَرِف. وَمِنْكَ نَطْلُب: فَاشْفِقْ أَللّٰهُمَّ عَلَينا وارْحَمْنَا واسْتَجِبْ لَنا.

الشمّاس: ما أَرْهَبَها سَاعةً، أَحِبَّائي، يَنْحَدِرُ فِيها الرُوحُ الحَيُّ القُدُّوس، ويَحِلُّ على هٰذا القُرْبانِ المَوضُوعِ لِتَقْدِيسِنا، فَلْنَقِفْ مُصَلِّينَ خاشِعِين.

المحتفل: (ينحني ويُرفرف براحَتيه ثلاثًا فوق الأسرار، معلنًا):

إرْحَمْنا، يا رَبُّ، ارْحَمْنا، وَأَرسِلْ إلَيْنا مِنْ سَمائِكَ رُوحَكَ الْمُحْيي، وَلْيُرِفَّ على هٰذا القُرْبان، وَيَجْعَلْهُ جَسَدًا مُحْيِيًا، وَيُسَامِحْنا وَيُقَدِّسْنا.

المحتفل: (يَجثو على ركبتَيه ويبسط يدَيه، قائلاً):

إسْتَجِبْنا يا رَبّ، إسْتَجِبْنا يا رَبّ، إسْتَجِبْنا يا رَبّ. وَلْيَأْتِ رُوحُكَ الحَيُّ القُدُّوس، وَيَحِلَّ عَلَينا وعلى هٰذا القُرْبان.

(يُقَبِّل المذبح)

الشعب: كِيرياليسُون. كِيرياليسُون. كِيرياليسُون.

المحتفل: (ينهضُ ويرسم إشارة الصليب على الأسرار):

فَيَجْعَلَ بحُلُولِهِ هٰذا الخُبْزَ ✠ جَسَدَ المَسِيحِ إِلٰهِنا.

الشعب: آمين.

المحتفل: وَيَجْعَلَ مَزِيجَ هٰذِهِ الكَأْسِ ✠ دَمَ المَسِيحِ إِلٰهِنا.

الشعب: آمين.

المحتفل: لِكَي تَكُونَ لَنا هٰذِهِ الأَسْرارُ المُقَدَّسَة، لِمَغْفِرَةِ

الخَطَايا، وَشِفاءِ النَفْسِ والجَسَد، وتَوطِيدِ الضَمِير، فَلا يَهْلِكَ أَحَدٌ مِنْ شَعْبِكَ المُؤْمِنِ، بَلْ أَهِّلْنا أَنْ نَحْيَا بِرُوحِكَ، وَنَسِيرَ بِالنَقَاوَة، ونَرْفَعَ إِلَيكَ الْمَجْدَ الآنَ وإِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

التذكارات

جلوس

المحتفل: (يَضُمّ يدَيه):

نُقَدِّمُ لَكَ، يا رَبّ، هٰذِهِ الذَبِيحَةَ الإِلٰهِيَّة، مِنْ أَجْلِ كَنِيسَتِكَ، لا سِيَّما مِنْ أَجْلِ آبائِنا ورُعاتِنا: مار ... بابا رُومَا، ومار ... بُطْرُسَ بَطرِيَرْكِنا الأَنْطَاكِيّ، ومار ... مُطْرَانِنا، وسَائِرِ الأَسَاقِفَةِ المُسْتَقِيمِي الرَأْي؛ لِكَيما، بِحَياةٍ لا لَوْمَ فِيها، يُدبِّرُوا كَنِيسَتَكَ بِنَقَاوَةٍ وقَدَاسَة، ويُقَدِّمُوا لَكَ شَعْبًا مُؤْمِنًا يُكَرِّمُ اسْمَكَ، نَسْأَلُكَ يا رَبّ!

الشعب: يا رَبُّ ارْحَمْ!

الشمّاس: أُذْكُرْ، يا رَبُّ، شَعْبَكَ القائِمَ أَمامَكَ لا سِيَّما الَّذِينَ قَدَّمُوا هٰذِهِ القَرَابِين؛ واغْفِرْ لَهُمْ لِيَحْيَوا دَائِمًا في حَضْرَتِكَ

بِغَيْرِ لَوْم، ويَعْرِفُوا ما تُسْبِغُ عَلَيْهِم مِنَ الخَيْر، لأَنَّكَ الصَالِحُ كَثِيرُ النِعْمَة، نَسْأَلُكَ يا رَبّ!

الشعب: يا رَبُّ ارْحَمْ!

الشمّاس: أُذْكُرْ، يا رَبُّ، حُكّامَنا والمَسْؤُولِينَ بَيْنَنا وفي العالَمِ كُلِّه، لِيُقِيمُوا العَدْلَ ويُحِلُّوا السَلام، نَسْأَلُكَ يا رَبّ!

الشعب: يا رَبُّ ارْحَمْ!

الشمّاس: (بإمكانه إضافة بعض التذكارات في بعض المناسبات، بالتنسيق مع المحتفل).

الشعب: يا رَبُّ ارْحَمْ!

الشمّاس: أُذْكُرْ، يا رَبُّ، الَّذِينَ أَرضَوكَ مُنْذُ البَدْء، لا سِيَّما القِدِّيسَةَ وَالِدَةَ اللهِ مَرْيَم، والأَنْبِيَاءَ والرُسُلَ والشُهَدَاءَ والمُعْتَرِفِين، ويُوحَنَّا المَعْمَدَان، وإِسْطِفانُوسَ رَئِيسَ الشَمَامِسَة، ومار... (شفيع الكنيسة)، ومار... (صاحب العيد)؛ أَشْرِكْنا، يا رَبُّ، في صَلَواتِهِم، وأَهِّلْنا لِنَصِيبِهِم، وهَبْ لنا أَنْ نَتَنَعَّمَ مَعَهُم في مَلَكُوتِكَ. نَسْأَلُكَ يا رَبّ!

الشعب: يا رَبُّ ارْحَمْ!

الشمّاس: أُذْكُرْ، يا رَبُّ، الآباءَ والمُعَلِّمينَ المُسْتَقيمِي الرَّأْي، الَّذينَ احْتَمَلُوا الشَدائِدَ مِنْ أَجْلِ بِيعَتِكَ وَشَعْبِكَ، وهَبْ لنا أَنْ نَقتَفِيَ آثارَهُمْ بِصِدْقٍ وأَمانَة. نَسْأَلُكَ يا رَبّ!

الشعب: يا رَبُّ ارْحَمْ!

المحتفل: أُذْكُرْ، يا رَبُّ، الْمَوْتَى الْمُؤْمِنِينَ الْمُنْتَقِلِينَ مِنَّا إِلَيك، الرَاقِدِينَ على رَجائِكَ، المُنْتَظِرِينَ ذلِكَ الصَوْتَ المُحْيِي، الَّذِي سَيَدْعُوهُم إِلى الحَياة؛ إِقبَلِ القَرابِينَ الَّتي نُقَدِّمُها لَكَ عَنْهُم، وأَرِحْهُم في مَلَكُوتِكَ؛ لأَنَّ وَاحِدًا ظَهَرَ على الأَرْضِ بِلا خَطِيئَة، وَهْوَ رَبُّنا يَسُوع، الَّذِي بِواسِطَتِهِ نَرْجُو أَنْ نَنالَ المَراحِمَ وغُفْرانَ خَطَايانا وخَطَاياهُم.

الشعب: أَرِحْ اللّهُمَّ المَوْتَى، وَاغْفِرْ خَطَايانا الَّتي اقْتَرَفْناها بِمَعْرِفَةٍ وَبِغَيْرِ مَعْرِفَة.

المحتفل: (يَبسط يدَيه):

سَامِحْنا، اللّهُمَّ، واغْفِرْ لنا ولَهُم، (✠) فَيَتَمَجَّدَ بِنا وبِكُلِّ شَيءٍ اسْمُكَ المُبارَك، مَعَ اسْمِ رَبِّنا يَسُوعَ المَسِيح، ورُوحِكَ

الحَيِّ القُدُّوسِ الآنَ وإِلى الأَبَد.

الشعب: كما كانَ وهو الآنَ هٰكذا يَكُونُ إِلى الأَبَد. آمين.

الكسر والنضح والمزج والرفعة

(بينما يُرتّل الشعب نشيداً ملائمًا: يا أبا الحق ... أو: فلنطلب ... أو: كرازة اليوم (بروديقي)، يقوم المحتفل برتبة **الكسر** ـ وهو يرمز إلى الصلب والموت ـ، **والنضح** ـ وهو يرمز إلى نضح الجسد بالحياة المرموز إليها بالدم ـ، **والمزج** ـ وهو يرمز إلى توحيد جسد المسيح ودمه، **والرفعة** ـ وهي ترمز إلى قيامة المسيح وصعوده إلى السماء وإلى إكمال سرّ الفداء ـ على الشكل التالي: يأخذ القربان بيمينه ويكسره فوق الكأس إلى جزءين، ثم يكسر جزءًا صغيرًا من طرف الجزء الباقي باليد الشمال، قائلاً سرًّا):

المحتفل: آمَنَّا وتَقَدَّمْنَا. نَختِمُ ✠ وَنكسِرُ هٰذا القُرْبان، الخُبْزَ السَمَاوِيَّ جَسَدَ الكَلِمَةِ الإِلٰهِ الحَيّ.

(ويأخذ الجزء الصغير ويغطّسه في الكأس بشكل صليب قائلاً):

ونَرْسُمُ كَأْسَ الخَلاصِ والشُكْرَانِ هٰذِهْ بالجَمْـرَةِ الغَافِـرَةِ وَالمَلأَى أَسْرارًا مِنَ العُلَى.

(ويغمس الجسد في الدمّ ثلاثًا):

بِاسْمِ الآبِ ✠ الحَيِّ لِلْحَيَاة، والابْنِ ✠ الوَحِيدِ والقُدُّوسِ المَوْلُودِ مِنْهُ وَمِثْلَهُ الحَيِّ لِلْحَيَاة، والرُوحِ القُدُسِ ✠ مَبْدَإ وَغَايَةِ

وَكَمالِ كُلِّ ما كَانَ وَيَكُونُ في السَمَاءِ وَالأَرْض، الإِلٰهِ الوَاحِدِ الحَقّ المُبَارَك، لا انْقِسَامَ فِيه، مِنْهُ الحَيَاة.

(وينضح القربان ثلاثًا بالجزء الصغير المغطّس بالكأس قائلاً):

يُرَشُّ دمُ رَبِّنا يَسُوعَ المَسِيحِ عَلَى جَسَدِهِ المُقَدَّسِ بِاسْمِ الآَبِ ✠ والابْنِ ✠ وَالرُوحِ القُدُس ✠

(ويُلقي الجزء الصغير في الكأس قائلاً):

وَحَّدْتَ يا رَبُّ لاَهُوتَكَ بِنَاسُوتِنَا، ونَاسُوتَنَا بِلاهُوتِكَ، حَيَاتَكَ بِمَوْتِنا، وَمَوْتَنا بِحَياتِكَ، أَخَذْتَ ما لَنا ووَهَبْتَنا ما لَكَ، لِتُحْيِينا وَتُخَلِّصَنا، لَكَ المَجْدُ إِلى الأَبَد. **وقوف**

المحتفل: (يضمّ المحتفل جزءَي القربان بيمينه فوق الكأس ويرفع الكلّ. ويقول مع الشعب الواقف):

يا قُرْبانًا شَهِيًّا قُرِّبَ عَنَّا؛ يا ذَبيحًا غَافِرًا قَرَّبَ ذَاتَهُ لأَبِيه؛ يا حَمَلاً صَارَ لِنَفْسِهِ حَبْرًا مُقَرِّبًا؛ لِتَكُنْ، يا رَبُّ، طِلْبَتُنا بِمَرَاحِمِكَ بَخُورًا، فَنُقَرِّبَهَا بِكَ لأَبِيك! لَكَ المَجْدُ إِلى الأَبَد.

(أنظر ملحق التراتيل: من ٨١ إلى ٩٧).

الصلاة الربّيّة ورتبة التوبة

المحتفل: (يبسط يدَيه):

أَيُّها الرَبُّ الرَؤُوف، أَهِّلْنا، نَحْنُ الضُعَفَاء، أَنْ نُصَلِّيَ بِنقاوَةٍ وقَدَاسَة، ونَهْتِفَ قائِلِين: أَبانا . . .

الجميع: (مع بسطِ الأيدي)

أَبانا الَّذي في السَمَاوَات، لِيَتَقَدَّسِ اسْمُكَ؛ لِيَأْتِ مَلَكُوتُكَ؛ لِتَكُنْ مَشِيئَتُكَ، كما في السَماءِ كذٰلِكَ على الأَرْضْ. أَعْطِنا خُبْزَنا كَفافَ يَوْمِنا. وَاغْفِرْ لَنا ذُنُوبَنا وخَطَايانا، كما نَحْنُ نَغْفِرُ لِمَنْ خَطِئَ إِلَينا. ولا تُدْخِلْنا في التَجارِب، لٰكِنْ نَجِّنا مِنَ الشِرِّير. لأَنَّ لَكَ المُلْكَ والقُوَّةَ والمَجْد، إِلى أَبَدِ الآبِدِين. آمين.

المحتفل: (يبسط يدَيه):

أَجَلْ أَيُّها الرَبُّ مُحِبُّ البَشَر، لا تُهْمِلْنا لِئَلاَّ تَقْوَى عَلَيْنا التَجْرِبَة، بَلْ خَلِّصْنا مِنَ الشِرِّير، وَمِنْ طُرُقِهِ المُلْتَوِيَة، لأَنَّ لَكَ المَلَكُوتَ ولاِبْنِكَ الوَحِيدِ وَرُوحِكَ القُدُّوس، الآنَ وإِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

المحتفل: (يرسمُ إشارة الصليب):

أَلسَلامُ لِجَميعِكُم.

الشعب: ومَعَ رُوحِك.

الشمّاس: (يحني الشعب رأسه):

إِحْنُوا رُؤُوسَكُم أَمامَ اللهِ الرَؤُوف، وأَمامَ مَذْبَحِهِ الغافِر، وأَمامَ جَسَدِ مُخَلِّصِنا وَدَمِهِ المُحْيِي لِمَنْ يَتَناوَلُهُ، وَاقْبَلُوا البَرَكَةَ مِنَ الرَبّ.

المحتفل: (يبسط يدَيه):

بارِكْ، يا رَبُّ، شَعْبَكَ المُؤْمِنَ المُنْحَنِي أَمامَكَ، أَنْقِذْنَا من كُلِّ أَذًى، وأَهِّلْنا أَنْ نَشْتَرِكَ بِنَقَاوَةٍ وَقَدَاسَةٍ في هٰذِهِ الأَسْرارِ الإِلٰهِيَّة، فَنُسَامَحَ بِهَا ونَتَقَدَّس، وَنَرْفَعَ إِلَيكَ المَجْدَ الآنَ وإِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

المحتفل: (يرسم إشارة الصليب على الشعب):

نِعْمَةُ الثَالُوثِ الأَقْدَسِ الأَزَلِيِّ المُتَساوِي في الجَوهَرِ مَعَكُم يا إِخْوَتِي إِلى الأَبَد.

الشعب: ومَعَ رُوحِكَ.

الشمّاس: لِيَنْظُرْ كُلُّ وَاحِدٍ منَّا إِلى اللهِ بتَهَيُّبٍ وَخُشُوع، وَلْيَسْأَلْهُ الرَحْمَةَ والحَنان.

الدعوة إلى المناولة

المحتفل: (يرفع الصينيّة بيمينه والكأس بيساره، ويُعلن):

الأَقْدَاسُ لِلقِدِّيسِينَ بالكَمالِ والنَقاوَةِ والقَدَاسَة.

الشعب: آبٌ وَاحِدٌ قُدُّوس، إِبْنٌ وَاحِدٌ قُدُّوس، رُوحٌ وَاحِدٌ قُدُّوس. تَبارَكَ اسْمُ الرَبّ، لأَنَّهُ وَاحِدٌ في السَمَاءِ وعلى الأَرْض: لَهُ المَجْدُ إِلى الأَبَد.

الجميع: (يَستَعِدُّ المحتفل والشعب، ويفتحون أيديهم بالتضرّع):

أَهِّلْنا، أَيُّها الرَبُّ الإِلٰه، أَنْ تَتَقَدَّسَ أَجْسَادُنا بِجَسَدِكَ القُدُّوس، وَتَتَنقَّى نُفُوسُنا بِدَمِكَ الغَفُور. وَلْيَكُن تَناوُلُنا لِمَغْفِرَةِ خَطَايانا وَلِلحَياةِ الجَدِيدَة، يا رَبَّنا وإِلٰهَنا لَكَ المَجْدُ إِلى الأَبَد.

المناولة

الشعب: بِسِرِّ قِيَامَةِ المَسِيحِ رَبِّنا
نَسْتَمِدُّ الغُفرَان.
وَنَهْتِفُ: مُبارَكُ الَّذي بِصَلْبِهِ
أَعْتَقَنا مِنَ الطُّغْيان.
إِلٰهٌ قُدُّوسٌ قُدُّوسٌ قُدُّوسٌ
مُتَعَظِّمٌ رَحْمان.
مُعَظِّمٌ تَذْكَارَ أُمِّهِ مَرْيَمَ
سَيِّدَةِ الأَكْوان.
وَمُكَرِّمٌ ذِكْرَ القِدِّيسِينَ
وشَعْبِهِ بَنِي الإِيمان.
هَلِلُويَـــــــــــــــا.

أَو: عسَاكِرُ السَماء . . . مُبارَك . . .

المحتفل: (يتناول الجزء الكبير من الجسد):

جَسَدُ سَيِّدِنا يَسُوعَ المَسِيحِ يُعْطَى لِـي لِمَغْفِرَةِ خَطَايايَ وَلِلحَيَاةِ الأَبَدِيَّة.

(ويشرب من الكأس):

دَمُ سَيِّدِنا يَسُوعَ المَسِيحِ يُعْطَى لِـي لِمَغْفِرَةِ خَطَايايَ وَلِلحَيَاةِ الأَبَدِيَّة.

(الكهنة المشاركون يتناولون مباشرة: بعدهم، يتقدّم المؤمنون إلى المناولة، فينحني المؤمن ويرسم إشارة الصليب، ويناوله المحتفل قائلاً):

جَسَدُ سَيِّدِنا يَسُوعَ المَسِيحِ ودَمُهُ يُعْطَيانِ لَكَ لِمَغْفِرَةِ خَطَايَاكَ وَلِلحَيَاةِ الأَبَدِيَّة.

(أثناء المناولة: يُنْشَد: يا خبز الحياة... يا أبا الحق.... لقد شاهدنا... أو غيره من الأناشيد والمزامير الموافقة للمناولة، كما يمكن إنشاد التراتيل السريانيّة التقليديّة التالية):

أ ـ لحن: إِنُو إِنُو لَحْمُو دْحَيِي

- قَـــالَ الـــرَبُّ إِنّـــي أَنـــا
  الخُبْزُ المُحْيِي
  مَـنْ يَـأْكُـلْنِـي بِـــالإِيـــمـــانِ
  يُـعْـطَ الـحَـيَاة.

- هٰـذي الـكَـأْسُ دَمُّ الـــفَـــادِي
  فَـــوْقَ الـــعُـــودِ

فَـاشْـرَبُـوهـا تَـمْـحُ الإِثْـمَ
تُحْيِ الأَمْواتْ.

❖ قَـدْ نَـادَاكُـم صَوتُ البِيعَهْ:
يـا أَحِـبَّـا
هَـيَّـا نَـالُـوا الـسِرَّ الـحَـيَّ
رَبَّ الـحَـيَـاةْ.

❖ يـا قُـدُّوسًـا قَـدْ أَعْـطَـانـا
الجِسْمَ الحَيَّ
الدَمَّ المُحْيِي فـيـهِ نُـعْـطَـى
سِرَّ الـغُـفْـرَانْ.

❖ هَـلِـلُـويـا وهَـلِـلُـويـا
مَـنْ أَعْـطَـانـا
الجِسْمَ الحَيَّ الدَمَّ المُحْيِي
سِرَّ الـغُـفْـرَانْ.

❖ فَـلْـيَـرْحَـمْـنَـا في يَومِ الدِينْ
أَلْـقُـرْبَـانُ

الْحَيُّ المُحْيِي يَومَ نَلْقَى
الرَبَّ الدَيَّانْ.

❖ هَلِلُويا وهَلِلُويا
ما أَسْمَاهَا
كَأْسَ النِعْمَهْ كَأْسَ الفَادِي
تُرْوِي العَطْشانْ.

ب ـ لحن: قَبِلْ مُرَنْ بَحْنُونُوخْ (في تذكار الموتى)

❖ إِقبَلْ، رَبَّنا الحَنَّانْ خُذْ مِنَّا هٰذا القُرْبَانْ
أَنعِمْ بالعَذْبِ الرِضْوَانْ مَوْتانا بَنِي الإِيمانْ.

❖ أَلقُرْبَانُ قَرَّبْنَاهْ تَذْكارًا لِمَوتَانا
جُدْ فارْحَمْهُمْ يا ابْنَ اللهْ وَارْضَ عَنْهُم قُرْبانا.

❖ أَلأَحْيَا عَنْ مَوتاهُمْ قَرَّبُوا في ذِكْراهُمْ
فَلْتُغفَرْ خَطَاياهُمْ تَعْوِيضًا عَنْ دُنْيَاهُمْ.

❖ لَعازَرَ نَادَيتَ ابْنَ الأَيِّم أَحْيَيتَ
نَدِّ مَثْوَى مَوتَانا رَحْمَةً وغُفْرَانا.

❖ مَعْ أَبْرَام مَـعْ إِسْحـٰـقْ مَعْ يَعْقُوبَ، يا ابْنَ الحَقّ
إِجْعَلْ لِلمَوتَى الرَاجِينْ ذِكْرًا بَيْنَ القِدِّيسِينْ !

ج - لحن: سْتُورو طُوبُو

❖ مَـلِـيـكَ الـسَـمَـاءْ إِقْـبَـلْ قُـرْبَـانَ الأَبْـنَـاءْ
وَاجْـعَـلْ ذِكْـراهُـم في قُدْسِ دارِ العَلْيَاءْ.

❖ فـي قُـدْسِ الـعَـلْـيَـاءْ وَالْبِيعَهْ مِلْءَ الأَرْجَاءْ
طَـيِّـبْ ذِكْـراهُـمْ فَـوْقَ مَـذْبَحِ السَـمَـاءْ.

❖ يـا حَـمَـلَ اللهْ وَالرَاعِي الفَادِي الحُمْلانْ
أَنْـعِـمْ بِـالـرَاحَـهْ مَـوتَـانا بَنِي الإِيمَانْ.

❖ أَدْنُـو مِـنْ جِـسْـمِ الحَيِّ المَعْبُودِ القُرْبَانْ
يَـغْـوِيـنـي إِثْـمِـي أَنْتَ اغْفِرْ لِي يا حَنَّانْ.

❖ سِـرُّ الـجِـسْـمِ وَالـدَمِّ دَربٌ، جِسْرٌ لِلعُبُورْ
فـي الأَرْضِ، دُونَ هَـمٍّ، مِنْ لَيلِ المَوْتِ لِلنُورْ.

❖ بَـهْـجُ الـعُـلْـوِيِّـيـنْ رَجـاءُ لـلأَرْضِـيِّـيـنْ
فـي سِـرِّ الـقُـرْبَـانْ عَنْ مَوْتَى بَنِي الإِيمَانْ.

(أنظر ملحق التراتيل: من ٩٨ إلى ١٣٦).

المحتفل: (بعد المناولة، يبارك الشعب بالأسرار):

أَيضًا وأَيضًا بِكَ، يا رَبُّ، نَعْتَرِف، والتَسَابِيحَ إِلَيكَ نَرْفَع، لأَنَّكَ أَطْعَمْتَنا جَسَدَك، ودَمَكَ الحَيَّ سَقَيْتَنا، يا مُحِبَّ البَشَر، إِرْحَمْنا.

الشعب: إِرْحَمْنا، يا رَبّ، يا حَنُون، يا رَحُوم، يا مُحِبَّ البَشَر، إِرْحَمْنا.

الشكر

جلوس

(بينما يتناول المحتفل ما تبقّى، ويُنَشِّف الآنية، يُنشد الشعب أناشيد الشُكْر: قد أَكلتُ جسدك المقدَّس ... المزمور ١٣٣ ... أو غيرها)

أو: (أنظر ملحق التراتيل: من ١٣٧ إلى ١٨٢)

المحتفل: (يبسط يدَيه):

نَشْكُرُكَ أَيُّها الرَبُّ الإِلٰهُ الآب، ونَبْتَهِلُ إِلَيكَ أَنْ تَكُونَ هٰذِهِ الشَرِكَةُ الإِلٰهِيَّةُ لِمَغفِرَةِ الخَطَايا، ولِمَجْدِ اسْمِكَ القُدُّوس وابْنِكَ الوَحِيدِ ورُوحِكَ القُدُّوس، الآنَ وإِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

المحتفل: (يرسمُ إشارة الصليب):

أَلسَلامُ لِجَمِيعِكُم.

الشعب: ومَعَ رُوحِك.

المحتفل: (يبسط يدَيه):

أَيُّها الرَبُّ يَسُوعُ إِلٰهُ خَلاصِنَا، يا مَنْ صِرْتَ إِنْسَانًا لأَجْلِنا، وخَلَّصْتَنا بِتَقْدِيم ذَاتِك ذَبِيحَةً عَنَّا، نَجِّنَا مِنَ الهَلاكِ، وَاجْعَلْنا هَياكِلَ لاسْمِكَ القُدُّوس، لأَنَّنا شَعْبُكَ وَمِيرَاثُك، وَبِكَ يَلِيقُ المَجْدُ والوَقَار، مَعَ أَبِيكَ وَرُوحِكَ القُدُّوس، الآنَ وإِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

وقوف

البركة الختاميّة

المحتفل: إِذْهَبُوا بِسَلام، يا إِخْوَتي وأَحِبَّائي، مَعَ الزَادِ وَالبَرَكَاتِ الّتي نِلْتُمُوها مِنْ مَذْبَحِ الرَبِّ الغَافِر، وَلْتَصْحَبْكُمْ بَرَكَةُ الثَالُوثِ الأَقْدَس: الآبِ ✠ والابْنِ ✠ والرُوحِ القُدُس ✠ الإِلٰهِ الوَاحِد، لَهُ المَجْدُ إِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

نشيد الختام

الشعب: (أنظر ملحق التراتيل: من ١٣٧ إلى ١٨٢).

الوداع

المحتفل: (يُقبّل المذبح، قائلاً سرًّا):

وَدَاعًا أَيُّها المَذْبَحُ المُقَدَّس، وَأَرْجُو أَنْ أَعُودَ إِلَيكَ بِسَلام. وَلْيَكُنْ لِـي القُرْبانُ الّذي تَنَاوَلْتُهُ مِنْكَ، لِمَغْفِرَةِ الذُنُوب وَتَرْكِ الخَطَايا، وَلِلوُقُوفِ أَمَامَ مِنْبَرِ المَسِيح بِلا خَجَلٍ وَلا وَجَل. وَلا أَدْرِي إِذَا كُنْتُ سَأَعُودُ أُقَدِّمُ عَلَيكَ قُرْبانًا آخَرَ أَمْ لا !

نَـافُور مَار بُطْرس هَـامَةِ الرُسُـل

رتبة السلام جلوس

المحتفل: (يرسم إشارة الصليب):

أَلمَجْدُ للآَبِ والابْنِ والرُوحِ القُدُس، مِنَ الآنَ وإِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

المحتفل: (يبسُط يدَيه):

أَيُّها الآَب، إِلٰهُ السَلام وسَيِّدُ الأَمَان، هَبْ لَنا جَمِيعًا وَأَهِّلْنا أَنْ نُعانِقَ بَعْضُنا بَعْضًا، في نَسَمَةٍ مِنْ مَحَبَّتِكَ لا تَنْقَطِع، بِقُبْلَةٍ لا غِشَّ فيها، فَنَرْفَعَ المَجْدَ والشُكْرَ إِلَيكَ وإِلى ابْنِكَ الوَحِيدِ ورُوحِكَ القُدُّوس، الآنَ وإِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

المحتفل: (يضع يدَيه على المذبح وعلى القرابين، ثم يُعطي السلام):

أَلسَلامُ لَكَ يا مَذْبَحَ الله؛ أَلسَلامُ للأَسْرَارِ المُقَدَّسَةِ المَوضُوعَةِ عَلَيك؛ أَلسَلامُ لَكَ يا خادِمَ الرُوحِ القُدُس.

الشمَّاس: لِيُعْطِ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَّا السَلامَ قَرِيبَهُ بِمَحَبَّةٍ وأَمانَةٍ تُرْضِي اللهَ.

(يتناقلون السلام بيدَين مضمومَتين، وهم يُنشدون نشيدًا للسلام، مثلاً):

الشعب: للإِخْوَةِ السَلامُ والمَحَبَّةُ والإِيمان، مِنَ اللهِ الآبِ والرَبِّ يَسُوعَ المَسِيح. فَلْيَكُنْ إِلٰهُ السَلامِ مَعَكُم أَجْمَعِين. آمين.

أو: (أنظر ملحق التراتيل: من ٧٠ إلى ٨٠).

المحتفل: (يبسُط يدَيه):

أَمَامَكَ، يا رَبُّ، نَنْحَنِي، لِنَقبَلَ مِنْكَ البَرَكَةَ والمَعُونَةَ لِضَعْفِنا، لأَنَّكَ لِلجَمِيعِ المَلْجَأُ والمُعِين، وإِلَيكَ نَرْفَعُ المَجْدَ وإِلى ابْنِكَ الوَحِيدِ وَرُوحِكَ القُدُّوس، الآنَ وإِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

المحتفل: يا رَبُّ، أَضِئْ بِوَجْهِكَ عَلَينا الآن، وَخَلِّصْنا مِنْ كُلِّ شَرّ، وَامْحُ جَمِيعَ مُخالَفاتِنا، فَنَرْفَعَ المَجْدَ والشُكْرَ إِلَيكَ وإِلى ابْنِكَ الوَحِيدِ وَرُوحِكَ القُدُّوس، الآنَ وإِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

الصلاة القربانيَّة وقوف

المحتفل: (يبارك الشعب ثلاثًا في الوسط واليسار واليمين):

مَحَبَّةُ اللهِ الآب ✠ ونِعْمَةُ الابْنِ الوَحِيد ✠ وشَرِكَةُ وحُلُولُ الرُّوحِ القُدُس ✠ مَعَ جَمِيعِكُمْ يا إِخْوَتِي إِلى الأَبَد.

الشعب: ومَعَ رُوحِكَ.

المحتفل: (رافعًا يدَيه وناظِرَيه إلى العلاء):

لِتَكُنْ أَفْكَارُنا وعُقُولُنا وقُلُوبُنا مُرتَفِعَةً إِلى العُلى.

الشعب: إِنها لَدَيكَ يا أَللهُ.

المحتفل: (يَضمُّ يدَيه وينحني):

لِنَشْكُرِ الرَّبَّ مُتَهَيِّبِين، وَنَسْجُدْ لَهُ خَاشِعِين.

الشعب: إِنَّهُ لَحَقٌّ وَوَاجِب.

المحتفل: (يبسُط يدَيه):

حَقًّا إِنَّهُ لَوَاجِبٌ وَلائِقٌ أَنْ نُمَجِّدَكَ وَنُعَظِّمَكَ، يا خَالِقَ جَمِيعِ البَرَايا. إِنَّا نُمَجِّدُكَ مَعَ المَلائِكَةِ بِأَصْوَاتِ التَسْبِيحِ هاتِفِينَ وقائِلِين:

الشعب: قُدُّوسٌ، قُدُّوسٌ، قُدُّوسٌ أَنْتَ، أَيُّها الرَبُّ القَويُّ إِلٰهُ الصَباؤُوت. أَلسَماءُ والأَرْضُ مَمْلُوءَتانِ مِنْ مَجْدِكَ العَظِيم. هُوشَعْنا في الأَعَالي. مُبارَكٌ الَّذي أَتَى وسَوْفَ يَأْتِـي باسْمِ الرَبّ. هُوشَعْنا في الأَعَالي.

المحتفل: إِنَّكَ القُدُّوس، اللّٰهُمَّ الآب، وكَثِيرُ المَرَاحِم، لأَنَّكَ بِحُبِّكَ لِلبَشَر، أَرْسَلْتَ ابْنَكَ إِلى العَالَمِ، فتَجَسَّدَ مِنْ مَرْيَمَ البَتُولِ لِخَلاصِنا.

المحتفل: (يأخذ الخبزَ بيدَيه، قائلاً):

وَفي اليَوم الَّذي قَبْلَ آلامِهِ المُحْيِيَة، أَخَذَ الخُبْزَ بِيَدَيهِ المُقَدَّسَتَيْن، وَبَارَكَ، وَقَدَّسَ، وَكَسَرَ وَأَعْطَى تَلامِيذَهُ قائِلاً: خُذُوا كُلُوا مِنْهُ جَمِيعُكُم، فَهٰذا هُوَ جَسَدي، الَّذي مِنْ أَجْلِكُمْ وَمِنْ أَجْلِ الكَثِيرين، يُكْسَرُ وَيُبْذَلُ لِمَغْفِرَةِ الخَطَايا وَلِلحَيَاةِ الأَبَدِيَّة.

الشعب: آمين.

المحتفل: (يأخذ الكأس بيديه):

كذٰلِكَ على الكَأْسِ المَمْزُوجَةِ خَمْرًا وَمَاء، بَارَكَ وَقَدَّسَ،

وَأَعْطَى تَلامِيذَهُ قائِلاً: خُذُوا اشْرَبُوا مِنْهُ جَمِيعُكُمْ، فَهٰذا هُوَ دَمِي، دَمُ العَهْدِ الجَدِيد، الَّذي مِنْ أَجْلِكُمْ وَمِنْ أَجْلِ الكَثِيرِين، يُهْرَقُ وَيُبْذَلُ لِمَغْفِرَةِ الخَطَايا وَلِلحَيَاةِ الأَبَدِيَّة.

الشعب: آمين.

المحتفل: (يبسُط يدَيه):

وَبِهٰذا أَوْصَاهُم وَحَضَّهُم قائِلاً: كُلَّ مَرَّةٍ تُكَمِّلُونَ هٰذِهِ الأَسْرار، تَذْكُرُونَ مَوتِي وَقِيامَتِي حَتَّى مَجِيئِي.

الشعب: نَذْكُرُ مَوتَكَ، يا رَبّ، ونَعْتَرِفُ بِقِيامَتِكَ، وَنَنْتَظِرُ مَجِيئَكَ الثَانِي، ونَطْلُبُ مِنكَ الرَحْمَةَ والحَنَان، ونَسْأَلُكَ مَغْفِرَةَ الخَطَايا. فلتَشْمَلْ مَرَاحِمُكَ كُلَّنا.

المحتفل: فِيمَا نَحْنُ نَذْكُرُ، يا رَبُّ، مَجِيئَكَ الخَلاصِيَّ ومَجِيئَكَ الثَانِي، نُقَدِّمُ لَكَ التَسْبِيح، مُبْتَهِلِينَ أَلاَّ تُسَلِّمَنا بِسَبَبِ خَطَايانا، يَومَ تَدِينُ الأَبْرارَ والخَطَأَة، بَلْ تَرَأَّفْ بِنا وارْحَمْنا، وأَشِحْ بِوَجْهِكَ عَنْ خَطَايانا، واعْضُدْنا. لِهٰذا، تَضْرَعُ إِلَيكَ بِيعَتُكَ وَرَعِيَّتُكَ، وَبِكَ وَمَعَكَ إِلى أَبِيكَ وَهِيَ تَقُول:

الشعب: إِرْحَمْنا أَيُّها الآبُ الضَابِطُ الكُلَّ، إِرْحَمْنا.

المحتفل: (يضمّ يدَيه على صدره بشكل صليب):

نَحْنُ أَيْضًا، يا رَبُّ، أَبناءَكَ الخَطَأَة، فِيمَا نَقْبَلُ نِعَمَكَ، نَشْكُرُكَ عَنْها ومِنْ أَجْلِها كُلِّها.

الشعب: إِيَّاكَ نُسَبِّح. إِيَّاكَ نُمَجِّد. إِيَّاكَ نُبارِك. لَكَ نَسْجُد. بِكَ نَعْتَرِف. وَمِنْكَ نَطْلُب: فَاشْفِقْ أَللَّهُمَّ عَلَينا وارْحَمْنَا واسْتَجِبْ لَنا.

الشمّاس: ما أَرْهَبَها سَاعةً، أَحِبَّائي، يَنْحَدِرُ فِيها الرُوحُ الحَيُّ القُدُّوس، ويَحِلُّ على هٰذا القُرْبانِ المَوضُوع لِتَقْدِيسِنا، فَلْنَقِفْ مُصَلِّينَ خاشِعِين.

المحتفل: (ينحني ويُرفرف براحَتيه ثلاثًا فوق الأسرار، مُعلنًا):

إِرْحَمْنا، اللّٰهُمَّ، إِرْحَمْنا، وَأَرْسِلْ عَلَينا وَعَلَى هٰذِهِ القَرَابِينِ رُوحَكَ القُدُّوس، فَيَعْضُدَنا ويُسَامِحَنا.

المحتفل: (يَجثو على ركبتَيه ويبسط يدَيه):

إِسْتَجِبْنا يا رَبّ، إِسْتَجِبْنا يا رَبّ، إِسْتَجِبْنا يا رَبّ. وَلْيَأْتِ رُوحُكَ الحَيُّ القُدُّوس، وَيَحِلَّ عَلَينا وعلى هٰذا القُرْبان.

(يُقبِّل المذبح)

الشعب: كِيرياليسُون. كِيرياليسُون. كِيرياليسُون.

المحتفل: (ينهضُ ويرسم إشارة الصليب على الأسرار):

فَيَجْعَلَ بحُلُولِهِ هٰذا الخُبْزَ ✠ جَسَدَ المَسِيحِ إِلٰهِنا.

الشعب: آمين.

المحتفل: وَيَجْعَلَ مَزِيجَ هٰذِهِ الكَأْسِ ✠ دَمَ المَسِيحِ إِلٰهِنا.

الشعب: آمين.

المحتفل: (يبسُط يدَيه):

فَتَكُونَ هٰذِهِ الأَسْرارُ لِتَنْقِيَةِ نُفُوسِ المُشْتَرِكِينَ فِيها وأَجْسَادِهِم، مِنْ كُلِّ خَطِيئَة، وَلِلحَيَاةِ الأَبَدِيَّة.

الشعب: آمين.

التذكارات

جلوس

المحتفل: (يَضُمّ يدَيه):

إِقبَلْ، يا رَبّ، ابْتِهالَنا وطِلْبَتَنا، وامْنَحِ الأَمانَ لِشَعْبِكَ والسَلامَ لِرَعِيَّتِكَ، واحْفَظْ رُعَاتَنا: مار ... بابا رُومَا، ومار ...

بُطْرُسَ بَطْرِيَرْكَنا الأَنْطَاكِيّ، ومار ... مُطْرَانَنا، واعْضُدِ الكَهَنَةَ والشَمَامِسَةَ وخَدَمَةَ بِيعَتِك المُقَدَّسَة، لِيَكُونُوا مُتَضَرِّعِينَ ومُتَوَسِّلِينَ إِلَيكَ عنَّا. نَسْأَلُكَ يا رَبّ!

الشعب: يا رَبُّ ارْحَمْ!

الشمّاس: وَاذْكُر، يا رَبّ، مَنْ طَلَبُوا أَنْ نَذْكُرَهُم، ومَنْ رَامُوا أَنْ يُقَرِّبُوا فَمَا اسْتَطَاعُوا، واذْكُرْ مَنْ يَعْضُدُونَ بِيعَتَكَ المُقَدَّسَة، كُنْ لَهُم سِتْرًا ومَلْجَأً، لأَنَّكَ مُخَلِّصُ الجَمِيع. نَسْأَلُكَ يا رَبّ!

الشعب: يا رَبُّ ارْحَمْ!

الشمّاس: أُذكُرْ، يا رَبّ، المَسْؤُولِينَ المَدَنِيِّينَ في بِلادِنا وَفي العَالَمِ كُلِّهِ. أَلْقِ في ضَمَائِرِهِمْ ما يَعُودُ عَلَى شَعْبِكَ بِالأَمَانِ والسَلام. نَسْأَلُكَ يا رَبّ!

الشعب: يا رَبُّ ارْحَمْ!

الشمّاس: (بإمكانه إضافة بعض التذكارات في بعض المناسبات، بالتنسيق مع المحتفل).

الشعب: يا رَبُّ ارْحَمْ!

الشمّاس: وَاذْكُرْ، يا رَبّ، البَتُولَ القِدِّيسَةَ وَالِدَةَ اللهِ مَرْيَم،

وَمَعَها جَمِيعَ الأَنْبياءِ والرُسُلِ والشُهَدَاءِ والمُعْتَرِفِين: ومار . . . (شفيع الكنيسة): ومار . . . (صاحب العيد)، والقِدِّيسِينَ كَافَّة. سَاعِدْنا بِصَلَواتِهِم، وأَهِّلْنا لِحَظِّهِم ونَصِيبِهِم. نَسْأَلُكَ يا رَبّ!

الشعب: يا رَبُّ ارْحَمْ!

الشمّاس: أُذكُرْ، يا رَبّ، الآبَاءَ الأَطْهَارَ والمَلافِنَةَ الَّذِينَ رَقَدُوا واسْتَراحُوا بَيْنَ القِدِّيسِين، واذْكُرْ مَنِ اجْتَهَدُوا فَحَمَلُوا بِشَارَتَكَ إِلى العَالَم كُلِّه، وثَبَّتُوا بِيعَتَكَ المُقَدَّسَة في الإِيمَانِ المُسْتَقِيم. أُعْضُدْنا بِصَلَواتِهِم وثَبِّتْنا في مَحَبَّتِك. نَسْأَلُكَ يا رَبّ!

الشعب: يا رَبُّ ارْحَمْ!

المحتفل: إِجْعَلْ، يا رَبّ، ذِكْرًا صَالِحًا لآبائِنا وإِخْوَتِنا ومُعَلِّمِينا وجَمِيعِ المَوتَى المُؤْمِنِينَ الرَاقِدِينَ هُنا وفي كُلِّ مَكان. إِغْفِرِ لَنا وَلَهُمُ الخَطَايا والزَلاّت، لأَنَّهُ ما مِنْ أَحَدٍ بِدُونِ خَطِيئَةٍ إِلاَّ رَبُّنا وإِلٰهُنا ومُخَلِّصُنا يَسُوعُ المَسِيح، الّذي بِواسِطَتِهِ نَرْجُو أَنْ نَنَالَ المَرَاحِمَ وغُفْرَانَ الخَطَايا لَنا وَلَهُم.

الشعب: أَرِحْ اللّٰهُمَّ المَوْتَى، وَاغْفِرْ خَطَايانا الَّتي اقْتَرَفْناها بِمَعْرِفَةٍ وَبِغَيْرِ مَعْرِفَة.

المحتفل: (يَبسط يدَيه):

سَامِحْنا، اللّٰهُمَّ، واغْفِرْ لنا ولَهُم، (✠) فَيَتَمَجَّدَ بِنا وبِكُلِّ شَيءٍ اسْمُكَ المُبارَك، مَعَ اسْمِ رَبِّنا يَسُوعَ المَسِيح، ورُوحِكَ الحَيِّ القُدُّوسِ الآنَ وإِلى الأَبَد.

الشعب: كما كانَ وهو الآنَ هٰكذا يَكُونُ إِلى الأَبَد. آمين.

الكسر والرسم والنضح والمزج والرفعة

(بينما يُرتّل الشعب نشيدًا ملائمًا: يا أبا الحق . . . أو: فلنطلب . . . أو: كرازة اليوم (بروديقي)، يقوم المحتفل برتبة **الكسر** ـ وهو يرمز إِلى الصلب والموت ـ، **والنضح** ـ وهو يرمز إِلى نضح الجسد بالحياة المرموز إِليها بالدم ـ، **والمزج** ـ وهو يرمز إِلى توحيد جسد المسيح ودمه، **والرفعة** ـ وهي ترمز إِلى قيامة المسيح وصعوده إِلى السماء وإِلى إِكمال سرّ الفداء ـ على الشكل التالي: يأخذ القربان بيمينه ويكسره فوق الكأس إِلى جزءين، ثم يكسر جزءًا صغيرًا من طرف الجزء الباقي باليد الشمال، قائلاً سِرًّا):

المحتفل: آمَنَّا وتَقَدَّمْنَا. نَخْتِمُ ✠ وَنَكْسِرُ هٰذا القُرْبان، الخُبْزَ السَمَاوِيَّ جَسَدَ الكَلِمَةِ الإِلٰهِ الحَيّ.

(ويأخذ الجزء الصغير ويغطّسه في الكأس بشكل صليب قائلاً):

ونَرْسُمُ كَأْسَ الخَلاَصِ والشُكْرَانِ هٰذِهِ بالجَمْـرَةِ الغَافِـرَةِ وَالمَلأَى أَسْرارًا مِنَ العُلَى.

(ويغمس الجسد في الدمّ ثلاثًا):

بِاسْمِ الآَبِ ✠ الحَيِّ لِلْحَيَاة، والابْنِ ✠ الوَحِيدِ والقُدُّوسِ المَوْلُودِ مِنْهُ وَمِثْلَهُ الحَيِّ لِلْحَيَاة، والرُوحِ القُدُسِ ✠ مَبْدَإِ وَغَايَةِ وَكَمَالِ كُلِّ ما كَانَ وَيَكُونُ في السَمَاءِ وَالأَرْض، الإِلٰهِ الوَاحِدِ الحَقّ المُبَارَك، لا انْقِسَامَ فِيه، مِنْهُ الحَيَاة.

(وينضح القربان ثلاثًا بالجزء الصغير المغطّس بالكأس قائلاً):

يُرَشُّ دمُ رَبِّنا يَسُوعَ المَسِيحِ عَلَى جَسَدِهِ المُقَدَّسِ بِاسْمِ الآَبِ ✠ والابْنِ ✠ وَالرُوحِ القُدُسِ ✠

(ويُلقي الجزء الصغير في الكأس قائلاً):

وَحَّدْتَ يا رَبُّ لاَهُوتَكَ بِنَاسُوتِنا، ونَاسُوتَنا بِلاهُوتِكَ، حَيَاتَكَ بِمَوْتِنا، وَمَوْتَنا بِحَياتِكَ، أَخَذْتَ ما لَنا ووَهَبْتَنا ما لَكَ، لِتُحْيِينا وَتُخَلِّصَنا، لَكَ المَجْدُ إِلى الأَبَد. وقوف

المحتفل: (يضمّ المحتفل جزءَي القربان بيمينه فوق الكأس ويرفع الكلّ. ويقول مع الشعب الواقف):

يا قُرْبانًا شَهِيًّا قُرِّبَ عَنَّا؛ يا ذَبيحًا غَافِرًا قَرَّبَ ذَاتَهُ لأَبيه؛ يا حَمَلاً صَارَ لِنَفْسِهِ حَبْرًا مُقَرِّبًا؛ لِتَكُنْ، يا رَبُّ، طِلْبَتُنا بِمَرَاحِمِكَ بَخُورًا، فَنُقَرِّبَهَا بِكَ لأَبِيك! لَكَ المَجْدُ إِلى الأَبَد.

(أنظر ملحق التراتيل: من ٨١ إلى ٩٧).

الصلاة الربّيّة ورتبة التوبة

المحتفل: (يبسط يدَيه):

نَضْرَعُ إِلَيكَ أَللّٰهُمَّ الآب، مُعَزِّينا في ضَعْفِنا ومُشَجِّعَنا: نَقِّنا مِنْ كُلِّ خَطِيئَة، وَاقْبَلْ مِنَّا هٰذا القُرْبان، فَنَهتِفَ إِلَيكَ بِنَسَمَةٍ وَاحِدَةٍ، ونُصَلِّي قائِلِين:

الجميع: (مع بسط الأيدي): أَبانا الَّذي في السَماوات. . .

المحتفل: (يبسط يدَيه):

لا تُدْخِلْنا، يا رَبّ، في امْتِحَانِ التَجَارِب، لأَنَّنا لا قُوَّةَ لَنا عَلَيها، بَلْ نَجِّنا مِنْ كُلِّ شَرّ، لأَنَّ لَكَ المَلَكُوتَ والقُدْرَةَ والمَجْدَ ولابْنِكَ الوَحِيد، وَلِرُوحِكَ القُدُّوس، الآنَ وإِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

المحتفل: (يرسمُ إشارة الصليب):

أَلسَلامُ لِجَميعِكُم.

الشعب: ومَعَ رُوحِكَ.

الشمّاس: (يحني الشعب رأسه):

إِحْنُوا رُؤُوسَكُم أَمامَ اللهِ الرَؤُوف، وأَمامَ مَذْبَحِهِ الغافِر، وأَمامَ جَسَدِ مُخَلِّصِنا وَدَمِهِ المُحْيِي لِمَنْ يَتَناوَلُهُ، وَاقْبَلُوا البَرَكَةَ مِنَ الرَبّ.

المحتفل: (يبسط يدَيه):

بَارِكْ، يا رَبُّ، السَاجِدِينَ لَكَ، المُنْحَنِينَ أَمَامَكَ، الضَارِعِينَ إِلَيك، وأَهِّلْهُم لِمَرَاحِمِكَ وغُفْرانِ خَطَاياهُم، لأَنَّكَ كَثِيرُ المَرَاحِمِ وَعَلَى كُلِّ شَيءٍ قَدِير. وَنَرْفَعُ المَجْدَ والشُكْرَ إِلَيكَ وإِلى ابْنِكَ الوَحِيدِ وَرُوحِكَ القُدُّوس، الآنَ وإِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

المحتفل: (يرسم إشارة الصليب على الشعب):

نِعْمَةُ الثَالُوثِ الأَقْدَسِ الأَزَلِيِّ المُتَسَاوِي في الجَوهَرِ

مَعَكُم يا إِخْوَتِـي إِلى الأَبَد.

الشعب: ومَعَ رُوحِكَ.

الشمّاس: لِيَنْظُرْ كُلُّ وَاحِدٍ منَّا إِلى اللهِ بتَهَيُّبٍ وَخُشُوع، وَلْيَسْأَلْهُ الرَحْمَةَ والحَنان.

الدعوة إلى المناولة

المحتفل: (يرفع الصينيّة بيمينه والكأس بيساره، ويُعلن):

الأَقْدَاسُ لِلقِدِّيسِينَ بالكَمالِ والنَقاوَةِ والقَدَاسَة.

الشعب: أَبٌ وَاحِدٌ قُدُّوس، إِبْنٌ وَاحِدٌ قُدُّوس، رُوحٌ وَاحِدٌ قُدُّوس. تَبارَكَ اسْمُ الرَبّ، لأَنَّهُ وَاحِدٌ في السَمَاءِ وعلى الأَرْض: لَهُ المَجْدُ إِلى الأَبَد.

الجميع: (يَستَعِدُّ المحتفل والشعب، ويفتحون أيديهم بالتضرّع):

أَهِّلْنا، أَيُّها الرَبُّ الإِلٰه، أَنْ تَتَقَدَّسَ أَجْسَادُنا بِجَسَدِكَ القُدُّوس، وَتَتَنقَّى نُفُوسُنا بِدَمِكَ الغَفُور. وَلْيَكُن تَناوُلُنا لِمَغْفِرَةِ خَطَايانا وَلِلحَياةِ الجَدِيدَة، يا رَبَّنا وإِلٰهَنَا لَكَ المَجْدُ إِلى الأَبَد.

المناولة

الشعب: بِسِرِّ قِيامَةِ المَسيحِ رَبِّنا
نَسْتَمِدُّ الغُفرَان.
وَنَهْتِفُ: مُبارَكٌ الَّذي بِصَلْبِهِ
أَعْتَقَنا مِنَ الطُّغْيان.
إِلهٌ قُدُّوسٌ قُدُّوسٌ قُدُّوسٌ
مُتَعَظِّمٌ رَحْمان.
مُعَظِّمٌ تَذْكارَ أُمِّهِ مَرْيَمَ
سَيِّدَةِ الأَكْوان.
وَمُكَرِّمٌ ذِكْرَ القِدِّيسينَ
وشَعْبِهِ بَنِي الإِيمان.
هَلِلُويَـــــــــا.

أَو: عساكِرُ السَماء . . . مُبارَك . . .

المحتفل: (يتناول الجزء الكبير من الجسد):

جَسَدُ سَيِّدِنا يَسُوعَ المَسِيحِ يُعْطَى لِي لِمَغْفِرَةِ خَطَايايَ وَلِلحَيَاةِ الأَبَدِيَّة.

(ويشرب من الكأس):

دَمُ سَيِّدِنا يَسُوعَ المَسِيحِ يُعْطَى لِـي لِمَغْفِرَةِ خَطَايايَ وَلِلحَيَاةِ الأَبَدِيَّة.

(الكهنة المشاركون يتناولون مباشرة: بعدهم، يتقدّم المؤمنون إلى المناولة، فينحني المؤمن ويرسم إشارة الصليب، ويناوله المحتفل قائلاً):

جَسَدُ سَيِّدِنا يَسُوعَ المَسِيحِ ودَمُهُ يُعْطَيانِ لَكَ لِمَغْفِرَةِ خَطَايَاكَ وَلِلحَيَاةِ الأَبَدِيَّة.

(أثناء المناولة: يُنْشَد: يا خبز الحياة... يا أبا الحق.... لقد شاهدنا... أو غيره من الأناشيد والمزامير الموافقة للمناولة، كما يمكن إنشاد التراتيل السريانيّة التقليديّة التالية):

أ ـ لحن: إِنُو إِنُو لَحْمُو دْحَيِي

- قَـالَ الـرَّبُّ إِنِّـي أَنـا
  الخُبْزُ المُحْيِي
  مَـنْ يَـأْكُـلْنِي بِـالإِيـمـانِ
  يُعْطَ الحَيَاة.
- هٰذي الكَأْسُ دَمُّ الـفَـادِي
  فَـوْقَ الـعُـودِ

فَـاشْـرَبُـوهـا تَـمْـحُ الإِثْـمَ
تُحْيِ الأَمْواتْ.

❖ قَـدْ نَـادَاكُـم صَوتُ البِيعَهْ:
يـا أَحِـبَّـا
هَـيَّـا نَـالُـوا الـسِرَّ الـحَـيَّ
رَبَّ الـحَـيَـاةْ.

❖ يـا قُـدُّوسًـا قَـدْ أَعْـطَـانـا
الـجِسْمَ الـحَيَّ
الـدَمَّ الـمُحْيِي فـيـهِ نُـعْـطَـى
سِـرَّ الـغُـفْـرَانْ.

❖ هَـلِـلُـويـا وهَـلِـلُـويـا
مَـنْ أَعْـطَـانـا
الـجِسْمَ الـحَيَّ الـدَمَّ الـمُحْيِي
سِـرَّ الـغُـفْـرَانْ.

❖ فَـلْـيَـرْحَـمْـنَـا في يَومِ الـدِيـنْ
أَلْـقُـرْبَـانُ

الْحَيُّ المُحْيِي يَـومَ نَـلْـقَـى
الـرَبَّ الـدَيَّـانْ.

❖ هَـلِـلُـويـا وهَـلِـلُـويـا
مـا أَسْـمَـاهَـا
كَأْسَ الـنِعْمَـهْ كَـأْسَ الـفَـادِي
تُرْوِي العَطْشانْ.

ب ـ لحن: قَبِلْ مُرَنْ بَحْنُونُوخْ (في تذكار الموتى)

❖ إقبَـلْ، رَبَّـنـا الـحَـنَّـانْ خُـذْ مِـنَّـا هٰـذا الـقُـرْبَانْ
أَنعِمْ بالعَذْبِ الرِضْوَانْ مَـوْتـانـا بَـنِـي الإِيـمـانْ.

❖ أَلـقُـرْبَـانُ قَـرَّبْـنَـاهْ تَـذْكـارًا لِـمَـوتـانـا
جُدْ فارْحَمْهُمْ يا ابْنَ اللهْ وَارْضَ عَـنْـهُـم قُـرْبـانـا.

❖ أَلأَحْـيَـا عَـنْ مَـوتـاهُـمْ قَـرَّبُـوا فـي ذِكْـراهُـمْ
فَـلْـتُـغـفَـرْ خَـطَـايـاهُـمْ تَـعْـوِيضًـا عَـنْ دُنْـيَـاهُـمْ.

❖ لَـعـازَرَ نـادَيـتَ ابْـنَ الأَيِّـم أَحْـيَـيـتَ
نَـدِّ مَـثْـوَى مَـوتَـانـا رَحْـمَـةً وغُـفْـرَانـا.

❖ مَعْ أَبْرَامَ مَعْ إِسْحَقْ مَعْ يَعْقُوبَ، يا ابْنَ الحَقّ
إِجْعَلْ لِلمَوتَى الرَّاجِينْ ذِكْرًا بَيْنَ القِدِّيسِينْ !

ج ـ لحن: سِتُورو طُوبُو

❖ مَلِيكَ السَّمَاءْ إِقْبَلْ قُرْبَانَ الأَبْنَاءْ
وَاجْعَلْ ذِكْراهُمْ فِي قُدْسِ دارِ العَلْيَاءْ.

❖ فِي قُدْسِ العَلْيَاءْ وَالْبِيعَهْ مِلْءَ الأَرْجَاءْ
طَيِّبْ ذِكْراهُمْ فَوْقَ مَذْبَحِ السَّمَاءْ.

❖ يا حَمَلَ اللهْ وَالرَّاعِي الفَادِي الحُمْلانْ
أَنْعِمْ بِالرَّاحَهْ مَوتَانا بَنِي الإِيمَانْ.

❖ أَدْنُو مِنْ جِسْمِ الحَيِّ المَعْبُودِ القُرْبَانْ
يَغْوِينِي إِثْمِي أَنْتَ اغفِرْ لِي يا حَنَّانْ.

❖ سِرُّ الجِسْمِ وَالدَّمِّ دَربٌ، جِسْرٌ لِلعُبُورْ
فِي الأَرْضِ، دُونَ هَمٍّ، مِنْ لَيلِ المَوْتِ لِلنُورْ.

❖ بَهْجُ العُلْوِيِّينْ رَجاءُ لِلأَرْضِيِّينْ
فِي سِرِّ القُرْبَانْ عَنْ مَوْتَى بَنِي الإِيمَانْ.

(أنظر ملحق التراتيل: من ٩٨ إلى ١٣٦).

المحتفل: (بعد المناولة، يبارك الشعب بالأسرار):

أَيضًا وأَيضًا بِكَ، يا رَبُّ، نَعْتَرِف، والتَسَابِيحَ إِلَيكَ نَرْفَع، لأَنَّكَ أَطْعَمْتَنا جَسَدَكَ، ودَمَكَ الحَيَّ سَقَيْتَنا، يا مُحِبَّ البَشَر، إِرْحَمْنا.

الشعب: إِرْحَمْنا، يا رَبّ، يا حَنُون، يا رَحُوم، يا مُحِبَّ البَشَر، إِرْحَمْنا.

الشكر

جلوس

(بينما يتناول المحتفل ما تبقّى، ويُنَشِّف الآنية، يُنشد الشعب أناشيد الشُكْر: قد أَكلتُ جسدك المقدَّس ... المزمور ١٣٣ ... أو غيرها)

أو: (أنظر ملحق التراتيل: من ١٣٧ إلى ١٨٢)

المحتفل: (يبسط يدَيه):

نَشْكُرُكَ، أَيُّها الآب، عَلَى هٰذِهِ المَوهِبَةِ الّتي مَنَحْتَنَاها، وَلَو كُنَّا غَيرَ أَهْلٍ لها. لا تُخجِلْنا بخَطَايانا، بَلِ اعْضُدْنا وخَلِّصْنا، فَنَرْفَعَ المَجْدَ والشُكْرَ إِلَيكَ وإِلى ابْنِكَ الوَحِيدِ وَرُوحِكَ القُدُّوس، الآنَ وإِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

المحتفل: (يرسمُ إشارة الصليب):

أَلسَلامُ لِجَميعِكُم.

الشعب: ومَعَ رُوحِكَ.

المحتفل: (يبسط يدَيه):

أُبْسُط، أَيُّها الرَبُّ يَسُوع، يَمِينَكَ وبَارِكْ شَعْبَكَ. إِحْفَظْهُمْ بِصَلِيبِكَ وَكُنْ لَهُمْ سِتْرًا ومَلْجَأً: وكَمِّلْهُمْ بِفَيْضِ بَرَكاتِك، فَنَرْفَعَ مَعَهُمُ المَجْدَ والشُكْرَ إِلَيكَ وإِلى أَبِيكَ المُبارَكِ وَرُوحِكَ القُدُّوس، الآنَ وإِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

وقوف

البركة الختاميّة

المحتفل: إِذْهَبُوا بِسَلام، يا إِخْوَتي وأَحِبَّائي، مَعَ الزَادِ وَالبَرَكَاتِ الّتي نِلْتُمُوها مِنْ مَذْبَحِ الرَبِّ الغَافِر، وَلْتَصْحَبْكُمْ بَرَكَةُ الثَالُوثِ الأَقْدَس: الآب ✠ والابْنِ ✠ والرُوحِ القُدُس ✠ الإِلٰهِ الوَاحِد، لَهُ المَجْدُ إِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

نشيد الختام

الشعب: (أنظر ملحق التراتيل: من ١٣٧ إلى ١٨٢).

الوداع

المحتفل: (يُقبّل المذبح، قائلاً سرًّا):

وَدَاعًا أَيُّها المَذْبَحُ المُقَدَّس، وَأَرْجُو أَنْ أَعُودَ إِلَيكَ بِسَلام. وَلْيَكُنْ لِي القُرْبانُ الّذي تَنَاوَلْتُهُ مِنْكَ، لِمَغْفِرَةِ الذُّنُوب وَتَرْكِ الخَطَايا، وَلِلوُقُوفِ أَمَامَ مِنْبَرِ المَسِيح بِلا خَجَلٍ وَلا وَجَل. وَلا أَدْرِي إِذَا كُنْتُ سَأَعُودُ أُقَدِّمُ عَلَيكَ قُرْبانًا آخَرَ أَمْ لا !

نَافور مَار يَعقوب أَخي الرَبّ

رتبة السلام

جلوس

المحتفل: (يرسم إشارة الصليب):

أَلْمَجْدُ للآبِ والابْنِ والرُوحِ القُدُس، مِنَ الآنَ وإِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

المحتفل: (يبسُط يدَيه):

المحتفل: يا إِلٰهَ الكُلِّ الآبَ المُحِبَّ البَشَر، إِجْعَلْنا ـ وَلَو غيرَ مُسْتَحِقِّينَ ـ أَهْلاً لهٰذا الخَلاص، حَتَّى إِذا تَنَقَّيْنا مِنْ كُلِّ غِشٍّ وَرِياء، نُعْطِي بَعْضُنا بَعْضًا السَلامَ بِالقُبْلَةِ المُقَدَّسَة، وَنَحْنُ مُتَّحِدُون بِوِثَاقِ الحُبِّ وَالأَمان، بِيَسُوعَ المَسِيحِ رَبِّنا وَإِلٰهِنا ومُخَلِّصِنا، الَّذي يَجِبُ لَكَ مَعَهُ المَجْدُ وَالوَقَار، مَعَ رُوحِكَ القُدُّوس، الصَالِحِ والمُحْيِي والمُسَاوِي لَكَ في الجَوهَر، الآنَ وإِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

المحتفل: (يقبّل المذبح ويضع يديه على القرابين، ثم يعطي السلام):

أَلسَلامُ لَكَ يا مَذْبَحَ الله؛ أَلسَلامُ للأَسْرَارِ المُقَدَّسَةِ المَوضُوعَةِ عَلَيك؛ أَلسَلامُ لَكَ يا خادِمَ الرُوحِ القُدُس.

الشمَّاس: لِيُعْطِ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَّا السَلامَ قَرِيبَهُ بِمَحَبَّةٍ وأَمانَةٍ تُرْضِي الله.

(يتناقلون السلام بيدَين مضمومَتين، وهم يُنشدون نشيداً للسلام، مثلاً):

الشعب: للإِخْوَةِ السَلامُ والمَحَبَّةُ والإِيمان، مِنَ اللهِ الآبِ والرَبِّ يَسُوعَ المَسِيح. فَلْيَكُنْ إِلٰهُ السَلامِ مَعَكُم أَجْمَعِين. آمين.

أو: (أنظر ملحق التراتيل: من ٧٠ إلى ٨٠).

المحتفل: أَيُّها الرَبُّ الرَحِيم، السَاكِنُ في الأَعَالِـي والنَاظِرُ إِلى الأَعْمَاق، أَرْسِلْ بَرَكَاتِكَ على الْمُنْحَنِينَ أَمَامَ مَذْبَحِكَ المُقَدَّس، بِنِعْمَةِ ابْنِكَ الوَحِيد، الّذي يَجِبُ لَكَ مَعَهُ المَجْدُ والوَقَار، مَعَ رُوحِكَ القُدُّوس، الآنَ وإِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

المحتفل: أَللّٰهُمَّ، يا مَنْ بِحُبِّكَ للبَشَرِ أَرْسَلْتَ ابْنَكَ إِلى العَالَم، لِيَرُدَّ إِلَيكَ الخَرُوفَ الضَالّ، لا تَرُدَّ وَجْهَكَ عَنَّا، نَحْنُ الَّذينَ نَحْتَفِلُ بهٰذِهِ الذَبيحَةِ الرُوحَانِيَّةِ غَيرِ الدَمَوِيَّة. نَبْتَهِلُ إِلَيكَ، بالإِتِّكَالِ عَلَى رَحْمَتِكَ، أَلاَّ يَكُونَ سِرُّ تَدْبيرِكَ هٰذا الخَلاصِيِّ لِدَينُونَةِ شَعْبِكَ، بَلْ لِمَحْوِ الخَطَايا وغُفْرانِ الزَلاّت، والشُكْرِ لِجُودِكَ، بِنِعْمَةِ ابْنِكَ الوَحِيدِ الَّذي يَجِبُ لَكَ مَعَهُ المَجْدُ وَالوَقَار، وَمَعَ رُوحِكَ القُدُّوس، الآنَ وإِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

الصلاة القربانيَّة

وقوف

المحتفل: (يبارك الشعب ثلاثًا):

مَحَبَّةُ اللهِ الآب ✠ ونِعْمَةُ الابْنِ الوَحِيد ✠ وشَرِكَةُ وحُلُولُ الرُوحِ القُدُس ✠ مَعَ جَمِيعِكُمْ يا إِخْوَتِي إِلى الأَبَد.

الشعب: ومَعَ رُوحِك.

المحتفل: (رافعًا يدَيه وناظِرَيه إلى العلاءِ):

لِتَكُنْ أَفْكَارُنا وعُقُولُنا وقُلوبُنا مُرتَفِعَةً إلى العُلى.

الشعب: إِنَّها لَدَيكَ يا أَللهُ.

المحتفل: (يَضمُّ يَدَيه وينحني):

لِنَشْكُرِ الرَبَّ مُتَهَيِّبين، وَنَسْجُدْ لَهُ خاشِعِين.

الشعب: إِنَّهُ لَحَقٌّ وَوَاجِب.

المحتفل: حَقًّا إِنَّهُ لَواجِبٌ ولائِق، أَنْ نُمَجِّدَكَ ونُبارِكَكَ، وَنَمْدَحَكَ ونَعْبُدَكَ ونَشْكُرَكَ، يا مُبْدِعَ البَرايا المَنْظُورَةِ وَغَيرِ المَنْظُورَة. يا مَنْ تُمَجِّدُكَ سَماءُ السَماوَاتِ وَجَمِيعُ قُوَّاتِها، أَلشَمْسُ والقَمَرُ وَالكَواكِبُ كُلُّها، أَلأَرْضُ والبِحَارُ وَكُلُّ ما فِيها، أُورَشَليمُ السَماوِيَّة، بِيعَةُ الأَبْكارِ المَكْتُوبِينَ في السَماء، أَلمَلائِكَةُ ورُؤَساءُ المَلائِكَة، أَلخُدَّامُ السَماوِيُّون، جَمِيعُهُم يُرَنِّمُونَ مُسَبِّحِينَ عَظَمَتَكَ المَجِيدَةَ تَسْبِحَةَ الظَفَر، بِفَمٍ لا يَهْدَأ، بِوَصْفٍ لا يَزُول، مُرَنِّمِينَ هَاتِفِين:

الشعب: قدُّوسٌ، قدُّوسٌ، قدُّوسٌ أَنْتَ، أَيُّها الرَبُّ القَوِيُّ إِلٰهُ الصَباؤُوت. أَلسَماءُ والأَرْضُ مَمْلُوءَتانِ مِنْ مَجْدِكَ العَظِيم.

هُوشَعْنا في الأَعَالي. مُبارَكٌ الَّذي أَتَى وَسَوْفَ يَأْتِـي بِاسْمِ الرَب. هُوشَعْنا في الأَعَالي.

المحتفل: إنَّكَ حَقًّا قُدُّوس، أَللّٰهُمَّ الآَب، مَلِكَ الدُهُور، ومَانِحَ القَدَاسَة؛ قُدُّوسٌ ابْنُكَ الوَحِيد، رَبُّنا وإِلٰهُنا يَسُوعُ المَسِيح؛ قُدُّوسٌ رُوحُكَ الْمُحْيِي، الَّذي يَسْبُرُ كُلَّ شَيءٍ حتَّى أَعْماقَ الله؛ إنَّكَ القُدُّوسُ الكُلِّيُّ القُدْرَة، أَلخَالِقُ والصَالِح، يا مَنْ صَنَعْتَ الإِنْسَانَ مِنْ تُراب، وَمَنَحْتَهُ التَنَعُّمَ بالفِرْدَوس، ولَمَّا تَجاوَزَ وَصِيَّتَكَ وَزَلَّ، لَمْ تُهْمِلْهُ، أَيُّها الصَالِح، بَلْ كَأَبٍ كَثِيرِ المَرَاحِمِ أَدَّبْتَهُ، وبِالشَرِيعَةِ دَعَوْتَهُ، وبِالأَنْبِياءِ هَدَيْتَهُ، وفي مِلءِ الزَمَن، أَرْسَلْتَ إِلى العَالَمِ ابْنَكَ الوَحِيد، رَبَّنا وإِلٰهَنا يَسُوعَ المَسِيح، لِيُجَدِّدَ صُورَتَكَ، فَأَتَى وتَجَسَّدَ بالرُوحِ القُدُسِ مِنَ القِدِّيسَةِ مَرْيَمَ الدَائِمَةِ بَتُولِيَّتُها، وَتَرَدَّدَ بَيْنَ النَاس، ودَبَّرَ كُلَّ شَيْءٍ لِخَلاصِنا.

المحتفل: (يأخذ الخبز بيديه، قائلاً):

وَفي اليَومِ الَّذي قَبْلَ آلامِهِ المُحْيِيَة، أَخَذَ الخُبْزَ بِيَدَيهِ

المُقَدَّسَتَيْن، وَبَارَكَ، وَقَدَّسَ، وَكَسَرَ وَأَعْطَى تَلامِيذَهُ قائِلاً: خُذُوا كُلُوا مِنْهُ جَمِيعُكُم، فَهٰذَا هُوَ جَسَدِي، الَّذي مِنْ أَجْلِكُمْ وَمِنْ أَجْلِ الكَثِيرِين، يُكْسَرُ وَيُبْذَلُ لِمَغْفِرَةِ الخَطَايا وَلِلحَيَاةِ الأَبَدِيَّة.

الشعب: آمين.

المحتفل: (يأخذ الكأس بيديه):

كذٰلِكَ على الكَأْسِ المَمْزُوجَةِ خَمْرًا وَمَاء، بَارَكَ وَقَدَّسَ، وَأَعْطَى تَلامِيذَهُ قائِلاً: خُذُوا اشْرَبُوا مِنْهُ جَمِيعُكُمْ، فَهٰذَا هُوَ دَمِي، دَمُ العَهْدِ الجَدِيد، الَّذي مِنْ أَجْلِكُمْ وَمِنْ أَجْلِ الكَثِيرِين، يُهْرَقُ وَيُبْذَلُ لِمَغْفِرَةِ الخَطَايا وَلِلحَيَاةِ الأَبَدِيَّة.

الشعب: آمين.

المحتفل: إِصْنَعُوا هٰذا لِذِكْري، فَكُلَّمَا أَكَلْتُمْ هٰذا الخُبْزَ وشَرِبْتُمْ هٰذِهِ الكَأْس، تُبَشِّرُونَ بِمَوْتِي، وَتَعْتَرِفُونَ بِقِيامَتِي حَتَّى مَجِيئِي.

الشعب: نَذْكُرُ مَوتَكَ، يا رَبّ، وَنَعْتَرِفُ بِقِيامَتِكَ، وَنَنْتَظِرُ مَجِيئَكَ

الثَاني، وَنَطْلُبُ مِنْكَ الرَحْمَةَ وَالحَنَان، وَنسْأَلُكَ مَغْفِرَةَ الخَطَايا. فَلتَشْمَلْ مَرَاحِمُكَ كُلَّنا.

المحتفل: فِيمَا نَذْكُرُ، يا رَبُّ، مَوتَكَ وقِيامَتَكَ وَصُعُودَكَ إِلى السَماء، وَجُلُوسَكَ عَنْ يَمِينِ اللهِ الآبِ، وَمَجِيئَكَ الثَاني المَجِيد، لِتَدِينَ المَسْكُونَةَ بِالعَدْل، وَتُجازِيَ كُلاًّ بِأَعْمالِهِ، نَبْتَهِلُ إِلَيكَ أَلاَّ تُعامِلَنا بِخَطَايانا، ولا تُجَازِينا بِمُخَالَفاتِنا، بَلْ بِحُنُوِّكَ وَحُبِّكَ للبَشَر، أُمْحُ خَطاياناً، نَحْنُ شَعْبَكَ وَمِيرَاثَكَ الضَارِعِينَ إِليكَ، وَبِكَ وَمَعَكَ، إِلى أَبِيكَ، قائِلِين:

الشعب: إِرْحَمْنا أَيُّها الآبُ الضَابِطُ الكُلّ، إِرْحَمْنا.

المحتفل: (يضمّ يدَيه على صدره بشكل صليب):

نَحْنُ أَيْضًا، يا رَبُّ، أَبنَاءَكَ الخَطَأَة، فِيمَا نَقْبَلُ نِعَمَكَ، نَشْكُرُكَ عَنْها ومِنْ أَجْلِها كُلِّها.

الشعب: إِيَّاكَ نُسَبِّح. إِيَّاكَ نُمَجِّد. إِيَّاكَ نُبارِك. لَكَ نَسْجُد. بِكَ نَعْتَرِف. وَمِنْكَ نَطْلُب: فَاشْفِقْ أَللّهُمَّ عَلَينا وارْحَمْنَا واسْتَجِبْ لَنا.

الشمّاس: ما أَرْهَبَها ساعةً، أَحِبَّائي، يَنْحَدِرُ فِيها الرُوحُ الحَيُّ القُدُّوس، ويَحِلُّ على هٰذا القُرْبانِ المَوضُوعِ لِتَقْدِيسِنا، فَلْنَقِفْ مُصَلِّينَ خاشِعِين.

المحتفل: أَللّٰهُمَّ الآبَ الضابِطَ الكُلَّ ارْحَمْنا، وَأَرْسِلْ عَلَينا وَعَلَى هٰذِهِ القَرَابِينِ رُوحَكَ القُدُّوس، أَلرَبَّ المُحْيِي وَالمُسَاوِيَ لَكَ وللإِبْنِ في الجَوْهَر، أَلَّذي تَكَلَّمَ في التَوْرَاةِ والأَنْبِيَاءِ وفي العَهْدِ الجَدِيد، ونَزَلَ في شِبْهِ حَمامَةٍ على رَبِّنا يَسُوعَ المَسِيحِ في نَهْرِ الأُرْدُن، وَعَلى الرُسُلِ القِدِّيسِينَ في شِبْهِ أَلْسِنَةٍ مِنْ نار.

المحتفل: (يَجثو على ركبتَيه ويبسط يدَيه، قائلاً):

إِسْتَجِبْنا يا رَبّ، إِسْتَجِبْنا يا رَبّ، إِسْتَجِبْنا يا رَبّ. وَلْيَأْتِ رُوحُكَ الحَيُّ القُدُّوس، وَيَحِلَّ عَلَينَا وعلى هٰذا القُرْبان.

(يُقَبِّل المذبح)

الشعب: كِيرياليسُون. كِيرياليسُون. كِيرياليسُون.

المحتفل: (يَنْهَض ويَرسم إشارة الصليب على الأَسرار، قائلاً):

فَيَجْعَلَ، بِحُلُولِهِ، هٰذا الخُبزَ (✠) جَسَدًا مُحْيِيًا، جَسَدًا

مُخَلِّصًا، جَسَدًا سَماوِيًّا، جَسَدًا يُنَجِّي نُفُوسَنا وَأَجْسَادَنا، جَسَدَ رَبِّنا وإلٰهِنا ومُخَلِّصِنا يَسُوعَ المَسِيح، لِمَغْفِرَةِ الخَطَايا والحَيَاةِ الأَبَدِيَّةِ لِلَّذِينَ يَتَناوَلُونَهُ.

الشعب: آمين.

المحتفل: وَيَجْعَلَ مَزِيجَ هٰذِهِ الكَأْسِ (✠) دَمَ العَهْدِ الجَدِيد، دَمًا مُحْيِيًا، دَمًا مُخَلِّصًا، دَمًا سَماوِيًّا، دَمًا يُنَجِّي نُفُوسَنا وَأَجْسَادَنا، دَمَ رَبِّنا وإلٰهِنا وَمُخَلِّصِنا يَسُوعَ المَسِيح، لِمَغْفِرَةِ الخَطَايا والحَيَاةِ الأَبَدِيَّةِ لِلَّذين يَتَناوَلونَهُ.

الشعب: آمين.

المحتفل: لِكَي تَكُونَ هٰذِهِ الأَسْرَارُ لِجَمِيعِ الَّذِينَ يَتَنَاوَلُونَها لِقَدَاسَةِ النُفُوسِ وَالأَجْسَاد، وَلِحَمْلِ ثِمَارِ الأَعْمَالِ الصَالِحَة، وَلِثَبَاتِ كَنِيسَتِكَ المُقَدَّسَةِ الَّتي أَسَّسْتَها على صَخْرَةِ الإِيمان، فَلا تَقْوَى عَلَيها أَبْوَابُ الجَحِيم، إِذْ تُنَجِّيها مِنَ البِدَعِ وَالشُكُوك، حتَّى نِهَايَةِ العَالَم، إِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

التذكارات

جلوس

المحتفل: نُقَدِّمُ لَكَ، يا رَبّ، هٰذِهِ الذَبيحَةَ مِنْ أَجْلِ كَنيسَتِكَ المُقَدَّسَةِ المُنْتَشِرَةِ في العَالَمِ كُلِّهِ، وَمِنْ أَجْلِ الأَماكِنِ المُقَدَّسَةِ الّتي مَجَّدْتَها بِظُهُورِ المَسيحِ ابْنِكَ، وَخُصُوصًا مِنْ أَجْلِ أُورَشَليمَ أُمِّ الكَنائِسِ. أُذْكُرْ، يا رَبّ، أَساقِفَتَنا الأَطْهَارَ الّذينَ يُوَزِّعُونَ كَلِمَةَ الحَقّ، لا سِيَّما آباءَنا المَغْبوطِينَ: مار . . . بابا رُومَا، ومار . . . بُطْرُسَ بَطْرِيَرْكَنا الأَنْطَاكِيّ، ومار . . . مُطْرانَنا، وجَميعَ خُدَّامِ البِيعَةِ ومَرَاتِبِها. نَسْأَلُكَ يا رَبّ !

الشعب: يا رَبُّ ارْحَمْ !

الشمّاس: أُذْكُرْ، يا رَبّ، آباءَنا وإِخْوَتَنا المُصَلِّينَ مَعَنا الحَاضِرينَ والغَائِبينَ، والّذينَ طَلَبُوا أَنْ نَذْكُرَهُمْ في صَلَواتِنا: إِسْتَجِبْ سُؤْلَ كُلِّ وَاحِدٍ بِمَا يَؤُولُ إِلى خَلاصِهِ؛ واذْكُرِ الّذينَ قَدَّمُوا القَرَابِينَ إِلى مَذَابِحِكَ المُقَدَّسَة، والَذينَ قُدِّمَتْ مِنْ أَجْلِهِم، والّذينَ رَغِبُوا في أَنْ يُقَدِّمُوا ولَمْ يَسْتَطِيعُوا، ومِنْ أَجْلِ مَنْ ذَكَرْناهُمْ ومَنْ لَمْ نَذْكُرْهُم، كافِئْهُمْ بِفَرَحِ خَلاصِكَ، إِذْ تَقْبَلُ

قُرْبانَهُم على مائِدَتِكَ السَماوِيَّة. نَسْأَلُكَ يا رَبّ !

الشعب: يا رَبُّ ارْحَمْ !

الشمّاس: أُذْكُرْ، يا رَبّ، حُكّامَنا والمَسْؤُولِينَ بينَنا، لِيُحَقِّقُوا العَدْلَ ويُحِلُّوا السَلام، وَزَيِّنْهُمْ بِمَخافَتِكَ؛ وَاذْكُرِ الأَسْرَى والمَسْجُونِين، والمَرْضَى والمُتَأَلِّمِين، والمُتَضايِقِينَ والمُحْتَاجِين؛ والعَامِلِينَ في مُخْتَلِفِ قِطَاعات الحَيَاة. نَسْأَلُكَ يا رَبّ !

الشعب: يا رَبُّ ارْحَمْ !

الشمّاس: أُذْكُرْ أَيضًا، يا رَبّ، جَمِيعَ الّذينَ حَسُنُوا لَكَ مُنْذُ البِدْء: أَلقِدِّيسَةَ المَجِيدَةَ مَرْيَمَ الدائِمَةَ البَتُولِيَّة، ورُؤَساءَ الآباءِ والأَنْبِيَاءَ والرُسُل، والقِدِّيسَ يُوحَنَّا السَابِق، والقِدِّيسَ إِسْطِفانُوسَ رَئِيسَ الشَمَامِسَةِ وأَوَّلَ الشُهَدَاء، ومار يَعْقُوب أخا الرَبّ، ومار . . . (شفيع الكنيسة)، ومار . . . (صاحب العيد)، وجَمِيعَ القِدِّيسِين، أَحْصِنا بِنِعْمَتِكَ مَعَهُم في بِيعَةِ الأَبْكَارِ المَكْتُوبِينَ في السَماء. نَسْأَلُكَ يا رَبّ!

الشعب: يا رَبُّ ارْحَمْ !

الشمّاس: أُذْكُرْ، يا رَبّ، الآباءَ والمُعَلِّمينَ الّذينَ أَعْلَنُوا كَلِمَةَ الحَقِّ في البِيعَةِ المُقَدَّسَة، وحَمَلُوا مَسِيحَكَ أَمامَ الشُعُوبِ كافَّة؛ وامْنَحْ، بِصَلَواتِهِم، السَلامَ لِبِيعَتِك، وثَبِّتْ تَعالِيمَهُم في نُفُوسِنا. نَسْأَلُكَ يا رَبّ !

الشعب: يا رَبُّ ارْحَمْ !

المحتفل: أُذْكُرْ، يا إِلٰهَ الأَرْواح وَكُلِّ ذِي جَسَد، جَمِيعَ المَوْتَى المُؤْمِنِينَ الّذينَ رَقَدُوا على الإِيمَانِ الحَقّ، أَرِحْهُمْ ولا تَحْسُبْ لَهُم زلاّتِهِم، لأَنَّه لا يَتَبَرَّرُ أَمَامَكَ كُلُّ حَيّ، ولَيْسَ إِنْسَانٌ مَعْصُومًا مِنَ الخَطِيئَةِ إلاَّ رَبَّنا وإِلٰهنا ومُخَلِّصَنا يَسُوعَ المَسِيح، الّذي بِواسِطَتِهِ نَرْجُو أَنْ نَنَالَ المَرَاحِمَ وغُفْرَانَ خَطَايانا وخَطَاياهُم.

الشعب: أَرِحْ اللّٰهُمَّ المَوْتَى، وَاغْفِرْ خَطَايانا الّتي اقْتَرَفْناها بِمَعْرِفَةٍ وَبِغَيْرِ مَعْرِفَة.

المحتفل: (يَبسط يدَيه):

سَامِحْنا، اللّٰهُمَّ، واغْفِرْ لنا ولَهُم، (✠) فَيَتَمَجَّدَ بِنا وبِكُلِّ شَيءٍ اسْمُكَ المُبارَك، مَعَ اسْمِ رَبِّنا يَسُوعَ المَسِيح، ورُوحِكَ

الحَيِّ القُدُّوسِ الآنَ وإلى الأَبَد.

الشعب: كما كانَ وهو الآنَ هٰكذا يَكُونُ إلى الأَبَد. آمين.

الكسر والنضح والمزج والرفعة

(بينما يُرتّل الشعب نشيدًا ملائمًا: يا أبا الحق ... أو: فلنطلب ... أو: كرازة اليوم (بروديقي)، يقوم المحتفل برتبة **الكسر** ـ وهو يرمز إلى الصلب والموت ـ، **والنضح** ـ وهو يرمز إلى نضح الجسد بالحياة المرموز إليها بالدم ـ، **والمزج** ـ وهو يرمز إلى توحيد جسد المسيح ودمه، **والرفعة** ـ وهي ترمز إلى قيامة المسيح وصعوده إلى السماء وإلى إكمال سرّ الفداء ـ على الشكل التالي: يأخذ القربان بيمينه ويكسره فوق الكأس إلى جزءين، ثم يكسر جزءًا صغيرًا من طرف الجزء الباقي باليد الشمال، قائلاً سِرًّا):

المحتفل: آمَنَّا وتَقَدَّمْنَا. نَختِمُ ✠ وَنكسِرُ هٰذا القُرْبان، الخُبْزَ السَمَاوِيَّ جَسَدَ الكَلِمَةِ الإلٰهِ الحَيّ.

(ويأخذ الجزء الصغير ويغطّسه في الكأس بشكل صليب قائلاً):

ونَرْسُمُ كَأْسَ الخَلاَصِ والشُكْرَانِ هٰذِهِ بالجَمْـرَةِ الغَافِـرَةِ وَالمَلأَى أَسْرارًا مِنَ العُلَى.

(ويغمس الجسد في الدمّ ثلاثًا):

بِاسْمِ الآبِ ✠ الحَيِّ لِلْحَيَاة، والابْنِ ✠ الوَحِيدِ والقُدُّوسِ

المَولُودِ مِنْهُ وَمِثْلَهُ الحَيِّ لِلْحَيَاة، والرُوح القُدُسِ ✠ مَبْدَإ وَغَايَةِ وَكَمَالِ كُلِّ ما كَانَ وَيَكُونُ في السَمَاءِ وَالأَرْض، الإلٰهِ الوَاحِدِ الحَقّ المُبَارَك، لا انْقِسَامَ فِيه، مِنْهُ الحَيَاة.

(وينضح القربان ثلاثًا بالجزء الصغير المغطّس بالكأس قائلاً):

يُرَشُّ دمُ رَبِّنا يَسُوعَ المَسِيحِ عَلَى جَسَدِهِ المُقَدَّسِ بِاسْمِ الآَبِ ✠ والابْنِ ✠ وَالرُوحِ القُدُسِ ✠

(ويُلقي الجزء الصغير في الكأس قائلاً):

وَحَّدْتَ يا رَبُّ لاَهُوتَكَ بِنَاسُوتِنَا، ونَاسُوتَنَا بِلاهُوتِكَ، حَيَاتَكَ بِمَوْتِنا، وَمَوْتَنا بِحَيَاتِكَ، أَخَذْتَ ما لَنا ووَهَبْتَنا ما لَكَ، لِتُحْيِيَنا وَتُخَلِّصَنا، لَكَ المَجْدُ إِلى الأَبَد. **وقوف**

المحتفل: (يضمّ المحتفل جزءَي القربان بيمينه فوق الكأس ويرفع الكلّ. ويقول مع الشعب الواقف):

يا قُرْبانًا شَهِيًّا قُرِّبَ عنَّا؛ يا ذَبيحًا غَافِرًا قَرَّبَ ذَاتَهُ لأَبِيه؛ يا حَمَلاً صَارَ لِنَفْسِهِ حَبْرًا مُقَرِّبًا؛ لِتَكُنْ، يا رَبُّ، طِلْبَتُنا بِمَرَاحِمِكَ بَخُورًا، فَنُقَرِّبَهَا بِكَ لأَبِيك! لَكَ المَجْدُ إِلى الأَبَد.

(أنظر ملحق التراتيل: من ٨١ إلى ٩٧).

الصلاة الربّيّة ورتبة التوبة وقوف

المحتفل: (يَضُمّ يدَيه):

أَللّٰهُمَّ أَبا رَبِّنا يَسُوعَ المَسِيح، أَبا الْمَرَاحِمِ وإِلٰهَ كُلِّ تَعْزِيَة، يا مَنْ تَنَازَلْتَ لِتُقَدِّسَ القَرَابِينَ والتَقْدِمَاتِ والثِمَارَ الْمُقَدَّمَةَ لَكَ، وتُكَمِّلَهَا بِنِعْمَةِ ابْنِكَ الوَحِيد، وحُلُولِ رُوحِكَ القُدُّوس، قَدِّسْنا، يا رَبُّ، فَنَدْعُوكَ، بِقَلْبٍ نَقِيٍّ وَنَفْسٍ مُسْتَنِيرَة، الإِلٰهَ السَمَاوِيَّ الآبَ القُدُّوسَ، قائِلِين:

الجميع: (مع بسط الأيدي): أَبانا الَّذي في السَماوات. . .

المحتفل: (يبسط يدَيه):

أَجَلْ، أَيُّها الرَبُّ إِلٰهُنَا، لا تُدْخِلْنا في تَجْرِبَةٍ لا نَقْوَى عَلَيها، بَلْ اجْعَلْ لَنا مِنْ كُلِّ تَجْرِبَةٍ خَلاصًا بِيَسُوعَ المَسِيح رَبِّنا، الّذي يَجِب لَكَ مَعَهُ المَجْدُ والوَقَار، مَعَ رُوحِكَ القُدُّوس، الآنَ وإِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

المحتفل: (يرسمُ إِشارة الصليب):

أَلسَلامُ لِجَمِيعِكُم.

الشعب: ومَعَ رُوحِكَ.

الشمّاس: (يحني الشعب رأسه):

إِحنُوا رؤُوسَكُم أَمامَ اللهِ الرَؤُوف، وأَمامَ مَذبَحِهِ الغَافِر، وأَمامَ جَسَدِ مُخَلِّصِنا ودَمِهِ المُحيي لِمَنْ يَتَناوَلُه، واقبَلوا البَرَكَةَ مِنَ الرَبّ.

المحتفل: (يبسط يديه):

لَكَ، يا رَبُّ، حَنَينا رُؤُوسَنا، ونَحْنُ نَنْتَظِرُ مَرَاحِمَكَ الغَنِيَّة، فَأَرْسِلْ إِلينا بَرَكَاتِك وقَدِّسْنا، فَنَسْتَحِقَّ أَنْ نَشْتَرِكَ في أَسرَارِكَ المُقَدَّسَة، بِنِعمَةِ رَبِّنا يَسُوعَ المَسِيحِ ورَحْمَتِهِ ومَحَبَّتِهِ للبَشَر، إِنَّكَ وإِيَّاهُ ورُوحَكَ القُدُّوسَ مُبارَكٌ ومُمَجَّدٌ الآنَ وإِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

المحتفل: (يرسم إشارة الصليب على الشعب):

نِعْمَةُ الثَالُوثِ الأَقْدَسِ الأَزَلِيِّ المُتَساوِي في الجَوهَرِ مَعَكُم يا إِخْوَتِي إِلى الأَبَد.

الشعب: ومَعَ رُوحِكَ.

الشمّاس: لِيَنْظُرْ كُلُّ وَاحِدٍ منَّا إِلى اللهِ بتَهَيُّبٍ وَخُشُوع، وَلْيَسْأَلْهُ الرَحْمَةَ والحَنان.

الدعوة إلى المناولة

المحتفل: (يرفع الصينيّة بيمينه والكأس بيساره، ويُعلن):

الأَقْدَاسُ لِلقِدِّيسِينَ بالكَمالِ والنَقاوَةِ والقَدَاسَة.

الشعب: آبٌ وَاحِدٌ قُدُّوس، إِبْنٌ وَاحِدٌ قُدُّوس، رُوحٌ وَاحِدٌ قُدُّوس. تَبارَكَ اسْمُ الرَبّ، لأَنَّهُ وَاحِدٌ في السَمَاءِ وعلى الأَرْض: لَهُ المَجْدُ إِلى الأَبَد.

الجميع: (يَستَعِدُّ المحتفل والشعب، ويفتحون أيديهم بالتضرّع):

أَهِّلْنا، أَيُّها الرَبُّ الإِلٰه، أَنْ تَتَقَدَّسَ أَجْسَادُنا بِجَسَدِكَ القُدُّوس، وَتَتَنقَّى نُفُوسُنا بِدَمِكَ الغَفُور. وَلْيَكُن تَناوُلُنا لِمَغْفِرَةِ خَطَايانا وَلِلحَياةِ الجَدِيدَة، يا رَبَّنا وإِلٰهَنا لَكَ المَجْدُ إِلى الأَبَد.

المناولة

الشعب: بِسرٍّ قِيَامَةِ المَسِيحِ رَبِّنا
نَسْتَمِدُّ الغُفرَان.
وَنَهْتِفُ: مُبارَكٌ الَّذي بِصَلْبِهِ
أَعْتَقَنا مِنَ الطُّغْيان.
إِلٰهٌ قُدُّوسٌ قُدُّوسٌ قُدُّوسٌ
مُتَعَظِّمٌ رَحْمان.
مُعَظِّمٌ تَذْكَارَ أُمِّهِ مَرْيَمَ
سَيِّدَةِ الأَكْوان.
وَمُكَرِّمٌ ذِكْرَ القِدِّيسِينَ
وشَعْبِهِ بَنِي الإِيمان.
هَلِلُويَـــــــــا.

أَو: عسَاكِرُ السَماء... مُبارَك...

المحتفل: (يتناول الجزء الكبير من الجسد):

جَسَدُ سَيِّدِنا يَسُوعَ المَسِيحِ يُعْطَى لِي لِمَغْفِرَةِ خَطَايايَ وَلِلحَيَاةِ الأَبَدِيَّة.

(ويشرب من الكأس):

دَمُ سَيِّدِنا يَسُوعَ المَسِيحِ يُعْطَى لِي لِمَغْفِرَةِ خَطَايايَ وَلِلحَيَاةِ الأَبَدِيَّة.

(الكهنة المشاركون يتناولون مباشرة: بعدهم، يتقدّم المؤمنون إلى المناولة، فينحني المؤمن ويرسم إشارة الصليب، ويناوله المحتفل قائلاً):

جَسَدُ سَيِّدِنا يَسُوعَ المَسِيحِ ودَمُهُ يُعْطَيانِ لَكَ لِمَغْفِرَةِ خَطَايَاكَ وَلِلحَيَاةِ الأَبَدِيَّة.

(أثناء المناولة: يُنْشَد: يا خبز الحياة... يا أبا الحق.... لقد شاهدنا... أو غيره من الأناشيد والمزامير الموافقة للمناولة، كما يمكن إنشاد التراتيل السريانيّة التقليديّة التالية):

أ ـ لحن: إِنُو إِنُو لَحْمُو دْحَيي

- قَالَ الرَّبُّ إِنِّي أَنَا
  الخُبْزُ المُحْيِي
  مَنْ يَأْكُلْنِي بِالإِيمَانِ
  يُعْطَ الحَيَاة.

- هٰذي الكَأْسُ دَمُّ الفَادِي
  فَوْقَ العُودِ

فَـاشْـرَبُـوهـا تَـمْـحُ الإِثْـمَ
تُحْيِ الأَمْواتْ.

❖ قَـدْ نَـادَاكُـم صَوتُ البِيعَهْ:
يـا أَحِـبَّـا
هَـيَّـا نَـالُـوا الـسِـرَّ الـحَـيَّ
رَبَّ الـحَـيَـاةْ.

❖ يـا قُـدُّوسًـا قَـدْ أَعْـطـانـا
الـجِسْمَ الـحَـيَّ
الـدَمَّ الـمُـحْـيِـي فـيـهِ نُـعْـطَـى
سِـرَّ الـغُـفْـرَانْ.

❖ هَـلِـلُـويـا وهَـلِـلُـويـا
مَـنْ أَعْـطَـانـا
الـجِسْمَ الـحَـيَّ الـدَمَّ الـمُـحْـيِـي
سِـرَّ الـغُـفْـرَانْ.

❖ فَـلْـيَـرْحَـمْـنَـا في يَومِ الدِينْ
أَلْـــقُــرْبَـانُ

الْحَيُّ الْمُحْيِي يَوِمَ نَلْقَى
الرَّبَّ الدَّيَّانْ.

❖ هَلِلُويا وهَلِلُويا
ما أَسْمَاهَا
كَأْسَ النِعْمَهْ كَأْسَ الفَادِي
تُرْوِي العَطْشانْ.

ب ـ لحن: قَبِلْ مُرَنْ بَحْنُونُوخْ (في تذكار الموتى)

❖ إقبَلْ، رَبَّنا الحَنَّانْ خُذْ مِنَّا هٰذا القُرْبَانْ
أَنعِمْ بالعَذْبِ الرِضْوَانْ مَوْتانا بَنِي الإِيمانْ.

❖ أَلقُرْبَانُ قَرَّبْنَاهْ تَذْكارًا لِمَوتانا
جُدْ فارْحَمْهُمْ يا ابْنَ اللهْ وَارْضَ عَنْهُم قُرْبانا.

❖ أَلأَحْيَا عَنْ مَوتاهُمْ قَرَّبُوا في ذِكْراهُمْ
فَلْتُغفَرْ خَطَاياهُمْ تَعْوِيضًا عَنْ دُنْيَاهُمْ.

❖ لَعازَرَ نادَيتَ ابْنَ الأَيِّم أَحْيَيتَ
نَدِّ مَثْوَى مَوتَانا رَحْمَةً وغُفْرَانا.

❖ مَعْ أَبْـرَامَ مَـعْ إِسْـحَـقْ مَعْ يَعْقُوبَ، يا ابْنَ الحَقّ
إِجْعَلْ لِلمَوتَى الرَاجِينْ ذِكْرًا بَيْنَ القِدِّيسِينْ !

ج ـ لحن: سِتُورو طُوبُو

❖ مَـلِـيـكَ الـسَـمَـاءْ إِقْـبَـلْ قُـرْبَـانَ الأَبْـنَـاءْ
وَاجْـعَـلْ ذِكْـراهُـم في قُدْسِ دارِ العَلْيَاءْ.

❖ فـي قُـدْسِ الـعَـلْـيَـاءْ وَالْبِيعَهْ مِلْءَ الأَرْجَاءْ
طَـيِّـبْ ذِكْـراهُـمْ فَوْقَ مَذْبَحِ السَمَاءْ.

❖ يـا حَـمَـلَ اللهْ وَالرَاعِي الفَادِي الحُمْلانْ
أَنْـعِـمْ بِـالـرَاحَـهْ مَوتَانا بَنِي الإِيمَانْ.

❖ أَدْنُـو مِـنْ جِـسْـمِ الحَيِّ المَعْبُودِ القُرْبَانْ
يَـغْـوِيـنِـي إِثْـمِـي أَنْتَ اغْفِرْ لِي يا حَنَّانْ.

❖ سِـرُّ الـجِـسْـمِ وَالـدَّمِّ دَرْبٌ، جِسْرٌ لِلعُبُورْ
فـي الأَرْضِ، دُونَ هَـمٍّ، مِنْ لَيلِ المَوْتِ لِلنُورْ.

❖ بَـهْـجُ الـعُـلْـوِيِّـيـنْ رَجَـاءُ لِـلأَرْضِـيِّـيـنْ
فـي سِـرِّ الـقُـرْبَـانْ عَنْ مَوْتَى بَنِي الإِيمَانْ.

(أنظر ملحق التراتيل: من ٩٨ إلى ١٣٦).

المحتفل: (بعد المناولة، يبارك الشعب بالأسرار):

أَيضًا وأَيضًا بِكَ، يا رَبُّ، نَعْتَرِف، والتَسَابِيحَ إِلَيكَ نَرْفَع، لأَنَّكَ أَطْعَمْتَنا جَسَدَكَ، ودَمَكَ الحَيَّ سَقَيْتَنا، يا مُحِبَّ البَشَر، إِرْحَمْنا.

الشعب: إِرْحَمْنا، يا رَبّ، يا حَنُون، يا رَحُوم، يا مُحِبَّ البَشَر، إِرْحَمْنا.

الشكر

جلوس

(بينما يتناول المحتفل ما تبقّى، ويُنَشّف الآنية، يُنشد الشعب أناشيد الشُكْر: قد أَكلتُ جسدك المقدَّس ... المزمور ١٣٣ ... أو غيرها)

أو: (أنظر ملحق التراتيل: من ١٣٧ إلى ١٨٢)

المحتفل: (يبسط يدَيه):

نَشْكُرُكَ، أَللّٰهُمَّ الآبُ، على مَحَبَّتِكَ للبَشَر، مَحَبَّتِكَ العُظْمَى الَّتي لا وَصْفَ لَها. يا مَنْ أَهَّلْتَنا للاشْتِراكِ في مائِدَتِكَ السَماوِيَّة، لا تَخْذُلْنا بِتَناوُلِنا أَسْرارَكَ المُقَدَّسَة، بَلِ احْفَظْ عَلَينا بَهاءَ القَداسَةِ والبَرارَة، وقَدْ أَهَّلْتَنا فأَشْرَكْتَنا في

رُوحِكَ القُدُّوس. فَلْيَكُنْ لَنا قِسْمَةٌ وَحَظٌّ مَعَ قِدِّيسِيكَ، بِنِعْمَةِ ابْنِكَ الوَحِيدِ وَمَحَبَّتِهِ للبَشَر، الّذي يَجِبُ لَكَ مَعَهُ المَجْدُ والوَقَار، وَمَعَ رُوحِكَ القُدُّوسِ الصَالِحِ والمُحْيِي والمُسَاوِي لَكَ في الجَوْهَر، الآنَ وإِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

المحتفل: (يرسمُ إشارة الصليب):

أَلسَلامُ لِجَمِيعِكُم.

الشعب: ومَعَ رُوحِكَ.

المحتفل: (يبسط يدَيه):

بارِكْنا، يا رَبَّنا يَسُوع، واحْفَظْنا واهْدِنا سَبِيلَ الحَيَاة. إِجْعَلْ لِكُلِّ مَنْ لَهُ شَرِكَةٌ في هٰذِهِ الإِفْخَارِسْتِيَّا، الَّتي تَقَدَّمَتْ وارْتَفَعَتْ على هٰذا المَذْبَحِ الإِلٰهِيّ، ذِكْرًا صَالِحًا لأَمْواتِهِ، وَرَجَاءً مُبارَكًا وَحِفْظًا لأَحْيائِهِ، بِصَلَواتِ البَتُولِ مَرْيَم وَجَمِيعِ القَدِّيسِين، الآنَ وإِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

وقوف

البركة الختاميّة

المحتفل: إِذْهَبُوا بِسَلام، يا إِخْوَتي وأَحِبَّائي، مَعَ الزَادِ وَالبَرَكَاتِ الّتي نِلْتُمُوها مِنْ مَذْبَحِ الرَبِّ الغَافِرِ، وَلْتَصْحَبْكُمْ بَرَكَةُ الثَالُوثِ الأَقْدَس: الآَبِ ✠ والابْنِ ✠ والرُوحِ القُدُس ✠ الإِلٰهِ الوَاحِد، لَهُ المَجْدُ إِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

نشيد الختام

الشعب: (أنظر ملحق التراتيل: من ١٣٧ إلى ١٨٢).

الوداع

المحتفل: (يُقبّل المذبح، قائلاً سرًّا):

وَدَاعًا أَيُّها المَذْبَحُ المُقَدَّس، وَأَرْجُو أَنْ أَعُودَ إِلَيكَ بِسَلام. وَلْيَكُنْ لِي القُرْبانُ الّذي تَنَاوَلْتُهُ مِنْكَ، لِمَغْفِرَةِ الذُنُوبِ وَتَرْكِ الخَطَايا، وَلِلوُقُوفِ أَمَامَ مِنْبَرِ المَسِيحِ بِلا خَجَلٍ وَلا وَجَل. وَلا أَدْرِي إِذَا كُنْتُ سَأَعُودُ أُقَدِّمُ عَلَيكَ قُرْبانًا آخَرَ أَمْ لا !

نَـافُورمَاريُوحَنَّا الرَسُـول

رتبة السلام جلوس

المحتفل: (يرسم إشارة الصليب):

أَلْمَجْدُ للآَبِ والابْنِ والرُوحِ القُدُس، مِنَ الآنَ وإِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

المحتفل: (يبسُط يدَيه):

المحتفل: أَيُّها الرَبُّ الإِلٰهُ الآَب، الحُبُّ الحَقِيقِيُّ والأَمَانُ الَّذي لا يُغْلَب، والرَجَاءُ الَّذي لا يُخَيِّب، إِمْنَح أَبنَاءَكَ القائِمِينَ أَمَامَكَ، حُبًّا وعُذُوبَةً وسَلامًا دائِمًا، وأَهِّلْنا أَنْ نُعْطِيَ بَعْضُنا بَعْضًا السَلامَ بِقَلْبٍ نَقِيّ، ونَفْسٍ طاهِرَة، بِقُبلةٍ مُقَدَّسَةٍ تَلِيقُ باسْمِكَ القُدُّوس، فَنَرْفَعَ إِلَيكَ المَجْدَ وإِلى ابْنِكَ الوَحِيدِ ورُوحِكَ القُدُّوس، الآنَ وإِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

المحتفل: (يضع يدَيه على المذبح وعلى القرابين، ثم يُعطي السلام):

أَلسَلامُ لَكَ يا مَذْبَحَ الله؛ أَلسَلامُ للأَسْرارِ المُقَدَّسَةِ المَوضُوعَةِ عَلَيك؛ أَلسَلامُ لَكَ يا خادِمَ الرُوحِ القُدُس.

الشمّاس: لِيُعْطِ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَّا السَلامَ قَرِيبَهُ بِمَحَبَّةٍ وأَمانَةٍ تُرْضِي الله.

(يتناقلون السلام بيدَين مضمومَتين، وهم يُنشدون نشيدًا للسلام، مثلاً):

الشعب: للإِخْوَةِ السَلامُ والمَحَبَّةُ والإِيمان، مِنَ اللهِ الآبِ والرَبِّ يَسُوعَ المَسِيح. فَلْيَكُنْ إِلٰهُ السَلامِ مَعَكُم أَجْمَعِين. آمين.

أو: (أنظر ملحق التراتيل: من ٧٠ إلى ٨٠).

المحتفل: أَمَامَ عَظَمَتِكَ، يا رَبُّ، نَنْحَنِي، فَأَرْسِلْ إِلَينا مِنْ أَعَالي مَقادِسِكَ نِعمَةً وبَرَكَةً مَجِيدَة، فَنُمَجِّدَكَ وابْنَكَ الوَحِيد، ورُوحَكَ القُدُّوس، الآنَ وإِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

المحتفل: يا مَنْ أَرْسَلْتَ، في مِلْءِ الزَمان، ابْنَكَ الحَبِيبَ لِخَلاصِنا، فَسَلَّمَنا هٰذِهِ الأَسْرارَ المُقَدَّسَةَ المُحْيِيَة، لا تَجْعَلْنا

غُرَباءَ عَنْ هٰذِهِ الخِدْمَة، ولا تَرُدَّ وَجْهَكَ عَنَّا لِكَثْرَةِ خَطَايانا، فَإِنَّكَ وَحْدَكَ القُدُّوس، مَعَ ابْنِكَ الوَحِيدِ ورُوحِكَ القُدُّوس، الآنَ وإلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

الصلاة القربانيّة

وقوف

المحتفل: (يبارك الشعب ثلاثًا في الوسط واليسار واليمين):

مَحَبَّةُ اللهِ الآب ✠ ونِعْمَةُ الابْنِ الوَحِيد ✠ وشَرِكَةُ وحُلُولُ الرُوحِ القُدُس ✠ مَعَ جَمِيعِكُمْ يا إِخْوَتِي إلى الأَبَد.

الشعب: ومَعَ رُوحِكَ.

المحتفل: (رافعًا يدَيه وناظِرَيه إلى العلاءِ):

لِتَكُنْ أَفْكَارُنا وعُقُولُنا وقُلُوبُنا مُرتَفِعَةً إِلى العُلى.

الشعب: إِنَّها لَدَيكَ يا أَللهُ.

المحتفل: (يَضمُّ يدَيه وينحني):

لِنَشْكُرِ الرَّبَّ مُتَهَيِّبِين، وَنَسْجُدْ لَهُ خَاشِعِين.

الشعب: إِنَّهُ لَحَقٌّ وَوَاجِب.

المحتفل: بِكَ يَلِيقُ التَسْبِيحُ، يا رَبَّ السَمَاوِيِّينَ والأَرْضِيِّين، وإِيَّاكَ يَمْدحُ العُلْوِيُّون، والسَمَواتُ الّتي فِيها يُقِيمُون، ولَكَ يُهَلِّلُ النَارِيُّون، وإِيّاكَ يُبارِكُ الكَارُوبِيمْ وَيُقَدِّسُ السَارَافِيم، هاتِفِين وقائِلِين:

الشعب: قُدُّوسٌ، قُدُّوسٌ، قُدُّوسٌ أَنْتَ، أَيُّها الرَبُّ القَويُّ إِلٰهُ الصَباؤُوت. أَلسَماءُ والأَرْضُ مَمْلُوءَتانِ مِنْ مَجْدِكَ العَظِيم. هُوشَعْنا في الأَعَالي. مُبارَكٌ الَّذي أَتى وسَوْفَ يَأْتِـي باسْمِ الرَبّ. هُوشَعْنا في الأَعَالي.

المحتفل: إِنَّكَ قُدُّوس، أَللّٰهُمَّ الآَب، مَعَ ابْنِكَ الوَحِيدِ ورُوحِكَ القُدُّوس، طَبْعٌ وَاحِدٌ غيرُ مُنْقَسِم، وهو قُدُّوسٌ يُقَدِّسُ الكُلَّ بِقُوَّتِهِ الإِلٰهِيَّة. يا مَنْ أَرْسَلْتَ ابْنَكَ لِخَلاصِنا، فَنَزَلَ وتَجَسَّدَ وتَأَلَّمَ وصُلِبَ مِنْ أَجْلِ صُورَتِهِ الّتي تَشَوَّهَتْ.

المحتفل: (يأخذ الخبز بيديه، قائلاً):

وَفي اليَوم الَّذي قَبْلَ آلامِهِ المُحْيِيَة، أَخَذَ الخُبْزَ بِيَدَيهِ المُقَدَّسَتَيْن، وَبَارَكَ، وَقَدَّسَ، وَكَسَرَ وَأَعْطَى تَلامِيذَهُ قائِلاً:

خُذُوا كُلُوا مِنْهُ جَمِيعُكُم، فَهٰذَا هُوَ جَسَدِي، الَّذِي مِنْ أَجْلِكُمْ وَمِنْ أَجْلِ الكَثِيرِين، يُكْسَرُ وَيُبْذَلُ لِمَغْفِرَةِ الخَطَايا وَلِلحَيَاةِ الأَبَدِيَّة.

الشعب: آمين.

المحتفل: (يأخذ الكأس بيديه):

كذٰلِكَ على الكَأْسِ المَمْزُوجَةِ خَمْرًا وَمَاء، بَارَكَ وَقَدَّسَ، وَأَعْطَى تَلامِيذَهُ قائِلاً: خُذُوا اشْرَبُوا مِنْهُ جَمِيعُكُمْ، فَهٰذَا هُوَ دَمِي، دَمُ العَهْدِ الجَدِيد، الَّذي مِنْ أَجْلِكُمْ وَمِنْ أَجْلِ الكَثِيرِين، يُهْرَقُ وَيُبْذَلُ لِمَغْفِرَةِ الخَطَايا وَلِلحَياةِ الأَبَدِيَّة.

الشعب: آمين.

المحتفل: بهٰذا اصْنَعُوا ذِكْرِي، فَحِينَ تَأْكُلُونَ هٰذا الجَسَد، وتَشْرَبُونَ هٰذا الدَم، بِمَوْتِي تُبَشِّرُونَ حَتَّى مَجِيئِي.

الشعب: نَذْكُرُ مَوتَكَ، يا رَبّ، ونَعْتَرِفُ بِقيامَتِكَ، وَنَنْتَظِرُ مَجِيئَكَ الثَانِي، ونَطْلُبُ مِنْكَ الرَحْمَةَ والحَنَان، ونَسْأَلُكَ مَغْفِرَةَ الخَطَايا. فَلْتَشْمَلْ مَرَاحِمُكَ كُلَّنا.

المحتفل: فِيمَا نَذْكُرُ تَدْبِيرَكَ الخَلاصِيّ، أَيُّها المَسِيحُ إِلٰهُنا، نَبْتَهِلُ إِلى جُودِكَ: حِينَ تَأْتِي في المَجْد، مَعَ مَلائِكَتِكَ القِدِّيسِين، ويَنْتَظِرُ كُلُّ إِنْسَانٍ الجَزَاءَ الّذي يَسْتَحِقّ، وَتُقِيمُ الخِرَافَ عَنِ اليَمِينِ والجِدَاءَ عَنِ اليَسَار، لا نَكُنْ، يا رَبُّ، غُرَبَاءَ عَنْ بَيْتِكَ، ولا تُشِحْ بِوَجْهِكَ عَنَّا، وَلا تَخْطُرْ زَلاّتُنا وَخَطايانا عَلَى قَلْبِكَ القُدُّوس، ولا تَطْرَحْنا مِنْ أَمَامِكَ، نَحْنُ الّذينَ عَرَفْنا اسْمَكَ القُدُّوس، وجاهَرْنا بِالشَهَادَةِ لأُلُوهِيَّتِكَ، بَلْ عامِلْنا بِحَسَبِ وُعُودِكَ، وَاغْفِرْ ذُنُوبَنا وسَامِحْنا، وارْحَمْ مِيرَاثَكَ، فَها إِنَّ بِيعَتَكَ التائِبَةَ تَضْرَعُ إِلَيكَ وَبِكَ ومَعَكَ إِلى أَبِيكَ وَهِيَ تَقُول:

الشعب: إِرْحَمْنا أَيُّها الآبُ الضَابِطُ الكُلّ، إِرْحَمْنا.

المحتفل: (يضمّ يدَيه على صدره بشكل صليب):

نَحْنُ أَيْضًا، يا رَبُّ، أَبناءَكَ الخَطَأَة، فِيمَا نَقْبَلُ نِعَمَكَ، نَشْكُرُكَ عَنْها ومِنْ أَجْلِها كُلِّها.

الشعب: إِيَّاكَ نُسَبِّح. إِيَّاكَ نُمَجِّد. إِيَّاكَ نُبارِك. لَكَ نَسْجُد. بِكَ

نَعْتَرِف. وَمِنْكَ نَطْلُب: فَاشْفِقْ أَللّٰهُمَّ عَلَينا وارْحَمْنَا واسْتَجِبْ لَنا.

الشمّاس: ما أَرْهَبَها ساعةً، أَحِبَّائي، يَنْحَدِرُ فِيها الرُوحُ الحَيُّ القُدُّوس، ويَحِلُّ على هٰذا القُرْبانِ المَوضُوعِ لِتَقْدِيسِنا، فَلْنَقِفْ مُصَلِّينَ خاشِعِين.

المحتفل: أَيُّها الآبُ الرَحِيمُ ارْحَمْنا، وَأَرْسِلْ عَلَينا وعَلَى هٰذِهِ القَرابِينِ الرُوحَ الحَيَّ والقُدُّوس، والمُحْيِيَ وَوَاهِبَ القَداسَة، والناطِقَ في النُبُوءَات، ومُكَلِّلَ الرُسُلِ القِدِّيسِينَ والشُهَدَاء، وَلْيَحِلَّ على هٰذِهِ الأَسْرارِ ويُقَدِّسْها.

المحتفل: (يَجثو على رَكبَتيه ويبسط يدَيه، قائلاً):

إِسْتَجِبْنا يا رَبّ، إِسْتَجِبْنا يا رَبّ، إِسْتَجِبْنا يا رَبّ. وَلْيَأْتِ رُوحُكَ الحَيُّ القُدُّوس، وَيَحِلَّ عَلَينَا وعلى هٰذا القُرْبان.

(يُقَبِّل المذبح)

الشعب: كِيرياليسُون. كِيرياليسُون. كِيرياليسُون.

المحتفل: (ينهضُ ويرسم إشارة الصليب على الأسرار):

فَيَجْعَلَ بحُلُولِهِ هٰذا الخُبْزَ ✠ جَسَدَ المَسِيحِ إِلٰهِنا.

الشعب: آمين.

المحتفل: وَيَجْعَلَ مَزيجَ هٰذِهِ الكَأْسِ ✠ دَمَ المَسِيحِ إِلٰهِنا.

الشعب: آمين.

المحتفل: فَيَنالَ المُشْتَرِكُونَ في هٰذِهِ الأَسْرار، قَدَاسَةَ النفوسِ والأَجْسَاد، ونَقَاوَةَ القُلُوب، وطَهَارَةَ الأَفْكَار، عُرْبُونًا لِلمَلَكُوتِ السَمَاوِيّ والحَيَاةِ الجَدِيدَة، إِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

التذكارات

جلوس

المحتفل: (يَضُمّ يدَيه):

نَذْكُر، يا رَبّ، في وَقْتِ الذَبيحَةِ هٰذا، كُلَّ الكَنَائِسِ المُقَدَّسَةِ ورُعَاتَها المُسْتَقِيمِي الرَأْي، لا سِيَّما مار ... بابا رُومَا، ومار ... بُطْرُسَ بَطْرِيَرْكَنا الأَنْطَاكِيّ، ومار ... مُطْرَانَنا، وسَائِرَ الأَسَاقِفَة؛ ونَذْكُرُ مَعَهُمُ الكَهَنَةَ والشَمَامِسَةَ وسَائِرَ خُدَّامِ بَيْتِك. نَسْأَلُكَ يا رَبّ!

الشعب: يا رَبُّ ارْحَمْ!

الشمّاس: مِنْ أَجْلِ أَمَانِ وَثَبَاتِ العَالَمِ كُلِّهِ، وَمِنْ أَجْلِ بَرَكَةِ السَنَة، وخِصْبِ الأَثْمار، وَمِنْ أَجْلِ المَرْضَى والمُتَضَايِقِين، وَمِنْ أَجْلِ جَمِيعِ الدَاعِين، في البَحْرِ واليَبَسِ والجَوّ، اسْمَكَ القُدُّوس، المُعْتَرِفِينَ أَنَّكَ أَنْتَ الإِلٰهُ الحَقّ. نَسْأَلُكَ يا رَبّ !

الشعب: يا رَبُّ ارْحَمْ !

الشمّاس: أُذْكُرْ يا رَبّ، جَمِيعَ الَّذينَ قَرَّبُوا اليَومَ القُرْبَانَ عَلَى هٰذا المَذْبَح، والَّذينَ شَاؤُوا أَنْ يُقَرِّبُوا وما اسْتَطَاعُوا؛ هَبْ، يا رَبّ، كُلاًّ مِنْهُمْ وَفْقَ نِيَّتِهِ. نَسْأَلُكَ يا رَبّ !

الشعب: يا رَبُّ ارْحَمْ !

الشمّاس: نَذْكُرُ جَمِيعَ القِدِّيسِين: الآباءَ والأَنْبِيَاءَ والرُسُلَ والشُهَدَاءَ والمُعْتَرِفِين، وَوَالِدَةَ اللهِ مَرْيَم، ومار . . . (شفيع الكنيسة)، ومار . . . (صاحب العيد)، وجَمِيعَ الأَبْرَارِ والصِدِّيقِين؛ أَهِّلْنا بِصَلَواتِهِمْ لِلقِيَامِ مَعَهُمْ. نَسْأَلُكَ يا رَبّ !

الشعب: يا رَبُّ ارْحَمْ !

المحتفل: أُذْكُرْ، يا رَبّ، بِنِعْمَتِكَ الَّذينَ انْفَصَلُوا عَنَّا وانْتَقَلُوا

إِلَيك، وقَدِ اعْتَمَدُوا وخُتِمُوا بِرَسْمِكَ، وتَنَاوَلُوا جَسَدَ ابْنِكَ ودَمَهُ الثَمِين، مُنْذُ التَلْمَذَةِ المَسِيحِيَّةِ الأُولَى حَتَّى يَومِنا، فَهُمْ يَنْتَظِرُونَكَ ويَتَوَقَّعُونَ رَجَاءَكَ المُحْيِي. أَقِمْهُمْ في يَومِكَ الأَخِير، واغْفِرْ بِرَحْمَتِكَ خَطَايَاهُم، لأَنَّهُ لا يُمْكِنُ أَنْ يُوجَدَ عَلَى الأَرْضِ بَرِيءٌ مِنَ الخَطِيئَة، إِلاَّ رَبَّنَا وإِلٰهَنا ومُخَلِّصَنا يَسُوعَ المَسِيح، الّذي بِواسِطَتِهِ نَرْجُو أَنْ نَنَالَ المَرَاحِمَ وغُفْرَانَ خَطَايانا وخَطَاياهُم.

الشعب: أَرِحْ اللّٰهُمَّ المَوْتَى، وَاغْفِرْ خَطَايانا الَّتي اقْتَرَفْنَاها بِمَعْرِفَةٍ وَبِغَيْرِ مَعْرِفَة.

المحتفل: (يَبسط يدَيه):

سَامِحْنا، اللّٰهُمَّ، واغْفِرْ لنا ولَهُم، (✠) فَيَتَمَجَّدَ بِنا وبِكُلِّ شَيءٍ اسْمُكَ المُبارَك، مَعَ اسْمِ رَبِّنا يَسُوعَ المَسِيح، ورُوحِكَ الحَيِّ القُدُّوسِ الآنَ وإِلى الأَبَد.

الشعب: كما كانَ وهو الآنَ هٰكذا يَكُونُ إِلى الأَبَد. آمين.

الكسر والنضح والمزج والرفعة

(بينما يُرتّل الشعب نشيدًا ملائمًا: يا أبا الحق ... أو: فلنطلب ... أو: كرازة اليوم (بروديقي)، يقوم المحتفل برتبة **الكسر** ـ وهو يرمز إلى الصلب والموت ـ، و**النضح** ـ وهو يرمز إلى نضح الجسد بالحياة المرموز إليها بالدم ـ، و**المزج** ـ وهو يرمز إلى توحيد جسد المسيح ودمه، و**الرفعة** ـ وهي ترمز إلى قيامة المسيح وصعوده إلى السماء وإلى إكمال سرّ الفداء ـ على الشكل التالي: يأخذ القربان بيمينه ويكسره فوق الكأس إلى جزءين، ثم يكسر جزءًا صغيرًا من طرف الجزء الباقي باليد الشمال، قائلاً سِرًّا):

المحتفل: آمَنَّا وتَقَدَّمْنَا. نَخْتِمُ ✠ وَنكسِرُ هٰذا القُرْبان، الخُبْزَ السَمَاوِيَّ جَسَدَ الكَلِمَةِ الإِلٰهِ الحَيّ.

(ويأخذ الجزء الصغير ويغطّسه في الكأس بشكل صليب قائلاً):

ونَرْسُمُ كَأْسَ الخَلاَصِ والشُكْرَانِ هٰذِه بالجَمْـرَةِ الغَافِـرَةِ وَالمَلأَى أَسْرارًا مِنَ العُلَى.

(ويغمس الجسد في الدمّ ثلاثًا):

بِاسْمِ الآبِ ✠ الحَيِّ لِلْحَيَاة، والابْنِ ✠ الوَحِيدِ والقُدُّوسِ المَوْلُودِ مِنْهُ وَمِثْلَهُ الحَيِّ لِلْحَيَاة، والرُوحِ القُدُسِ ✠ مَبْدَإِ وَغَايَةِ وَكَمَالِ كُلِّ ما كَانَ وَيَكُونُ في السَمَاءِ وَالأَرْض، الإِلٰهِ الوَاحِدِ

الحَقّ المُبَارَك، لا انْقِسَامَ فِيه، مِنْهُ الحَيَاة.

(وينضح القربان ثلاثًا بالجزء الصغير المغطّس بالكأس قائلاً):

يُرَشُّ دمُ رَبِّنا يَسُوعَ المَسِيحِ عَلَى جَسَدِهِ المُقَدَّسِ بِاسْمِ الأَبِ ✠ والابْنِ ✠ وَالرُّوحِ القُدُس ✠

(ويُلقي الجزء الصغير في الكأس قائلاً):

وَحَّدْتَ يا رَبُّ لاَهُوتَكَ بِنَاسُوتِنَا، ونَاسُوتَنَا بِلاهُوتِكَ، حَيَاتَكَ بِمَوْتِنا، وَمَوْتَنا بِحَياتِكَ، أَخَذْتَ ما لَنا ووَهَبْتَنا ما لَكَ، لِتُحْيِيَنا وَتُخَلِّصَنا، لَكَ المَجْدُ إِلى الأَبَد.

وقوف

المحتفل: (يضمّ المحتفل جزءَي القربان بيمينه فوق الكأس ويرفع الكلّ. ويقول مع الشعب الواقف):

يا قُرْبانًا شَهِيًّا قُرِّبَ عَنَّا؛ يا ذَبيحًا غَافِرًا قَرَّبَ ذَاتَهُ لأَبِيه؛ يا حَمَلاً صَارَ لِنَفْسِهِ حَبْرًا مُقَرِّبًا؛ لِتَكُنْ، يا رَبُّ، طِلْبَتُنا بِمَرَاحِمِكَ بَخُورًا، فَنُقَرِّبَهَا بِكَ لأَبِيك! لَكَ المَجْدُ إِلى الأَبَد.

(أنظر ملحق التراتيل: من ٨١ إلى ٩٧).

الصلاة الربيّة ورتبة التوبة وقوف

المحتفل: (يبسط يدَيه):

أَللَّهُمَّ الآَب، قابِلَ الصَلَوات ِومُسْتَجيبَ الطِلْبَات، يا مَنْ عَلَّمْتَنا، بابْنِكَ الحَبِيب، أَنْ نَقُومَ أَمامَكَ، أَعْطِنا أَنْ نَهْتِفَ إِلَيكَ بِنَفْسٍ طاهِرةٍ وضَمِيرٍ نَقِيّ، ونُصَلِّيَ قائِلِين:

الشعب: (مع بسط الأيدي): أَبانا الَّذي في السَماوات...

المحتفل: (يبسط يدَيه):

نَجِّنا، يا رَبُّ، مِنْ كُلِّ التَجَارِبِ ومِنْ أَذَى الشِرِّير، لأَنَّكَ أَنْتَ القَادِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ، وإِلَيكَ نَرْفَعُ المَجْدَ الآنَ وإِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

المحتفل: (يرسمُ إِشارة الصليب):

أَلسَلامُ لِجَمِيعِكُم.

الشعب: ومَعَ رُوحِكَ.

الشمّاس: (يحني الشعب رأسه):

إِحْنُوا رُؤُوسَكُم أَمامَ اللهِ الرَؤُوف، وأَمامَ مَذْبَحِهِ الغافِر، وأَمامَ جَسَدِ مُخَلِّصِنا وَدَمِهِ المُحْيِي لِمَنْ يَتَناوَلُهُ، وَاقْبَلُوا البَرَكَةَ مِنَ الرَبّ.

المحتفل: (يبسط يدَيه):

بَارِكْ، يا رَبُّ، المُنْحَنِينَ أَمَامَكَ، بِنِعْمَتِكَ ومَرَاحِمِكَ الوافِرَة، وأَهِّلْنا للاِشْتِرَاكِ في أَسْرَارِكَ المُحْيِيَة، والاخْتِلاطِ بِجُمُوعِ قِدِّيسِيك، فَنَرْفَعَ مَعَهُمُ المَجْدَ إِلَيكَ وإِلى ابْنِكَ وَرُوحِكَ القُدُّوس، الآنَ وإِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

المحتفل: (يرسم إشارة الصليب على الشعب):

نِعْمَةُ الثَالُوثِ الأَقْدَسِ الأَزَلِيِّ المُتَسَاوِي في الجَوهَرِ مَعَكُم يا إِخْوَتِي إِلى الأَبَد.

الشعب: ومَعَ رُوحِكَ.

الشمّاس: لِيَنْظُرْ كُلُّ وَاحِدٍ منّا إِلى اللهِ بتَهَيُّبٍ وَخُشُوع، وَلْيَسْأَلْهُ الرَحْمَةَ والحَنان.

الدعوة إلى المناولة

المحتفل: (يرفع الصينيّة بيمينه والكأس بيساره، ويُعلن):

الأَقْدَاسُ لِلقِدِّيسِينَ بالكَمالِ والنَقاوَةِ والقَدَاسَة.

الشعب: آَبٌ وَاحِدٌ قُدُّوس، إِبْنٌ وَاحِدٌ قُدُّوس، رُوحٌ وَاحِدٌ قُدُّوس. تَبارَكَ اسْمُ الرَبِّ، لأَنَّهُ وَاحِدٌ في السَمَاءِ وعلى الأَرْض: لَهُ المَجْدُ إِلى الأَبَد.

الجميع: (يَستَعِدُّ المحتفل والشعب، ويفتحون أيديهم بالتضرّع):

أَهِّلْنا، أَيُّها الرَبُّ الإِلٰه، أَنْ تَتَقَدَّسَ أَجْسَادُنا بِجَسَدِكَ القُدُّوس، وَتَتَنقَّى نُفُوسُنا بِدَمِكَ الغَفُور. وَلْيَكُن تَناوُلُنا لِمَغْفِرَةِ خَطَايانا وَلِلحَياةِ الجَدِيدَة، يا رَبَّنا وإِلٰهَنا لَكَ المَجْدُ إِلى الأَبَد.

المناولة

الشعب: بِسِرِّ قِيَامَةِ المَسِيحِ رَبِّنا
نَسْتَمِدُّ الغُفرَان.
وَنَهْتِفُ: مُبارَكٌ الَّذي بِصَلْبِهِ
أَعْتَقَنا مِنَ الطُّغْيان.

إِلٰهٌ قُدُّوسٌ قُدُّوسٌ قُدُّوسٌ

مُتَعَظِّمٌ رَحْمان.

مُعَظِّمٌ تَذْكَارَ أُمِّهِ مَرْيَمَ

سَيِّدَةِ الأَكْوان.

وَمُكَرِّمٌ ذِكْرَ القِدِّيسِينَ

وشَعْبِهِ بَنِي الإِيمان.

هَلِلُويَــــــــــــا.

أَو: عسَاكِرُ السَماء . . . مُبارَك . . .

المحتفل: (يتناول الجزء الكبير من الجسد):

جَسَدُ سَيِّدِنا يَسُوعَ المَسِيحِ يُعْطَى لِـي لِمَغْفِرَةِ خَطَايايَ وَلِلحَيَاةِ الأَبَدِيَّة.

(ويشرب من الكأس):

دَمُ سَيِّدِنا يَسُوعَ المَسِيحِ يُعْطَى لِـي لِمَغْفِرَةِ خَطَايايَ وَلِلحَيَاةِ الأَبَدِيَّة.

(الكهنة المشاركون يتناولون مباشرة: بعدهم، يتقدّم المؤمنون إلى المناولة، فينحني المؤمن ويرسم إشارة الصليب، ويناوله المحتفل قائلاً):

جَسَدُ سَيِّدِنا يَسُوعَ المَسِيحِ ودَمُهُ يُعْطَيانِ لَكَ لِمَغْفِرَةِ خَطَايَاكَ وَلِلحَيَاةِ الأَبَدِيَّة.

(أثناء المناولة: يُنْشَد: يا خبز الحياة... يا أبا الحق.... لقد شاهدنا... أو غيره من الأناشيد والمزامير الموافقة للمناولة، كما يمكن إنشاد التراتيل السريانيّة التقليديّة التالية):

أ ـ لحن: إِنُو إِنُو لَحْمُو دْحَيِي

❖ قَالَ الرَّبُّ إِنِّي أَنَا
الخُبْزُ المُحْيِي
مَنْ يَأْكُلْنِي بِالإِيمَانِ
يُعْطَ الحَيَاة.

❖ هٰذي الكَأْسُ دَمُّ الفَادِي
فَوْقَ العُودِ
فَاشْرَبُوهَا تَمْحُ الإِثْمَ
تُحْيِ الأَمْوَاتْ.

❖ قَدْ نَادَاكُم صَوتُ البِيعَهْ:
يَا أَحِبَّا

هَـيَّـا نَـالُـوا السِـرَّ الـحَـيَّ
رَبَّ الـحَـيَـاةْ.

❖ يـا قُـدُّوسًـا قَـدْ أَعْـطَـانـا
الـجِـسْـمَ الـحَـيَّ
الـدَمَّ الـمُـحْـيِي فـيـهِ نُـعْـطَـى
سِـرَّ الـغُـفْـرَانْ.

❖ هَـلِـلُـويـا وهَـلِـلُـويـا
مَـنْ أَعْـطَـانـا
الـجِـسْـمَ الـحَـيَّ الـدَمَّ الـمُـحْـيِي
سِـرَّ الـغُـفْـرَانْ.

❖ فَـلْـيَـرْحَـمْـنَـا في يَومِ الدِينْ
أَلْـقُـرْبَـانُ
الْحَيُّ الـمُـحْـيِي يَـومَ نَـلْـقَـى
الـرَبَّ الـدَيَّـانْ.

❖ هَـلِـلُـويـا وهَـلِـلُـويـا
مـا أَسْـمَـاهَـا

كَأْسَ النِعْمَهْ كَأْسَ الفَادِي
تُرْوِي العَطْشانْ.

ب ـ لحن: قَبِلْ مُرَنْ بَحْنُونُوخْ (في تذكار الموتى)

❖ إِقبَلْ، رَبَّنا الحَنَّانْ خُذْ مِنَّا هٰذا القُرْبَانْ
أَنعِمْ بالعَذْبِ الرِضْوَانْ مَوْتانا بَنِي الإِيمانْ.

❖ أَلقُرْبَانُ قَرَّبْنَاهْ تَذْكارًا لِمَوتانا
جُدْ فارْحَمْهُمْ يا ابْنَ اللهْ وَارْضَ عَنْهُم قُرْبانا.

❖ أَلأَحْيَا عَنْ مَوتاهُمْ قَرَّبُوا فِي ذِكْراهُمْ
فَلْتُغفَرْ خَطَاياهُمْ تَعْوِيضًا عَنْ دُنْيَاهُمْ.

❖ لَعَازَرَ نَادَيتَ ابْنَ الأَيِّم أَحْيَيتَ
نَدِّ مَثْوَى مَوتَانا رَحْمَةً وغُفْرَانا.

❖ مَعْ أَبْرَامَ مَعْ إِسْحَقْ مَعْ يَعْقُوبَ، يا ابْنَ الحَقّ
إِجْعَلْ لِلمَوتَى الرَاجِينْ ذِكْرًا بَيْنَ القِدِّيسِينْ !

ج ـ لحن: سِتُورو طُوبُو

❖ مَـلِـيـكَ الـسَـمـاءْ إِقْـبَـلْ قُـرْبَـانَ الأَبْـنَـاءْ
وَاجْـعَـلْ ذِكْـراهُـم فـي قُدْسِ دارِ العَلْيَاءْ.

❖ فـي قُـدْسِ الـعَـلْـيَـاءْ وَالْبِيعَهْ مِلْءَ الأَرْجَاءْ
طَـيِّـبْ ذِكْـراهُـمْ فَـوْقَ مَـذْبَـحِ الـسَـمَـاءْ.

❖ يـا حَـمَـلَ اللهْ وَالرَاعِي الفَادِي الحُمْلانْ
أَنْـعِـمْ بِـالـرَاحَـهْ مَـوتَـانا بَـنِـي الإِيـمَـانْ.

❖ أَدْنُـو مِـنْ جِـسْـمِ الحَيِّ المَعْبُودِ القُرْبَانْ
يَـغْـوِيـنـي إِثْـمِـي أَنْتَ اغْفِرْ لِي يا حَنَّانْ.

❖ سِـرُّ الـجِـسْـمِ وَالـدَمِّ دَربٌ، جِسْـرٌ لِـلـعُـبُـورْ
فـي الأَرْضِ، دُونَ هَـمٍّ، مِنْ لَيلِ المَوْتِ لِلنُورْ.

❖ بَـهْـجُ الـعُـلْـوِيِّـيـنْ رَجـاءٌ لـلأَرْضِـيِّـيـنْ
فـي سِـرِّ الـقُـرْبَـانْ عَنْ مَوْتَى بَنِي الإِيمَانْ.

(أنظر ملحق التراتيل: من ٩٨ إلى ١٣٦).

المحتفل: (بعد المناولة، يبارك الشعب بالأسرار):

أَيضًا وأَيضًا بِكَ، يا رَبُّ، نَعْتَرِف، والتَسَابِيحَ إِلَيكَ نَرْفَع، لأَنَّكَ أَطْعَمْتَنا جَسَدَك، ودَمَكَ الحَيَّ سَقَيْتَنا، يا مُحِبَّ البَشَر، إِرْحَمْنا.

الشعب: إِرْحَمْنا، يا رَبّ، يا حَنُون، يا رَحُوم، يا مُحِبَّ البَشَر، إِرْحَمْنا.

الشكر

جلوس

(بينما يتناول المحتفل ما تبقّى، ويُنَشِّف الآنية، يُنشد الشعب أناشيد الشُكْر: قد أكلتُ جسدك المقدّس ... المزمور ١٣٣ ... أو غيرها)

أو: (أنظر ملحق التراتيل: من ١٣٧ إلى ١٨٢)

المحتفل: (يبسط يدَيه):

كَيْفَ لَنا أَنْ نَرُدَّ جَمِيلَ جُودِكَ عَلَينا، أَللّٰهُمَّ الآَب، مِنْ أَجْلِ الخَلاصِ الّذي وَهَبْتَنا ؟ ومَنْ يَسَعُهُ أَنْ يُؤَدِّيَ المَجْدَ الواجِبَ لَكَ ؟ فإِنّا، على ضُعْفِنا وبِقَدْرِ اسْتِطاعَتِنا، نَسْجُدُ لَكَ ونُسَبِّحُكَ ونَشْكُرُكَ وابْنَكَ الوَحِيدَ ورُوحَكَ القُدُّوس، الآنَ

وإلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

المحتفل: (يرسمُ إشارة الصليب):

أَلسَلامُ لِجَميعِكُم.

الشعب: ومَعَ رُوحِكَ.

المحتفل: (يبسط يدَيه):

نَشْكُرُكَ، يا يَسُوعُ المَسِيحُ إِلٰهَنا، ولَكَ نَسْجُدُ وإِيَّاكَ نُسَبِّح، ضارِعينَ إلى جُودِكَ ومَرَاحِمِكَ الكَثِيرَة، مِنْ أَجْلِ خَلاصِ العالَمِ كُلِّهِ، ومِنْ أَجْلِ حِفْظِ الأَحْياءِ ورَاحَةِ المَوتَى، ومِنْ أَجْلِ إِشْبَاعِ الجَائِعِين، وسَدِّ عَوَزِ المُحْتَاجِين، ومِنْ أَجْلِ افْتِقادِ المَرْضَى وتَعْزِيَةِ المَحْزُونِين. بِنِعْمَتِكَ افْتَقِدْهُم، وبِمَرَاحِمِكَ الكَثِيرةِ أَحْيِهِمْ. بَارِكْ شَعْبَكَ، واحْفَظْ بِصَلِيبِكَ مِيراثَكَ، لأَنَّهُ لَكَ يَجِبُ السُجُود، ولأَبِيكَ ورُوحِكَ القُدُّوسِ والصَانِعِ الحَيَاة، الآنَ وكُلَّ آنٍ وإِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

وقوف

البركة الختاميّة

المحتفل: إِذْهَبُوا بِسَلام، يا إِخْوَتي وأَحِبَّائي، مَعَ الزَادِ وَالبَرَكَاتِ الّتي نِلْتُمُوها مِنْ مَذْبَحِ الرَبِّ الغَافِرِ، وَلْتَصْحَبْكُمْ بَرَكَةُ الثَالُوثِ الأَقْدَس: الآبِ ✠ والابْنِ ✠ والرُوحِ القُدُس ✠ الإِلٰهِ الوَاحِد، لَهُ المَجْدُ إِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

نشيد الختام

الشعب: (أنظر ملحق التراتيل: من ١٣٧ إلى ١٨٢).

الوداع

المحتفل: (يُقبّل المذبح، قائلاً سرًّا):

وَدَاعًا أَيُّها المَذْبَحُ المُقَدَّس، وَأَرْجُو أَنْ أَعُودَ إِلَيكَ بِسَلام. وَلْيَكُنْ لِي القُرْبانُ الّذي تَنَاوَلْتُهُ مِنْكَ، لِمَغْفِرَةِ الذُنُوبِ وَتَرْكِ الخَطَايا، وَلِلوُقُوفِ أَمَامَ مِنْبَرِ المَسِيحِ بِلا خَجَلٍ وَلا وَجَل. وَلا أَدْرِي إِذَا كُنْتُ سَأَعُودُ أُقَدِّمُ عَلَيكَ قُرْبانًا آخَرَ أَمْ لا!

نَـافُور مَار مرقُس الـبَشير

رتبة السلام جلوس

المحتفل: (يرسم إشارة الصليب):

أَلْمَجْدُ للآبِ والابْنِ والرُوحِ القُدُس، مِنَ الآنَ وإِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

المحتفل: (يبسُط يدَيه):

المحتفل: أَيُّها الرَبُّ الإِلٰهُ الآبُ الضَابِطُ الكُلّ، الحُبُّ الحَقِيقِيُّ المُقَدَّس، أَهِّلْنا أَنْ نَرْتَبِطَ ونَتَنَعَّمَ بِحُبِّكَ الإِلٰهِيِّ جَمِيعَ أَيَّامِ حَيَاتِنا، وأَنْ نُعْطِيَ السَلامَ بَعْضُنا بَعْضًا بِالقُبْلَةِ المُقَدَّسَة، فَنَكُونَ لَكَ رَعِيَّةً بَهِيَّةً لا لَوْمَ فيها، بالمَسِيحِ يَسُوعَ رَبِّنَا، ابْنِكَ الوَحِيد، الّذي بِهِ ومَعَهُ يَلِيقُ بِكَ المَجْدُ والوَقَار، مَعَ رُوحِكَ القُدُّوس، الآنَ وإِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

المحتفل: (يضع يدَيه على المذبح وعلى القرابين، ثم يُعطي السلام):

أَلسَلامُ لَكَ يا مَذْبَحَ الله؛ أَلسَلامُ للأَسْرارِ المُقَدَّسَةِ المَوضُوعَةِ عَلَيك؛ أَلسَلامُ لَكَ يا خادِمَ الرُوحِ القُدُس.

الشمَّاس: لِيُعْطِ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَّا السَلامَ قَرِيبَهُ بِمَحَبَّةٍ وأَمانَةٍ تُرْضِي الله.

(يتناقلون السلام بيدَين مضمومَتين، وهم يُنشدون نشيداً للسلام، مثلاً):

الشعب: للإِخْوَةِ السَلامُ والمَحَبَّةُ والإِيمان، مِنَ اللهِ الآبِ والرَبِّ يَسُوعَ المَسِيح. فَلْيَكُنْ إِلٰهُ السَلامِ مَعَكُم أَجْمَعِين. آمين.

أو: (أنظر ملحق التراتيل: من ٧٠ إلى ٨٠).

المحتفل: أَيُّها الرَبُّ الإِله، نَنْحَنِي أَمامَكَ، ونَسْأَلُ رَحْمَتَكَ أَنْ تَمْنَحَنا غِنَى نِعْمَتِكَ وعُذُوبَتِكَ، وتَمُدَّنا بِحَنَانِكَ وَمَعُونَتِكَ، جَمِيعَ أَيَّامِ حَيَاتِنا، بِنِعْمَةِ ابْنِكَ الوَحِيدِ وَمَحَبَّتِهِ لِلبَشَر، هُوَ الّذي بِهِ ومَعَهُ يَلِيقُ بِكَ المَجْدُ وَالوَقَار، مَعَ رُوحِكَ القُدُّوس، الآنَ وإِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

المحتفل: أَللّٰهُمَّ الآبَ القُدُّوس، يا مَنْ أَرْسَلْتَ ابْنَكَ الوَحِيدَ لِخَلاصِنا، نَحْنُ الضُعَفاءَ المَساكِين، فَرَدَّنا بِدَمِهِ السَيِّدِيّ، مِنَ الضَلالِ إِلى حَظِيرَتِكَ الرُوحانِيَّة؛ نَبْتَهِلُ إِلَيكَ، أَنْ تَقْبَلَ مِنْ أَيادِينا الخاطِئَةِ هٰذِهِ الذَبِيحَةَ غَيرَ الدَمَوِيَّة، وتَصْفَحَ بِها عَنْ خَطَايانا، بِنِعْمَتِكَ وَرِضَى ابْنِكَ الوَحِيد، الّذي بِهِ ومَعَهُ يَلِيقُ بِكَ المَجْدُ وَالوَقار، مَعَ رُوحِكَ القُدُّوس، الآنَ وإِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

الصلاة القربانيَّة وقوف

المحتفل: (يبارك الشعب ثلاثًا في الوسط واليسار واليمين):

مَحَبَّةُ اللهِ الآب ✠ ونِعْمَةُ الابْنِ الوَحِيد ✠ وشَرِكَةُ وحُلُولُ الرُوحِ القُدُس ✠ مَعَ جَمِيعِكُمْ يا إِخْوَتِي إِلى الأَبَد.

الشعب: ومَعَ رُوحِكَ.

المحتفل: (رافعًا يدَيه وناظِرَيه إلى العلاء):

لِتَكُنْ أَفْكَارُنا وعُقُولُنا وقُلُوبُنا مُرتَفِعَةً إِلى العُلى.

الشعب: إِنَّها لَدَيكَ يا أَللهُ.

المحتفل: (يَضمُّ يَدَيه وينحني):

لِنَشْكُرِ الرَبَّ مُتَهَيِّبِين، وَنَسْجُدْ لَهُ خَاشِعِين.

الشعب: إِنَّهُ لَحَقٌّ وَوَاجِب.

المحتفل: حَقًّا بِكَ يَلِيقُ كُلُّ مَجْدٍ وشُكْران، وكُلُّ مَدِيحٍ وإِكْرام، يا مُبْدِعَ الكائِناتِ كُلِّها، أَللّهُمَّ الآبَ، مَعَ ابْنِكَ الوَحِيد، ورُوحِكَ الحَيِّ القُدُّوس. إِيَّاكَ يُبارِكُ حَقًّا ويُسَبِّحُ المَلائِكَةُ ورُؤَساءُ المَلائكَةِ وجُمُوعُ السَماوِيِّينَ كافَّةً، هاتِفِينَ وقائِلِين:

الشعب: قُدُّوسٌ، قُدُّوسٌ، قُدُّوسٌ أَنْتَ، أَيُّها الرَبُّ القَوِيُّ إِلٰهُ الصَباؤُوت. أَلسَماءُ والأَرْضُ مَمْلُوءَتانِ مِنْ مَجْدِكَ العَظِيم. هُوشَعْنا في الأَعَالي. مُبارَكٌ الَّذي أَتَى وسَوْفَ يَأْتِي باسْمِ الرَبّ. هُوشَعْنا في الأَعَالي.

المحتفل: قُدُّوسٌ، قُدُّوسٌ، قُدُّوسٌ أَنْتَ اللّهُمَّ الآبُ الضَابِطُ الكُلّ، مَعَ الابْنِ الّذي هُوَ مِنْكَ، ومَعَ رُوحِكَ القُدُّوس. يا مَنْ أَرْسَلْتَ ابْنَكَ الوَحِيدَ لِخَلاصِنا، عِنْدَما ضَلَلْنا عَنْكَ بِتَجاوُزِنا

الوَصِيَّة، فأَعادَنا بآلامِهِ الخَلاصِيَّةِ إِلى مِيراثِنا الأَوَّل، وأَحْيَانا بِدَمِهِ الإِلٰهِيّ.

المحتفل: (يأخذ الخبز بيديه، قائلاً):

وَفي اليَومِ الَّذي قَبْلَ آلامِهِ المُحْيِيَة، أَخَذَ الخُبْزَ بِيَدَيهِ المُقَدَّسَتَيْن، وَبارَكَ، وَقَدَّسَ، وَكَسَرَ وَأَعْطى تَلامِيذَهُ قائِلاً: خُذُوا كُلُوا مِنْهُ جَمِيعُكُم، فَهٰذا هُوَ جَسَدي، الَّذي مِنْ أَجْلِكُمْ وَمِنْ أَجْلِ الكَثِيرين، يُكْسَرُ وَيُبْذَلُ لِمَغْفِرَةِ الخَطَايا وَلِلحَياةِ الأَبَدِيَّة.

الشعب: آمين.

المحتفل: (يأخذ الكأس بيديه):

كَذٰلِكَ على الكَأْسِ المَمْزُوجَةِ خَمْرًا وَمَاء، بَارَكَ وَقَدَّسَ، وَأَعْطَى تَلامِيذَهُ قائِلاً: خُذُوا اشْرَبُوا مِنْهُ جَمِيعُكُمْ، فَهٰذَا هُوَ دَمِي، دَمُ العَهْدِ الجَدِيد، الَّذي مِنْ أَجْلِكُمْ وَمِنْ أَجْلِ الكَثِيرين، يُهْرَقُ وَيُبْذَلُ لِمَغْفِرَةِ الخَطَايا وَلِلحَياةِ الأَبَدِيَّة.

الشعب: آمين.

المحتفل: (يبسط يدَيه):

فِيمَا تُكَمِّلُونَ وَصَايَايَ هٰذِهْ، تُبَشِّرُونَ بِمَوتِي وَقِيامَتِي حَتَّى مَجِيئِي.

الشعب: نَذْكُرُ مَوتَكَ، يا رَبّ، ونَعْتَرِفُ بِقيامَتِكَ، وَنَنْتَظِرُ مَجِيئَكَ الثَّانِي، ونَطْلُبُ مِنْكَ الرَحْمَةَ والحَنَان، ونَسْأَلُكَ مَغْفِرَةَ الخَطَايا. فَلْتَشْمَلْ مَرَاحِمُكَ كُلَّنا.

المحتفل: فِيمَا نَذْكُر، يا رَبَّنا يَسُوعَ المَسِيح، كُلَّ تَدْبِيرِكَ الخَلاصِيِّ مِنْ أَجْلِنا: أَلحَبَلَ بِكَ، ومِيلادَكَ، وعِمَادَكَ، وآلامَكَ الخَلاصِيَّة، وَمَوتَكَ المُحْيِي، وَدَفْنَكَ الثُلاثِيَّ الأَيَّام، وَقِيامَتَكَ المَجِيدَة، وصُعُودَكَ إِلى السَماء، وَجُلُوسَكَ عَنْ يَمِينِ اللهِ الآَب، وَمَجِيئَكَ السَيِّدِيّ، الَّذي تَدِينُ فيهِ جَمِيعَ أَبْناءِ البَشَر، وتُجازِي كُلَّ وَاحِدٍ بِحَسَبِ أَعْمَالِهِ، نَبْتَهِلُ إِلَيكَ يا رَبّ: تَرَأَّفْ بِنا، في تِلكَ السَاعَةِ الرَهِيبَة، وارْحَمْنا بِحَنانِكَ، واغْفِرْ خَطَايانا بِرَحْمَتِكَ، لِذٰلِكَ تَضْرَعُ إِلَيكَ بِيعَتُكَ وَرَعِيَّتُكَ، وَبِكَ وَمَعَكَ إِلى أَبِيكَ، وَهِيَ تَقُول:

الشعب: إِرْحَمْنا أَيُّها الآبُ الضَّابِطُ الكُلّ، إِرْحَمْنا.

المحتفل: (يضمّ يدَيه على صدره بشكل صليب):

نَحْنُ أَيْضًا، يا رَبُّ، أَبناءَكَ الخَطَأَة، فِيمَا نَقْبَلُ نِعَمَكَ، نَشْكُرُكَ عَنْها ومِنْ أَجْلِها كُلِّها.

الشعب: إِيَّاكَ نُسَبِّح. إِيَّاكَ نُمَجِّد. إِيَّاكَ نُبارِك. لَكَ نَسْجُد. بِكَ نَعْتَرِف. وَمِنْكَ نَطْلُب: فَاشْفِقْ أَللّٰهُمَّ عَلَينا وارْحَمْنَا واسْتَجِبْ لَنا.

الشمّاس: ما أَرْهَبَها سَاعةً، أَحِبَّائي، يَنْحَدِرُ فِيها الرُوحُ الحَيُّ القُدُّوس، ويَحِلُّ على هٰذا القُرْبانِ المَوضُوعِ لِتَقْدِيسِنا، فَلْنَقِفْ مُصَلِّينَ خاشِعِين.

المحتفل: (ينحني ويُرفرف براحَتيه ثلاثًا فوق الأسرار، مُعلنًا):

أَجَلْ، فَارْحَمْنا، يا رَبّ، وَاسْتَجِبْنا في هٰذا الوَقْت، وَأَرْسِلْ إِلَينَا مِنْ سَمَاواتِكَ، رُوحَكَ القُدُّوس، أَلْمُسَاوي لَكَ في الجَوهَر، ذٰلِكَ الَّذي ظَهَرَ على ابْنِكَ الوَحِيد، في نَهْرِ الأُرْدُنّ، بِشِبْهِ حَمامَة، وَحَلَّ عَلَى رُسُلِكَ القِدِّيسين، في العِلِّيَّة، بِأَلْسِنَةٍ

مِنْ نار؛ فَلْيُكَمِّلْنا، نَحْنُ أَيْضًا، بِفَيْضِ نِعْمَتِكَ، فَنُصْبِحَ آنِيَةً مُخْتارَةً تَليقُ بِخِدْمَةِ وَقارِكَ.

المحتفل: (يَجثو على رَكبتَيه ويبسط يدَيه، قائلاً):

إِسْتَجِبْنا يا رَبّ، إِسْتَجِبْنا يا رَبّ، إِسْتَجِبْنا يا رَبّ. وَلْيَأْتِ رُوحُكَ الحَيُّ القُدُّوس، وَيَحِلَّ عَلَينا وعلى هٰذا القُرْبان.

(يُقَبِّل المذبح)

الشعب: كِيرياليسُون. كِيرياليسُون. كِيرياليسُون.

المحتفل: (ينهضُ ويرسم إشارة الصليب على الأسرار):

فَيَجْعَلَ بِحُلُولِهِ هٰذا الخُبْزَ ✠ جَسَدَ المَسِيحِ إِلٰهِنا.

الشعب: آمين.

المحتفل: وَيَجْعَلَ مَزِيجَ هٰذِهِ الكَأْسِ ✠ دَمَ المَسِيحِ إِلٰهِنا.

الشعب: آمين.

المحتفل: لِكَي تَكُونَ هٰذِهِ الأَسْرارُ المُقَدَّسَة، لِمُسامَحَةِ الذُّنُوبِ وغُفْرانِ الخَطَايا، ولِلْقِيَام بِدالَّةٍ أَمامَ مِنْبَرِكَ الرَهِيب، وتَبْجِيلِ بِيعَتِكَ المُقَدَّسَة، وبُنْيَانِها وثَبَاتِها، وحِفْظِ أَوْلادِها بِغَيرِ خَطِيئَة،

فَنَرْفَعَ المَجْدَ إِلَيكَ وإِلى ابْنِكَ الوَحِيدِ ورُوحِكَ القُدُّوس، الآنَ وإِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

التذكارات

جلوس

المحتفل: (يَضُمّ يدَيه):

عَظِّمْ يا رَبّ، شَأْنَ كَنِيسَتِكَ المُقَدَّسَةِ المُنْتَشِرَةِ في الأَقْطَارِ الأَرْبَعَة، واحْفَظْ رُعَاتَها المُسْتَقِيمِي الرَّأْي، بالأَمانِ والسَلام جَمِيعَ أَيَّام حَيَاتِهِم، لا سِيَّما مار . . . بابا رُومَا، ومار . . . بُطْرُسَ بَطْرِيَرْكَنا الأَنْطَاكِيّ، ومار . . . مُطْرانَنا، والأَسَاقِفَة، والكَهَنَةَ الأَتْقِياء، والشَمَامِسَةَ الأَطْهَار، وكُلَّ خَدَمَةِ مَذْبَحِكَ المُقَدَّس، نَسْأَلُكَ يا رَبّ !

الشعب: يا رَبُّ ارْحَمْ !

الشمّاس: أُذْكُرْ يا رَبّ، مَعَ هٰؤُلاءِ جَمِيعَ الَّذينَ يَدْعُونَ اسْمَكَ القُدُّوس: بَارِكِ القَرِيبِين، أَرْجِعِ البَعِيدِين، إِفْتَقِدِ المَرْضَى، قَوِّ الضُعَفَاء، أَطْلِقِ المَسْجُونِين، أُعْضُدِ المَظْلُومِين، رُدَّ الضَالِّينَ

إلى مَخَافَتِكَ، وجَازِ المُجَازَاةَ الحَسَنَةَ جَمِيعَ الَّذينَ قَرَّبُوا القَرَابِينَ في كَنِيسَتِكَ المُقَدَّسَة، نَسْأَلُكَ يا رَبّ !

الشعب: يا رَبُّ ارْحَمْ !

الشمّاس: أُذْكُرْ يا رَبّ، حُكَّامَنا والمَسْؤُولِينَ بينَنا، وجَمِيعَ أَبْناءِ البِيعَةِ المُقَدَّسَة، إِمْنَحْهُمُ الأَمانَ والسَلام، وأَبْعِدْ عَنْهُمُ النِزَاعَاتِ الداخِلِيَّةَ والخَارِجِيَّة، فَيَحْيَوا حَيَاةً هَادِئَة، إِحْفَظْهُمْ بِرَسْمِ صَلِيبِكَ الحَيِّ والظَافِر، خَلِّصِ المُضْطَهدِينَ المُهَجَّرِينَ مِنْ رَعِيَّتِكَ، كُنْ لِلغُرَباءِ مَلْجَأً، لِلمُسافِرينَ رَفِيقًا. إِمْنَحِ الرُهْبَانَ والمُتَوَحِّدِينَ والقَاطِنِينَ في الجِبَالِ وَكُهُوفِ الأَرْضِ آخِرَةً صَالِحَة، نَسْأَلُكَ يا رَبّ!

الشعب: يا رَبُّ ارْحَمْ !

الشمّاس: أُذْكُرْ ، يا رَبّ، في هٰذا الوَقْت، عَلَى مَذْبَحِكَ السَمَاوِيّ، وعَلَى هٰذا المَذْبَح، القِدِّيسَةَ الدَائِمَةَ البَتُولِيَّة، وَالِدَةَ اللهِ مَرْيَم، والأَنْبِيَاء، والرُسُلَ والشُهَداء، والمُعْتَرِفِينَ والمُبَشِّرِين، ويُوحَنَّا المُعَمِّدَ والسَابِق، وإِسْطْفَانُوسَ رَئِيسَ

الشَمَامِسَةِ وأَوَّلَ الشُهَداء، ومار . . . (شفيع الكنيسة)، ومار . . . (صاحب العيد)، وجَمِيعَ القِدِّيسِين، إنْظِمْنا في أَجْوَاقِهِم، وأَشْرِكْنَا في عِيدِهِم السَعِيد، نَسْأَلُكَ يا رَبّ !

الشعب: يا رَبُّ ارْحَمْ !

الشمّاس: أُذْكُرْ، يا رَبّ، المُعَلِّمِينَ الحَقِيقِيِّين، الَّذِينَ رَقَدُوا عَلَى الإِيمانِ الحَقّ، لا سِيَّما بُطْرُس وبُولُس، ومَرْقُس وإقْلِيمُوس وإِغْنَاطِيُوس، ودِيُونِيسْيُوس ويُولْيُوس، هٰؤُلاءِ الَّذِينَ احْتَمَلُوا، مِنْ أَجْلِ ثَبَات بِيعَتِكَ، كُلَّ عَذَابٍ واضْطِهَاد. وَمِنْ أَجْلِ كُلِّ خَدَمَةِ مَذْبَحِكَ المُقَدَّس، إِغْفِرْ خَطَايَاهم، وبَلِّغْهُم مَنَازِلَكَ السَعِيدَة، نَسْأَلُكَ يا رَبّ !

المحتفل: أُذْكُرْ، يا رَبّ، جَمِيعَ الَّذِينَ عَبَرُوا مِنْ هٰذا العَالَم وَبَلَغُوا إِلَيك، بَلِّغْهُم مَسَاكِنَكَ السَعِيدَة وَامْحُ كُلَّ خَطَايَاهم، لأَنَّهُ ما مِنْ أَحَدٍ على الأَرْض بِدُونِ خَطِيئَةٍ إِلاَّ رَبَّنا وإِلٰهَنا ومُخَلِّصَنا يَسُوعَ المَسِيح، الَّذي بِواسِطَتِهِ نَرْجُو أَنْ نَنَالَ المَرَاحِمَ وغُفْرَانَ خَطَايانا وخَطَايَاهم.

الشعب: أَرِحْ اللّٰهُمَّ المَوْتَى، وَاغْفِرْ خَطَايانا الَّتي اقْتَرَفْناها بِمَعْرِفَةٍ وَبِغَيْرِ مَعْرِفَة.

المحتفل: (يَبسط يدَيه):

سَامِحْنا، اللّٰهُمَّ، واغْفِرْ لنا ولَهُم، (✠) فَيَتَمَجَّدَ بِنا وبِكُلِّ شَيءٍ اسْمُكَ المُبارَك، مَعَ اسْمِ رَبِّنا يَسُوعَ المَسِيح، ورُوحِكَ الحَيِّ القُدُّوسِ الآنَ وإِلى الأَبَد.

الشعب: كما كانَ وهو الآنَ هٰكذا يَكُونُ إِلى الأَبَد. آمين.

الكسر والنضح والمزج والرفعة

(بينما يُرتِّل الشعب نشيدًا ملائمًا: يا أبا الحق ... أو: فلنطلب ... أو: كرازة اليوم (بروديقي)، يقوم المحتفل برتبة **الكسر** ــ وهو يرمز إِلى الصلب والموت ــ، **والنضح** ــ وهو يرمز إِلى نضح الجسد بالحياة المرموز إِليها بالدم ــ، **والمزج** ــ وهو يرمز إِلى توحيد جسد المسيح ودمه، **والرفعة** ــ وهي ترمز إِلى قيامة المسيح وصعوده إِلى السماء وإِلى إِكمال سرّ الفداء ــ على الشكل التالي: يأخذ القربان بيمينه ويكسره فوق الكأس إِلى جزءين، ثم يكسر جزءًا صغيرًا من طرف الجزء الباقي باليد الشمال، قائلاً سِرًّا):

المحتفل: آمَنَّا وتَقَدَّمْنَا. نَخْتِمُ ✠ وَنَكْسِرُ هٰذا القُرْبان، الخُبْزَ السَّمَاوِيَّ جَسَدَ الكَلِمَةِ الإِلٰهِ الحَيّ.

(ويأخذ الجزء الصغير ويغطّسه في الكأس بشكل صليب قائلاً):

ونَرْسُمُ كَأْسَ الخَلاَصِ والشُكْرَانِ هٰذِه بالجَمْـرَةِ الغَافِـرَةِ وَالمَلأَى أَسْرارًا مِنَ العُلَى.

(ويغمس الجسد في الدمّ ثلاثًا):

بِاسْمِ الآَبِ ✠ الحَيِّ لِلْحَيَاة، والابْنِ ✠ الوَحِيدِ والقُدُّوسِ المَوْلُودِ مِنْهُ وَمِثْلَهُ الحَيِّ لِلْحَيَاة، والرُوح القُدُسِ ✠ مَبْدَإِ وَغَايَةِ وَكَمَالِ كُلِّ ما كَانَ وَيَكُونُ في السَمَاءِ وَالأَرْض، الإِلٰهِ الوَاحِدِ الحَقّ المُبَارَك، لا انْقِسَامَ فِيه، مِنْهُ الحَيَاة.

(وينضح القربان ثلاثًا بالجزء الصغير المغطّس بالكأس قائلاً):

يُرَشُّ دمُ رَبِّنا يَسُوعَ المَسِيح عَلَى جَسَدِهِ المُقَدَّسِ بِاسْمِ الآَبِ ✠ والابْنِ ✠ وَالرُوح القُدُس ✠

(ويُلقي الجزء الصغير في الكأس قائلاً):

وَحَّدْتَ يا رَبُّ لاَهُوتَكَ بِنَاسُوتِنَا، ونَاسُوتَنَا بِلاهُوتِكَ، حَيَاتَكَ بِمَوْتِنا، وَمَوْتَنا بِحَياتِكَ، أَخَذْتَ ما لَنا ووَهَبْتَنا ما لَكَ، لِتُحْيِيَنا وَتُخَلِّصَنا، لَكَ المَجْدُ إِلى الأَبَد.

وقوف

المحتفل: (يضمّ المحتفل جزءَي القربان بيمينه فوق الكأس ويرفع الكلّ. ويقول مع الشعب الواقف):

يا قُرْبانًا شَهِيًّا قُرِّبَ عَنَّا؛ يا ذَبيحًا غَافِرًا قَرَّبَ ذَاتَهُ لأَبِيه؛ يا حَمَلاً صَارَ لِنَفْسِهِ حَبْرًا مُقَرِّبًا؛ لِتَكُنْ، يا رَبُّ، طِلْبَتُنا بِمَرَاحِمِكَ بَخُورًا، فَنُقَرِّبَهَا بِكَ لأَبِيك! لَكَ المَجْدُ إِلى الأَبَد.

(أنظر ملحق التراتيل: من ٨١ إلى ٩٧).

الصلاة الربّيّة ورتبة التوبة وقوف

المحتفل: (يبسط يدَيه):

أَللّٰهُمَّ الآبَ الرَحِيمَ الحَنُون، يا مَنْ قَدَّسْتَ هٰذِهِ الخِدْمَةَ الإِلٰهِيَّة، وكَمَّلْتَها بِرِضَاكَ ونِعْمَةِ ابْنِكَ الوَحِيد، وحُلُولِ رُوحِكَ القُدُّوس، قَدِّسْنا الآنَ فَنَصِيرَ لَكَ بَنِينَ جُدُدًا رُوحانِيِّين؛ لِكَيمَا، بِقَلْبٍ نَقِيٍّ ونَفْسٍ مُسْتَنِيرَة، نَدْعُوكَ الآبَ المُمَجَّدَ مُحِبَّ البَشَر، ونُصَلِّي قائِلِين:

الشعب: (مع بسط الأيدي): أَبانا الَّذي في السَماوات. . .

المحتفل: (يبسُط يدَيه):

نَجِّنا، يا رَبُّ، مِنْ كُلِّ تَجْرِبَةٍ تَعْرِضُ لِلنَفْسِ والجَسَد، وأَذِلَّ الشِرِّيرَ عَدُوَّنا. أَسْبِغْ عَلَينا مَرَاحِمَكَ، بالمسيحِ يَسُوعَ رَبِّنا، لأَنَّكَ مُبارَكٌ ومُمَجَّدٌ مَعَهُ ومَعَ رُوحِكَ القُدُّوس، الآنَ وإِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

المحتفل: (يرسمُ إِشارة الصليب):

أَلسَلامُ لِجَميعِكُم.

الشعب: ومَعَ رُوحِكَ.

الشمّاس: (يحني الشعب رأسه):

إِحْنُوا رُؤُوسَكُم أَمَامَ اللهِ الرَؤُوف، وأَمامَ مَذْبَحِهِ الغافِر، وأَمامَ جَسَدِ مُخَلِّصِنَا وَدَمِهِ المُحْيِي لِمَنْ يَتَناوَلُهُ، وَاقْبَلُوا البَرَكَةَ مِنَ الرَبّ.

المحتفل: (يبسط يدَيه):

أُنْظُرْ، يا رَبُّ، إِلى مِيراثِكَ هٰذا المُنْحَنِي أَمَامَكَ، قَوِّمْ خُطَانا

فِي سُبُلِكَ السَوِيَّة، وَأَهِّلْنا أَنْ نَشْتَرِكَ في هٰذِهِ الذَبيحَة، وَلتَكُنْ لَنا وَلِجَميعِ الَّذينَ يَتَناوَلُونَ مِنها لِتَقْديسِ النَفْسِ وَالجَسَد، بالمَسِيحِ يَسُوعَ رَبِّنا، الَّذي بِهِ وَمَعَهُ يَلِيقُ بِكَ المَجْدُ وَالوَقَارُ مَعَ رُوحِكَ القُدُّوس، الآنَ وإِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

المحتفل: (يرسم إشارة الصليب على الشعب):

نِعْمَةُ الثَالُوثِ الأَقْدَسِ الأَزَلِيِّ المُتَساوِي في الجَوهَرِ مَعَكُم يا إِخْوَتِي إِلى الأَبَد.

الشعب: ومَعَ رُوحِكَ.

الشمّاس: لِيَنْظُرْ كُلُّ وَاحِدٍ منَّا إِلى اللهِ بتَهَيُّبٍ وَخُشُوع، وَلْيَسْأَلْهُ الرَحْمَةَ والحَنان.

الدعوة إلى المناولة

المحتفل: (يرفع الصينيّة بيمينه والكأس بيساره، ويُعلن):

الأَقْدَاسُ لِلقِدِّيسِينَ بالكَمالِ والنَقاوَةِ والقَدَاسَة.

الشعب: أَبٌ وَاحِدٌ قُدُّوس، إِبْنٌ وَاحِدٌ قُدُّوس، رُوحٌ وَاحِدٌ

قُدُّوس. تَبارَكَ اسْمُ الرَبّ، لأَنَّهُ وَاحِدٌ في السَمَاءِ وعلى الأَرْض: لَهُ المَجْدُ إِلى الأَبَد.

الجميع: (يَستَعِدُّ المحتفل والشعب، ويفتحون أيديهم بالتضرّع):

أَهِّلْنا، أَيُّها الرَبُّ الإِله، أَنْ تَتَقَدَّسَ أَجْسَادُنا بِجَسَدِكَ القُدُّوس، وَتَتَنقَّى نُفُوسُنا بِدَمِكَ الغَفُور. وَلْيَكُن تَناوُلُنا لِمَغْفِرَةِ خَطَايانا وَلِلحَياةِ الجَدِيدَة، يا رَبَّنا وإِلهَنا لَكَ المَجْدُ إِلى الأَبَد.

المناولة

الشعب: بِسِرِّ قِيامَةِ المَسِيح رَبِّنا
نَسْتَمِدُّ الغُفرَان.
وَنَهْتِفُ: مُبارَكٌ الَّذي بِصَلْبِهِ
أَعْتَقَنا مِنَ الطُغْيان.
إِلهٌ قُدُّوسٌ قُدُّوسٌ قُدُّوسٌ
مُتَعَظِّمٌ رَحْمان.
مُعَظِّمٌ تَذْكَارَ أُمِّهِ مَرْيَمَ
سَيِّدَةِ الأَكْوان.

وَمُكَرِّمٌ ذِكْرَ القِدِّيسِينَ

وشَعْبِهِ بَنِي الإِيمان.

هَلِلُويَـــــــــا.

أَو: عسَاكِرُ السَماء . . . مُبارَك . . .

المحتفل: (يتناول الجزء الكبير من الجسد):

جَسَدُ سَيِّدِنا يَسُوعَ المَسِيحِ يُعْطَى لِي لِمَغْفِرَةِ خَطَايايَ وَلِلحَياةِ الأَبَدِيَّة.

(ويشرب من الكأس):

دَمُ سَيِّدِنا يَسُوعَ المَسِيحِ يُعْطَى لِي لِمَغْفِرَةِ خَطَايايَ وَلِلحَياةِ الأَبَدِيَّة.

(الكهنة المشاركون يتناولون مباشرة: بعدهم، يتقدّم المؤمنون إلى المناولة، فينحني المؤمن ويرسم إشارة الصليب، ويناوله المحتفل قائلاً):

جَسَدُ سَيِّدِنا يَسُوعَ المَسِيحِ ودَمُهُ يُعْطَيانِ لَكَ لِمَغْفِرَةِ خَطَايَاكَ وَلِلحَياةِ الأَبَدِيَّة.

(أثناء المناولة: يُنْشَد: يا خبز الحياة... يا أبا الحق.... لقد شاهدنا... أو غيره من الأناشيد والمزامير الموافقة للمناولة، كما يمكن إنشاد التراتيل السريانيّة التقليديّة التالية):

أ ـ لحن: إِنُو إِنُو لَحْمُو دْحَيِي

❖ قَـــالَ الــرَّبُّ إِنّـــي أَنـــا
الخُبْزُ المُحْيِي
مَـنْ يَـأْكُـلْنِـي بِـالإِيـمـانِ
يُـعْـطَ الـحَـيَـاة.

❖ هٰـذي الـكَـأْسُ دَمُّ الــفَــادِي
فَـوْقَ الـعُـودِ
فَـاشْـرَبُـوهـا تَـمْـحُ الإِثْـمَ
تُحْيِ الأَمْواتْ.

❖ قَــدْ نَـادَاكُـم صَوتُ البِيعَهْ:
يـا أَحِــبَّـا
هَـيَّـا نَـالُـوا الـسِـرَّ الـحَـيَّ
رَبَّ الـحَـيَـاةْ.

❖ يـا قُـدُّوسًـا قَـدْ أَعْـطَـانـا
الـجِـسْـمَ الـحَـيَّ

الدَمَّ المُحْيِي فيهِ نُعْطى
سِرَّ الغُفْرَانْ.

❖ هَلِلُويا وهَلِلُويا
مَنْ أَعْطانا
الجِسْمَ الحَيَّ الدَمَّ المُحْيِي
سِرَّ الغُفْرَانْ.

❖ فَلْيَرْحَمْنا في يَومِ الدِينْ
أَلقُرْبَانُ
الْحَيُّ المُحْيِي يَومَ نَلْقى
الرَبَّ الدَيَّانْ.

❖ هَلِلُويا وهَلِلُويا
ما أَسْمَاهَا
كَأْسَ النِعْمَهْ كَأسَ الفَادِي
تُرْوِي العَطْشانْ.

ب ـ لحن: قَبِلْ مُرَنْ بَحْنُونُوخْ (في تذكار الموتى)

❖ إِقبَلْ، رَبَّنا الحَنَّانْ خُذْ مِنَّا هٰذا القُرْبَانْ
أَنعِمْ بالعَذْبِ الرِضْوَانْ مَوْتانا بَنِي الإِيمانْ.

❖ أَلقُرْبانُ قَرَّبْنَاهْ تَذْكارًا لِمَوتانا
جُدْ فارْحَمْهُمْ يا ابْنَ اللهْ وَارْضَ عَنْهُم قُرْبانا.

❖ أَلأَحْيَا عَنْ مَوتاهُمْ قَرَّبُوا في ذِكْراهُمْ
فَلْتُغفَرْ خَطَاياهُمْ تَعْوِيضًا عَنْ دُنْيَاهُمْ.

❖ لَعازَرَ نادَيتَ ابْنَ الأَيِّم أَحْيَيتَ
نَدِّ مَثْوَى مَوتَانا رَحْمَةً وغُفْرَانا.

❖ مَعْ أَبْرَامَ مَعْ إِسْحَقْ مَعْ يَعْقُوبَ، يا ابْنَ الحَقّ
إِجْعَلْ لِلمَوتَى الرَاجِينْ ذِكْرًا بَيْنَ القِدِّيسِينْ !

ج ـ لحن: سِتُورو طُوبُو

❖ مَلِيكَ السَماءْ إِقْبَلْ قُرْبَانَ الأَبْنَاءْ
وَاجْعَلْ ذِكْراهُم في قُدْسِ دارِ العَلْيَاءْ.

❖ فـي قُـدْسِ الـعَـلْـيَـاءْ وَالْبِيعَهْ مِلْءَ الأَرْجَاءْ
طَـيِّـبْ ذِكْـراهُـمْ فَوْقَ مَذْبَحِ السَمَاءْ.

❖ يَـا حَـمَـلَ اللهْ وَالرَاعِي الفَادِي الحُمْلانْ
أَنْـعِـمْ بِـالـرَاحَـهْ مَوتَانا بَنِي الإِيمَانْ.

❖ أَدْنُـو مِـنْ جِـسْـمِ الحَيِّ المَعْبُودِ القُرْبَانْ
يَـغْـوِيـنـي إِثْـمِـي أَنْتَ اغْفِرْ لِي يا حَنَّانْ.

❖ سِـرُّ الـجِـسْـمِ وَالـدَمِّ دَربٌ، جِسْرٌ لِلعُبُورْ
فـي الأَرْضِ، دُونَ هَـمٍّ، مِنْ لَيلِ المَوْتِ لِلنُورْ.

❖ بَـهْـجُ الـعُـلْـوِيِّـيـنْ رَجَاءُ لـلأَرْضِـيّـيـنْ
فـي سِـرِّ الـقُـرْبَـانْ عَنْ مَوْتَى بَنِي الإِيمَانْ.

(أنظر ملحق التراتيل: من ٩٨ إلى ١٣٦).

المحتفل: (بعد المناولة، يبارك الشعب بالأسرار):

أَيضًا وأَيضًا بِكَ، يا رَبُّ، نَعْتَرِف، والتَسَابِيحَ إِلَيكَ نَرْفَع، لأَنَّكَ أَطْعَمْتَنا جَسَدَكَ، ودَمَكَ الحَيَّ سَقَيْتَنا، يا مُحِبَّ البَشَر، إِرْحَمْنا.

الشعب: إِرْحَمْنا، يا رَبّ، يا حَنُون، يا رَحُوم، يا مُحِبَّ البَشَر، إِرْحَمْنا.

الشكر

جلوس

(بينما يتناول المحتفل ما تبقّى، ويُنَشِّف الآنية، يُنشد الشعب أناشيد الشُكْر: قد أكلتُ جسدك المقدّس ... المزمور ١٣٣ ... أو غيرها)

أو: (أنظر ملحق التراتيل: من ١٣٧ إلى ١٨٢)

المحتفل: (يبسط يدَيه):

مَنْ تُرى، أَللّٰهُمَّ الآب، مِنْ بَنِي البَشَر، يَسْتَطِيعُ أَنْ يَشْكُرَ نِعْمَتَكَ على هٰذِهِ المَوهِبَةِ الإِلٰهِيَّةِ الّتي مَنَحْتَنا، نَحْنُ المَسَاكِين، وقَدْ أَهَّلْتَنا أَنْ نَشْتَرِكَ في جَسَدِ ابْنِكَ الوَحِيدِ ودَمِهِ، هُوَ الّذي خَلَّصَنا بِأُقنُومِهِ، والّذي بِهِ وَمَعَهُ يَلِيقُ بِكَ المَجْدُ والوَقَارُ مَعَ رُوحِكَ القُدُّوس، الآنَ وإِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

المحتفل: (يرسمُ إشارة الصليب):

أَلسَلامُ لِجَمِيعِكُم.

الشعب: ومَعَ رُوحِكَ.

المحتفل: (يبسط يدَيه):

يا رَبَّنا وإِلٰهَنا المَسْجُودَ لَهُ والقُدُّوسَ يَسُوعَ المَسِيح، بَارِكِ الكَهَنَةَ وُكَـلاءَ شَعْبِكَ وَبيعَتِكَ المُقَدَّسَة، وَاغْفِـرْ لَهُم ولِخَدَمَـةِ أَسْرَارِكَ الإِلٰهِيَّـة، وَلِجَمِيع المُؤْمِنِينَ الَّذِينَ اشْتَرَكُوا في هٰذِهِ الذَبِيحَة: أَعِلِ الأَيْتام، أُعْضُدِ الأَرَامِل، أَسْعِفِ الفُقَرَاءَ وَالمُتَضَايِقِين، أَشْبِعِ الجِيَاع، وَاحْفَظْ كُلَّ مَنْ يَدْعُو اسْمَكَ القُدُّوس، في كُلِّ مَكَان، فَيُمَجِّدَ الجَمِيعُ اسْمَكَ، واسْمَ أَبِيكَ ورُوحِكَ القُدُّوس، الصَالِـحِ والمُحْيِي وَالمُسَاوِي لَكَ في الجَوْهَر، الآنَ وإِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

وقوف

البركة الختاميّة

المحتفل: إِذْهَبُوا بِسَلام، يا إِخْوَتي وأَحِبَّائي، مَعَ الزَادِ وَالبَرَكَاتِ الّتي نِلْتُمُوها مِنْ مَذْبَحِ الرَبِّ الغَافِر، وَلْتَصْحَبْكُمْ بَرَكَةُ الثَالُوثِ الأَقْدَس: الآبِ ✠ والابْنِ ✠ والرُوحِ القُدُس ✠ الإِلٰهِ الوَاحِد، لَهُ المَجْدُ إِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

نشيد الختام

الشعب: (أنظر ملحق التراتيل: من ١٣٧ إلى ١٨٢).

الوداع

المحتفل: (يُقبّل المذبح، قائلاً سرًّا):

وَدَاعًا أَيُّها المَذْبَحُ المُقَدَّس، وَأَرْجُو أَنْ أَعُودَ إِلَيكَ بِسَلام. وَلْيَكُنْ لِـي القُرْبانُ الّذي تَنَاوَلْتُهُ مِنْكَ، لِمَغْفِرَةِ الذُنُوبِ وَتَرْكِ الخَطَايا، وَلِلوُقُوفِ أَمَامَ مِنْبَرِ المَسِيحِ بِلا خَجَلٍ وَلا وَجَل. وَلا أَدْرِي إِذَا كُنْتُ سَأَعُودُ أُقَدِّمُ عَلَيكَ قُرْبانًا آخَرَ أَمْ لا !

نافور مار كسيسطوس بابا روما

رتبة السلام

جلوس

المحتفل: (يرسم إشارة الصليب):

أَلْمَجْدُ للآبِ والابْنِ والرُوحِ القُدُس، مِنَ الآنَ وإِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

المحتفل: (يبسُط يدَيه):

أَيُّها الآبُ القُدُّوس، إِمْنَحْ بِيعَتَكَ الأَمَانَ والسَلامَ والمَحَبَّةَ الدائِمَة، فَنَرْفَعَ المَجْدَ والشُكْرَ إِلَيكَ وإِلى ابْنِكَ الوَحِيدِ ورُوحِكَ القُدُّوس، الآنَ وإِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

المحتفل: (يضع يدَيه على المذبح وعلى القرابين، ثم يُعطي السلام):

أَلسَلامُ لَكَ يا مَذْبَحَ الله؛ أَلسَلامُ للأَسْرَارِ المُقَدَّسَةِ المَوضُوعَةِ عَلَيك؛ أَلسَلامُ لَكَ يا خادِمَ الرُوحِ القُدُس.

الشمّاس: لِيُعْطِ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَّا السَلامَ قَرِيبَهُ بِمَحَبَّةٍ وأَمانَةٍ تُرْضِي اللهَ.

(يتناقلون السلام بيدَين مضمومَتين، وهم يُنشدون نشيدًا للسلام، مثلاً):

الشعب: للإِخْوَةِ السَلامُ والمَحَبَّةُ والإِيمان، مِنَ اللهِ الآبِ والرَبِّ يَسُوعَ المَسِيح. فَلْيَكُنْ إِلٰهُ السَلامِ مَعَكُم أَجْمَعِين. آمين.

أو: (أنظر ملحق التراتيل: من ٧٠ إلى ٨٠).

المحتفل: (يبسط يدَيه):

بِكَ، يا رَبُّ، نُبارِك، فَنَسْتَحِقَّ الآخِرَةَ الصَالِحَةَ المُعَدَّةَ لأَهْلِ السَلام، وَنَرْفَعَ إِلَيكَ المَجْدَ الآنَ وإِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

المحتفل: لَكَ، يا رَبُّ، نُقَدِّمُ هٰذِهِ الأَسْرارَ المُقَدَّسَة، لِكَي تُحَرِّرَنا بِها مِنْ آلامِ الخَطِيئَة، وَتُؤَهِّلَنا لأَعْمالِ البِرّ، فَنَرْفَعَ إِلَيكَ المَجْدَ، الآنَ وإِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

الصلاة القربانيَّة وقوف

المحتفل: (يبارك الشعب ثلاثًا في الوسط واليسار واليمين):

مَحَبَّةُ اللهِ الآب ✠ ونِعْمَةُ الابْنِ الوَحِيد ✠ وشَرِكَةُ وحُلُولُ الرُّوحِ القُدُس ✠ مَعَ جَمِيعِكُمْ يا إِخْوَتِي إِلى الأَبَد.

الشعب: ومَعَ رُوحِكَ.

المحتفل: (رافعًا يدَيه وناظِرَيه إلى العلاءِ):

لِتَكُنْ أَفْكَارُنا وعُقُولُنا وقُلُوبُنا مُرتَفِعَةً إِلى العُلى.

الشعب: إِنَّها لَدَيكَ يا أَللهُ.

المحتفل: (يَضمُّ يدَيه وينحني):

لِنَشْكُرِ الرَّبَّ مُتَهَيِّبِين، ونَسْجُدْ لَهُ خاشِعِين.

الشعب: إِنَّهُ لَحَقٌّ وَوَاجِب.

المحتفل: بالقَلْبِ والعَقْلِ واللِسَانِ نَشْكُرُكَ اللَّهُمَّ الآبَ والابْنَ والرُّوحَ القُدُس، يا مَنْ أَنْتَ هُوَ الإِلٰهُ الوَاحِدُ الحَقّ. وفِيمَا يَخْتَلِطُ شَعْبُكَ المُؤْمِنُ كُلُّهُ اخْتِلاطًا رُوحَانِيًّا بالجُمُوعِ الَّتي لا تُرى، والصُفُوفِ الَّتي لا تُحْصَى، يُمَجِّدُونَكَ جَمِيعُهُمْ

تَمْجِيدًا ثُلاثِيًّا، هاتِفِين:

الشعب: قُدُّوسٌ، قُدُّوسٌ، قُدُّوسٌ أَنْتَ، أَيُّها الرَبُّ القَوِيُّ إِلٰهُ الصَباؤُوت. أَلسَماءُ والأَرْضُ مَمْلُوءَتانِ مِنْ مَجْدِكَ العَظِيم. هُوشَعْنا في الأَعالي. مُبارَكٌ الَّذي أَتَى وسَوْفَ يَأْتِـي باسْمِ الرَبّ. هُوشَعْنا في الأَعالي.

المحتفل: قدّوسٌ أَنْتَ اللّٰهُمَّ الآب، قُدُّوسٌ ابْنُكَ الوَحِيد، قُدُّوسٌ رُوحُكَ الكُلِّيُّ القَداسَة، يا مَنْ خَلَّصْتَ العالَمَ بِتَجَسُّدِ ابْنِكَ، وحَرَّرْتَهُ مِنَ الخَطِيئَةِ والضَلال.

المحتفل: (يأخذ الخبز بيديه، قائلاً):

وَفي اليَومِ الَّذي قَبْلَ آلامِهِ المُحْيِيَة، أَخَذَ الخُبْزَ بِيَدَيهِ المُقَدَّسَتَيْن، وَبارَكَ، وَقَدَّسَ، وَكَسَرَ وَأَعْطَى تَلامِيذَهُ قائِلاً: خُذُوا كُلُوا مِنْهُ جَمِيعُكُم، فَهٰذا هُوَ جَسَدي، الَّذي مِنْ أَجْلِكُمْ وَمِنْ أَجْلِ الكَثِيرِين، يُكْسَرُ وَيُبْذَلُ لِمَغْفِرَةِ الخَطايا وَلِلحَياةِ الأَبَدِيَّة.

الشعب: آمين.

المحتفل: (يأخذ الكأس بيديه):

كذٰلِكَ على الكَأْسِ المَمْزُوجَةِ خَمْرًا وَمَاء، بَارَكَ وَقَدَّسَ، وَأَعْطَى تَلامِيذَهُ قائِلاً: خُذُوا اشْرَبُوا مِنْهُ جَمِيعُكُمْ، فَهٰذَا هُوَ دَمِي، دَمُ العَهْدِ الجَدِيد، الَّذي مِنْ أَجْلِكُمْ وَمِنْ أَجْلِ الكَثِيرِين، يُهْرَقُ وَيُبْذَلُ لِمَغْفِرَةِ الخَطَايا وَلِلحَيَاةِ الأَبَدِيَّة.

الشعب: آمين.

المحتفل: وزَادَ عَلَى ذٰلِكَ، هٰذا الإِيضَاحَ قَائِلاً: كُلَّما اشْتَرَكْتُم في هٰذِهِ الأَسْرار، أُذْكُرُوا مَوتِي ودَفْنِي وقِيَامَتِي حَتَّى مَجِيئِي.

الشعب: نَذْكُرُ مَوتَكَ، يا رَبّ، ونَعْتَرِفُ بِقيامَتِكَ، وَنَنْتَظِرُ مَجيئَكَ الثَانِي، ونَطْلُبُ مِنْكَ الرَحْمَةَ والحَنَان، ونَسْأَلُكَ مَغْفِرَةَ الخَطَايا. فَلْتَشْمَلْ مَرَاحِمُكَ كُلَّنا.

المحتفل: لَنْ نَنْسَى، يا رَبُّ، الآياتِ العَجِيبَةَ في تَدْبِيرِكَ الخَلاصِيّ، والآياتِ الرَهِيبَةَ في مَجِيئِكَ، الّذي فِيهِ سَتُجازِي كُلَّ إِنْسَانٍ بِحَسَبِ أَعْمَالِهِ؛ ولِذٰلِكَ تَضْرَعُ إِلَيكَ بِيعَتُكَ ورَعِيَّتُكَ، وبِكَ ومَعَكَ إِلى أَبِيك، وهِيَ تقُول:

الشعب: إِرْحَمْنا أَيُّها الآبُ الضَابِطُ الكُلَّ، إِرْحَمْنا.

المحتفل: (يضمّ يدَيه على صدره بشكل صليب):

نَحْنُ أَيْضًا، يا رَبُّ، أَبناءَكَ الخَطَأَة، فِيمَا نَقْبَلُ نِعَمَكَ، نَشْكُرُكَ عَنْها ومِنْ أَجْلِها كُلِّها.

الشعب: إِيَّاكَ نُسَبِّح. إِيَّاكَ نُمَجِّد. إِيَّاكَ نُبارِك. لَكَ نَسْجُد. بِكَ نَعْتَرِف. وَمِنْكَ نَطْلُب: فَاشْفِقْ أَللّٰهُمَّ عَلَينا وارْحَمْنَا واسْتَجِبْ لَنا.

الشمّاس: ما أَرْهَبَها ساعةً، أَحِبَّائي، يَنْحَدِرُ فِيها الرُوحُ الحَيُّ القُدُّوس، ويَحِلُّ على هٰذا القُرْبانِ المَوضُوع لِتَقْدِيسِنا، فَلْنَقِفْ مُصَلِّينَ خاشِعِين.

المحتفل: (ينحني ويُرفرف براحتَيه ثلاثًا فوق الأسرار، مُعلنًا):

يا رَبُّ تَرَأَّفْ بِنا وبِكُلِّ مِيرَاثِكَ، وَارْضَ هٰذا القُرْبَان، بِحُلُولِ رُوحِكَ القُدُّوس، المُنْبَثِقِ مِنْكَ، اللّٰهُمَّ الآبَ بِأَزَلِيَّتِهِ، والآخِذِ مِنِ ابْنِكَ بِجَوهَرِهِ.

المحتفل: (يَجثو على رَكبتَيه ويبسط يدَيه، قائلاً):

إِسْتَجِبْنا يا رَبّ، إِسْتَجِبْنا يا رَبّ، إِسْتَجِبْنا يا رَبّ. وَلْيَأْتِ

رُوحُكَ الحَيُّ القُدُّوس، وَيَحِلَّ عَلَينَا وعلى هٰذا القُرْبان.

(يُقَبِّل المذبح)

الشعب: كِيرياِلِيسُون. كِيرياِلِيسُون. كِيرياِلِيسُون.

المحتفل: (ينهضُ ويرسم إشارة الصليب على الأسرار):

فَيَجْعَلَ بحُلُولِهِ هٰذا الخُبْزَ ✠ جَسَدَ المَسِيحِ إِلٰهِنا.

الشعب: آمين.

المحتفل: وَيَجْعَلَ مَزِيجَ هٰذِهِ الكَأْسِ ✠ دَمَ المَسِيحِ إِلٰهِنا.

الشعب: آمين.

المحتفل: وَلْتَجْعَلْنا هٰذِهِ الأَسْرار، نَحْنُ المُشْتَرِكِينَ فيها، أَنْ نَتَنَعَّمَ مَعَكَ، يا رَبّ، وَنَرْفَعَ إِلَيكَ المَجْدَ الآنَ وإلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

التذكارات

جلوس

المحتفل: (يضُمّ يدَيه):

كُنْ، يا رَبّ، لِبِيعَتِكَ ولِرُعَاتِها حِصْنًا مَنِيعًا ضِدَّ التَعَالِيم الضَالَّة، واعْضُدْ آباءَنا: مار ... بابا رُومَا، ومار ... بُطْرُس بَطْرِيَرْكَنا

الأَنْطَاكِيّ، ومار ... مُطْرَانِنا، وسَائِرَ الأَسَاقِفَةِ المُسْتَقِيمِي الرَّأْيِ؛ لِكَيما، بِحَياةٍ لا لَوْمَ فِيها، يُدبِّـرُوا كَنِيسَتَكَ بِنَقَاوَةٍ وقَدَاسَة، ويُقَدِّمُوا لَكَ شَعْبًا مُؤْمِنًا يُكَرِّمُ اسْمَكَ، نَسْأَلُكَ يا رَبّ!

الشعب: يا رَبُّ ارْحَمْ!

الشمّاس: كُنْ، يا رَبّ، لِفَاعِلِي الخَيْرِ مُكافِئًا، ولِلمُكَبَّلِينَ بالضِيقَاتِ مُحَرِّرًا، ولِلمَسَاكِينِ مُنَجِّيًا، ولِلبَائِسِينَ والمَضْنُوكِينَ والمُتْعَبِينَ مُفْتَقِدًا، نَسْأَلُكَ يا رَبّ!

الشعب: يا رَبُّ ارْحَمْ!

الشمّاس: كُنْ، يا رَبّ، سُورًا حَصِينًا لِكُلِّ مَدِينَةٍ وبَلَدٍ يُؤْمِنُ بِكَ إِيمانًا قَوِيمًا، ويَلْجَأُ إِلَيك، نَسْأَلُكَ يا رَبّ!

الشعب: يا رَبُّ ارْحَمْ!

الشمّاس: كُنْ، يا رَبّ، مُقَوِّيًا الَّذِينَ يَلْتَجِئُونَ إِلى ذِكْرِ أُمِّ مَسِيحِكَ، وإِلى القِدِّيسِينَ الَّذِينَ أَرْضَوكَ، لا سِيَّما مار . . . (شفيع الكنيسة)، ومار . . . (صاحب العيد)؛ وأَهِّلْنا ومَوْتَانا، بِنِعْمَتِكَ،

لِخَيْرَاتِكَ الأَبَدِيَّة، الَّتي أَعْدَدْتَها لَنا، نَسْأَلُكَ يا رَبّ !

الشعب: يا رَبُّ ارْحَمْ !

المحتفل: كُنْ، يا رَبّ، غَافِرًا للمَوتَى المُؤْمِنِينَ الَّذِينَ خُلِّصُوا بِمَوتِ ابْنِكَ الوَحِيد. فإِذا خَلُصْنا مِنَ المَوت، ونَجَوْنا مِنَ الجَحِيم، ونَهَضْنَا مِنْ مَطَامِيرِ التُرَاب، عَظُمَتْ عَلَينا وَعَلَى أَمْواتِنا نِعْمَةُ ابْنِكَ الوَحِيد الّذي نَرْجُو بِواسِطَتِهِ نَوالَ المَرَاحِمِ وغُفْرَانَ خَطَايانا وخَطَاياهم.

الشعب: أَرِحْ اللّٰهُمَّ المَوْتَى، وَاغْفِرْ خَطَايانا الَّتي اقْتَرَفْناها بِمَعْرِفَةٍ وَبِغَيْرِ مَعْرِفَة.

المحتفل: (يَبسط يدَيه):

أَهِّلْنا يا رَبّ، وأَمْوَاتَنا بِنِعْمَتِكَ إِلى التَنَعُّم بِمَلَكُوتِكَ السَعِيدِ مَعَ التَجْدِيدِ بالقِيامَة العَامَّة، لِكَي يُمَجَّدَ بِهٰذا (✠) وبِكُلِّ شَيءٍ ويُمْدَحَ ويُبارَكَ ويُبَجَّلَ اسْمُكَ المُبارَكُ الكُلِّيُّ الوَقَار، مَعَ اسْمِ رَبِّنا يَسُوعَ المَسِيحِ وَرُوحِكَ الحَيِّ القُدُّوس، الآنَ وإِلى الأَبَد.

الشعب: كما كانَ وهو الآنَ هٰكذا يَكُونُ إِلى الأَبَد. آمين.

الكسر والنضح والمزج والرفعة

(بينما يُرتّل الشعب نشيدًا ملائمًا: يا أبا الحق ... أو: فلنطلب ... أو: كرازة اليوم (بروديقي)، يقوم المحتفل برتبة **الكسر** ـ وهو يرمز إلى الصلب والموت ـ، **والنضح** ـ وهو يرمز إلى نضح الجسد بالحياة المرموز إليها بالدم ـ، **والمزج** ـ وهو يرمز إلى توحيد جسد المسيح ودمه، **والرفعة** ـ وهي ترمز إلى قيامة المسيح وصعوده إلى السماء وإلى إكمال سرّ الفداء ـ على الشكل التالي: يأخذ القربان بيمينه ويكسره فوق الكأس إلى جزءين، ثم يكسر جزءًا صغيرًا من طرف الجزء الباقي باليد الشمال، قائلاً سرًّا):

المحتفل: آمَنَّا وتَقَدَّمْنَا. نَخْتِمُ ✠ وَنَكْسِرُ هٰذا القُرْبان، الخُبْزَ السَمَاوِيَّ جَسَدَ الكَلِمَةِ الإِلٰهِ الحَيّ.

(ويأخذ الجزء الصغير ويغطّسه في الكأس بشكل صليب قائلاً):

ونَرْسُمُ كَأْسَ الخَلاَصِ والشُكْرَانِ هٰذِه بالجَمْـرَةِ الغَافِـرَةِ وَالمَلأَى أَسْرارًا مِنَ العُلَى.

(ويغمس الجسد في الدمّ ثلاثًا):

بِاسْمِ الآَبِ ✠ الحَيِّ لِلْحَيَاة، والابْنِ ✠ الوَحِيدِ والقُدُّوسِ المَولُودِ مِنْهُ وَمِثْلَهُ الحَيِّ لِلْحَيَاة، والرُوحِ القُدُسِ ✠ مَبْدَإِ وَغَايَةِ

وَكَمَالِ كُلِّ ما كَانَ وَيَكُونُ في السَمَاءِ وَالأَرْض، الإِلٰهِ الوَاحِدِ الحَقّ المُبَارَك، لا انْقِسَامَ فِيه، مِنْهُ الحَيَاة.

(وينضح القربان ثلاثًا بالجزء الصغير المغطّس بالكأس قائلاً):

يُرَشُّ دمُ رَبِّنا يَسُوعَ المَسِيحِ عَلَى جَسَدِهِ المُقَدَّسِ بِاسْمِ الآَبِ ✠ والابْنِ ✠ وَالرُوحِ القُدُس ✠

(ويُلقي الجزء الصغير في الكأس قائلاً):

وَحَّدْتَ يا رَبُّ لاَهُوتَكَ بِنَاسُوتِنَا، ونَاسُوتَنَا بِلاهُوتِكَ، حَيَاتَكَ بِمَوْتِنا، وَمَوْتَنا بِحَياتِكَ، أَخَذْتَ ما لَنا ووَهَبْتَنا ما لَكَ، لِتُحْيِيَنا وَتُخَلِّصَنا، لَكَ المَجْدُ إِلى الأَبَد. وقوف

المحتفل: (يضمّ المحتفل جزءَي القربان بيمينه فوق الكأس ويرفع الكلّ. ويقول مع الشعب الواقف):

يا قُرْبانًا شَهِيًّا قُرِّبَ عَنَّا؛ يا ذَبيحًا غَافِرًا قَرَّبَ ذَاتَهُ لأَبِيه؛ يا حَمَلاً صَارَ لِنَفْسِهِ حَبْرًا مُقَرِّبًا؛ لِتَكُنْ، يا رَبُّ، طِلْبَتُنا بِمَرَاحِمِكَ بَخُورًا، فَنُقَرِّبَها بِكَ لأَبِيك! لَكَ المَجْدُ إِلى الأَبَد.

الصلاة الربيّة ورتبة التوبة وقوف

المحتفل: (يبسط يدَيه):

إِفْتَحْ، يا رَبُّ، أَفْواهَنا وشِفاهَنا، قَدِّسْ أَجْسادَنا ونُفُوسَنا، طَهِّرْ عُقُولَنا وَضَمائِرَنا، فَنَهْتِفَ إِلَيكَ مُتَضَرِّعِين، يا أَبا المَراحِم، وَنُصَلِّيَ قائِلِين:

الجميع: (مع بسط الأيدي): أَبانا الَّذي في السَماوات...

المحتفل: (يبسُط يدَيه):

إِجْعَلْ، يا رَبُّ، ما يُؤْذِينا وَيُخَسِّرُنا يَتَحَوَّلُ عاجِلاً إِلى ما يُفِيدُنا وَيَنْفَعُنا، فَنَرْفَعَ إِلَيكَ المَجْدَ الآنَ وإِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

المحتفل: (يرسم إشارة الصليب):

أَلسَلامُ لِجَمِيعِكُم.

الشعب: ومَعَ رُوحِكَ.

الشمّاس: (يحني الشعب رأسه):

إِحْنُوا رُؤُوسَكُم أَمامَ اللهِ الرَؤُوف، وأَمامَ مَذْبَحِهِ الغافِر،

وأَمامَ جَسَدِ مُخَلِّصِنا وَدَمِهِ المُحْيِي لِمَنْ يَتَناوَلُهُ، وَاقْبَلُوا البَرَكَةَ مِنَ الرَّبّ.

المحتفل: (يبسُط يدَيه):

فَلْتَأْتِ، يا رَبُّ، نِعَمُكَ وَبَرَكاتُكَ وَهِبَاتُكَ الإِلٰهِيَّةُ كُلُّها، وَتَحِلَّ غَزِيرَةً على بيعَتِكَ ورَعَاياكَ وأَدْيِرَتِكَ، فَنَرْفَعَ إِلَيكَ المَجْدَ، الآنَ وإِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

المحتفل: (يرسم إِشارة الصليب على الشعب):

نِعْمَةُ الثَالُوثِ الأَقْدَسِ الأَزَلِـيِّ المُتَسَاوِي في الجَوهَرِ مَعَكُم يا إِخْوَتِـي إِلى الأَبَد.

الشعب: ومَعَ رُوحِكَ.

الشمّاس: لِيَنْظُرْ كُلُّ وَاحِدٍ منَّا إِلى اللهِ بتَهَيُّبٍ وَخُشُوعٍ، وَلْيَسْأَلْهُ الرَحْمَةَ والحَنان.

الدعوة إلى المناولة

المحتفل: (يرفع الصينيّة بيمينه والكأس بيساره، ويُعلن):

الأَقْدَاسُ لِلقِدِّيسِينَ بالكَمالِ والنَقاوَةِ والقَدَاسَة.

الشعب: أَبٌ وَاحِدٌ قُدُّوس، إِبْنٌ وَاحِدٌ قُدُّوس، رُوحٌ وَاحِدٌ قُدُّوس. تَبارَكَ اسْمُ الرَبّ، لأَنَّهُ وَاحِدٌ في السَمَاءِ وعلى الأَرْض: لَهُ المَجْدُ إِلى الأَبَد.

الجميع: (يَستَعِدُّ المحتفل والشعب، ويفتحون أيديهم بالتضرّع):

أَهِّلْنا، أَيُّها الرَبُّ الإِلٰه، أَنْ تَتَقَدَّسَ أَجْسَادُنا بِجَسَدِكَ القُدُّوس، وَتَتَنقّى نُفُوسُنا بِدَمِكَ الغَفُور. وَلْيَكُن تَناوُلُنا لِمَغْفِرَةِ خَطَايانا وَلِلحَيَاةِ الجَدِيدَة، يا رَبَّنا وإِلٰهَنَا لَكَ المَجْدُ إِلى الأَبَد.

المناولة

الشعب: بِسِرِّ قِيامَةِ المَسِيح رَبِّنا
نَسْتَمِدُّ الغُفرَان.
وَنَهْتِفُ: مُبارَكٌ الَّذي بِصَلْبِهِ
أَعْتَقَنا مِنَ الطُّغْيان.
إِلٰهٌ قُدُّوسٌ قُدُّوسٌ قُدُّوسٌ
مُتَعَظِّمٌ رَحْمان.

مُعَظَّمٌ تَذْكَارَ أُمِّهِ مَرْيَمَ

سَيِّدَةِ الأَكْوان.

وَمُكَرِّمٌ ذِكْرَ القِدِّيسِينَ

وشَعْبِهِ بَنِي الإِيمان.

هَلِلُويَـــــــــــا.

أَو: عسَاكِرُ السَماء . . . مُبارَك . . .

المحتفل: (يتناول الجزء الكبير من الجسد):

جَسَدُ سَيِّدِنا يَسُوعَ المَسِيحِ يُعْطَى لِي لِمَغْفِرَةِ خَطَايايَ وَلِلحَيَاةِ الأَبَدِيَّة.

(ويشرب من الكأس):

دَمُ سَيِّدِنا يَسُوعَ المَسِيحِ يُعْطَى لِي لِمَغْفِرَةِ خَطَايايَ وَلِلحَيَاةِ الأَبَدِيَّة.

(الكهنة المشاركون يتناولون مباشرة: بعدهم، يتقدّم المؤمنون إلى المناولة، فينحني المؤمن ويرسم إشارة الصليب، ويناوله المحتفل قائلاً):

جَسَدُ سَيِّدِنا يَسُوعَ المَسِيحِ ودَمُهُ يُعْطَيانِ لَكَ لِمَغْفِرَةِ خَطَايَاكَ وَلِلحَيَاةِ الأَبَدِيَّة.

(أثناء المناولة: يُنْشَد: يا خبز الحياة... يا أبا الحق.... لقد شاهدنا... أو غيره من الأناشيد والمزامير الموافقة للمناولة، كما يمكن إنشاد التراتيل السريانيّة التقليديّة التالية):

أ ـ لحن: إِنُو إِنُو لَحْمُو دْحَيِي

❖ قَـــالَ الـــرَبُّ إِنِّـــي أَنـــا
الخُبْزُ المُحْيِي
مَـنْ يَـأْكُـلْـنِـي بِـــالإِيـــمـــانِ
يُـعْـطَ الـحَـيَـاة.

❖ هٰـذي الـكَـأْسُ دَمُّ الـــفَـــادِي
فَـــوْقَ الـــعُـــودِ
فَـــاشْـــرَبُـــوهـــا تَـــمْـــحُ الإِثْـــمَ
تُـحْـيِ الأَمْـواتْ.

❖ قَـــدْ نَـــادَاكُـــم صَـوتُ الـبِـيعَـهْ:
يـــا أَحِـــبَّـــا
هَـــيَّـــا نَـــالُـــوا الـسِـرَّ الـحَـيَّ
رَبَّ الـحَـيَـاةْ.

❖ يا قُدُّوسًا قَدْ أَعْطانا
الجِسْمَ الحَيَّ
الدَمَّ المُحْيِي فيهِ نُعْطى
سِرَّ الغُفْرَانْ.

❖ هَلِلُويا وهَلِلُويا
مَنْ أَعْطانا
الجِسْمَ الحَيَّ الدَمَّ المُحْيِي
سِرَّ الغُفْرَانْ.

❖ فَلْيَرْحَمْنَا في يَومِ الدِينْ
أَلقُرْبَانُ
الْحَيُّ المُحْيِي يَومَ نَلْقَى
الرَبَّ الدَيَّانْ.

❖ هَلِلُويا وهَلِلُويا
ما أَسْمَاهَا
كَأْسَ النِعْمَهْ كَأْسَ الفَادِي
تُرْوِي العَطْشَانْ.

ب ـ لحن: قَبِلْ مُرَنْ بَحْنُو نُوخْ (في تذكار الموتى)

❖ إِقبَلْ، رَبَّنا الحَنَّانْ خُذْ مِنَّا هٰذا القُرْبَانْ
أَنعِمْ بالعَذْبِ الرِضْوَانْ مَوْتانا بَنِي الإِيمانْ.

❖ أَلقُرْبَانُ قَرَّبْنَاهْ تَذْكارًا لِمَوتانا
جُدْ فارْحَمْهُمْ يا ابْنَ اللهْ وَارْضَ عَنْهُم قُرْبانا.

❖ أَلأَحْيَا عَنْ مَوتاهُمْ قَرَّبُوا في ذِكْراهُمْ
فَلْتُغفَرْ خَطَاياهُمْ تَعْوِيضًا عَنْ دُنْيَاهُمْ.

❖ لَعازَرَ نادَيتَ ابْنَ الأَيِّمِ أَحْيَيتَ
نَدِّ مَثْوَى مَوتَانا رَحْمَةً وغُفْرَانا.

❖ مَعْ أَبْرَامَ مَعْ إِسْحَقْ مَعْ يَعْقُوبَ، يا ابْنَ الحَقّ
إِجْعَلْ لِلمَوتَى الرَاجِينْ ذِكْرًا بَيْنَ القِدِّيسِينْ !

ج ـ لحن: سِتُورو طُوبُو

❖ مَلِيكَ السَماءْ إِقْبَلْ قُرْبَانَ الأَبْنَاءْ
وَاجْعَلْ ذِكْراهُم في قُدْسِ دارِ العَلْيَاءْ.

❖ فـي قُـدْسِ الـعَـلْـيَـاءْ وَالْـبِـيـعَـهْ مِلْءَ الأَرْجَاءْ
طَـيِّـبْ ذِكْــراهُــمْ فَوْقَ مَذْبَحِ السَـمَـاءْ.

❖ يـــا حَــمَـــلَ اللهْ وَالرَاعِي الفَادِي الحُمْلانْ
أَنْــعِــمْ بِــالــرَاحَــهْ مَـوتَـانا بَنِي الإِيـمَانْ.

❖ أَدْنُــو مِــنْ جِــسْــمِ الحَيِّ المَعْبُودِ القُرْبَانْ
يَــغْــوِيــنــي إِثْــمِــي أَنْتَ اغْفِرْ لِي يا حَنَّانْ.

❖ سِــرُّ الـجِـسْـمِ وَالـدَمِّ دَربٌ، جِسْرٌ لِـلـعُـبُـورْ
فــي الأَرْضِ، دُونَ هَــمٍّ، مِنْ لَيلِ المَوْتِ لِلنُورْ.

❖ بَـهْـجُ الـعُـلْـوِيِّـيـنْ رَجـاءٌ لــلأَرْضِـيّـيـنْ
فــي سِــرِّ الــقُــرْبَــانْ عَنْ مَوْتَى بَنِي الإِيمَانْ.

(أنظر ملحق التراتيل: من ٩٨ إلى ١٣٦).

المحتفل: (بعد المناولة، يبارك الشعب بالأسرار):

أَيضًا وأَيضًا بِكَ، يا رَبُّ، نَعْتَرِف، والتَسَابِيحَ إِلَيكَ نَرْفَع، لأَنَّكَ أَطْعَمْتَنا جَسَدَكَ، ودَمَكَ الحَيَّ سَقَيْتَنا، يا مُحِبَّ البَشَر، إِرْحَمْنا.

الشعب: إِرْحَمْنا، يا رَبّ، يا حَنُون، يا رَحُوم، يا مُحِبَّ البَشَر، إِرْحَمْنا.

الشكر

جلوس

(بينما يتناول المحتفل ما تبقّى، ويُنَشِّف الآنية، يُنشد الشعب أناشيد الشُكْر: قد أَكلتُ جسدك المقدَّس ... المزمور ١٣٣ ... أو غيرها)

أو: (أنظر ملحق التراتيل: من ١٣٧ إلى ١٨٢)

المحتفل: (يبسط يدَيه):

أَيُّها الآبُ القُدُّوس، إِنَّ أَفْواهَنا المُعْتَادَةَ القُوتَ الأَرْضِيّ، تَشْكُرُ نِعْمَتَكَ الّتي أَهَّلَتْنَا لهٰذا القُوتِ السَماوِيّ، جَسَدِ ابْنِكَ الوَحِيدِ ودَمِهِ، هُوَ الّذي بِهِ وَمَعَهُ يَلِيقُ بِكَ المَجْدُ والقُدْرَةُ والوَقَار، مَعَ رُوحِكَ القُدُّوس، الآنَ وإِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

المحتفل: (يرسمُ إشارة الصليب):

أَلسَلامُ لِجَمِيعِكُم.

الشعب: ومَعَ رُوحِكَ.

المحتفل: أَيُّها المَسِيحُ الخُبْزُ السَماوِيّ، يا مَنْ تَنازَلْتَ فَصِرْتَ لَنا مَأْكَلاً غيرَ فانٍ، لا تَجْعَلْنا مَأْكَلاً لِلنَارِ الّتي لا تَطْفأ، في مَجِيئِكَ الثَاني، فَنَرْفَعَ المَجْدَ والشُكْرَ إِلَيكَ وإِلى أَبِيكَ

ورُوحِكَ القُدُّوس، الآنَ وإلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

وقوف

البركة الختاميّة

المحتفل: إِذْهَبُوا بِسَلام، يا إِخْوَتي وأَحِبَّائي، مَعَ الزَادِ وَالبَرَكَاتِ الّتي نِلْتُمُوها مِنْ مَذْبَحِ الرَبِّ الغَافِر، وَلْتَصْحَبْكُمْ بَرَكَةُ الثَالُوثِ الأَقْدَس: الآَبِ ✠ والابْنِ ✠ والرُوحِ القُدُس ✠ الإِلٰهِ الوَاحِد، لَهُ المَجْدُ إِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

نشيد الختام

الشعب: (أنظر ملحق التراتيل: من ١٣٧ إلى ١٨٢).

الوداع

المحتفل: (يُقبّل المذبح، قائلاً سرًّا):

وَدَاعًا أَيُّها المَذْبَحُ المُقَدَّس، وَأَرْجُو أَنْ أَعُودَ إِلَيكَ بِسَلام. وَلْيَكُنْ لِي القُرْبانُ الّذي تَناوَلْتُهُ مِنْكَ، لِمَغْفِرَةِ الذُنُوب وَتَرْكِ الخَطَايا، وَلِلوُقُوفِ أَمَامَ مِنْبَرِ المَسِيح بِلا خَجَلٍ وَلا وَجَل. وَلا أَدْرِي إِذَا كُنْتُ سَأَعُودُ أُقَدِّمُ عَلَيكَ قُرْبانًا آخَرَ أَمْ لا !

نَافُور مَار يُوحَنَّا فَم الذَهَب

رتبة السلام

جلوس

المحتفل: (يرسم إشارة الصليب):

أَلْمَجْدُ للآبِ والابْنِ والرُوحِ القُدُس، مِنَ الآنَ وإِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

المحتفل: (يبسُط يدَيه):

أَيُّها الرَبُّ الإِلٰهُ الآب، الاسْمُ القُدُّوسُ والمُمَجَّد، يا مَنْ تُنْقِذُ مُحِبِّيكَ مِنْ كُلِّ ما يُخَالِفُ مَشِيئَتَكَ، أَهِّلْنا، نَحْنُ الَّذِينَ تَبِعْنَا حُبَّكَ الإِلٰهِيّ، أَنْ نُعَانِقَ بَعْضُنا بَعْضًا بِقُبْلَةٍ مُقَدَّسَة. وَلْيَكُنِ السَلامُ حَدِيثَنا الدائِم، فَنَتَأَمَّلَ بالسَلامِ ونَكُونَ مِنْ صَانِعِي السَلام، ونَرْفَعَ إِلَيكَ المَجْدَ بِنِعْمَةِ ابْنِكَ الوَحِيدِ ومَحَبَّتِهِ لِلبَشَرِ ورُوحِكَ الحَيِّ القُدُّوس، الآنَ وإِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

المحتفل: (يضع يدَيه على المذبح وعلى القرابين، ثم يُعطي السلام):

أَلسَلامُ لَكَ يا مَذْبَحَ الله؛ أَلسَلامُ للأَسْرارِ المُقَدَّسَةِ المَوضُوعَةِ عَلَيك؛ أَلسَلامُ لَكَ يا خادِمَ الرُوحِ القُدُس.

الشمّاس: لِيُعْطِ كلُّ وَاحِدٍ مِنَّا السَلامَ قَرِيبَهُ بِمَحَبَّةٍ وأَمانَةٍ تُرْضِي الله.

(يتناقلون السلام بيدَين مضمومَتين، وهم يُنشدون نشيدًا للسلام، مثلاً):

الشعب: للإِخوةِ السَلامُ والمَحَبَّةُ والإِيمان، مِنَ اللهِ الآَب والرَبِّ يَسُوعَ المَسِيح. فليَكُنْ إِلهُ السَلامِ مَعَكُم أَجمَعين. آمين.

أو: (أنظر ملحق التراتيل: من ٧٠ إلى ٨٠).

المحتفل: (يبسط يدَيه):

أَيُّها العَلِيُّ المَحْجُوبُ عَنْ جَمِيعِ البَرَايا، أَنْتَ سَلامُ الغَضُوبِين، وغُفْرَانُ الخَاطِئِين، وعَزَاءُ المَحْزُونِين. إِفْتَحْ، يا رَبُّ، بَابَ مَرَاحِمِكَ لِسُؤَالاتِنا، واقْبَلْ بِكَثْرَةِ نِعْمَتِكَ تَضَرُّعاتِنا، واجْعَلْنا لَكَ أَبْناءً وَوَرَثَةً في مَلَكُوتِكَ، بِنِعْمَةِ ابْنِكَ الوَحِيدِ ومَحَبَّتِهِ لِلبَشَر، ورُوحِكَ القُدُّوسِ، إِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

المحتفل: أَيُّها المَعْبُودُ الّذي يُبارِكُهُ المَلائِكَة، ويُعَظِّمُهُ البَشَر، وتُمَجِّدُهُ كُلُّ البَرَايا. أُنْظُرْ إلى أَبْنائِكَ المُبْتَهِلِينَ إِلَيك، وَهَبْ لَنا أَنْ نُقَرِّبَ لَكَ القُرْبَانَ المَقْبُولَ بِنَقَاوَةٍ وقَدَاسَة، فَنَرْفَعَ إِلَيكَ المَجْدَ وإِلى ابْنِكَ الوَحِيدِ ورُوحِكَ القُدُّوس، الآنَ وإِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

الصلاة القربانيّة وقوف

المحتفل: (يبارك الشعب ثلاثًا في الوسط واليسار واليمين):

مَحَبَّةُ اللهِ الآب ✠ ونِعْمَةُ الابْنِ الوَحِيد ✠ وشَرِكَةُ وحُلُولُ الرُوحِ القُدُس ✠ مَعَ جَمِيعِكُمْ يا إِخْوَتِي إِلى الأَبَد.

الشعب: ومَعَ رُوحِكَ.

المحتفل: (رافعًا يدَيه وناظِرَيه إلى العلاء):

لِتَكُنْ أَفْكَارُنا وعُقُولُنا وقُلُوبُنا مُرتَفِعَةً إِلى العُلى.

الشعب: إِنَّها لَدَيكَ يا أَلله.

المحتفل: (يَضمُّ يَدَيه وينحني):

لِنَشْكُرِ الرَبَّ مُتَهَيِّبِين، وَنَسْجُدْ لَهُ خَاشِعِين.

الشعب: إِنَّهُ لَحَقٌّ وَوَاجِب.

المحتفل: (يبسُط يدَيه):

حَقًّا إِنَّهُ لَوَاجِبٌ أَنْ نَشْكُرَ ونَعْبُدَ ونُمْجِّدَ ونُبارِكَ عَظَمَةَ الثَالُوثِ الوَاحِد، المُتَسَاوِي في الجَوْهَر، الآبِ والابْنِ والرُوحِ القُدُس، إِنَّها عَظَمَةٌ لَيْسَتْ بِحَاجَةٍ إِلى تَمْجِيدِنا ولا تَزْدَادُ بِشُكْرِنا. لَكَ، يا رَبُّ، مُسَبِّحُونَ لا يُحْصَون، يَهْتِفُونَ بِأَصْواتٍ عَذْبةٍ وأَنْغامٍ شَجِيَّة، قائِلِين:

الشعب: قُدُّوسٌ، قُدُّوسٌ، قُدُّوسٌ أَنْتَ، أَيُّها الرَبُّ القَوِيُّ إِلٰهُ الصَباؤُوت. أَلسَماءُ والأَرْضُ مَمْلُوءَتانِ مِنْ مَجْدِكَ العَظِيم. هُوشَعْنا في الأَعَالي. مُبارَكٌ الَّذي أَتَى وسَوْفَ يَأْتِي باسْمِ الرَبّ. هُوشَعْنا في الأَعَالي.

المحتفل: أَلمَجْدُ لَكَ، أَللّٰهُمَّ الآب، لأَنَّكَ عَظَّمْتَ طَبْعَنا الضَعِيف، فَأَرْسَلْتَ بِمَرَاحِمِكَ ابْنَكَ الوَحِيدَ مِنْ أَجْلِ خَلاصِنا، فأَشْرَقَ مِنَ البَتُولِ القِدِّيسَةِ كما الشُعَاعُ مِنَ الغَمامَةِ الصَافِيَة، واتَّخَذَ مِثَالَ العَبْد، وَهُوَ بالحَقِّ ابْنُ عَظَمَتِكَ. فَصَارَ

إِنْسَانًا، كما شَاءَ، لِيُؤَلِّهَنا. وُلِدَ مِنْ حَشًا بَشَرِيٍّ لِكَي يَلِدَنا ثَانِيَةً مِنَ الحِضْنِ الرُوحَانِيّ. صَارَ بِنِعْمَتِهِ أَخًا لَنا لِكَي يَجْعَلَنا أَبْنَاءً لَكَ وَوَرَثَة، أَيُّها الآبُ السَمَاوِيّ. أَخَذَ مِنَّا حالَةَ الأُجَرَاءِ ورَفَعَنا إِلى حالَةِ البَنِينَ وأَعْطَانا عُرْبُونَ ذَخِيرَتِهِم، لِكَي نَدْعُوكَ بِهَا «أَبًا»، أَيُّها الآب، وَهُوَ ابْنُكَ الوَحِيدُ نَفْسُهُ، الَّذي صَنَعَ تَطْهِيرَ خَطَايانا بِدَمِهِ الثَمِينِ الّذي أُفِيضَ عَنَّا.

المحتفل: (يأخذ الخبزَ بيدَيه):

وَفي اليَومِ الَّذي قَبْلَ آلامِهِ المُحْيِيَة، أَخَذَ الخُبْزَ بِيَدَيهِ المُقَدَّسَتَيْن، وَبَارَكَ، وَقَدَّسَ، وَكَسَرَ وَأَعْطَى تَلامِيذَهُ قائِلاً: خُذُوا كُلُوا مِنْهُ جَمِيعُكُم، فَهٰذا هُوَ جَسَدي، الَّذي مِنْ أَجْلِكُمْ وَمِنْ أَجْلِ الكَثِيرِين، يُكْسَرُ وَيُبْذَلُ لِمَغْفِرَةِ الخَطَايا وَلِلحَيَاةِ الأَبَدِيَّة.

الشعب: آمين.

المحتفل: (يأخذ الكأس بيديه):

كَذٰلِكَ على الكَأْسِ المَمْزُوجَةِ خَمْرًا وَمَاء، بَارَكَ وَقَدَّسَ،

وَأَعْطَى تَلامِيذَهُ قائِلاً: خُذُوا اشْرَبُوا مِنْهُ جَمِيعُكُمْ، فَهٰذا هُوَ دَمِي، دَمُ العَهْدِ الجَدِيد، الَّذي مِنْ أَجْلِكُمْ وَمِنْ أَجْلِ الكَثِيرِين، يُهْرَقُ وَيُبْذَلُ لِمَغْفِرَةِ الخَطَايا وَلِلحَيَاةِ الأَبَدِيَّة.

الشعب: آمين.

المحتفل: (يبسُط يدَيه):

هٰكَذا اصْنَعُوا لِذِكْري. فَكُلَّ مَرَّةٍ تَـأْكُلُونَ هٰذا الخُبْزَ، وتَشْرَبُونَ هٰذِهِ الكَأْسَ، تَذْكُرُونَ مَوتِي حَتَّى مَجِيئِي.

الشعب: نَذْكُرُ مَوتَكَ، يا رَبّ، ونَعْتَرِفُ بِقيامَتِكَ، وَنَنْتَظِرُ مَجِيئَكَ الثَانِي، ونَطْلُبُ مِنْكَ الرَحْمَةَ والحَنَان، ونَسْأَلُكَ مَغْفِرَةَ الخَطَايا. فَلْتَشْمَلْ مَرَاحِمُكَ كُلَّنا.

المحتفل: مَنْ يُدرِكُ إِخْلاءَكَ الطَوْعِيَّ لِذَاتِكَ مِنْ أَجْلِنا، أَيُّها الكَلِمَةُ الإِلٰه؟ وَمَنْ يَعْرِفُ أَنْ يُفَسِّرَ مِيلادَكَ العَجِيبَ مِنَ البَتُول؟ ومَنْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يُكافِىءَ آلامَكَ الحُرَّةَ والخَلاصِيَّة؟ وَمَنْ يُمْكِنُه أَنْ يُعَظِّمَ تَدْبِيرَكَ الخَلاصِيَّ مِنْ أَجْلِنا؟

لِذٰلِكَ نَضْرَعُ إِلَيك، أَيُّها الرَبُّ مُحِبُّ البَشَر، أَنْ

تَـقْـبَـلَ هٰذا القُرْبَانَ الّذي قَرَّبْناهُ على مَذْبَحِكَ النَاطِقِ وعَلَى مَذْبَحِكَ السَماوِيّ، حَيْثُ مَسَاكِنُ المَلائِكَةِ وجُمُوعُ القِدِّيسِين، ومَكَانُ أُلُوهِيَّتِكَ وَمَسْكِنُ احْتِجابِكَ؛ لِنُؤَهَّلْ لِمَغْفِرَةِ الخَطَايا. وعِنْدَما تَأْتِي لِتَدِينَ الأَحْياءَ والأَمْوات، لا تَدْخُلْ مَعَنا في الدَيْنونَة، ولا تَكْفُرْ بِنا قائِلاً: لا أَعْرِفُكُم! في هٰذا اليَومِ العَظِيمِ والمَخُوفِ حَيْثُ تَفْصِلُ وتُخْرِجُ إِلى خارِجِ جَنَّتِكَ، حَيْثُ البُكاءُ وصَرِيفُ الأَسْنان، الْتَفِتْ إِلَينا راحِمًا مِنْ أَجْلِ اسْمِكَ القُدُّوسِ الّذي دُعِيَ عَلَينا. وَكَما أَهَّلْتَنا بِحَنانِكَ إِلى مَوهِبَةِ جَسَدِكَ ودَمِكَ الغَافِرِ، أَهِّلْنا أَنْ نَكُونَ مَعَكَ وَاحِدًا بالقَدَاسَة، كما أَنْتَ مَعَ أَبِيك في الجَوْهَر. ولأَجْلِ ذٰلِك، تَضْرَعُ إِلَيكَ بِيعتُكَ، وبِكَ ومَعَكَ إِلى أَبِيك، إِذ تَقُول:

الشعب: إِرْحَمْنا أَيُّها الآبُ الضَابِطُ الكُلّ، إِرْحَمْنا.

المحتفل: (يضمّ يدَيه على صدره بشكل صليب):

نَحْنُ أَيْضًا، يا رَبُّ، أَبناءَكَ الخَطَـأَة، فِيمَا نَقْبَلُ نِعَمَكَ، نَشْكُرُكَ عَنْها ومِنْ أَجْلِها كُلِّها.

الشعب: إِيَّاكَ نُسَبِّح. إِيَّاكَ نُمَجِّد. إِيَّاكَ نُبارِك. لَكَ نَسْجُد. بِكَ نَعْتَرِف. وَمِنْكَ نَطْلُب: فَاشْفِقْ أَللّٰهُمَّ عَلَينا وارْحَمْنَا واسْتَجِبْ لَنا.

الشمّاس: ما أَرْهَبَها ساعةً، أَحِبَّائي، يَنْحَدِرُ فِيها الرُوحُ الحَيُّ القُدُّوس، ويَحِلُّ على هٰذا القُرْبانِ المَوضُوعِ لِتَقْدِيسِنا، فَلْنَقِفْ مُصَلِّينَ خاشِعِين.

المحتفل: (ينحني ويُرفرف براحَتيه ثلاثًا فوق الأسرار، مُعلنًا):

أَجَل! نَطْلُبُ مِنكَ أَيُّها الرَبُّ الإِلٰهُ الضَابِطُ الكُلّ: فَلْيَأْتِ رُوحُكَ القُدُّوسُ وقُوَّتُكَ المُقَدَّسَةُ على هٰذا المَذْبَح، ولْيُقَدِّسْ قَرابِينَهُ ويَحِلَّ على هٰذا الخُبْزِ وعلى هٰذِهِ الخَمْرَة، فَيَصِيرَا وَاحِدًا جَسَدَ الإِبْنِ الوَحِيدِ ودَمَهُ.

المحتفل: (يَجثو على ركبتَيه ويبسط يدَيه، قائلاً):

إِسْتَجِبْنا يا رَبّ، إِسْتَجِبْنا يا رَبّ، إِسْتَجِبْنا يا رَبّ. وَلْيَأْتِ رُوحُكَ الحَيُّ القُدُّوس، وَيَحِلَّ عَلَينَا وعلى هٰذا القُرْبان.

(يُقَبِّل المذبح)

الشعب: كِيرياليسُون. كِيرياليسُون. كِيرياليسُون.

المحتفل: (ينهضُ ويرسم إشارة الصليب على الأسرار):

فَيَكُونَ لَنا هٰذا الجَسَدُ ✠ جَسَدُ المَسِيحِ إِلٰهِنا، عُرْبُونَ الحَيَاةِ الآتِيَة، جَسَدًا يَمْنَحُ الأَفْراحَ السَماوِيَّةَ الدَائِمَة، جَسَدًا يُجَدِّدُ نُفُوسَنا وأَجْسَادَنا ويُطَهِّرُنا مِنْ كُلِّ خَطِيئَة، لِلحَيَاةِ الأَبَدِيَّة.

الشعب: آمين.

المحتفل: وتَكُونَ هٰذِهِ الكَأْسُ ✠ دَمُ المَسِيحِ إِلٰهِنا، دَمًا يُحْيِي مُتَنَاوِلِيهِ في حَيَاةٍ جَدِيدَة، دَمًا يَهْدِي إِلى المَوانِئِ الآمِنَةِ ومَسَاكِنِ النُور، دَمًا يُجَدِّدُ نُفُوسَنا وأَجْسَادَنا ويُطَهِّرُنا مِنْ كُلِّ خَطِيئَة، لِلحَيَاةِ الأَبَدِيَّة.

الشعب: آمين.

المحتفل: وَهَبْ لَنا، يا رَبّ، بِمَرَاحِمِكَ الكَثِيرَة، حِينَ يَمْتَزِجُ بِنا هٰذا الجَسَدُ وهٰذا الدَم، أَنْ يَكُونا لِمُسَامَحَةِ الذُنُوبِ ومَغْفِرَةِ الخَطَايا، ولِلنَعِيمِ الأَبَدِيِّ مَعَ جَمِيعِ قِدِّيسِيكَ لِلحَيَاةِ الأَبَدِيَّة.

الشعب: آمين.

التذكارات جلوس

المحتفل: (يضُمّ يديه):

نُقَرِّبُ أَمَامَكَ، أَيُّها الرَبُّ الإِلٰه، القُرْبانَ النَقِيَّ والمُقَدَّسَ مِنْ أَجْلِ بِيعَتِكَ الجَامِعَةِ المُقَدَّسَةِ والرَسُولِيَّةِ الَّتي اقْتَنَيْتَها. إِجْمَعْ أَوْلادَها في اتِّفاقٍ وَاحِدٍ وحُبٍّ وإِيمانٍ بِكَ، ودَبِّرْهُم بأَمَانٍ وسَلام. ومِنْ أَجْلِ الأَسَاقِفَةِ الأَطْهَارِ المُسْتَقِيمِي الرَأْيِ، مار... بابا رُومَا، ومار... بُطْرُسَ بَطْرِيَرْكِنا الطَاهِرِ، ومَار... مُطْرانِنا، والكَهَنَةِ المُوقَّرِين، والشَمَامِسَةِ الأَعِفَّاء، والشَدَايِقَةِ الأَطْهَار، والرُتَبِ البِيعِيَّةِ كُلِّها. عَلِّمْهُم كَلِمَةَ الحَقّ، لِكَي يُوَزِّعُوها باسْتِقامَة، ويَرْعَوا الرَعِيَّةَ الَّتي أَوْكَلْتَها إِلَيهِم بِبِرٍّ وقَدَاسَة؛ وهَبْ لَهُم، يا رَبُّ، شَيْخُوخَةً طَوِيلَة، وتَدَابِيرَ حَسَنَة، لِكَي يُتَمِّمُوا مَشِيئَتَكَ. نَسْأَلُكَ يا رَبّ!

الشعب: يا رَبُّ ارْحَمْ!

الشمّاس: مِنْ أَجْلِ المَسَاكِينِ والبَائِسِينَ والأَيْتام والأَرامِلِ والمَرْضَى والمُتَضَايِقِين، والمُجَرَّبِينَ مِنَ الأَرْواحِ الشِرِّيرَة،

كُنْ حارِسًا ومُعِينًا لِحَياتِهِم. نَسْأَلُكَ يا رَبّ !

الشعب: يا رَبُّ ارْحَمْ !

الشمّاس: مِنْ أَجْلِ الآباءِ القِدِّيسِين، الأَنْبِيَاءِ والرُسُلِ والكَارِزِينَ والإِنْجِيلِيِّينَ والشُهَداءِ والمُعْتَرِفِين، وخاصَّةً القِدِّيسَةِ المُمَجَّدَةِ وَالِدَةِ اللهِ والبَتُولِ الدَائِمَةِ الطُوبَاوِيَّةِ مَرْيَم، والطُوبَاوِيِّ يُوحَنَّا المُرْسَلِ والمُعَمِّدِ والسَابِقِ وإِشْبِين بِيعَتِكَ المُقَدَّسَة، والقِدِّيسِ المُمَجَّدِ اسْطِفَانُوسَ رَئِيسِ الشَمَامِسَةِ وأَوَّلِ الشُهَداء، وكُلِّ مَنْ حَسُنَ لاسْمِكَ واعْتَرَفَ بِكَ. نَسْأَلُكَ يا رَبّ !

الشعب: يا رَبُّ ارْحَمْ !

المحتفل: مِنْ أَجْلِ جَمِيعِ المَوتَى المُؤْمِنِينَ الَّذِينَ انْتَقَلُوا مِنْ هٰذا المَذْبَحِ ومِنْ كُلِّ مَكَانٍ وكُلِّ الأَقْطار، وآبائِنا بالرُوحِ والجَسَد. أَرِحْهُم في مَسَاكِنِكَ السَمَاوِيَّة، مَعَ جَمِيعِ قِدِّيسِيك، وَامْنَحْنَا المَرَاحِمَ وَغُفْرَانَ خَطَايَانا وَخَطَايَاهُم.

الشعب: أَرِحْ اللّٰهُمَّ المَوْتَى، وَاغْفِرْ خَطَايانا الَّتي اقْتَرَفْناها بِمَعْرِفَةٍ وَبِغَيْرِ مَعْرِفَة.

المحتفل: (يبسط يدَيه):

لا تَمْنَعْ عَنَّا مَرَاحِمَكَ يا رَبّ، ولا تُفْلِتْنا مِنْ يَدِكَ، لِئَلاَّ نَزِلَّ ونَضِلَّ تائِهِين. بَلِ امْنَحْنا أَنْ نَسِيرَ في طُرُقِكَ ونَسْلُكَ في سُبُلِكَ ونَعْمَلَ إِرادَتَكَ. إِغْفِرْ لَنا ولأَمْواتِنَا، وسَامِحْ (✠) جَمِيعَ الخَطَايا والمُخَالَفاتِ الخَفِيَّةِ والظَاهِرَة، الإِرادِيَّةِ واللاإِرادِيَّة، وأَهِّلْنا لآخِرةٍ أَمِينَةٍ مَسِيحِيَّةٍ تَحْسُنُ لَكَ، وضُمَّنا إِلى أَبْرارِكَ وصَانِعِي مَشِيئَتِكَ. فَيَتَمَجَّدَ بِنا وَبِكُلِّ شَيءٍ اسْمُكَ المُبارَك، مَعَ اسْمِ رَبِّنا يَسُوعَ المَسِيح، ورُوحِكَ الحَيِّ القُدُّوسِ الآنَ وإِلى الأَبَد.

الشعب: كما كانَ وهو الآنَ هٰكذا يَكُونُ إِلى الأَبَد. آمين.

الكسر والنضح والمزج والرفعة

(بينما يُرتّل الشعب نشيداً ملائمًا: يا أبا الحق ... أو: فلنطلب ... أو: كرازة اليوم (بروديقي) ... (أنظر ملحق التراتيل: من ٨١ إلى ٩٧)، يقوم المحتفل برتبة **الكسر** ــ وهو يرمز إلى الصلب والموت ــ، و**النضح** ــ وهو يرمز إلى نضح الجسد

بالحياة المرموز إليها بالدم ــ، **والمزج** ــ وهو يرمز إلى توحيد جسد المسيح ودمه ــ، **والرفعة** ــ وهي ترمز إلى قيامة المسيح وصعوده إلى السماء وإلى إكمال سرّ الفداء ــ على الشكل التالي: يأخذ القربان بيمينه ويكسره فوق الكأس إلى جزءين، ثم يكسر جزءًا صغيرًا من طرف الجزء الباقي باليد الشمال، قائلاً سِرًّا):

المحتفل: آمَنَّا وتَقَدَّمْنَا. نَخْتِمُ ✠ وَنكْسِرُ هٰذا القُرْبان، الخُبْزَ السَمَاوِيَّ جَسَدَ الكَلِمَةِ الإِلٰهِ الحَيّ.

(ويأخذ الجزء الصغير ويغطّسه في الكأس بشكل صليب قائلاً):

ونَرْسُمُ كَأْسَ الخَلاَصِ والشُكْرَانِ هٰذِه بالجَمْـرَةِ الغَافِـرَةِ وَالمَلأَى أَسْرارًا مِنَ العُلَى.

(ويغمس الجسد في الدمّ ثلاثًا):

بِاسْمِ الآَبِ ✠ الحَيِّ لِلْحَيَاة، والابْنِ ✠ الوَحِيدِ والقُدُّوسِ المَوْلُودِ مِنْهُ وَمِثْلَهُ الحَيِّ لِلْحَيَاة، والرُوح القُدُسِ ✠ مَبْدَإِ وَغَايَةِ وَكَمَالِ كُلِّ ما كَانَ وَيَكُونُ في السَمَاءِ وَالأَرْض، الإِلٰهِ الوَاحِدِ الحَقّ المُبَارَك، لا انْقِسَامَ فِيه، مِنْهُ الحَيَاة.

(وينضح القربان ثلاثًا بالجزء الصغير المغطّس بالكأس قائلاً):

يُرَشُّ دمُ رَبِّنا يَسُوعَ المَسِيح عَلَى جَسَدِهِ المُقَدَّسِ بِاسْمِ الآَبِ ✠ والابْنِ ✠ وَالرُوحِ القُدُس ✠

(ويُلقي الجزء الصغير في الكأس قائلاً):

وَحَّدْتَ يا رَبُّ لاَهُوتَكَ بِنَاسُوتِنَا، ونَاسُوتَنَا بِلاهُوتِكَ، حَيَاتَكَ بِمَوْتِنا، وَمَوْتَنا بِحَيَاتِكَ، أَخَذْتَ ما لَنا ووَهَبْتَنا ما لَكَ، لِتُحْيِيَنا وَتُخَلِّصَنا، لَكَ المَجْدُ إِلى الأَبَد. وقوف

المحتفل: (يضمّ المحتفل جزءَي القربان بيمينه فوق الكأس ويرفع الكلّ. ويقول مع الشعب الواقف):

يا قُرْبانًا شَهِيًّا قُرِّبَ عنّا؛ يا ذَبيحًا غَافِرًا قَرَّبَ ذَاتَهُ لأَبِيه؛ يا حَمَلاً صَارَ لِنَفْسِهِ حَبْرًا مُقَرِّبًا؛ لِتَكُنْ، يا رَبُّ، طِلْبَتُنا بِمَرَاحِمِكَ بَخُورًا، فَنُقَرِّبَهَا بِكَ لأَبِيك! لَكَ المَجْدُ إِلى الأَبَد.

الصلاة الرَبّيّة ورتبة التوبة وقوف

المحتفل: (يبسط يدَيه):

أَيُّها الرَبُّ رَبُّنا، يا مَنْ أَرْسَلْتَ ابْنَكَ الوَحِيد، ضِيَاءَ أَزَلِيَّتِكَ، فَكَمَّلَ تَدْبِيرَهُ الخَلاصِيَّ مِنْ أَجْلِنا، لِكَي نَسِيرَ إِلَيكَ. هَبْ لَنا أَنْ نُصَلِّيَ الصَلاةَ الّتي عَلَّمَهَا تَلامِيذَهُ القِدِّيسِين، ونَقُول:

الجميع: (مع بسط الأيدي): أَبانا الَّذي في السَماوات. . .

المحتفل: (يبسط يدَيه):

أَجَلْ ! أَيُّها الرَبُّ الرَحُوم، نَبْتَهِلُ إِلى حَنانِكَ لِتُؤَهِّلَنا بِنِعْمَتِكَ أَنْ يُقَدَّسَ بِنا اسْمُكَ المُمَجَّد، ويَأْتِيَ مَلَكُوتُكَ لِمَعُونَةِ ضَعْفِنا، وتَسْكُنَ مَشِيئَتُكَ فِينا. نَجِّنا مِنْ كُلِّ التَجارِبِ الصَعْبَة، لأَنَّ لَكَ المَلَكُوتَ والقُدْرَةَ والمَجْد، ولابْنِكَ الوَحِيدِ ولرُوحِكَ الكُلِّيِّ قُدْسُه، الآنَ وإِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

المحتفل: (يرسمُ إِشارة الصليب):

أَلسَلامُ لِجَمِيعِكُم.

الشعب: ومَعَ رُوحِكَ.

الشمّاس: (يحني الشعب رأسه):

إِحْنُوا رُؤُوسَكُم أَمامَ اللهِ الرَؤُوف، وأَمامَ مَذْبَحِهِ الغافِر، وأَمامَ جَسَدِ مُخَلِّصِنا وَدَمِهِ المُحْيِي لِمَنْ يَتَناوَلُهُ، وَاقْبَلُوا البَرَكَةَ مِنَ الرَبّ.

المحتفل: (يبسط يدَيه):

أَيُّها الرَبُّ الإِلٰهُ الصَالِحُ ومُحِبُّ البَشَر، أُنْظُرْ إِلى الَّذِينَ حَنَوا رُؤُوسَهُم أَمامَ عَظَمَتِكَ، وبارِكْهُم بِبَرَكَتِكَ الرُوحِيَّة. ولا تَرْفُضْنا عِنْدَما نَدْنُو مِنْ أَقْدَاسِكَ الإِلٰهِيَّة، لَئَلاَّ نَكُونَ مُذْنِبِينَ إِلى جَسَدِ ابْنِكَ الوَحِيدِ ودَمِهِ، بَلْ أَهِّلْنا أَنْ نَشْتَرِكَ، بِنَقَاوَة، في أَسْرارِكَ المُقَدَّسَةِ والمُحيِيَة، فَنَرْفَعَ إِلَيكَ المَجْدَ والشُكْرَ وإِلى ابْنِكَ الوَحِيدِ ورُوحِكَ القُدُّوسِ والصَالِح، الآنَ وإِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

المحتفل: (يرسم إِشارة الصليب على الشعب):

نِعْمَةُ الثَالُوثِ الأَقْدَسِ الأَزَلِيِّ المُتَسَاوِي في الجَوهَرِ مَعَكُم يا إِخْوَتِي إِلى الأَبَد.

الشعب: ومَعَ رُوحِكَ.

الشمّاس: لِيَنْظُرْ كُلُّ وَاحِدٍ منّا إِلى اللهِ بتَهَيُّبٍ وَخُشُوع، وَلْيَسْأَلْهُ الرَحْمَةَ والحَنان.

الدعوة إلى المناولة

المحتفل: (يرفع الصينيّة بيمينه والكأس بيساره، ويُعلن):

الأَقْدَاسُ لِلقِدِّيسِينَ بالكَمالِ والنَقاوَةِ والقَدَاسَة.

الشعب: آَبٌ وَاحِدٌ قُدُّوس، إِبْنٌ وَاحِدٌ قُدُّوس، رُوحٌ وَاحِدٌ قُدُّوس. تَبارَكَ اسْمُ الرَبّ، لأَنَّهُ وَاحِدٌ في السَمَاءِ وعلى الأَرْض: لَهُ المَجْدُ إِلى الأَبَد.

الجميع: (يَستَعِدُّ المحتفل والشعب، ويفتحون أيديهم بالتضرّع):

أَهِّلْنا، أَيُّها الرَبُّ الإِلٰه، أَنْ تَتَقَدَّسَ أَجْسَادُنا بِجَسَدِكَ القُدُّوس، وَتَتَنقّى نُفُوسُنا بِدَمِكَ الغَفُور. وَلْيَكُن تناوُلُنا لِمَغْفِرَةِ خَطَايانا وَلِلحَياةِ الجَدِيدَة، يا رَبَّنا وإِلٰهَنا لَكَ المَجْدُ إِلى الأَبَد.

المناولة

الشعب: بِسِرِّ قِيَامَةِ المَسِيحِ رَبِّنا
نَسْتَمِدُّ الغُفرَان.
وَنَهْتِفُ: مُبارَكٌ الَّذي بِصَلْبِهِ
أَعْتَقَنا مِنَ الطُغْيان.

إِلٰهٌ قُدُّوسٌ قُدُّوسٌ قُدُّوسٌ

مُتَعَظِّمٌ رَحْمان.

مُعَظِّمٌ تَذْكَارَ أُمِّهِ مَرْيَمَ

سَيِّدَةِ الأَكْوان.

وَمُكَرِّمٌ ذِكْرَ القِدِّيسِينَ

وشَعْبِهِ بَنِي الإِيمان.

هَلِلُويَـــــــــــــا.

أَو: عسَاكِرُ السَماء . . . مُبارَك . . .

المحتفل: (يتناول الجزء الكبير من الجسد):

جَسَدُ سَيِّدِنا يَسُوعَ المَسِيحِ يُعْطَى لِي لِمَغْفِرَةِ خَطَايايَ وَلِلحَيَاةِ الأَبَدِيَّة.

(ويشرب من الكأس):

دَمُ سَيِّدِنا يَسُوعَ المَسِيحِ يُعْطَى لِي لِمَغْفِرَةِ خَطَايايَ وَلِلحَيَاةِ الأَبَدِيَّة.

(الكهنة المشاركون يتناولون مباشرة: بعدهم، يتقدّم المؤمنون إِلى المناولة، فينحني المؤمن ويرسم إِشارة الصليب، ويناوله المحتفل قائلاً):

جَسَدُ سَيِّدِنا يَسُوعَ المَسِيحِ ودَمُهُ يُعْطَيانِ لَكَ لِمَغْفِرَةِ خَطَايَاكَ وَلِلحَيَاةِ الأَبَدِيَّة.

(أثناء المناولة: يُنْشَد: يا خبز الحياة... يا أبا الحق.... لقد شاهدنا... أو غيره من الأناشيد والمزامير الموافقة للمناولة، كما يمكن إنشاد التراتيل السريانيّة التقليديّة التالية):

أ ـ لحن: إِنُو إِنُو لَحْمُو دْحَيِي

❖ قـَـالَ الــرَبُّ إِنّــي أَنـَـا
الخُبْزُ المُحْيِي
مَـنْ يَـأْكُـلْنِي بِــالإِيــمـانِ
يُعْطَ الـحَـيَاة.

❖ هٰـذي الـكَأْسُ دَمُّ الــفَــادِي
فَــوْقَ الــعُــودِ
فَــاشْــرَبُـوهـا تَـمْـحُ الإِثْـمَ
تُحْيِ الأَمْواتْ.

❖ قَــدْ نَــادَاكُــم صَوتُ البِيعَهْ:
يــا أَحِــبَّــا

هَـيَّـا نَـالُـوا السِـرَّ الـحَـيَّ
رَبَّ الـحَـيَـاةْ.

❖ يـا قُـدُّوسًـا قَـدْ أَعْـطَـانـا
الـجِـسْـمَ الـحَـيَّ
الـدَمَّ الـمُـحْـيِـي فـيـهِ نُـعْـطَـى
سِـرَّ الـغُـفْـرَانْ.

❖ هَـلِـلُـويـا وهَـلِـلُـويـا
مَـنْ أَعْـطَـانـا
الـجِـسْـمَ الـحَـيَّ الـدَمَّ الـمُـحْـيِـي
سِـرَّ الـغُـفْـرَانْ.

❖ فَـلْـيَـرْحَـمْـنَـا فـي يَـومِ الـدِيـنْ
أَلْـقُـرْبَـانُ
الْـحَـيُّ الـمُـحْـيِـي يَـومَ نَـلْـقَـى
الـرَبَّ الـدَيَّـانْ.

❖ هَـلِـلُـويـا وهَـلِـلُـويـا
مـا أَسْـمَـاهَـا

كَأْسَ النِعْمَهْ كَأْسَ الفَادِي

تُرْوِي العَطْشانْ.

ب ـ لحن: قَبِلْ مُرَنْ بَحْنُونُوخْ (في تذكار الموتى)

❖ إِقبَلْ، رَبَّنا الحَنَّانْ خُذْ مِنَّا هٰذا القُرْبَانْ

أَنعِمْ بالعَذْبِ الرِضْوَانْ مَوْتانا بَنِي الإِيمانْ.

❖ أَلقُرْبَانُ قَرَّبْنَاهْ تَذْكارًا لِمَوتانا

جُدْ فارْحَمْهُمْ يا ابْنَ اللهْ وَارْضَ عَنْهُم قُرْبانا.

❖ أَلأَحْيَا عَنْ مَوتاهُمْ قَرَّبُوا في ذِكْراهُمْ

فَلْتُغفَرْ خَطَاياهُمْ تَعْوِيضًا عَنْ دُنْيَاهُمْ.

❖ لَعازَرَ نادَيتَ ابْنَ الأَيِّم أَحْيَيتَ

نَدِّ مَثْوَى مَوتَانا رَحْمَةً وغُفْرَانا.

❖ مَعْ أَبْرَامَ مَعْ إِسْحَقْ مَعْ يَعْقُوبَ، يا ابْنَ الحَقّ

إِجْعَلْ لِلمَوتَى الرَاجِينْ ذِكْرًا بَيْنَ القِدِّيسِينْ !

ج - لحن: سِتُورو طُوبُو

❖ مَـلِـيـكَ الـسَّـمَـاءْ إقْبَلْ قُرْبَانَ الأَبْـنَـاءْ
وَاجْـعَـلْ ذِكْـراهُـم في قُدْسِ دارِ العَلْيَاءْ.

❖ فـي قُـدْسِ الـعَـلْـيَـاءْ وَالْبِيعَهْ مِلْءَ الأَرْجَاءْ
طَـيِّـبْ ذِكْـراهُـمْ فَوْقَ مَذْبَحِ السَّمَاءْ.

❖ يـا حَـمَـلَ اللهْ وَالرَّاعِي الفَادِي الحُمْلانْ
أَنْـعِـمْ بِـالـرَّاحَـهْ مَوتَانا بَنِي الإِيمَانْ.

❖ أَدْنُـو مِـنْ جِـسْـمِ الحَيِّ المَعْبُودِ القُرْبَانْ
يَـغْـوِيـنـي إِثْـمِـي أَنْتَ اغْفِرْ لِي يا حَنَّانْ.

❖ سِـرُّ الـجِـسْـمِ وَالـدَّمِّ دَربٌ، جِسْرٌ لِلعُبُورْ
فـي الأَرْضِ، دُونَ هَـمٍّ، مِنْ لَيلِ المَوْتِ لِلنُّورْ.

❖ بَـهْـجُ الـعُـلْـوِيِّـيـنْ رَجاءٌ لِلأَرْضِيِّينْ
فـي سِـرِّ الـقُـرْبَـانْ عَنْ مَوْتَى بَنِي الإِيمَانْ.

(أنظر ملحق التراتيل: من ٩٨ إلى ١٣٦).

المحتفل: (بعد المناولة، يبارك الشعب بالأسرار):

أَيضًا وأَيضًا بِكَ، يا رَبُّ، نَعْتَرِف، والتَسَابِيحَ إِلَيكَ نَرْفَع، لأَنَّكَ أَطْعَمْتَنا جَسَدَكَ، ودَمَكَ الحَيَّ سَقَيْتَنا، يا مُحِبَّ البَشَر، إِرْحَمْنا.

الشعب: إِرْحَمْنا، يا رَبّ، يا حَنُون، يا رَحُوم، يا مُحِبَّ البَشَر، إِرْحَمْنا.

الشكر

جلوس

(بينما يتناول المحتفل ما تبقّى، ويُنَشِّف الآنية، يُنشد الشعب أناشيد الشُكْر: قد أَكلتُ جسدك المقدَّس ... المزمور ١٣٣ ... أو غيرها)

أو: (أنظر ملحق التراتيل: من ١٣٧ إلى ١٨٢)

المحتفل: (يبسط يدَيه):

بِمَاذا نُكافِئُكَ، يا رَبَّنا يَسُوع، عَنْ كُلِّ مَوَاهِبِكَ ونِعَمِكَ وحُسْنِ صَنيعِكَ نَحوَنا، يا مَنْ أَهَّلْتَنا لِلإِشْتِراكِ في جَسَدِكَ المُقَدَّسِ وقَبُولِ كَأْسِ الخَلاص ؟ فَكَما دَعَوْتَنا وقَرَّبْتَنا إِلى هٰذا النَعِيمِ المُحْيِي، أَهِّلْنا أَنْ يَمْتَزِجَ جَسَدُكَ بِجَسَدِنا

ودَمُكَ بنُفُوسِنا، فَيَكُونَ لَنا لِمُسَامَحَةِ الذُنُوبِ ومَغْفِرَةِ الخَطَايا، وزادًا لِلحَيَاةِ الأَبَدِيَّة، لأَنَّكَ مُبَارَكٌ ومَلَكُوتُكَ مُقَدَّس، وإِلَيكَ نَرْفَعُ المَجْدَ وإِلى أَبِيكَ ورُوحِكَ القُدُّوسِ، الآنَ وإِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

المحتفل: (يرسمُ إشارة الصليب):

أَلسَلامُ لِجَمِيعِكُم.

الشعب: ومَعَ رُوحِكَ.

المحتفل: أَمامَكَ، أَللّٰهُمَّ الآَب، نَنْحَنِي مُودِعِينَ لَكَ ذَواتَنا، ونَبْتَهِلُ إِلى مَرَاحِمِكَ أَنْ تُحِلَّ عَلَينا يَمِينَكَ المَمْلُوءَةَ بَرَكَات. أُعْضُدْنا وَاحْفَظْنا، بارِكْنا وَقَدِّسْنا بِصَلِيبِ ابْنِكَ الوَحِيدِ الّذي بِهِ ومَعَهُ يَلِيقُ بِكَ المَجْدُ والوَقَارُ مَعَ رُوحِكَ الكُلِّيِّ قُدْسُهُ، الآنَ وإِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

وقوف

البركة الختاميّة

المحتفل: إِذْهَبُوا بِسَلام، يا إِخْوَتي وأَحِبّائي، مَعَ الزّادِ وَالبَرَكاتِ الّتي نِلْتُمُوها مِنْ مَذْبَحِ الرَّبِّ الغافِرِ، وَلْتَصْحَبْكُمْ بَرَكَةُ الثّالُوثِ الأَقْدَس: الآبِ ✠ والابْنِ ✠ والرُّوحِ القُدُس ✠ الإِلٰهِ الواحِد، لَهُ المَجْدُ إِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

نشيد الختام

الشعب: (أنظر ملحق التراتيل: من ١٣٧ إلى ١٨٢).

الوداع

المحتفل: (يُقبّل المذبح، قائلاً سرًّا):

وَداعًا أَيُّها المَذْبَحُ المُقَدَّس، وَأَرْجُو أَنْ أَعُودَ إِلَيكَ بِسَلام. وَلْيَكُنْ لِي القُرْبانُ الّذي تَناوَلْتُهُ مِنْكَ، لِمَغْفِرَةِ الذُّنُوبِ وَتَرْكِ الخَطايا، وَلِلْوُقُوفِ أَمامَ مِنْبَرِ المَسِيحِ بِلا خَجَلٍ وَلا وَجَل. وَلا أَدْرِي إِذا كُنْتُ سَأَعُودُ أُقَدِّمُ عَلَيكَ قُرْبانًا آخَرَ أَمْ لا!

نافور مار يُوحنّا مارُون

رتبة السلام

جلوس

المحتفل: (يرسم إشارة الصليب):

أَلْمَجْدُ للآبِ والابْنِ والرُوحِ القُدُس، مِنَ الآنَ وإلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

المحتفل: (يبسُط يدَيه):

أَيُّها الإلٰهُ الآبُ الصَالِحُ والقُدُّوس، يا مَنْ هَيَّأْتَ لَنا هٰذِهِ المَائِدَةَ الرُوحَانِيَّةَ المُقَدَّسَةَ بابْنِكَ الوَحِيدِ رَبِّنا ومُخَلِّصِنا يَسُوعَ المَسِيح، إقْبَلْ هٰذِهِ القَرَابِينَ النَقِيَّةَ وأَعْطِنا مَوْهِبَةَ رُوحِكَ القُدُّوس، وأَهِّلْنا لِلتَقَرُّبِ مِنْ قُدْسِ أَقْدَاسِكَ بِقَلْبٍ طَاهِرٍ وضَمِيرٍ نَقِيّ، وامْنَحْنا السَلامَ الّذي وَهَبَهُ ابْنُكَ الوَحِيدُ إلى تَلامِيذِهِ القِدِّيسِين، فَيُعْطِيَ بَعْضُنا بَعْضًا هٰذا السَلامَ بِقُبْلَةٍ مُقَدَّسَة، ونَرْفَعَ المَجْدَ إلى نِعْمَتِكَ وإلى وَحِيدِكَ ورُوحِكَ القُدُّوس إلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

المحتفل: (يضع يدَيه على المذبح وعلى القرابين، ثم يُعطي السلام):

أَلسَلامُ لَكَ يا مَذْبَحَ الله؛ أَلسَلامُ للأَسْرَارِ المُقَدَّسَةِ المَوضُوعَةِ عَلَيك؛ أَلسَلامُ لَكَ يا خادِمَ الرُوحِ القُدُس.

الشمّاس: لِيُعْطِ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَّا السَلامَ قَرِيبَهُ بِمَحَبَّةٍ وأَمانَةٍ تُرْضِي الله.

(يتناقلون السلام بيدَين مضمومَتين، وهم يُنشدون نشيدًا للسلام، مثلاً):

الشعب: للإِخْوَةِ السَلامُ والمَحَبَّةُ والإِيمان، مِنَ اللهِ الآبِ والرَبِّ يَسُوعَ المَسِيح. فَلْيَكُنْ إِلٰهُ السَلامِ مَعَكُم أَجْمَعِين. آمين.

أو: (أنظر ملحق التراتيل: من ٧٠ إلى ٨٠).

المحتفل: (يبسُط يدَيه):

فَلْيَكُن، يا رَبُّ، سَلامُكَ وأَمَانُكَ وَحُبُّكَ ونِعَمُكَ ومَرَاحِمُ لاهُوتِكَ مَعَنا وبَينَنا، جَمِيعَ أَيَّام حَياتِنا، لِنَرْفَعَ المَجْدَ إِلَيكَ وإِلى وَحِيدِكَ ورُوحِكَ القُدُّوسِ إِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

المحتفل: (يبسُط يدَيه):

نَسْجُدُ أَمامَكَ، يا رَبّ، ونَطْلُبُ مِنْكَ أَنْ تُحِلَّ يَمِينَ رَحْمَتِكَ على أَبْنائِكَ القَائِمِينَ أَمامَ عَظَمَتِكَ. أُرْسُمْ عَلَيهِم رَسْمَ الحَيَاة، فَنَرْفَعَ إِلَيكَ المَجْدَ الآنَ وإِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

الصلاة القربانيَّة وقوف

المحتفل: (يبارك الشعب ثلاثًا في الوسط واليسار واليمين):

مَحَبَّةُ اللهِ الآب ✠ ونِعْمَةُ الابْنِ الوَحِيد ✠ وشَرِكَةُ وحُلُولُ الرُوحِ القُدُس ✠ مَعَ جَمِيعِكُمْ يا إِخْوَتِي إِلى الأَبَد.

الشعب: ومَعَ رُوحِكَ.

المحتفل: (رافعًا يدَيه وناظِرَيه إلى العلاءِ):

لِتَكُنْ أَفْكَارُنا وعُقُولُنا وقُلُوبُنا مُرتَفِعَةً إِلى العُلى.

الشعب: إِنَّها لَدَيكَ يا أَللهُ.

المحتفل: (يَضمُّ يَدَيه وينحني):

لِنَشْكُرِ الرَبَّ مُتَهَيِّبِين، ونَسْجُدْ لَهُ خاشِعِين.

الشعب: إنَّهُ لَحَقٌّ وَوَاجِب.

المحتفل: (يبسُط يَدَيه):

أَيُّها الآبُ سَيِّدُ الكُلّ، يا أَبا المَرَاحِمِ وكُلِّ العَوالِم، الإِلٰهَ الّذي لا يُدْرَك، أَبَا سَيِّدِنا يَسُوعَ المَسِيح، ابْنِكَ الحَبِيب، المَولُودِ مِنْكَ والمُسَاوِي لَكَ وَهُوَ نَظِيرُك، بَهاءُ مَجْدِكَ وصُورَةُ جَوْهَرِك. الضَابِطُ الكُلَّ بِقُوَّتِكَ. بِهِ خَلَقْتَ العَالَمَ بِنِعْمَتِك، وبِهِ نَرَاكَ، ومِنْهُ نَأْخُذُ رُوحَكَ، بِهِ ظَهَرَ الثَالُوثُ وانْجَلَى السِرُّ الّذي كانَ مَخْفِيًّا مَدَى الدُهُور.

لَكَ التَسْبِيحُ ولَكَ الشُكْرُ، مِنَ الأَفْواهِ الّتي تَعَظَّمَتْ بِكَلِمَتِكَ وتَنَقَّتْ بِزُوفاكَ الغَافِرْ، فإِنَّ لَكَ مُمَجِّدِينَ لا يُحْصَون، الكَارُوبيم والسَارافِيم، أُلُوفًا مِنَ الرُوحِيِّينَ قائِمِينَ أَمامَكَ، ورِبْوَاتٍ مِنَ النُورِيِّينَ يَخْدُمُونَ عَظَمَتَكَ، وبِنَشِيدٍ مُتَنَاغِمٍ يُنْشِدُونَ تَسْبِحَةَ الظَفَر. ونَحْنُ يا رَبُّ أَبْناءَكَ الضُعَفَاءَ والخَطَأَة، أَهِّلْنا بِمَوْهِبَةِ نِعْمَتِكَ أَنْ نُرَتِّلَ مَعَهُم هاتِفِين:

الشعب: قُدُّوسٌ، قُدُّوسٌ، قُدُّوسٌ أَنْتَ، أَيُّها الرَبُّ القَوِيُّ إِلٰهُ

الصَباؤُوت. أَلسَماءُ والأَرْضُ مَمْلوءَتانِ مِنْ مَجْدِكَ العَظِيم. هُوشَعْنا في الأَعَالي. مُبارَكٌ الّذي أَتَى وسَوْفَ يَأْتِي باسْمِ الرَبّ. هُوشَعْنا في الأَعَالي.

المحتفل: لَكَ المَجْدُ، اللّهُمَّ الآب، لأَنَّكَ عَظَّمْتَ جِنسَنا بِنِعْمَتِكَ، أَنْتَ الّذي بِمَرَاحِمِكَ الكَثِيرَةِ أَرْسَلْتَ ابْنَكَ الحَبِيب، سَيِّدَنا يَسُوعَ المَسِيح، فتَجَسَّدَ مِنَ الرُوحِ القُدُسِ ومِنْ مَرْيَمَ العَذْرَاء، وَأَتَى إِلَينا ودَبَّرَ كُلَّ شَيءٍ لِخَلاصِنا.

المحتفل: (يأخذ الخبز بيديه، قائلاً):

وَفي اليَوم الّذي قَبْلَ آلامِهِ المُحْيِيَة، أَخَذَ الخُبْزَ بِيَدَيهِ المُقَدَّسَتَيْن، وَبارَكَ، وَقَدَّسَ، وَكَسَرَ وَأَعْطَى تَلامِيذَهُ قائِلاً: خُذُوا كُلُوا مِنْهُ جَمِيعُكُم، فَهٰذا هُوَ جَسَدي، الّذي مِنْ أَجْلِكُمْ وَمِنْ أَجْلِ الكَثِيرين، يُكْسَرُ وَيُبْذَلُ لِمَغْفِرَةِ الخَطَايا وَلِلحَيَاةِ الأَبَدِيَّة.

الشعب: آمين.

المحتفل: (يأخذ الكأس بيديه):

كذٰلِكَ على الكَأْسِ المَمْزُوجَةِ خَمْرًا وَمَاء، بَارَكَ وَقَدَّسَ،

وَأَعْطَى تَلامِيذَهُ قائِلاً: خُذُوا اشْرَبُوا مِنْهُ جَمِيعُكُمْ، فَهٰذَا هُوَ دَمِي، دَمُ العَهْدِ الجَدِيد، الَّذي مِنْ أَجْلِكُمْ وَمِنْ أَجْلِ الكَثِيرِين، يُهْرَقُ وَيُبْذَلُ لِمَغْفِرَةِ الخَطَايا وَلِلحَيَاةِ الأَبَدِيَّة.

الشعب: آمين.

المحتفل: (يبسُط يدَيه):

إِصْنَعُوا هٰذا لِذِكْري، فَكُلَّما اجْتَمَعْتُم باسْمِي، وأَكَلْتُم هٰذا الخُبْزَ وشَرِبْتُم هٰذِهِ الكَأْس، أُذْكُرُوا مَوتِي وقِيَامَتِي حَتَّى مَجِيئِي.

الشعب: نَذْكُرُ مَوتَكَ، يا رَبّ، ونَعْتَرِفُ بِقيامَتِكَ، وَنَنْتَظِرُ مَجِيئَكَ الثَانِي، ونَطْلُبُ مِنْكَ الرَحْمَةَ والحَنَان، ونَسْأَلُكَ مَغْفِرَةَ الخَطَايا. فَلْتَشْمَلْ مَرَاحِمُكَ كُلَّنا.

المحتفل: فِيمَا نَذْكُرُ الآنَ، يا رَبُّ، هٰذا الخَلاصَ المُنْقِذَ والمُحْيِي، وكُلَّ ما كابَدْتَ واحْتَمَلْتَ مِنْ أَجْلِنا: تَجَسُّدَكَ العَجِيب، وآلامَكَ الخَلاصِيَّة، وصَلِيبَكَ صَانِعَ الحَيَاة، ومَوْتَكَ المُحْيِي، ودَفْنَتَكَ السَامِيَة، وقِيامَتَكَ المُبْهِجَة، وصُعُودَكَ إِلى

السَماء، وجُلُوسَكَ عَنْ يَمِينِ الآَب، ومَجِيئَكَ الثَاني الّذي بِهِ سَتَأْتِي وتُجازي كُلَّ إِنْسَانٍ حَسَبَ أَعْمَالِهِ: تَرَأَّفْ بِنَا يا رَبّ، وأَفِضْ مَرَاحِمَكَ عَلَينا جَمِيعًا، واجْعَلْنا نَنْعَمُ بِمَواهِبِ بيعَتِكَ السَماوِيَّة. مِنْ أَجْلِ هٰذا تَبْتَهِلُ إِلَيكَ بِيعَتُكَ وبِكَ ومَعَكَ إِلى أَبِيك، وهِيَ تَقُول:

الشعب: إِرْحَمْنا أَيُّها الآَبُ الضَابِطُ الكُلّ، إِرْحَمْنا.

المحتفل: (يضمّ يدَيه على صدره بشكل صليب):

نَحْنُ أَيْضًا، يا رَبُّ، أَبناءَكَ الخَطَأَة، فِيمَا نَقْبَلُ نِعَمَكَ، نَشْكُرُكَ عَنْها ومِنْ أَجْلِها كُلِّها.

الشعب: إِيَّاكَ نُسَبِّح. إِيَّاكَ نُمَجِّد. إِيَّاكَ نُبارِك. لَكَ نَسْجُد. بِكَ نَعْتَرِف. وَمِنْكَ نَطْلُب: فَاشْفِقْ أَللّٰهُمَّ عَلَينا وارْحَمْنَا واسْتَجِبْ لَنا.

الشمّاس: ما أَرْهَبَها ساعةً، أَحِبَّائي، يَنْحَدِرُ فِيها الرُوحُ الحَيُّ القُدُّوس، ويَحِلُّ على هٰذا القُرْبانِ المَوضُوع لِتَقْدِيسِنا، فَلْنَقِفْ مُصَلِّينَ خاشِعِين.

المحتفل: (ينحني ويُرفرف براحَتيه ثلاثًا فوق الأسرار، مُعلنًا):

إِسْتَجِبْنَا يا رَبّ، ولْتُفْتَحْ أَبْوابُ السَماء، ولْتَنْجَلِ مَدَاخِلُ النُور، ولْيَأْتِ رُوحُكَ القُدُّوسُ ، ويَحِلَّ ويَسْتَقِرَّ عَلَينا وعلى هٰذا القُرْبَان، فَيَكُونَ لآخِذِيهِ تَطْهِيرًا للآثامِ ومَغْفِرَةً للخَطَايا.

المحتفل: (يَجثو على ركبتَيه ويبسط يدَيه، قائلاً):

إِسْتَجِبْنا يا رَبّ، إِسْتَجِبْنا يا رَبّ، إِسْتَجِبْنا يا رَبّ. وَلْيَأْتِ رُوحُكَ الحَيُّ القُدُّوس، وَيَحِلَّ عَلَينَا وعلى هٰذا القُرْبان.

(يُقَبِّل المذبح)

الشعب: كِيرياليسُون. كِيرياليسُون. كِيرياليسُون.

المحتفل: (ينهضُ ويرسم إِشارة الصليب على الأسرار):

فَيَجْعَلَ بحُلُولِهِ هٰذا الخُبْزَ ✠ جَسَدَ المَسِيحِ إِلٰهِنا.

الشعب: آمين.

المحتفل: وَيَجْعَلَ مَزِيجَ هٰذِهِ الكَأْسِ ✠ دَمَ المَسِيحِ إِلٰهِنا.

الشعب: آمين.

المحتفل: (يبسُط يدَيه):

فَلْيَتَبرَّرِ الخَطَـأَةُ بهٰذِهِ الأَسْرار، ويَتَصَالَح المُتَخَاصِمُون، ويَصْفَحِ الحَاقِدُون، ويَفْرَح المُكْتَئِبُون، ويَتَعزَّ الحَزَانَى، ويَتَعَافَ المَرْضَى، ويَسْتَرِحِ المُتَضَايِقُون، ويَخْشَعِ التَائِبُون، ويُذْكَرِ الأَنْبِيَاء، ويُبَجَّلِ الرُسُل، ويَتَكَلَّلِ الشُهَداء، ويُسَرَّ المُعْتَرِفُون، ويَبْتَهِجِ المَلائِكَة، وتُسَبَّحْ أُلُوهِيَّتِكَ، ويُبَجَّلْ ثَالُوثُكَ، أَيُّها الآَبُ والابنُ والرُوحُ القُدُس، الآنَ وكُلَّ آنٍ وإِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

التذكارات

جلوس

المحتفل: (يَضُمّ يدَيه):

نُقَدِّمُ لَكَ، اللّٰهُمَّ، هٰذا القُرْبَان، تَذْكَارَ آلامِكَ وصَلْبِكَ ومَوْتِكَ وقِيامَتِكَ، لأَجْلِ بِيعَتِكَ المُنْتَشِرَةِ في العَالَمِ كُلِّهِ، القَائِمَةِ على رَجَائِكَ، والمُنْتَظِرَةِ خَلاصَكَ، والمُرْتَقِبَةِ مَلَكُوتَكَ، ولا سِيَّما الأَسَاقِفَةِ المُسْتَقِيمِي الرَأْيِ، هَبْهُمْ حِكْمَةً وفِقْهًا مِنْ لَدُنْكَ واجْعَلْهُم أَهْلاً لِيُبَشِّرُوا بِمَلَكُوتِكَ، مار . . . بابا

رُومَا، ومار . . . بُطْرُس بَطْرِيَركِنا الأَنْطَاكِيّ، ومَار . . . مُطْرانِنا.
وهَبْ جَمِيعَ رُعَاتِها أَنْ يُقَدِّسُوا أَيَّامَهُم بِرِعَايةِ شَعْبِكَ، الّذي
أَوْكَلْتَهُ إِلَيهِم، بالبِرِّ والمَخَافَة. نَسْأَلُكَ يا رَبّ !

الشعب: يا رَبُّ ارْحَمْ !

الشمّاس: أُذْكُرِ الكَهَنَةَ والشَمَامِسَة، هُنا وفي كُلِّ مَكَان،
مَنْ يَعْمَلُونَ جَاهِدِينَ في مَراتِبِهِم ويَسْهَرُونَ على رَعَايَاهُم،
لِيَنَالُوا أَجْرَهُم. أُذْكُرِ الَّذِينَ نَذَرُوا العَفَافَ وقَدَاسَةَ
السِيرَة، حافِظِينَ أَجْسَادَهُمْ ومُطَهِّرِينَ أَفْكَارَهُم، لِيَفُوزُوا
في جِهَادِهِم. نَسْأَلُكَ يا رَبّ !

الشعب: يا رَبُّ ارْحَمْ !

الشمّاس: أُذْكُرْ حُكَّامَنا مُحِبّيكَ ، وكُلَّ الَّذِينَ ارْتَضَيْتَ أَنْ
يَكُونَ لَهُمْ سُلْطَانٌ عَلَينا، كُنْ لَهُمْ قُوَّةً وعَضَدًا، ولْيَكُنْ لَنا
الأَمَانُ في عَهْدِهِم. كَلِّلْهُمْ بالإِيمانِ الحَقِّ والأَعْمَالِ الصَالِحَة.
نَسْأَلُكَ يا رَبّ !

الشعب: يا رَبُّ ارْحَمْ!

الشمّاس: أُذْكُرْ أَبْناءَ البيعَةِ الَّذينَ افْتُدُوا بِآلامِكَ، ومُنِحُوا الحَيَاةَ بِمَوتِكَ وهُمْ يَشْتَرِكُونَ في قِيامَتِكَ. أُذْكُرِ البَعِيدِينَ والقَرِيبِين، أُذْكُرِ البُسَطاءَ والعُظَمَاء. أُذْكُرِ الَّذينَ حَمَلُوا هٰذِهِ القَرَابِينَ إلى مَذْبَحِكَ المُقَدَّس، واقْبَلْها على مَذْبَحِكَ فَوْقَ السَمَاء، واسْتَجِبْ مَسْأَلاتِهِم الحَسَنَة، وعِوَضَ خَيراتِ الدُنْيا، إِمْنَحْهُم خَيراتِ السَمَاء. نَسْأَلُكَ يا رَبّ!

الشعب: يا رَبُّ ارْحَمْ!

الشمّاس: أُذْكُرْ، يا رَبُّ، بِنِعْمَتِكَ وبِحَسَبِ كَثْرَةِ رَحْمَتِكَ، الَّذينَ ذَكَرْنَاهُم والَّذِينَ لَمْ نَذْكُرْهُم، واشْفِقْ عَلَيْهِم راحِمًا. أُذْكُرْ خاصَّةً الَّذِينَ هُم في الضِيقِ والشِدَّة، المَساكِينَ والضُعَفَاءَ والحَزَانَى، المُنَفِيِّينَ والأَسْرَى والمَسْبِيِّين، المَقْهُورِينَ والمَطْرُودِينَ والبَائِسين، الأَيْتَامَ والأَرَامِل. أُذْكُرِ الَّذِينَ كَبَّلَتْهُمْ سَلاسِلُ الخَطِيئَةِ وأَقْعَدَتْهُم أَلْوانُ الأَهْوَاء، لِكَيما بِوَاسِطَةِ جَسَدِكَ ودَمِكَ تُغْفَرَ خَطَايَاهُم، وتُتْرَكَ آثامُهُم، وتُشْفَى عُيُوبُهُم،

وتُبْرَأَ جِراحَاتُهم. نَسْأَلُكَ يا رَبّ !

الشعب: يا رَبُّ ارْحَمْ !

الشمّاس: أُذْكُرْ أَيضًا بِمَرَاحِمِكَ الكَثِيرَةِ جَمِيعَ الَّذِينَ حَسُنُوا أَمامَكَ مُنْذُ البَدْء، آباءَنا ورُؤَساءَ الآباء، مَلافِنَةَ بِيعَتِكَ المُقَدَّسَة، الَّذِينَ رَدُّوا الشُعُوبَ مِنْ ظُلْمَةِ الجَهْلِ إِلى نُورِ الإِنْجِيلِ الصَادِقِ والمُقَدَّس، بِأَشِعَّةِ تَعالِيمِهِم المَجِيدَة، وجَاهَدُوا لأَجْلِ حَقِّ الإِيمانِ المُسْتَقِيم؛ بِواسِطَةِ صَلَواتِهِم النَقِيَّة، أَمِّنْ كَنائِسَكَ وأَدْيِرَتَك، وأَوْقِفِ الحُرُوبَ والفِتَنَ في أَقْطَارِ الأَرْضِ كُلِّها. نَسْأَلُكَ يا رَبّ !

الشعب: يا رَبُّ ارْحَمْ !

الشمّاس: أُذْكُرْ، أَللّهُمَّ، جَمِيعَ قِدِّيسِيك، لا سِيَّما القِدِّيسَةَ الدَائِمَةَ البَتُولِيَّةِ وَالِدَةَ اللهِ مَرْيَم، والأَنْبِياءَ والرُسُلَ والشُهَداءَ والمُعْتَرِفِين، وجَمِيعَ الَّذِينَ بإِيمانٍ حَقٍّ اعْتَرَفُوا بِثَالُوثِك. بِصَلَواتِهِم النَقِيَّةِ وطَلَبَاتِهِم المُقَدَّسَةِ الْتَفِتْ إِلَينا بِعَيْنِ الرَأْفَة، وأَشْرِقْ عَلَينا بِوَجْهِكَ المُطَمْئِنِ والعَذْب، وأَهِّلْنا أَنْ نَشْتَرِكَ

فِي حَظِّهِم ومِيرَاثِهِم، واسْتُرْنا في ظِلِّ حِمَايَتِهِم يومَ الدِينِ الرَهِيب. نَسْأَلُكَ يا رَبّ !

الشعب: يا رَبُّ ارْحَمْ !

المحتفل: إِقْبَلْ يا رَبُّ بِعُذُوبَةِ تَحَنُّنِكَ نُفُوسَ إِخْوَتِنا، أَبْناءِ المَعْمُودِيَّةِ، الَّذِينَ انْتَقَلُوا مِنَ هٰذا العَالَمِ المُظْلِمِ إِلَيك، بالإِيمانِ الحَقّ، لا سِيَّما الَّذِينَ مِنْ أَجْلِهِم وعِوَضًا عَنْهُم تُقَدَّمُ هٰذِهِ الذَبِيحَة. فَلْيَكُنْ لَهُمْ سِرُّ جَسَدِكَ ودَمِكَ عُرْبُونًا لِلحَيَاة، ونَارًا تَلْتَهِمُ الخَطَايا، وجَمْرَةً تُفْنِي الآثَام. بِمَرَاحِمِكَ أَرِحْهُم في مَسَاكِنِ النُورِ والأَفْراحِ في أُورَشَلِيمَ السَمَاوِيَّة. وامْنَحْنا، يا مُحِبَّ البَشَر، الحَيَاةَ الَّتي لا تَشِيخ، والخَيراتِ الّتي لا تَنْقُص، وَالمَرَاحِمَ وَغُفْرَانَ خَطَايَانا وخَطَايَاهُم.

الشعب: أَرِحْ اللّٰهُمَّ المَوْتَى، وَاغْفِرْ خَطَايانا الَّتي اقْتَرَفْناها بِمَعْرِفَةٍ وَبِغَيْرِ مَعْرِفَة.

المحتفل: (يبسط يديه):

لا تَمْنَعْ عَنَّا مَرَاحِمَكَ، يا رَبّ، ولا تُفْلِتْنا مِنْ يَدِكَ، لِئَلاَّ

نَزِلَّ ونَضِلَّ تائِهِين. بَلْ امْنَحْنا أَنْ نَسِيرَ في طُرُقِكَ ونَسْلُكَ في سُبُلِكَ ونَعْمَلَ إِرادَتَكَ. إِغْفِرْ لَنا ولأَمْواتِنا، وسَامِحْ (✠) جَمِيعَ الخَطَايا والمُخَالَفَاتِ الخَفِيَّةِ والظَاهِرَة، الإِرادِيَّةِ واللاإِرادِيّة، وأَهِّلْنا لآخِرَةٍ أَمِينَةٍ مَسِيحِيَّةٍ تَحْسُنُ لَكَ، وضُمَّنا إِلى أَبْرارِكَ وصَانِعِي مَشِيئَتِكَ. فَيَتَمَجَّدَ بِنا وَبِكُلِّ شَيءٍ اسْمُكَ المُبَارَكُ، مَعَ اسْمِ رَبِّنا يَسُوعَ المَسِيح، ورُوحِكَ الحَيِّ القُدُّوسِ الآنَ وإِلى الأَبَد.

الشعب: كما كانَ وهو الآنَ هٰكذا يَكُونُ إِلى الأَبَد. آمين.

الكسر والنضح والمزج والرفعة

(بينما يُرتّل الشعب نشيداً ملائمًا: يا أبا الحق ... أو: فلنطلب ... أو: كرازة اليوم (بروديقي) ... (**أنظر ملحق التراتيل: من ٨١ إلى ٩٧**)، يقوم المحتفل برتبة **الكسر** ـ وهو يرمز إِلى الصلب والموت ـ، **والنضح** ـ وهو يرمز إِلى نضح الجسد بالحياة المرموز إِليها بالدم ـ، **والمزج** ـ وهو يرمز إِلى توحيد جسد المسيح ودمه ـ، **والرفعة** ـ وهي ترمز إِلى قيامة المسيح وصعوده إِلى السماء وإِلى إِكمال سرّ الفداء ـ على الشكل التالي: يأخذ القربان بيمينه ويكسره فوق الكأس إِلى جزءين، ثم يكسر جزءًا صغيرًا من طرف الجزء الباقي باليد الشمال، قائلاً سِرًّا):

المحتفل: آمَنَّا وتَقَدَّمْنَا. نَختِمُ ✠ وَنكسِرُ هٰذا القُرْبان، الخُبْزَ السَمَاوِيَّ جَسَدَ الكَلِمَةِ الإِلٰهِ الحَيّ.

(ويأخذ الجزء الصغير ويغطّسه في الكأس بشكل صليب قائلاً):

ونَرْسُمُ كَأْسَ الخَلاَصِ والشُكْرَانِ هٰذِه بالجَمْـرَةِ الغَافِـرَةِ وَالمَلأَى أَسْرارًا مِنَ العُلَى.

(ويغمس الجسد في الدمّ ثلاثًا):

بِاسْمِ الآَبِ ✠ الحَيِّ لِلْحَيَاة، والابْنِ ✠ الوَحِيدِ والقُدُّوس المَوْلُودِ مِنْهُ وَمِثْلَهُ الحَيِّ لِلْحَيَاة، والرُوح القُدُس ✠ مَبْدَإ وَغَايَةِ وَكَمَالِ كُلِّ ما كَانَ وَيَكُونُ في السَمَاءِ وَالأَرْض، الإِلٰهِ الوَاحِدِ الحَقّ المُبَارَك، لا انْقِسَامَ فِيه، مِنْهُ الحَيَاة.

(وينضح القربان ثلاثًا بالجزء الصغير المغطّس بالكأس قائلاً):

يُرَشُّ دمُ رَبِّنا يَسُوعَ المَسِيح عَلَى جَسَدِهِ المُقَدَّس بِاسْمِ الآَبِ ✠ والابْنِ ✠ وَالرُوح القُدُس ✠

(ويُلقي الجزء الصغير في الكأس قائلاً):

وَحَّدْتَ يا رَبُّ لاَهُوتَكَ بِنَاسُوتِنَا، ونَاسُوتَنَا بِلاهُوتِكَ، حَيَاتَكَ بِمَوْتِنا، وَمَوْتَنا بِحَياتِك، أَخَذْتَ ما لَنا ووَهَبْتَنا ما لَكَ،

لِتُحْيِيَنا وَتُخَلِّصَنا، لَكَ المَجْدُ إِلى الأَبَد. **وقوف**

المحتفل: (يضمّ المحتفل جزءَي القربان بيمينه فوق الكأس ويرفع الكلّ. ويقول مع الشعب الواقف):

يا قُرْبانًا شَهِيًّا قُرِّبَ عَنَّا؛ يا ذَبيحًا غافِرًا قَرَّبَ ذاتَهُ لأَبِيه؛ يا حَمَلاً صَارَ لِنَفْسِهِ حَبْرًا مُقَرِّبًا؛ لِتَكُنْ، يا رَبُّ، طِلْبَتُنا بِمَرَاحِمِكَ بَخُورًا، فَنُقَرِّبَهَا بِكَ لأَبِيك! لَكَ المَجْدُ إِلى الأَبَد.

الصلاة الربّيّة ورتبة التوبة **وقوف**

المحتفل: (يبسط يدَيه):

زَيِّنْ نُفُوسَنا بِحَقِّكَ، يا رَبُّ، وقَدِّسْنا بِأَقْدَاسِكَ. أَحِلَّ أَمانَكَ بَينَنا ولْيَسْتَقِرَّ سَلامُكَ في قُلُوبِنا، وأَمانُكَ في ضَمَائِرِنا، وَلْيُبَشِّرْ لِسَانُنا بِحَقِّكَ. لِيَكُنْ صَلِيبُكَ حافِظًا لَنا، وعُرْبُونًا صَادِقًا لِبِيعَتِكَ. ولْتُرَدِّدْ أَلْسِنَتُنا صَلاتَكَ المُقَدَّسَة، ولْتَفِضْ شِفَاهُنا بِشُكْرِكَ المَجِيد، فَنَجْسُرَ أَنْ نَدْعُوَ مَعَكَ بدالَّةِ الآبَ القُدّوسَ أَبًا، ونُصَلِّي قائِلِين:

الجميع: (مع بسط الأيدي): أَبانا الَّذي في السَماوات. . .

المحتفل: (يبسط يدَيه):

وَنَحْنُ يا رَبُّ، أَبْناءَكَ الضُعَفاءَ لا تُدْخِلْنا في التَجْرِبَة، لٰكِنْ نَجِّنا مِنَ الشِرِّير، لأَنَّ لَكَ المُلْكَ والقُوَّةَ والمَجْدَ الآنَ وإِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

المحتفل: (يرسمُ إشارة الصليب):

أَلسَلامُ لِجَمِيعِكُم.

الشعب: ومَعَ رُوحِكَ.

الشمّاس: (يحني الشعب رأسه):

إِحْنُوا رُؤُوسَكُم أَمامَ اللهِ الرَؤُوف، وأَمامَ مَذْبَحِهِ الغافِر، وأَمامَ جَسَدِ مُخَلِّصِنَا وَدَمِهِ المُحْيِي لِمَنْ يَتَناوَلُهُ، وَاقْبَلُوا البَرَكَةَ مِنَ الرَبّ.

المحتفل: (يبسط يدَيه):

لَقدِ اقْتَرَبْنا، يا رَبُّ، مِنْ مَذْبَحِكَ المُقَدَّسِ يَنْبُوعِ المَواهِبِ

الإلٰهِيَّة، فأَشْرِكْنا في أَسْرَارِكَ المُقَدَّسَة، وَاخْلُطْنا بِجُمُوعِ مُمَجِّدِيك، فَنَرْفَعَ إِلَيكَ المَجْدَ إِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

المحتفل: (يرسم إشارة الصليب على الشعب):

نِعْمَةُ الثَالُوثِ الأَقْدَسِ الأَزَلِـيِّ المُتَسَاوِي في الجَوهَرِ مَعَكُم يا إِخْوَتِـي إِلى الأَبَد.

الشعب: ومَعَ رُوحِكَ.

الشمّاس: لِيَنْظُرْ كُلُّ وَاحِدٍ منّا إِلى اللهِ بتَهَيُّبٍ وَخُشُوع، وَلْيَسْأَلْهُ الرَحْمَةَ والحَنان.

الدعوة إلى المناولة

المحتفل: (يرفع الصينيّة بيمينه والكأس بيساره، ويُعلن):

الأَقْدَاسُ لِلقِدِّيسِينَ بالكَمالِ والنَقاوَةِ والقَدَاسَة.

الشعب: آَبٌ وَاحِدٌ قُدُّوس، إِبْنٌ وَاحِدٌ قُدُّوس، رُوحٌ وَاحِدٌ قُدُّوس. تَبارَكَ اسْمُ الرَبّ، لأَنَّهُ وَاحِدٌ في السَمَاءِ وعلى الأَرْض: لَهُ المَجْدُ إِلى الأَبَد.

الجميع: (يَستَعِدُّ المحتفل والشعب، ويفتحون أيديهم بالتضرّع):

أَهِّلْنا، أَيُّها الرَبُّ الإِلٰه، أَنْ تَتَقَدَّسَ أَجْسادُنا بِجَسَدِكَ القُدُّوس، وَتَتَنقّى نُفُوسُنا بِدَمِكَ الغَفُور. وَلْيَكُن تَناوُلُنا لِمَغْفِرَةِ خَطَايانا وَلِلحَياةِ الجَدِيدَة، يا رَبَّنا وإِلٰهَنا لَكَ المَجْدُ إِلى الأَبَد.

المناولة

الشعب: بِسِرِّ قِيامَةِ المَسِيح رَبِّنا

نَسْتَمِدُّ الغُفْرَان.

وَنَهْتِفُ: مُبارَكٌ الَّذي بِصَلْبِهِ

أَعْتَقَنا مِنَ الطُّغْيان.

إِلٰهٌ قُدُّوسٌ قُدُّوسٌ قُدُّوسٌ

مُتَعَظِّمٌ رَحْمان.

مُعَظِّمٌ تَذْكارَ أُمِّهِ مَرْيَمَ

سَيِّدَةِ الأَكْوان.

وَمُكَرِّمٌ ذِكْرَ القِدِّيسِينَ

وشَعْبِهِ بَنِي الإِيمان.

هَلِلُويَا.

أَو: عسَاكِرُ السَماء . . . مُبارَك . . .

المحتفل: (يتناول الجزء الكبير من الجسد):

جَسَدُ سَيِّدِنا يَسُوعَ المَسِيحِ يُعْطَى لِـي لِمَغْفِرَةِ خَطَايايَ وَلِلحَياةِ الأَبَدِيَّة.

(ويشرب من الكأس):

دَمُ سَيِّدِنا يَسُوعَ المَسِيحِ يُعْطَى لِـي لِمَغْفِرَةِ خَطَايايَ وَلِلحَياةِ الأَبَدِيَّة.

(الكهنة المشاركون يتناولون مباشرة: بعدهم، يتقدّم المؤمنون إلى المناولة، فينحني المؤمن ويرسم إشارة الصليب، ويناوله المحتفل قائلاً):

جَسَدُ سَيِّدِنا يَسُوعَ المَسِيحِ ودَمُهُ يُعْطَيانِ لَكَ لِمَغْفِرَةِ خَطَايَاكَ وَلِلحَياةِ الأَبَدِيَّة.

(أثناء المناولة: يُنْشَد: يا خبز الحياة... يا أبا الحق.... لقد شاهدنا... أو غيره من الأناشيد والمزامير الموافقة للمناولة، كما يمكن إنشاد التراتيل السريانيّة التقليديّة التالية):

أ ـ لحن: إِنُو إِنُو لَحْمُو دْحَيِي

❖ قَــالَ الــرَبُّ إِنّــي أَنــا

الخُبْزُ المُحْيِي

مَـنْ يَـأْكُـلْـنِـي بِــالإِيــمــانِ
يُـعْـطَ الـحَـيَـاة.

❖ هٰـذي الـكَـأْسُ دَمُّ الــفَــادِي
فَــوْقَ الــعُــودِ
فَــاشْــرَبُــوهــا تَــمْـحُ الإِثْــمَ
تُحْيِ الأَمْواتْ.

❖ قَــدْ نَــادَاكُــم صَوتُ البِيعَهْ:
يــا أَحِــبَّــا
هَــيَّــا نَــالُــوا الـسِـرَّ الـحَـيَّ
رَبَّ الـحَـيَـاةْ.

❖ يــا قُــدُّوسًــا قَــدْ أَعْـطَـانـا
الـجِـسْـمَ الـحَـيَّ
الـدَمَّ الـمُـحْـيِي فـيـهِ نُـعْـطَـى
سِـرَّ الـغُـفْـرَانْ.

❖ هَــلِــلُــويــا وهَــلِــلُــويــا
مَــنْ أَعْـطَـانـا

الجِسْمَ الحَيَّ الدَّمَ المُحْيِي
سِرَّ الغُفْرَانْ.

❖ فَلْيَرْحَمْنَا في يَومِ الدِينْ
أَلقُرْبَانُ
الْحَيُّ المُحْيِي يَومَ نَلْقَى
الرَّبَّ الدَيَّانْ.

❖ هَلِلُويا وهَلِلُويا
ما أَسْمَاهَا
كَأْسَ النِعْمَهْ كَأْسَ الفَادِي
تُرْوِي العَطْشانْ.

ب ـ لحن: قَبِلْ مُرَنْ بَحْنُونُوخْ (في تذكار الموتى)

❖ إِقبَلْ، رَبَّنا الحَنَّانْ خُذْ مِنَّا هٰذا القُرْبَانْ
أَنعِمْ بالعَذْبِ الرِضْوَانْ مَوْتانا بَنِي الإِيمانْ.

❖ أَلقُرْبَانُ قَرَّبْنَاهْ تَذْكارًا لِمَوتانا
جُدْ فارْحَمْهُمْ يا ابْنَ اللهْ وَارْضَ عَنْهُم قُرْبانا.

❖ أَلأَحْيَا عَنْ مَوتاهُمْ قَرِّبُوا فِي ذِكْراهُمْ
فَلْتُغفَرْ خَطَاياهُمْ تَعْوِيضًا عَنْ دُنْيَاهُمْ.

❖ لَعازَرَ نادَيتَ ابْنَ الأَيِّمِ أَحْيَيتَ
نَدَّ مَثْوَى مَوتَانا رَحْمَةً وغُفرَانا.

❖ مَعْ أَبْرَامَ مَعْ إِسْحَقْ مَعْ يَعْقُوبَ، يا ابْنَ الحَقّ
إِجْعَلْ لِلمَوتَى الرَاجِينْ ذِكْرًا بَيْنَ القِدِّيسِينْ !

ج - لحن: سِتُورو طُوبُو

❖ مَلِيكَ السَماءْ إِقْبَلْ قُرْبَانَ الأَبْنَاءْ
وَاجْعَلْ ذِكْراهُم فِي قُدْسِ دارِ العَلْيَاءْ.

❖ فِي قُدْسِ العَلْيَاءْ وَالْبِيعَهْ مِلْءَ الأَرْجَاءْ
طَيِّبْ ذِكْراهُمْ فَوْقَ مَذْبَحِ السَمَاءْ.

❖ يا حَمَلَ اللهْ وَالرَاعِي الفَادِي الحُمْلانْ
أَنْعِمْ بِالرَاحَهْ مَوتَانا بَنِي الإِيمَانْ.

❖ أَدْنُــو مِـــنْ جِــسْــمِ الحَيِّ المَعْبُودِ القُرْبَانْ
يَـغْـوِيـنـي إِثْــمِــي أَنْتَ اغْفِرْ لِي يا حَنَّانْ.

❖ سِرُّ الـجِـسْـمِ وَالـدَّمِّ دَربٌ، جِسْـرٌ لِـلـعُـبُـورْ
فـي الأَرْضِ، دُونَ هَـمٍّ، مِنْ لَيلِ المَوْتِ لِلنُّورْ.

❖ بَـهْـجُ الـعُـلْـوِيِّـيـنْ رَجـاءٌ لِـلأَرْضِـيِّـيـنْ
فـي سِـرِّ الـقُـرْبَـانْ عَنْ مَوْتَى بَنِي الإِيمَانْ.

(أنظر ملحق التراتيل: من ٩٨ إلى ١٣٦).

المحتفل: (بعد المناولة، يبارك الشعب بالأسرار):

أَيضًا وأَيضًا بِكَ، يا رَبُّ، نَعْتَرِف، والتَسَابيحَ إِلَيكَ نَرْفَع، لأَنَّكَ أَطْعَمْتَنا جَسَدَك، ودَمَكَ الحَيَّ سَقَيْتَنا، يا مُحِبَّ البَشَر، إِرْحَمْنا.

الشعب: إِرْحَمْنا، يا رَبّ، يا حَنُون، يا رَحُوم، يا مُحِبَّ البَشَر، إِرْحَمْنا.

الشكر

جلوس

(بينما يتناول المحتفل ما تبقّى، ويُنَشّف الآنية، يُنشد الشعب أناشيد الشُكْر: قد أكلتُ جسدك المقدّس ... المزمور ١٣٣ ... أو غيرها)

أو: (أنظر ملحق التراتيل: من ١٣٧ إلى ١٨٢)

المحتفل: (يبسط يدَيه):

نَشْكُرُكَ، أَللّٰهُمَّ الآب، يا كَثِيرَ المَرَاحِم، ونَحْمَدُكَ ونُمَجِّدُكَ، لأَنَّكَ أَهَّلْتَنا لِمَائِدَتِكَ المُقَدَّسَة، ولِلاشْتِرَاكِ في أَسْرَارِكَ المُحْيِيَة. ونَبْتَهِلُ إِلَيك، فَلا تَشْجُبْنا في ذٰلِكَ اليَوم المُخِيف، بَلْ نَجِّنا مِنَ الخِزْيِ والخَجَل، وضُمَّنا إِلى جُمُوعِ قِدِّيسِيك، لِكَي نَرْفَعَ مَعَهُمْ وبَينَهُمُ المَجْدَ إِلَيك، وإِلى ابْنِكَ الوَحِيدِ ورُوحِكَ القُدُّوس، الآنَ وإِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

المحتفل: (يرسمُ إشارة الصليب):

أَلسَلامُ لِجَمِيعِكُم.

الشعب: ومَعَ رُوحِكَ.

المحتفل: (يبسط يدَيه):

أَيُّها المَسِيحُ مَلِكُ المَجْد، إِلَيكَ نُوكِلُ تَدْبِيرَ حَيَاتِنا، فامْنَحْ كُلاًّ مِنَّا ما يَنْفَعُهُ. أُعْضُدِ الشُيُوخَ بِقُوَّتِكَ العُظْمَى. عَفِّفِ الشُبَّانَ بِحِفْظِ عِنَايَتِكَ. رَبِّ الأَطْفَالَ ولَقِّنْهُمْ تَعْلِيمَكَ الإِلٰهِيّ. واخْتِمْ كُلَّ وَاحِدٍ بِصَلِيبِكَ الظَافِرْ. ولَكَ المَجْدُ مَعَ أَبِيكَ ورُوحِكَ القُدُّوس، الآنَ وإِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

وقوف

البركة الختاميّة

المحتفل: إِذْهَبُوا بِسَلام، يا إِخْوَتي وأَحِبَّائي، مَعَ الزَادِ وَالبَرَكَاتِ الّتي نِلْتُمُوها مِنْ مَذْبَحِ الرَبِّ الغَافِرِ، وَلْتَصْحَبْكُمْ بَرَكَةُ الثَالُوثِ الأَقْدَس: الآبِ ✠ والابْنِ ✠ والرُوحِ القُدُس ✠ الإِلٰهِ الوَاحِد، لَهُ المَجْدُ إِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

نشيد الختام

الشعب: (أنظر ملحق التراتيل: من ١٣٧ إلى ١٨٢).

الوداع

المحتفل: (يُقبّل المذبح، قائلاً سرًّا):

وَدَاعًا أَيُّها المَذْبَحُ المُقَدَّس، وَأَرْجُو أَنْ أَعُودَ إِلَيكَ بِسَلام. وَلْيَكُنْ لِـي القُرْبانُ الّذي تَنَاوَلْتُهُ مِنْكَ، لِمَغْفِرَةِ الذُنُوبِ وَتَرْكِ الخَطَايا، وَلِلْوُقُوفِ أَمَامَ مِنْبَرِ المَسِيح بِلا خَجَلٍ وَلا وَجَل. وَلا أَدْرِي إِذَا كُنْتُ سَأَعُودُ أُقَدِّمُ عَلَيكَ قُرْبانًا آخرَ أَمْ لا !

مُلحَق أوَّل

ثلاث صَلوات خِتاميّة

(يختار المحتفلُ إحداها أَيّام الأعياد الكبيرة في آخر القدّاس)

صلاة أولى

المحتفل: يا إِلٰهَ الخَيْرِ والرَبَّ الرَحوم، وَالسَيِّدَ الرَؤُوف. يا مَنْ قَبِلْتَ قُربانَ هابيلَ الوَدِيع، وذَبِيحَةَ إِبْراهِيمَ الخَليل، وَمَلْكِيصادَقَ الخادِمِ، وَكُلَّ ذَبائِحِ الآباءِ وقَرابِينَهُم. ثُمَّ قَبِلْتَ قَرابِينَ الرُسُلِ والآباءِ والشُهَداءِ وَالمُؤْمِنِينَ باسْمِكَ، الَّذينَ أَرْضَوكَ بِأَعْمَالِهِم. هٰكذا يا رَبّ، إِقْبَلْ بِرَحْمَتِكَ وَتَحَنُّنِكَ هٰذِهِ الذَبِيحَةَ المُقَدَّسَةَ الّتي قَدَّمْناها. وَٱجْعَلْ بِها:

لِلْخَطَأَةِ غُفْرانًا. وَلِلْمَرْضَى شِفاءً. وَلِمُنْكَسِرِي القُلُوبِ رَجاءً. وَلِلْحَزانَى عَزاءً. ولِلمَوْتَى رَاحَةً. وَلِلأَسْرَى خَلاصًا. وَلِلْمُسَافِرِينَ رَفِيقًا. وَلِلْبَعِيدِينَ مُرْشِدًا. وَلِلْقَرِيبِينَ حافِظًا.

وَيَمِينُ رَحْمَتِكَ تُبارِكُ (✠) هٰذِهِ البِلادَ وهٰذا المَوْضِعَ وَسُكّانَهُ المُؤْمِنِينَ باسْمِكَ. إِصْرِفْ عَنْهُم يا رَبُّ الأَزْمِنَةَ

الرَّدِيئَة والأَحْزانَ الشَّدِيدَةَ. نَجِّهِمْ مِنَ التَجارِبِ المُهْلِكَة. إِدْفَعْ عَنْهُم يا رَبُّ ما يُؤْذِي أَجْسَادَهُمْ وَما يُهْلِكُ نُفُوسَهُم.

يا رَبُّ ٱنْصُرْ حُكَّامَنا المُؤْمِنِينَ بِٱسْمِكَ القُدُّوس. إِغْفِرْ خَطَايايَ وخَطايا هٰذِهِ الجَماعَة، بِشَفاعَةِ السَيِّدَةِ أُمِّ النُور، ومار يُوحَنَّا البَتُول، وَجَمِيعِ القِدِّيسِين.

الشعب: آمين.

صلاة ثانية

المحتفل: يا رَبُّ بارِكْ على جَمِيعِنا. إِحْفَظْ جَمِيعَنا. أُسْتُرْ وَساعِدْ جَمِيعَنا. أَظْهِرْ طَرِيقَ الحَياةِ والخَلاصِ لِكُلِّنا. وَرَحْمَتُكَ وَتَحَنُّنُكَ يَحُلاّنِ على كُلِّنا. إِحْفَظْ إِخْوَتَنا البَعِيدِين. وَٱحْرُسِ القَرِيبِين، وَكُلَّ أُولئِكَ الَّذينَ ٱشْتَرَكُوا مَعَنا في هٰذا القُرْبان، إِنْ كانَ بِالقَوْلِ أَوْ بِالفِعْل. فَالرَبُّ الإِلٰهُ الَّذي قَبِلَ قَرابِينَ الأَخْيارِ القُدَماءِ إِبْراهِيمَ وَإِسْحاقَ وَيَعْقُوب، يَقْبَلُ قَرابِينَهُم وَنُذُورَهُم وَزَكاتَهُم وَعُشُورَهُم، وَيَصْنَعُ راحَةً وَذِكْرًا صَالِحًا

لأَمْواتِهِم، وَرَجَاءً مُبارَكًا وَحِفْظًا لأَحْيَائِهِم، بِطِلْباتِ أُمِّ الحَيَاةِ وَالِدَةِ اللهِ مَرْيَمَ وَجَميعِ القِدِّيسِين.

الشعب: آمين.

صلاة ثالثة

المحتفل: يا إِخْوَتِي وَأَحِبَّائِي المُبَارَكِين. إِمْضُوا إِلى مَنازِلِكُم بِالسَلامِ الأَمِين. وَالنِعْمَةُ الَّتي وُهِبَتْ لي تُوهَبُ لَكُمْ في كُلِّ حِين، وَتَحْرُسُكُمْ مِنْ كُلِّ شَرٍّ مُبِين: أَلبَناتِ مِنْكُم وَالبَنِين. أَلحاضِرِينَ مَعَ الغائِبِين. وَرَحْمَتُهُ تَشْمَلُ الأَحْياءَ مَعَ الأَمْواتِ المُؤْمِنِين، أَلمَوسُومِينَ بِرَسْمِ الصَلِيبِ القاهِرِ الأَمِين. وَأَنَا العَبْدُ الخَاطِئُ المِسْكين، أَلَّذي أَرْجُو غُفْرانَ الخَطَايا قَبْلَ يَوْمِ الدِين، لا أَزالُ بِصَلَواتِكُم أَسْتَعِين. وَرَحْمَةُ اللهِ تَعُمُّنا وَإِيَّاكُمْ أَجْمَعِين.

الشعب: آمين.

مُلحَق ثانٍ

نُصُوصٌ

سُريَانيَّة إلزاميّة

رتبة الدخول

المحتفل:

ܒܫܶܡ ܐܰܠܳܗܳܐ ܐܰܒ݂ܳܐ ܘܰܒ݂ܪܳܐ ܚܰܝܳܐ ܘܪܽܘܚܳܐ ܩܰܕܺܝܫܳܐ

ܫܰܠܡܳܐ ܡܫܺܝܚܳܝܳܐ ܢܶܗܘܶܐ ܥܰܡ ܟܽܠ ܕܪܳܚܡܺܝܢ ܠܶܗ.

الشعب:

ܫܰܠܡܳܐ ܡܫܺܝܚܳܝܳܐ ܢܶܗܘܶܐ ܥܰܡ ܟܽܠ ܕܪܳܚܡܺܝܢ ܠܶܗ.

المحتفل:

ܨܰܠܰܘ ܥܠܰܝ ܐܰܚܰܝ ܘܡܳܪܰܝ.

الشعب:

ܐܰܠܳܗܳܐ ܢܩܰܒܶܠ ܩܽܘܪܒܳܢܳܟ ܘܢܶܬ݂ܪܰܚܰܡ ܥܠܰܝܢ ܒܰܨܠܰܘܳܬ݂ܳܟ.

التقديسات الثلاث

المحتفل والشعب: (بين جوقين):

ܩܰܕܺܝܫܰܬ݂ ܐܰܠܳܗܳܐ. ܩܰܕܺܝܫܰܬ݂ ܚܰܝܠܬ݂ܳܢܳܐ. ܩܰܕܺܝܫܰܬ݂ ܠܳܐ ܡܳܝܽܘܬ݂ܳܐ (3).

الشعب:

ܐܶܬ݂ܪܰܚܰܡ ܥܠܰܝܢ (3).

ܡܫܺܝܚܳܐ ܕܶܐܬ݂ܺܝܠܶܕ ܡܶܢ ܒܰܪܬ݂ ܕܰܘܺܝܕ. ܐܶܬ݂ܪܰܚܰܡ ܥܠܰܝܢ (3).

ܡܫܺܝܚܳܐ ܕܶܐܬ݂ܛܥܶܢ ܡܶܢ ܝܰܘܣܶܦ. ܐܶܬ݂ܪܰܚܰܡ ܥܠܰܝܢ (3).

ܡܫܺܝܚܳܐ ܕܶܐܨܛܠܶܒ ܚܠܳܦܰܝܢ. ܐܶܬ݂ܪܰܚܰܡ ܥܠܰܝܢ (3).

ܡܫܺܝܚܳܐ ܕܩܳܡ ܡܶܢ ܒܶܝܬ݂ ܡܺܝܬ݂ܶܐ. ܐܶܬ݂ܪܰܚܰܡ ܥܠܰܝܢ (3).

ما قبل النافور

المحتفل:

ܐܶܥܘܿܠ ܠܘܳܬ ܡܰܕܒܚܶܗ ܕܰܐܠܳܗܳܐ ܘܰܠܘܳܬ ܐܰܠܳܗܳܐ ܕܰܡܚܰܕܶܐ ܛܰܠܝܽܘܬܝ. ܘܶܐܢܳܐ ܒܣܽܘܓܳܐܳܐ ܕܛܰܝܒܽܘܬܳܟ ܐܶܥܘܿܠ ܠܒܰܝܬܳܟ ܘܶܐܣܓܽܘܕ ܠܗܰܝܟܠܳܐ ܕܩܽܘܕܫܳܟ.

الشعب:

ܒܚܰܝܠܳܟ ܡܳܪܝܳܐ ܢܶܚܕܶܐ ܘܰܒܦܽܘܪܩܳܢܳܟ ܐܰܠܳܗܰܝܢ.

المحتفل:

ܨܰܠܰܘ ܥܠܰܝ ܡܶܛܽܠ ܡܳܪܝ.

الشعب:

ܐܰܠܳܗܳܐ ܢܩܰܒܶܠ ܩܽܘܪܒܳܢܳܟ. ܘܢܶܬܪܰܚܰܡ ܥܠܰܝܢ ܒܰܨܠܰܘܳܬܳܟ.

الشعب:

ܡܳܪܝܳܐ ܐܰܒܠܳܟ ܘܰܣܓܳܐܳܐ ܠܟܽܠ ܘܰܫܠܳܡܳܐ.

ܐܶܢܳܐ ܐܶܢܳܐ ܚܰܛܳܝܳܐ ܕܰܚܛܳܐ ܐܰܒܺܝܢ ܡܶܢ

ܘܡܶܢ ܙܰܘܥܳܐ ܠܚܽܘܒܳܐ ܢܰܒܠܳܐ ܕܳܐܒܕܳܐ ܟܶܢ ܟܠܒܳܐ

ܡܶܬܚܰܣܰܢ ܐܰܚܳܐ ܡܚܰܠܬܳܐ ܕܠܳܐ ܟܫܳܪܳܐ

ܘܰܐܝܟ ܕܒܰܩܪܺܝܬܳܐ ܕܬܶܗܘܶܐ ܟܫܰܡܫܬܳܐ

ܡܒܰܠܒܶܠ ܒܪܶܫܢ ܕܡܰܢܥܰܡ ܐܰܝܟ ܐܰܪܒܳܐ ܠܗܰܒܠܳܐ

ܗܘܳܐ ܦܪܺܝܣ ܟܰܕ ܟܐܶܬܺܝܪܽܘܗܝ ܒܽܘܬܳܐ ܟܽܠ ܡܰܕܒܚܳܢܳܐ

ܘܰܠܒܰܠܒܽܘܠܳܐ ܡܩܰܒܶܠ ܩܽܘܪܒܳܢܝ.

الشعب:

ܘܰܠܟܽܠܗܽܘܢ.

ܠܡܰܪܝܰܡ ܝܳܠܕܰܬ ܐܰܠܳܗܳܐ ܢܶܗܘܶܐ ܕܽܘܟܪܳܢܳܐ

ܘܥܕ̈ܬܐ ܫܠܝܚܝ̈ܬܐ ܘܫܪ̈ܝܪܬܐ ܘܟܗ̈ܢܐ ܘܥܡ̈ܡܐ
ܘܠܟܠܗܘܢ ܢܬܒܪܟ ܕܝܠܗ ܡܢ ܕܪ ܠܕܪ
ܘܥܕܡܐ ܠܥܠܡ ܥܠܡܝܢ ܐܡܝܢ ܘܐܡܝܢ.

الصلاة التأسيسيّة

المحتفل:

ܘܒܠܠܝܐ ܗܘ ܕܩܕܡ ܚܫܗ ܕܟܠܗ ܡܚܝܢ ܚܝ̈ܐ
ܢܣܒ ܠܠܚܡܐ ܒܐܝ̈ܕܘܗܝ ܩܕܝ̈ܫܬܐ
ܘܒܪܟ. ܘܩܕܫ. ܘܩܨܐ ܘܝܗܒ ܠܬܠܡܝ̈ܕܘܗܝ ܟܕ ܐܡܪ:
ܣܒܘ ܐܟܘܠܘ ܡܢܗ ܟܠܟܘܢ ܗܢܘ ܕܝܢ ܐܝܬܘܗܝ ܦܓܪܐ ܕܝܠܝ
ܕܚܠܦܝܟܘܢ ܘܚܠܦ ܣܓܝ̈ܐܐ ܡܬܩܨܐ ܘܡܬܝܗܒ
ܠܚܘܣܝܐ ܕܚܛܗ̈ܐ ܘܠܚܝ̈ܐ ܕܠܥܠܡ ܥܠܡܝܢ.

الشعب:

ܐܡܝܢ.

المحتفل:

ܘܗܟܢܐ ܥܠ ܟܣܐ ܕܡܙܓ ܗܘܐ ܡܢ ܚܡܪܐ ܘܡܢ ܡܝ̈ܐ
ܒܪܟ. ܘܩܕܫ. ܘܝܗܒ ܠܬܠܡܝ̈ܕܘܗܝ ܟܕ ܐܡܪ:
ܣܒܘ ܐܫܬܘ ܡܢܗ ܟܠܟܘܢ ܗܢܘ ܕܝܢ ܐܝܬܘܗܝ ܕܡܐ ܕܝܠܝ ܕܕܝܬܩܐ ܚܕܬܐ
ܕܚܠܦܝܟܘܢ ܘܚܠܦ ܣܓܝ̈ܐܐ ܡܬܐܫܕ ܘܡܬܝܗܒ
ܠܚܘܣܝܐ ܕܚܛܗ̈ܐ ܘܠܚܝ̈ܐ ܕܠܥܠܡ ܥܠܡܝܢ.

الشعب:

ܐܡܝܢ.

مُلحَق ثَالث

التَراتيل

إِرشادات في مُلحَق التراتيل

١. يتألّفُ ملحق التراتيل من مئتين وثلاثة وخمسين ترتيلة، تتوزّع حسب أقسام القدّاس، وهي على الشكل التالي:
أوّلاً: تراتيل النُور والدخول ـ **ثانيًا**: ألحان البخور ـ **ثالثًا**: مجموعة الافراميّات ـ **رابعًا**: تراتيل نقل القرابين والتذكارات ـ **خامسًا**: تراتيل رتبة السَلام ـ **سادسًا**: تراتيل رتب الكسر والنضح والمزج والرفعة ـ **سابعًا**: تراتيل المناولة ـ **ثامنًا**: تراتيل الشكر والختام ـ **تاسعًا**: مختارات من المزامير ـ **عاشرًا**: تراتيل للعذراء مَرْيَم.

٢. تُشكِّلُ هٰذِهِ المجموعة القسم الأوّل من كتاب التراتيل المارونية، ويُقسَم إِلى قسمين:
الأوّل نرى نصوصه المرتّبة في هٰذا الملحق، **والثاني** يتضمّن مجموعة أخرى من التراتيل موزّعة وفق التوزيع الليتورجيّ حسب أقسام القدّاس.

٣. يحتوي كتاب التراتيل المارونيّة في قسمَيه العناصر التالية:
أ. النوطة الموسيقيّة.
ب. النصّ النثريّ أو الشعريّ للترتيلة.

ج. مصدر التأليف: الكتاب المقدّس ـ آباء الكنيسة ـ صلوات الساعات ـ مؤلّفون ومصادر أخرى.

د. إِسم الملحّن.

٤. أما ملحق التراتيل هٰذا فيحتوي فقط على نصوص هٰذِهِ التراتيل مع اسم الملحّن من دون النوطة الموسيقيّة.

٥. المقاييس الّتي وضعت لإِختيار هٰذِهِ التراتيل هي:

أ. تراتيل مارونيّة شعبيّة استخدمها الموارنة في القدّاس وبدأت تغيبُ من الذاكرة الليتورجيّة ومن الاستعمال الطقسيّ.

ب. مزامير وتراتيل مؤلَّفة حديثًا أَي ما قبل وما بعد حقبة الأب بولس الأشقر حتّى يومنا هٰذا.

ج. إِختيرت هٰذِهِ الألحان نظرًا لمعناها اللاهوتيّ المرتبط من جهة بالقدّاس وأقسامه الأساسيّة، ومن جهة أخرى بالسنة الطقسيّة؛ وتمّ الاختيار أَيضًا على قاعدة الموسيقى ذات الطابع الكنسيّ، فهُناك السريانيّ المتطوّر، وهناك الشرقيّ الكلاسيكيّ وهناك الموسيقى الحديثة غير الغريبة عن التراث الشرقيّ والسريانيّ.

د. قبول الشعب عبر الحقبات الزمنيّة هٰذِهِ الألحان لأنّها شكّلَتْ وتُشكِّلُ غنًى روحيًّا في اختباره الطقسيّ.

هـ. هٰذِهِ المجموعة غير كاملة، فهي تُكمَّل بالقسم الثاني من

كتاب التراتيل المارونيّ؛ من هنا الترابط الوثيق عمليًّا بين هٰذا الملحق وكتاب التراتيل الَّذي يُشكِّلُ منطَلَقًا في عمليّة إِختيار الألحان الكنسيّة الطقسيّة عبر مسيرة الاختبار الليتورجيّ المارونيّ.

٦. يهدف هٰذا الملحق إِلى خلق إِمكانيّة إِختبار تراتيل في القدّاس خارجًا عن تلك الّتي وُضِعَتْ في النصّ الأساسيّ، لاسيّما في قسم الخِدمات؛ ويُفسحُ بالمجال أَيضًا في إِختيار بعض الألحان في أماكن أخرى من القدّاس وفق منطق لاهوتيّ وحسّ ليتورجيّ ومسؤوليّة رعويّة.

٧. من الناحية العمليّة، سيوضع داخل نصّ القدّاس إِشارة للعودة إِلى ملحق التراتيل مع ذكر رقم الترتيلة.

٨. نأمل أن يشكّل هٰذا الاختبار بدايةً لتوجيه وتطوير حركة التأليف الموسيقيّة في قطاعها الطقسيّ، من أجل تنمية هٰذا المجال الحيويّ في الكنيسة وفق الرُوحيّة الليتورجيّة، حتّى يُساهم في إِحياء الاحتفال بالقدّاس، ذبيحة التسبيح العُظمى الّتي ترفعها الكنيسة المُصلّية المرتّلة إِلى الآب مع ابنه الحبيب بنعمة روحه القدّوس، نشيدَ شكر على محبّة الله اللامتناهية للإنسان.

أوّلاً: تراتيل النُور والدخول

١ - إِخْلَع نَعْلَيْكَ

لحن: أ. حنّون إِنداروس

اللازمة: إِخْلَع نَعْلَيْكَ مِن رِجلَيْكَ، إِنَّ المَكَانَ الَّذي أَنْتَ قائِمٌ فِيهِ أَرْضٌ مُقَدَّسَةٌ.

- إِلى عَائِلَةِ الربِّ هَلُمُّوا، هَلُمُّوا، إِنْضَمُّوا، إِنْضَمُّوا، بِحُبٍّ أَبَدِيٍّ، حُبٍّ أَبَدِيٍّ لا يُمْحَى. فَمَنْ يَعْمَل بِمَشيئَةِ أَبي الَّذي في السَمَاوات، هُوَ أَخِي وَهوَ أُخْتِي وَأُمِّي.
- فَلَسْتُم بَعْدَ اليَوم غُرَباءَ أَو ضُيُوفًا، بَل أَنتُم مِنْ أَبْنَاءِ وَطَنِ القِدِّيسِين وَمِن عَائِلَةِ الله. بُنِيْتُم على أَساسِ الرُسُلِ والأَنْبِيَاء، وَالحَجَرُ الزَاوِيَةُ هُوَ يَسُوعُ المَسِيح. بِهِ تُبْنَونَ مَعًا لِتَصِيرُوا مَسْكِنًا للهِ في الرُوح.

٢ ـ أشرَقَ النُور

لحن: أ. بولس روحانا

اللازمة: أَشرَقَ النُـــورُ على الأَبْـــرارْ
والفَــرَحُ على مُسْتَقِيمي القُلُوبْ

❖ يَسُوعُ رَبُّنا المَسِيحْ أَشْرَقَ لَـنا مِنْ حَشـــا أَبيـهِ
فَجاءَ وَأَنقَذَنا مِن الظُلمَهْ وَبِـنُورِهِ الـوَهَّاجِ أَنارَنـا

❖ إِنْدَفَقَ النَهارُ على البَشَرْ وَانهَزَمَ سُلْطانُ اللَيلْ
مِنْ نُورِهِ شَرَقَ عَلَينا نُورْ وَأَنارَ عُيونَنَا المُظْلِمَة

❖ عَمِلَ خَلاصًا وَوَهَبَ لَنا الحَيَاة وَصَعِدَ إِلى أَبيهِ العَلِيّ
وَإِنَّهُ آتٍ بِمَجْدٍ عَظِيمْ يُنِيرُ العُيونَ الَّتي انتَظَرَتْهُ

٣ ـ أَقسَمَ اللهْ

لحن: أ. إيلي كسرواني

اللازمة: أَقْسَمَ اللهُ وَلَنْ يَنْدَم، أَنَّكَ أَنْتَ كَاهِنٌ إِلَى الأَبَد.

❖ عَصَا قُوَّتِكَ يُرْسِلُهَا اللهُ مِن صِهْيُون، تَسَلَّط كَيْمَا تَفْدِي أَعْدَاءَكَ.

❖ إِنَّ شَعْبَكَ مُتَطَوِّعٌ يَوْمَ قُدْرَتِكَ، مِنَ الجَوْفِ، في بَهَاءِ القَدَاسَة.

قَبْلَ الفَجْرِ لَكَ نَدَى وِلادَتِكَ. أَلسَيِّدُ عَنْ يَمِينِكَ يَجْمَعُ الشُعُوبَ يَوْمَ ظَفَرِهِ، يَدِيْنُ في الأُمَمِ، يَمْلأُهَا رَحْمَةً، يَبْسُطُ العَدْلَ على أَرْضٍ وَاسِعَةٍ.

٤ ـ أَنْتَ قُلْتَ لِي هَلُمَّ

لحن: م. منصور لبكي

اللازمة: أَنْتَ قُلْتَ لِي هَلُمَّ فَقُلْتُ ها أَنَذا.

❖ أَنْتَ تَقُوتُ طُيُورَ السَمَاءِ، مِنْكَ لِبَاسُ الزُهُورْ،
كَمْ بالحَرِيِّ تُغَذِّيْ بَنِيْكَ خُبْزاً وحُبًّا وَنُورْ

❖ أَرْجِعْ إِليَّ صَفاءَ الطُفُولَةْ، يَنْمُ بِقَلْبِي الرَجاءْ
أَبْقِ يَدَيْكَ لِدَرْبِي سِراجًا تَبْقَ حَياتِي عَطاءْ

٥ ـ أَنْتَ نبع النُور

لحن سريانيّ مارونيّ

❖ أَنْتَ نَبْعُ النُورِ يا ابنَ اللهِ الفَادِي
أَنْتَ النُورُ الهَادِي أَفْكَارَ العباد
أَهِّلْنا أَنْ نَبْتَهِجَ في صَباحِكَ المُبْهِج

❖ يا قُدُّوسًا مَوجُودًا في النُورِ السَاطِعِ
أَبْعِدْ عَنّا أَفْكَارَ الشِرِّيرِ الخَادِع
وَامْنَحْنا القَلْب النَقِي كَي نَصْنَع رضْوانك

❖ مِنْ بَيْن النِسَاءِ اخْتَارَ اللهُ مَرْيَم
وزيَّنَها بالطُهْرِ والقَدَاسَة
في أَحْشَاها قَدْ أَقامَ وَاتَّخَذَ جِسْمًا تام

٦ ـ أَيُّها المَسِيح النُور الحَقِيقِيّ

لحن: أ. يوسف الخوري

❖ أَيُّها المَسِيح النُورُ الحَقِيقِي
بِكَ تَسْتَنِير كُلُّ البَرايا

أنرنا وفرِّحنا بانبلاجِ صباحِك

❖ أَيُّها القُدُّوس الحالِلْ في ديار النُورْ

أَبْعِد عَنّا ميلَ الشَرّ وأَفْكَارَ الغُرُور

وَامْنَحْنا القَلْبَ النَقِي حتّى نعملَ عمل خلاصِنا

❖ يا قدّوسًا مَوجُودًا في النُور السَاطِع

أَبْعِدْ عَنّا أَفْكَارَ الشِرِّيرِ الخَادِع

وَامْنَحْنا القَلْبَ النَقِي كَي نصنع رضوانك

❖ مِنْ بَيْنِ النِسَاءِ اختار الله مَرْيَم

وزيَّنها بالطهرِ والقَدَاسَة

في أَحشاها قد أَقامَ واتّخذ جسمًا تام

٧- تشتاقُ وتذوبُ

لحن: أنطوان غبريل

اللازمة: تَشْتَاقُ وَتَذُوبُ نَفْسِي إِلى دِيارِ بيتِ الرَبّ.

❖ يُرَنِّمُ قَلبِي وَجِسمي، وَيُرَنِّمُ قَلْبِي وَجِسمي للإِلٰهِ الحَيّ.

❖ طُوبَى لِسُكَّانِ بيتِكَ، فَإِنَّهُم لا يَبْرَحُونَ يُسَبِّحُونَكَ.

٨ ـ دَخَلْتُ بَيتَكَ يا الله

لحن: أ. ألبير شرفان

اللازمة: دَخَلْتُ بَيتَكَ يا أَللهُ عَلِّمني حُبَّكْ.

❖ عَلِّمْني حُبَّكَ يا أَللهُ عَلِّمْني حُبَّك.

❖ مَنْ يُحِبُّني يَحْفَظُ وَصَايايَ، أُثبُتُوا في مَحَبَّتي.

❖ أَلوَصِيَّةُ الأُولى أَنْ تُحِبَّ الرَبَّ إِلٰهَكَ مِن كُلِّ قَلبَكْ. مِن كُلِّ قُوَّتَكْ. مِنْ كُلِّ نَفْسَكْ.

أُثْبُتُوا فِيَّ وَأَنا فيكُمْ، لا، لا تَضطَرِبْ قُلُوبُكُم. آمِنُوا باللهِ وَآمِنُوا بي.

❖ إِذا ثَبَتُّم في تَعالِيمِي، تَكُونوا حَقًّا تَلامِيذي.

❖ أَنا الطَرِيقُ وَالحَقُّ وَالحَيَاة، أَنا نُورُ العَالَمْ، مَنْ يَتبَعْني لا يَمْشِي في الظَلام.

مَنْ يُؤْمِن بي. لَهُ الحَيَاةُ الأَبَدِيَّة.

٩ - رنّمي أيّتها السَمَاوات

لحن: أ. يوسف الخوري

رَنِّمِي أَيَّتُها السَمَاوات، وَابْتَهِجِي أَيَّتُهَا الأَرْضُ، واندَفِعِي بالتَرْنيمِ أَيَّتُها الجِبَالْ.

❖ لأَنَّهُ قَدْ وُلِدَ لَنا وَلَدٌ، أُعطِيَ لَنا ابنٌ، فَصَارَتِ الرئاسَةُ على كَتِفِهِ، دُعِيَ اسمُهُ عَجِيبًا، مُشِيرًا، إِلٰهًا جَبَّارًا، أَبَا الأَبَدِ، رَئِيسَ السَلامِ.

❖ إِلٰهُنا الَّذي انتَظَرْنَاهُ وَافَانا. وَهوَ يُخَلِّصُنَا. أَلرَّبُّ الَّذي انتظَرْنَاهُ قَدْ أَتانَا.

فَلنَبْتَهِجْ وَنَفْرَحْ بِخَلاصِهِ.

هَلُمُّوا نَستَقِي المِياهَ مِنْ يَنَابيعِ الخَلاصِ. هَلُمُّوا نَستَقِي.

إِعْتَرِفُوا للرَبِّ. نَعْتَرِفُ للرَبّ. أُدْعُوا باسْمِهِ. نَدْعُو باسْمِهِ.

أَخبِرُوا في الشُعُوبِ بأَعْمَالِهِ. نُخْبِرُ.

أَشيدُوا لَهُ فَقَدْ أَتى عَظائِمْ، رَنِّمُوا يا سَما السَمَاواتِ رَنِّمِي.

رَنِّمِي أَيَّتُها السَماوَاتُ وابْتَهِجِي أَيَّتُها الأَرْضُ، إِهْتِفِي وَرَنِّمِي، يَا سَاكِنَةَ صِهْيُونَ، فَإِنَّ قُدُّوسَ إِسْرَائيلَ في وَسَطِكِ عَظِيمٌ.

(مُقتبسة من آشعيا ٤٩/١٣، ٢٥/٩، ٢١/٣-٦)

١٠ ـ سَبِّحُوا الرَبّ

لحن: أ. يوسف الخوري

سَبِّحُوا الرَبَّ يا جَمِيعَ الشُعوبِ هَلِلُويَا
بِنُورِكَ رَبَّنا يَسُوع نَستَنِيرُ يا عَينَ الأَنْوارِ
يا ذاتَ النُورِ الحَقِيقِيّ ويا شَمْسَ الأَقْطَارِ.
أَهِّلْنَا لِنُورِكَ المُضِيءْ وَفي صَبَاحِكَ البَهِيجْ كُلُّنا نَستَنِيرْ.
مجِّدُوهُ يا جَمِيعَ الأُمَمِ هَلِلُويَا
أَيُّها القُدُّوسُ المَوْجُودُ في النُورِ السَاطِعْ
أَبْعِدْ منّا فِعْلَ الخطأ والفِكْرَ الخَادِعْ
أَنْعِمْ لكَي بِنَقَاوَةِ قَلبٍ نَصْنَعَ رِضوانَكَ يا ربّ. هَلِلُويَا
صلاةُ المُبَارَكَةِ وَالِدَةِ الله فَلْتَكُنْ لَنا سُورًا هَلِلُويَا.

مَرْيَم قَدِ اصْطَفَاكِ الإِلٰهُ مِنْ بَينِ العَالَمينْ
إِذْ رَآكِ أَطْهَرَ وأَقْدَسَ جَمِيعِ المَوْلُودِينْ
تسعَةَ أشهرٍ في حَشَاكِ اسْتَقَامْ ومِنْ جِسْمِكِ أَخَذَ جِسْمًا تامّ،
هَلِلُويَا.

١١- شُوبْحا لْرَحْمَيْك

لحن سرياني ماروني

شُوبْحُا لْرَحْمَيْك مْشِيحُو مَلْكَانْ بَارْ آلُوهُو سْغِيدْ مِنْ خُولُو
آتُو مَلْكَانْ واتْ آلُوهَانْ رِيشْ دْحَايَيْنْ وْصَابرَانْ رَبُو
شَارَارْ تَرْعِهِ حَسِنْ مُوخْلِه رَمْرِمْ قَرْنُا واريمْ رِيشُا
بَارِخْ لَبْنِه وْنَاطَارْ يَلْدِه شَايِنْ كُهْنِه وَسْحُوفْ سُانِه.

١٢- في اسْتِقْبَالِكَ

لحن: جان عون

اللازمة: في اسْتِقْبَالِكَ يا مَلِكَ المَجْدِ، لَبِسَتِ البِيعَةُ أَبْهَى حُلاهَا، لأَنَّكَ آتٍ حَسَبَ الوَعْدِ، هَلِلُويَا.

- تَنْهَضُ بالشَوقِ إلى المَوَاعِيدْ، إِذْ تَسْمَعُ كَلِمَاتِكَ الشَهِيَّة، تَدْعُوهَا لِتَصْعَدَ إلى العِيدْ.

❖ تُصْغِي إِلى صَوْتِكَ الحَبِيبْ، فَتَذْكُرُ أَنَّكَ آتٍ حقًّا، وأنَّ تَجَلِّيكَ فيها قَريبْ. هَلِلُويَا.

❖ بالفَرَح والحُبِّ تَسْجُدُ لَكَ، يا كَلِمَةَ الخَلاصِ والحَيَاةْ، وتَهْتِفُ عِنْدَ ذِكْرِ اسْمِكَ: هَلِلُويَا هَلِلُويَا هَلِلُويَا.

١٣ - الكَلِمَةُ صارَ جَسَدًا

لحن: أ. يوسف طنّوس

اللازمة: أَلكَلِمَةُ صارَ جَسَدًا وَحَلَّ بينَنَا، أَبْصَرْنَا مَجْدَهُ مَجدَ وَحِيدٍ مِنَ الآب.

❖ أُقطُرِي أَيَّتُها السَمَاوَاتُ مِنْ فَوق، وَلْتَمطِرِ الغُيومُ الصِدِّيق.

❖ أَليومَ أَشرَقَ النُورُ على العَالَم، وَصَارَ الخَلاصُ لِبَنِي البَشَر.

❖ وُلِدَ المَسِيح، وُلِدَ الحُبُّ وَالحنَان، وُلِدَ الرَجَاءُ الصَالِح. هَلِلُويا، هَلِلُويا، هَلِلُويا.

١٤ ـ ها أنا اليَومَ أُرْسِلُكَ

لحن: جوزف بو شعيا

اللازمة: هَا أَنَا اليَومَ أُرْسِلُكَ، أَضعُ يَدِي عَلَيْكَ وَفي يَدِكَ وفي يدِكَ.

❖ حَصَادي كَثِيرٌ، إِجْمَع الفَعَلَةَ. قَطِيعِي عَزِيزٌ، إِلَيْكَ وَكَلْتُهُ، كَلامُ الحَقِّ بِفِيكَ وَضَعْتُهُ، فَكُنْ بِالحُبِّ ناراً مُشْتَعِلَة.

❖ صَليبِي لَكَ هَدِيَّتِي، وَالقِيَامَةُ هِيَ قُوَّتِي. قُمْ احْمِلْ سِلاحاً بِهِ أَمَرْتُكَ، وامْشِ أَمَامِي، هَا قَدْ أَرْسَلْتُكَ. ها قد أرسلتُكَ.

١٥ ـ هَلُمَّ بِسَلامٍ

لحن: أ. يوسف الخوري

هَلُمَّ بِسَلامٍ أَيُّهَا الرَّاعِي الصَالِحْ والمُدَبِّرُ الحَكِيمُ، إِنَّكَ أَسَاسُ البِيعَةِ كَبُطرُسَ وبولُسْ. وكأَنَّ صَوْتَكَ صَوتُ أَخٍ لَهُمَا، يا صِنْوَ الأَنْبِياءِ وابنَ طُغْمَةِ الرُسُلْ. لابِسًا غَيْرَةَ إِيلِيًّا وعِفَّةَ يُوحَنَّا. طُوبَى لِلبِيعَةِ الَّتي قَبِلَتْكَ. طُوبَى لِلبِيعَةِ، طُوبَى لِلبِيعَةِ، صَلاتُكَ مَعَنَا.

١٦ - يا مَنْ أَخَذْتُهُ

لحن: أ. يوسف طنّوس

يا مَنْ أَخَذْتُهُ مِنْ أَقَاصِي الأَرْض، وَدَعَوْتُهُ مِنْ أَقْطَارِهَا، وَقُلْتُ لَهُ: أَنْتَ عَبْدِي، اخْتَرْتُهُ وَلَمْ أَرْذُلْهُ. فَلا تَخَفْ، فَإِنِّي مَعَكَ. وَلا تَتَلَفَّت، فَأَنَا إِلٰهُكَ. قَد قَوَّيْتُكَ، وَنَصَرْتُكَ، وَعَضَدْتُكَ بِيَمِيْنِ عَدْلِي. هَا إِنَّهُ يَخزَى كُلَّ الَّذِيْنَ اسْتَشَاطوا عَلَيْكَ وَيَخْجَلُون، وَخُصُومُكَ يَصِيرُونَ كَلا شَيءٍ وَيَهْلِكُون. لِأَنِّي أَنَا الرَّبَّ إِلٰهَكَ آخُذُ بِيَمِينِكَ قائِلاً لَكَ: لا تَخَف، لا تَخَفْ لا تَخَف، فَإِنِّي قَد نَصَرْتُكَ!

ثانيًا: ألحان البخور

١٧ - أرسِل روحَكَ

لحن: أنطوان غبريل

اللازمة: أرسِلْ روحَكَ أَيُّها المَسِيح، فَيَتَجَدَّدَ وَجْهُ الأَرْض.

❖ إِنَّ الرُوحَ يُصَلِّي فيكُم بِأَنَّاتٍ لا تُوصَف.

❖ رُوحُ الرَبِّ يُرَفْرِفُ على المياه.

❖ إِنَّ الرُوحَ يَشهَدُ مَعَ أَرواحِنَا بِأَننا أَبْنَاءُ الله.

١٨ - إِقْتَرِبُوا مِنْهُ

لحن: أ. حنّون إندراوس

اللازمة: إِقْتَرِبُوا مِنْهُ، إِنَّهُ الحَجَرُ الحَيّ.

❖ لَقَدْ رَذَلَهُ النَاسُ، فَاخْتَارَهُ الله، وَكَانَ عِنْدَهُ كَرِيمًا. وَأَنتُمْ أَيضًا حِجَارَةٌ حَيَّة، فَقَدِّمُوا أَنْفُسَكُمْ لِبِنَاءِ بَيتٍ رُوحَانِيّ لِلكَهْنُوتِ المُقَدَّس. فَتَقَرَّبُوا ذَبَائِحَ رُوحِيَّة، إِكْرَامًا لِلمَسِيحِ يَسُوعْ.

❖ قَالَ الكِتَابْ: هَا أَنَاذَا أَضَعُ في صِهْيُونَ حَجَرًا لِلزَاوِيَةِ، كَرِيمًا مُخْتَارًا. فَمَنْ رَكَنَ إِلَيهِ لا يَخْزَى.

١٩ ـ إِنْ لَم تَعُودُوا

لحن: م. منصور لبكي

اللازمة: إِنْ لَم تَعُودُوا كالأَطفَال، لَن تَدخُلُوا مَلَكُوتَ السَماء. (٢)

❖ إِلٰهِي: هَب لِعُيوني اندِهَاشًا،
إِلٰهِي: هَب لِرَجَائِـي انتِعَاشًا،
إِلٰهِي: هَبْنِي أَن أَعيشَ ما تَقُول.

❖ إِلٰهِي: هبْني وفاءَ المروج،
إِلٰهِي: هبْني خشوعَ الثلوج،
إِلٰهِي: هبْني أن أعيشَ ما تَقولْ.

❖ إِلٰهِي: هبْني نقاءَ الجداوِلْ،
إِلٰهِي: هبْني سَخاءَ السَنابِلْ،
إِلٰهِي: هبْني أن أعيشَ ما تقولْ.

٢٠ ـ أُهَلِّلُ لَكَ

لحن: أ. جوزف واكد

أُهَلِّلُ لَكَ في البِيعَةِ يا رَبُّ، وَأُوفِي بِنُذوري أَمامَ أَتقِيَائِكَ.

سَيأكُلُ المَساكِينُ وَيَشبعونَ، وَيُهَلِّلُ لِلرَبِّ طالِبوهُ، فَتَحيا قُلُوبُهُمْ إِلى الأَبَدِ.

٢١ ـ أَيُّها الآب

لحن: أ. جوزف واكد

اللازمة: أَيُّها الآبُ الَّذي اسْتَقبَلَ الابنَ بالحَنان، إِقبَلْ تَوبَتَنا، وَهَبنا العَفْوَ والغُفْران.

❖ سَافَرَ الابْنُ إِلى بَلَدٍ بَعيد، أَنفَقَ المالَ وَأَصَابَتهُ المَجاعَة.

❖ أَشفَقَ رَبُّنا عَلَيهِ، أَسْرَعَ وَأَلْقَى بِنَفسِهِ على عُنُقِهِ، وقَبَّلَهُ طَويلاً.

٢٢ ـ البِيعَةُ المُقدَّسَة

لحن: أ. يوسف الخوري

أَيُّها الأَنبياءُ والرُسُلُ وَالمُعْتَرِفُونَ اعْضُدُوا أُمَّكُم البِيعَةَ المُقدَّسَة. فَقدْ طَوَّقَتْها المَصائِبُ وَالوَيلاتُ والحُروبُ، وَالمُضَايِقُونَ ثَلَمُوا حُصُونَها. فانْهَضُوا أَيُّها الشُهَداءُ الجَبابِرَة، وعَمِّرُوا بِعِظامِكُمُ القَوِيَّة ثَغَرَاتِنَا. أُنْظُرُوا، فَالسُيُوفُ القَاطِعَةُ

مِنْ جِهَة، وَالأَجْسَامُ المَنْثُورَةُ مِنْ جِهَة، فَأَقِيمُوا مِنْ عِظَامِكُم حُصُونًا مَنِيعَة للبيعَةِ المُقَدَّسَة، وَلِمَنْ يَلُوذُ بِرُفَاتِكُم. وَظَلُّوا مَعًا قَلْعَةً حَصِينَةً تَمْنَعُ العِدَى مِن وُلُوجِهَا، وَتُبِيدُ مُهاجِمِيها، لِيَسُودَ فيها الأَمَانُ والسَلامُ والقَدَاسَة، وعَلى بَنِيهَا تَفِيضُ النِعَم.

٢٣ - بيعَتُكَ أَنا

لحن: أ. يوسف الخوري

بِيعَتُكَ أَنا يا رَبَّنا، وَعلى راحَتَي يَدَيْكَ بُنْيانِي. لا تُرْخِ بي الأَيدِي أَيُّها العَروسُ السَماويّ، فالأَنْبِياءُ خَطَبُونِي، والرُسُلُ كَتَبُوا مَهْرِي، والشُهَدَاءُ المُبارَكُونَ سَكَبُوا بِي دَمَ أَعْنَاقِهِم. إِنَّهُ لِحُبِّكَ سَالَ زَكِيًّا فَقَدَّسْتَهُ، أَنتَ على الدُهُورِ، كَمَا قدَّسْتَنِي مُنذُ الأَزَلِ وإلى الأَبَدِ.

٢٤ - بَيْن أَرْضٍ وسما

لحن: أ. يوسف الخوري

بَيـنَ أَرْضٍ وَسَـمَا مَـوعِـدُ والـرَجَـا مُـقـلَـةٌ لا تَـرْقُـدُ

لَيلَةٌ لا تَعْلَقُ باللَيالي تَرْشُقُ لَحْظَها عَبرَ الأَعالِي
حَرَّكَ الليلُ يدًا ولِسَانَا وَشَدَا فَجْرُ الكَونِ حَنانَا
أَلسُكُونُ الحَيُّ مَوجٌ يَثِبُ لِلعَليِّ المَجْدُ لا يَنْقَضِبُ
وعلى الأَرْضِ سَلامٌ يُسكَبُ لِبَني الأَرْضِ رَجاءٌ طَيِّبُ النَدَا
جَبَلَ النُورَ حَنَانَا وأَذابَ المِذودَ خَفَقَانَا
لَيلَةٌ مَولُودُهَا صُبحٌ جَمِيل يا سَناه وَجْهُ فادٍ وَمَسيح
وَادِعٌ في مُتَّكَاهُ لا يَصِيح لَيلَةٌ مَولُودُها صُبحٌ جَمِيلْ.

٢٥ - تَبارَكَ الرَبُّ

لحن: أنطوان غبريل

اللازمة: تَبارَكَ الرَبُّ الَّذي تَفَقَّدَ شَعْبَهُ وافْتَداهْ. هَلِلُويا هَلِلُويا.

❖ وَلَدَتْ أَليصَاباتُ بِنتُ اللاوِيِّينَ ثَمَرَةَ البَرَكاتِ بَعْدَ أَيَّامٍ طَويلَةْ.

❖ إمتَلأَ زكريَّا مِنَ الرُوحِ القُدُسْ فَتَكَلَّمَ وَشَكَرَ اللهَ وَمَجَّدَهُ. هَلِلُويا، هَلِلُويا.

٢٦ - تَبارَكَ المَسِيحُ

لحن: أ. جوزيف واكد

اللازمة: تَبَارَكَ المَسِيحُ الَّذي أَحَبَّ المَرْضَى وسَكَبَ على جِراحِهِم بَلسَمَ العزاءِ والرَجاء.

❖ دَنَتْ المَرْأَةُ وَلَمَسَتْ رِداءَ يَسُوع، حَسْبِي أَنْ أَلْمُسَ رِداءَهُ فأَبْرأَ.

❖ إِلتَفَتَ يَسُوعُ فرَآها، ثقي يا ابْنَتِي إِيمانُكِ أَبْرأَكِ.

٢٧ - تبارَكَ من حوَّلَ

لحن: أ. جوزف واكد

اللازمة: تَبَارَكَ مَنْ حَوَّلَ المَاءَ إِلى خَمْرٍ فَأَظْهَرَ مَجْدَهُ وآمَنَ بِهِ التَلاميذ.

❖ نَفَدَت خَمرَةُ العُرسِ، وكَانَت أُمُّ يَسُوعَ هُنَاك. قَالَت لِلسَاقين: إِفعَلُوا ما يَأْمُرُكُم بِهِ.

❖ يا مَرْيَمُ أُمَّ يَسُوعَ، يا مَرْيَمُ أُمَّ يَسُوع، إِملَئِي قُلُوبَنَا تَوبَةً، فَنَتَلاقَى بابنِكِ وَنُمَجِّدَهُ.

٢٨ - تَبارَكْتَ يا يُوسُف

لحن : أنطوان غبريل

اللازمة: تَبَارَكْتَ يا يُوسُفُ البَتُول، لأَنَّكَ آمَنْتَ أنَّ الَّذي مِن مَرْيَمَ هَوُ مِن الرُوحِ القُدُس.

❖ أَفيضِي عونَكِ أَيَّتُها البَتُولُ وَالِدَةُ الإِلٰه، على عَبيدِكِ الآتينَ لِتَكريمِ ذِكركِ.

❖ أُطلُبي مِنَ الَّذي ظَهَرَ مِنكِ أَنْ يَحفَظَ البِيعَةَ وَجَمِيعَ أَبْنائِها المُلتَجِئينَ إِلى صَلَواتِكِ.

٢٩ - تجلَّ تعالَ

لحن: م. منصور لبكي

اللازمة: تَجلَّ تَعالَ تَعالَ إِلَينا فَنَحْنُ انْتِظارٌ وتوْقٌ إِلَيكْ لِيَطْلَعْ لَنا الفَجرُ بَيْنَ يدَيْكْ ويَنْهَمِرِ النُورُ منهُ علينا.

❖ ألا اسْتَيقظوا سَاهِرينَ وصَلُّوا فإِنَّ النُفُوسَ كَسُرْجٍ ضَعِيفَةْ تُطفِئُها أَيُّ ريحٍ خفيفَةْ فَصَلّوا كثيرًا إِذن لا تَمَلُّوا.

❖ إِذا انْتَصَفَ الليلُ دوّى الصَياحْ وقامَتْ تُضيءُ عَذارى النُفُوسْ مَصابِيْحَهُنّ بِلُقْيا العَروسْ سَيُبْصِرنَ وَجهَ الحَبيبِ المُباحْ.

٣٠ـ رجاءُ الكونِ

لحن: مارونيّ قديم

اللازمة: رجـاءُ الكونِ وافانـا كطفلٍ بَيننا بانـا
فقيرًا ما لهُ ثوبٌ وبالخيراتِ أغنانا

❖ رموزُ الوحيِ قد تمّت ومِلءُ الدهرِ قد حانا
كما من قبلُ أشعيا وَفى ذا السِرَّ إِعلانا

❖ بتولٌ حاملٌ بكرٌ بمن في قلبِها كانا
وليدٌ زار أفراتا مليكٌ عزّ سلطانا

❖ وَرَنّ في العُلى بُشرى إِلٰهٌ صار إِنْسَانا
أتانا للفِدى طفلاً إِلى العَلياءِ رقّانا

❖ هلمّوا كلُّنا نُسْرِعْ بِقَلْبٍ فاضَ شكرانا
إِلى من مذوَدًا يأْوي ومنه نبغي غفرانا.

٣١ - رُوحُ الرَبِّ عَليَّ

لحن: أ. حنّون اندراوس

اللازمة: روحُ الرَبِّ عَليَّ، مَسَحَنِي وأَرْسَلَني لأُبَشِّرَ المَسَاكِين.

❖ مَسَحَنِي لأَشْفِيَ القُلوب، القُلوبَ الكَسِيرَة، وَأَعْتِقَ الأَسْرَى، وَأَهَبَ العُميانَ البَصَر.

❖ كَيفَ يُؤْمِنُونَ إِنْ لَمْ يَسْمَعُوا؟ كَيفَ يَسْمَعُون بِلا مُبَشِّر؟ هَلْ يُبَشِّرُونَ إِنْ لَمْ يُرْسَلوا؟ ما أَجمَلَ أَقدامَ المُبَشِّرينَ بِالخَيرات.

❖ هَا أَنا مُرسِلٌ مَلاكِي يُهَيِّءُ الطَرِيقَ أَمامِي، وَللوَقتِ يَأْتِي السَيِّدُ الَّذي تَلتَمِسُونَهُ.

❖ مَنْ أُرْسِل؟ وَمَنْ يَنطَلِق؟ قُلتُ، قُلتُ: هَا أَنَاذَا أَرْسِلْنِي، هَا أَناذَا أَرْسِلْني، هَا أَناذَا أَرْسِلْني.

٣٢ - الشُكْر لك

لحن: أ. جوزف واكد

اللازمة: الشُكْرُ لَكَ أَيُّها المَسِيحُ إِلٰهُنا لأَنَّكَ شَفَيتَ المُقعَد وَغَفَرتَ خَطاياهُ.

❖ ثِقْ يا بُنَيَّ غُفِرَتْ لَكَ خَطاياكَ إِحْمِلْ سَرِيرَكَ واذهَبْ إِلى بيتِكَ.

❖ إِسْتَولَى الخَوفُ على الجُمُوعِ، مَجَّدُوا الَّذي وَهَبَهُمْ نِعمَةَ الغُفْران.

٣٣ - طوباكِ يا بيعةً

لحن: أ. يوسف الخوري

طُوبَاكِ يا بِيعَةً، صادِحًا صَوْتُ المَسِيح لِيَحْرُسَكِ، فَلا تَتَزَعْزَعَنَّ أَسَاسَاتُكِ أَبَدًا، يا صَخْرَةً نَفَاهَا البَنَّاؤُونْ، فَصَارَتْ لِلزاوِيَةِ رأَسًا. مُبارَكٌ مَنْ ذَبَحَ نَفْسَهُ فِدَاكِ، ووَهَبَكِ جَسَدَهُ مَأْكَلاً، وَدَمَهُ مَشْرَبًا لِتَبْرِيكِ وَتَقدِيسِكِ، أَنْتِ وَبَنِيكِ، فَلا تَجُوعِينَ أَبَدًا وفيكِ خُبْزُ الحَيَاة، ولا تَعْطَشِينَ أَبَدًا، وفيكِ المَاءُ الحَيّ، طُوباكِ.

٣٤ - عظيمٌ هو سِرُّ التَقوَى

لحن: أ. يوسف الخوري

عَظِيمٌ هُوَ سِرُّ التَقوى الَّذي تَجَلَّى في الجَسَد، وَتَبَرَّرَ بِالرُّوح، وَأُبينَ للمَلائِكَة، وأُذيعَ في الأُمَم، وَآمَنَ بِهِ العَالَم، وَرُفِعَ بالمَجْدِ، وَرُفِعَ بالمَجْد.

٣٥ـ فوق الصَلِيب

لحن سريانيّ: إمَرْ قيْسُو

❖ فَـوْقَ الـصَـلِـيـبْ مـاتَ ربُّ الأَكْـوانْ
سِـرٌّ رَهِـيـبْ سِرُّ فـادي الانْـسَـانْ
حُـبُّـهُ دمٌ يُـهـرَقْ قـلـبُـهُ مـاءٌ يَـدفُـقُ
يـا لـلـحُـبِّ الـغـريـبْ حُبِّ الفَادِي العَجِيبْ

❖ سِـرَّ الـنَـجَـاةْ كَـيْـفَ لَـمْ يَـعْـرِفُـوكْ
ربَّ الـحَـيَـاةْ كَـيْـفَ لَـمْ يَـعْـبُـدُوكْ
أَنْتَ الحَقّ فامْلأْ قَلْبَنا نـورُ الـحَـقّ نَـوِّرْ دَرْبَـنـا
في الـحَـيَاةْ والـمَـمَاتْ هَـبْـنـا حُـسْـنَ الـثَـبَاتْ

❖ ربِّـي يَـسُـوعْ أَنْـتَ الـفَـادِي الـحَـبِـيـبْ
أَنْـتَ الـمَـرْفُـوعْ فَـوْقَ عُـودِ الـصَـلِـيـبْ
قَـدْ سُـقِـيـتْ خَـلاًّ ومُـرًّا ورَضِـيـتْ بالصَـلْـبِ حُـرًّا
ضُـمّـنـا بِـيَـدَيْـك واجْـتَـذِبـنـا إِلَـيـك

٣٦ـ قُومِي استَنِيري

لحن: أ. يوسف الخوري

قُومِي اسْتَنِيري، فَإِنَّ نُورَكِ وافَى، وَمَجدَ الرَّبِّ أَشْرَقَ عليكِ، وَالأُمَمَ تَسِيرُ في نورِكِ، والمُلُوكَ في ضِياءِ إِشْراقِكِ، لأَنَّ الأُمَّةَ والمَملَكَةَ الَّتي لا تَتَعَبَّدُ لَكِ تهلِكُ هلاكًا، والأُمَمَ تُخرَبُ خَرابًا. ها مَجْدُ لُبنانَ يَأتِي إِلَيكِ، وبَنُو الَّذينَ غَنَّوكِ يَفِدُونَ إِليكِ خاضِعين، ويَدْعُونَكِ مَدينَةَ الرَّبِّ، صِهْيُونَ، قُدُّوسَ إِسْرَائيلْ. لا تَكُونُ الشَمسُ لَكِ مِن بَعدُ نُورًا، بل يَكُونُ لَكِ الرَّبُّ نُورًا أَبدِيًّا.

٣٧ـ لذّ وصفك

لحن مارونيّ قديم

اللازمة: لذَّ وصفُك طابَ عَرْفُك يا جليلاً في الأنـام
مار يُوسُف المُعَظّم لَكَ أَشْرَفُ السَلام

❖ كُنْ عَزائِي في شَقائِي كُنْ ضِيائِي في الظلام
كُنْ شِفائِي في ضَنائِي كُنْ شَفِيعي في الحِمام

❖ في المَصائِبِ والتَجارِب كُنْ لَنا أَبًا حَنُون
أَنْتَ تَسْمع، أَنْتَ تَشْفع عِنْدَما يَأْتِي المنون

٣٨ـ أَلمَجدُ للآبِ

لحن: أ. جوزف واكد

اللازمة: أَلمَجْدُ للآبِ الَّذي اخْتارَ البَتُولة إِبنَةً لَهُ.

❖ السُجودُ للإِبْنِ الَّذي اتَّخَذَها لَهُ أُمًّا.

❖ الشُكْرُ لِلرُوحِ الَّذي قَدَّسَها فَقَدَّسَنا بِهَا.

٣٩ـ المجدُ للآب الَّذي أرسل ابنه

لحن: أ. جوزف واكد

اللازمة: أَلمَجْدُ للآبِ الَّذي أَرْسَلَ ابْنَهُ لِخَلاصِنا فَأَشْرَقَ مِنْ مَرْيَمَ وَأَنْقَذَ البَرَايا.

❖ بِفَرَحٍ بَشَّرَ المَلاكُ مَرْيَمَ بِالحَبَلِ بِكَ يا كَلِمَةَ الله، أَعْطَاهَا السَلامَ وقَالَ لَهَا: هَا إِنَّ رَبِّي مَعَكِ، وَأَرْسَلَنِي لأُبَشِّرَكِ. تَبارَكَ مَنْ تَجَسَّدَ مِنَ البَتُولِ وَخَلَّصَ البَرَايا. هَلِلُويا هَلِلُويا.

❖ هَلُمِّي يا مَرْيَم وَأَخْبِرِينَا بما قَالَهُ لَكِ رَئِيسُ المَلائِكَة.

وَهَبْنِي السَلامَ، الأَمَانَ، فَأَخَذْتُ السَلامَ وَأَعطيتُهُ لِبَنِي البشر.

تَبارَكَ مَنْ تَجَسَّدَ مِنَ البَتُولِ وَخَلَّصَ البَرَايا. هَلِلُويَا هَلِلُويَا.

٤٠ ـ المجدُ لك

لحن: أ. جوزف واكد

اللازمة: المَجْدُ لَكَ يا مَنْ فَتَحتَ عُيونَ العُميان، فَشَهِدُوا مَجْدَكَ وَهَلَّلوا مُبتَهِجِين.

- أُبصِرُ الناسَ وَأَراهُم يَمْشُونَ كَأَنَّهُم البشر. يا مُعَلِّم أُرِيدُ أَنْ أُبْصِر، يا مُعَلِّم أُرِيدُ أَنْ أُبصِرْ.
- دَعا يَسُوعُ أَعْمَى البَصَرِ قائِلاً: إِذْهَب، إِذْهَب، إِيمانك أَبْرأَكَ!

٤١ ـ مَلاكُ الرَبِّ وَافَانا

لحن: أ. يوسف الخوري

اللازمة:

مَـلاكُ الـرَبِّ وَافـانـا مِـنَ الأَعْـمَـاقِ نَـادَانـا
وَنَـجْـمًـا سَـاطِـعًـا نُـورًا مِـنَ الـعَـلْـيَـاءِ أَعْـطَـانَـا

❖ رَأَيْنَا في العُلَى النَجْمَ فَقُمْنَا ثابِتي العَزْمَ
وَسِرنَا نُنْشِدُ النَغْمَ لِذِي المَولُودِ أَلحانا

٤٢ ـ مِنَ الآبِ أَشرَقَ لَنَا

لحن: أ. يوسف الأشقر

مِنَ الآَبِ أَشرَقَ لَنَا رَبٌّ، ومِن بَيتِ دَاوُدَ مُخَلِّصٌ، وَمِن بَيتَ لَحْمَ خُبْزُ حَياةٍ لِلشُعُوبِ الَّتي آمَنَت بِهِ. تَبارَكَ الآَبُ الَّذي أَرْسَلَ ابْنَهُ ومُباركةٌ مَرْيَمُ التي وَلَدَتْهُ، وَطُوبَى للبِيعَةِ الَّتي قَبِلَتْهُ، وَطُوبَى للبِيعَةِ الَّتي قَبِلَتْهُ، وَهيَ تُؤدِّي لَهُ المَجْد.

٤٣ ـ موسى صام

لحن: أ. يوسف الخوري

موسى صامَ فتبرَّرَ وإيليا تطهر،
والرَبُّ صامَ صَومًا مقدّسًا لأَجْلِ البَشَرِ جَمِيعًا.
فالشيطان قهر ومن وِقر الخَطِيئَة حرَّر آدم وبَنِيه.
إِخْوَتي لا نصمْ صومًا مكريًا، قاطعين الخبز عن فمِنا
تارِكين الشرَّ في ضَمِيرِنا...

٤٤ - نَحْنُ الَّذينَ اعتَمَدْنَا

لحن: أنطوان غبريل

اللازمة: نَحْنُ الَّذينَ اعتَمَدْنَا فيكَ أَيُّهَا المَسِيحْ، إِحْفَظْنَا في ثَوبِ ضِيَائِكَ المَجِيد.

❖ أَنتُم الَّذِينَ اعتَمَدْتُم في المَسِيح، قَدْ لَبِسْتُم المَسِيح.

❖ جَمِيعُكُم أَبْنَاءُ اللهِ بالإِيمانِ بيَسُوعَ المَسِيح.

❖ أَمَا تَعلَمُونَ أَنَّ أَجسَادَكُم هي هَياكِلُ الرُوح القُدُس.

❖ مَجِّدُوا اللهَ. مَجِّدُوا اللهَ. مَجِّدُوا اللهَ واحمِلُوهُ في أَجسَادِكُم.

٤٥ - هي صَادِقَةٌ

لحن: أ. يوسف الخوري

اللازمة: هي صادِقَةٌ هٰذِهِ الكَلِمَة.

❖ إِنْ مُتْنَا مَعَهُ فَسَنَحيا مَعَهُ،

❖ إِنْ ثَبُتْنَا مَعَهُ فَسَنَمْلِكُ مَعَهُ،

❖ إِنْ أَنكَرنَاهُ فَسَيُنْكِرُنَا،

❖ إِنْ كُنَّا غيرَ أُمَنَاء، فَهوَ سَيَظَلُّ أَمِينًا، لأَنَّهُ لا يُمْكِنُهُ أَنْ يُنْكِرَ ذَاتَهُ.

٤٦ - يا ابنَ اللهِ صُمْتَ

لحن: أ. يوسف الخوري

يا ابنَ اللهِ صُمتَ ، فَكُنْتَ إِنْسَانًا حَقًّا . بِصَومِكَ هَبنَا نِعْمَتَك تُطَهِّرُ جَسَدَنَا ، وَتُقَدِّسُ نُفُوسَنَا وكالمَلائِكَةِ تَجْعَلُنَا . طُوبَى لِمَن يَعْتَصِمُ بالصَوم والصَلاة ، فَفِي العُلى إِكليلُهُ مَحْفُوظٌ وَبَينَ المَلائِكَةِ سُكْنَاه.

٤٧ - يَا خالِقَ الأَكوانْ

لحن مارونيّ قديم

❖ يا خَالِقِ الأَكوانِ يا باري الْوَرَى   يا عَالِماً سِرَّ القُلوبِ بِلا مِرَا.
يا واجِداً وَهُوَ الوُجُودُ وَلَنْ يُرى   يا مَنْ بِهِ عَقْلُ العِبَادِ تَحَيَّرَا
وَهُوَ الإِلٰهُ حَقِيقَةً وَتَصَوُّرَا.

❖ يا أَيُّها الأَزَليُّ يا فَرِدًا صَمَدْ   يا سَرْمَديًّا لَنْ يَزالَ إِلى الأَبَدْ
وَلَهُ أقانيمٌ مُثَلَّثَةُ الْعَدَدْ   مَوجُودَةٌ ذَاتاً بِلاهوتٍ أَحَدْ
عَنْ جوهَرِ التَوحيدِ لَنْ يَتَغَيَّرَا.

❖ يا أَيُّها المعْبودُ مِنْ كُلِّ الأُمَمْ   يا مُوجِداً هذا الوُجُودَ مِنَ العَدَمْ

يا ناظِراً عُمْقَ البُحُورِ مَعَ القِمَمْ   ومُحَجَّباً عَنْ دَرْكِ أَبْصارِ النَسَمْ

وَمِنَ الرُموزِ بِهِ الْيَقينُ تَقَرَّرَا.

٤٨ - يا رَبِّ أَعطِ المَوتَى المُؤمِنين

لحن: أ. يوسف الخوري

يا رَبِّ أَعْطِ المَوتَى المُؤْمِنين الرَاحَةَ الأَبَدِيَّة، وَلَكَ المَجْدُ هَلِلُويَا. يا حَيًّا مَاتَ وَانْبَعَثَ وَأَحْيَا المائِتينَ، وَأَعْطَى الشَجَاعَةَ لِلمَقْبُورِين، وَالرَجَاءَ لِلرَاقِدِين. بِكَ يُبْعَثُ الأَمْوَاتُ المُؤْمِنونَ بِسِرِّ ثَالُوثِك. آمِين.

٤٩ - يا سيّدي إِنْ شئتَ

لحن: أ. جوزف واكد

اللازمة: يا سَيِّدي، إِن شِئْتَ فقادِرٌ أَنْتَ على شِفائي.

❖ مَدَّ يسُوعُ يَدَهُ فَلَمَسَ الأَبْرَصَ، قالَ: أَنا شِئْتُ فَكُن طَاهِرًا.

❖ جادَ يَسُوعُ بِنَفْسِهِ كَي يُطَهِّرَنا مِنْ خَطايانا.

٥٠ - يا مَن قامَ

لحن: الياس الرحباني

اللازمة: يا مَنْ قامَ مِنْ بَيْنِ الأَمْوات، أَحْيِ أَجْسَادَنا بِرُوحِكَ القُدُّوس.

- أَنا القِيامَةُ، مَنْ آمَنَ بي يَحْيا وإِنْ مات.
- نَحْنُ الَّذينَ لَنا باكُورَةُ الرُوحِ نَئِنُّ مُنتَظِرينَ التَبَنّي إِفْتِداءَ أَجْسَادِنا.
- إِذا كانَ أَحَدٌ في المَسِيحِ فهوَ خَلْقٌ جَدِيد.

٥١ - يَومَ الجُمعَةِ

لحن: أ. يوسف الخوري

يَومَ الجُمعَةِ، رَأَيْتُ لُصَّينِ يُصلَبُ بَينَهُمَا رَبُّنَا يَسُوع.
وَاحِدٌ يَصِيحُ: نَفسَكَ أَحيي وإِيَّانَا، وَآخَرُ يَتَنَهَّد: رَبِّي اذْكُرْنِي.
دَهَشَنِي بَهَاءُ اللصِّ على الصَليبِ مُتَنَهِّدًا: رَبِّ اذْكُرنِي.
فَسِمْعَانُ كَافِرٌ بِهِ، وَيُوحَنَّا هَارِبٌ، بَينَما اللِصُّ مُتَنَهِّدٌ: رَبِّي اذْكُرْني، رَبِّي اذْكُرني، رَبِّي اذْكُرِنِي، اذْكُرِنِي، اذْكُرِنِي!

٥٢ - يوم ميلاد يوحنّا

لحن: أ. يوسف الخوري

يَومَ مِيلادِ يُوحَنَّا، أَبْوابٌ ثَلاثَةٌ مُوصَدَةٌ انْفَتَحَتْ: فَمُ أَبِيهِ ارْتابَ بِبِشَارَةِ المَلاكِ إِيَّاهُ في الهَيكَلِ، فَخَرْسَنَهُ، وَحَشَا أَمِّهِ أَليصَاباتَ العَاقِرِ، والمَعْمُودِيَّةُ فَتَحَهَا لَنَا على ضِفَافِ الأُرْدُنِّ، لِيَتَبَرَّرَ بِهَا الخَاطِئونَ مِن آثَامِهِم، فَيَطْهُرُونَ بِالمَاءِ والنَارِ والرُوحِ. يُوحَنَّا المَعْمَدَانَ السَابِقَ كَلِمَةَ اللهِ تُعِدُّ طَرِيقَهُ، هَبْنا يَومَ مِيلادِكَ طَهَارَةَ القَلبِ، وَبَرَارَةَ الضَمِيرِ، وَنَقَاوَةَ الرُوحِ، فَنَشْهَدَ لِلمَلَكُوتِ فِينا أَمَامَ العَالَمِ كُلِّهِ.

ثالثًا: مجموعة الافراميّات

٥٣ - يا صالحًا أبدى للوجود

المناسبة: يوم الأحد

❖ يا صالحًا ابدى للوجود من لا شيءٍ كلَّ مَوجُود
وأَقامَ لِخِدْمَتِهِ جُنُود من رُوحٍ وجِسْمٍ مَحْدُود
السَارُوفيم والكَارُوبِيم والجلاس وساداتُ النَعِيم
ومضافُ النَار بالتَنْغِيم يُمَجدونَه عَنْ حُبٍّ حَمِيم

❖ وابتنى بِيعَةً أَرْضِية نَظِيرَ بِيعَتِه السَمَاوِية
ملائِكِية وإِنْسَانِية لِمَجْد عِزتِهِ العُلويَّة
وزينَ هٰذِهِ بالأَنْبِيَا والرُسُل والشُهَدا الأَبْريا
وأَحْبارِ الحَقِّ الأَتْقِيا وصُفُوفِ العُلَما الأَنْقِيا

❖ وذاقَ المَوت بمرارِ الآلام وقامَ مُنْتَصِرا اعجب قيام
وارْتَقى للسَمَاء اسْمَى مَقام عَنْ يَمِينِ أَبيهِ بِمَجْدٍ تام

وأرْسَل رُوحَهُ القُدُّوس إلى تلاميذِهِ السعدا النُفُوس
ولا يزال معنا ليومِ الجُلُوس للدَيْنُونَة بطور يابوس

❖ يا منجزاً هٰذِهِ الأَعْمال لتُنعم على جنسِنا بالكمال
فأَنْتَ السامي وذاتُ الجَلال شابَهتَنا باحتقارِ الحال
فتقبَّلْ هٰذا القربان من ضُعفنا لِرَحْضِ الادران
وتعطَف أَيُّها الحنان على البِيعَة مع بني الايمان

❖ صَليبُكَ يحفظ احيانا وعفوُكَ يرحم موتانا
بطلبات مَرْيَم ملجانا والقِدِّيسِين شفعانا

٥٤ ـ نُهديكِ السَلام

المناسبة: تذكار مَرْيَمِيّ

❖ نُهْدِيكِ السَلام يـا أُمَّ الله القَوِي الجَبّار
الَّـذي اوعـبَ السَمَا والأَرْض عَـزًّا واقْـتِـدار
نُهْدِيكِ السَلام يا مَنْ اضْحَتْ أُمَّ المُخْتار
قَبْلَ كَوْنِ الشَمس وهـي بَـتُـولٌ فَـخْـرُ الابْـكـار

❖ نُهْدِيكِ السَلام يـا أُمَّ الإِبْـن وابْـنَـةَ الآَب

الرَبِّ القَدِيم الّذي قَدْ جبل آدم مِنْ تُراب

نُهْدِيكِ السَلام يا مَنْ وَلَدْتِ رَبَّ الأَرْباب

الّذي صَوَّر حَواء لآدم لِيَشْكُرا الوَهَّاب

❖ سَعْدَيكِ مَرْيَم يا مَنْ صَارَتْ أُمَّ القُدُّوس

الّذي قَدْ حَبَا سُلالَة لاوِي قَدَاسَةَ النُفُوس

سَعْدَيكِ يا مَنْ حَلَّ في حَشَاكِ بِطُهْرٍ مَحْسُوس

وَحِيدُ الأَزَلِي وشُعاعُ الآَب الضِياء المأْنوس

❖ إِفْرَحِي يا مَنْ مِنْ ثَدَيَيْكِ غَذَوتِ الخَالِق

حَلِيباً كافِياً وَهُوَ الكافِي جَمِيعَ الخَلائِق

يا مَنْ حَمَلْتِ على ذِراعَيكِ بِحُبٍ فائِق

مَنْ تُزَيِّحُهُ قُوَّاتُ العُلا فَوْقَ المَشَارِق

❖ لِلبَتُولِ مَرْيَم يُعْطِي الطُوبَى جَمِيعُ القَبائِل

لأَنَّ المَولُود مِنها قَدْ مَحَا صَكَّ الرَذائِل

وَنَحْنُ الضُعَفاء نُقَدِّم لَدَيها خَيْرَ الوَسَائِل

قائِلِين اشْفَعِي يا مُجِيبَةً كُلَّ راجٍ وسائِل

❖ تَضَرَّعِي إلى الّذي مِنْ نَقَاوتِكِ كصُبح قَدْ اضا
ليرحم جمعاً لتكريم ذِكْركِ وافى وارْتَضى
ويَقبَل مِنّا بتوسُّطِكِ قُرْبان الرِّضى
عَنْ أنْفُسِنا ما دامَ البَقا وفي يَومِ القَضا

❖ نُمَجِّدُكَ يا مَنْ اشْرَقَ مِنها وبَدَّدَ الغُيُوم
بطبعيهِ بَدا ومَشِيئَتَيْهِ وحِيدَ الاقْنُوم
لَكَ ولِوالدِك وللرُوح القُدُس شُكْرٌ مَحْتُوم
ثلاثَة أقانِيم إلهٌ واحِد لَيْسَ بِمَقْسُوم

٥٥ ـ تَعطَّفْ يا ربّ

المناسبة: تذكار الموتى

❖ تعطّف يا ربّ وَأَصِخ سمعاً لتوسُّلاتِنا
وافْتَحْ باباً يقرعُ فيه صوتُ طلباتِنا
وارْحَمْ أهْلَنا ومعلِّمينا نِظام حياتِنا
وتُوُفُّوا على ايمان الصفا رأسِ رُعاتِنا

❖ أُمحُ ذنوبَهم وخطاياهم من اسفارَك

وبَلِّغهم إِلى فردوسِ السما مَقرٍّ أَبرارك
والّذين طلبوا أَنْ نَذْكُرَهم في أَسْرارك
إِغفِرْ واصفح عما أفرَطُوا ضِدَّ وَقارَك

❖ والمشتركين معنا جَمِيعاً بهٰذِهِ التقدمة
جازِ عملَهُم جِزاءً حَسَناً لآخرِ نَسمَة
وَلْيَعْتاضُوا عن دُنْياهُم بمُلْكِ النَعمة
في دارِ النعِيم مع مَن خَدَموك أصدَقَ خِدمة

❖ والموتى الّذين عنا ارتحلوا بصدقِ الايمان
وأكلوا جسدك وشربوا دَمك كنزَ الرضوان
إِجعلْ مقامَهم من عن يمينَك أَيُّها الحنَّان
في حزبِ الصفا ويوحنا الحَبِيب خيرِ الخلاّن

❖ وعِنْدَما تحكمُ وتَدِين بالعَدْلِ كلَّ القبائل
لا تُعامْلنا بما تُوجِبُهُ علينا الرذائل
ونُصْعِدُ كُلُّنا لله مجداً بهِياً شامِل
للآبِ والاِبْنِ والرُوحِ القُدُس بِحُبٍّ كامِل

٥٦ ـ ضوء شمس لاح

المناسبة: عيد الميلاد

❖ ضوءُ شمسٍ لاح في فضا الأَفاق فاستضاء ما كان
وانهزم كلُّ ذي عبوسٍ وظلام والحقُّ استبان
استبانَ بعدَ أن تقدَّم رسْمُهُ من قديم الزمان
بفمِ انبيائِهِ رموزاً وأمثال واضحةَ البيان

❖ أَتى من عذرا كما اشعيا عنه تنبا
إِنه سيولد منها ويُدعى اسمهُ عَجَبا
وفي مولدِهِ ملائكةُ السماء رتَّلَتْ طَرَبا
وملوكُ المجوس أهدتْ لُباناً ومُرًّا وذهبا

❖ تَسمَّى يَسُوع أَي المخلص كما قال الملاك
لِمَرْيَم إنهُ يخلِّص شعبه من شَجْبِ الهلاك
في مِلء الزمان وافى بِحُبٍّ يَفُوقُ الإِدراك
وهو قَبْلَ الزمان والمكان تنزَّه عن هٰذا وذاك

❖ بدا في صهيون مقرِّ الأَنْبِيَاء والملكِ القَدِيم

لـكـونـه مُـقـامـاً عَـلَـيـهـا مـلـكـاً مـتـضـعـاً حـلـيـم
كُــلُّ الــبــرايــا شـهـدتْ لـملكهِ شـهـادةَ تـعـظـيـم
مــنــذُ صــبــائِـه لـحـينِ ارتـقـائِـه إلى ملكِ النعيم

٥٧ـ نُمَجّد ونَشْكُر

المناسبة: عيد الغطاس

❖ نـمـجّـد ونـشـكـر سِـرَّ تـدبـيـرك يا يَسُوع الحَبِيب
يـا مَـن تـنـازلـت مـن مـلـكـوتـك بـاتـضـاع عـجـيـب
تَـهـابُ الـمـلائـك أمـرَ لاهـوتـك السامي الرَهِيب
وتـجـثـو أَمَـامَـك بِخَوفٍ وارتعاد واحترامٍ مهيب

❖ وأحـنـيـتَ ذاتـك نـحـوَ الـتـجـسـد واقـتـبـلـتَ الـعـار
واتـلـدتَ بـالـفـقـر مـتـرديـاً فـي ثـوب الاحـتـقـار
وقـد صـرتَ مـثـلَـنَا ومـعـنـا تـرددت نَـحْـنُ الاشـرار
لِـكَـي تَـرفَـعـنـا مِنْ حَضِيضِ الظَلام لــدارِ الأَنْــوار

❖ يـا بـاري الـكـل يـا مَـنْ كـابَـدْتَ مِـنْ أَجْـل الأَنـام
فــقــراً وعُــريــاً وجـوعـاً وتـعـبـاً بِـأَكْـمَـلِ اهْـتِـمَـام

أَيُّها المحجوب عن السارافيم صفوفِ الاضطرام
واليومَ اقبلت نحو الاعتماد بورعٍ واحترام

❖ ولما عاينك النبيُّ البتول ابنُ العاقر
آتياً تعتمد وانت القُدُّوسُ النَقِيُّ الطاهر
فمانعَ قائلاً إِني لمحتاج أَيُّها القادر
ان اعتمد منك لكَي تكسُوَني ثوباً فاخر

❖ فجاوبتَ البتول فخرَ القصَّاد باحتشامٍ عظيم
دَعْني أعتمد لأُنقذ آدم من سجن الجحيم
أَحْنَيْتَ رأْسك واعتمدتَ منه باتضاعٍ جسيم
وفتَحتَ لنا بسِرِّ اعتمادك أَبْوابَ النعيم

❖ يا لَسِرٍّ عجيب كيف المصنوع يمنحُ الصانع
سِرَّ الاعتماد وهٰذا امرٌ يُذهل المسامع
وكيف العالي فَوْقَ الأُرْدُن يَنْحَنِي خاضع
ومِن يوحنا يَقبل العماد ساجداً طائع

٥٨ - يا مَنْ ارتَضيْتَ أن يُماثِلَنا

المناسبة: زمن الصوم الكبير

❖ يا مَنْ ارتَضيْتَ، أن تُـمـاثِـلَـنـا بحُبِّكَ الغريبْ،
وتــفــي عــنّــا، وتُــعَــلِّــمَــنــا بِصَومِكَ العَجِيبْ
يـا لـصـلاحِـك ومَـحَـبّـتـك يا يَسُوع الحَبِيب،
حتّى تكبَّدْتَ وفــاءً عــنّــا موتًا بالصَلِيب

❖ وقــدَّمــتَ عــنّــا السهرَ والصلاة مع ذاك الصِيام،
أربـعـيـنَ يـومًـا وأربعينَ ليلةً يا فادي الأنام.
وأتّتْ تخدُمُك بـمـراتِـبـهـا ملائكةُ السَلام،
وانذهلَ عَجَبًا لـمّـا عـايَـنـكْ أركون الظلام

❖ رضضتَ بصومكَ رأسَ الـحـيّـةِ الخبيثَ الرجيم
وولّــى هــاربًــا من محاربتكَ بالخوف العظيم
وبـه أعـلـنْـتَ أنَّــكَ الإلٰــه والفَادِي الرحيم
أتـيـتَ لـتـنـقـذَ أَبْــنَــاءَ آدم من سجن الجحيم

❖من تُراهُ يَصفْ عَظمَةَ جودِكَ أَيُّها القُدُّوس،
يا مَنْ احتملتَ أمراضَ الخطأة وأوجاعَ النفوس،
واقتبلتَ العار والألَمَ والهوان وأكملت الطقوس
وكابدتَ العنا وشربت العذاب من أمرِّ الكؤوس

❖إرحم جمعنا واغفر جرمنا يا ابن الله
لأنّك الرحوم وأتيتَ لكي تخلّص الخطأة

(في مدخل الصوم)

❖ولمّا أردت أن تخلّص جنسنا بحبك الفريد
أظهرتَ قدرتك في آياتك يا يسوع المجيد
فنحن الغارقون في بحور الذنوب وما لنا من نجاه
وها قد فنينا بخطايانا وعندك الحياه

❖إِقبَلْ صومَنا وصلواتِنا مَعْ توبتِنا
واغفرْ بعفوكَ كلَّ آثامنا بندامتنا
وارْدُدْ غضبَك واصرِف وجهك عن شقاوتنا
لأنّنا ندعوك بانسحاق القلوب في ضيقتنا

❖ وكـمـا انّـك أَحَلْتَ المياه إلى خمر جديد
أسكرْ عَقلنا وقلبنا بخمر حبّك السعيد

في أحد الأبرص

❖ يا من طهَّرت البرص وأشفيتَ المسقومين
ونالت برءًا نازفة الدمّ من دائها الزمين
وبك انحلَّتْ ألسُنُ الصم المُعتَقلين
نقِ نفوسنا لنشكر رحمتك وعدلك كلّ حين

في أحد الابن الشاطر

❖ أذكر عهدك كونك قبلت الابن الشاطر
ورَدَدْت الغضب عن آل نينوى بعفوٍ وافر
وهكذا فاقْبَل توبة عبيدك أَيُّها الغافر
وغرّق إثمنا في بحر رحمتك ذاك الزاخر

٥٩ ـ تَرنّمي وافْرَحِي أورشليم

المناسبة: أحد الشعانين

❖ تَرنَّمي وافْرَحِي أورشليم وترحَّبي بالملك العظيم

هٰذا المَولُود منذُ القَدِيم   في الانبيا والكتابِ الكريم
أَيقظي الرضَّع والأطفال   والّذين بلغوا سنَّ الكمال
ليستقبلوهُ بكلِّ احتفال   كما ينبغي للسامي الجلال

❖ لقد وافاكِ مُعطي الامان   مُتَّضعاً راكبَ الاتان
وديعاً حليماً سامي الشان   سليلُ داود وابنُ الرحمان
وافاكِ يا بنتَ صهيون   بتسبيح صبيانٍ يُنشدون
وأغصان النخلِ والزيتون   ومطارف راقَتْ للعيونْ

❖ قُم يا أَيُّها النبي داود   رَنِّم بالمزمار والعود
هوذا ابنُكَ المعهود   في فم الصبيان منشود
وافى كالأَيِلِ الظمآن   ليرفع عن صهيونَ الهوان
ويَنشل كلَّ من كان غرقان   في بحرِ الشرور والطغيان

❖ هَلُمَّ يا انبيا التصديق   تأملوا بامعانٍ وتدقيق
هل زاغَ الملك عنِ الطَرِيق   الّذي أنهجه بتحقيق
بولوجهِ عفْواً امتطى   وبالجفنة اتانَهُ ربطا
كما قال يعقوبُ مغتبطا   وزكريا عن ربِّ العطا

❖ يا أَبْنَاء الايمان الصحيح لاقوا ربكم بالتَسْبِيح
وترنَّموا بلسانٍ فصيح اوشعنا للملك المَسِيح
أبو وبرو وروح قودشو حاد ألهو شَرِيرو
لُخ شوبحو وَعلين رَحميك بخول عدون لعلمين أمين

٦٠ ـ قامَ بالعزّة

المناسبة: أحد القيامة المجيدة

❖ قامَ بالعزّة مَنْ هُو العزّة وعينُ ذات القيام
وأشرقتْ أنوارُ الحقّ الصريح وانهزمَ الظلام
قامَ بالجبروت كما قال النبي الأسدُ الضرغام
وأوعب قِيامُهُ قلوبَ أعدائهِ رُعْباً واغتمام

❖ يقومُ اللهُ يقوم حسمَا ترنَّمْ قائلاً داود
ويتبدَّد شملُ العِدى من أمام وجهِه المسعود
والرسلُ الّذين كانوا حَيَارى لحزن المفقود
صاروا ما بَيْن فرحٍ وريبٍ بتصديق الشهود

❖ ولٰكن عِنْدَما تذكَّروا مليّاً آية يونان
أنّهُ سَيقوم في ثالثِ يوم وضَحَ البرهان
وزاد إِيمانَهم بالمَسِيح أنّهُ إِلٰهٌ وإنْسَان
أنبأ بموتهِ وقيامتهِ من قبلِ الزمان

❖ والنسا اللواتي أتين غَلَساً أَوَّلَ الاسبوع
حاملات الحُنوط قاصِداتِ القبر بالبكاء والدموع
بلَغْنَ إِلى القبر فَوَجَدْنَ الحَجَر عنهُ مرفوع
ولم يَنظُرْنَ فيهِ جُثمانَ الرَّبِّ يَسُوع

٦١ - تجلّيتَ يا ربّ

المناسبة: عيد تجلّي الرَبّ

❖ تجلّيتَ يا رَبّ فانبلجَ الضيا وأبهرَ الابصار
ومجدُك السامي فَوْقَ طور طابور بزَغ كالنهار
ولم يبقَ ريبٌ أنك الفَادِي بكرُ الابكار
الّذي تاقتْ إِلَيهِ الأَنْبِيَاء منذُ الادهار

❖ وقـالـوا إنّـك آتٍ من لـدُنْ ربِّ الاربـاب
لخلاص الخراف الـتـي ضـلّـت واختطفها الذئاب
وإنّك الـكـلـمـة ومنذُ الابتداء مـسـاوٍ لـلآب
والأَرْضُ لـولاك لـبـقـيـتْ بوراً مرتعاً للخرب

❖ وأخذتَ يعقوب ويوحنّا الحَبيب وسمعانَ الصفا
وبعثتَ موسى وايليّا النبيّ حتّى يُعَرِّفا
كـلَّ الـبـرايـا بكونك الفَادِي وربّاً تعَطَّفا
وما بَيْنَ الناس أحياء وموتى مسيحاً مُشَرِّفا

❖ فمجدُ لاهوتك ثمّ ناسوتك الّذي قد سطع
أبـهـرَ الأبـصـار وعلى الأَرْض سقطوا هجّع
ولو لم تَمدُدْ يَدَكَ القَوِيّة وتُنهض من هجع
لبَقَوا كلُّهم حيارى خائفين رعباً وجزع

❖ فيا ربَّ الفدا يا من تَجَلّيت لتُظهرَ للناس
مجدَك وبهاك وسناك الّذي يُذهل الحواس

أَعْـطِـنـا قـوّةً لـقـهـر عـدوِّنـا الماكرِ الوسواس
فَـنَـرقـى لـلـسـمـا ونـخـدم عزّتـك بقُدسِ الاقداس

٦٢ ـ من هيَ الصَاعدة

المناسبة: عيد انتقال السيّدة العذراء

❖ منْ هي الصَاعدة في طريق العُلا نحو كرسي الجَلال
وفي السما الاصوات تَهتف أُخرُجوا لـلإسـتـقـبـال
هٰـذي وَالِـدَةُ الحمَل البري أَو بدرُ الجمال
أو تـلـك الّـتـي وطـأت يَـومـاً بأخمصِها الهلال

❖ جَمِيعُ الأَنبياء فيها تَكلّموا بِقصدِ البرهان
وكـلٌّ لـم يـفِ قـولاً عـمـاً لعقلِهِ استبان
الحكيمُ يسألْ مَنْ هيَ الصَاعدة من قفرِ لُبنان
كغصنِ بخورٍ ومـعـطّـرةً بالمُرِّ واللُّبان

❖ مَن هي المشرقة تبتزُّ الدُجى كمطلعِ الصباح
جَمِيلةٌ كالقمر مختارةٌ مثلَ ضوء شمسٍ لاح

هٰـذي مَـرْيَـم صاعدة إلى السما وصَحْبَها أرواح
صاعدة إلى حيث ابنُها الفَادِي مـقـرُّ الافـراح

❖ صعدت وصفوف الملائك وقوف لتأدية السَلام
وزينةُ مجدِها وعِزُّ لُقياها يَعلو الأفهام
لم تَزل تَرتقي وعزُّها يرتقي وصوتُ الاعلام
يُنادي عَلناً ها أُمُّ الملك بلغتِ المقام

❖ صعدتْ بروحها وتبعها الجسم محمولاً على
مناكب أعمدة السماء حتّى العرشِ الاعلى
ما هٰذا الحظّ جسمُ تُرابيٌّ يَسُود ويَعلى
على النارِ والنُور لا شكّ أنّهُ أَنْقَى وأَعْلَى

❖ يا مَن قمتِ قبلَ القيامة ثم صعدتِ
عندَ مَنْ قَد صعد ثمّ أصعدكِ حيث ما اردت
بجاهِ من أصعدكِ إشفعي بِقائلٍ لَكِ سيّدتي
وأصعدي من بَيْن الأَثام عبداً رجاهُ أنتِ

٦٣ - صليبُ الجلجلة

المناسبة: عيد ارتفاع الصَلِيب المقدّس

❖ صليبُ الجلجلة عَلَمُ الانتصار للأَرْض والسما
حملهُ الفَادِي في حربِ الجحيم مصبوغا دما
وداسَ المعصرة وصُلب فَوْقَهُ ليُنقذ آدما
من رقِّ الموت ويُغلق دونهُ بابَ جهنما

❖ يا لَأَمرٍ عجيب فاق الإِدراك وحدَّ الأفهام
في جنّة عدن قَطفُ الثمرة قد أمات الانام
وفَوْقَ الجلجلة قَطفُ الثمرة قد اباد الحِمام
هناك القاتل وهنا المُحيي شافي الاسقام

❖ بشجرة عَدَن أغرى الانْسَان اركونُ الظلام
وشجرةُ الجلجلة بها أرشدَنا سلطانُ السَلام
هنالك اشترك حوًّا وآدم في جَنَى الانتقام
وهنا اشتركا في اجتنا الفداء والخلاص العام

❖تجلّى في الجوّ لعين قسطنطين ساطعَ الأَنْوار
يُخجِلُ ضوءُهُ لَمعانَ الشمس في وَضحِ النهار
وحولَهُ كتابة قد خلَّدتْها بطونُ الاسفار
ذا منظومها بهٰذِهِ العلامة تَحوزُ الانتصار

❖الآبُ والابن والرُوحُ القُدُس ثلاثة أَقانيم
الإِلٰه الاحد بك يتمثّل يا صليباً كريم
ليكنْ اسْمكَ خلاصَ المؤمنين في اليوم العظيم
واطبعْ بقلبنا جراحات يَسُوع فنحظى بالنعيم

رابعًا: تراتيل نقل القرابين والتذكارات

٦٤ - الأفواهُ والألسُنُ

لحن: أ. يوسف الخوري

الأَفْواهُ والأَلْسُنُ والقَبَائلُ والأَجْيالُ كُلُّهَا تُطَوِّبُكِ يا مَرْيَم. وتُبارِكُ ابنَكِ، لأَنَّ ذِكْرَكِ يَدُومُ في البَيعِ وفي الأَديارِ كَريمًا. لَكِ السَلامُ، سَلامًا نِلتِهِ مِنَ المَلاك، فَبِكِ وبابْنِكِ الحَبيب، تَبارَكَتِ الشُعوبُ كُلُّهَا.

٦٥ - إِقبل يا وادّ التائبين

لحن سريانيّ: مْشِيحُو نَطَرِيهْ لْعِذْتُخْ

إِقْبَلْ يـا وادَّ الـتَـائـبـيـن بِـحُنُـوِّ حِـلمِـك وعُـذُوبـتِـكَ
الـبَـخُـورَ الـمُـقَـدَّمَ لَـكَ
مِنَ المُؤْمِنين أَبْنَاء بِيعَتِكَ بأَيْدِي أَربْابِ الكَهَنُوت لِرِضَاكَ
ربَّـنـا، وراحَـةِ لاهُـوتِـكَ

وكما قَبِلْتَ بِرأْسِ الطور قُرْبانَ إِبْرَاهِيم خَليلَك
وَشَبْهَ ما لَذَّت لَك

طُيُوبُ هارُون كاهِن شَعْبَك يَلَذُّ لَك، ربَّنا، بَخُورُنا وارْضَ عنَّا
مَولانا بوفورِ رَحْمَتَك

٦٦ - إِنّنا نذكر أمّ الله

لحن: أ. بولس الأشقر

إِنّنا نذكُرُ أُمَّ اللهِ مَرْيَمَ، كُلَّ حين، والأَنبياءَ والشُهَداءَ والسِلّيحينَ والكَهَنةَ وأَبْنَاءَ البِيعَةِ وكُلَّ الخَيِّرين جيلاً فجيلاً لأَبدِ الأبدين ودهرِ الداهرين.

٦٧ - فلنَقِفْ حَسَنًا بأجمعِنا

لحن مارونيّ قديم

❖ فلنَقِفْ حَسَنًا بأَجمعِنا نُمَجِّدُ ونَشْكُرُ مُخَلِّصَنا
حَمَلَ اللهِ الذَبيحَ عنَّا المُقَدَّم على مَذْبَحِنا

❖ مَرْيَمُ افْتِخَارُ البَتُولين نَذْكُرُها بهذِهِ القَرَابين
والأَنْبِياءَ والسِلّيحِين والشُهَداءَ والمُعْتَرِفين

❖ أَوانِي القُدَّاسِ نُقَدِّمُها لأَبِينا لِيُقَبِّلها
والمُؤْمِنِينَ بالمَسِيحِ كُلَّهم في قُدّاسِهِ يَذْكُرُهُم

٦٨ - مَرْيَمُ العَذْرَاءْ

لحن: أ. خليل رحمه

مَرْيَمُ العَذْرَاء، نَسْمَةُ الأَرْجَاء، يا نَجْماً ظَهَر، فَوْقَ الشَمْسِ وَالقَمَر، يَكْشِفُ وَجْهَ السَماء يَنْسُجُ لَحْنَ الرَجَاء، مِنْ عُمْقِ سِرِّ الفِدَاء، يَرْسُمُ خَلاصَ البَشَر.

لِيُلدّت أَلُهُ نَهو دُوخرُنُا
بْربع فْنيُاتُا أَي أُمْ مْليت رْحمْه
نُبِّيه وْشلِّيحْ وسُهدُه وزْدُيقه عْم قْدِّيشه
وخْولهْن تْغمْه وشْربُاتُا نْتلُن لْه طُوبْ بعْدعُيدْه.

٦٩ - هَلِلُويَا، قال الرَبُّ

لحن سريانيّ: فشيطو

❖ الرَبُّ ملكَ والجمالَ لبس. هَلِلُويَا.
قالَ سَيِّدُنا. إِنِّي أَنا الخبز المُحيي

المُنزَل نحوَ الأَعْماق، ليحيا العالمُ بي

أرسلَني الآب، كلمةً بغير جسم

مثلَ حبة قمح، عذبة مستلَذّة

قبلَني مستودع مَرْيَم شبهَ أَرْض جيّدة

وأَيدي الكهنة تزيّحُني فَوْقَ أعلى المائدة

هَلِلُويَا. إِقبل قربانِنا

❖ هلِلُويَا.

أطلبي عنّا، يا وَالِدَةَ الحَيَاةِ، للعالم،

المتلالىء من حضنك الابن الأعظم

يُبعدُ عنّا رجزَهُ والضربات

ويمنع عنّا كافةَ الخصومات

ويُنهجُنا نهجًا حيًّا بميقات سيرِنا،

فنُسبّح، يوم تذكارِك، وحيدَك مخلّصَنا

هَلِلُويَا. إِقبَلي صَلَواتِنا.

خامسًا: تراتيل رتبة السَلام

٧٠ـ إِليكَ يا يَسُوع

لحن: أ. ألبير شرفان

إِلَيكَ يا يَسُوع تُهَلِّلُ الضلوعْ فَتَنحَني السَماء. هَلِلُويَا (٧)
حَمَلْتَ للأَنام رِسالَةَ السَلام وَمشعَلَ الضِياء. هَلِلُويَا (٧)
مَواكِبٌ تَسير بِحُلمِها الكَبير دُروبَها الرَجاء.
لَها على المَدى مَباهِجُ الفِدا وَعِزَّةُ البَقاء.

٧١ـ أَعْطِنا السَلام

لحن: جان لبكي

أَعْطِنا السَلام. أَعطِنا السَلام. أَعْطِنا السَلام. أَعطِنا يا رَبَّنَا السَلام.

٧٢ـ أَنْتَ يا ربّنا

لحن: أ. يوسف الخوري

أَنتَ يا رَبَّنا تَرسُم لَنا السَلامَ وَكُلَّ أَعْمالِنَا، أَهِّلْنا طُوالَ

حَياتِنَا أَن نُعْطِيَ السَلامَ لِبَعْضِنَا، بِقُبلَةٍ نَقِيَّةٍ إِلٰهِيَّة بالمَسِيحِ رَبِّنا.

٧٣ ـ إِنْ أَعْطَى

لحن: أ. يوسف الخوري

إِنْ أَعْطَى مُلوكُ الأَرْضِ عُمَّالَهُم، فإِنَّما يُعطُونَهُم مِنَ الخَيرِ ما لا يَدُومُ إِلاَّ قَليلاً. أَمَّا مَلِكُنا البَهِيُّ، فَرُوحَهُ قَدْ أَعْطَى رُسُلَهُ، لِكَي يَثْبُتَ مَعَهُم وَيَرعَاهُم، إِلَى الأَبَد.

٧٤ ـ تَعالَ يا سيِّد، تعالَ

لحن: فؤاد فاضل

تَعالَ يا سَيِّدُ تَعالَ، تَعالَ يا سَيِّدُ تَعالَ، هَا إِنَّهُم يَأْتُونَ فَيَسْجُدُونَ عِندَ قَدَمَيكْ.

إِنِّي آتٍ قَرِيبًا. النِعْمَةُ وَالسَلامْ، السَلامْ يا سَيِّدُ، السَلامْ، إِنِّي آتٍ قَرِيب.

٧٥- ربّي كُنْ معنا

لحن: أ. فرنسوا عيد

اللازمة: ربّي كُنْ مَعَنا فَقَدْ حَلَّ المَسَا، ربّي كُنْ مَعَنا أَنْتَ لَنا السَلامْ، أَنْتَ لَنا السَلامْ.

❖ كُنْ مَعَنا رفيقًا في الطَرِيق، كُنْ مَعَنا صَديقًا وقْتَ الضيقْ، ربّي أَنْتَ الحُبُّ والسَلامْ.

❖ سَنَهبُكَ أَيْدِينا بالفَرَحْ، سَنَهبُكَ قلوبَنا بالإِيمانْ، ربِّي أَنْتَ الحُبُّ والسَلامْ.

٧٦- طُوبَى للساعين

لحن: زياد الرحباني

اللازمة: طُوبَى لِلسَاعِيـنَ إِلى السَلام، فَـإِنَّهُم أَبْنَاءَ اللهِ يُدْعَون.

❖ سَلامُ اللهِ يَحْفَظُ قُلُوبَكُم، وَأَفْكارَكُم بالمَسِيحِ يَسُوع.
أَلسَلامُ لَكُم جَمِيعًا، أَنْتُمُ الَّذِينَ في المَسِيح.

❖ لِيَصْفَحْ بَعضُكُم عَنْ بَعضٍ كَمَا صَفَحَ اللهُ عَنكُم في المَسِيح.

❖ إِذْهَب وَصَالِـح أَخَاكَ، ثُمَّ عُد وَقَرِّب قُربانَكَ.

٧٧ـ طُوبَى لفاعِلي السَلامِ

لحن: م. منصور لبكي

اللازمة: طُوبَى لفاعِلي السَلام، فَإِنَّهُم أَبْنَاءَ اللهِ يُدعَون.

- سَـلامٌ أَتَـانَـا وَكـانَ اسْـمُـهُ يَـسُـوع.
  سَلامٌ أَتَانَا فَطَلَّقَتْ عُيُونُنَا الدُمُوع.
- سَلامُ المَسِيح يُحوِّلُ الأَشْواكَ وُرُودْ.
  سَلامُ المَسِيح يُطَعِّمُ الحَيَاةَ خُلُودْ.
- سَلامُ المَسِيح يَبْدَأ بِدَرْبِ الصَلِيبْ.
  سَلامُ المَسِيح يَنْتَهي بِلُقيا الحَبِيبْ.

٧٨ـ فَليُصَالِح بَعضُنا

لحن: أ. ألبير شرفان

اللازمة: فَليُصَالِـح بَعضُنا بَعضًا.

- المَسِيحُ صَالَحَنا مَعَ اللهِ.
- فَلْيُعْطِ كُلٌّ مِنَّا قَريبَهُ السَلام.
- طُوبَى لِفَاعِلي السَلام.
- فَليُصَالِحْ فَليُصَالِـحْ بَعضُنا بَعضًا.

٧٩ ـ للإِخوة السَلام

لحن: أ. يوسف الخوري

للإِخْوةِ السَلامُ والمَحَبَّةُ والإِيمان، مِنَ اللهِ الآبِ والرَبِّ يَسُوعَ المَسِيح. فَلْيَكُن إِلهُ السَلامِ مَعَكُم أَجْمَعين. آمين.

٨٠ ـ يا رَبَّ السَلامِ

لحن: م. منصور لبكي

اللازمة: يا رَبَّ السَلامِ أَمطِر عَلينا السَلام. يا رَبَّ السَلامِ إِمْلأْ قُلوبَنَا سَلام.

(أو امْنَح بلادَنا السَلام)

❖ مَرَرْتَ في شَوارِعِ المَدينَةْ، وَقَفْتَ في وُجُوهِنَا الحَزينَة، رَأَيتَ أَنَّ الحُبَّ غَابَ عَنَّا، وَعَشْعَشَتْ في صَدرِنَا الضَغينَة.

❖ نَسِيْنا كَيفَ تعبُقُ الزَّنابِقْ نَسِيْنا طَعْمَ الأنْس في الحَدائِقْ، تَحَوّلَتْ أَقلامُنا بَنادِقْ وأَصْبَحَتْ بيوتُنا خَنادِقْ.

سادسًا: تراتيل رتب الكسر والنضح والمزج والرفعة

٨١ـ آبو دقوشتو

لحن: مار يعقوب

❖ آبُا دْقُوشْتُا، هُا بْرُخْ دِبْحو، دَمْرَاعِه لُخْ، لْهُانُا قَابِلْ دَحلُفَيْ ميتْ وِاتحْاسِبِهْ.
هو قُرْبونو، سَب مِنْ إيدَيْ وِاْتْرَعُ لي، وْلا تِتْدْخَارْ لي، حْطُوها دْسِعْرِتْ قْدُمْ رَبُوتُخْ.

❖ هو دْمِه أشيدْ عَلْ غْغُولْتُو مِطولْ فورْ قُنْ وْبُعِهْ حْلُفَيْ قَابِل بْعُوتْ مِطُولُتِهْ. كْمُا لي حَوبِه كْمُا لُخْ رَحْما إِنْ تُقِلْ أَتْ حنُنُخْ نُتَعْ طُبْ مِنْ طُورِهْ دَتْقيلينْ لُخْ.

٨٢ـ أخذَ كأسَهُ

لحن: فؤاد فاضل

اللازمة: أَخَذَ كأْسَهُ كأْسَ الخَلاص، وَأَتَى إِلى كَرْمِ أَبيهِ في العَالَم.

❖ أُقَدِّسُ نَفْسِي قُربَانًا، أَبذُلُ ذاتِي ذَبيحَةً لأَجْلِهِم أَنا الفِداء.

❖ سَأَقْطُرُ دَمِي في كُؤُوسِهِم، لأُعْطِيَهُم نَشْوَةَ الخَلاصِ الأَبَدِيّ.

٨٣ـ أَمامَ كأسِكَ

لحن: فؤاد فاضل

أَمامَ كأْسِكَ تَنْحَنِي الرُؤُوسُ، تَخْفُقُ القُلُوبُ تُتَمْتِمُ الشِفاهُ وتحلُمُ العيونُ بنورِكَ المُضيءْ.

أَمامَ كأْسِكَ نَهْتِفُ بالدُعاءِ نَدْعُو باسْمِكَ نُحاوِرُ السَماءَ فاسْتَجبْ لنا.

٨٤ـ أَيا رَبُّ رُحماك

لحن مارونيّ قديم

❖ أَيا رَبُّ رُحماكْ وَاشْفِق عَلينا وَاقْبَلْ قَرَابينَنَا يا رَحيمْ
وَهذي الذبيحَةْ تَعلُو الخَطايا كَما قَد رَسَمْتَ بِفَضْلٍ عَميم

❖ هوَ ابنُكَ دومًا يكفر عنّا كما قد فدانا بنوعٍ عَجيبْ
أَما قد تَجَسَّدَ طوعًا وأجرى دِماه الزكية فَوْقَ الصَليبْ

❖ وخَلِّصْ جماعة أَمْواتِنا مِنْ لظى مطهر ذي عَذابٍ أَلِيم
وجُدْهم بعفوٍ فأَنْتَ غفورٌ وأَجزِل جزاهم بَدارِ النَعِيم

٨٥ - أَيُّها القُربان الشَهيّ

لحن: أ. يوسف طنّوس

أَيُّها القُرْبانُ الشَهِيُّ الَّذي قَدَّمْتَ نَفْسَكَ لأَجْلِنا ! يا ذَبيحَ الغُفْرانِ الَّذي أَنْتَ نَفسُكَ قَرَّبتَ نَفْسَكَ لأَبِيك ! أَيُّها الحَمَلُ الَّذي كُنْتَ كاهِنَ قُربانِكَ ! لِتَكُن صَلاتُنا على نَفْحِ رِضَاك، أَيُّها المَسِيح، بَخورًا نُقَرِّبُهُ بِكَ لأَبِيكْ، لَكَ المَجْدُ إِلى الأَبَد.

٨٦ - إِقبَل يا أَبَانَا الحَقّ

لحن: أ. أغوسطينوس سركيس

اللازمة: إِقبَل يا أَبَانَا الحَقّ قُرْبانَنَا وَارْضَ عنَّا.

❖ هٰذا ابْنُكَ ذَبيحَةٌ تُرْضِيكَ، فاقْبَل مَنْ قَدْ ماتَ عَنَّا لِيُخَلِّصَنا.

❖ هٰذا دَمُهُ الَّذي سُفِكَ على الجُلجُلَة لِخَلاصِنَا، يَضْرَعُ عنَّا، فاقْبَل تَقْدِمَتَنا إِكْرامًا لَهُ.

٨٧ - إلٰهي رَفَعتُ إليك

لحن: زياد الرحباني

اللازمة: إلٰهي رَفَعتُ إليكَ يَدَيّ، حامِلَتينِ الجَسَدَ اقْبَلهُ، الكأْسَ تَبارَكَ فِيها الدَم.

- إلٰهي هٰذا شِعارُ فِداءِ العَالَم، فيهِ الفَرَحُ وفيهِ الحَقّ، وَفيهِ سَلامُ القَلْب.
- إلٰهي هٰذا جَسَدُكَ، هٰذا دَمُكَ الطاهِرُ، فاغْسِل يا رَبِّي خَطَايا العَالَم، لِتَحْيا بِرُوحِكَ أَنْفُسُنا.

٨٨ - خُذ هٰذا القُربان

لحن: أ. ألبير شرفان

خُذ هٰذا القُرْبان مِنْ يَدَيَّ، وارْضَ عَنِّي، ولا تَذْكُرْ لي خَطايايْ الّتي اقْتَرَفتُها أَمامَ عَظَمَتِكَ.

٨٩ - فلنَطلُب

لحن مارونيّ قديم

- فلنَطلُبْ كُلُّنا بِخُشُوعٍ وافِر   بواسِطَةِ القُربانِ السِرِّ الغافِر
  المُقَدَّم للهِ الآبِ القادِر   أَلمُتَمِّم بالرُوحِ الحَيِّ الطاهِر

❖ مِنْ أَجْلِ الكاهنِ الَّذي قدَّمَهُ أَبينا الحاضر الَّذي قَدَّسَهُ
مِنْ أَجْلِ المَذْبحِ الَّذي يَعْلُوهُ السِّرُّ الأَمْجَدُ المُزيَّحُ فَوْقَهُ

❖ أَيتُها السَّعيدةُ أمُّنا مَرْيَمُ العَذْراءُ سَيِّدتُنا
أُطلُبي مِنْ وَحيدِكِ لأَجْلِنا لِيَرضى عنَّا ويَرْحَمْنا

❖ أُذْكُر يا ربُّ البعيدين أَشْفِقْ وارْفِقْ بالقَريبين
نيِّحْ أَنفُسَ الرَّاقدين ورُدَّ الخَطأَةَ قَبْلَ يومِ الدين

❖ وأَمْواتُنا المُنتقَلين مِنْ ذا العالمِ بِكَ مُؤْمِنين
نيِّحهُم ربَّنا أَجْمَعين مَعَ الأَبْرار والصِدِّيقين

❖ صَليبُكَ جِسْرًا يكونُ لَهُم ومَعْموديَّتُكَ سِترًا لَهُم
جَسَدُك ودَمُك يُبلِّغُهم طَرِيقًا للسَما يُرْشِدهُم.

٩٠ - هُوذا الكَرُوبون

لحن: أ. يوسف الخوري

هُوذا الكَرُوبونَ والسَارَافيمْ حَامِلُونَ العَرْشَ وَلا يَرونَ الجالِسَ عَليهْ، يُخفُونَ بأَجْنِحَتِهِم وُجُوهَهُم وَجَمَالَهُم، وَمَعًا يَنْحَنُونَ لِسَيِّدِهِمْ وَبِمَهَابَةٍ يَشْكُرُون.

٩١ ـ وَحَّدتَ يا رَبّ

لحن: أ. إيلي كسرواني

وَحَّدْتَ يا رَبُّ لاهُوتَكَ بِناسوتِنَا، وَناسُوتَنا بِلاهُوتِكَ، حَياتَكَ بِمَوتِنَا، وَمَوتَنَا بِحَياتِكَ. أَخَذْتَ مَا لَنا، وَوَهَبْتَنَا مَا لَكَ، لِتُحيِيَنا وَتُخَلِّصَنَا، لَكَ المَجْدُ إِلى الأَبَد، لَكَ المَجْدُ إِلى الأَبَد.

٩٢ ـ يا آب الحقِّ الرَحمان

لحن مارونيّ قديم

اللازمة: يا آبَ الحَقِّ الرَحمان خُذْ مِنّا هذا القُربان
قُرْبانَ ابْنِكَ الفَادِي بَحْرِ الحُبِّ والغُفْران

❖ يا بِكرَ الآبِ المَحجُوبْ يَسُوعُ الفَادِي المَحبُوبْ
حَيٌّ أَنْتَ يا ابْنَ الله حَيٌّ أَنْتَ يا مَصْلُوبْ

❖ للهِ الآبِ القادِرْ وَالرَبِّ الإبْنِ الغافِرْ
والرُوحِ الحَيِّ الطاهِرْ غَنُّوا المَجْدَ كُلَّ آنْ

٩٣ ـ يا آبَ الحَقِّ هو ذا ابنكَ

لحن: أ. يوحنّا جحا

يا آبَ الحَقِّ هُوَذا ابْنُكَ ذَبيحةٌ تُرْضِيكَ إِيَّاهُ اقْبَلْ وقَدْ ماتَ عَنِّي كَيْ أَتَنَقَّى بِهِ. هٰذا القُرْبانُ خُذْهُ مِنْ يَدَيَّ وارْضَ عَنّي ولاتَذْكُرْ ليَ خَطاياي الّتي صَنَعْتُها أَمامَ عَظَمَتِكَ.

٩٤ ـ يا أبانا الحقّ

لحن: م. منصور لبكي

اللازمة: يا أَبانا الحَقّ، ابْنُكَ المَذبُوح، قُربانَ فِدَى
فاقْبَلْ مَنْ ذاق، ليُحرِّرَنا أَهْوالَ الرَدَى

- إِقْبَلْ منّا هٰذا القُربانْ واصْفَحْ عنّا
وانْسَ خَطَايا ضدَّ جَلالَك صدَرَتْ منّا

- دَمُهُ المُهْراقْ فَوْقَ الجلجلة ليُخلِّصَنا
يَضرعُ عنّا فاسْمَعْ لأَجْلِهِ صَوتَ صَلاتِنا

❖ أُنْظُرْ يا ربِّ لخطيئتِنا وذَبيحَتِنا
فَذَبِيحَتُنا أَعْلَى جدًا مِنْ خَطِيئَتِنا.

❖ أَلَمَ المَسَامِير، جُرحَ الحَربَة، قَاسَى حَبِيْبَكْ
في آلامِهِ ما يُحْيِينا وَيُرْضِي قَلْبَكْ.

٩٥ - يا حَمَلَ الله

لحن: أ. يوحنّا جحا

يا حَمَلَ الله، يا حَمَلَ لله الحَامِل خَطَايا العَالَم. إِرْحَمْنا، إِرْحَمْنا.

٩٦ - يا سهران

لحن: أ. يوسف الخوري

يا سَهْرانَ رَبَّ السَاهِرينَ الجَالِسَ على مَنَاكِبِ الكَرُوبينْ، هَبْنا أَنْ نُعَايِنَ الجَلالَ آنَ تَأْتي وَمَلائِكَتَكَ. مَهيبٌ أَنْتَ يا أَللهُ، واسْمُكَ قُدُّوسٌ. فَأُلوفُ المَلائِكَةِ الأُلوفُ والطُغماتُ كُلُّهُم يُبَارِكُونَ لَكَ، مُسَبِّحِينَ اسْمَكَ مُقَدِّسِين.

٩٧ - يا معشرَ الحبيبِ

لحن مارونيّ قديم

يا مَعْشَرَ الحَبيبِ عَظِّمُوا الرَبَّ، في صُنْعِهِ العَجيبِ أظهرَ الحُبَّ.

جاءَ مِنْ دارِ العَلاءِ رافِعًا كُلَّ البَلاءِ وعلى الصَليبِ تَمَّمَ الأَمرَ. مَنْ يا تُرَى يفْصِلُنا عَنْ ربِّنا إذْ ذاكَ لا شَيْءَ (٢).

سابعًا : تراتيل المناولة

٩٨ ـ إسألوا تُعطَوا

لحن: أ. يوسف الأشقر

اللازمة: إسْأَلُوا تُعْطَوا، أُطْلُبُوا تَجِدُوا، إقْرَعُوا يُفْتَح لَكُم.

❖ مَنْ يَسْأَل يَنَل، وَمَنْ يَطْلُب يَجِد، وَمَنْ يَقْرَع يُفْتَح لَهُ.

❖ مَنْ مِنْكُم إذا سَأَلَهُ ابْنُهُ رَغيفًا، أَعْطَاهُ حَجَرًا، أَو سَأَلَهُ سَمَكَةً، أَعْطَاهُ حَيَّة.

❖ فإِذَا كُنْتُم أَنْتُمُ الأَشْرَار تُحْسِنُونَ العَطاءَ لأَبْنَائِكُم، فَما أَحْرَى أَباكُمُ الَّذي في السَماوات بأَنْ يُحسِنَ العَطاءَ لِلَّذينَ يَسْأَلُونَهُ.

❖ إفْعَلوا لِلنَاسِ ما أَرَدْتُم أَنْ يَفعَلَهُ النَاس بِكُم.

هٰذِهِ هِيَ خُلاصَةُ الشَرِيعَةِ وَكَلامُ الأَنْبِياء.

٩٩ - أشَفَق الرَبُّ على الشعبِ

لحن: أ. جوزيف واكد

اللازمة: أَشْفقَ الرَبُّ على الشَعْبِ المُشَرّد، الّذي تبعه إِلى القفر، فَبارَكَ الخُبْز وناوله.

❖ خبز الله يعطي العالم الحياة، خبز الله ثبته الآَب بختمه.

❖ خُذُوا هٰذا الخُبْز واقْتَسِمُوه بَينَكُم وأَعْطُوهُم أَنْتُم ما يَأْكُلُون.

١٠٠ - إِفْرَحِي وابتهجي

لحن: بشارة الخوري

إِفْرَحي وَابْتَهِجي أَيَّتُها البِيعَةُ المُقَدَّسَة، لأَنَّ مَائِدَةَ النَعِيم مَمْدُودَةٌ فيكِ، حَافِلَة. إِفْرَحِي وَابْتَهِجي أَيَّتُها البِيعَةُ المُقَدَّسَة، لأَنَّ جَسَدَ المَسِيح وَدَمَه يُزَيِّحَانِ بَيْنَ حَنايا هيكَلِكِ المَجِيد، لِمُسَامَحَةِ خَطَايا بَنِيكِ وَذُنُوبِهِمْ. إِفْرَحِي وَابْتَهِجي أَيَّتُها البِيعَةُ المُقَدَّسَة، لأَنَّكِ سَتَدُومينَ بَهِيَّةً، جَمِيلَةً، طَاهِرَة. إِفْرَحِي وَابْتَهِجي أَيَّتُها البِيعَةُ المُقَدَّسَة، إِفْرَحِي !

١٠١ - أَقِم مَعَنا يا رَبّ

لحن: أ. ألبير شرفان

اللازمة: أَقِم مَعَنا يا رَبّ، أَقِم مَعَنا يا رَبّ، أَقِم مَعَنا.

في العَشا تُعْطِينا خُبْزَ الحَياة. وَهُنا تُعْطِينا الحُبَّ والغُفْران.

❖ لِيُحِبَّ بَعضُكُم بَعْضًا. ضَع حُبَّكَ في حَياتِنا.

❖ نَعِيشُ الفَرَحَ مَعَكَ وَنعْتَرِفُ بِقِيامَتِكَ.

١٠٢ - إِنّي حبّةُ القمحِ

لحن سريانيّ: نْغِيدُو

❖ إِنّـي حـبّـةُ الـقـمـحِ ذُقتُ الموتَ كَيْ أحيا
قَلْبِي مِنْ طَعنِ الرُمحِ أَسْـقَـى حُـبَّـهُ الـدُنـيـا
قـوتًـا رُوحـيًّـا حَـيّـا

❖ لـلـرُسـلِ قـالَ الـرَبُّ لِـمْ أَنْـتُـم مَـحْـزُونُـونـا
لا تـأْسـوا لا تـغـتـمـوا لا سُـلْطانَ في الـدُنيا
يـغـلـبُ الـمُـحـبـيـنـا

❖ بـالـمَـجْـدِ يـومـي آتٍ طالـعٌ مِـنْ بَـحْـرِ الـنُـورْ
فـي خـفـقِ نـصـرٍ حـيٍّ يـعـلـو هـامـاتِ الـدُهُـور
إذ إنّـي نـورٌ مِـنْ نـورْ

١٠٣ ـ أَنتُم مِلحُ الأَرْض

لحن: أ. يوسف الأشقر

أَنْتُم مِلحُ الأَرْض، فإِذَا فَسَدَ المِلحُ، فَأَيُّ شَيءٍ يُمَلِّحُهُ ؟ إِنَّهُ لا يَصْلُحُ إِلاَّ لأَن يُطْرَحَ في خَارِجِ الدَار فَيَدُوسَهُ النَاس. أَنْتُم نُورُ العَالَم، لا تَخْفَى مَدِينَةٌ على جَبَلٍ، وَلا يُوقَدُ سِرَاجٌ ويُوضَعَ تَحْتَ المِكيَال، بل على المَنَارَةِ لِيُضِيءَ لِجَمِيع الَّذينَ هُم في البَيْت. لِيُضِيءْ نُورُكُم هَكَذَا لِلنَاس، لِيَرَوا أَعْمَالَكُم الصَالِحَة، فيُمَجِّدُوا أَبَاكُمُ الَّذي في السَمَاوَات.

١٠٤ ـ إِنّ لإِلٰهنا الخلاص

لحن: أ. يوسف الخوري

إِنَّ لإِلٰهِنا الخَلاصَ والمَجْدَ وَالقُدرَةَ. هَلِلُويا. لأَنَّ أَحْكامَهُ حَقٌّ وَعَدْلٌ. هَلِلُويا.

سَبِّحُوا إِلٰهَنا يا جميع عباده، والّذين يتّقونه صغارهم وكبارهم. هَلِلُّويا.

فإنّ الربّ إِلٰهَنا القديرَ قد مَلَك، فَلنَبْتَهِجْ وَنفرَح، وَلنُنشِد بِمَجْدِهِ، لأَنَّ عُرسَ الحَمَلِ قَد حَضَرَ، وَعُروسَهُ قَد هَيَّأَت نَفسَها، وأَوتيَت أَنْ تَلبَسَ بَزًّا بَهِيًّا نَقِيًّا. هَلِلُّويا. هَلِلُّويا.

طُوبَى لِلمَدعُوِّينَ إِلى وَليمَةِ عُرسِ الحَمَل. هَلِلُّويا. هَلِلويا. هَلِلُّويا.

(رؤيا ١٩)

١٠٥ ـ أَهِّلنا

لحن: أ. ألبير شرفان

أَهِّلنا أَيُّها الرَبُّ الإِلٰه أَن نُقَدِّسَ بِجَسَدِكَ الطَاهِرِ أَجْسَادَنَا، وَنُنَقِّيَ بِدَمِكَ الغَافِرِ نُفُوسَنا، وَليَكُن تَنَاوُلُنَا لِمَغْفِرَةِ خَطايانا وَالحَيَاةِ الجَدِيدَة، لَكَ المَجْدُ إِلى الأَبَد.

١٠٦ ـ أَيُّها الآبُ القُدُّوس

لحن: أ. بولس روحانا

اللازمة: أَيُّها الآَبُ القُدُّوس إِحْفَظ بِاسْمِكَ الَّذينَ وَهَبْتَهُم لي، لِيَكُونُوا وَاحِدًا كَما نَحْنُ واحِد.

❖ حِينَ كُنْتُ مَعَهُم، كُنْتُ أَحْفَظُهُم باسْمِكَ. أَمَّا الآنَ فَإِنِّي آتٍ إِلَيكَ، فَقدِّسهُمْ بالحَقِّ، إنَّ كَلِمَتَكَ هِيَ الحَقّ. وَلأَجْلِهِم أُقَدِّسُ ذَاتِي، لِيَكُونُوا هُمْ أَيضًا مُقدَّسِينَ بِالحَقّ.

❖ لَسْتُ أَسْأَلُ مِنْ أَجلِ هٰؤُلاءِ فَقَطْ، بَلْ أَيْضًا مِنْ أَجْلِ المُؤْمِنِينَ بي عَنْ كَلامِهِمْ. أَنَا فيهِمْ وَأَنتَ فيَّ، لِيَكُونُوا مُكَمَّلِينَ في الوَحْدَة، حَتَّى يَعْرِفَ العَالَمُ أَنَّكَ أَنْتَ أَرْسَلتَنِي.

❖ يا أَبَتِ، أُرِيدُ أَنْ يَكُونُوا مَعِي حَيْثُ أَنَا، وَقَدْ عَرَّفتُهُمْ اسْمَكَ، وَسَأُعَرِّفُهُم، لِتَكُونَ فِيهِم المَحَبَّة الَّتي أَحْبَبْتَنِي وَأَكُونَ أَنَا فِيهِم.

١٠٧ - أَيُّها الجسم السامي

لحن مارونيّ قديم

اللازمة: يا جسم الرَبِّ السامي ‏ ‏ أَنْــتَ لِـلــروحِ قُــوتْ
زادَ فِيـكَ هِيـامـي ‏ ‏ يـا ربَّ الــمـلــكـوتْ

❖ يـا حَـمَـلاً وديـعًـا خَـلّـصْـتَ الـعـالَـمِـيـن
فَـدَيْـتَـنـا جَـمِـيـعًـا بِـدَمِـكَ الـثَّـمِـيـن

❖ كُـنْ زادَنـا الأخـيـرَ فـي سَـاعـةِ الـمَـمَـات
أَبْـعِـدْ عـنَّـا الـشُّـرورَ وعَـسْـكَـرَ الآفَـات

❖ يـا يَـسُـوعُ الـرَّؤوفُ يا ابْنَ العَذْرا اللَّطِيفْ
أَنْـتَ الـرَّبُّ الـعَـطُـوفُ فـارْحَـمْ عَـبْـدًا ضَـعِـيفْ

١٠٨ - بِسرِّ قيامَةِ المَسِيح

لحن: أ. يوسف الخوري

بِسِرِّ قيامَةِ المَسِيح رَبِّنَا نَسْتَمِدُّ الغُفْران،
وَنَهْتِفُ مُبارَكٌ الَّذي بِصَلْبِهِ أَعتَقَنا مِنَ الطُّغيان.
إِلهٌ قُدُّوسٌ قُدُّوسٌ قُدُّوس، مُتَعَظِّمٌ رَحمان
مُعَظِّمٌ تَذْكارَ أُمِّهِ مَرْيَمَ سَيِّدَةِ الأَكْوان،
وَمُكَرِّمٌ ذِكرَ القِدِّيسِينَ وَشَعبِهِ بَني الإِيمان، هَلِلُويا.

١٠٩ - تُوبُوا إِلى الرَبّ

لحن: م. منصور لبكي

اللازمة: تُوبُوا إِلى الرَبِّ إِنَّ المَلَكُوتَ قَريبْ، عُودُوا إِلى الحُبِّ فالخَارِجُ عَنْهُ غَريبْ.

- مِنْ عُمْقِ آثامِي دَعَوْت، أَنْصِتْ إِلى صَوتِ دُعَايْ
  أَنا غَيرَ وَجْهِكَ ما رَجَوتْ، مَلْقَاهُ مَأْدُبَةُ رَجَايْ

- هبْ من حنانِكَ قطرةً يتحوّلُ القفرُ وعودْ
  أَو أعطِ عَيْنَيّ دمعةً في حوضِها طِفْلاً أَعُودْ

- وإِذا اسْتبدَّ بيَ الخَجَلْ أَو أَبكَمَ العارُ فمي
  نبضاتُ حُبِّكَ فلْتَزَلْ حتّى النِهايةِ في دَمِي

١١٠ - جُدْ يا إِلٰهي

لحن مارونيّ قديم

اللازمة: جُدْ يا إِلٰهي بما تَشا   أنعشْ فؤادي والحشا
من خمرةٍ قدَّسته   في جليل ذَيَّاكَ العشا

❖ سِـــرٌّ بـــه روحُ الإلــه مَعْ جسمِه الحاوي دماه
فـهوَ لَـنـا بـدء الـحَـيَـاه وخـلاصُـنـا مـنـه نَـشـا

❖ خمرٌ بدا في يد القسوس متلألئًا ضمنَ الكؤوس
من شأنه يُحيي النفوس ويُعـيـدُ مـيـتًا مُـنـعَـشـا

❖ خـبـزٌ وخـمـرٌ لاجَـرَم قَدْ صارَ لي لحمًا ودم
ليقي النفوس من العدم ويُـزيـلَ ذَيَّـاكَ الـغِـشـا

❖ سِرٌّ عجيبٌ قد سما فَوْقَ عُقُولِ الحُكما
الـخـمـرُ قـد أضـحـى دَما حيًّا زكيًّا مُدْهِشَا

١١١ ـ جَسَدُكَ وَدَمُكَ

لحن: أ. يوسف الخوري

جَسَدُكَ وَدَمُكَ أَخذناهُ، لا يَكُن لِدَينُونَتِنا وَهَلاكِنَا، بل لِتَبريرِنَا وَقيَامِنا. يُمْنَاكَ مَعَ قِدِّيسيك. المَجْدُ لَكَ يا ابْنَ الله. مَزَجتَ جَسَدَكَ بِدَمِكَ أَمَامَ رُسُلِكَ. وَهَبتَناهُ كَأْسَ حَياةٍ وخَلاصٍ لِبَنِي آدم. والأَيْدي الَّتي تَنَقَّت بِمَسِّهِ راحَتاها،

أَعطِها في يَومِ الدينِ العَصِيبْ أَلاَّ تُقَوَّسَ أَو تَنْتَشِرَ، وَأَنْقِذنا مِنَ اللَهِيب، مِنَ اللَهِيبَ، مِنَ اللَهِيب. عَظِّم يا رَبُّ في السَما ذِكْرَ آبائِنا وإِخوَتِنا الَّذينَ مِنَّا، دَوِّن أَسْمَاءَهُم في سِفرِ الحَيَاة، وارْحَمْهُم وارْحَم ذِلَّنا.

١١٢ ـ حسبي أن أكونَ

لحن: أ. يوسف طنّوس

اللازمة: حَسْبِي أَنْ أَكُونَ خَادِماً فِي بَيْتِكَ طُولَ أَيَّامِ حَيَاتِي.

- مُنْذُ صَبَائِي، قَلْبِي يَهْفُو إِلَيْك، فَلَيْسَ أَحَدٌ سِوَاكَ يَمْلأُ فَرَاغَهُ.
- حَنِينٌ يَشُدُّنِي إِلَيْكَ، وَنِعْمَتُكَ تَكْتَنِفُنِي، فَعِنْدَكَ هُدُوءُ القَلْبِ وَصَفْوُ الأَفْكَار، وأَمَامَكَ نُدْرِكُ حَقِيقَةَ الوُجُود.
- بِفَيْضِ حُبِّكَ أَدْخُلُ في بَيْتِكَ، وَبِخَشْيَتِكَ أَسْجُدُ فِي هَيْكَلِ قُدْسِكَ، فَمَحَبَّتُكَ أَطْيَبُ مِنَ الحَيَاة، وَلَكَ تُسَبِّحُ شَفَتَايَ!

١١٣ ـ دَعُوا الأَطفال

لحن: أنطون غبريل

دَعُوا الأَطْفالَ يَأْتُونَ إِليَّ، لا تَمْنَعُوهُم، لا تَمْنَعُوهُم، فَلأَمْثالِ هٰؤُلاءِ مَلَكُوتُ الله، مَلَكُوتُ الله.

١١٤ ـ ذوقوا وانظروا

لحن: م. منصور لبكي

اللازمة: ذُوقُوا وانظُرُوا ما أَطيَبَ الرَبّ

❖ أَلرَبُّ يُحيينا أَلرَبُّ يَفدِينا
أَلرَبُّ يُعطينا كُلَّ ما نَسأَلْ

❖ فَلنُمَجِّدْهُ وَلنُسَبِّحْهُ
وَلنُبارِكْهُ دَهْرَ الداهِرينْ

١١٥ ـ رَبِّي جَسَدُكَ

لحن: م. منصور لبكي

اللازمة: رَبِّي جَسَدُكَ مأْكَلُ حَقًّا رَبّي دَمُكَ مَشرَبُ حَقًّا
طُوبَى لِمَنْ يَرتَوي مِنهُما.

❖ قَالَ الرَبُّ أَنا الكَرمَة أَنْتُم أَغْصَانُ الكَرمَة
كالأَغْصَانُ اثْبُتُوا فِيَّ تَأْتُوا بِثِمارٍ جَمَّة.

❖ مثلَ الهائمِ في الصَحْراءْ يَبْحثُ عَنْ قَطَراتِ الماءْ
هٰكذا يلهفُ قَلْبِي إِلَيكْ أَنْتَ الهَدَايةُ أَنْتَ الرَجاءْ

❖ مَنْ يأْكُلْ مِنْ خُبْزِ اللهِ مَنْ يَشْربْ مِنْ خَمْرِ اللهْ
يَرِثِ الحَيَاةَ الأَبَدِيَّة يُعْطَ السَعادَةَ في دُنْياهْ

١١٦ - الرُوحُ يَجْمَعُنا

لحن: م. منصور لبكي

اللازمة: الرُوحُ يَجْمَعُنا هَلِلُويا. الرُوحُ يَجْعَلُنا أَبْنَاءَ اللهْ.

❖ لولا الماءُ ما صارَ الطَحِينُ خُبْزًا
لولا الرُوحُ ما أَصْبَحْنا سُكْنَى اللهْ

❖ لولا الزَيتُ ما أَعْطَى السِراجُ نورًا
لولا الرُوحُ ما فَرَشْنا نُورَ اللهْ

❖ لولا الحُبُّ ما كانَ القَلْبُ حَيًّا
لولا الرُوحُ ما عَرَفنا حُبَّ اللهْ

❖ لـولا الـنُورُ ما أَعْطَى الـوَرْدُ عِـطـرًا
لـولا الـرُوحُ مـا نَـثَـرْنـا عِـطْـرَ اللهْ

١١٧ - طُوبَى للمدعوّين

لحن: أ. إيلي كسرواني

اللازمة: طُوبَى لِلمَدعُوِّينَ إلى وَليمَةِ الحَمَل. هَلُمُّوا تَعالَوا إلى عَشاءِ اللهِ العَظيمْ. طُوبَى لِلمَدعُوِّينَ إلى وَليمَةِ الحَمَل.

❖ أَلقِطَافُ لا يَنْتَهِي، قِطَافُ الحَيَاة. وَالحِصادُ لا يَنْتَهي، حِصَادُ المَحَبَّة. وَالغِلالُ لا تَنْتَهي، غِلالُ الرَحْمَة.

❖ تَعَالَ اغسِلني فَـأُصْبِـح نَقِيًّا، نَبْعًا سَرْمَدِيًا، مَرَاكِبَ مُحَمَّلَةً حِنْطَةَ السَلام، إلى مَوانِي الجِياعِ المَهْجُورَة، حِنْطَةَ السَلام. دَعْنِي أَتْعَبُ كالدَوالِي مِنْ فَيْضِ المَحَبَّة.

١١٨ - ظَمِئت نَفْسِي

لحن: أ. ألبير شرفان

اللازمة: ظَمِئَت نَفْسِي إِلَيكَ أَيُّها المَسِيح، مَتَى آتِي وأَحْضُرُ أَمَامَكَ يا سَيِّدُ.

❖ ذابَت نَفْسِي شَوقًا إِلى خَلاصِكَ، ذابَت نَفْسِي شَوقًا إِلى خلاصِكَ.

❖ إِلى مَنْ نَذْهَب، وعِندَكَ كَلامُ الحَيَاةِ الأَبَدِيَّة.

❖ نَحنُ آمَنَّا بِكَ، آمَنَّا بِكَ، أَنَّكَ قُدُّوسُ اللهِ، قُدُّوسُ الله.

١١٩ - العَالَمُ جائِع

لحن: زياد الرحباني

العَالَمُ جائِعٌ،
العَالَمُ جائِعٌ
وَخُبْزُ السَماء، خُبْزُ الحَيَاة،
خُبْزُ سَلام الأَرْضِ.
فَخُذُوا عن مائِدَتي الخُبْزَ،
ليَأْكُلَ العالَم.

❖ العالَمُ ضائِعٌ ... وَأَنا الطَرِيق،
وَصَوتي صوتُ الرَجاء.

❖ العالَمُ عريانٌ ... والأَرْضُ غنيَّة،
لٰكنَّ الإِنسْان

سَرَقُوا مِنهُ الثَوبَ،
سَرَقُوا الحُبّ.
فَخُذُوا ثوبي، ثَوبَ الحَقِّ
ليَلبَسَ العالم.

١٢٠ ـ عساكر السما

لحن مارونيّ قديم

عَسَاكِرُ السَماء مُحِيطَةٌ مَعَنا بِمائِدَةِ المَذْبَح.
تُزَيِّحُ أَسْرارَ الحَمَلِ الَّذي قُدَّامَنا يُذبَح،
فَلنَتَقَدَّم وَنَتَنَاوَلْهُ عَنْ إِثْمِنَا يَصْفَح. هَلِلُويا.

١٢١ ـ في سرّ القربان

لحن مارونيّ قديم

اللازمة: فـي سِـرِّ الـقُـربـانِ ربّي معي مدى الأزمانِ

❖ يا سِرًّا سامي المقامْ يَـسُـوعُ صـارَ طـعـامْ
ابْنُ اللهِ فـي الـقـربـانْ كـإِلـهٍ وإِنْـسَـانْ

❖ ثـمَّ أَعْـطَـاهُـم وقـالْ قـولاً يَـمْـحَـقُ الـضـلالْ
هٰـذا هــو جـسـدي خُـذوا كُـلـوا مـن يـدي

❖ كـذا قـالَ عـن الـخـمـر بـعـدَ الـعـشـا والـشُـكـرِ
قـالَ اشـربـوا يـا قَـومـي اشـربـوا هٰـذا دَمِـي

❖ يَـسُـوعُ مَـلـكَ الـمـجـدْ مدى الدهرِ لَكَ الحَمدْ
لَـيـتَـكَ ضِـمـنَ الـقـلـوبْ من كُلِّ الكونِ مَحْبُوبْ

١٢٢ ـ قَدِّس يا رَبُّ أَجسادَنَا

لحن: أ. خليل رحمه

قَدِّس يا رَبُّ أَجْسَادَنَا بِجَسَدِكَ الطَّاهِرِ، وَطَهِّرْ نُفُوسَنا بِدَمِكَ الغَافِرِ. وَلِيَكُن تَنَاوُلُنا لِمَغْفِرَةِ خَطَايانا وَلِلحَيَاةِ الأَبَدِيَّة.

١٢٣ ـ لا تكن محبّتنا

لحن: أ. يوسف الأشقر

اللازمة: لا تَكُنْ مَحَبَّتُنا بالكَلام أَو باللِسَانِ بَلْ بالعَمَلِ والحَقّ.

❖ نَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّا انْتَقَلْنا مِنَ المَوتِ إِلى الحَيَاةِ لأَنَّـا نُحِـبُّ إِخْوتَنا.

❖ إِذا قالَ أَحَدٌ إِنِّي أُحِبُّ اللهَ وَهوَ لا يُحِبُّ أَخاهُ، كان كاذِبًا لأَنَّ الَّذي لا يُحِبّ أَخاهُ، وَهوَ يَراهُ، لا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُحِبَّ لله وَهوَ لا يَراه.

❖ مَنْ كانَتْ لَهُ خيْراتُ الدُنْيا فرأى بأَخِيه حَاجَةً فأَغْلَقَ أَحْشَاءَه دُون أَخِيهِ. فَكَيفَ تُقِيم مَحَبّةُ اللهِ فيهِ؟

١٢٤ ـ لا تعملوا

لحن: أ. يوسف الأشقر

اللازمة: سَيِّدي، أَعْطِنا مِنْ هٰذا الخُبْزِ دائمًا أَبَدًا.

❖ لا تَعْمَلُوا للقُوتِ الفانِي، بَل اعْمَلُوا لِلقُوتِ الباقِي في الحَيَاةِ الأَبَديَّة.

❖ أَنا خُبْزُ الحَيَاة، مَنْ يَأْتِني لا يَجُع أَبَدًا، ومَنْ يُؤْمِن بي لا يَعْطَش أَبَدًا.

❖ أَنا خُبْزُ الحَيَاة، أَباؤُكُم أَكَلُوا المَنَّ في البَرِّيَّة وَماتُوا، هُوَذَا الخُبْزُ النازِلُ مِنَ السماءِ لِيَأْكُلَ مِنهُ الإِنسْانُ فَلا يَمُوت.

❖ مَنْ أَكَلَ جَسَدِي وَشَرِبَ دَمي فَلَهُ الحَيَاةُ الأَبَديَّة.

١٢٥ ـ لَقَد شاهَدنا

لحن: أ. يوسف الخوري

❖ لـقَـد شـاهَـدنـا الَّـذي يَـخَـافُـهُ الـنُـوريُّـونْ
تَحْتَ أَعْراضِ الخُبْزِ والخَمرِ مَمْلُوءًا سُكُونْ

إِنْ تَفَرَّسَ بِهِ العُلوِيُّون فَحالاً يُحْرَقُونْ
وَبِكُلِّ دالَّةٍ يَتَنَاوَلُهُ البَشَرِيُّونْ.

❖ أشبهَ المَذْبَحُ حَقًّا مَركَبَةَ الكَارُوبيمْ
المُحْدِقُ بِهِ رُؤَسَاء المَلائكِ والسَارَافيمْ
عَلَيهِ ارْتَفَعَ جَسَدُ ابْنِ اللهِ ودَمُهُ الكَرِيمْ
ويُزَيِّحُهُ التُرابيّون بَنُو آدَمَ الرَمِيمْ

❖ هَلُمَّ بالسَلام أَيُّها الكاهِنُ حامِلُ العُطُورْ
الّذي يُلَذِّذُ بِرَوائِحِهِ كَعَرفِ البَخُورْ
هَلُمَّ بالسَلام يا حَامِلاً سِرَّ رَبِّهِ الغَفُورْ
بَلْ مِنْ يَمينِهِ يُوزِّعُ على البَشَرِ الحَياةَ والحبُورْ.

❖ هلمّ بالسَلام يا مَنْ على الأَرْض يَحُلُّ الأَوزار
والرَبُّ في السَما يُثبِّت ويحلُّ ما قَدْ تَقرَّر
فَلَهُ المَجْد وعَلَينا الرِضَى ورحضُ الأَوضار
ولمار مارُون مَسْكِنِ الرُوحِ نَخُصُّ بالتَذْكار.

١٢٦ ـ ليكن جسدُكَ السريُّ يا ابن الله

لحن: أنطوان غبريل

اللازمة: لِيَكُن جَسَدُكَ السِرِّيُّ يا ابْنَ اللهِ شاهِدًا في العالَمِ للوحدَةِ وَالمَحَبَّة.

❖ إنَّكُم جَسَدٌ واحِدٌ، جَسَدٌ واحِدٌ، وروحٌ واحِدٌ، وروحٌ واحِدٌ كَما دُعيتُم إلى رَجاءِ دعَوتِكُم الواحِدِ.

❖ ليَكُنْ فيكُم مِنَ الأَفْكارِ وَالأَخْلاقِ ما هوَ في المَسيحِ يَسُوع.

١٢٧ ـ المجدُ لك أيُّها المَسِيح

لحن: زياد الرحباني

اللازمة: المَجْدُ لَكَ أَيُّها المَسِيحُ ابنُ اللهِ، يا مَنْ تَجَسَّدتَ لأَجْلِنا المَجْدُ لَك.

❖ إنّي أُبَشِرُكُمْ بفرحٍ عظيمْ، وُلِدَ لَنا مُخلِّصٌ وهو المَسِيح.

❖ الشَّعبُ السالكُ في الظُلْمَة أبصَرَ نورًا عظيمًا.

❖ العُميُ يُبصِرون والموتى يقومون والأَسْرى يُطلَقون والمساكينُ يُبَشّرون.

١٢٨ ـ مَنْ أَعطانا

لحن: أ. بولس الأشقر

مَنْ أَعْطانا جَسَدَهُ، وَسَقانا دَمَهُ الحَيّ، يُجزِلُ لَنا الغُفْران.

فَليُقبَلْ هٰذا القُرْبان، مِنّا أَيُّها الحَنَّان، وَليُمْنَح بِهِ الغُفْران، لِلمَوْتَى بَنِي الإِيمان.

١٢٩ ـ ها صلاح الله وافى

لحن مارونيّ قديم

- ها صلاحُ اللهِ وافى ظاهرًا نَحْوَ الأنامْ
  يُكْسِبُ النَّفْسَ انعِطافًا للمحبَّةِ والهُيامْ

- كلُّ نَفْسٍ في السماءِ والملائِكُ والجُنُودْ
  تختَفي من ذا البَهاءِ تَحْتَ أَجْنِحَةِ السُجُود

- يا لَسِرّ عزَّ وَصْفا جودُهُ لن يُنْكَرا
  وبهِ الديّانُ يَخْفى جُلَّ مِن أنْ يُحْصَرا

- مالِكُ الأَكْوانِ رَبي صاحِبُ المُلْكِ العَميمْ
  قَدْ غدا حبًّا بِقُربي بَيْنَ أَيْدينا مُقِيم

١٣٠ ـ هوذا الخبزُ الحَقيقيّ

لحن: أ. أغوسطينوس سركيس

هُوذا الخُبْزُ الحَقيقِيّ جَسَدُ الرَبِّ المُمَجَّدْ، إِنَّهُ زادُ الطَريقِ، آيَةُ الحُبِّ المُؤَبَّدْ.

يا عَشاءَ الرَبّ، يا عَطاءَ الحُبّ، يا غِذاءَ القَلْبِ، يا نِدا الغُفْران.

١٣١ ـ يا أبا الحَقِّ الكريم

لحن: أ. يوسف الخوري

❖ يا أَبا الحَقِّ الكَرِيم مُعْطِيَ الخُبْزِ النَقيّ
أَعْطِنا خُبْزَكَ رَبِّي أَعْطِناهْ
خُبْزَ حَقٍّ، قُوتَ روحٍ وَحياهْ
يُسْنِدُ القَلْبَ السَقِيمَ وَمِنَ المَوتِ يَقِي.
أَعْطِنا خُبْزَكَ رَبِّي أَعْطِنا.

❖ إِنَّنِي خُبْزُ الحَيَاةِ مِن ديارِ النُورِ آتِ
أَيُّ حَيٍّ كانَ حَيًّا دُونَ قوت.

وَالدَمُّ الحَيُّ أَنا، مَنْ أَتانِي مُؤْمِنًا
فَهوَ لَنْ يَعْطَشَ عِندِي لَنْ يَمُوتْ.
أَعْطِنا خُبْزَكَ رَبِّي أَعْطِنا.

❖ قالَ قَومٌ لَمْ يَعُوا، مُزعِجٌ ما نَسْمَعُ،
كَيفَ يُعْطِي لَحْمَهُ نَأْكُلُهُ.
رَبّي أَنَّى نَذهَبُ، رَبّي أَنْتَ المَطلَبُ،
أَنْتَ صَوتُ الحَقِّ لا نَجْهَلُهُ. رَبِّي يا خُبْزَ الحَيَاهْ.
أَعْطِنَا خُبْزَكَ رَبِّي أَعْطِنا.

١٣٢ - يا خُبزَ الحَياة

لحن مارونيّ قديم

❖ يا خُبْزَ الحَيَاة وَقُوتَ الأَرواح وعُربونَ النَعيم
أَنْتَ ابْنُ البَشَر أَنْتَ ابْنُ الإِله والإِلٰهُ الرَحيم
المَلائِكَة قِيام بالخَجَلِ والوَجَل مِنْ بَهائِكَ العَظِيم
وَنَحْنُ المَسَاكِين كَيفَ نَقبَلُك بِفَمِنَا هٰذا الأَثيم.

❖ سِرُّ الأَسْرار بِرُّ الأَبْرار قُدسُ التَقْدِيس

عينُ الخَيرات مبدا وغاية كلُّ فضلٍ نَفيس
عزُّ الكنائِس مُذلُّ الأَراطِقة وَكُلِّ الأَراسيس
وَكُلُّ مَنْ يُنكر حَقَّ لاهوتِك هو اللعينُ التَعيس.

❖في العَشَا السِرِّيّ فاضَ بَحْرُ الجود وَكانَ هُوَ الجَوَّاد
وَهَبَنَا ذاتَهُ خُبْزًا وَخَمرًا وَهوَ أَشرَفُ زاد
يُقبَلُ حِسًّا ويفيدُ نَفسًا بأَفضَل إِمدَاد
يا لسِرٍّ عَجيب سِرُّ اللهِ الرَهيب يُحَقُّ أَنْ يُعبَد.

❖أَيُّها التائِبُون هَلُمُّوا باحترام وَاقتَبِلُوا الإِلٰه
هُوَ الَّذي يُعطَى هو الَّذي يُعطي رَحمَةً وَحيَاه
إِلٰهِي رَجَائِي نَعِيمِي نِعمَتِي لَذَّتي المُبْتَغَاة
أَنعِم لِنَقبَلَك بالحُبِّ وَالشَوق عُربونَ النَجَاة.

❖لا تُحرِقني بذُنُوِّي مِنكَ يا نَارًا وَنُور
لا مِثلَ يُوضاس بل مِثلَ بُطرُس كُنْ لي يا غَفُور
أَنا لستُ أَهلاً بل أَنَا تائِب بل أنا مَأْمور
يا خُبْزَ السَماء كُن لي قوتًا إِلى دَهرِ الدُهور.

١٣٣ - يا رَبِّي لَستُ مُستَحِقًّا

لحن: فؤاد فاضل

يا رَبِّي لَسْتُ مُسْتَحِقًّا أَن تَدخُلَ تَحْتَ سَقْفِ بَيْتِي، لٰكِنْ قُلْ كَلِمَةً واحِدَةً فَتَحْيا بِها نَفْسِي.

١٣٤ - يا نَبعَ الحَيَاة

لحن: جان عون

يا نَبعَ الحَيَاة الَّذي شَرِبَ مِنهُ المائِتُونَ فَحَيُوا، تَدَفَّقْ عَلَيَّ، رَوِّ ظَمَئِي مِن يَنبُوعِكَ. أَيُّها السَقيُّ الَّذي انْدَفَقَ على الأَرْضِ العَطشى فَأَثمَرَت، هَبْ لي أَنْ أَشرَبَ مِنكَ، فأَهتِفَ وأُعلِنَ كَمْ أَنْتَ عَذبٌ. أَيَّتُها البِئرُ الجَدِيدَةُ الَّتي احْتَفَرَها الرُمحُ على الجُلجلَة، هَب وَاسقِ ضَمِيري الفَقيرَ إِلى يَنبُوعِكَ. يا ابْنَ اللهِ يا مَنْ دَعَوْتَ نَفْسَكَ بالماءِ الحَيّ، هَبْ لي أَنْ أَشْرَبَ وَأَرْتَوِيَ مِنكَ، فأُحَدِّثَ عَنكَ. آمين.

١٣٥ - يَسُوعُ قامَ

لحن: زياد الرحباني

اللازمة: يَسُوعُ قامَ مِنْ بَيْنِ الأَمْوات، وَنَحنُ شُهُودٌ على ذٰلك.

شُهودُ أنَّ المَسيحَ قامَ، يَسُوعُ قامَ مِنْ بَيْنِ الأَمْوات.

❖ إِنَّنا قَدْ رَأَينا الرَبَّ، طُوبى لِلَّذينَ لَمْ يَرَوْهُ وَيُؤْمِنونَ، وَيُؤْمِنونَ.

❖ كَسَرَ الخُبْزَ مَعَنا وَناوَلَنا، فانْفَتَحَتْ أَعْيُننا وعَرَفناه.

١٣٦ ـ يا بِكْرَ الراقدين

لحن: أ. يوسف الخوري

يا بِكرَ الرَاقِدِينَ ورأْسَ الخالِصِينَ، بقِيامَتِكَ وضَعْتَ في حَيَاتِنا حَياتَك. هَبْنا أَيُّها المَسِيح أَنْ نُكرِّمَ اليومَ قبرَكَ مصدر الحَيَاة. لِمَلِكِ السَلام هلمُّوا نَسْجِدُ، الّذي لاسْمِهِ تَجْثُو كُلُّ رُكبةٍ في السَماءِ والأَرْض. نادوا في الأُمَم: المَسِيحُ قَدْ قام، لِتفرحِ السَماءُ وتَبْتَهِجِ الأَرْضُ. اهْتِفوا للرَبِّ يا جَمِيعَ الأَرْضِ انْدَفِعوا بمَجْدِهِ. رنِّمُوا وأشيدوا. بشِّروا المَسِيح قد قام. لِتفرحِ السَماء وتَبْتَهِجِ الأَرْضُ. مِن مَشْرقِ الشَمسِ إِلى مغربِها اسْمُ المَسِيح مُباركٌ. هَلِلُويَا. اسْم المَسِيح مباركٌ. هَلِلُويَا. هَلِلُويَا. هَلِلُويَا.

ثامنًا: تراتيل الشكر والختام

١٣٧ ـ أُبارِكُ الرَّبَّ في كلِّ حين

إنشاد إفرادي

أُبارِكُ الرَّبّ في كلِّ حين وكُلّ أَوانٍ تَسْبِيحاتُهُ في فَمِي

بالرَّبِّ تفتخرُ نَفْسِي فليَسْمَع المَسَاكِين ويفرحوا

عَظِّموا الرَّبَّ مَعِي ولْنَرْفَع اسْمَهُ جَمِيعًا

طَلَبْتُ مِنَ الرَّبّ واسْتجابَني ومِنْ جَمِيع شَدائِدي نجّاني

أقبلوا إِلَيه واسْتَبْشروا به ووُجُوهُكم لا تَخزى

إِنّ المِسْكِين دعاهُ فاسْتَجابهُ ومِنْ جَمِيع أَحْزانِه خَلَّصهُ

عَسْكرُ ملائِكةِ الرَّبِّ يَحُوطُ بأتقيائِهِ ويُنجّيهم

ذُوقُوا وانظروا ما أَطْيبَ الرَّبَّ طُوبَى للمُتَّكلينَ عليهِ.

الأَغنياءُ افتَقَرُوا وجاعُوا والّذينَ يَطْلبون الرَّبَّ لا يُعدَمون الخيْرات

هلمَّ أَيُّها الأَبْناءُ واسْمَعُوني لأُعلّمَكُمْ خَوفَ الرَّبّ

مَنْ هو الرَجلُ الَّذي يَهْوى الحَيَاة ويُحبُّ أَنْ يَرى الأَيّامَ الصَالِحة.

إِحْفَظْ لِسَانكَ من الشرّ وشفَتاكَ لا تتكلَّمانِ بالغَدْر

أُبْعُدْ عن الشَرّ واصنعِ الخير واطْلبِ السَلامةَ واتبعْها

فإنّ عيني الرَبّ على الأَبْرار ليستجيبهم

وَوَجهُ الرَبِّ على الأَشْرار لِيَمْحُوَ مِنَ الأَرْض ذِكرَهم

صَرَخَ الأَبْرارُ والرَبُّ سمعَ ونجّاهم

قَرِيبٌ هو الرَبُّ مِنْ مُنْكَسِري القُلُوب والمُتَواضِعِي الأَرْواح يُخلّص

كَثيرةٌ هي أَحْزانُ الصدّيق ومِنْ جَمِيعِها يُخلّصُهُ الرَبّ

ويحفظُ جَمِيعَ عِظامِهِ وواحدةٌ مِنها لا تَنْكَسِر

مَوتُ الخَطأةِ بالسَيئات ومُبْغِضُو البارَ يَهْلكون

الرَبُّ يُنجّي أَنفُسَ عَبِيدِهِ ولا يُخَيّبُ المُتّكِلينَ عَلَيهِ

ولَكَ المَجْدُ، يا أَللهُ.

١٣٨ - أُترُك كُلَّ شَيءٍ

لحن: م. منصور لبكي

اللازمة: أُترُك كُلَّ شَيءٍ وَاتبَعني وَأَنا أَكُونُ لَكَ نَصيبًا

❖ أُتــرُك كُــلَّ شــيءٍ تُـعْـطَـى كُـلَّ شَـيْء
وَاحْـمِـلِ الـصَّـليـبَ تَــــعَــــال
تَــجِــدِ الــرَاحَــةَ والــهُــدُوء
لَـنْ يَـخيـبَ ظَـنُّـكَ تَــــعَــــال

❖ حَـيْـثُـمَـا أَقَـمْـتَ أُقـيـمُ أَنَـا
لَـنْ يَـغيـبَ وَجـهِـي تَــــعَــــال
إنِّـي اخْـتَـرتُـكَ لـي عَـونَـا
الـعُـلَـى يَـدْعُـوكَ تَــــعَــــال

❖ نَـظَـرْتُ فـي عَـيْـنَـيْـكَ وَأَحْـبَـبْـتُـكَ
عَـرَفْـتُ مـا فـي قَـلْـبِـكَ تَــــعَــــال
أَرْضُـكَ العَطْشى لِلحُبِّ وَالـسَّـلام
تَـصْـرُخُ إلـيـكَ تَــــعَــــال

١٣٩ - إِجمَعْنا يا ربّ في رعيّة واحدة

لحن: م. منصور لبكي

إِجمعنا يا ربّ في رعيّة واحدة، فيؤمنَ بكَ العالم.

- لِكَي يَحُلَّ سَلامُكَ في الأَرْضِ كلِّها.
- لِكَي يُبشَّرَ بإِنْجيلكَ في سَائِرِ الأَقْطار.
- حتّى يَعُمَّ ملكوتُكَ وتنفُذَ مَشيئتُكَ.

١٤٠ - إِذهَبُوا في الأَرْضِ كُلَّها

لحن: بشارة الخوري

اللازمة: إِذهَبُوا في الأَرْضِ كُلِّها، وَأَعْلِنُوا البِشارَةَ إِلى الخَلقِ أَجمَعين.

- ليُضِيءَ نُورُكُم للناس، فَيُمَجِّدُوا أَباكُم الَّذي في السَماوات.
- لا يَكونَنَّ عَلَيكُم لأَحَدٍ دَينٌ إِلاَّ حُبُّ بَعضِكُم لِبَعض.

١٤١ - أَعْطِنا يا ربّنا

لحن مارونيّ قديم

اللازمة: أَعْطِنَا يا رَبَّنَا كَهَنَةً قِدِّيسِين.

❖ كَيْ يُقَدِّمُوا الذَبِيْحَة، حَتَّى انْتِهَا العَالَمِينْ

❖ كَيْ يُقدِّموا الفتيانْ نَحْوَكَ والأَصْغَرينْ

❖ كَيْ ينشُروا الإِنْجِيلْ في نفوسِ الجاهِلينْ

❖ كَيْ يَمْنَحوا الغُفْرانْ والحلَّ للتائِبينْ

❖ كَيْ يقوتوا بِجَسَدِكَ أَرْواحَ الجائِعِينْ

❖ كَيْ يُعزّوا الحزانى ويؤاسوا المُنازِعينْ

❖ كَيْ يُمَلِّكوا المحبَّة بَيْنَ الناسِ أَجْمَعِينْ

❖ كَيْ يَبْسُطوا مُلْكَكَ بَيْننا في كُلِّ حِينْ

❖ كَيْ يُبارِكوا شُغْلنا والدُّوْرَ والبسَاتِينْ

١٤٢ - أنَا الرَاعِي الصَالِحُ

لحن: أ. يوسف طنّوس

اللازمة: أَنَا الرَاعِي الصَالِحُ، وَخِرَافِي تَعْرِفُنِي، كَمَا يَعْرِفُنِي الآبُ أبي.

❖ تَاهَتْ خِرَافِي في الجِبال، وَشُتِّتَتْ عَنْ وَجْهِ الأَرْض.
هَاأَنَذا آتٍ أَنْشُدُ خِرَافِي، أَبْحَثُ عَنْ الضَالَّة، أَرُدُّ الشَارِدَة،

وَأَجْبُرُ المَكْسُورَة، وَأُقَوِّي الضَعِيْفَة. فَفَرَحُ السَمَاءِ يَكُونُ يَوْمَ اللِّقَاءِ.

❖ عَهْدَ سَلام أَقْطَعُ مَعَهَا، لَنْ تَكُونَ بَعْدَ اليَوم فَرِيسَةً لِلْجُوعِ وَلِلْغُرْبَة، لأَنِّي أَنا الرَاعِي الصَالِحُ، أَبْذُلُ نَفْسِي في سَبِيلِهَا وَأَهَبُ لَهَا الحَيَاةَ الأَبَدِيَّة.

❖ أَعْرِفُ خِرَافِي، أُحِبُّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهَا، أَدْعُوهُ باسْمِهِ، عِنَايَةً خَاصَّةً أَعْتَنِي بِهِ. وَخِرَافِي تَتْبَعُنِي، وَتَسْمَعُ صَوْتِي، لأَنِّي الطَرِيْقُ وَالحَقُّ وَالحَيَاة.

١٤٣ ـ أَنا قُلتُ يا رَبُّ ارحَمني

لحن: م. منصور لبكي

اللازمة: أَنا قُلتُ يا رَبُّ ارحَمني إِشْفِ نَفْسِي خَطِئتُ إِلَيك.

❖ طُوبَى لِمَن يُراعي المِسْكِين يُنقِذُهُ الرَبُّ في يَومِ السُوء.

❖ الرَبُّ يَعضُدُهُ على سَريرِ الأَلَم.

١٤٤ ـ إِنَّهُ لَمُستَحِقٌّ

لحن: أ. يوسف الخوري

إِنَّهُ لَمُسْتَحِقٌّ ومُسْتاهِلْ. إِنَّهُ لَمُسْتَحِقٌّ وَمُسْتاهِلْ. إِنَّهُ لَمُسْتَحِقٌّ ومُسْتاهِلْ.

١٤٥ ـ إِيَّاكَ دَعَوتُ

لحن: أ. ألبير شرفان

اللازمة: إِيَّاكَ دَعَوتُ يا رَبِّي، فَلا تَحْجُب وَجْهَكَ عَنِّي.

- طَالَ انتظَاري شوقًا إِلى خَلاصِكَ.
- ذَكَرْتُ اسْمَكَ في الليل (٣)، لأَنَّكَ رَجائي (٣).
- وَصاياكَ أُنشُودَةُ قَلْبي (٤)، في دارِ غُربتي.

١٤٦ ـ أَيُّها العِطاشُ

لحن: أ. ألبير شرفان

اللازمة: أَيُّها العِطاشُ هَلُمُّوا جَمِيعاً، هَلُمُّوا إِلى ينبوعِ الحَيَاة.

- أميلوا مَسامِعَكُم، وأصْغُوا إِلى كَلامِ الرَبِّ.

❖ أَلسَالِكُونَ باسْتِقامَةٍ يَدخُلونَ في سَلامٍ حَقِيقِيٍّ، في سَلام.

❖ إِلتَمِسُوا مَخافَةَ الرَبِّ، فإِنَّ اللهَ قريبْ.

١٤٧ ـ أَيُّها المَسِيح الكلمة

لحن: م. منصور لبكي

أَيُّها المَسِيحُ الكَلِمةْ.
ما أَبْهاكَ. ما أَسْماكَ.
مَنْ تُراهُ يعرِفُكَ. مَنْ تُراهُ يَفْهَمُكَ.
هَبْنيْ أَنْ أَعرِفَكَ وأُحِبَّكَ.
أَنْتَ النُورُ يا مُعلِّميْ.
أرْسِلْ إِلى نَفْسِي الضَعِيفة شُعاعًا من ضِيائِكَ حتّى أَراكَ.
إِفتَحْ أذنيَّ وإِلَيكَ أُصغيْ. قوِّ إِيمانيْ. وإِلَيكَ أهْتَديْ.
كلامُكَ حَياةٌ سَعادةٌ وسَلامْ،
تَكلَّمْ يا سيِّديْ.
لِغيرِكَ لَنْ أُصْغِي (٣)

١٤٨ ـ تدعونا فَنُجيبُ الدُعاء

لحن: أ. ألبير شرفان

تَدْعُونا فَنُجِيبُ الدُعاء.

تَدْعُونا لِلحُبِّ، تَدْعُونا للعيدْ، فَنُجيبُ الدُعاءْ، تُعْطِينا جَسَدَكَ، تُعْطِينا دَمَكَ، تُعْطِينا الحَيَاة.

١٤٩ ـ تَفرَحُ قلُوبُنَا

لحن: أ. ألبير شرفان

اللازمة: تَفرَحُ قُلُوبُنا بِحُضُورِهِ، وَنُسَبِّحُ عَظَمَتَهُ.

- هَلُمُّوا رَنِّمُوا للرَبِّ أَشِيدُوا لأَعْمالِهِ.
- رَبُّنا عَظيمٌ مَجدُهُ يُضيءُ لَنا، يُضيءُ لَنا.
- نَسْجُدُ وَنَرْكَعُ لَهُ، نَسْجُدُ، نَسْجُدُ، نَسْجُدُ ونَركَعُ، نَسْجُدُ وَنركَعُ لَهُ.
- هُوَ الرَاعِي الصَالِحْ وَنَحْنُ شَعبُ مَرعاهُ.

١٥٠ ـ حنانك يا ربّ الأَكْوان

لحن: زكي ناصيف

اللازمة: حنانك ياربَّ الأَكْوانِ إِليكَ رفعتُ صلاتي
أنا إِن أحيا فبالإِيمانِ يُشرِّفُ معنى حياتي

❖ سمعتُ نِداءَكَ يا ربّي يجلجلُ في أَعْماقي
صدًى يتجاوبُ في قَلْبي مع النَغَمِ الخفّاقِ
فسرتُ بهدْيِكَ في دربي وبي ظمأُ المشتاقِ
لِمَنْهَلِكَ الصافي العَذْبِ أُروّي به أمنياتي.

❖ يُروّعُني صَخَبُ البَحْرِ وصوتُ قصيفِ الرعودِ
فأَنَسُ مِنْكَ مع الفَجْرِ بِفيضِ الرِضا والجودِ
فيا مُبدِعَ الكونِ مَن يدري سِواكَ بسِرِّ الوجودِ
فكم فيكَ يا ربُّ من سِرٍّ وآياتٍ مُذهلاتِ.

❖ إِلٰهي إِن أدعو فما لي سواكَ مُجيبُ نِدائي
وحينَ أنوءُ بأثقالي فلي برِضاكَ عَزائي
طَرَحتُ مُنايَ وآمالي لديكَ وكلَّ رجائي
فأَنْتَ ملاذي ومآلي لديكَ وفيكَ نجاتي

١٥١ - خذ حياتي يا إلٰهي

لحن: م. منصور لبكي

اللازمة: خُذْ حَياتي يا إِلٰهيْ إِنـنـي أَبْـغِـيْ رِضـاكَ
أَعْطِني حتَّى المَمَاتِ أَنْ أَسيرَ في خُطاكَ

❖ في المُلِمَّاتِ الصِعابِ لَيْسَ لي ربٌّ سِواكَ
إِنْ سَهِرتُ أَو رقدتُ فليُظَلِّلني هَواكَ

❖ يا مُروِّضَ المُحالِ مَعْكَ لَنْ أَخْشَى الآلامَ
إِنَّها سِرُّ الفِداءِ إِنَّها دَرْبُ القِيامَةْ

❖ في بُعاديْ عَنكَ تِيْهٌ أَو ضَياعٌ أَو سَرابُ
شُدَّني بالقُربِ منْكَ مَعكَ يَحلوْ ليْ العَذابُ

١٥٢ - خُطاكَ الطَرِيقُ

لحن: أ. ألبير شرفان

اللازمة: خُطاكَ الطَرِيقُ وَنَحْنُ نَسِيرُ، فَمَتى الوُصولُ إِلى المَلَكُوت؟

❖ مَدينَتُكم لا بُدَّ زائِلَة، فإِلى مَدينةِ اللهِ تُوقُوا.

❖ رُحَّلٌ أَنتُم هَائِمُون، هَلُمُّوا إِلى المَلَكُوت.

❖ هَلُمُّوا إِلى المَلَكُوت، هَلُمُّوا.

❖ نورٌ أَنا وَأَنا الحَيَاةُ الَّتي تَقصِدُونْ.

❖ بُيوتُكُم مِلكُ الهَباء، وَأَنتُم فيها ضُيُوفُ لَيلَة.

١٥٣ ـ دِخْلِتْ فغرخ قديشو

لحن سريانيّ: فُشيطو

هَلِلُويا. دِخْلِتْ فَغْرُخْ قَديشو نورو لُو تِخْلَنْ. وَدْطافيتِهْ عَلْ عَيْنَايْ حْنُنُخْ مُورْ نِحْزيوُنْ، لُو هْوِيتْ لُخْ مُرْ هُرْخو نوخْرويو، لُو إِهْوِهْ ليْ تَمون بْرُويو. لُو تْقيمنْ مِنْ هَوْ غابُو دغْدَيو قُيْمينْ. عَمْ إِمْرِهْ بْنَيْ يمينُخْ أَشْوُنْ دِشَابحوخْ.

هَلِلُويَا. قَبِلْ قُورْبُونَنْ.

هَلِلُويا. زْوُدِهْ لُورْحُو شَقلْتُخْ لي بَرْ اَلُوهُو. وْمُو دكِفْنِتْ إِخْلِتْ مِنُخْ فْرُوقِهْ دْعولْمو تِبْهَاتْ نُوروُ مِنْ صِدْ هَدُوماي مُوْ دَمْحُو مِنْ ريحْ فَغرُخْ وَدْمُوخْ. مَعمُوديتُخْ تِهْوِهْ لِي إِلْفو دلُوْ طُبْعو، واعْبَرْ بو أَتْرو دقِنْطو لاترو دْحَايِه مْلِهْ.

هَلِلُويَا. قَبِلْ قُورْبُونَنْ.

١٥٤ - الرَبُّ إِلٰهي

لحن: أ. ألبير شرفان

اللازمة: الرَبُّ إِلٰهي يُنيرُ ظُلْمَتي.

❖ أَرْسَلَ مِنَ العَلاءِ فأَخَذَني وَانْتَشَلَني مِنَ المياهِ الغامِرَةِ.

❖ كَافأَني الرَبُّ بِحَسَبِ بِرِّي، وَبِحَسَبِ طَهارَةِ يَدَيَّ أَمامَ عَينَيهِ.

❖ مِنَ الضيقِ دَعَوتُ الرَبَّ، فاسْتَجابَ لي، الرَبُّ مَعي لا أَخاف.

١٥٥ - رَحمَةُ الفَادِي

لحن: م. منصور لبكي

اللازمة: رَحمَةُ الفَادِي أطيبُ مِنَ الحَياة.

❖ أَمواتُنا انتَقَلوا إِلَيكْ فَنَحنُ مُطمَئِنُّونَ.

❖ سَلَكْتَ طَريقَ الموتِ قَبْلَنا، فَلَن تَعودَ الطَريقُ موحِشَةً.

١٥٦ - ربّي أَنْتَ طريقي

لحن: م. منصور لبكي

اللازمة: أَنْتَ وَحْدَكَ دَعَوتْ أَنْـتَ وَحْـدَكَ رَجَـوتْ
أَنْتَ غايةُ المُنى، أَنْـتَ مـصـدرُ الـهَـنـا.

❖ ربّـي أَنْـتَ طـريـقـي فـي مَـعَـاثـرِ الـحَـيَـاة
ربّـي أَنْتَ رَفيقِي عِنْدَ سَاعةِ المَمَاتْ.

❖ أَنْـتَ نـارٌ لِـقَـلْـبـي أَنْـتَ أَيـضًـا نَـسِـيـمْ
أَنْتَ هديٌ لِدَرْبي أَنْتَ فجريَ الوَسِيم.

❖ أُعـضُـدِ الـموجَـعِـينَ سَـاعِـدِ الـبَـائِـسِـينَ
أَشْـبِـعِ الـجَـائِـعِـينَ أرجِـعِ الـخَـاطِـئِـين.

١٥٧ - رَفَعْتُ يَدَيَّ

لحن: أ. يوسف طنّوس

رَفَعْتُ يَدَيَّ وقَلْبي إلى نِعْمَةِ المَسِيح وحُبِّه، فَطَرَحَ قُيودِي بَعيداً عَنِّي، رَفَعَني إلٰهي إلى عُلُوِّ نِعْمَتِهِ ورَحْمَتِهِ. طَفَحَ قَلْبي بِحُبِّ إلٰهيّ. تَهَلَّلَتْ شَفَتَايَ لأَنَّـهُ خَلَّصَنا بِحُبِّهِ وحَنانِهِ. المَجْدُ لَهُ، والحَمدُ لَهُ، والسُجودُ لَهُ. هَلِلُويا.

١٥٨ - سبِّحي للصارخين

لحن: أ. يوسف الخوري

اللازمة: سَبِّحِي لِلصَارِخِينَ: قُدُّوسٌ قُدُّوسٌ قُدُّوسٌ هُوَ الرَبّ.

يا رَبُّ ارْحَمْ.

أَيَّتُهَا السَمَاوَاتُ مَجِّدِي. مَجِّدِي ...

أَيَّتُها الأَرْضُ مَجِّدِي. مجِّدِي ...

أَيُّهَا الكَروبون والسَارافيمَ مَجِّدُوا. مَجِّدُوا ...

أَيُّها الأَنْبياءُ وَالرُسُلُ مَجِّدُوا. مَجِّدُوا ...

أَيُّها الشُهَدَاءُ وَالمُعْتَرِفُونَ مَجِّدُوا. مَجِّدُوا ...

أَيُّها الأَبْرارُ وَالصِدِّيقُونَ مَجِّدُوا. مَجِّدُوا ...

أَيُّها الكنائسُ والأَدْيارُ مَجِّدِي. مَجِّدِي ...

أَيُّها الكَهَنَةُ والشَمامِسَةُ مَجِّدُوا. مَجِّدُوا ...

أَيُّها المَجُوسُ وَالرُعاةُ مَجِّدُوا. مَجِّدُوا ...

أَيُّها المُلُوكُ والوُلاةُ مَجِّدُوا. مَجِّدُوا ...

يا جَمِيعَ الشُعُوبِ مَجِّدُوا. مَجِّدُوا ...

١٥٩ - شَابَاح أُورِيشْلِم لْمُورِيُو

لحن: أ. يوسف مخايل

اللازمة: شَابَاح أُورِيشْلِم لْمُورِيُو شَبَاح لالُوهِيخْ صِهْيُونْ.

❖ مِتولْ دَعشِنْ مُوخْلهِ دْتَرْعَيْكْ وبَارِخْ لَبنَيْكْ بْغَاوِيخ

سُمْتْ تْحُومَيْكْ بَشْلُمُا وَبْشُومْنُا دْحِطِي سَبْعِيخْ.

١٦٠ - طُوبَى للرحماء

لحن: م. منصور لبكي

اللازمة: طُوبَى للرُحَماءْ فإِنَّهُم يُرْحَمُونْ

❖ لأَنَّكَ تَرْحَمُ جِئْتَ تُؤاسِيْ وتَسْكُنُ فيَّ وفيَّ تَطُوفُ

أَلا اسْتأصِلِ الشَّوْكَ منِّي وأَشْعِلْ مَصابيحَ حُبِّيْ فحُبِّيْ ضَعِيفُ

لأَنَّكَ تَرْحَمُ تَغْفرُ ذنبيْ ولا تَنْسى خَيْرًا وَلوْ كأسَ ماءْ

إِنِّي أقِرُّ بِحُبِّكَ ربِّي وَهلْ غيرُ حُبِّكَ بابُ السَّماءْ؟

١٦١ - عرفت بأن

لحن: م. منصور لبكي

اللازمة: عَرَفْتَ بأَنْ قد تَعثَّرَ دَرْبي فَجِئْتَ إِليَّ تَقُودُ خُطايْ

وتَعْرِفُ أَنّي بِحُبِّكَ ربّي أَهيمُ كَصَبٍ وفيكَ هَوايْ
وليسَ لِدَربي سِواكَ رفيقٌ يا أَللهُ يا أَللهْ.

❖ نَهَبْتُ الطَرِيقَ أُسائِلُ عنكَ بِحَيْرةِ ضعفيْ وَأَوْهانيا
سَمِعْتُ الخليقةَ تُنْشِدُ لَحْنًا لِقَلْبي فَتُنْعِشُ إيمانيا
حَلَتْ لي الاقامةُ داخِلَ بَيتِكَ يا اللهُ يا اللهْ.

❖ شجاني أَنينُ اليَتيمِ يضيعُ بِصَخْبِ الحَيَاةِ ولا مَنْ يُجيبْ
رأَيتُ عيونَ الشريدِ تَتيهُ وشَمْسُ المحبّةِ عَنْهُ تغيبْ
فأَشرِقْ عليَّ بأَنْوارِ وَجْهِكَ يا اللهُ يا اللهْ.

❖ إذا غِبْتَ عنّي شَرَدْتُ بذاتيْ غَرِقتُ بِحُزْني دَهانيْ الضَجَرْ
وإِنْ كُنْتَ فيَّ حَيِيتُ فَرِحْتُ نَثَرْتُ الطُيوبَ فَرَشْتُ الزَهَرْ
تَطِيبُ الحَيَاةُ تطيبُ بِقُربِكَ يا اللهُ يا اللهْ

١٦٢ - عظِّم يا ربّ

لحن مارونيّ قديم

هَلِلُويَا، عَظِّم ياربّ، مع قِدِّيسِيك، ذكر آبائنا وإِخوتنا المُنْتَقِلِين، دوِّن اسْمَهُم في سفر الحَيَاة، في أُورَشليم، حَيْثُ قرارُ المُتَعالين.

١٦٣ ـ قَامَت قَدَمايْ في الاستِقامَةِ

لحن: أ. ألبير شرفان

قَامَت قَدَمايْ في الاسْتِقَامَةِ، وَفي الجَماعَةِ أُبارِكُ الرَبَّ. أُبارِكُ الرَبَّ. أُبارِكُ الرَبَّ. أُبارِكَ الرَبَّ.

١٦٤ ـ قد أكلتُ جسدَك

لحن مارونيّ قديم

قَدْ أَكَلْتُ جَسَدَكَ المُقدَّسْ، لاتأْكُلْني النار، وعينيَّ التي مُسَّتْ به رَحْمَتَكْ تُبْصر، لم أكُنْ ههنا غريبًا عن أَسْرارك، فلا تَجْعَلني خارجًا عن جِوارَك، ولا توقِفْني معَ الجِدا في الجانبِ الأَيْسَر، بل معَ الخِرافِ آلِ اليَمِين أُسَبِّحَك مدى الأدهار.

١٦٥ ـ كَالمَشارِقِ

لحن: أ. إيلي كسرواني

اللازمة: كَالمَشارِقِ يُنيرُ وَجْهُكَ صَباحي، فَتُحَمِّلُني زادَ سَفَرِ النَهارِ ضِياءً مِن هُداكْ.

❖ قَبلَ أَن يَبلُغَ الضوءُ إِلى عَيني، غُلَّ رُوحَكَ في عُروقِ الضِياءْ، وَحينَ اشْتِعالِ اليَقَظَةِ في أَحْداقِ الكَونْ، دَفِّق حُبَّكَ في حَياتي، فَـأَرَى في القَريبِ وَجْهَكَ الحَبيبْ.

❖ وإِنْ شَارَفَ الغُروب، وإِنْ شَارَفَ الغُروبْ وَحانَ الوَداعْ، عِدني أَراكَ وَراءَ جَفنِ المسَاءْ. ما أَعْذَبَكَ آتِيًا تَحْمِلُ على رَاحَةٍ الصَباحْ، وعلى الثانيَةِ حُبًّا جَديدًا، بَعْدَ أَنْ عَتُقَ البَارِحَةِ قَلبي.

❖ لَقَدْ زَالَ النَهارْ، وَبَعْدَ أَنْ قَضَيتُهُ مَعَكَ، حانَ عودي إِلَيكْ، وَمَعَكَ يَدايَ تَسْدُلانِ الليلْ على تَعَبِ الكَونْ، وتَمْحُوهُ بالحَنانْ.

١٦٦ - كُنْ أَمينًا

لحن: أ. يوسف طنوس

اللازمة: كُنْ أَمينًا حَتَّى المَمَات، أُعْطِيكَ إِكْليلَ الحَيَاة.

❖ وَزْنَةً أَعْطَاكَ رَبُّكَ، وَزْنَـتَينِ أَو ثلاث، لا تَطْمُرْهَا بَل تَاجِرِ بِها وارْبَحِ المَلَكُوت.

❖ تَعالَ رَأَيتُكَ، تَعالَ أَحْبَبْتُكَ، تَعالَ اخْتَرْتُكَ، هَلُمَّ اتبَعْنِي.

❖ أَعْطِنَا يا رَبَّنَا كَهَنَةً قِدِّيسين، أَعْطِنَا أَعْطِنَا أَعْطِنَا.

١٦٧ - لَقَد أحبَبنا بيتَكَ

لحن: أ. يوسف طنّوس

لَقَد أَحْبَبنا بيتَكَ وَمقَامَ مَجْدِكَ. وَحْدَكَ تَسْكُنُنا في هُدوءٍ وَأَمان، نَسِيرُ على غيرِ هُدًى، في أَرْضِ غُربَةٍ، نُفَتِّشُ عَنكَ، وَنَسْأَلُكَ: أَينَ أَنتَ يا إِلٰهَنَا؟ إِليكَ جِئنَا طَالِبينَ، إِلَيكَ جِئْنَا تَائِبين، أَتُرانا ابتَعَدنا عَنكَ، حَتَّى تَرَكْتَنا؟ أَتُرانَا نَسيناكَ حَتَّى نَسيتَنَا؟ أَخَذتَ مَعَكَ السَلام، وَأَخَذتَ مَعَكَ الأَمان، فَشَارَفنا على الغُروبِ في دُنيا الشَقاء. تَعالَ إِلَينا أَيُّها المَسِيح، يَكْفِينا أَن تكُونَ مَعَنَا يا أَملَ الجَمِيع، يا أَملَ الجَمِيع. لم يَزَل فينا إِيمانٌ، فلا تَدَع اليَأسَ يَتَسَرَّبُ إِلَينا، مَلِكُنا تعالَ وَمَعَكَ العَدلُ والحَقُّ وَالحُبُّ والأَمَلُ والسَلام، والسَلام.

١٦٨ - لَكَ التَسْبِيحُ والشُكران

لحن مارونيّ قديم

اللازمة: لكَ التَسْبِيحُ والشكران لَكَ المَجْدُ يا سِرَّ القُربانِ

لَكَ التَسْبِيحُ والشُكران بكلِّ زمانٍ وَكُلِّ مَكان
أَجنادُ العَلاءِ تَشدُو بالثَنَاءِ، قُوَّاتُ السَماءِ تُذيعُ الشان
ها هوَ عِندَنا باختفاءٍ فَلنَسجُد لَهُ بإِيمانْ.

❖ بهٰذا العِيد تَفيضُ النِعَم بسِرٍّ بِهِ كانَتِ الأَسْرارُ
بهٰذا العِيد تَفيضُ النِعَم على جِنْسِنَا يا بَني آدم
مَن كانَ فقيرًا أو كان حقيرًا أَو كان أَسيرًا ليأْتِ الآن
يجدْ رَبًّا كريمًا قديرًا بِسِرِّ الوَدادِ والرضوان

❖ هٰذا المَنُّ الَّذي يَمنَح إِلى آكِليهِ حياةً تَدُومُ
هٰذا المَنُّ الَّذي يَمنَحَ أَجْسَادَنا غايةَ الفَرَح
ذا خمرُ التُقاةِ مُبدِعُ الحَيَاةِ، رايةُ النَجاةِ على الأَكْوان،
ومنه صدورُ كلِّ الهبات وفيهِ سَعادَةُ الإِنْسَان.

١٦٩ ـ اللهُ محبَّة

لحن: أ. ألبير شرفان

اللازمة: اللهُ محبَّة، اللهُ نورٌ، اللهُ حياتُنا.

❖ أَيُّها الأحبّا، أَيُّها الأحبّا، أُسلُكُوا في المَحَبَّة !

❖ لِيُحِبَّ بَعضُنا بعضًا، فَإِنَّ اللهَ محبَّة !

❖ إذا أَحبَّ بعضُنا بعضًا أَقامَ اللهُ فِينا، وتَمَّت مَحَبَّتُه فِينا !

❖ هٰكذا يُقيم اللهُ فِينا، ونُقِيمُ في الله.

١٧٠ - ليلة الميلاد

لحن: م. منصور لبكي

اللازمة: ليلةَ الميلادْ يُمحى البُغْضُ
ليلةَ الميلادْ تُزْهِرُ الأَرْضُ
ليلةَ الميلادْ تُدْفَنُ الحربُ
ليلةَ الميلادْ يَنْبُتُ الحُبُّ

❖ عِنْدَما نَسْقي عَطْشانَ كأْسَ ماءْ نكونُ في الميلادْ
عِنْدَما نَكسي عُريانَ ثَوبَ حُبّ نكونُ في الميلادْ
عِنْدَما نُكَفْكِفُ الدُمُوعَ في العُيُونْ نكونُ في الميلادْ
عِنْدَما نفرِشُ القُلُوبَ بالرَجاء نكونُ في الميلادْ.

❖ عِنْدَما أُقَبِّلُ رفيقي دونَ غشّ أَكُونُ في الميلادْ
عِنْدَما تَموتُ فيَّ روحُ الانتقامْ أَكُونُ في الميلادْ

عِنْدَما يُرمَّدُ في قَلْبيَ الجفا، أَكُونُ في المِيلادْ
عِنْدَما تذوبُ نَفْسِي في كيان اللهِ أَكُونُ في المِيلادْ

١٧١ ـ مجدًا نُهدي

لحن: أ. خليل رحمه

اللازمة: مَجدًا نُهدي لِلمَسيحِ المَلِك، رَجاءِ حَياتِنا وَقِيامَتنا.
شاءَ حُبُّكَ أَنْ تُحَرِّرَنا غافِرًا إِثمَنَا مُحيِيًا مَوتانا.

❖ يومَ القِيامَةِ، فَليَكُن صَليبُكَ حَامِيًا وَمُبعِدًا حُكمَ النَار، بِهِ خَلِّص سَبيَنا يا ابنَ اللهِ، وَحَقِّق رَجَانَا بِقيامَتِكَ.

❖ إِنَّ الَّذينَ أَكَلُوا جَسَدَكَ وَشَرِبُوا دَمَكَ عُربُونَ الحَيَاة، يَفرَحُونَ في النُورِ بِلِقَاءِ وَجهِكَ عِنْدَما يُشرِقُ صَباحُ الحُبور.

١٧٢ ـ من عمق أعماق الضلال

لحن مارونيّ قديم

اللازمة: من عُمْقِ أَعْماقِ الضلالْ نَدْعُوكَ يا ربَّ الجلالْ
لا تُقصِنا إِلى الوَبال تعالَ وارْحَمنا تعال

❖ يا ذا المَسِيحُ المُنتظَر متى تخلِّصُ البشر
هَلُمَّ وانزِل كالمَطَرِ تعالَ وارْحَمْنا تعال

❖ تاهَ الملا عنك وحاد ضاع الهُدى والكفر زاد
تعال أشرق للعباد تعال واهدِ كلّ ضال.

١٧٣ - نَحنُ نعلمُ

لحن: أ. يوسف الخوري

نَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّ كُلَّ شَيءٍ يَعُودُ بِالخَيْرِ عَلَى الَّذِيْنَ يُحِبُّونَ اللهُ المَدْعُوِّيْنَ بِحَسَبِ قَصْدِهِ، فَالَّذِيْنَ سَبَقَ فَعرَفَهُم، سَبَقَ فانْتَقَاهُم، لِيَكُونوا طِبْقاً لِصُورَةِ ابْنِهِ، فَيَكُونَ بِكْراً لإِخْوَةٍ كَثِيرِينَ، والَّذينَ انتَقاهُم إِيَّاهُم دَعا، وَالَّذينَ دَعَاهُم إِيَّاهُم بَرَّر، وَالَّذيْنَ بَرَّرَهُم إِيَّاهُم مَجَّد، إِيَّاهُم مَجَّد!

١٧٤ - هُوَّذا عَبْدِي

لحن: جان عون

اللازمة: كَهَنَتِي يَلْبَسُونَ الخَلاصَ، وَأَصْفِيَائِي يُهَلِّلُوْنَ تَهْلِيلاً.

❖ أَقْسَمَ داوُدُ عَبْدِي، لَنْ يَدْخُلَ بَيْتَهُ، وَلَنْ يُعْطِيَ عَيْنَيْهِ نَوْماً إِلَى أَنْ يَجِدَ لِيَ مُقَاماً.

❖ أَقْسَمْتُ لِدَاوُدَ عَبْدِي، إِنْ حَفِظَ بَنُوهُ عَهْدِي، فَبَنُوهُ أَيْضاً يَجْلِسُونَ على عَرْشِهِ إِلَى الأَبَد.

❖ أَنَا الرَبُّ اخْتَرْتُ البِيْعَةَ لِيَ مُقَامًا، هٰذا هُوَ مَكَانُ رَاحَتي، هَهُنا أَسْكُنُ إِلَى الأَبَدْ.

❖ هُنَا أَقَمْتُ لِدَاودَ نَسْلاً، وأَعْدَدْتُ لِمَسِيحي سِراجًا، فَجَعَلْتُهُ نُوراً لِلْعَالَم، كاهِناً وَمَلِكاً، تاجُهُ يُزْهِرُ عَلَيْهِ إِلَى الأَبَد.

١٧٥ - يَأتي يومٌ

لحن: أ. يوسف طنّوس

يَأْتي يومٌ، وَتَكُونَ على الأَرْضِ أَيَّامُ السَماءِ، أَيَّامُ المَحَبَّةِ وَالسَلام، نَنتَظِرُ قُدُومَكَ بالحَقِّ والحُبِّ إِلى أَفياءِ الحَنانِ والشَفَقَة، عِندَ باب رَحمَتِكَ .

نَحْنُ نَأْتي وَنَسْجُدُ عِندَ قَدَمَيكْ، لأَنَّنا أَحْبَبْنَاكَ فَتَمْسَحُ بالعَدلِ شِفَاهَنا، وَتُضيءُ بِسِراجِ الحَقِّ عُيونَنا، فَيُكَلِّلُنا السَلامُ يومَ مَجيئِكَ بالمَجْدِ.

١٧٦ - يا حاملاً صليبَ الفِداء

لحن: فؤاد فاضل

اللازمة: يا حامِلاً صَليبَ الفِداءْ، صَليبَ الفِداء، مُرَّ مِن صَوبِنا نَحْنُ الَّذين نَحْيا الوَفاء، حُبُّكَ في قَلْبِنا.

❖ أَمامَكَ نَنْحَنِي، أَنْزِل صَليبَكَ ضَعهُ على أَكْتافِنا، وَارْتَحْ عِنْدَنا قليلاً، طَريقُ الخَلاصِ طَويلٌ على مَدِّ آمالِكَ.

١٧٧ - يا رَبّ إِستَعْمِلني لِسَلامِكَ

لحن: م. منصور لبكي

يا رَبّ إِسْتَعْمِلني لِسَلامِكَ. فَأَضَعَ الحُبَّ حَيثُ البُغض، والمَغْفِرةَ حَيثُ الإِساءَة، والاتِّفاقَ حَيثُ الخِلاف، والحَقِيقَةَ حَيثُ الضَلال، والإِيمانَ حَيثُ الشَكّ، والرَجاءَ حَيثُ اليَأس، وَالنُورَ حَيثُ الظُلمَة، وَالفَرَحَ حَيثُ الكَآبَـة.

١٧٨ - يا رَجَاءَ الآباءِ

لحن: أ. يوسف طنّوس

يا رَجَاءَ الآباءْ وَانْتِظَارَ الشُعُوب الَّذي بِمِيلادِكَ مَنَحْتَ

الرَجَاءَ لِبَني البَشَر، وَجمَعْتَ الرُعَاةَ وَالمَجُوسَ وَكُلَّ المُؤْمِنِينَ باسْمِكَ القُدُّوس، بِلَذَّةِ رَجَائِكَ وَأَتَيْتَ بِهِم لِيَسْجُدُوا لَكَ السُجُودَ اللائِق، نَسْأَلُكَ بِحَقِّ مِيلادِكَ الطَاهِر وَبِشَفَاعَةِ وَالِدَتِكَ والقِدِّيسِ يُوسُفَ صَفِيِّكَ أَنْ تُبْعِدَنَا منَ التَعَلُّقِ بالأَرْضِيَّاتِ والاتِّكَالِ عَلى سَعْيِنَا الذاتيّ، وَاجْعَلْنَا لا نَتَّكِلُ إلاَّ على تَدبيرِكَ الأَبَويّ وَعنَايَتِكَ الإِلهِيَّة، وَأَمِلْ قُلُوبَنَا وعُقُولَنَا إِلى التَأَمُّلِ بِخَيْرَاتِكَ السَمَاوِيَّة لِنَتُوقَ إِلَيْهَا وَحْدَهَا. هَلِلُويَا، هَلِلُويَا، هَلِلُويَا.

١٧٩ - يا عَطَشَ الأَرواح

لحن: م. منصور لبكي

اللازمة: يـا عَـطَـشَ الأَرواح أَرِنـا مُـحَـيَّـاكَ
قَـلـبُـنا لَـن يَـرتـاح إلاَّ بِـلُـقـيـاكَ.

❖ حُـبُّـكَ يَـكْـفِـيـنـا دَربُـكَ يَـهـدِيـنـا
عَـيـنُـكَ تَـحْـمِـيـنـا نُـورُكَ يُـغـنـيـنـا.

❖ تَـرْنِـيـمُ الأَنْـهـار مِـن لَـحـنِـكَ نَـغْـمَـه
إِشْـرَاقُ الأَنـوار مِـن وَجْـهِـكَ بَـسْـمَـه

❖ دَعْـنـا نُـصْـغـيْ إِلَـيـك عَـبْـرَ هُـدُوءِ الـهَـيَـاكِـل
دَعْـنَـا نُـصْـغِـي إِلَـيـك عَبْرَ ضَجِيجِ الـمَعامِل

١٨٠ - يا مَنْ أَحيانا

لحن: م. منصور لبكي

اللازمة: يا مَن أَحْيانا بِالموتِ صَلبًا
إِقبَل مَوتانا في دارِ الخُلد.

غيثَ المَراحِمِ أَسْبِغ عَلَيهِمِ
يا خَيرَ رَاحِمْ، يا بَحرَ الجودْ.

فليَسْتَنِيروا مِنْ نُورِ وجْهَكْ
وليسْتَريحُوا مَعْ مَنْ أَرْضَوك

١٨١ - يا مَنْ تَعَمَّدْتَ

لحن: بشارة الخوري

اللازمة: يا مَنْ تَعَمَّدْتَ في نَهْرِ الأُرْدُنّ عَمِّدْنَا بِالرُوحِ القُدُس والنَار.

❖ إِذَا تَصَلَّبَ قَلْبي، تَعَالَ إِلَيَّ بِعَصْفٍ مِنَ الأَنَاشيدِ. وإِذا أَعمَتِ الشَهْوَةُ عَقلي بِالوَهْمِ وَالغُبَار، تَعَالَ إِليَّ أَيُّها السَاهِر بِالبَرْقِ والرُعُودِ.

❖ عَطَايَاكَ لا مُتَنَاهِيَة وَيَدَايَ صَغِيرَتَان، أُسْكُبْ فَسَوفَ تَفْنَى الأَجْيَال وَيَبْقَى في يَدَيَّ فَراغ.

١٨٢ - يا مَسيحاً

لحن: أ. يوسف الخوري

اللازمة: يا مَسِيحاً جِئتَ نوراً كَيْ تُنيرَ العَالَمينْ
جِئتَ حُبّاً، جِئتَ صَفحاً جِئتَ سلوى البَائِسين.

❖ جِئتَ تُلقي الظُلمَ عَنَّا عَنْ شُعوبٍ كادحين
كَيْ يَسُودَ الحُبُّ فِينا إِنْ ثَبُتنا مُخلِصين.

❖ أَنتَ يا رَبَّ السَماءِ شِئتَنا لِلمَجدِ شَعبا،
فاتَّشَحنا بالبهاءِ يَومَ جِئْتَ الأَرْضَ رَبًّا.

❖ واقتَبَلنا بِالرَجاءِ وَسْمَكَ الصَافي مَحَبَّه
فَانْعَرَفْنا بِالضِيَاءِ بِاسْمِكَ الشَعبَ الأَمين.

تاسعًا: مختارات من المزامير

١٨٣ - أَسْكُنُ في خِبائِكَ (مز ٦٠)

لحن: جان عون

أَسْكُنُ في خِبَائِكَ، مَدَى الدُهُورِ أَعْتَصِمُ بِسِتْرِ جَنَاحَيْكَ. لأَنَّكَ يا أَللهُ قَدِ اسْتَمَعْتَ نُذُورِي، أَعْطَيتَ لِخَائِفِيكَ ميراثًا. مِنْ أَقاصِي الأَرْضِ إِلَيكَ أَصْرُخُ، إذا غُشِيَ قَلْبِي، فتهديني إِلى صَخْرةٍ أَرْفَعَ منّي، لأَنَّكَ كُنْتَ مُعْتَصَمًا لي، بُرجًا حصينًا من وجهِ العدوّ.

١٨٤ - إِعتَرِفُوا للرَبِّ (مز ١٣٥)

لحن: أ. لويس الحاج

اللازمة: وإِنَّ إِلى الأَبَدِ مَحَبَّتَهُ.

- إِعتَرِفُوا للرَبِّ فإِنَّهُ صَالِحٌ.
- إِعتَرِفُوا لإِلهِ الآلِهَةِ.
- إِعتَرِفُوا لسَيِّدِ السَادَةِ.
- لِصانِعِ المُعجِزَاتِ العِظَامِ وَحْدَهُ.

❖ أَلَّذي يَرزُقُ كُلَّ ذي جَسَدٍ طَعَامَهُ.

❖ إِعْتَرِفُوا لإِلٰهِ السَمَاوات.

١٨٥ - أُعَظِّمُكَ يا إِلٰهي الملك (مز ١٤٤)

لحن: أ. بولس الأشقر

أُعَظِّمُكَ يا إِلٰهِي المَلِكْ، وَأُبَارِكُ اسْمَكَ مَدَى الدَهْرِ، وإِلَى الأَبَدِ.

أَلرَبُّ صَالِحٌ لِلجَمِيع، وَمَرَاحِمُهُ على كُلِّ صَنائِعِهِ. أَلرَبُّ أَمينٌ في كُلِّ أَقوالِهِ، وَبارٌّ في جَميع أَعْمالِهِ. أَلرَبُّ يَعْضِدُ كُلَّ السَاقِطِينَ، وَيُقَوِّمُ كُلَّ المُنْحَنِينْ، أَلرَبُّ صِدِّيقٌ في كُلِّ طُرُقِهِ، أَلرَبُّ قَريبٌ مِن جَمِيع دُعَاتِهِ، وَكُلُّ بَشَرٍ يُبَارِكُ اسْمَهُ القُدُّوس، مَدَى الدَهْرِ وإِلى الأَبَد.

١٨٦ - إِلى الله تسكنُ نَفْسِي (مز ٦١)

لحن: أ. بولس الأشقر

❖ إِلى اللهِ تَسْكُنُ نَفْسِي، وَمِنْهُ خَلاصِي.

اللازمة: صَخْرَتِي هُوَ وخَلاصِي، مَلْجَأِي فَلا أَتزَعْزَع.

❖ إِلى اللهِ اسْكُنِي يا نَفْسِي، فَإِنَّ مِنْهُ رَجَائِي. عِنْدَ اللهِ خَلاصِي وَمَجْدِي، وَفي اللهِ صَخْرَةُ عِزِّي وَمُعْتَصَمِي.

❖ تَوَكَّلُوا عَلَيْهِ في كُلِّ حِينٍ، أَيُّها الشَعْبُ. أُسْكُبُوا أَمَامَهُ قُلُوبَكُمْ. إِنَّ اللهَ مُعْتَصَمٌ لَنَا.

١٨٧ - إِليكَ رَفَعْتُ عَيْنَيَّ (مز ١٢٢)

لحن: أ. بولس الأشقر

إِلَيكَ رَفَعْتُ عَينَيَّ يا سَاكِنَ السَماواتِ، كَما أَنَّ عُيُونَ العَبيدِ إِلى أَيْدي مَواليهِمْ، كَما أَنَّ عَيْنَي الأَمَةِ إِلى سَيِّدَتِها، كَذٰلِكَ عُيونُنا إِلى الرَبِّ إِلٰهِنا، حَتّى يَتَحَنَّنَ عَلينا، تَحَنَّن عَلينا يا رَبُّ، تَحَنَّن عَلينا فَقَد طالما امْتَلأنا هَوانًا طالما امْتَلأتْ نُفوسُنا مِنْ هُزْءِ المُتْرَفِينَ وَإِهَانَةِ المُتَكَبِّرينَ.

١٨٨ - إِلَيكَ يا رَبُّ أرفعُ نَفْسِي (مز ٢٤)

لحن: أ. بولس الأشقر

إِلَيكَ يا رَبُّ أَرْفَعُ نَفْسِي، إِلٰهِي عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ،

فلا أَخزَى ولا يَشْمَتَ بي أَعْدَائِي، فإِنَّ جَمِيعَ الَّذينَ يَرْجُونَكَ لا يَخْزَونْ.

لِيَخزَ الغادِرُونَ باطِلاً يا ربِّ عَرِّفْنِي طُرُقَكَ وَسُبُلَكَ عَلِّمْني.

إِهْدِني إِلى حَقِّكَ وعَلِّمْنِي، فَإِنَّكَ أَنْتَ إِلهُ خَلاَصِي، وإِيَّاكَ رَجَوْتُ النَهارَ كُلَّهُ.

يا رَبِّ، أُذْكُرْ رَأْفَتَكَ وَمَرَاحِمَكَ فَإِنَّهَا مَنْذُ الأَزَل، أَمَّا خَطَايا صَبائِي ومَعَاصِيَّ فلا تَذْكُرها،

لُكِنْ على حَسَبِ رَحْمَتِكَ اذْكُرْنِي مِنْ أَجْلِ جُودَتِكَ يا رَبّ.

١٨٩ - إِهْتِفُوا للرَبِّ (مز ٩٩)

لحن: جان عون

اللازمة: إِهْتِفُوا للرَبِّ يا جَمِيعَ الأَرْض، أُدْخُلُوا إِلى أَمَامِهِ بالتَرَانِيم.

❖ تُرَنِّمُ شَفَتَايَ، إِذْ أُشِيدُ لَكَ على العُودِ، ولِسَانِي يَهُذُّ بِعَدْلِكَ النَهارَ كُلَّهُ.

❖ أَنْتَ الَّذي حَوَّلَ الصَخْرَ إِلى غُدْرَان، والصَوَّانَ إِلى عُيُونِ مِياهْ. في الرَحْمَةِ والعَدْلِ نَشيدِي، لَكَ يا رَبُّ نَشِيدِي.

❖ الرَبُّ آتٍ، أَبَدًا آتٍ، في كُلِّ آنٍ ومَكَان، في كُلِّ نَهارٍ ولَيْل، وكُلُّ أَغَانِيَّ نَغْمَةٌ وَاحِدَةٌ: الرَبُّ آتٍ، أَبَدًا آتٍ، آتٍ، آتٍ، أَبَدًا آتٍ.

١٩٠ - أُوْفِي نُذُورِي لِلْرَبِّ (مز ١١٥)

لحن: أ. خليل رحمه

اللازمة: أُوْفِي نُذُورِي لِلْرَبِّ أَمَامَ كُلِّ شَعْبِهِ، هَلِلُّويا، هَلِلُّويا، هَلِلُّويا!

❖ يا رَبُّ إِنِّي عَبْدُكَ، عَبْدُكَ وَابْنُ أَمَتِكَ، لَقَدْ حَلَلْتَ قُيُودِي.

❖ لَكَ أَذْبَحُ ذَبِيْحَةَ الاعْتِرَافِ، وَأَدْعُو اسْمَ الرَبِّ.

١٩١ - أَيُّها الرَبُّ سَيِّدُنَا (مز ٨)

لحن: م. منصور لبكي

اللازمة: أَيُّها الرَبُّ سَيِّدُنَا، ما أَعْظَمَ اسْمَكَ في كُلِّ الأَرْضِ.

❖ بِأَفْوَاهِ الأَطْفَالِ والرُضَّع أَسَّسْتَ لَكَ عِزَّةً مِنْ أَجْلِ أَضْدَادِكَ، لِيَنْتَهِيَ العَدُوُّ وَالمُنْتَقِمْ.

❖ إِنِّي أَرَى سَمَاوَاتِكَ عَمَلَ أَصَابِعِكَ، وَالقَمَرَ وَالكَوَاكِبَ الَّتِي كَوَّنْتَهَا.

ما الإِنْسَانُ حَتَّى تَذْكُرَهُ وَابنُ البَشَرِ حَتَّى تَفْتَقِدُهُ؟

❖ نَقَّصْتَهُ عَنِ المَلائِكَةِ قَليلاً، وَكَلَّلتَهُ بالمَجْدِ وَالكَرَامَة.

سَلَّطتَهُ على أَعْمالِ يَدَيْكْ وأَخْضَعتَ كُلَّ شَيءٍ تَحْتَ قَدَمَيْه.

١٩٢ - بارِكي يا نَفْسِي الرَّبّ (مز ١٠٢)

إنشاد إفراديّ

بارِكِي يا نَفْسِيَ الرَبَّ، وَجَمِيعُ ما في داخلي، اسْمَه القُدُّوس. بارِكي يا نَفسِي الرَبَّ، ولا تَنْسَي جَمِيع مُكافآتِهِ. هو الَّذي يغفِرُ جَمِيعَ آثامِكِ، ويشفي جَمِيعَ امْراضِك. يفتدي من الفساد حياتَك ويُكللُكِ بالرَحْمَةِ والرأفة. يُشبعُ شيْبَتَكِ خيرًا، فيتجدَّدُ كالنسرِ صِباؤكِ. الرَبُّ يُجْري العَدلَ والقضاءَ لجَمِيعِ المَظْلومِين، عرَّفَ مُوسى طُرُقَهُ، وبني إِسْرائيل أَعْماله.

١٩٣ - باطِلٌ بَنُو آدَم (مز ٦١)

لحن: أ. بولس الأشقر

باطِلٌ بَنُو آدَم، وَزُورٌ بَنُو البَشَرْ. جَمِيعُهُمْ في المِيزانِ أَكثَرُ ارتِفَاعًا مِنَ البَاطِلْ.

لا تَتَّكِلُوا على الظُلم، وَلا يَسْتَهْوِكُمُ الخَطْفُ، إِذا وَفَرَتْ ثَرْوَتُكُم فلا تُمِيلُوا إِلَيها قُلُوبَكُمْ،

تَكَلَّمَ اللهُ مَرَّةً وثَانِيَةً، والَّذي سَمِعتُهُ أَنَّ العِزَّةَ للهِ، وَلَكَ أَيُّها السَيِّدُ الرَحْمَةُ، وَأَنْتَ تَجْزِي الإِنْسَانَ بِحَسَبِ عَمَلِهِ.

١٩٤ - بِصَوتِي إِلى الرَبِّ أَصْرُخُ (مز ١٤٢)

لحن: أ. ألبير شرفان

اللازمة: بِصَوتِي إِلى الرَبِّ أَصْرُخُ، بِصَوتِي إِلى الرَبِّ أَتَضَرَّعُ.

❖ وَأَسْكُبُ أَمَامَهُ شَكْوَايَ، أَبُثُّ لَدَيْهِ ضِيقِي، عِنْدَمَا يُغشَى على رُوحِي فِيَّ.

❖ قَدْ بَادَ عَنِّي كُلُّ مَلْجَا، لَيسَ مَنْ يَسْأَلُ، لَيسَ مَنْ يَسْأَلُ عَنْ نَفْسِي.

❖ صَرَخْتُ إِلَيْكَ يَا رَبِّي، قُلْتُ: أَنْتَ مُعْتَصَمِي، أَنْتَ حَظِّي، أَنْتَ حَظِّي في أَرْضِ الأَحْيَاءْ.

١٩٥ ـ خلّص شعبَكَ (مز ٢٧)

لحن: أ. بولس الأشقر

اللازمة: خَلِّص شَعْبَكَ وَبَارِك مِيرَاثَكَ، وَارعَهُم وَارفَعهُم إِلى الأَبد.

❖ تَبارَكَ الرَبُّ فإِنَّهُ قَد سَمِعَ صَوتَ تَضَرُّعي.

❖ أَلرَبُّ عِزَّتي وَمِجَنِّي وَعَليهِ اتَّكَلَ قَلبي، فَنُصِرْتُ، وابتَهَجَ قَلبي وَبِنَشيدي أَعتَرِفُ لَهُ.

١٩٦ ـ أَلرَبُّ رَاعِيَّ (مز ٢٢)

لحن: أ. يوسف الأشقر

اللازمة: أَلرَبُّ رَاعِيَّ فَلا يُعْوِزُنِي شَيءٌ، في مَرَاعٍ خَصِيبَةٍ يُقِيلُنِي، وَمِيَاهَ الرَاحَةِ يُورِدُنِي.

❖ يَرُدُّ نَفْسِي وَيَهْدِينِي إِلى سُبُلِ البِرِّ مِنْ أَجْلِ اسْمِهِ.

❖ إنِّي وَلَو سَلَكْتُ في وَادِي ظِلالِ الْمَوتْ، لا أَخَافُ سُوءًا لأَنَّك مَعِي، عَصَاكَ وعُكَّازُكَ هُمَا يُعَزِيَّانِـنِي.

❖ تُهَيِّءُ أَمَامِي مَائِدَةً تُجَاهَ مُضَايِقِيَّ، وَقَدْ مَسَحْتَ رَأْسِي بِالدُّهْنِ وَكَأْسِي مُروِيَةٌ.

❖ الجُودَةُ وَالرَحْمَةُ تَتْبَعَانِنِي جَمِيعَ أَيَّامِ حَيَاتِي، وَسُكْنَايَ في بَيْتِ الرَبِّ طُولَ الأَيَّامْ.

١٩٧ـ أَلرَبُّ نُورِي وَخَلاصِي (مز ٢٦)

لحن: أ. بولس الأشقر

أَلرَبُّ نُورِي وَخَلاصِي فمِمَّنْ أَخافـ؟ الرَبُّ حِصْنُ حَياتِي فَمِمَّن أَفْزَع؟

إِذَا تَقَدَّمَ عَلَيَّ الأَشْرارُ لِيَأْكُلُوا لَحْمِي، مُضَايِقِيَّ وأَعْدَائِي فَإِنَّهُم يَعْثُرُونَ ويَسْقُطُون.

إِذَا اصْطَفَّ عَلَيَّ عَسْكَرٌ فَلا يَخَافُ قَلْبي، وَإِنْ قَامَ عَلَيَّ قِتَالٌ فَفِي ذٰلِكَ ثِقَتِي.

وَاحِدَةً سَأَلْتُ الرَبَّ وإِيَّاهَا أَلْتَمِسْ، أَنْ أُقِيمَ بِبَيْتِ الرَبِّ

جَمِيعَ أَيَّام حَيَاتِي، لِكَي أُعَايِنَ نَعِيمَ الرَبِّ وأَتَأَمَّلَ في هَيْكَلِهِ.

لأَنَّهُ يَخْبَأُنِي في مِظَلَّتِهِ يومَ الشَرِّ، وَيَسْتُرُني بِسِتْرِ خِبَائِهِ، وعلى صَخْرَةٍ يرفعُنِي.

فَحِينَئِذٍ يَعْلُو رَأْسِي فَوْقَ أَعْدَائِي مِنْ حَولِي، وأَذْبَحُ في خِبَائِهِ ذَبَائِحَ هُتافٍ.

أُرَنِّمُ وأُشِيدُ للرَبِّ. إِسْتَمِعْ يا رَبِّي. إِنِّي بِصَوتِي أَدْعُو فَارْحَمْنِي، واسْتَجِبْ لي.

بِكَ نَطَقَ قَلْبِي. إِيَّاكَ التَمَسَ وَجْهِي. وَجْهَكَ يا رَبِّ أَلْتَمِسُ. لا تَحْجُبْ وَجْهَكَ عَنِّي، ولا تَنْبِذْ بِغَضَبٍ عَبْدَكَ.

نَاصِرًا كُنْتَ لي، فلا تَخْذُلْني، ولا تَتْرُكْنِي، يا إِلٰهَ خَلاصي.

١٩٨ - رضيتَ يا ربّ (مز ٨٤)

لحن: أ. بولس الأشقر

رَضِيتَ يا رَبُّ عَنْ أَرْضِكَ. رَدَدْتَ سَبْيَ يَعقوب. غَفَرْتَ إِثْمَ شَعْبِكَ، سَتَرْتَ جَمِيعَ خَطَايَاهُم.

سَكَّنْتَ سُخْطَكَ كُلَّهُ، رَجَعْتَ عَنْ وَغْرِ غَضَبِكَ. أُرْدُدنَا يا إِلهَ خَلاصِنَا، وَاصْرِفْ غَضَبَكَ عَنَّا. أَإِلَى الأَبَدِ تَغْضَبُ عَلَينا أَإِلَى جيلٍ فجِيلٍ تُطِيلُ غَضَبَكَ؟

أَلا تَعُودُ تُحيِينا؟ فَيَفْرَحَ بِكَ شَعْبُكَ.

أَرِنا يا رَبُّ رَحْمَتَكَ، وَهَبْ لَنَا خَلاصَكَ.

١٩٩ـ رنِّموا للربّ

لحن: جان عون

اللازمة: رنِّموا للرَبِّ تَرْنيمًا جديدًا أَحْسِنوا العَزفَ مع الهُتافْ فرِحينْ مُرنّمينْ.

- إِعْتَرفوا لَهُ بالكِنّارة وَبِعُشاريّ الأَوْتارِ أشيدُوا لَهُ رَنِّموا، فإِنَّ التَسْبِيحَ يجمُلُ بالمُسْتَقِيمينَ.
- الرَبُّ يُحبُّ البرَّ والعدلَ ومن محبتِهِ امْتَلأتِ الأَرْضِ. بِهِ تَبْتَهِجُ قُلُوبُنا وعُيُونُنا فهو نُصرتُنا وملجانا وعَليهِ تَوَكّلنا.

٢٠٠ ـ سَبِّحُوا اللهَ في قُدْسِهِ (مز ١٥٠)

لحن: أ. بولس الأشقر

هَلِلُويَا ! سَبِّحُوا اللهَ في قُدْسِهِ، سَبِّحُوهُ في جَلَدِ عِزَّتِهِ.
سَبِّحُوهُ لأَجْلِ جَبَرُوتِهِ، سَبِّحُوهُ بحسَبِ كثرَةِ عَظَمَتِهِ.
سَبِّحُوهُ بِصَوتِ البوقْ، سَبِّحُوهُ بالعودِ والكِنَّارَة.
سَبِّحُوهُ بالدُفِّ والرَقْصِ، سَبِّحُوهُ بالأَوْتَارِ وَالمِزْمَارِ.
سَبِّحُوهُ بِصُنُوجِ السَمَاعْ. سَبِّحُوهُ بِصُنُوجِ الهُتَافْ.
كُلُّ نَسْمَةٍ فَلتُسَبِّحِ الرَبَّ. هَلِلُويا، هَلِلُويا !

٢٠١ ـ صالِحٌ الاعْتِرافُ للرَبّ (مز ٩١)

لحن: أ. يوسف طنّوس

صالِحٌ الاعْتِرافُ للرَبِّ، وَالإِشادَةُ لاسْمِكَ أَيُّها العَلِيّ.
الإِعْلانُ بِمَحَبَّتِكَ في الغداةِ، وَبِأَمانَتِكَ في الليالي.
على عُشاريِّ الأَوْتارْ، وعلى العودِ وأَلْحانِ الكِنَّارَةْ.
لأَنَّك يا رَبُّ فَرَّحْتَنِي بِصُنْعِكَ، لأَعْمالِ يَدَيكَ أُرَنِّمْ.
ما أَعْظَمَ أَعْمَالَكَ يا رَبُّ، قَدْ عَمُقَتْ أَفْكَارُكَ جِدًّا.

أَلصِدِّيقُ كالنَخْلِ يُزهِرُ، ومِثلَ أَرزِ لُبنَانَ يَنمِي.
المغْرُوسُونَ في بَيتِ الرَبِّ يُزهِرُونَ في دِيارِ إِلٰهِنَا،
فَيُخْبِرُونَ بأَنَّ الرَبَّ مُسْتَقِيمٌ، صَخْرَتِي ولا ظُلمَ فِيهْ.

٢٠٢ ـ صَعِدْتَ إِلى العُلَى (مز ٦٧)

لحن: أ. بولس الأشقر

اللازمة: صَعِدْتَ إِلى العُلَى، وَسَبَيْتَ السَبيَ، وَأَعْطَيْتَ عطَايَا، أَيُّها الإِلٰه.

❖ اللهُ مَعَنا، وَهْوَ إِلٰهُ التَخْلِيصْ. وَلِلرَبِّ السَيِّدِ مَخَارِجُ المَوْت.
إِنَّ اللهَ يَهْشِمُ رُؤُوسَ أَعْدَائِهِ، وَالْهَامَةَ الشَعْرَاءَ مِنَ السالِكِ في آثَامِهِ.

٢٠٣ ـ فرحتُ بالقائلين لي (مز ١٢١)

لحن: أ. يوسف الأشقر

فَرِحْتَ بالقَائِلينَ لي: إِلى بَيتِ اللهِ نَنْطَلِقُ.
بِكَثْرَةِ رَحْمَتِكَ أَدخُلُ بَيتَكَ، وأَسْجُدُ في هَيكَلِ قَدسِكَ،

بِخَشيَتِكَ يا رَبُّ أَرشِدْنِي في بِرِّكَ وَسَهِّلْ أَمامِي طَريقَكَ.

يا رَبُّ إِنِّي أَحبَبْتُ مَحَلَّ بَيتِكَ، وَمَقَامَ سُكْنَى مَجْدِكَ بِبَيْتِكَ تَليقُ القَداسَةُ طُولَ الأَيَّامْ.

إِهْتِفُوا للرَبِّ يا جَمِيعَ الأَرْضْ، أُعبُدُوا الرَبَّ بالفَرَحْ، أُدْخُلُوا أمامَهُ مُرَنِّمين.

إِعْلَمُوا أَنَّ الرَبَّ هُوَ الإِلهْ، هُوَ صَنَعَنَا ونَحْنُ لَهُ، وَنَحْنُ شَعْبُ مَرْعَاهُ.

أُدخُلُوا أَبْوابَهُ بالإِعْتِرافْ، دِيارَهُ بالتَسْبِيحْ، إِعتَرِفُوا لَهُ وَبَارِكُوا اسمَهُ، فَإِنَّ الرَبَّ إِلهٌ عَظِيمْ، وإِلى جيلٍ فَجيلٍ رَحْمَتُهُ.

٢٠٤ ـ قَلبًا نقيًّا (مز ٥٠)

لحن: م. منصور لبكي

اللازمة: قَلبًا نَقيًّا أُخلُق فِيَّ يا أَللهُ، وَرُوحًا مُسْتَقِيمًا جَدِّد في أَحْشَائِي.

❖ إِرْحَمْنِي يا أَللهُ كَعَظِيمِ رَحْمَتِك، وكَمِثلِ كَثْرَةِ رَأْفَتِكَ امْحُ مَآثِمِي.

❖ إِغْسِلْنِي كَثيرًا مِنْ إِثمِي، وَمِنْ خَطِيئَتِي طَهِّرنِي. إِصْرِف وَجْهَكَ عَنْ خطَايَاي، وَامْحُ كُلَّ مَـآثِمِي.

❖ لا تَطرَحني مِنْ قُدَّامِ وَجهِكَ، رُوحَكَ القُدُّوسَ لا تَنْـزِعْهُ مِنِّي.

٢٠٥ ـ قَلبي مُستَعِدٌّ

(مز ١٠٧)

لحن: أ. بولس الأشقر

قَلْبي مُسْتَعِدٌّ يا أَللهُ إِنِّي أُرَنِّمُ وأُشِيدُ، إِسْتَيقِظ يا مَجْدِيَ اسْتَيقِظ، يا مَجدِيَ اسْتَيْقِظْ.

أَيُّها العودُ والكِنَّارَةُ سَأَستَيقِظُ سَحَرًا.

أَعْتَرِفُ لَكَ في الشُعُوبِ أَيُّها الرَبُّ، وأُشِيدُ لَكَ في الأُمَمْ، فَقَد عَظُمَتْ رَحْمَتُكَ وَحَقُّكَ إِلى الغُيُوم. إِرْتَفِعْ على السَماوَاتِ يا أَللهْ، وَلْيَكُنْ مَجْدُكَ على جَمِيعِ الأَرْضِ، لِكَيْ يَخلُصَ أَودَّاؤكَ، وخَلِّص بِيَمِينِكَ وَاسْتَجِبْ لِي.

٢٠٦ - كما يَشتاقُ الأَيِّلُ (مز ٤١)

لحن: أ. بولس الأشقر

كما يَشتاقُ الأَيِّلُ إِلى مَجَاري المياه، كَذٰلِكَ تَشتاقُ نَفْسِي إِلَيكَ يا الله.

ظَمِئَت نَفْسِي إِلى اللهِ إِلى الإِلٰهِ الحَيّ، مَتى آتي وأَحضُر أَمَامَ الله ؟ قَد كانَ لي دَمعي خُبْزًا نَهارًا وَليلاً، إِذ قيلَ لي كُلَّ يَوم أَينَ إِلٰهُكَ ؟

أَذْكُرُ هٰذا، فَأُفيضُ نَفْسِي عَليَّ. أَنِّي أَعبُرُ مَعَ الجُمهُورِ وَأَقصِدُ بِهِم بَيتَ اللهِ بِصَوتِ تَرنِيم وَهُتافِ تَعْييدٍ.

لماذَا تكتَئبينَ يا نَفْسِي وَتَقلَقينَ فِيَّ ؟ إِرتَجِي اللهَ فَإِنِّي سَأَعُودُ أَعْتَرِفُ لَهُ، وَهوَ خَلاصُ وجْهِي وَإِلٰهِي. تَكْتَئِبُ نَفْسِي فيَّ، فلذٰلِكَ أَذْكُرُكَ، مِنْ أَرْضِ الأُرْدُن وَجِبالِ حَرمُونَ، مِنْ جَبَلِ مِصْعَر، غمرٌ يُنادي غَمْرًا على صَوتِ شَلاّلاتِكَ جَميعُ تيّاراتِكَ وأَمْواجِكَ قَدْ جازَت عَلَيَّ. في النَهارِ يَأْمُرُ الرَبُّ بِرَحْمَتِهِ، وفي الليلِ نَشِيدُهُ عِندي صَلاةً لإِلٰهِ خَلاصي.

٢٠٧ - لا لَنا يا رَبّ (مز ١١٣)

لحن: أ. بولس الأشقر

لا لَنا يا رَبُّ، لا لَنا، لٰكِنْ لاِسْمِكَ أُعْطِي المَجْدَ لأَجلِ رَحْمَتِكَ وَحَقِّكَ.

لِمَ تَقولُ الأُمَمُ: أَيْنَ إِلٰهُهُم ؟ إِنَّ إِلٰهَنَا في السَماءِ، كُلَّ ما شَاءَ صَنَعَ. أَلرَبُّ ذَكَرَنا، وَبارَكَنا، بارَكَ بَيْتَ إِسْرَائيل، بيتَ هَارونْ، بارَكَ المُتَّقِينَ للرَبِّ، الصِغارَ مَعَ الكِبار. لِيَزِدِ الرَبُّ عَليكُمْ، عَلَيكُمْ وَعَلى بَنيكُم. كونُوا مُبارَكِينَ مِنَ الرَبِّ صَانِعِ السَمَاواتِ والأَرْضِ، السَمَاواتِ والأَرْضْ. سَمَاءُ السَمَاوَاتِ للرَبِّ، والأَرْضُ جعَلَها لِبَنِي البَشَرْ. ليسَ الأَمواتُ يُسَبِّحُونَ الرَبَّ، وَلا الهَابِطُونَ إِلى الجَحيم كافَّةً. أَمَّا نَحنُ فَنُبارِكُ الرَبَّ، مِنَ الآنَ وإِلى أَبَدِ الآبِدِين. آمين. هَلِلُويا.

٢٠٨ - لِمَاذَا ارتَجَّتِ الأُمَمُ (مز ٢)

لحن: أ. بولس الأشقر

لِمَاذَا ارتَجَّتِ الأُمَمُ وَهَذَّتِ الشُعُوبُ بالباطِلْ.

قامَ مُلوكُ الأَرْضِ وَالْعُظَمَاءُ ائْتَمَرُوا معًا على الرَبِّ وعلى مَسيحِهِ لِنَقْطَعْ رُبُطَهُمَا ونُلقي عنَّا نيرَهُمَا.

أَلساكِنُ في السَماواتِ يَضْحَكُ وَالسَيِّدُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ.

حينئذٍ يُكَلِّمُهُمْ بِسُخْطِهِ وَبِغَضَبِهِ يُرَوِّعُهُمْ.

إِنِّي مَسَحْتُ مَلِكِي على صِهْيُونَ جَبَلَ قُدْسِي لأُخْبِرَنَّ بِحُكْمِ الرَبّ.

قَالَ لِي أَنْتَ ابْنِي أَنا اليَوْمَ وَلَدْتُكَ، سَلْنِي فَأُعْطِيكَ الأُمَمَ مِيرَاثًا لَكَ وأَقَاصِيَ الأَرْضِ مِلْكًا لَكْ. تَرْعَاهُمْ بِعَصًا مِنْ حَديدٍ وَكَإِناءِ خَزَّافٍ تُحَطِّمُهُمْ.

فَالآنَ أَيُّهَا المُلُوكُ تَعَقَّلُوا وَاتَّعِظُوا يا قُضَاةَ الأَرْضِ اعْبُدُوا الرَبَّ بِخَشْيَةٍ وَابْتَهِجُوا بِرَعْدَةٍ.

قَبِّلُوا الابْنَ لِئَلاَّ يَغْضَبَ فَتَهْلَكُوا مِنَ الطَرِيقِ لأَنَّهُ عَنْ قَليلٍ يَضْطَرِمُ غَضَبُهُ، فَطُوبَى لِجَمِيعِ المُعْتَصِمِينَ بِهِ.

٢٠٩ - أَللّٰهُمَّ اجْعَلْ أَحْكَامَكْ

(مز ٧١)

لحن: أ. بولس الأشقر

أَللّٰهُمَّ اجْعَلْ أَحْكَامَكْ للمَلِك، وَعَدْلَكَ لابْنِ المَلِكْ.

فَيَحْكُمَ لِشَعْبِكَ بِالعَدْلِ، وَلِبَائسيكَ بالإِنْصَافْ.

تُثْمِرُ الجِبَالُ سَلامًا للشَعْبِ، يَقْضِي لِبائِسِي الشَعْبِ،

وَيُخَلِّصُ بَنِي المَسَاكِينْ، وَيَحْطِمُ الجَائِرْ. فَيَخْشَوْنَكَ ما دَامَتِ الشَمْسُ والقَمَرُ إِلى جيلِ الأَجْيَالْ.

يَنْزِلُ كالْمَطَرِ عَلى الجَزَّةِ، كَالْغُيُوثِ الَّتي تَسْقِي الأَرْضْ.

يَنْبُتُ في أَيَّامِهِ الصِدِّيقُ، وَكَثْرَةُ السَلامْ، إِلى أَنْ يَضْمَحِلَّ القَمَرْ.

٢١٠ - لِيَرْحَمْنا الله

(مز ٦٦)

لحن: أ. يوسف الخوري

❖ لِيَرْحَمْنا الله، ولْيُبَارِكْنَا. وَيُضِئْ بِوَجْهِهِ عَلَينا. لِكَيْ نَعْرِفَ في الأَرْضِ طَرِيقَكَ، وفي جَمِيعِ الأُمَمِ خَلاصَكَ.

اللازمة: لِيَعْتَرِفْ لَكَ الشُعُوبُ يا أَللهْ، لِيَعْتَرِفْ لَكَ الشُعُوبُ أَجْمَعُونْ.

❖ لِيَفْرَحِ الأُمَمُ، وَيُرَنِّمُوا، لأَنَّكَ تَدِينُ الشُعُوبَ بالاِسْتِقَامَةِ، وَتَهْدِي الأُمَمَ في الأَرْض.

❖ الأَرْضُ أَعْطَتْ ثَمَرَتَها، فَلْيُبَارِكْنَا اللهُ إِلٰهُنَا، لِيُبَارِكْنا.

❖ لِيُبَارِكْنا الله. ولْتَخْشَهُ جَمِيعُ أَقَاصِي الأَرْضِ.

٢١١ - لِيَسْتَجِبْ لَكَ الرَّبُّ (مز ١٩)

لحن: أ. يوسف الخوري

لِيَسْتَجِبْ لَكَ الرَبُّ في يومِ الضِيقْ، لِيَرْفَعْكَ اسْمُ إِلٰهِ يَعْقُوبْ،

لِيُرْسِلْ لَكَ نُصْرَةً مِنَ الْقُدْسِ وَيَعْضُدْكَ مِنْ صِهْيُونْ،

لِيَذْكُرْ جَمِيعَ تَقَادِمِكَ وَيَسْتَعْذِبْ مُحْرَقَاتِكَ،

لِيُعْطِكَ عَلى حَسَبِ قَلبِكَ وَلْيُتْمِّمْ كُلَّ مَشُورَةٍ لَكَ،

لِنُرَنِّمْ بِخَلاصِكَ وَنَرْفَعِ الرَايَةَ بِاسْمِ إِلٰهِنَا، فَإِنَّ الرَبَّ سَيُتَمِّمُ كُلَّ سُؤْلٍ لَكَ،

الآنَ عَلِمْتُ أَنَّ الرَبَّ خَلَّصَ مَسِيحَهُ. يَسْتَجِيبُ لَهُ مِنْ سَمَاءِ قُدْسِهِ،

وَبِأَعْمَالِ بَأْسٍ يَكُونُ خَلاصُ يَمِينِهِ. هٰؤُلاءِ بِالعَجَلاتِ وَهٰؤُلاءِ بِالخَيْلِ،

أَمَّا نَحْنُ فَإِنَّمَا نَذْكُرُ اسْمَ الرَبِّ إِلٰهِنَا. هُمْ خَرُّوا وَسَقَطُوا، وَنَحْنُ قُمْنَا وَانْتَصَرْنَا.

يا رَبُّ خَلِّصِ الْمَلِكْ، وَاسْتَجِبْ لَنَا يَوْمَ نَدْعُوكَ.

٢١٢ - لِيَقُمِ الله (مز ٦٧)

لحن: بشارة فرزان

لِيَقُمْ، لِيَقُمِ اللهُ. وَلْيَبْتَهِجْ بِهِ أَبْنَاؤُهُ. وَلْيَفْرَحِ المُؤْمِنُونَ، بِخَلاصِهِ.

رَنِّمُوا أَشِيدُوا لاسْمِ اللهِ وَاعْتَرِفُوا:

أَللّٰهُمَّ عِنْدَ ظُهُورِكَ قُدَّامَ شَعْبِكَ مِنَ القَبْرِ، رَجَفَتِ الأَرْضُ قَطَرَتِ السَمَاءُ مِنْ وَجْهِ فَادِينَا الجَبَّار.

أَللهُ مَعَنا، وَهْوَ إِلٰهُ التَخْلِيصْ. إِنَّ اللهَ يَفْتَدِي جَمِيعَ أَبْنَائِهِ.

تَقَدَّمَ المُغَنُّونَ وخَلْفَهُم نَاقِرُو الأَوْتَارِ، في وَسْطِ عَذَارَى يَنْقُرْنَ الدُفُوفَ.

يَا مَمَالِكَ الأَرْضِ، رَنِّمُوا للهِ: «أَلْيَومَ قَامَ الرَبُّ حَقًّا مِنْ بَيْنِ الأَمْوَاتِ».

هَلِّلُوا، هَلِّلُوا للهِ. تَبَارَكَ اللهُ. لِيَقُم. لِيَقُمِ اللهُ!

٢١٣ - ما أَحَبَّ مَسَاكِنَكَ (مز ٨٣)

لحن: أ. بولس الأشقر

ما أَحَبَّ مَسَاكِنَكَ يا رَبَّ الجُنُود.

تَشْتَاقُ وَتَذُوبُ نَفْسِي إِلى دِيارِ الرَبِّ، وَيُرَنِّمُ قَلْبِي وَجِسْمِي للإِلٰه الحَيّ.

أَلعُصْفُورُ وَجَدَ لَهُ مَأْوىً، وَاليَمَامَةُ عُشًّا تَضَعُ فِيهِ أَفْرَاخَهَا.

مَنْ لِي بِمَذَابِحِكَ يا رَبَّ الجُنودِ، مَلِكِي وَإِلٰهِي.

طُوبَى لِسُكَّانِ بَيتِكَ، فَإِنَّهُم لا يَبْرَحُونَ يُسَبِّحُونَكَ.

طُوبَى للَّذِينَ بِكَ عِزَّتُهُم، فَإِنَّ في قُلوبِهِم مَرَاقِيَ إِلَيك.

يَجْتَازُونَ في وادي البُكَاءِ، فَيَجْعَلُونَهُ يَنابيعَ ماءٍ،

لأَنَّ الْمُشْتَرِعَ يَغْمُرُهُم بِبَرَكَاتِهِ، فَيَنْطَلِقون مِنْ قُوَّةٍ إلى قُوَّةٍ،
إِلى أَنْ يَتَجَلَّى لَهُم إِلٰهُ الآلِهَةِ في صِهْيُونَ.
أَيُّها الرَبُّ إِلٰهُ الجُنُودِ اسْتَمِعْ صَلاتِي، وَأَصِغْ يا إِلٰهَ يَعْقُوب.
أَللّٰهُمَّ يا مِجَنَّنَا أُنظُرْ وَالتَفِتْ إِلى وَجْهِ مَسيحِكَ.
إِنَّ يَومًا في دِيارِكَ خَيرٌ مِنْ أَلفٍ،
فَاختَرْتُ الوُقوفَ في عَتَبَةِ بَيتِ إِلٰهي على سُكْنايَ في أَخْبِيَةِ المُنافِقِين.
أَلرَبُّ الإِلٰهُ شَمْسٌ وَمِجَنٌّ، يُؤْتِي النِعْمَةَ وَالمَجْدَ.
لا يَمْنَعُ الخَيْرَ عَنِ السَالِكِينَ في سَلامَةِ القَلْبِ. يا رَبَّ الجُنُودِ، طُوبَى للإِنْسَانِ المُتَّكِلِ عَلَيْك.

٢١٤ - من الأعماق (مز ١٢٩)

لحن: أ. بولس الأشقر

مِنَ الأَعماقِ صَرَخْتُ إِليكَ يا رَبُّ، يا سَيِّدُ اسْتَمِعْ صَوتِي.
لِتَكُنْ أُذُناكَ مُصْغِيَتَينِ إِلى صَوتِ تَضَرُّعِي. إِنْ كُنتَ لِلآثَامِ

رَاصِدًا يا رَبُّ، يا سَيِّدُ فَمَنْ يَقِفْ ؟ فَإِنَّ عِنْدَكَ المَغْفِرَةَ، لِكَيْ يَكُونَ لَكَ الإِكْرَامْ. انْتَظَرْتُ الرَبَّ، إِنْتَظَرَتْهُ نَفْسِي، ورَجَوْتُ كَلِمَتَهُ. إِنْتِظَارُ نَفْسِي لِلرَبِّ، أَشَدُّ مِن انْتِظَارِ الرُقَبَاءِ للصُبحِ وَالسَاهِرِينَ للفَجْرِ. لِيَكُنْ إِسْرَائيلُ راجِيًا للرَبّ. فَإِنَّ عِندَ الرَبِّ الرَحْمَةَ، وَعِنْدَهُ فِدَاءً كَثيرًا. وَهْوَ يَفتَدِي إِسْرَائيلَ مِنْ جَمِيعِ آثامِهِ.

٢١٥ - هَلُمُّوا نُرَنِّمُ للرَبّ (مز ٩٤)

لحن: أ. بولس روحانا

هَلُمُّوا نُرَنِّمُ للرَبّ، نَهتِفُ لِصَخْرَةِ خَلاصِنا، نُبادِرُ إِلى وَجْهِهِ بالاعْتِراف، وَنَهْتِفُ لَهُ بالنَشائِد.

فَإِنَّ الرَبَّ إِلٰهٌ عَظِيمٌ، وَمَلِكٌ عَظِيمٌ، على جَمِيعِ الآلِهَة. هُوَ الَّذي بِيَدِهِ أَعْمَاقُ الأَرْض، ولَهُ قِمَمُ الجِبالْ. لَهُ البَحْرُ وهوَ صَنَعَهُ، وَيَدَاهُ جَبَلَتَا اليَبَسْ. هَلُمُّوا نَسْجُدُ وَنَرْكَعُ لَهُ، نَجْثُو أَمامَ الرَبِّ صانِعِنا، فَإِنَّهُ هُوَ إِلٰهُنا، وَنَحْنُ شَعْبُ مَرعَاهُ وَغَنَمُ يَدِهِ. أَليَومَ إِذا سَمِعْتُم صَوْتَهُ، فَلا تُقَسُّوا قُلوبَكُم. هَلُمُّوا نُرَنِّمُ للرَبّ،

نَهْتِفُ لِصَخْرَةِ خَلاصِنا، نُبادِرُ إِلى وَجْهِهِ بالاعْتِراف، هَلِلُويَا هَلِلُويَا هَلِلُويَا.

٢١٦ - يا جَمِيعَ الشُعوبِ

(مقتبس من مز ٤٦)

لحن: بشارة فرزان

يا جَمِيعَ الشُعوبِ، صَفِّقُوا بالأَكُفّ، إِهْتِفُوا للهِ بِصَوتِ التَرْنيمِ. إِهْتِفُوا للهِ بصوتِ التَرْنيم. فَإِنَّ الرَبَّ صَالِحٌ، قُدُّوسٌ مَلِكٌ عَظِيمٌ، عَظِيمٌ على جَمِيعِ الأَرْضِ.

حَيٌّ المَسِيحُ رَبُّنَا، حَيٌّ رَجانَا وميرَاثُنا، عَن يَمِينِ اللهِ في الأَعَالي، يَسُوعُ المَسِيحُ الفَادي. أَشِيدُوا للهِ أَشيدُوا، أَشِيدُوا لِمَلِكِنَا أَشِيدُوا. فَإِنَّ الرَبَّ هُوَ مَلِكُ الأَرْضِ كُلِّهَا. أَشِيدُوا بِصَوتِ تَرْنيمٍ: مَلَكَ اللهُ على الأُمَمِ، أَللهُ العَلِيّ، مَلِكٌ مَدَى الدُهُور.

٢١٧ - يا رَبُّ إِلى السماءِ مَحَبَّتُكَ (مز ٣٥)

لحن: أ. يوسف الأشقر

اللازمة: يا رَبُّ إِلى السَماءِ مَحَبَّتُكَ، وَإِلى الغُيُوم أَمانَتُكَ.

❖ عَدلُكَ مِثلُ الجِبال، وأَحْكامُكَ غَمرٌ عَظيمٌ.

❖ أَللّٰهُمَّ ما أَثْمَنَ مَحَبَّتَكَ، إِنَّ بَني البَشَرِ بِظِلِّ جَناحَيكَ يَعْتَصِمُون.

❖ يَرْتَوونَ مِنْ فَيضِ بَيتِكَ، لأَنَّ عِندَكَ يَنْبُوعَ الحَياة، وبِنُورِكِ نُعايِنُ النُور.

عاشرًا: تراتيل للعذراء مَرْيَم

٢١٨ - إِخْتَارَ اللهُ

لحن: أ. يوسف الخوري

إِخْتَارَ اللهُ مِنْ كُلِّ النِسَاءِ مَرْيَم، وَزَيَّنَهَا بِالطُّهْرِ وَالقَدَاسَة، وَحَلَّ في حَشَاهَا تِسْعَةَ أَشْهُرٍ، واتَّلَدَ بالجَسَدِ مِنْها. هَلِلُويَا. هَلِلُويَا. مَرْيَم، قَدْ اصْطَفَاكِ الإِلٰهُ مِنْ بَينِ العَالَمِين، إِذْ رَآكِ أَطْهَرَ وأَقْدَسَ جَمِيعِ المَولُودين، تِسْعَةَ أَشهُرٍ في حَشاكِ اسْتَقام، ومِنْ جِسْمِكِ أَخَذَ جِسْمًا تامّ. هَلِلُويَا.

٢١٩ - إِرتفعت كالأرز في لبنان

لحن: سمير زلزل

إِرتفعت كالأرزِ في لبنان

كالسَروِ في حرمون

كالنخلِ في السواحل

كغراس الورد في أريحا

من فمِ العليِّ خرجتُ بكرًا

ونشرتُ نوري في السماوات

وغشيتُ الأَرْضَ بمثل الضباب

في متن الأَعالي سكنتُ وحدي

وجعلتُ عرشي بين الغمام

ومشيتُ فَوْقَ مياه البحار

تعالوا إِليَّ أَنا أُمّ الرجاء

تعالوا إِليَّ يا جائعون

تجدوا لديّ ثمارَ الحَيَاة

٢٢٠ - إِفْرَحِي يا ملكة السماء

لحن: أ. يوسف الخوري

إِفْرَحِي يا مَلِكة السَما هَلِلُويَا، لأَنّ الَّذي اسْتَحقَقْتِ أَنْ تَحْمِليه هَلِلُويَا، قَدْ قامَ كما قال هَلِلُويَا. تَضَرَّعي إِلى اللهِ لأَجْلِنا هَلِلُويَا.

إفْرَحِي وتَهَلَّلِي يا مَرْيَمُ البَتُول هَلِلُويَا، لأَنَّ الرَبَّ قامَ حقًّا قام هَلِلُويَا، المَسِيحُ قامَ حقًّا قام هَلِلُويَا.

٢٢١ - إفْرَحِي يا مَن أَنعَم اللهُ عَلَيها

لحن: فؤاد فاضل

اللازمة: إفْرَحِي يا مَنْ أَنْعَم اللهُ عَلَيها، أَلرَبُّ مَعَكِ. الرَبُّ مَعَكِ، مُبَارَكَةٌ أَنتِ في النِسَاء، ومُبارَكٌ إبْنُكِ يَسُوع.

- هَنِيئًا لَكِ يا مَنْ آمَنْتِ، بأَنَّ ما جاءَها مِنْ عِنْدِ الرَبِّ سَيَتِمُّ.
- جَمِيعُ الأَجْيَالِ تُهَنِّئُكِ، لأَنَّ القَدِيرَ أَتاكِ فَضْلاً عَظِيمًا.
- يا قِدِّيسَة مَرْيَم، يا وَالِدَةَ الله، صَلِّي لأَجْلِنَا، نَحْنُ الخَطَأَة، الآنَ وفي ساعَةِ مَوتِنا. آمين.

٢٢٢ - إلى ظِلِّ حَنَانِكِ نَلْجَأُ

لحن: أ. خليل رحمه

إلى ظِلِّ حَنَانِكِ نَلْجَأُ يا أُمَّ الله، فَلا تَدَعي يَسْقُطُ في تَجْرِبَةٍ مَنْ يَضْرَعُ إِلَيْكِ. لٰكِنْ نَجِّنا مِنَ الخَطَر، يا طاهِرَة وَحدَكِ وَيا مُبارَكَة، أَنْتِ وَحْدَكِ يا مَرْيَم. فأَنتِ المَرْفأُ الأَمينُ لِلْغَرْقى. أَنْتِ

أُمُّ كُلِّ يَتيم. أَنْتِ اليَدُ الطَاهِرَة الَّتي تُحَطِّمُ القُيودْ. أَنْتِ فَرَحُ المَرَضى. أَنْتِ الإِبْتِسامَةُ الَّتي تَزُورُ الحَزانى. أَنْتِ شَمْسُ البَرّ. أَنْتِ دَوْماً أَنْتِ، يا مَرْيَمْ. آمينْ.

٢٢٣ - إِليكِ الوَرْدُ يا مَرْيَم

لحن مارونيّ قديم

إِلَيكِ الوَردُ يا مَرْيَم يُهْدى مِنْ أَيادِينا
هَلُمِّي واقْبَلي مِنَّا عُرْبُونَ حُبٍّ
أَكيدٍ مع تَهانينا.

على الأَبْوابِ أَطْفالُ لَهُمْ في العُمرِ آمالُ
يَذُوبُ القَلْبُ إِن قالُوا جُودُوا عَلَينا
فإِنَّ الجُوعَ يُضْنِينا

حُرُوبٌ تَملأُ الأَرْضَ وضيقٌ عَنْهُ لا نَرْضى
غَدَونا كُلُّنا مَرْضى ولَيْسَ فِينا
سِواكِ مَن يُداوِينا

٢٢٤ - أَنْتِ الشَفِيْعُ الأَكْرَمُ

لحن مارونيّ قديم

اللازمة: أَنْتِ الشَفِيْعُ الأَكْرَمُ عِنْدَ ابْنِكِ يا مَرْيَمُ.

❖ حُزْتِ مُقاماً في السَما فَوْقَ الخَلائِقِ قَدْ سَمَا
وَبَلَغْتِ في التَقْدِيسِ مَا عَنْهُ المَلائِكُ تُحْجِمُ.

❖ جِبْرِيلُ وَافَى الناصِرَة بِبِشَارَةٍ لَكِ فَاخِرَة
قَالَ افْرَحِي يا طَاهِرَة وَلَكِ الهَناءُ الأَعْظَمُ!

٢٢٥ - إِنّ قَلْبي صار مغرم

لحن مارونيّ قديم

❖ إنّ قَلْبي صارَ مُغْرَم في مَدِيحِ البِكْرِ مَريَمْ
لا شَفِيعُ لي سِواها عِنْدَ يَسُوعَ المُعَظَّمْ

❖ فَضْلُها عَمَّ البَرايا بالمَواهِبْ والعَطَايا
كَمْ أَزالَتْ مِنْ خَطايا عَنْ أَثِيمٍ كانَ مُعْدَمْ

❖ يا بَتُولاً حُزْتِ مَجْدَا عَنْ سِواكِ فاقَ حَدًّا
فارْحَمِي باللهِ عَبْدَا في مَدِيحِك يَتَرَنَّمْ

٢٢٦ - تُعَظِّمُ نَفْسِي الرَبّ

لحن: أ. يوسف الأشقر

اللازمة: تُعَظِّمُ نَفْسِي الرَبَّ، وَتَبْتَهِجُ رُوحِي بِاللهِ مُخَلِّصِي. لأَنَّهُ نَظَرَ إِلى تَوَاضُع أَمَتِهِ. فَهَا مُنْذُ الآنَ تُطَوِّبُنِي جَمِيعُ الأَجْيالِ، لأَنَّ القَدِيرَ صَنَعَ بي العَظَائِمَ، صنعَ بيَ العظائم.

❖ وَاسْمُهُ قُدُّوسٌ، وَرَحْمَتُهُ إِلى أَجْيالٍ وَأَجْيالٍ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَهُ.

❖ صَنَعَ عِزًّا بِساعِدِهِ، وَشَتَّتَ المُتَكَبِّرِينَ بِأَفْكَارِ قُلُوبِهِم.

❖ أَنزَلَ المُقتَدِرِينَ عَنِ الكَراسِي، وَرَفَعَ المُتَوَاضِعِين. أَشْبَعَ الجِيَاعَ خَيرًا، وَالأَغْنِياءَ أَرسَلَهُمْ فارِغِين.

٢٢٧ - حُبُّكِ يا مَرْيَمْ

لحن: مزار سيّدة لورد

اللازمة: حُبُّكِ يا مَرْيَمْ غَايَةُ الْمُنَى يا أُمَّ المُعَظَّمْ كُونِي أُمَّنَا.
سَلام سَلام لَكِ يا مَرْيَم سَلام سَلامْ لَكِ يا مَرْيَم.

❖ إِبْنُكِ أَوْصَاكِ بِنا في الصَليب
أَعْطَانا إِيَّاكِ في شَخْصِ الحَبِيب.

❖ كالأُمِّ الحَنُونَةْ بِكِ نَسْتَعِين
أَظْهِرِي المَعُونَةْ مِنْكِ لِلْبَنِين.

❖ نَرْجُوكِ الحِمَايَةْ مِنْ كُلِّ الآفَاتْ
ضَاعِفِي العِنَايَةْ فِي وَقْتِ المَمَاتْ.

❖ لا يَكُنْ يا مَرْيَمْ حَظُّ العَابِدِينْ
يَومًا في جَهَنَّمْ مِثْلَ الكَافِرِينْ.

❖ مَنْ مِثْلُكِ يَرْحَمْ بَيْنَ الأُمَّهَاتْ
لا تَنسِيْنَا مَرْيَمْ فِي وَقْتِ المَمَاتْ.

٢٢٨ ـ سَلامٌ لك يا مَرْيَم

لحن: مزار سيّدة لورد

سَلام، سَلام لكِ يا مَرْيَم

جبريلُ وافاكِ يُهديكِ السَّلام   هاتفًا طوباكِ يا فخرَ الأَنام
مَرْيَمُ طوباكِ يا أُمَّ الحَيَاة   ثمرةُ أَحْشَاكِ ربُّ الكائِنَات
الرَّبُّ أَعْطاكِ مَجْدًا لا يَزُول   لم يُعْطَ سِواكِ يا أُمًّا بَتُول
مَنْ مثلُكِ يَرْحَمْ بَيْنَ الأُمَّهاتْ   لا تَنْسَيْنا مَرْيَمْ في وَقْتِ المَمَات

٢٢٩ - سلوى القلوب

لحن سريانيّ: دَحْطُو لو نِحْطِه

❖ سَلْوى القُلُوبِ قَلْبُ العَذْرَاءِ نُورُ الدرُوبِ نَحْوَ السَماءِ
إِنَّ خُطانا تَهْفُو إِلَيكِ نُلْقِي شَقانا بَيْنَ يَدَيْكِ

❖ يا أُمَّ جولي ملءَ الرَبيعِ بَيْنَ الحُقُولِ بَيْنَ الرُبُوعِ
صَوتُ الصلاةِ فَوْقَ الجبالِ خَلّيهِ يَعْلُو طُولَ الليالي

❖ هلاّ دَفَعْتِ عنّا البلاءَ هلاّ بَعَثْتِ فِينا الرَجاءَ
لا شَيءَ يُغْنِي عَنْ كُلِّ لاهِ إِلاَّ التَغَنِّي «يا أُمَّ اللهِ»

٢٣٠ - صَلاتُكِ مَعَنَا

لحن مارونيّ قديم

❖ صَلاتُكِ مَعَنَا يا أَطْهَرَ العِباد، كُونِي عَوننا حَسَبَ المُعْتَاد.
هُوَّذَا حَالُنا لِلتَلَفِ أَشْرَفَ، إِرْحَمِينَا يا بَرِيئَةً مِنَ الفَسَاد.

❖ يا بَتُولُ صَلِّي دَائِمًا لأَجْلِنَا، لِئَلاَّ نَهْلِكَ مِنْ قِبَلِ شَرِّنَا.
أُطلُبي تضرَّعي للإِلٰه ابْنِكِ لكيما بِطَلَباتِكِ يَرْحَمَنا

❖ هَلُمُّوا بالسَلامْ أَيُّها الأَنبياءْ، أنبياءُ المُخَلِّصْ يَسُوعُ المَجِيدْ
هَلُمُّوا بالسَلامْ أَيُّها الرُسُل منذرو بشارةَ الابْنِ الوَحِيد
❖ نيِّح وارْحَمْ نُفُوسَ الراقِدِينْ في حَياةِ الخُلُود لأَبدِ الآبِدِينْ
ربَّنا نُمَجِّدَك رَجانا نُعظِّمَك، أَمَلنا نُسَبِّحَك لِدَهْرِ الداهِرِينْ.

(لو ١/٤٤-٥٥)

٢٣١ - عَذراءُ يا مَلْجَا الْبَنِيْن

لحن: أ. يوسف الأشقر

اللازمة: عَذْراءُ يا مَلْجَا الْبَنِيْن جِئْنَا لَدَيْكِ طَالِبِيْن
كُوْنِي لَنا خَيْرَ مُعِيْن يا سَيِّدَةَ الإِنْتِصَار

❖ أَنْتِ البَتُولُ الطَاهِرَة في كُلِّ شَيءٍ قَادِرَة
أَنْعَامُكِ هِيَ ظَاهِرَة في كُلِّ دَهْرٍ وَدِيَار.

❖ أَعْطِي قُلُوبَنا السَلام مِنْ قَلْبِكِ كَنْزِ النِعَم
فَإِنَّهُ مِينا الأَنام وَمَلْجَأٌ لِكُلِّ بَارّ.

٢٣٢ ـ عليكِ السَلامُ

لحن مارونيّ قديم

اللازمة: عَلَيكِ السَلامُ بلا مَلَل يا نَجْمَةَ البَحْرِ وَالأَمَل
يـا وَالِـدَة رَبِّ الأَزَل وَهـيَ بَـتـولٌ لَـم تَـزَل.

❖ بِحَقِّ السَلام الَّذي تَلاه جبريلُ مِنْ قِبَلِ الإِلٰه
أعـيـدي سَـلامًا فَـقَـدْنَـاه بِما قَدْ فَعَلنا مِنَ الزَلَل

❖ أنتِ الغَنِيَّةُ في النِعَم نَـحْـنُ بَـنُوكِ فـي عَـدَم
فَـرِقِّـي لَـنـا عِـنْـدَ الـنَـدَم فَمَن جاءَكِ نَالَ الأَمَل

❖ صرتِ مدى الدهرِ أُمَّنا وفضلُ حنانِك عمَّنا
لـذٰلِـكَ نُـلـقـي هَـمَّـنـا عليكِ فنُصبحُ في جَذل

❖ فلا تَقطَعي عَنَّا الهِبات حالاً وفي وَقْتِ المَمَات
يـا أُمّ مُـعـطـيـنـا الـحَـيَاة بـاري الـبَـرايا مِنَ الأَزَل

٢٣٣ - قُدُّوسٌ مَنْ عَظَّمَ

لحن: أ. جوزف واكد

اللازمة: قُدُّوسٌ مَنْ عَظَّمَ ذِكْرَى أُمِّهِ مَرْيَمْ وجعلَ عيدَها أبهجَ الأعيادْ.

- الرُوحُ القُدُسُ يحِلُّ عليكِ يا مَرْيَمْ وَقُوَّةُ العَليِّ تُظَلِّلُكِ، ولِذٰلِكَ، فَالقُدُّوسُ المَولُودُ مِنكِ يُدعَى ابنَ الله، ابنَ الله.
- مُبارَكَةٌ أَنتِ في النِسَاء، وَمُبارَكَةٌ ثَمْرَةُ بَطْنِكِ سَيِّدُنا يَسُوعْ.
- سَيَنْفُذُ سَيْفٌ في قَلْبِكِ، لِتَنْكَشِفَ الأَفْكَارُ عَنْ قُلُوبٍ كَثيرَة.

٢٣٤ - فُطِرْتِ جَمِيلة

لحن: م. منصور لبكي

- فُطِرْتِ جَمِيلةٌ ولاعيب فيكِ فصرتِ الأولى بِبَيتِ أَبِيكِ
  وكُنْتِ بَتُولهْ ونَحْنُ بَنُوكِ
- براكِ العليُّ له مسكنا وطيَّ حَشَاكِ اخْتَفَى زمنا
  ليثبُتَ معنا ويَحْيا بنا

❖ تجسَّمَ فيكِ بَهاءُ الحقيقَهْ ومِنْكِ اتَّخَذَ إِلَينا طَرِيقَهْ
فأَصْبَحْتِ أُمًّا لَهُ ورَفِيقَهْ

❖ هَبِي العالمَ الحبَّ حتّى تَعُوْدْ إِلَيه طُفُولةُ قَلْبٍ جَدِيدْ
هَبيهِ المَسِيحَ ومَعْنَى الوُجُوْدْ.

٢٣٥ـ في ظِلِّ حِمايَتِكِ

لحن: م. منصور لبكي

اللازمة: في ظِلِّ حِمَايَتِكِ نَلتَجِيءُ يا مَرْيَمْ
لا تَرُدِّي طِلبَتَنَا عِندَما نَدْعُوكِ

❖ يَا فَخرَ البَرايَا يا خَيرَ الوَرى
يا بَحرَ العَطايا في الدُنيا جَرى

❖ يا بَابَ السَمَاءِ يا أُمَّ الفِدا
يا عَيْنَ الرَجَاءِ يا نُورَ الهُدَى

❖ إرحَمْي عَبِيدًا بَاتُوا مُخْلِصين
يَبْغُونَ المَزِيدا مِنْكِ كُلَّ حِين

٢٣٦ - كُلُّكِ جَمِيلَةٌ

لحن مارونيّ قديم

اللازمة: كُلُّكِ جَمِيلَةٌ وَمَا بِكِ مُعَاب إِخْتَارَكِ اللهُ الآبَ
أُمًّا لابْنِهِ يَسُوعَ الوَهَّاب.

❖ لَقَدْ قَدَّسَكِ العَلِيُّ مَسْكِناً لِيَحُلَّ في حَشَاكِ زَمَناً
يا خَيْرَ مَنْ رَآهُ في الإِبْدَاعِ حَسَناً

❖ صِرْتِ بَابَ الخَلاصِ وَالنَجَا لِمَنْ وَافَى نَحْوَكِ وَالتَجَا
يا أُمَّ اللهِ لا تَقْطَعِي لَنا رَجَا !

٢٣٧ - مَا أَحْلَى الرُكُوعَ عَلى قَدَمَيْكِ

مَا أَحْلَى الرُكُوعَ عَلَى قَدَمَيْكِ أَبْسُطُ يَدَيَّ، أَلْتَجِي إِلَيْكِ
سَلامٌ عَلَيْكِ يا مَرْيَم سَلامٌ عَلَيْكِ يا مَرْيَم.
يا عَذْرا العَذارى يا نَجْمَةَ الصَباح
سُلْطَانَةً في الأَرْضِ والسَماءِ يا أَرْزَةَ لُبْنَان، صَلِّي لأَجْلِنَا.

٢٣٨ - مَجْدُ مَرْيَمْ يَتَعَظَّمْ

لحن مارونيّ قديم

اللازمة: مَجْدُ مَرْيَمْ يَتَعَظَّم   في المَشَارِق والغُرُوب
كَرِّمُوهَا عَظِّمُوهَا   مَلِّكُوهَا في القُلُوب.

❖ قَدْ رَآهـا وَاصْـطَـفَـاها   رَبُّ كُـلِّ الـعَـالَـمِـيْـن
وَوَقَـاهَـا مُـذْ بَـرَاهـا   كُلَّ مَحْذُورٍ يَشِيْن.

❖ قَدْ تَـلالَـتْ وتَـعالَـت   مَـا لِـنُـورِهَـا غُـرُوب
وَهِيَ قَالَتْ حِيْنَ نَالَت   فَلْتُطَوِّبْنِي الشُّعُوب.

❖ هي رَجَاكُمْ في شَقَاكُمْ   فَاسْمَعُوا يا خَاطِئِينْ
لا تَـخَـافُـوا أَنْ تُـوَافُـوا   لِـحِـمَـاهَـا طَـالِـبِـيـنْ

❖ أُذكُـرِيـنَـا وَانْـظُـرِيـنَـا   نَـظْـرَةَ الأُمِّ الـحَـنُـونْ
أَسْعِدِينَا سَاعِدِينَا   عِنْدَمَا نَلْقَى المَنُونْ

٢٣٩ - من رُبى لبنان

لحن سريانيّ: قُومْ فَولُسْ

مِنْ رُبى لبنانَ طيري، حَلِّقي
في رَقِيقِ الغَيْمِ، وشيِ الزَّنبقِ

فــي عَـبـيـرِ الـوَردِ مـدَّ الأُفـقِ
يـا عَـرُوسَ الـرُوحِ أُمَّ الـمُـشْـفِقِ

حلِّقي عَبْرَ السَماء، فَوْقَ عَرْشٍ مِنْ ضياءْ
مائجٍ ملءَ الفَضاء، أُدْخُلي خِدرَ العلاءْ

أتكئي الـمَـعْبُودَ للصَدرِ الـنَقِيِّ
واسأَلِيهِ الرِفقَ بالـكَوْنِ الـشقـيّ

٢٤٠ - مَن لَنا غَيرُكِ أُمًّا

لحن مارونيّ قديم

مَنْ لَنا غَيرُكِ أُمًّا مَرْيَمُ اشفَعي فينا مَنْ لَنا غَيرُكِ أُمًّا
مَـرْيَـمُ اشْـفَـعـي فِـيـنـا

أَرضُنا مَلأَى أَعباء دُنْيانا نارُ شَقاء نَصْرُخُ إِلى السَماء
مَــرْيَــمُ خَــلاصُــنــا.

٢٤١ - هَلُمِّي مَعي مِن لُبْنان

لحن: أ. يوسف الخوري

هَلُمِّي مَعي مِنْ لُبْنان، أَيَّتُهَا العَرُوسُ مَعي، مِنْ مَرَابِضِ

الأَسْود، مِنْ جبالِ النُمُور، مَعي مِنْ لُبْنان. مَنْ هِيَ الطَالِعة مِنَ القَفْرِ كَعَمُودٍ مِن بَخُورٍ، مُعَطَّرَةً بالمُرِّ واللُّبانِ؟ مَن هٰذِهِ الصَاعِدَةُ مِنَ القَفْرِ، مُسْتَنِدَةً على حَبِيبِهَا؟ أَنا وَرْدَةُ الشَارُون وَسُوْسَنَّةُ الأَوْدِيَة، حَبِيبي يَتَكَلَّمُ وَيَقُولُ: قُومِي يا خَلِيلَتي، يا جَمِيلَتي، وهَلُمِّي. أَيَّتُها الجَالِسَةُ في الجَنَّات، إِنَّ أصحَابَنَا يُصْغُونَ فأَسْمِعِينا صَوْتَكِ. أُهْرُبْ يا حَبِيبي، وَكُنْ كَالظَبي، أَوَ كَغُفْرِ الأَيِّلَةِ على جِبالِ الأَطْيَاب!

٢٤٢ ـ هيّا معي من لبنان

لحن سرياني: حْدو زديقه

هيّا مَعِي مِنْ لُبنان مِنْ وادِيهِ مِنْ وَكرِ النَسْرِ الشاهِقْ
هيّا مَعِي مِنْ لُبنان مِنْ أَفْياءِ الأَرْزِ التَيّاهِ العابِقْ
هَلِلُويَا بكرَ لبنانْ

طُوبَى لَكِ يا مَرْيَمُ أُمّ الفَادِي
طُوبَى لَكِ هٰذا الكونُ لَحْنٌ شادي
ها طُوباكِ أَكْبَرُ مِنْ كُلِّ طُوبَى

تَعْلُو البادِي للأَنْظارِ وَالمَحْجُوبَ

طُوبَى لَكِ أَنْ عانَقْتِ طفلاً يرضَعْ
من في الغَيبِ فَوْقَ كفِّ الأَرْضِ يرفَعْ
طُوبَى لَكِ أَنْ رَبَّيتِ باللِبانِ
كأَنْفاسِ رُوحِ القُدُسِ في الحَنانِ

ذاكَ الثديَ الكَائِناتُ مِنْهُ تشْرَبْ
فيضَ النُورِ والحَيَاةِ لَيْسَ ينضَبْ
طُوبَى لَكِ أَنْ قَبَّلْتِ وهجَ الثغرِ
عَنْهُ وجْهُ السَارافين راحَ يُحجَبْ

٢٤٣ - يا أمّ الله أمّ الحَياة

لحن سريانيّ مارونيّ

❖ يـا أُمَّ اللهْ أُمَّ الـحَـيَـاهْ كُـونِـي لَـنـا خَـيرَ صَـلاه
عِـنـدَ الإلٰـه نَـلـقَ رِضَـاهْ
❖ إِنّ ابْنَكِ فَوْقَ الصَلِيبْ سَـلَّـمَكِ سِـرًّا عَـجِـيـبْ
صَـيَّـرَكِ أُمَّ الـحَـبِـيـبْ

❖ أُنشُري النُورْ يا أُمَّ النُورْ في دَربِنا في قَلْبِنا
كَي نلقى النُورْ في ربِّنا

٢٤٤ - يا أمّ الله كنز البركات

لحن سريانيّ: لملكوت رومو

❖ يـــا أُمَّ الله كَـنـزَ الـبَـرَكـات
عَـنـكِ الأَنْـبِـيـاء أَخْبَرُوا في الـبَـرايـا
بِـرُمـوزٍ وآيـات فِـيـكِ تَـمَّـتِ الأَسْـرَار
كَـمُـلَـتِ الـنُـبُـوءات وابتَدا الميثاقُ الجَديد

❖ يـا أُمَّ الـرَحـمـان يـا فـخـرَ الأَكْـوانْ
يـا فَـيـضَ الـرِضـوانْ قَدْ شاءَ مِنكِ الأَسْمَى
أَنْ يَـبْـنِـي لَـهُ جِـسْـمـا جـاءَ يُـنـقِـذُ الإِنْـسَـانْ
مِـنْ أَظـافِـرِ الـسَـابـي يُعْطِيهِ الصفحَ والحَنَان

❖ أَرْزَتِـي الـخَـضْـرَاء تَـلْـثُـمُ الـسَـمَـاء
رَمْـزٌ لِـلـعَـذْراء عَـيْـناها صَوبَ لُبْنان
والـقَـلْـبُ دَومًا سَـهْـران هـا إِنّ عَـيْـنَ الأَدْهـار
نَـحْـوَ الأَرْزةِ الـخَـضْـراء إِحْمِيها مِنْ عَيْنِ الأَدْهار.

٢٤٥ ـ يا أُمّاً وَلَدَتْ حَياةً

لحن: م. بولس رزق

يا أُمّاً وَلَدَتْ حَياةً لِبَنِي الإِنْسَان
تَضَرَّعِي عَنْ بَنِيْكِ إِلى الَّذي مِنْ حَشَاكِ قَدْ اسْتَبَان
لِيَصْرِفَ عَنَّا كُلَّ سِيَاطِ الغَضَب
وَيُزيْلَ مِنَّا كُلَّ حِقْدٍ وَشَغَب
وَيُرْشِدْنا في سُبُلِ التُقَى والخَلاصِ المُبِين
ونَشْدُو بِتَذْكَارِكِ شُكْراً لِوَحِيدِكِ كُلَّ حِين
هَلِلُويا، إِشْفَعِي بِنَا أَجْمَعِيْن.

٢٤٦ ـ يا أمّنا يا أمّنا

لحن: فؤاد فاضل

❖ يا أُمَّنا يا أُمَّنا يا مَرْيَمُ العَذْراءْ
شَرِيكَةٌ شَرِيكَةٌ أَنْتِ بالفِداءْ
شَفِيعةٌ لَنا يا أُمَّنا باليُسْرِ والصِعابْ
يا أُمَّنا

❖ جبريلُ ناداكِ في السِرِّ ناجاكِ
هيّا إِلى الدُنْيا الّتي سَمِعَتْ
همسًا بِلُقْياكِ
أعطي حَنانك لا تضُنّي
لَكَمْ طَلَبْناكِ وتُقنا للُقْياكِ

❖ سَلامُنا بسَلامك
وحَياتُنا بِحَياتِكِ
كمْ قدْ غرِقْنا بِبُعدِنا عَنكِ
وكادَ المَوجُ يجرِفُنا
لَوْلاَ اسْتغاثتُنا بكِ.

٢٤٧ - يا سُلْطَانَةَ الجِبَالِ

لحن: م. منصور لبكي

يا سُلْطَانَةَ الجِبَالِ، إِنَّنا نُكَرِّسُ لَكِ ذاتَنا فاحْرُسينَا هٰذا النَهَار، يا بِنْتَ أَرْضِنَا، يا أُخْتَنا الكُبرى، يا أُمَّنا السَاهِرَة، أُنْظُري إِلَيْنا الآن، بِعَيْنِ الرِضَى والحَنان، فَإِنَّكِ قَدِيرَة. آمين.

٢٤٨ ـ يا مرْيَمُ البِكْرُ فُقْتِ

لحن مارونيّ قديم

❖ يا مَرْيَمُ البِكْرُ فُقْتِ الشَمْسَ وَالقَمَرَا
وَكُلَّ نَجْمٍ بِأفْلاكِ السَماءِ سَرَى.
❖ يا أُمَّ يَسُوعَ يا أُمِّي وَيا أَمَلِي
لا تُهْمِلِيني مَتَى عَنِّي الخَطَا صَدَرَا.
❖ يا نَجْمَةَ الصُبْحِ شِعِّي في مَعَابِدِنا
وَنَوِّرِي عَقْلَنا وَالسَمْعَ وَالبَصَرَا.

٢٤٩ ـ يا مَرْيَمُ العَذراءُ طَاب

لحن: أ. فرنسوا عيد

يا مَرْيَمُ العَذْراءُ طَاب	في وَصْفِكِ قَولُ الْكِتَاب
أَنْتِ الجِنَانُ بِغَيْرِ باب	وَالنُّورُ يَهْدِي لِلْصَوَاب.
زَنْبَقُ الوَادي البَهِيَّةْ	يا وَرْدَ رَوْضٍ يَزْدَهِي
أَنْتِ فَخارُ البَرِيَّة	هَلِلُويا هَلِلُويا (٢).

٢٥٠ ـ يا مَرْيَمُ سُلْطَانَةَ الجِبَالِ

لحن: أ. بولس الأشقر

يا مَرْيَمُ سُلْطَانَةَ الْجِبَالِ وَالبِحَار، وَمَلِكَةَ لُبْنَانِنَا العَزيز، الَّذي أُوتيتِ مَجْدَهُ، وشِئْتِ أَنْ يَكُونَ لَكِ رَمْزاً. يا عَذْراءُ، ضَارَعَتْ نَقَاوَتُها ثَلْجَ لُبْنان، وَفَاحَ عَرْفُ طُهْرِها كَعَرْفِ زُهُورِ لُبْنان، وَتَسَامَتْ مُرْتَفِعَةً كَالأَرْزِ في لُبْنَان. نَسْأَلُكِ أَنْ تَرْمُقي بِنَظَرِكِ الْوَالِدِيِّ جَميعَ بَنيكِ، وَتَبْسُطِي يَدَيْكِ الْطَاهِرَتَيْن، وَتُبَارِكِيْهِم. آمين.

٢٥١ ـ يا مَرْيَم نحن بنوك

لحن مارونيّ قديم

❖ يا مَرْيَمُ نَحْنُ بَنوكِ في خِبائِكِ نَحْتَمي
ونُحَيّي في لِقاكِ أمَّ فادِينا العَليّ
فهَلُمّي لِحِمانا أَسْرِعي نَحْوَ الغَريقْ
ما لَنا إلاَّ الرَجاءَ ودُعاكِ في الشَقاءْ
إلَيكِ يا عَذراءُ قَدْ تَهافَتْنا.

❖ عِنْدَ أَقْدام الصَلِيبِ كُنْتِ تَبْكِينَ الحَبيبْ
وبِأَدْمُعِ النَحِيبِ حُزْنُكِ كانَ مُذيبْ
فَهَلُمّي لِحِمانا أَسْرِعِي نَحْوَ الغَريقْ
ما لَنا إلاّ الرَجاءَ ودُعاكِ في الشَقاءْ
إلَيكِ يا عَذْراءُ قَدْ تَهافَتْنا.

❖ أَنقِذِي لُبنانَ مِنْ أَيْدي الأَعادِي الظَالِمينْ
واحفَظي للأَرْزِ دَومًا فِيهِ طُهرَ النَاسِكينْ
شَعْبُ لُبنانَ يُنادي فاسْمَعِي صَوتَ النِداءْ
ما لَنا مَلْجا سِواكِ في الحَيَاةِ والمَماتْ
إلَيكِ يا عَذْراءُ قَدْ تَهافَتْنا.

٢٥٢ - يا نجمة الصبح

لحن مارونيّ قديم

❖ يا نَجْمَةَ الصُبْحِ البَهِيّهْ وسَيِّدَةَ كُلِّ البريَهْ
إحْمِينا من شرِّ الخطيّهْ يا أُمَّ يَسُوعَ الغَفُورْ

رَبّي اصْطَفاكِ دُونَ اشْتِراكِ (٢)
ذكرُ مَرْيَم ينفي الشُّجُونَ (٢)

❖ ما رأى باري الدهورِ جنسَ الأَنام في الدثورِ
أجرى بكِ روحَ السُرُورِ وأَقامَكِ الأُمَّ الطهور
أَنْتِ شَريفَهْ بكرٌ عَفِيفَهْ (٢)
ذكرُ مَرْيَم ينفي الشُّجُون (٢)

❖ أَولادَ مَرْيَم عَظِّمُوها وبالزُهُورِ كَلِّلُوها
هي أُمُّكمْ فاسْتَشْفِعُوها وقَدِّمُوا لها الزُهُورْ
نَشْكُو النَوائِبْ تَحْتَ التَجارِبْ (٢)
ذكرُ مَرْيَم ينفي الشُّجُون (٢)

٢٥٣ - يا أولادَ مَرْيَم

لحن مارونيّ قديم

❖ يـا أَولادَ مَـرْيَـمْ وافُـوا لـلـسُـرورْ
في شَهرٍ تَكَرَّمْ مِنْ بَيْنِ الشُهورْ

❖ فِي شَهرٍ تكرَّمْ مِنْ بَيْنِ الشُهورْ
إِقبَلي يا مَريمْ تَكْريمَ الزُهورْ

❖ كلُّ مَنْ دعاها يا أُمًّا بَتُولْ
فازَ مِنْ غِناها في كُلِّ المأْمُولْ

❖ وَرْدَةً سِريَّةً يا كَنْزَ السُرورْ
مِنْ يَدٍ شَقِيّة إِقْبَلِي الزّهورْ

الكلندار المارونيّ

شهر تشرين الأوّل

١ - القدّيسة تريزيا الطفل يسوع (م)

٢ - مار قبريانوس ويوستينا (ش)

٤ - مار فرنسيس الأسّيزيّ (م)

٧ - مار سركيس وباخوس (ش)

٩ - الرسول يعقوب أخو الربّ (ر)

١٢ - مار إدنا

١٤ - ما أشعيا الراهب (م)

١٥ - القدّيسة تريزيا الأفيليّة (م)

١٨ - الإنجيليّ لوقا (ر)

٢٠ - مار شلّيطا (ش)

شهر تشرين الثاني

١ - مار قزما ودميانوس، عيد جميع القدّيسين

٥ - مار أسيا الصدّيق (م)

٨ - مار ميخائيل رئيس الملائكة (مل)

١٠ - مَارْت مورا (م)

١١ - مار ميناس ورفقاؤه (ش) مار مرتينوس (م)

١٣ - مار يوحنّا فم الذهب (م)

١٤ - الرسول فيليبّس (ر)

١٦ - الرسول متّى (ر)

١٨ - مار رومانوس (ش)

٢١ - دخول سيّدتنا مريم العذراء إلى الهيكل

٢٧ - مار يعقوب المقطّع (ش)

٣٠ - الرسول أندرواس (ر) ومار بيشاي (م)

شهر كانون الأوّل

٣ - مار فرنسيس كسفاريوس (م)

٤ - الشهيدة بربارة (ش)

٦ - مار نقولا (م)

٨ - الحبل بلا دنس

١٤ - مار نعمة الله الحردينيّ (م)

٢٠ - مار اغناطيوس الأنطاكيّ (ش)

شهر كانون الثاني

١ - ختانة الربّ يسوع

٥ - مار بَولا أوّل النسّاك (م)

١٥ - سيّدة الزروع

١٦ - تكريم سلاسل مار بطرس

١٧ - مار أنطونيوس الكبير (م)

٢٣ - البابا سرجيوس الأوّل (م)

٢٤ - مار فرنسيس سالس (م)

٢٥ - إيمان بولس الرسول (ر)

٢٨ - مار افرام السريانيّ (م)

٣١ - دون يوحنّا بوسكو (م)

شهر شباط

٢ - دخول المسيح إلى الهيكل

٣ - سمعان الشيخ وحنّة النبيّة

٩ - مار مارون (م)

١٩ - شهداء صور الخمسمئة (ش)

٢٠ - الناسك يعقوب القورشيّ (م)

شهر آذار

٢ - مار يوحنّا مارون (م)

٣ - مار توما الأكوينيّ (م)

٩ - الشهداء الأربعون (ش)

١٩ - مار يوسف البتول (م)

٢٣ - القدّيسة رفقا (م)

٢٥ - بشارة مريم العذراء (م)

٢٦ - جبرائيل رئيس الملائكة (مل)

شهر نيسان

٧-مار يوحنّا سالس (م)

١٦-القدّيسة برناديت سوبيرو (م)

٢٣-مار جرجس الشهيد (ش)

٢٥-الإنجيليّ مرقس (ر)

٢٧-مار سمعان أخو الربّ (ر)

٢٩-القدّيسة كاترينا السيانيّة (م)

٣٠-مار يعقوب بن زبدى أخو الربّ

شهر أيّار

٦-مار دومينيك سافيو (م)

٨-الإنجيليّ يوحنّا (ر)

٩-النبيّ أشعيا (م)

١٥-سيّدة الحصاد

٢٢-القدّيسة ريتّا العجائبيّة (م)

شهر حزيران

٢-الإنجيليّون الأربعة (ر)

٣-مار أوتل (م)

٦-مار دوروتاوس أسقف صور (ش)

١١-الرسول برتلماوس من ١٢ (ر)

١٣-أكويلينا الشهيدة الجبيليّة (ش) مار أنطونيوس البدوانيّ (م)

١٩-الرسول تدّاوس أو يهوذا أو لابي (ر)

٢١ - مار لويس غونزاغا (م)

٢٢ - مار أوسابيوس (مار حوشب) (م)

٢٤ - مولد يوحنّا المعمدان (م)

٢٩ - الرسولان بطرس وبولس (ر)

٣٠ - الرسل الإثنا عشر (ر)

شهر تمّوز

١٠ - الشهداء الثلاثة المسابكيّون الموارنة (ش)

١١ - مار مبارك (م)

١٥ - مار قرياقوس ويوليطا أمّه (ش)

١٦ - ثوب سيّدة الكرمل

١٧ - القدّيسة مارينا راهبة قنّوبين (م)

٢٠ - مار الياس النبيّ (م)

٢٢ - مار نهرا (ش) والقدّيسة مريم المجدليّة (م)

٢٣ - مار شربل (م)

٢٤ - الشهيدة كريستينا من صور (ش)

٢٧ - الشهيد بنديلايمون أو مار أسيا (ش)

٣١ - الشهداء ٣٥٠ تلاميذ مار مارون (ش)

شهر آب

١ - القدّيسة شموني وأولادها (ش)

٤ - خوري أرس (م)

٦ - تجلّي الربّ

٧- مار ضومط (م)

٩- الرسول متيا من ١٢ (ر)

١٢- مار شينا (م)

١٠- انتقال العذراء مريم

١٦- مار روكز (ش)

٢٣- مار اسحق السريانيّ (م)

٢٨- مار موسى الحبشيّ ومار أغوسطينوس (م)

٢٩- قطع رأس يوحنّا المعمدان (ش)

٣١- مار عبدا، مار زخيا ومار إيجيديوس (م)

شهر أيلول

١- مار سمعان العموديّ (م)

٢- مار ماما الشهيد الكبير (ش)

٥- مار شربل الرهاويّ وأخته (ش)

٦- ميخائيل رئيس الملائكة (مل)

٨- ميلاد سيّدتنا مريم العذراء

٩- واكيم وحنّة والدا مريم العذراء (م)

مار فريديريك أوزانام (م)

١٥- مار شينا ومار ساسين (م)

١٦- مار قبريانوس أسقف قرطاجة (ش)

١٧- صوفيا وبناتها الثلاث الشهيدات (ش)

٢٢- مار فوقا ورفاقه (ش)

٢٤- مَارْت تقلا أولى الشهيدات (ش)

الفهرس

الصفحة

القدّاس الإلهيّ

افتتاح السنة الطقسيّة

زمن الميلاد المجيد

الصفحة

عيد الميلاد المجيد

زمن الدنح المجيد

ثلاثة أسابيع التذكارات

زمن الصوم الكبير

الصفحة

أسبوع الآلام

زمن القيامة المجيدة

خدمات أسبوع الحواريّين

الصفحة

زمن العنصرة المجيدة

خدمات أولى لأسبوع زمن العنصرة أي الزمن العاديّ

خدمات ثانية لأسبوع زمن العنصرة أي الزمن العاديّ

الصفحة

خدمات الأعياد في زمن العنصرة المجيدة

زمن الصَلِيب المجيد

خدمات أسبوع زمن الصَلِيب المجيد

خدمات أعياد القدّيسين

الصفحة

ملحق أوّل: ثلاث صلوات ختاميّة

الصفحة

ملحق ثانٍ: نصوص سريانيّة إلزاميّة

ملحق ثالث: التراتيل